

اللغة العربية



الوقت 3 الثانوى

الأدب
النصوص
القراءة المتحررة

2024



إعداد نخبة كيان

الفهرس

ص	الموضوع	م	ص	الموضوع	م
١٤٤	أدب مدرسة أبولو	٣٣		الادب والنصوص	
١٤٦	معادلات أدبية على أبولو	٣٤		١	مصطلحات امتحانات ثانوية عامة تجريبى ٢٠٢١
١٥٧	تدريبات على أدب أبولو	٣٥	١	٢	مصطلحات امتحانات ثانوية عامة تجريبى ٢٠٢١
١٦٧	أهواك يا وطنى	٣٦	٣	٣	مصطلحات امتحانات ثانوية عامة علمى ٢٠٢١
١٧٠	تدريبات متحررة على النص المقرر	٣٧	٦	٤	مصطلحات امتحانات ثانوية عامة أدبى ٢٠٢١
١٧٣	النصوص المتحررة المحتوى لأبولو	٣٨	٩	٥	مصطلحات امتحانات ثانوية عامة دور ثان ٢٠٢١
١٨٢	أدب الرواية	٣٩	١١	٦	مصطلحات امتحانات ثانوية عامة دور أول ٢٠٢٢
١٨٣	تدريبات على أدب الرواية	٤٠	١٣	٧	مصطلحات امتحانات ثانوية عامة دور ثان ٢٠٢٢
١٨٨	أدب القصة القصيرة	٤١	١٥	٨	مصطلحات استرشادى وزارى ٢٠٢٣
١٨٩	تدريبات منهجية على القصة القصيرة	٤٢	١٤	٩	مصطلحات امتحانات ثانوية عامة دور أول ٢٠٢٣
١٩٦	كيفية الإسقاط على متحرر القصة القصيرة	٤٣	١٨	١٠	أدب المدرسة الكلاسيكية
٢٠٤	الكنيسة نورث	٤٤	٢٠	١١	معادلات أدبية على الكلاسيكية
٢٠٦	تدريبات متحررة على النص المقرر	٤٥	٢٢	١٢	تدريبات على أدب الكلاسيكية
٢٠٩	النصوص المتحررة للقصة القصيرة	٤٦	٢٩	١٣	غربة وحنين
٢٢١	أدب مدرسة المهاجر	٤٧	٣٧	١٤	تدريبات متحررة على النص المقرر
٢٢٥	معادلات أدبية على المهاجر	٤٨	٤٠	١٥	النصوص المتحررة المحتوى الكلاسيكية
٢٣٣	تدريبات على أدب المهاجر	٤٩	٤٢	١٦	أدب الاتجاه الوجدانى
٢٤٤	من أنت يا نفسى ؟	٥٠	٥٢	١٧	معادلات أدبية على التيار الوجدانى
٢٤٨	تدريبات متحررة على النص المقرر	٥١	٥٤	١٨	تدريبات على أدب الرومانتيكية
٢٥٠	النصوص المتحررة للمهاجر	٥٢	٥٩	١٩	المساء
٢٦١	أدب المدرسة الواقعية	٥٣	٦٨	٢٠	تدريبات متحررة على النص المقرر
٢٦٤	معادلات أدبية على المدرسة الواقعية	٥٤	٧٢	٢١	النصوص المتحررة المحتوى للتيار الوجدانى ...
٢٦٩	تدريبات على أدب الواقعية	٥٥	٧٤	٢٢	فن المقال
٢٨٠	النسور	٥٦	٨٤	٢٣	التكافل الاجتماعى فى الإسلام
٢٨٣	تدريبات متحررة على النص المقرر	٥٧	٨٥	٢٤	تدريبات متحررة على النص المقرر
٢٨٥	النصوص المتحررة للواقعية	٥٨	٨٨	٢٥	تدريبات على فن المقال
٢٩٥	أدب المسرحية	٥٩	٩٠	٢٦	النصوص المتحررة المحتوى للمقال
٣٠٠	تدريبات على فن المسرحية	٦٠	٩٣	٢٧	أدب مدرسة الديوان
	القراءة المتحررة		١٠٥	٢٨	معادلات أدبية على مدرسة الديوان
٣٠٨	القراءة المتحررة	٦١	١٠٧	٢٩	تدريبات على أدب الديوان
			١٢٨	٣٠	فى رثاء مى
			١٣١	٣١	تدريبات متحررة على النص المقرر
			١٣٣	٣٢	النصوص المتحررة المحتوى للديوان

مصطلحات امتحانات الثانوية العامة تجريبى اول ٢٠٢١ م

- ١ سرد المواقف والأحداث بأسلوب ساخر؛ يقصد بذلك عرض القصص والأحداث والمواقف بطريقة هزلية تمتزج بنبرة من السخرية والفكاهة، حيث يركّز الكاتب على أفعال غريبة أو فكاهية، ويلجأ لتعبيرات وصفية لتحقيق التأثير الهزلى، ويهدف هذا الأسلوب الساخر إلى إثارة الضحك وتوجيه الانتقادات من خلال الفكاهة.
- ٢ الجنوح إلى الرمز هروباً من الواقع؛ يقصد اللجوء إلى استخدام الإشارات غير المباشرة بدلاً من الحديث المباشر؛ وذلك للهروب من تفاصيل الواقع وبخاصة الواقع السياسى والاجتماعى، ولذا نجد فيها كثيراً الكناية والاستعارة التصريحية، مثل: "النسور، الأرناب".
- ٣ الإكثار من الكلمات التراثية الغربية؛ التكلف في استخدام الألفاظ والمبارات التراثية النادرة وغير المألوفة والتي يصعب على القارئ فهمها، مثل: (القنا - الدمقس - البلى - الرسم - جم - الصبا).
- ٤ الاستعانة بالكلمات الرشيقة الموحية؛ استخدام الألفاظ الرقيقة التي تحرك الصور والمشاعر لدى القارئ، وهى كلمات من سماتها أنها قليلة الحروف والأصوات، سهولة النطق، متحركة المعنى، لها دلالة إيجابية، وبالتالي تمنح النص الليونة والسلاسة والجاذبية، مثل: (لفتات - جندول - عروس - عيد - عطر) كما ورد ذلك في مدرسة أبولو.
- ٥ استخدام الأسلوب الخطابي الإرشادي؛ أسلوب يستخدم لتوصيل التوجيهات والنصائح والدروس الأخلاقية، وذلك باستخدام أساليب بلاغية وحجج وبراهين تؤثر وتقنع المتلقي.
- ٦ الحوار الداخلي لشخصيات القصة؛ يقصد محاوراة الشخصية لنفسها داخل نفسها، حوار لا يُسمع، يسمونه (المنولوج الداخلي).
- ٧ الجمع بين الوصف والحوار؛ الوصف هو ذكر صفات أو خصائص الأشخاص أو الأشياء أو المواقف، والحوار هو تبادل الحديث والكلام بين الشخصيات، والجمع بينهما يعني أن الكاتب استخدمهما معاً.
- ٨ ترتيب الأبيات الشعرية وترابطها؛ هذا المصطلح جزء من مصطلح بلاغى يسمى الوحدة الفنية (المضوية)، وهو ببساطة يتحقق عندما نجد القصيدة تتحدث في موضوع واحد، وبمشاعر واحدة، وأن كل بيت في مكانه بحيث لا نستطيع تقديمه أو تأخيره.
- ٩ المزج بين الفكر والوجدان في القصيدة؛ يقصد أن الشاعر يفكر بعقله ويشعر بقلبه؛ فالقصيدة ليست عاطفة فقط، وليست موضوعاً فقط، بل يجب مزج العقلانية (الموضوع) والعاطفة (المشاعر) بشكل متوازن في القصيدة، فلا يطفى أحدهما على الآخر.
- ١٠ التناسق بين الألفاظ والأفكار في القصيدة؛ يقصد أن الكلمات المستخدمة معبرة عن أفكار الموضوع بدقة.
- ١١ التناسق بين الألفاظ والعاطفة في القصيدة؛

يقصد أن الكلمات المستخدمة معبرة عن عاطفة وإحساس الشاعر بدقة.
١٢ وحدة الوزن ووحدة القافية:

يقصد استخدام نفس الوزن والقافية في جميع أبيات القصيدة.
١٣ المواءمة بين التراث والعصر أو بين التراث والذات في القصيدة:

التراث : حيث أخذ الشكل من القديم (الألفاظ والصور والموسيقا والوزن والقافية)، العصر والذات : حيث ربط المضمون (موضوع القصيدة) إما بالحديث عن موضوع عصري في الحياة والمجتمع، أو بالحديث عن موضوع شخصي، وبالتالي فإن المواءمة بينهما تعنى أننا أخذنا الشكل من التراث، وأخذنا الموضوع من أحداث العصر أو مواقف الذات الشخصية.
١٤ سهولة الأسلوب في القصيدة:

سهولة الكلمات والتراكيب ووضوح المعنى بحيث يفهمه عامة الناس؛ لجذب الجمهور، وتحقق ذلك نظرًا لارتباطهم بالصحافة.

١٥ البناء الفني أو الصدق الفني أو الإبداع الفني في القصيدة:

يقصد به امتزاج الفكر بالوجدان ومدى انعكاسه على الألفاظ والصور والخيالات، وتسلسل الأفكار.

١٦ البناء الفني في القصة القصيرة:

هو الشكل الذي خرجت به عناصر فن القصة القصيرة : (الأحداث، والزمان، والمكان، والشخصيات...).

١٧ البناء الشعري في القصيدة:

يقصد به عناصر الشكل في القصيدة، وتمثل في : (الوزن، والقافية، والألفاظ، والصور، والموسيقا).

١٨ الفقرة الأولى (رأى)، والفقرة الثانية (استدراك):

(رأى).

- يجب على المعلمين تشجيع التلاميذ على التعبير عن آرائهم.

(استدراك).

- لكن يجب التأكد من أن هذه الآراء لا تتعارض مع قيم المجتمع.

١٩ الفقرة الأولى (زعم) والفقرة الثانية (تفنيد):

(زعم).

- التفاحة هي الفاكهة الأوحده من حيث الفائدة للجسم في قيمتها الغذائية.

(تفنيد).

- يؤكد علماء التغذية أن هناك فواكه تفوق التفاح في القيمة الغذائية.

٢٠ الفقرة الأولى (مقدمة)، والفقرة الثانية (نتيجة):

(مقدمة).

- القمح نبات يحتاج إلى كميات كبيرة من المياه.

(نتيجة).

- لذا لا يمكن الزراعة في المناطق القاحلة التي لا تكفي لتلبية احتياجات السكان. (نتيجة).

٢١ الفقرة الأولى (ظاهرة)، والفقرة الثانية (تفسير):

(ظاهرة).

- مؤخرًا زاد عدد حالات الاكتئاب بين الشباب.

(تفسير).

- ربما يعود ذلك إلى شعورهم بالوحدة والعزلة في عصر التقنية.

مصطلحات امتحانات الثانوية العامة تجريبى ثان ٢٠٢١ م

- ١ أخذ الكاتب المنحنى القصصي الملحمي في القصيدة: يقصد أن الشاعر كتب شعراً بأسلوب القصة يحتوي على أحداث غزوة أو ملحمة أو معركة... إلخ.
- ٢ الاتجاه في القصيدة لمعالجة القضايا اليومية: أي أن الشاعر يهتم في قصيدته بالتطرق لمعالجة القضايا المعاصرة والأحداث اليومية المصرية المهمة.
- ٣ التأريخ لحقبة من تاريخ النضال الوطني المصري: أي توثيق الشعراء لأحداث ومراحل مهمة في تاريخ الصراع الوطني ضد الاستعمار في مصر.
- ٤ تبني شعر المناسبات والمجاملات والمحافل في القصيدة: وهو اللجوء إلى نوع شعري تقليدي يكتب للاحتفال بأعياد ما أو تهتة في مناسبات وطنية وغيرها أو مدح أو رثاء لشخصيات مهمة.
- ٥ الاهتمام بالدعوة إلى إصلاح الجوانب الاقتصادية والاجتماعية في البلاد: التركيز في القصيدة على التحذير من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية ونداءات بضرورة إصلاحها.
- ٦ التعبير عن التطورات الحديثة في المجتمع: يقصد بها التطرق في الشعر إلى التغيرات والمستجدات في مجالات الحياة الاجتماعية والأخلاقية وغيرها.
- ٧ الانشغال بهموم الأمة: التركيز على قضايا الوطن والشعب وتحدياته والسعي لتعزيز الوحدة والهوية للتغلب على المصاعب.
- ٨ الانشغال بمعالجة قضايا العالم الإسلامي: الاهتمام بالحديث عن أوضاع الأمة الإسلامية والتطورات في البلدان الإسلامية.
- ٩ غلبة المشاعر الجياشة للمحبة: التركيز في الكثير من القصائد على مشاعر الحب والعاطفة تجاه المحبوب والهيام به.
- ١٠ إبراز مشاعر التعلق بالطبيعة: التعبير عن المشاعر تجاه الطبيعة وجمالها والتعلق بها ومناجاتها بل والمزج بها، والتأمل في الكون.
- ١١ الحديث عن مواطن الذكريات والصبأ: التطرق بكثرة إلى الماضي بأحداثه والطفولة ببراءتها ومرحلة الصبا بذكرياتها.
- ١٢ غلبة الجانب البياني في النص (النزعة البيانية): أي يكثر في النص الصور البيانية المتداخلة والمركبة كالاستعارات بنوعها والتشبيهات بأنواعها...
- ١٣ استخدام لغة الرمز أو الجنوح إلى الرموز: يقصد بالجنوح إلى الرمز أن يميل الشاعر إلى استخدام الإشارة بدلاً من التعبير الواضح والمباشر، حيث يستخدم الرموز والإيحاءات بدلاً من طرح الأفكار والمعاني بشكل مباشر، فالرمز الإشارة غير المباشرة إلى شيء ما، تتطلب من القارئ بذل جهد لفك شفرتها والكشف عن المعنى الكامن فيها؛ لذا فإن النص الذي ينجرّف نحو استخدام الرموز بكثافة يصبح غامضاً ومليناً بالإيحاءات، لكن استخدام الرموز بشكل متوازن ومنسجم مع الإيضاحات والإشارات الواضحة للمعاني هو الأمثل؛ لذا فإن الجنوح إلى الرمز أمر مفيد بقدر معقول، لكنه يصبح عيباً عندما يتكلف فيه الشاعر فيجعل شعره غامضاً صعب الفهم.

- ١٤ حب الحديث عن النفس الإنسانية:
- ١٥ الاهتمام بتناول أخوار (أعماق وداخل) النفس البشرية وتحليلها والحديث عن مشاعرها.
- ١٦ وضوح الجانب العقلي (الذهني):
- تظهر في النص الأدبي اهتمامات وتأملات فكرية وفلسفية، تصل بالموضوع إلى مرحلة الجفاف والذهنية (شعراء الديوان).
- ١٦ طغيان الجانب العاطفي:
- مبالغة الشاعر في التعبير عن مشاعره وعواطفه، فيطغى الوجدان فيؤدي ما يسمى بالانسياب العاطفي.
- ١٧ التعبير عن تناقضات الحياة:
- حيث أدرك الشاعر الواقعي أن الحياة مليئة بالمتناقضات: (الحياة والموت الخير والشر الجمال والقبح الوفرة والفقر الصداقة والمداوة والسلام والحرب) فعبر في القصيدة الواحدة عن الشيء وضده.
- ١٨ كثرة الحديث عن النهاية والموت:
- ينشغل الشعر الحديث كثيرًا بالحديث عن الوجود والنهايات، وذلك للإحساس بالفراغ والفوضى التي يعيشها الإنسان الحديث (شعراء مدرسة المهاجر).
- ١٩ موقف الإنسان من الكون:
- يعبر عن علاقته بالكون والوجود، كما يطرح تساؤلات حول كيفية نشأته وأسبابها، ويسأل عن مكانته في هذا الكون.
- ٢٠ تصوير مشاكل وهموم الناس:
- يهتم الشعر الحديث بالحياة الاجتماعية ويصور القضايا والمشكلات التي تواجه الناس في ظل التحولات الاجتماعية والاقتصادية الجديدة.
- ٢١ الاقتصاد على الألفاظ الموحية مصدرًا للموسيقا:
- قد يعتمد الكاتب على عنصر واحد فقط من عناصر الموسيقى الخفية وهو الألفاظ الموحية، دون أن يستخدم أي عناصر أخرى، أي لا يستخدم بقية عناصر الموسيقى الخفية (الصور البيانية الجميلة والعاطفة الصادقة)، وغالبًا ما يكون ذلك في الشر، وكذلك لا يستخدم الموسيقى الظاهرة (وحدة الوزن والقافية) لأنها لا تكون إلا في الشعر، كذلك يعتمد عن المحسنات اللفظية في كتاباته.
- ٢٢ التوازن الدقيق في توزيع الأحداث المتدرجة بين فصول المسرحية:
- يقصد بذلك دقة توزيع مشاهد المسرحية ودقة ترتيبها، بحيث يسلم كل مشهد إلى الآخر كالسلم المتصاعد الذي يسلم فيه كل درج إلى الآخر بمنطقية ودقة دون خلل.
- ٢٣ وحدة الزمان والمكان في المسرحية:
- تدور أحداث المسرحية في مكان واحد وزمان قصير نسبيًا مما يعطي الانطباع بالوحدة والتركيز على القصة.
- ٢٤ تناول فكرة مسرحية ناضجة تحقق المتعة:
- تناول المسرحية فكرة مهمة وذات مغزى ترفع من قيمة المسرحية وتحقق التسلية والمتعة للمشاهدين.
- ٢٥ رسم الجوانب الاجتماعية والنفسية للشخصيات المسرحية:
- تميز الشخصيات المسرحية بالعمق والتشعب (التفرع والتعدد؛ فكل شخصية تختلف عن الأخرى، حيث يكشف المؤلف عن الأبعاد الاجتماعية والنفسية لشخصياته).

- ٢٦ اقتصر دور كاتب القصة على متابعته للأحداث ظاهرياً دون المشاركة فيها؛
 أى أن دور الراوى فى القصة كان مقتصرًا على عرض الأحداث ومتابعتها دون أن يشارك بشخصيته فى القصة أو يعبر عن رأيه فيها.
- ٢٧ ركز الكاتب على قسوة الأغنياء السلبية دون عرض وجهة نظرهم؛
 يقصد بهذا أن القصة ركزت على تصوير التصرفات القاسية غير الإنسانية لطبقة الأغنياء دون أن تعرض أسباب سلوكهم أو تبرره.
- ٢٨ اقتصر على وجهة نظر واحدة فى تناوله للفروق بين طبقات المجتمع؛
 تناولت القصة الفروق الطبقيّة بين الأغنياء والفقراء بشكل منحاز لأحد الفريقين ولم تعرض وجهة النظر الأخرى.
- ٢٩ استطاع أن يجعل القارئ يعيش معاناة الشخصيات فى زمان ومكان محددين؟
 يقصد أن الكاتب قام بتحديد الزمان وكذلك المكان ووصف الشخصيات ومدى تألمها ومعاناتها حتى يشعر القارئ بها وكأنه يعيشها.
- ٣٠ الفقرة الأولى (مشكلة)، والفقرة الثانية (حل)؛
 - كثير من سكان المدينة يعانون من نقص فى فرص الترفيه. (مشكلة).
 - إنشاء المزيد من الحدائق العامة ودور السينما وقاعات الألعاب سيوفر فرصاً ترفيهية مناسبة لسكان المدينة. (حل).

مصطلحات امتحانات الثانوية العامة علمي ٢٠٢١ م

١ استخدام السرد الخارجي في تصوير شخصية ما:

يقصد بالسرد الخارجي أن الكاتب يذكر أحداثاً أو تفاصيل أو مشاعر تحدث في الحياة الخارجية حوله ليصور من خلالها شخصية ما، وهناك ما يسمى السرد الداخلي حيث يمرض فيه أحداثاً تخص الكاتب ذاته ليصور من خلالها شخصيته الخاصة به ودوافعها ومشاعرها وصفاتها.

٢ الغرض من استخدام السرد الخارجي في تصوير شخصية ما:

كشف صفات الشخصية للقارئ سواء ببطء أو بسرعة تبعاً لحرته المطلقة، والذي يتحكم في ذلك هو تسلسل وترابط الأحداث وطريقة عرضها وسيرها، فالكاتب لديه الحرية المطلقة فيما يفعل، فإذا وجدناه يعرض صفات الشخصية من الوهلة الأولى فهو بذلك قد كشف لنا سريعاً عن صفاتها، أما إذا لم يعرض صفاتها وقدمها ببطء مما يثير التشويق لدى القارئ فهو هنا قد قام بالتدرج، وبذلك فإن إجابة هذا السؤال تعتمد على الطريقة التي سيأتي بها النص في الامتحان.

٣ تنمية الأحداث وتصعيدها في الجمل التي تأتي في حوار الشخصيات مع بعضها:

معنى ذلك أن هناك توترًا وانفعالاً عاطفياً بين الشخصيات، وهذا يؤثر على القارئ ويجعله ينفعل ويتأثر هو الآخر، وقد يحدث ذلك بعدة وسائل، مثل: مقاطعة المتحدث، تكرار إحدى الجمل المؤثرة، استخدام كلمات عاطفية ومؤثرة بقوة، استخدام إجابات غير مباشرة... إلخ.

٤ إكتساب شخصيات القصة وأحداثها حرارة وصدقاً لما تحتوي عليه من كشف لجوهر الشخصية:

يقصد طريقة تقديمها لتجعل القارئ يشعر بأنها حقيقية وواقعية (صادقة) بشكل يجعل القارئ يشعر وكأنه يشاهدها بنفسه وهي تنطور أمام عينيه، وليس فقط قراءة حكاية عادية.

٥ العبارة (حكم) وما بعدها (شرح مبرراته وحيثياته):

- الحكم: يقصد به القول أو الرأي الموجه أو القرار الصادر عن الكاتب فيما يتعلق بشيء ما، وهو يعبر عن قناعة الكاتب أو رأيه.

- المبررات والحيثيات: تشير إلى الأسباب والحجج والأدلة التي يقدمها الكاتب لدعم حكمه أو قوله، وتمنحه صفة الصحة والمصداقية.

- فعندما يصدر الكاتب حكماً أو رأياً معيناً، فإن بيان المبررات والأدلة التي استند إليها في الحصول على هذا الحكم يمنحه القوة والتأثير.

- فعلى سبيل المثال لو قال الكاتب: "التعليم المبكر له تأثير إيجابي كبير على شخصية الطفل"، ثم أورد بعد ذلك مبررات لحكمه، مثل:

- يساعد الطفل على اكتساب مهارات أساسية في مرحلة حيوية.

- ينمي لديه القدرة على التعلم بسرعة ويحفز خياله، يساهم في بناء ثقته بنفسه واكتسابه للاستقلالية.

- فهنا تعتبر الجملة الأولى "حكماً" أو "قولاً"، بينما ما جاء بعدها يمثل "مبررات وحيثيات" لهذا القول.

٦ العبارة حكم وما بعدها استدراك على هذا الحكم:

فالاستدراك هنا يهدف إلى تقييد الحكم السابق أو التنويه بعدم انطباقه بشكل كامل أو صحيح، أو تقليل مداه. فعلى سبيل المثال لو كانت العبارتان:

العبرة الأولى : الثروة تجلب السعادة.

العبرة الثانية : لكن ليس دائماً، فبعض الأغنياء يعانون من مشكلات نفسية واجتماعية كثيرة.

- فهنا تمثل العبرة الأولى "حكماً" أو "قولاً"، بينما العبرة الثانية تمثل "استدراكاً" على هذا الحكم، حيث تقيده وتنوه بأنه لا ينطبق بالضرورة على الكل.

- ويهدف الاستدراك في هذه الحالة إلى توضيح مدى صحة الحكم السابق، وتقديم وجهة نظر متوازنة وأكثر دقة.

٧ إضفاء الحركة والحيوية على الصورة ليعايش القارئ معاناة الأديب:

يشير ذلك إلى أن الأديب قد اعتمد على صورة فيها حركة وحياء بهدف إيصال معاناته وأفكاره إلى القارئ، وتشاركه تجربته الفكرية والعاطفية، فالحركة والحيوية هنا تجعل الصورة تتحول من مجرد "الفاظ" إلى "تجربة" حقيقية يشارك فيها القارئ.

٨ موضوعية النقد:

موضوعية النقد تعنى النظرة العقلانية والمنطقية للأعمال الفنية، القائمة على حكم واضح المعايير، وهو ما يمنح الحكم التقدي الصدق والمصدقية، وذلك بذكر الإيجابيات والسلبيات، فالنقد الموضوعى ليس ذكراً للسلبيات فقط.

٩ ذاتية النقد:

يشير مصطلح "ذاتية النقد" إلى أن الناقد يحكم على الأعمال الأدبية من خلال وجهة نظره الشخصية وتحيزه الذاتى دون الاعتماد على معايير محددة، وعادة ما يفتقد إلى المصدقية والدقة في تقييم الأعمال الأدبية.

١٠ الألفاظ تبرز العاطفة:

أي أن الكاتب اختار الكلمة المناسبة لإظهار مشاعره التي سيطرت عليه.

١١ الألفاظ مجرد وصف ظاهري:

أي أن الكاتب تخلو ألفاظه من العاطفة، وجاء كلامه جافاً مرتبط بالعقل فقط، وغير معبر عن الإحساس.

١٢ مقومات فنون الأدب:

يقصد بذلك عناصرها الأساسية، فعندما يطلب منك مقوماً للقصة القصيرة فهو يقصد عنصرًا أساسيًا فيه، وعندما يطلب منك مقوماً للمسرحية فهو يقصد عنصرًا أساسيًا فيها، وهكذا.

١٣ المسرحية أخت القصة، إلا أن القصة تكتب لتقرأ، أما المسرحية فليها تكتب لتشاهد:

يشير هذا التعبير إلى أن المسرحية تشترك مع القصة القصيرة في أنهما أنواع أدبية، فهما "أختان"، لكن الفرق بينهما في طريقة التلقي:

- أن القراءة هي الوسيلة للوصول إلى مضمون القصة واستيعابها.

- وأن التمثيل المسرحي هو الوسيلة الأساسية لنقل المسرحية واستيعابها.

١٤ اقتصار الحوار بين الشخصيات على اللغة العامية:

يقصد أن حوار الشخصيات لا يتم باللغة الفصحى الفنية أو اللهجة الأدبية، بل يستخدم لغة عالمية مألوفة لدى الجمهور، مما يجعل التواصل أسهل وأكثر فاعلية.

١٥ من أهم العناصر التي تميز المسرحية عن غيرها من أنواع الأدب هي إمكانية تجسيدها على

خشبة المسرح في زمن محدود، ويقصد بذلك ما يلي:

- الكتابة الدرامية : تكتب المسرحية بطريقة تتيح تمثيلها على خشبة المسرح بسهولة، فتقتصر النص على الحوار بين الشخصيات والتعليمات الموجزة للمشاهد والحركات.
- التقييد الزمني : يكون للمسرحية زمن محدد، بحيث يمكن تقديمها في جلسة مسرحية واحدة عادةً تتراوح بين ساعتين إلى ثلاث ساعات.
- البساطة النسبية : تكون أحداث المسرحية وبينها الدرامية بسيطة نسبياً لكي تتناسب مع الوقت المحدد لعرضها.

١٦ وردت هذه المقولة في الامتحان.. ما معناها ؟

" تأتي أهمية المسرح في تشكيل الوعي والفكر لدى المتلقى، من خلال محاكاته للأحاسيس وحشد الانفعالات، ومن ثم بثها في الآفاق الاجتماعية، رافعاً مستويات الوعي في كثير من الأمور والموضوعات التي تشغل المجتمع".

ج: تشير المقولة إلى قدرة المسرح على توصيل المشاعر والانفعالات، مما يساهم في رفع مستوى الوعي لدى المتلقين بالقضايا المجتمعية المطروحة.

١٧ التسلية والإثارة عناصر هامة في المسرحية لجذب انتباه المشاهدين والحفاظ عليه:

حيث تُستخدم عناصر الكوميديا والصراع والإثارة لتحقيق ذلك وجذب انتباه المشاهدين، لكن ليس هذا هو تركيزها الأساس الذي تركز عليه؛ حيث إنها تسمى لتحقيق أهداف أعمق حيث نقل الرسائل والدروس وإثارة العواطف.

١٨ تركيز المسرحية على الجانب التلقيني والإرشادي لمعالجة بعض الظواهر السلبية في المجتمع:

فبالنسبة للكاتب المسرحي، فإن للمسرحية دوراً مهماً في تعزيز القيم الإيجابية ومعالجة المشاكل المجتمعية، وهذا ما يجعل من المسرح وسيلة مهمة للتنمية والتغيير الاجتماعي، وبهذا تحقق المسرحيات دورها التلقيني والإرشادي، مع الحفاظ على جوانب الترفيه والتسلية الأخرى.

١٩ هل تقتصر المسرحية على التركيز فقط على الظواهر السلبية ؟

ج: لا، بل تتناول أيضاً القضايا والقيم الإيجابية في المجتمع، مثل : التسامح والتضامن والمحبة والوفاء، وتتناول الأبطال الإيجابيون الذين يتصفون بالصفات والقيم النبيلة، كى تشكل قدوة وإلهاماً للجمهور، وتتناول القصص المشجعة على تغلب الإنسان على الصعاب، واجتياز التحديات بعزيمة وإصرار.

٢٠ المسرحية تتناول قضايا المجتمع بطريقة قصصية هادفة تستهدف تأثير وجدان وعقل المتلقي:

- تناول القضايا المجتمعية : غالباً ما تتناول المسرحيات قضايا مجتمعية مختلفة، مثل : الظلم والفساد والصراعات والقيم الأخلاقية وغيرها.

- الشكل القصصي : تقدم المسرحية هذه القضايا بشكل قصة مشوقة مليئة بالأحداث والشخصيات المؤثرة، مما يساعد على استيعابها وفهمها.

- التأثير على العواطف : تحاول المسرحية من خلال قصتها وحواراتها وأحداثها المؤثرة التأثير على مشاعر وعواطف المتلقين نحو القضية المطروحة.

- التأثير على العقل : حيث تثير المسرحية التساؤلات وتعرض الحلول والدروس الأخلاقية التي من شأنها أن تشكل الفكر والعقل لدى المتفرجين.

- وبهذا تتحقق وظيفة المسرح الأساسية في تناول قضايا المجتمع ونقل الرسائل والدروس الهادفة من خلال عرض قصصي يستهدف تأثير الوجدان والعقل لدى المتلقي.
- ٢١ التعبير عن موقف الإنسان في الحياة، وتهذيب النفس، والتمسك بالقيم:
- يقصد بهذا استكشاف مكانة الإنسان ودوره في الحياة، وتعليم النفس التعامل السليم مع الآخرين، والتمسك بالقيم والمبادئ الرفيعة.
- ٢٢ الحديث عن منجزات العصر ووصفها:
- يقصد بهذا ذكر الإنجازات التقنية والتكنولوجية والآلية والعلمية والثقافية في العصر، مع توضيحها وتوصيفها.
- ٢٣ الدعوة إلى المحبة والتسلسد الاجتماعي:
- يقصد بهذا الترويج لقيم المحبة والتعاون بين الناس، والمساعدة المتبادلة.
- ٢٤ التصادم مع الواقع المؤلم في الغربية:
- أى مواجهة الكثير من المعاناة والمنصرية والصعوبات في بلد الغربية والهجرة، وسيطرة المادية على الأجانب.

مصطلحات امتحانات الثانوية العامة أدبي ٢٠٢١ م

- ١ الحوار المتخيل الذي تبادلته الشخصيات:
- يقصد بذلك أن الكاتب ابتكر حوارًا فكريًا من عنده بين شخصيات قصته لمساعدته في بنائها وصقل أحداثها.
- ٢ جمع النص بين الوصف على لسان كاتب القصة والحوار الداخلي لأحد شخصياتها:
- معنى ذلك أن الكاتب قام بالوصف : وهو ذكر صفات الأشياء أو الشخصيات أو الأماكن، ثم قام بوضع حوار داخلي في قصته : أي جعل أحد شخصيات القصة يتحدث إلى نفسه.
- ٣ الحوار المتبادل بين شخصيتين:
- هو تفاعل الشخصيات واشتراكها في الحديث والكلام مع بعضها البعض، مما يساعد في إظهار الصراع والتوتر بينها فيجعل القارئ متفاعلًا متشوقًا.
- ٤ تعدد مستويات اللغة المستخدمة في القصة:
- إذا قام الكاتب باستخدام أكثر من مستوى لغوي (فصحى - عامية - حية - فصحي قريبة من العامية) فيكون قد عدّد، أما إذا قام باستخدام مستوى لغوي واحد فقط من المستويات اللغوية السابقة فيكون حينها قد وَّحَّد.
- ٥ وَّحَّد الكاتب اللغة المستخدمة في القصة رغم تعدد الشخصيات وقصر حوارها على اللغة الفصيحة:
- توحيد اللغة معناه أنه استخدم مستوى واحد فقط منها (الفصحى أو العامية أو الحية أو الفصحى القريبة من العامية)، وبالنسبة لتعدد الشخصيات فمعناه أنه عرض في قصته لشخصيات عديدة لا شخصية واحدة.
- ٦ تعددت مستويات اللغة بين الفصحى، والعامية:
- هذا معناه أن الكاتب لم يستخدم مستوى واحدًا من اللغة، فهو قد مزج في قصته بين (العامية والفصحى). وَّحَّد الكاتب لغة الحوار رغم تعدد الشخصيات والمواقف، وغلب عليها اللهجة المصرية الرفيعة العامية:

هذا معناه أن الكاتب اعتمد على مستوى لغوى واحد فقط وهو (اللهجة المصرية الريفية العامية)، وبالنسبة لتعدد الشخصيات والمواقف فمعناه أن القصة تحتوي على أكثر من شخصية وأكثر من حدث أو فكرة (ونذكرك هنا عزيزي الطالب أن هذا التعدد في الشخصيات والمواقف ليس من شروط القصة القصيرة).

٧ التعبير عن مأساة عصرهم وجيلهم التي عانوا منها كثيراً:

المأساة التي عاشها شعراء الديوان ومن سبقهم أو لحقهم حتى هي الاستعمار ومظالمه.

٨ الاعتزاز بالوعي الاجتماعي في التعامل مع الآخرين:

يفخر الشاعر بمعرفته ووعيه بالقضايا والمشاكل الاجتماعية، يشعر بالرضا عن نفسه لأنه يحاول أن يكون حساساً ومهتمًا بالآخرين، يسعى للتفاعل مع الآخرين بطريقة إيجابية وبناءة، مراعيًا لاحتياجاتهم ومشاعرهم.

٩ طغيان النزعة الروحية: وهي اتجاه الشخص نحو الأبعاد العقائدية والروحانية بعيداً عن أى منطلق مادي أو إنسانى أو عقلى أو منطقى، وتشمل النزعة الروحية عدة مفاهيم: البحث عن المعنى والغرض من الحياة، الاهتمام بالأبعاد الروحية للذات البشرية، التفكير بالله أو القوى الروحانية العليا، الانفتاح للتجربة الروحانية والتأمل والصلاة، البحث عن حقيقة الوجود وما وراء المظاهر المادية، فينشغل بالأبعاد الروحانية وحقائق الوجود غير الملموسة من غيب وموت...

١٠ النزعة الإنسية:

تركز على القيم الإنسانية، مثل: الكرامة والحرية والعدالة، المساواة، المحبة، تحسين حياة البشر في هذا العالم، دون التركيز على الحياة ما بعد الموت، وهي تركز على نواحي مادية محسوسة.

١١ استعمال الألفاظ استعمالاً جديداً:

من خلال إعطائها معانٍ ودلالات غير التى هى لها في المعجم، ولذا استجدهم يستعملون الرموز والاستعارات التصريحية والصور المبتكرة وتراسل الحواس، والكلمات الأسطورية والأجنبية.

١٢ للعبوة الثانية تنفي صحة العبوة الأولى:

مثال: الطالب غير مجتهد - اجتيازه الامتحانات.

١٣ للعبوة الأولى دليل على صدق الثانية:

مثال: ضجيج عال في المحرك - وجود عطل في المحرك.

١٤ للعبوة الثانية دليل على صحة العبوة الأولى:

مثال: النار ساخنة - جسمنا يشعر بالحرارة.

مصطلحات امتحانات الثانوية العامة دور ثان ٢٠٢١ م

- ١ استخدام الأدلة المنطقية التي تخاطب عقل القارئ مجردة من العاطفة: يقصد استخدام حجج وبراهين وإثباتات قوية تخاطب العقل خالية من العاطفة بهدف التأثير على عقل القارئ وتفكيره.
- ٢ الاعتماد على ذكر حقائق كونية، واستخدام أدلة عليها: الحقائق الكونية هي حقائق موضوعية وأساسية يمكن التحقق من صحتها من خلال المراقبة والتجربة والقياس والملاحظة، من الأمثلة على الحقائق الكونية: وجود الشمس والقمر والكواكب، ووجود الحيوانات والنباتات على كوكب الأرض، وأن الناس يولدون ويموتون، وأن الماء يغلي عند ١٠٠ درجة مئوية تحت الضغط القياسي.
- ٣ الاعتماد على ذكر الحقائق الكونية معنى إقامة الحجج والتفسيرات بناء على هذه الحقائق الموضوعية الثابتة. وتستخدم الأدلة والبراهين على صحة هذه الحقائق من خلال المراقبة والتجربة والقياس لدعم وتعزيز الحجج.
- ٤ استخدام الكاتب أسلوب الشرط لربط النتائج بأسبابها: لأنه من المعروف أن جواب الشرط يكون نتيجة لما قبله، وجملة الشرط نفسها تكون تعليلاً لما بعدها، وبالتالي فنحن أمام سبب ومُسبب، وبالتالي فإن استخدام الكاتب لأسلوب الشرط يكون غرضه ربط الأسباب بمسبباتها.
- ٥ جوانب الاختلاف بين القصة القصيرة، والرواية من حيث بناء الشخصية: الشخصيات في القصة القصيرة محدودة يرسم الكاتب أبعادها بصورة مكثفة، أما الشخصيات في الرواية متعددة، ويسهب الكاتب في تفصيلاتها.
- ٦ الإقتصار على المحاكاة الشكلية للقدمات: أي أن شعراء الكلاسيكية اقتصروا على محاكاة القدمات في الشكل دون المضمون، أي قلدوهم في الوزن والقافية وأخذوا منهم بعض الألفاظ والصور، ولكن الموضوع نفسه الذي يتحدثون فيه لم يأخذوه من القدمات.
- ٧ اهتموا بالتراث ومشكلات العصر: أي أنهم أعطوا اهتماماً للتراث الشعري القديم ولكنهم كانوا يعالجون قضايا عصرهم أيضاً.
- ٨ الاتجاه في الشعر اتجاهًا إسلاميًا: أي أن الشاعر يتحدث في القضايا والقيم الإسلامية.
- ٩ إعطاء المزيد من الاهتمام للتجارب الذاتية: أي أن الشاعر الكلاسيكي بدأ يزيد من عدد القصائد التي يتحدث فيها عن نفسه، ولكن رغم هذه الزيادة ظلت القصائد العامة أكثر من الذاتية، ولكن يحسب لهم أنهم زادوا نسبة الكتابة عن أنفسهم فكان لهم الفضل في بدء الحركة الوجدانية من بعدهم.
- ١٠ تحقق سمة الذاتية في القصيدة: هذا يعني أن القصيدة أصبحت تعبر عن ذات الشاعر وتجربته الفردية ومشاعره الشخصية.

١٠ تسجيل الأبيات تفصيلات تجربة شخصية للشاعر:

يقوم الشاعر بسرد تجربته الشخصية ومشاعره الفردية بتفاصيل وافرة في أبيات قصيدته.

١١ دفاع الشاعر عن أحد الفنون هي مواجهة الفنون الأخرى:

يدافع الشاعر عن فنه (الشعر على وجه الخصوص) مبرزًا مميزاته وأهميته بالمقارنة مع الفنون الأخرى.

١٢ البيت يحتوي على سمة أظهرت المهارة الفائقة للشاعر في شيء ما:

يقصد تفوقه عند نظم البيت في واحدة من المهارات الأدبية (كزيادة الجرس الموسيقي أو النزعة البيانية أو استخدامه الإطناب أو الحكمة...).

١٣ استخدام الرمز للخوف من الحديث الصريح المباشر:

يشير إلى استخدامهم علامات للأشياء دون ذكر اسمها الحقيقي لتجنب الحديث المباشر عن قضاياهم السياسية والاجتماعية.

١٤ الميل إلى اللغة الحية، والكلمة المعبرة وسلاسة الأسلوب:

يقصد ميلهم إلى استخدام لغة وألفاظ معاصرة سهلة، معبرة عن مشاعرهم.

١٥ تفضيل اللغة التراثية عند الحديث عن حيقهم الشخصية:

إشارة إلى استخدامهم لغة القدماء عند التعبير عن ذكرياتهم ومشاعرهم الشخصية.

١٦ الاعتماد على سهولة الأسلوب لإرضاء أذواق القراء:

يقصد اعتمادهم على لغة يفهمها عامة الناس لجذب جمهورهم من القراء.

١٧ انتقاء الألفاظ الموحية للتأثير والإقناع:

تشير إلى اختيارهم لألفاظ قوية ومؤثرة بهدف التأثير على القارئ وإقناعه.

مصطلحات امتحانات الثانوية العامة دور أول ٢٠٢٢ م

١ قصة قصيرة ترصد علاقة الشخصيات في سياق زمني ومكاني واسع وممتد:

هذا المصطلح خطأ؛ فالقصة القصيرة بشكل عام تركز على حدث واحد أو فكرة واحدة، وتدور أحداثها في إطار زمني ومكاني محدود وضيق، والسياق الزماني والمكاني الواسع أو الممتد أكثر ملاءمة للرواية، وليس القصة القصيرة.

- فالقصة القصيرة تركز على لحظة معينة أو واقعة واحدة في حياة الشخصيات، وهذا يتطلب عادةً سياقاً زمنياً ومكانياً ضيقاً. بينما الرواية هي التي تغطي فترة أطول من حياة الشخصيات وتتبعها في سياق أوسع.

٢ مقال نقدي يرصد نموذجاً لمعاناة الشخصية:

هذا يعني أن المقال يقدم المعاناة على شكل قصة، ويتناول المقال بالتحليل والنقد تلك التجربة المؤلمة من منظور فكري أو أدبي أو إنساني، للوقوف عند جوانبها ودلالاتها العميقة، ويقدم المقال تعليقات حول كيفية التعامل مع هذا النوع من المعاناة أو التغلب عليها، أو كيفية استخلاص دروس منها، ويكون الهدف النهائي هو توصيل رسالة أدبية أو إنسانية عميقة حول طبيعة المعاناة البشرية.

٣ جزء من سيرة ذاتية عوض فيه للكاتب جانباً من حياته وعلاقته الاجتماعية:

حيث يختار الكاتب أحد الفترات أو المراحل في حياته للكتابة عنها، ويكون التركيز على علاقاته الاجتماعية خلال تلك الفترة، فيقدم وصفاً حياً لتلك العلاقات، بما في ذلك التفاعلات والمشاعر والأحداث التي شارك فيها، بجانب وصف الأحداث الاجتماعية.

٤ مقال اجتماعي تناول شكل العلاقة بين شخصيتين في قلب سود قصصي:

هو قصة حقيقية لأفراد أو مجموعات اجتماعية تهدف لتسليط الضوء على قضايا اجتماعية وتحفيز القراء للتفكير في طرق جديدة والمساهمة في إيجاد الحل للمشكلات المتعلقة بهذه القضية، ويتم استخدام عنصر القصة السرد.

٥ ما الفرق بين صيغة السؤال التي تقول: "استدل علي، أو هلت ما يدل علي" وصيغة السؤال التي تقول: "ما دلالة كذا...؟"

- صيغة "استدل علي" تطلب منك ذكر أدلة أو براهين على شيء ما.

- أما صيغة السؤال "ما دلالة...؟" تطلب المعنى الخفي غير الظاهر أو المغزى من وراء هذا المعنى.

٦ متى تتحقق وحدة الموضوع في الأبيات الشعرية؟

عندما تناول كل أبيات القصيدة الشعرية موضوعاً واحداً رئيساً أو قضية واحدة، وذلك رغم اختلاف الأفكار الفرعية التي تدور حول ذلك الموضوع الرئيسي، وستجد بداية ونهاية منسجمتين للقصيدة يدوران حول ذات الموضوع الرئيس.

٧ المواءمة بين الأخذ من التراث والحديث عن الذات:

تعني الجمع بين اتباع التقاليد والتراث القديم من جهة، والتركيز على الذات الإنسانية والتعبير عن المشاعر والأحاسيس الشخصية من جهة أخرى.

٨ سهولة الأسلوب نتيجة الاقتداء بالسابقين:

تعبير خاطئ: لأنه يعنى أن شعراء الكلاسيكية الجدد استمدوا بساطة الألفاظ وسهولة التراكيب ووضوح الأسلوب وسلاسته من القدماء، وهذا خطأ؛ لأن الكلاسيكيين كان أسلوبهم سهلاً؛ نظراً لارتباطهم بالصحافة.

٩ الامتزاج بالطبيعة ومناجتها:

يقصد به الحوار والحديث مع عناصر الطبيعة، فيصورها الشاعر وكأنها شخص يتحدث معه ويشعر بما يشعر به الشاعر.

١٠ وضوح الناحية العقلية على العاطفة:

أى التركيز على الجانب المعرفي والمعنويات والقضايا التأملية والفلسفية على حساب الجانب العاطفي الحسي الداخلي المليء بالمشاعر الذاتية.

١١ التأمل في الكون وأسرار الوجود:

التفكير والتدبر في قضايا الكون والوجود ومحاولة فهم أسرارها، ويكون ذلك بـ: الوصف الجمالى للطبيعة، طرح تساؤلات حول معنى الحياة والكون وأصل الوجود، الحوار مع ظواهر الكون للوصول إلى بعض الحقائق والإجابات عن أسئلته حول الوجود أين نشأ الكون؟ ومن أين جاء؟ وما هى أسباب وجوده؟ الخلود والزمن، الموت وما بعد الموت، التأمل في الزهور والأشجار والسماء والنجوم.

١٢ غلبة الطابع الفلسفى في تناول الشاعر لقضية ما:

يعنى أن الشاعر يتعمق في البحث عن الحقائق، ويشرح مفهومها، ويتحدث عن الأدلة التى جعلته يقول ذلك، ويبين أثر هذه القضايا، بشكل يقارب الفلسفة.

١٣ غلبة الشعور بالتشاؤم في تناول قضية ما:

أى أن الشاعر يشعر بعدم الرضا تجاه شيء ما يخص هذه القضية، ولديه توقعات سلبية بشأنها.

١٤ النزعة الروحية في تناول قضية ما:

تعني أن الشاعر يستند إلى الله والدين فيما يتحدث من منطلق روحاني بعيد عن أي مصلحة مادية.

١٥ استبطان النفس:

يعني النظر إلى النفس البشرية والتأمل فيها للوقوف على حقيقتها وصفاتها ومشكلاتها وأمراضها وعللها.

١٦ توظيف الكاتب للخيال:

يلجأ الكاتب إلى استخدام الاستعارة والتشبيه والكناية كوسائل من وسائل التعبير الفنية، للتعبير عن مشاعره وعواطفه بطريقة أكثر تأثيراً وجمالاً، فالخيال يجعل التعبير أكثر حيوية.

١٧ لغة الكاتب التقريرية التي تشبه المقالات الصحفية:

تميز لغة الكاتب في المقالات الصحفية والتقارير عموماً بأنها عملية مباشرة وخالية من الصور البلاغية والتشبيهات، تهدف إلى عرض الحقائق والبيانات بأسلوب واضح وموضوعي بعيد عن العاطفة، مع الالتزام بقواعد اللغة الصحيحة.

١٨ الدعوة إلى المثل العليا:

الشاعر يدعو الناس لإحدى الفضائل الحميدة، ويبين للناس الآثار الإيجابية التي تنتجم عن التمسك بها.

١٩ استخدام أسلوب الحوار القصصي:

ويقصد به أن هناك صراعًا بين الشخصيات، وهذا الصراع يظهر من خلال الحديث الدائر بين الشخصيات في القصة للتعبير عن تناقضها ووجهات نظرها المختلفة.

٢٠ أسلوب الإلقاء المباشر:

ويعني أن الكاتب يستخدم الصوت ولغة الجسد في نقل أفكاره وعواطفه دون تلميح أو غموض.

٢١ الجمع بين الحوار الداخلي والخارجي:

حيث يجمع الكاتب بين حوار الشخصية مع نفسها من جهة، وبين حوارها مع الآخرين من جهة أخرى.

٢٢ الجمع بين الحقيقة والخيال في رسم ملامح الشخصية:

أي أن الكاتب يستخدم خليطًا من الأوصاف الحقيقية والخيالية في وصف شخصياته وأحداث قصته.

مصطلحات امتحانات الثانوية العامة دور ثان ٢٠٢٢ م

- ١ أبرزت ألفاظ الأديب واقعية شاملة للمكان والعلاقات:
يعني أن ألفاظ الكاتب وصفت بصورة واقعية دقيقة جدًا كلاً من البيئة والمكان والعلاقات الاجتماعية.
- ٢ أبرزت ألفاظ الأديب رؤيته الظاهرية للواقع دون تعمق:
تشير إلى أن ألفاظ الكاتب انعكس فيها وصفه السطحي والظاهري للحياة، دون أن يتطرق إلى عاطفته والمعاني والدلالات التي وراء هذا الواقع.
- ٣ اتسمت الألفاظ بالإيجاز وصدق التعبير وتنوعت بين الفصحى والعامية:
أي أن ألفاظ الكاتب كانت معبرة بدقة دون تكرار ليس له فائدة، وصادقة في تعبيرها عن المعنى، واختلطت فيها كل من اللغة الفصحى والعامية.
- ٤ تميزت الألفاظ بالسهولة والطبع الموسيقي لغلبة المحسنات الصوتية عليها:
تشير إلى أن ألفاظ الكاتب مفهومة، وكان لها طابع موسيقي بسبب المحسنات الصوتية.
- ٥ غلب على الألفاظ الإسهاب والتطويل والتكرار لرسم صورة واقعية واضحة:
يقصد أن ألفاظ الكاتب في النص كانت طويلة ومكررة تدور في نفس المعنى دون إضافة، بهدف رسم صورة شاملة مفصلة وواضحة للأحداث والشخصيات، الإطناب يكون واضحاً بكل صورة.
- ٦ سيطر الخيال والمجاز على الألفاظ للتعبير عن الحالة الشعورية للشخصيات:
يقصد أن الكلمات اعتمدت اعتماداً كبيراً على الخيال والاستعارة والتشبيه لوصف المشاعر والعواطف التي تمر بها الشخصيات.
- ٧ ارتباط كقبة القصة بواقع المجتمع:
يقصد أن الكاتب متأثر بشكل قوي بما يحدث من قضايا وأحداث في مجتمعه، ويمكس ذلك في قصصه وألفاظه.
- ٨ وضوح شخصية الشاعر: يعني ذلك أن أشعاره وألفاظه تمثل صورة حقيقية وواضحة لشخصيته وطبيعته وأفكاره وملامحه ورؤيته ووجهات نظره.
- ٩ التطلع للمثل العليا والمبادئ السامية:
يعني السعي وراء القيم والمعايير الرفيعة التي تنمي الفضائل لدى الإنسان، مثل: الشجاعة والعدل والكرم.
- ١٠ التفسير الصحيح للسلوك:
يستلزم الفهم الجيد لكل جزئية في الموضوع بالتركيز على المفردات والألفاظ المستخدمة من بداية الموضوع حتى نهايته.
- ١١ نقد أسلوب الكاتب:
يعني إلقاء الضوء على جوانب القوة والضعف في طريقة كتابة المؤلف، مثل: وضوح الأسلوب أو غموضه، وسهولته أو صعوبته، وجماله البلاغي أو عدمه، فالنقد ليس ذكر عيوب فقط كما يظن بعضنا.

مصطلحات الامتحان الاسترشادي الوزاري ٢٠٢٣ م

١ مقومات القصة القصيرة:

يقصد به العناصر والسمات التي تضيف على القصة القصيرة هيكلها وشكلها وطابعها لبناء قصة متماسكة وفعالة، مثل: (الأحداث - الشخصيات - المكان - الزمان - اللغة).

٢ وضوح عنصري الزمان والمكان:

يقصد به أن الكاتب قام بتحديد الزمان والمكان اللذين حدثت فيهما القصة أو الأحداث، حتى ولو بالإشارة والدلالة.

٣ جمع للكاتب بين الحقيقة والخيال في رسم ملامح شخصية ما وسرد الأحداث:

- الحقيقة: الاستناد إلى ملامح شخصية واقعية.

- الخيال: إضافة عناصر خيالية وتوسيع الشخصية خارج الحقيقة الواقعية.

- كما ينطبق الأمر على سرد الأحداث الذي قد يبدأ من قصة حقيقية ثم ينتقل إلى الخيال والافتراضات.

- لذا فإن خلط الحقيقة بالخيال يمنح القصة وشخصها طابعاً أصيلاً وحقيقياً، كونه يبنى على أساس واقعي، ثم يطوره بطرق خيالية.

٤ جمع للكاتب بين السرد والحوار القصصي:

يعنى أن الكاتب قد استخدم كلاً من السرد والحوار في كتابته للقصة، وجعل كليهما يكمل الآخر، فالسرد هو ذكر وشرح الأحداث والتفاصيل، بينما الحوار هو تبادل الكلام والنقاش بين الشخصيات.

٥ الحوار الخارجي:

هو حوار قائم بين شخصيتين مختلفتين أو أكثر، ويقابله الحوار الداخلي وهو حديث الكاتب مع نفسه فقط.

٦ سمات الأسلوب الأدبي للكاتب

١ - تظهر فيه شخصية الكاتب. (مشاعره ورؤاه).

٢ - تكثر فيه الأخيلة. (الصور البيانية).

٣ - الاهتمام بالمحسنات البديعية. (علم البديع: سجع، جناس، طباق، مقابلة، تصريح).

٤ - استخدام الألفاظ الموحية المعبرة والتراكيب المشحونة بالعاطفة.

٥ - التنوع بين الأسلوب الخبري والأسلوب الإنشائي فرضه التأثير والإمتاع ونقل الأفكار.

٦ - يتناول موضوعات ليست ذات طابع علمي.

٧ سمات الأسلوب العلمي المتأدب للكاتب.

١ - يتناول جميع الموضوعات الإنسانية والأدبية والعلمية.

٢ - يظهر فيه شيء من شخصية الكاتب، دون أن تطنى على الموضوع.

٣ - نلمح فيه بعض الصور والأخيلة وذلك لتوضيح الفكر وشرحها.

٤ - استخدام الألفاظ الواضحة والتراكيب البسيطة.

٥ - يظهر فيه القليل من المحسنات البديعية التي تجيء عفواً الخاطر، أو يخلو منها.

٦ - يهدف إلى الإفهام والإقناع بقليل من التشويق والإثارة.

٧- يعرض أفكاره العلمية بأسلوب سهل مفهوم.

مصطلحات امتحانات الثانوية العامة دور أول ٢٠٢٣ م

١ السمات والخصائص الأسلوبية للكاتب:

تشير إلى أسلوبه الفريد في الكتابة، واختياراته البلاغية من حيث اختيار الألفاظ والأساليب، وبناء الجمل، ومدى استخدام الصور والاستعارات، فهي تتعلق بأسلوبه اللغوي فحسب.

٢ السمات والخصائص الشخصية للكاتب:

تشير إلى شخصيته وطريقة تعبيره عموماً سواء في الكتابة أو التحدث، فهي تتجاوز أسلوبه الكتابي لتشمل سماته النفسية والمزاجية والأخلاقية والاجتماعية وغيرها التي تبرز في لغته؛ وبالتالي فهي أشمل من السمات الأسلوبية.

٣ الاعتماد على الأمثلة والإحصاء:

وذلك عندما يستخدم الكاتب الحالات والتجارب العملية لتوضيح فكرته وجعلها واقعية ملموسة، وكذلك استشهاده بالبيانات الإحصائية والأرقام لدعم حججه أو آرائه، كما يعرض النتائج التي توصلت إليها الأبحاث والدراسات ذات الصلة لتأكيد وجهة نظره.

٤ الأسلوب التقريري المباشر:

هو أسلوب يعتمد على عرض المعلومات والوقائع صراحة منذ بداية الكلام، فيبتعد تماماً عن الغموض والتلميح، ولذلك فأنت من السطر الأول ستكون مدركاً للموضوع الذي ستقرأه للأديب، وهو عكس الأسلوب الضمني غير المباشر حيث لا تنكشف فيه الفكرة من اللحظة الأولى بل تحتاج إلى الاستمرار في القراءة حتى تنكشف الفكرة تدريجياً.

٥ محدودية الشخصيات وقلّة الأحداث:

يكون عدد الشخصيات محدوداً، شخصية، أو شخصيتين، أو ثلاث...، ولا تتعدى الشخصيات حدود دورها في القصة، فهي تقتصر على تمثيلها لفكرة أو رمز معين، وتكون الأحداث محدودة وموجزة، حيث تركز القصة على حدث واحد مهم أو أحداث قليلة جوهرية، فلا تتطرق القصة إلى قصص فرعية، بل تكون مركزة على قصة واحدة.

٦ التركيز في الوصف:

يعنى وصف التفاصيل الجوهرية الهامة التي تضيف شيئاً للفكرة الرئيسية، وتجنب التفاصيل الثانوية غير الضرورية والتي لا علاقة لها بالفكرة الرئيسية.

٧ الإيجاز في العبارة:

يعنى استخدام عبارات وجمل قصيرة وموجزة، وتجنب الكلمات والعبارات غير الضرورية، واستخدام الكلمات القوية وذات الدلالة، وتجنب التكرار والتفاصيل الزائدة.

- لذلك فإن التركيز يقتصر على التفاصيل والمعلومات الجوهرية التي تساهم في نقل المعنى، بينما الإيجاز يعني تجنب العبارات والجمل غير الضرورية.

٨. الجمع بين السرد والوصف:

السرد هو ذكر وشرح الأحداث والتفاصيل متسلسلة غالبًا، بينما الوصف هو ذكر خصائص شيء ما لتوضيح صورته.

وعند الجمع بينهما يكمل كل منهما الآخر، فيعطى السرد الحكمة الدرامية للعمل : (ترابطه وتسلسله) بينما يعطي الوصف التفاصيل الحسية التي تجعل المشهد حيًا في خيال القارئ.

- مثال : "دخل الغرفة وجلس على الكرسي المعقود في وسطها، وكانت الغرفة باردة من الرطوبة فكان المكان يبدو أقرب إلى مقبرة أكثر من كونه غرفة نوم".

- هنا جمع الكاتب بين :

- السرد : "دخل الغرفة وجلس على الكرسي".

- الوصف : "الغرفة باردة، رطبة".

- فالسرد يبنى الحكمة، والوصف يصور مشهد الغرفة ويضيف للتفاصيل لجعله أكثر واقعية.

٩. استخدام أسلوب الإلقاء:

يعتمد الكاتب إلى أسلوب الإلقاء المباشر من أجل توصيل رسالته، ويعتمد هذا الأسلوب على الاختيار الجيد للألفاظ مع الحرص على عدم التكرار، وبالتالي الشعور بالمزيد من المتعة والإقناع.

١٠. جمع الکتب بين التکثيف والتكرير:

- التکثيف : هو تقليص الكثير من التفاصيل والمعلومات وإبقاء المهم فقط، ويشمل : تقليل التفاصيل الثانوية، والتكرير على الأحداث والشخصيات الجوهرية، واختصار العبارات والجمل، والتكرير على الأفكار وليس الكلمات، وتقليل حجم القصة حتى تزداد كثافتها الدرامية.

- التكرير : هو التزام كامل بفكرة أو رؤية واحدة، ويشمل : نقل الفكرة الرئيسية بكفاءة ووضوح وفعالية.

- لذا يعد التکثيف خطوة أولية يستهدف فيها إزالة التفاصيل الزائدة والثانوية، في حين أن التكرير هو خطوة لاحقة تهدف إلى التكرير على الفكرة الرئيسية ووضوحها.

- ونلفت الانتباه هنا إلى أن الإيجاز من مقومات فن القصة القصيرة، وعدم التكرير الممل الذي لا فائدة منه يجب ألا يكون في القصة القصيرة، والتكرير يكون مفيدًا إذا جاء لتأكيد الأفكار الهامة أو المركزية، أو لخلق إيقاع معين، ولكن إن لم يكن مفيدًا فسوف يكون مشكلة للكاتب؛ لأن التكرير الزائد غير ضروري ويجعل اللغة بلا حيوية وغير متجددة ومملة.

- لذا، فالهدف هو الحد من التكرير، لا تجنبه تمامًا؛ فالتكرير المناسب والضروري يمنح اللغة الحيوية والقوة، في حين أن التكرير الزائد يجعلها فقيرة ومملة.

مع أطيب تمنيات نخبة كيان بالتوفيق والنجاح

لطلاب الثانوية العامة

المدرسة الكلاسيكية

أولاً

نشأة مدرسة الإحياء والبعث

- 1 يُعَدُّ محمود سامي البارودي رائد مدرسة الإحياء في الشعر العربي، وقد جاء تلاميذه في هذا الاتجاه الشعري وساروا على نهجه من خلال الطرق التالية:
- 2 المشافهة، مثل: حافظ إبراهيم، وأحمد شوقي، وعبد المحسن الكاظمي.
- 3 المراسلة، مثل: شكيب أرسلان.
- 4 عن طريق قراءة ما نُشر من شعره في كتاب (الوسيلة الأدبية) الذي ألفه أستاذه حسين المرصفي.
- 5 وقد تكوّن من هؤلاء جميعاً جيلٌ أخذ يطور الاتجاه الذي أرسى البارودي دعائمه ولا سيما وقد تغيّرت الحياة أمامهم.

ثانياً

دوافع تطوير تلاميذة البارودي للشعر العربي

- 1+ الانتفاع على الثقافة الغربية عن طريق:
 - معرفتهم للغات الأجنبية.
 - اختلاطهم بالأجانب.
 - قراءتهم المترجمات، ذلك بعد الاحتلال البريطاني لمصر عام 1882م.
- 2+ عمق النضال الوطني من الوعي الناشئ لدى بعض الشباب؛ مما جعلهم يرسخون الإحساس بتراث الأجداد وماضيينا العريق.
- 3+ الإيمان بفكرة الجامعة الإسلامية باعتبارها:
 - رمزاً لوحدة المسلمين في مواجهة الوجود الإنجليزي.
 - تنديداً بالاحتلال ومظالمه.
 - حثاً للشعب للثورة ضد الاستعمار.
- 4+ يقول حافظ إبراهيم في حادثة دنشواي متهكماً وناقداً:

إِنَّمَا نَحْنُ وَالْحَمَامُ سَوَاءٌ لَمْ تُغَادِرْ أَطَوَاقُنَا الْأَجْيَادَا
لَا تُقْبِلُوا مِنِّى بِقَتِيلٍ صَادَتْ الشَّمْسُ نَفْسَهُ حِينَ صَادَا

- 5+ موقفهم من القصر الحاكم وجوانب الإصلاح السياسى والاجتماعى والاقتصادى، مما يتصل بالدستور، وقانون المطبوعات، وحرية الصحافة، وتعدد الأحزاب، ووحدة الأمة مسلمين وأقباطاً، وإنشاء الجامعة المصرية 1907، ودعوة قاسم أمين إلى تحرير المرأة، واستقبالهم تغيير الحياة في الثقافة والتعليم وسائر جوانب المجتمع مما جعلهم يسجلون ذلك كله في شعرهم.

ثالثاً

ملامح تجديد الشعر عند تلامذة البارودي

- 1+ أكملوا ما بدأه البارودي وزادوا عليه: أنهم عالجوا مشكلات مجتمعهم وما يتصل بالشئون الخارجية للعالم الإسلامى معبرين عن روح عصرهم اجتماعياً وثقافياً وفكرياً وأخلاقياً، ومن ثم نجد أشعارهم تستمد الشكل من القديم، وتربط المضمون بالذات وبأحداث العصر.
- 2+ خطوا بالشعر خطوة فاقت ما صنعه البارودي في الاتجاه المحافظ إذ:

- اهتموا بالناحية البيانية، ولم يقتصروا على المحاكاة بل اهتموا بجلال الصياغة، وروعة البيان، وحلاوة الموسيقى.
- أفسحوا المجال في شعرهم لمزيد من التجارب الذاتية، ونوعوا في أغراضهم، وابتكروا المعاني.
- جمعوا في أشعارهم بين اتجاهين هما: الأخذ من التراث، والاهتمام بثقافة العصر؛ ومن ثم نجد أشعارهم تستمد الشكل من القديم وتربط المضمون بالذات أو بأحداث العصر.
- ازدادوا اقترباً من الجمهور، وغلب على شعرهم الاهتمام بالغير أكثر من الاهتمام بالذات.
- ارتبط جيلهم بالصحافة التي ظهرت فسَّهَّل أسلوبهم.

موقف تلامذة البارودي من الشعر القديم

رابعاً

لم يتخلوا عن القديم كلية في شعرهم بل وجدناهم:

1- يبدون في بعض قصائدهم بالفزل التقليدي ثم يتخلصون من الفزل إلى غرضهم الأساسي على طريقة القدماء.

- يقول حافظ إبراهيم يمدح البارودي:

تَمَّسَّكْتُ قَلْبِي فِي الْهَوَى وَتَعَمَّسَدَا فَمَا أَتَيْتُ قَيْنِي وَلَا لِحْظَةَ اعْتَدَى

- أو يبدون بوصف الأطلال على عادة القدماء مثل قول شوقي:

أَنَادَى الرَّسْمَ لَوْ مَلَكَ الْجَوَابِثَا وَأَقْدَيْتَهُ بِسَدْمِي لَوْ أَنَابَا

2- كما سيطر شعر المناسبات عليهم؛ وذلك بسبب انشغالهم بأحداث عصرهم المتعددة.

دور أحمد شوقي في تطوير الشعر العربي

خامساً

العوامل التي هيأت لشوقي تطوير شعر مدرسة الإحياء والبحث.

- 1- جمع بين الثقافة العربية والثقافة الأوروبية.
 - 2- درس الحقوق واطلع على الآداب الفرنسية.
 - 3- شاهد المسارح الأوروبية، وجالس شعراء الغرب.
 - 4- قرأ مظاهر التجديد في الشعر الفرنسي لدى أعلامه: "فيكتور هوجو، ولامرتين، ودي موسيه".
 - 5- تأثره بالجمهور والنقاد والحركة الوطنية.
- مظاهر التجديد في الشعر العربي عند أحمد شوقي.

- 1- عدل عن المديح واتجه إلى التاريخ في قصيدته: "كبار الحوادث في وادي النيل".
- 2- اتجه في بعض شعره اتجاهًا إسلاميًا فقد كتب قصائد، مثل: "مكة - نهج البردة - الأزهر".
- 3- اتجه نحو وصف المنجزات العصرية ومن ذلك ما بدأ به إحدى قصائده انصرافًا عن حديث الناقة لدى القدماء إلى الحديث عن السفينة.

- مثل مطلع قصيدته: "كبار الحوادث في وادي النيل":

هَمَّتِ الْفَلَكُ وَاحْتَوَاهَا الْمَاءُ وَحَدَّاهَا بِمَنْ تَقْبَلُ الرَّجَاءُ

4- اتجه للمخترعات الحديثة ويصورها في شعره كما قال عن الطائرة:

أَعْقَابُ فِي عَنَانِ الْجَوِّ لَأَحْمَرُ؟ أَمْ سَحَابٌ نَرٌّ مِنْ هُجُوجِ الرِّيحِ؟

أَمْ بِسَاطِ الرِّيحِ رَدَّتْهُ النَّسْوَى بَعْدَمَا طَوَّفَ فِي الدَّهْرِ وَسَاحُ؟

⑤ ريادته للمسرح العربي منذ مسرحيته الأولى: "على بك الكبير" التي ألفها في فرنسا ١٨٩٣ ثم عاد للمسرح بعد أن هجره سنوات طوالاً فألف مسرحياته من ١٩٢٧ - ١٩٣٢: "مصرع كليوباترا، مجنون ليلى، قمبوز، عترة، الست هدى، أميرة الأندلس"، ومن أجل ذلك لقب بأبير الشعراء.

سادساً دور أحمد محرم في تطوير الشعر

- حاول أن يطوِّع الشعر العربي للقصص التاريخي الحماسي في مطولته: "ديوان مجد الإسلام" عام ١٩٣٣م، والتي يسميها البعض: "الإلياذة الإسلامية".

أدب معادلات أدبية على الكلاسيكية

ملحوظة مهمة جداً لطلابنا

المعادلات التالية ستساعدك كثيراً في تحديد سمات هذه المدرسة الأدبية، ومع هذا يجب الانتباه جيداً إلى أن الحكم على الأبيات لا يعود إلى لفظ بعينه قد تجده في البيت بقدر ما هو قائم على مضمون البيت ومعناه، لذا يجب عليك أن تعلم كيف تحدث الشاعر عن هذه السمة أو تلك، وكل هذا يعتمد على فهمك أنت، فأعمل عقلك، وفكر جيداً؛ لأن بعض الشعراء أحياناً يخالفون سمات مدارسهم وخصائصها.

المعادلة الأولى

- إذا وجدت في الأبيات حديثاً عن (تعريض الوطن للقهر، والتحشُّر على أحوال الناس) فهذا يشير إلى التنديد بالاحتلال ومظالمه.

(وخيمًا : شديدًا)

• قال حافظ إبراهيم مخاطباً الاستعمار:

حَوَّلُوا النِّيلَ، وَاحْجُبُوا الضُّوءَ عَنَّا وَاطْمَسُوا النِّجْمَ، وَاحْرَمُوا النِّسِيمَا
فَسَأَلْتُمَا غَضَبَةَ الْعَوَاصِفِ إِنِّي قَدِ رَأَيْتُ الْمَصِيرَ أَمْسَى وَخِيمَا

المعادلة الثانية

- حديث الشاعر عن (المَلِك، أو ذكر الاسم الصريح له، أو القصر الحاكم) فهذا يشير إلى دافع من دوافع التطوير لدى تلاميذ البارودي حيث موقفهم وعلاقتهم بالقصر الحاكم.

(يطول : ينعم عليهم ويباهي)

• قال محمد عبد المطلب :

مَلِكٌ عَلَى الشُّورَى أَقَامَ بِنَاءَهَا مَلِكٌ بِمَضْرَعَى الْمُلُوكِ يَطْوُلُ
فَاهَتَا أَبَا الْفَارُوقِ عَهْدُكَ بَيْنَنَا مُلْكٌ يَدُومُ الدَّهْرَ لَيْسَ يَسْرُؤُ

المعادلة الثالثة

- إذا وجدت في الأبيات حديثاً يؤلف بين عنصرى الأمة أو وجدت كلمات أو رموزاً تشير إلى الوحدة الوطنية، مثل : (الذكر والإنجيل - مرقس وعمرو - عيسى ومحمد) فذلك يشير إلى وحدة الأمة مسلمين وأقباطاً، وتلك من دوافع التطوير، قال محمد عبد المطلب :

إذا ما دعيت مصر ابنتها نهضت ابنتها لنجدتها سيان مرقس أو عمرو

المعادلة الرابعة

- إذا وجدت في الأبيات كلمات تشير إلى الآلات الحديثة، مثل : (الطائرة والقطار والديباجة...) فذلك يشير إلى وصف المخترعات الحديثة.

• قال محمد عبد المطلب :

فَهَبْ لِي ذَاتَ أُجْنَعَةٍ لَعَلِّي بِهَا أَلْقَى عَلَى السُّحْبِ الْإِمَامَا

• قال معروف الرصافي :

وَقَاطِرَةٌ تَرْمِي الْقَصَا بِدُخَانِهَا وَتَمَلُّ صَدْرَ الْأَرْضِ فِي سَيْرِهَا رُغْبَا

المعادلة الخامسة

- إذا وجدت في الأبيات حديثاً عن (العزة والمجد القديم أو ضرورة الحفاظ على التراث) فذلك يشير إلى ترسيخ الإحساس بتراث الأجداد، قال محمد عبد المطلب :

نَهَضُوا عَلَيَّ عَزَمَاتِهِمْ حُصْبَا تَخْدُوا إِلَيَّ امْتِثَالِيهَا حُصْبَا
وَتَذَكَّرُوا الْمَجْدَ الَّذِي عَمَرُوا بِحَيْثِيهِ الْأَجْيَالُ وَالْحُصْبَا

• قال ولي الدين يكن :

لَا بُدَّ لِلْمَجْدِ مِنْ مُعَاوَذَةٍ يَا مَجْدُ عُدَّ فَالْكَرَامُ قَدْ طَلَبُوا

المعادلة السادسة

- إذا وجدت في الأبيات حديثاً عن (الأحزاب واختلافها، أو ذكر حزب الأمة أو غيره...)، فذلك يشير إلى تعدد الأحزاب السياسية، وتلك من دوافع التطوير.

(تلاحي : نزاع وخصام)

• قال محمد عبد المطلب :

الْتَأَمَّتِ الْأَحْزَابُ بَعْدَ تَصَدُّعِ وَتَصَافَّتِ الْأَقْلَامُ بَعْدَ تَلَاحِي

• قال أحمد شوقي :

وَلَيْتَا الْأَمْرَ حَزْبًا بَعْدَ حِزْبٍ قَلَّمْ نَكَّ مُضْلِحِينَ وَلَا كِرَامَا
جَعَلْنَا الْحُكْمَ قَوْلِيَّةً وَعَزَلَا وَلَمْ نَعُدَّ الْجَزَاءَ وَالْإِنْتِقَامَا

المعادلة السابعة

- إذا وجدت في الأبيات حديثاً عن (الدستور)، فهذا يشير إلى موقفهم من الدستور.

• مثل قول حافظ إبراهيم:

وَيَا طَالِي الدِّسْتُورِ لَا تَسْكُنُوا وَلَا تَبَيَّنُوا عَلَيَّ بِأَسْ وَلَا تَتَّصِبُوا
أَعِدُّوا لِهَ صَنْدَرِ الْمَكَانِ، فَإِنِّي أَرَاهُ عَلَيَّ أَبْرَابِكُمْ يَتَخَطَّرُ

المعادلة الثامنة

- إذا وجدت الأبيات تتحدث في (موضوعات التهتهة أو التعزية أو المديح...) فذلك يشير إلى سمة طغيان شعر المناسبات والمجاملات لدى الكلاسيكيين. قال محمد عبد المطلب :

رَهْمَا النَّيْلُ فِي يَوْمِ الْوَفَاءِ وَهَيْدِهِ جُمُومٌ تَلَاَقَتْ قَوْكُهُ بِجُمُومِ

المعادلة التاسعة

٩

- إذا وجدت في الأبيات دعوة إلى الجمع بين القديم والجديد، مثل : (مجدد - محافظ - جديد - قديم - تليد - أئيل ..)، فذلك يشير إلى المواءمة بين التراث وثقافة العصر.

• قال محمد عبد المطلب :

(أئيل : عريق)

مَازُوا الْجَدِيدَ مِنَ الْقَدِيمِ وَمَا دَرُوا أَنْ الْجَدِيدَ مِنَ الْقَدِيمِ سَلِيلُ
مَنْ لَمْ يُحِطْ بِقَدِيمِهَا لَمْ يَتَّقِمْدْ عَلِمَا بِمَجْدِ الشَّرْقِ وَهُوَ أَيْلُ

• قال محمد الأسمر :

مُحَافِظٌ، مُجَسِّدٌ، مُتَّزِنٌ وَوَجْهُهُ الْوَجْهُ الْجَمِيلُ الْحَسَنُ

المعادلة العاشرة

١٠

- إذا وجدت في الأبيات حديثاً عن (النضال والكفاح والحرية ورفض الضيم والظلم...) فذلك يشير إلى حُثُّ الشعب على الثورة.

• قال أحمد شوقي :

(أديك : وجهك)

يَوْمَ النَّضَالِ كَسْتَكْ لَوْنَ جَمَالِهَا خُرَيْبَةٌ صَبَعَتْ أَيْمَكَ بِالْذَّمِّ

المعادلة الحادية عشرة

١١

- تجد الشعراء الكلاسيكيين أحياناً في أبياتهم يتحدثون صراحةً عن سمة خاصة من سمات مدرستهم مثل (ابتكار المعاني والصور، أو إحياء الشعر).

• قال جميل صدقي الزهاوي :

الشُّعْرُ إِنْ لَمْ يَفْضُ مَعْنَى يُخْلِدُهُ فَإِنَّمَا هُوَ مَعْدُودٌ مِنَ الْهَنْدَرِ
وَلَا يُجِيدُ سِوَى مَنْ كَانَ مُبْتَكِرًا وَلَيْسَ كُلُّ أَحْيَى شِعْرٍ بِمُبْتَكِرٍ

المفردات : (غرر الزمان : الأيام العظيمة - أسرة وجهك : ملامحه).

المعادلة الثانية عشرة

١٢

- إذا وجدت في الأبيات حديثاً عن (أمم الشرق والغرب كالعراق أو الشام أو فلسطين) فذلك يشير إلى سمة معالجة قضايا العالم الإسلامي، وهذا تجديد في شعرهم.

• قال محمد عبد المطلب :

قَدْ قَضَى اللَّهُ أَنْ يُؤَلَّفَنَا الْجُرْحُ وَأَنْ نَلْتَقَى عَلَى أَشْجَانِهِ
كُلَّمَا أَنْ بِالْعِرَاقِ جَرِيحٌ لَمَسَ الشَّرْقُ جَنَبَهُ فِي عُمَانِهِ

المعادلة الثالثة عشرة

١٣

- إذا وجدت في الأبيات حديثاً عن (إنشاء الجامعة المصرية وبيان أثرها المُشرق) فذلك يشير إلى دور الجامعة المصرية (جامعة القاهرة حالياً).

• قال محمد عبد المطلب :

(طواري : مصائب)

لِلْجَامِعَةِ نَهَضَتْ بِأَمْرِهَا هِيَ فِي الْمَشَارِقِ مَضْدَرُ الْأَنْوَارِ
أَمْنِيَّةُ الْعُقَلَاءِ قَدْ ظَفَرُوا بِهَا بَعْدَ اخْتِلَافِ حَوَادِثِ وَطَوَارِي

المعادلة الرابعة عشرة ١٤

- إذا ذكر الشاعر في أبياته حديثاً عن (الروابط التي تجمع المسلمين، أو وحدة الأمة الإسلامية) فهذا يشير إلى دافع من دوافع تطوير تلاميذ البارودي للشعر العربي هو (الإيمان بفكرة الجامعة الإسلامية وأهدافها).

• قال محمود غنيم :
(سنة : شَرَقَةٌ)

إِنِّي لَا أُغْتَبِرُ الْإِنْسَانَ جَائِعَةً لِلشَّرْقِ لَا تَخْضَنَ دِينَ سَنَةِ اللَّهِ

المعادلة الخامسة عشرة ١٥

- إذا وجدت في الأبيات حديثاً عن (الحجاب - المرأة - ذكر اسم قاسم أمين ...) فذلك يشير إلى أحد دوافع تطوير الشعر عند الكلاسيكيين وهو : الدعوة إلى تحرير المرأة.

• قال أحمد محرم :
(الخدر : الحجاب)

أَغْرَكَ يَا أَسْمَاءُ مَا ظَنَّ قَاسِمٌ ؟! أقيمى وراء الخدر فالمرءُ واهمُّ ؟
تضيقين ذرعاً بالحجاب وما به سوى ما جنت تلك الرؤى والمزاهم

المعادلة السادسة عشرة ١٦

- الملحمة : هي قصيدة طويلة إلى حد كبير، تتناول أحداثاً تاريخية - وبخاصة الحروب - في صورة حكاية شعرية، وتسم هذه الأحداث بطابع التعظيم والإكبار، وأبطالها أشخاص يمثلون النموذج البشري الكامل في كل أفعالهم. لذلك إذا وجدت قائل الأبيات أحمد محرم وكانت تحكى حدثاً نبوياً أو غزوة من الغزوات فذلك يشير إلى تطويع الشعر للقصص التاريخي الملحمي (الملاحم الإسلامية - الإلياذة الإسلامية).

• قال أحمد محرم يصف بعض أحداث (غزوة أحد):

الآبِرَزُّ الزُّبَيْرُ فَيَأْيُ وَصَفِي حواري الرسول يفي ويكفي؟
برزت لخالد حثفاً لحتف تصد قواه عن كسر وزحف

وتدفعه إذا ابتعث الرعيلا

ألم تره وعكرمة استعداً؟ فأما جدت الهيجاء جدًا
بئس لهم رسول الله سداً ومثلك يُعجز الأبطال هذا

ويترك كل ممتنع مهيبلا

(حتفاً : موتاً - الهيجاء : الحرب - مهيل : صار كالرمل يُهال)

المعادلة السابعة عشرة ١٧

- إذا وجدت الأبيات تبدأ بـ (الوقوف على الطلل وذكر الرسم أو الديار أو الغزل التقليدي) فذلك يشير إلى التأثير بالتقديم.

• قال إسماعيل صبور :
(درس : زال - صباية : شوقاً - جواك : حزنك)

قف بالديار وحى ركباً دراساً لو يستطيئُ إجابةً حيًا كما
وانثر دموعك في نراه صباية حلَّ البكاء يُزيل بعض جواك

المعادلة الثامنة عشرة ١٨

- إذا وجدت في الأبيات كثرة وتزاحماً في الصور البيانية، فذلك يشير إلى النزعة البيانية عند الكلاسيكيين.

• قال معروف الرصافي :
(الدجى : الظلام)

تَبكى وقد ضحك الحريقُ بدارها كالبرق يضحك في الدجى ويلوح

- إذا وجدت الأبيات تتحدث عن (الصحافة - المطابع - قانون المطبوعات - سهولة الأسلوب) فذلك يشير إلى موقفهم من الصحافة.

• قال علي الغايقي :

(المداد: الحبر - يسوس: يقود - أنعام: حيوانات)

صُبِّبُوا الْمِدَادَ وَحَطَّمُوا الْأَقْلَامَا وَأَطَوُوا الصَّحَافَتَ وَأَنْزَعُوا الْأَفْهَامَا

• قال حافظ إبراهيم :

حَجَبْتَ ضِيَاءَ الصُّحُفِ عَنْ ظُلُمَاتِهِ وَلَمْ تَسْتَقْبَلْ حَتَّى حَجَبْتَ (المؤيدًا)

- إذا وجدت الأبيات تشتمل على بعض الحكم أو تتحدث عن شعراء اهتموا بالحكمة، فذلك يشير إلى التأثر بالقدماء حيث شيع الحكم في أشعارهم قديمًا.

• قال حافظ إبراهيم مشيرًا إلى كثرة الحكم عند أحمد شوقي وإسماعيل صبري:

وَتَلَوْنَا آيَاتِ شَوْقِي وَصَبْرِي فَأَرَيْنَا مَا يَيْهَرُ الْأَفْهَامَا

مَلَأَ الشَّرْقَ حِكْمَةً وَأَقَامَا فِي ثَنَائِنَا الثَّقُوسَ أَنْبَى أَقَامَا

• قال أحمد شوقي مستخدمًا الحكم في شعره:

وَمَا نَيْلُ الْمَطَالِبِ بِالتَّمَنَى وَلَكِنَّ تُوَخَّذُ السُّدُنِيَا غِلَابَا

- إذا وجدت في الأبيات شعراء الكلاسيكيين ذكروا لأسماء أماكن أجنبية أو أدباء أجانب (القريد) و(لامرتين) و(هوجو)، فذلك يشير إلى التأثر بالأدب الفرنسي.

• قال حافظ إبراهيم متحدًا عن أحمد شوقي :

(يشو: يسبق)

وَيَشْتُو رُقَى (هُوجُو) وَيَأْتِي نَسِيهِ لِنَا مِنْ لِيَالِي (الْقَرِيدِ) بِأَرْبَعِ

- إذا وجدت في الأبيات أماكن أو آثار أو حضارات يُحكى تاريخها، فاعلم أن ذلك يشير إلى الاتجاه للتاريخ والبعد عن المديح، قال حافظ إبراهيم متحدًا عن أحمد شوقي :

وَالْقَطْرُ فِي شَوْقٍ لِأَنْدَلُسِيَّةٍ شَوْقِيَّةٍ تَنْسِفِيهِ مِنْ أَشْجَانِهِ

- الحديث عن الدعوة للرفق والإصلاح يشير إلى معالجة مشكلات العصر اجتماعيًا.

• قال حافظ إبراهيم :

أَيُّهَا الْمُضْلِحُونَ رَفَقَا بِقَوْمِ قِيدِ الْعَجْزِ شَيْخَهُمُ وَالغَلَامَا

وَأَغِيثُوا مِنْ الْغَلَاءِ نَفُوسَا قَدِ تَمَنَّتْ مِمَّ الْغَلَاءِ الْجَمَامَا

٢٤ المعادلة الرابعة والعشرون

- إذا وجدت في الأبيات مناجاة للمصاحبين أو المصاحب، فذلك يشير إلى التأثير بالقديم.
(يا صاحبي - يا صاح - قفا - قف - اذكرا - صفا ...). قال حافظ إبراهيم:

بَكْرًا صَاحِبِي قَبْلَ الْإِيَابِ وَقَفَابِي بِعَيْنِ شَمْسٍ، قِفَابِي

٢٥ المعادلة الخامسة والعشرون

- إذا وجدت في الأبيات حديث الشاعر عن تجربة شخصية مرَّ بها، وتكون باستخدام ضمير المتكلم غالبًا، فذلك يشير إلى إفساح المجال لمزيد من التجارب الذاتية.

• قال حافظ إبراهيم:

سَعَيْتُ وَكَمْ سَمِعَى قَبْلِي أَدِيبٌ فَآبَ بِخَيْبَةٍ بَعْدَ اغْتِرَابِ
وَمَا اغْلَزْتُ حَتَّى كَانَ نَعْلِي دَمًا وَسَادَتِي وَجَةَ التُّرَابِ

٢٦ المعادلة السادسة والعشرون

- إذا عُرض لك بيت شعري لشاعر قديم، وبيت آخر لشاعر من شعراء المدرسة، ووجدت اتفاقًا في وحدة الوزن والقافية وبعض الألفاظ، فاعلم أنها المعارضة الشعرية.

• قال المتنبي:

أَوْدَى مِنَ الْإِيَامِ مَا لَا تَوُدُّهُ وَأَشْكَو إِلَيْهَا بَيْنَنَا وَهِيَ جُنْدُهُ

• وقال البارودي معارضًا المتنبي:

رَضِيْتُ مَسْنِ الدُّنْيَا بِمَا لَا أُوَدُّهُ وَأَيْ أَمْرِي يَقْوَى عَلَى الدَّهْرِ زَنْدُهُ؟

- لذلك إذا وجدت في الأبيات أسماء لشعراء قداماء كبار وأسماء لقصائد لهم المسماة بقافيتها مثل نونية ابن زيدون - وعينية أبي ذؤيب - وميمية المتنبي، ومقارنة بينها، فذلك يشير إلى المعارضة الشعرية للقداماء.

٢٧ المعادلة السابعة والعشرون

- إذا وجدت في الأبيات حوارًا بين شخصين مختلفين يتحدثان شعرًا أو وجدت حديث الأبيات عن شخصيات مسرحية فذلك يشير إلى فن المسرحيات الشعرية، وغالبًا ما تكون لأحمد شوقي..

قال أحمد شوقي في مسرحية مجنون ليلى:

عوف:

وَأَنْتِ قَيْسٌ بَعْدَ حِينَ غَادَ عَلِيَّ خَصْمُومَ لُسْدِي شِدَادِ

قيس:

أَتَبْصِرُ يَا بِنَّ عَوْفٍ حَتَّى لَيْلِي تَكْدَجِّجُ فِي السَّلَاحِ وَلَا تَرَاهِنَا؟

٢٨ المعادلة الثامنة والعشرون

- حديث الشاعر في قصيدته عن مدح الرسول صلى الله عليه وسلم والحديث عن الإسلام وتعاليمه السمحة، فذلك يشير إلى الاتجاه بالشعر باتجاهًا إسلاميًا. قال أحمد شوقي:

لِي فِي مَدِيحِكَ يَا رَسُولَ عَرَائِسَ تُؤَيِّمَنَّ فِيكَ وَشَاقِقَهُنَّ جَلَاءُ
مَا جِئْتُ بِإِيَّتِكَ مَادِحًا بَلْ دَاعِيًا وَمِنَ الْمَدِيحِ تَضَرُّعٌ وَدُعَاءُ

٢٩ المعادلة التاسعة والعشرون

- إذا ذكر الكلمات التراثية في الأبيات : (الصبا - جم - الطلى - القنا - الركائب -) فذلك يشير إلى استخدام الألفاظ التراثية وتأثرهم بالقديم.

• قال أحمد شوقي :
بالسيف، والسحر المبين، وبالطلى حملاً على وبالقنا المشبوك
(الطلى : الطلاء، أى الخمر - القنا : الرمح)

٣٠ المعادلة الثلاثون

قد يتم تحديد الثقافة التي تأثر بها الشاعر من خلال البيت (إنجليزية - فرنسية تركية).

• قال على الجارم متحدثاً عن أحمد شوقي :
شركسى أعياء على العُزْب مأتسا هُ، فحسَّان ليس بالحسَّان

٣١ المعادلة الحادية والثلاثون

قد تشير الأبيات الشعرية لسمة من السمات التي تلتزم بها المدرسة الكلاسيكية كوحدة البيت أى عدم تحقق الوحدة الفنية عن طريق تنوع الفكر. قال جميل صدقى الزهاوى :

قد يفضل البيت ديواناً برمته وقد تقصر عن بيت دواوين

٣٢ المعادلة الثانية والثلاثون

- يجدر بك أن تتعرف على ألقاب أشهر شعراء المدرسة الكلاسيكية، فإذا ورد أحدها في الأبيات فسوف يساعدك ذلك على التعرف على المدرسة الشعرية. قال حافظ إبراهيم :

أمير القوافى قد أتيت مباحياً وهذى وفود الشرق قد بايعت معى

٣٣ المعادلة الثالثة والثلاثون

إذا وجدت الشاعر يذكر أشياء حديثة غير الآلات كالمباني (ناطحات سحاب، وغيرها...) والطرق والكباري المعلقة، وغيرها... والمدن الجديدة والإنشاءات الحديثة، وغيرها) فاعلم أن هذه إحدى سمات هذه المدرسة وهي : وصف المنجزات العصرية.

• انتبه : الفرق بين الجامعة المصرية، والجامعة الإسلامية : أن الأولى تجد الحديث عنها يدور حول العلم والأدب والثقافة، أما الثانية فيدور حول السياسة أو الدين.

٣٤ أشهر شعراء المدرسة الكلاسيكية

(أحمد شوقي - حافظ إبراهيم - أحمد محرم - معروف الرصافي - محمد عبد المطلب - نبوية موسى - عائشة التيمورية - على الجارم - عزيز أباطة - محمد الشاذلى - إسماعيل صبري - الشيبى العراقى - محمود غنيم - على الفاياتى - عبد المحسن الكاظمى - شكيب أرسلان - محمد الزهاوى - صفوت الساعاتى - على أبو النصر - جميل صدقى الزهاوى - إبراهيم اليازجى - محمد مهدي الجواهرى).

تدريبات على أدب الكلاسيكية

تدريبات

أولاً ما ورد في امتحانات الثانوية العامة

١ قال حافظ إبراهيم مهدداً المحتل: (النموذج الاسترشادي ٢٠٢٣)

إِنَّا لَسَن نَحْوَلُ عَنْ عَهْدِ بَصْرٍ أَوْ تَرُونَا فِي التُّرْبِ عَظْمًا رَمِيمًا
فَاتَّقُوا غَضَبَةَ الْعَوَاصِفِ إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ الْمَصِيرَ أَمْسَى وَخَيْمًا

- استنتج سمة ظهرت في هذين البيتين من سمات مدرسة الإحياء والبعث من حيث الموضوع.
- ① اهتمام الشعراء بالإصلاح الاجتماعي والسياسي.
- ② عمق النضال الوطني والثورة ضد الاستعمار.
- ③ ترسيخ الإحساس بتراث الأجداد والماضي العريق.
- ④ معالجة مشكلات المجتمع والاقتراب من عامة الناس.

٢ قال حافظ إبراهيم: (ث.ع ٢٠٢١ م)

يَا حَدِيدًا يَنْسَابُ فَوْقَ حَدِيدٍ كَيْانِيَابِ الرِّقْطَاءِ فَوْقَ الرُّغَامِ
قَدْ مَسَّحَتْ الْبِلَادَ مُرْقًا وَغَرِبًا بِسُيْرَاعِي مُشْمَرٌ مِقْدَامِ

(الرقطاء : الحية، الرغام : التراب)

- استنتج في ضوء فهمك هذين البيتين السمة التي اتضحت فيها من سمات مدرسة الإحياء والبعث:
- ① معالجة مشكلات عصرهم ومجتمعهم.
- ② التطلع للمثل العليا والمبادئ العظمى.
- ③ الحديث عن منجزات العصر ووصفها.
- ④ التأمل في حقائق الكون والوجود.

٣ قال حافظ إبراهيم: (أغسطس - ٢٠٢١ م)

مَرَضْنَا فَمَا عَادْنَا عَائِدُ وَلَا قِيلَ آيِنَ الْفَتَى الْأَكْمَوِي؟

- استنتج السمة التي اتضحت في هذا البيت من سمات الكلاسيكية من حيث الموضوع.
- ① اقتصروا على المحاكاة الشكلية للقدماء.
- ② اتجهوا في شعرهم اتجاهًا إسلاميًا.
- ③ اهتموا بالتراث ومشكلات عصرهم.
- ④ أعطوا مزيدًا من الاهتمام للتجارب الذاتية.

٤ قال أحمد شوقي: (أغسطس - ٢٠٢١ م)

وَإِذَا دَعَوْتَ إِلَى الْوَتَامِ فَشَاعِرٌ أَقْصَى مُنَاهِ مَجَبَّةٍ وَوَتَامٌ

- استنتج السمة التي اتضحت في هذا البيت من سمات مدرسة الإحياء والبعث من حيث الموضوعات.
- ① التعبير عن مأساة عصرهم وجيلهم.
- ② استبطان انفعالات النفس البشرية.
- ③ إظهار الميل للإصلاح الاجتماعي.
- ④ محاكاة القدماء في البدء بالغزل.

تدريبات على أدب الكلاسيكية

ثانياً

١ قال حافظ إبراهيم ملحقاً البارودي: (مستهامة : عشق - اليراع : القلم - القريض : الشعر)

أَمِيرَ الْقَوَافِي إِنْ لِي مُسْتَهَامَةٌ بِمَدْحٍ وَمَنْ لِي فِيكَ أَنْ أْبْلَغَ الْعَدَى؟
أَعْرَسِي لِمَدْحِكَ الْيَرَاعَ الَّذِي بِهِ تَخُطُّ وَأَقْرُسُنِي الْقَرِيضَ الْمُسَدَّدَا

• استنتج من خلال البيتين السابقين الصورة التي تمت بها تلمذة حافظ إبراهيم على يد البارودي.

١ من خلال المراسلات الصحفية. (ب) عن طريق اللقاء والمشافهة.

٢ من خلال قراءة كتاب المرصفي. (د) عن طريق المعارضة الشعرية.

٣ قال أحمد محرم: (الأهب : الاستعدادات).

هُبُوا بَنِي الشَّرْقِ لَا نَوْمَ وَلَا لَعِبَ حَتَّى تُعَدَّ الْقَوَى أَوْ تُوْخَذَ الْأَهْبُ
كُونُوا بِهِ أُمَّةً فِي الدَّهْرِ وَاحِدَةً لَا يَنْظُرُ الْغَرْبُ يَوْمًا كَيْفَ تَحْتَرُّ؟

• استنتج في ضوء فهمك للبيتين عملاً دفع تلاميذ البارودي لتطوير الشعر العربي.

١ الإيمان بفكرة الجامعة الإسلامية رمزاً لوحدة المسلمين.

٢ موقفهم من القصر الحاكم والاحتلال الإنجليزي.

٣ النضال الوطني ومقاومة القوى الاستعمارية.

٤ الانفتاح على الثقافة الغربية عن طريق المترجمات.

٥ قال أحمد شوقي:

ظَلَمَ الرِّجَالُ نِسَاءَهُمْ وَتَعَسَّفُوا هَلْ لِلنِّسَاءِ بَوَصْرٍ مِنْ أَنْصَارٍ؟
يَا تَعَسَّرَ الْكُتَّابُ، أَيْنَ بِلَاؤُكُمْ؟ أَيْنَ الْيَبَانُ وَصَائِبُ الْأَفْكَارِ؟

• استنتج من خلال الأبيات قضية اجتماعية انشغل بها شعراء الاتجاه الكلاسيكي.

١ الاهتمام بحرية الصحافة، ودعم الكتاب المصريين.

٢ دعم مبدأ الحرية الذي يفتقده المصريون في ظل الاحتلال.

٣ انتقاد الظلم الواقع من القصر الحاكم، والتنديد به وكشف مثالبه.

٤ دعم قضايا المرأة، والعمل على بث حقوقها الاجتماعية في النفوس.

٥ قال الشاعر عبد الحلیم المصري: (المقل : العيون)

وَقَفَّ عَلَيْكَ دَمْعِي أَيُّهَا الطَّلُّ عَيْنِي إِلَيْكَ وَقَلْبِي لِلأَلْسِي رَحَلُوا
أَرْسَلْتُ بِالْعَيْنِ فِي سُقْيَاكَ هَامِيَةً وَفِي الطَّلُولِ الْبَوَالِي تُرْسَلُ الْمُقْلُ

• استنتج من خلال الأبيات مظهراً من مظاهر تمسك شعراء الكلاسيكية الجديدة بالنهج القديم.

١ الاهتمام بغرض الرثاء الصادق. (ب) بدء القصيدة بالبكاء على الأطلال.

٢ الاهتمام بوصف الطبيعة الحزينة. (د) الاهتمام بالغزل، والالتزام بالتصريح.

٣ قال أمير الشعراء: (الجوزاء، النسر : مجموعة نجمية في السماء)

قَالَ بَسْدَرٌ يَنْظُرُ مِنْ نَوَافِدِ مَنْزِلِ وَالشَّمْسُ نَمَّ مُطْلَعَةٌ مِنْ دَارِ
وَكَوَاكِبُ الْجُوزَاءِ تَخْطُرُ فِي الرُّبَى وَالنَّسْرُ مَطْلَعَةٌ مِنَ الْأَشْجَارِ

• استنتج في ضوء فهمك هذين البيتين السمة التي اتضحت فيها من سمات مدرسة الإحياء والبحث.

- (أ) الميل إلى النزعة البيانية.
 (ب) الاهتمام بالوحدة العضوية.
 (ج) البكاء على الأطلال.
 (د) وصف الطبيعة العجبة.

٦ قال أحد النقاد:

" إن النزعة الذاتية كانت مفتقدة عند شعراء مدرسة الإحياء والبعث، وذلك لأسباب عدة منها طبيعة الحياة الاجتماعية والسياسية التي فرضت على الشاعر موضوعات محددة لا يخرج عنها".

• حدّد من البدائل التالية الشاهد الشعري الذي يُفند هذا الحكم النقدي.

- (أ) قال حافظ: قَصَرَ الدوبارَةَ ما لِلْيَيْكِ رايضًا وَالذَيْبُ في قَصْرِ الإِمَارَةِ يَحجِجُلُ؟
 (ب) قال حافظ: قُم يا ابنَ مِصرَ فَأنتَ حُرٌّ واستعدُّ مِجدَ الجِردِ وَلَا تُعذِّ لمِراح؟
 (ج) قال شوقي: سَكنَ الزمانَ ولانت الأقدارَ وَلِكُلِّ أَمْرٍ غايَةٌ وَقَرارُ
 (د) قال حافظ: مَن ذا يُواسِني وَيَكَلِّني في هَذِهِ الدُّنيا وَمَن يَرعى؟

٧ قال أحمد شوقي:

وَأُنسى لِفِرْيَدُ هَذا البِطاحِ تَغذِي جَناها سَلسالها
 تَرى مِصرَ كعِبةَ أشعاره وَكُلُّ مُعلِّقةٍ قالها
 أَدارَ النَّسيبِ إلى حُبِّها وَوَلَّى المَدائِحَ إِجلالها

• استنتج من خلال الأبيات السابقة مظهرًا من مظاهر تجديد شوقي في الموضوعات الشعرية.

- (أ) اهتمامه بموضوعات الشعر الوطني.
 (ب) اهتمامه بموضوعات المديح والغزل.
 (ج) تناوله لقضايا العالم الإسلامي.
 (د) اهتمامه بشعر المناسبات والمجاملات.

٨ قال أحمد شوقي:

الدينُ لله من شاءَ الإلهُ هَدَى لِكُلِّ نَفْسٍ هَوَى في السِّدينِ يعنيها
 مِجْبَةُ اللهِ أَصلٌ في مَراشِدِها وَخَشِيَةُ اللهِ أَسُّ في مَبانِيها

• استنتج من خلال البيتين سمة من سمات شعر شوقي من حيث الموضوع والغرض.

- (أ) الاتجاه إلى التراث الفرعوني.
 (ب) إحياء قضايا الأمة السياسية.
 (ج) الاتجاه للموضوعات الإسلامية.
 (د) تناول مشكلات الأمة الاقتصادية.

٩ قال أحمد شوقي:

وَدَبابِيةٌ تَحسَبُ العُبابَ بِمِكمَنِ أَمينَ تَرى السَّارى وَليسَ يَراها
 هي الحوتُ أو في الحوتِ مِنها مِشابَةُ قَلَو كِمانَ فِولادًا لِكِمانَ أَخاها

• استنتج من خلال البيتين السمة التي اتضحت فيها من سمات شعر شوقي من حيث المضمون.

- (أ) الحديث عن المخترعات الحديثة.
 (ب) الاهتمام بمحاكاة الطبيعة.
 (ج) ريادته للمسرح الشعري.
 (د) اتجاهه في شعره اتجاهًا إسلاميًا.

١٠ قال شوقي:

يَموتُ في الغابِ أو في غيرهِ الأَسدُ كَلَّ البِلاذِ وسادَّ حينَ تَسدُّ
 بَرقُ الفَجِيمةِ لَمّا نازَ نِائِرُهُ كادَتْ كَأَمسَ لهُ الأَحزابُ تَتَّجِدُّ

- بيّن السمة التي برزت في البيتين السابقين من سمات مدرسة الإحياء والبعث.
 - وصف مخترعات العصر الحديث.
 - تأثرهم بالصحف والمجلات.
 - تأثرهم بقضايا الوطن والأحزاب.
 - الإيمان بفكرة الجامعة الإسلامية.
- ١١ قال شوقي في حادثة دنشواي:

يا دنشواي على رساك سلامٌ ذُهِبَتْ بِأَنْسِ رِبوْعِكَ الأَيامِ
شُهَداءُ حُكْمِكَ فِي البِلادِ تَفَرَّقُوا هِيَهاتِ لِلشَّمْلِ الشَّتِيْتِ نِظامِ

- استنتج من البيتين السمة البارزة في شعر مدرسة الإحياء والبعث من حيث المضمون.
 - مناقشة القضايا السياسية والوطنية.
 - الاندماج بالطبيعة والتغنى بمحاسنها.
 - غلبة الحزن والتشاؤم والهروب من الواقع.
 - التأمل في حقائق الكون والوجود.
- ١٢ قال حافظ إبراهيم:

أَيُّهَا المُضِلُّحُونَ ضاقَ بنا العَيبُ شُئْ وَلَمْ تُحْسِنُوا عَلَيْهِ القِيامَا
عَزَّتْ السُّلْعةُ الذَّلِيلَةُ حَتَّى بَا تَ مَسَحُ الجِذاءِ حَظَبًا جِسامَا

- من خلال البيتين تحققت سمة من سمات مدرسة الإحياء والبعث. حددها.
 - الانشغال بقضايا المجتمع والتعبير عن روح العصر اجتماعيًا.
 - معارضة القدماء في أغراضهم الشعرية والالتزام بالقوافي الموحدة.
 - النضال الوطني ضد الاحتلال الإنجليزي ومعاداة القصر الحاكم.
 - التأثر بالصحافة مما أدى إلى غموض التراكيب اللغوية في شعرهم.
- ١٣ قال أحمد شوقي:

قَمِ فِي قَمِ الدُّنيا وَحَيِّ الأَزْهَرا وانثُرْ على سَمَمِ الرُّمانِ الجِوَهَرا
واجعَلْ مَكانَ الدَرِّ إنْ فَصَلتَه فِي مَدجِهِ خَرَزَ السَماءِ النِيرا
واذكُرْهُ بَعْدَ المَسجِدِينَ مُعظَمًا لِمَساجِدِ اللَّهِ الثالِثَةِ مُكَبِّرا

- استنتج من خلال الأبيات دور شوقي في تطوير الشعر العربي في العصر الحديث.
 - وصف منجزات العصر والمخترعات الحديثة.
 - العدول عن المديح والاتجاه للتاريخ.
 - التأثر بالقدماء في الوقوف على الأطلال.
 - الاهتمام بالاتجاه الإسلامي في الشعر.
- ١٤ قال حافظ إبراهيم في صحيفة مصباح الشرق:

أَهْلَ الصَّحافةِ لا تَضِلُّوا بَعْدَه فَسَماؤُكُمْ قَدْ زانَها (المُضِباخُ)
الحَقُّ فِيهَ رَئِيسُه، وَقَتِيلُه صِدقُ الحَدِيثِ، وَنُورُه الإِضْلاخُ

- استنتج من البيتين السابقين سمة من سمات الكلاسيكية من حيث الموضوعات.
 - الاتجاه بالشعر اتجاهًا وطنيًا سياسيًا.
 - بدء القصائد بالغزل تأثرًا بالقدماء.
 - الاهتمام بشعر الحكمة والقيم الروحية.
 - تقدير دور الصحف والمجلات في بث الوعي الوطني في النفوس.

١٥ قال بعض النقاد:

"أفلح الاحتلال الإنجليزي في القضاء على النشاط السياسي في البلاد بصورة ملحوظة، واتجهت أنظار المصلحين إلى وجهات أخرى كان من أبرزها الناحية الاجتماعية بحيث يمكن أن نعد هذا العصر - بلا مغالاة - عصر الإصلاح الاجتماعي، وذلك أمر واضح في النتاج الأدبي لهذه الفترة".

• حدد من بين البدائل التالية البيت الشعري المناسب لتأييد هذه المقولة النقدية.

- ١ قال الشاعر: وَحَيَّوْا (سعيدًا) وَزَيْرَ الْأَمِيرِ قَرِيبَ الصَّوَابِ بَعِيدَ الْغَضَبِ
- ٢ قال الشاعر: وَضَحَ الْحَقَّ وَاسْتَقَامَ السَّبِيلَ بِعَظِيمِ هُوِ النَّبِيِّ الرَّسُولِ
- ٣ قال الشاعر: سَكَنَ الزَّمَانَ وَلَانَتْ الْأَقْدَارَ وَلِكُلِّ أَمْرٍ غَايَةَ وَقَرَارُ
- ٤ قال الشاعر: أَيُّهَا الْعَمَالُ، أَفْنَوْا الْعَمَرَ كَرَدًا وَاكْتِسَابًا

١٦ قال خليل مطران في وصف شعر شوقي:

وَيَلْقَتْ شَاوُ الْبُخْتُرِيِّ فَصَاحَةً وَشَاوْتُهُ مَغْنَى وَجَزَلَ آدَاءِ
بَلْ كُنْتُ أَبْلَمَ إِذْ تَعَارَضَ وَضَفَقَهُ وَتَفَوَّقُ بِالْتَّمْثِيلِ وَالْإِحْيَاءِ

• أشار مطران في البيتين السابقين إلى تكثر شعراء الإحياء والبعث بالقدماء من خلال:

- ١ الاعتماد على فن التمثيل والشعر المسرحي.
- ٢ الاهتمام بقضايا العصر ومشكلاته.
- ٣ معارضة القدماء ومجاراتهم في الأغراض والمعاني.
- ٤ الاهتمام بالتاريخ العربي والإسلامي.

١٧ استنتج من خلال البيتين التاليين دور أحمد محرم في تطوير الشعر العربي:

ظَلُّ مُسْتَحْفِيًّا بِفَارِجِ حِرَاءِ يَعْبُدُ اللَّهَ غَائِبًا مُبْتَجِرًا
يَسْمُرُ الْقَوْمَ فِي الضَّلَالِ وَيُمِيسِي لِلذَى أَطْلَمَ النُّجُومَ سَمِيرًا

- ١ تطويع الشعر العربي للقصص التاريخي الحماسي.
- ٢ ركز على العدول عن أشعار المناسبات إلى التاريخ الحديث.
- ٣ تأثر بالصحافة ودورها في الحياة الاجتماعية والأدبية.
- ٤ اهتم بالمدايح النبوية في وذكر فضائل السنة المطهرة.

١٨ قال حافظ إبراهيم:

نَشَاءُ مِصْرَ نَبِيٍّ وَأَمِيرًا بِكُمْ تَشْتَرُونَ الْمَقْصِدَ الْأَسْمَى بِكُمْ؟
بِنِضَالٍ يُصَقِّلُ الْعَزْمُ بِهِ وَسُهَادٍ فِي الثُّلَاخِ وَالْأَلَمِ

• استنتج في ضوء فهمك للبيتين عاملا من العوامل التي دفعت تلاميذ البارودي لتطوير الشعر:

- ١ موقفهم من جوانب الإصلاح الاجتماعي والاقتصادي.
- ٢ الإيمان بفكرة الجامعة الإسلامية رمزا لوحدة المسلمين.
- ٣ النضال الوطني ومقاومة القوى الاستعمارية.
- ٤ الانفتاح على الثقافة الغربية عن طريق المترجمات.

١٩ قال حافظ إبراهيم متحدًا عن أحمد شوقي:

فَجَدِيدُهُ بَعَثَ الْقَلِيمَ مِنَ الْبَلَى وَأَعَادَ سُؤْدُدَهُ إِلَى إِيَانِهِ

• استنتج السمة التي اتضحت في هذا البيت من سمات مدرسة الإحياء والبعث من حيث الموضوع:

- ٢٠
- ١ معالجة مشكلات عصرهم ومجتمعهم.
 ٢ الإهتمام الزائد بشعر المناسبات.
 ٣ الإقتصار على المحاكاة الشكلية للقدماء.
 ٤ المزج بين الأخذ من التراث، وثقافة العصر.

قال حافظ إبراهيم:

كَمْ تَحْتِ أَذْيَالِ الظَّلَامِ مُتَيِّمٌ دَامِيَ الفَوَادِ وَلَيْلُهُ لَا يَمَلُّهُ!
 مَا أَنْتَ فِي دُنْيَاكَ أَوْلُّ حَاشِقٍ رَامِيهِ لَا يَحْنُو وَلَا يَتَرَخُّهُ

- من خلال البيتين تمسك شعراء الكلاسيكية بالتراث الشعري القديم بكل ما يلي ما عدا واحدة:
- ١ التأمل في النفس البشرية واستبطان مشاعرهما.
 ٢ بدء القصائد بالغزل.
 ٣ وحدة الوزن والقافية.
 ٤ الإهتمام بجلال الصياغة وروعة الموسيقى.

٢١ قال محمد عبد المطلب:

بَنَيْنَا عَلَى آدَابِ عِيسَى وَأَحْمَدِ مَنَازِلَ عَزَّ دُونَهَا يَقُمُ النَّسْرُ
 فَنَحْنُ عَلَى الإِنجِيلِ وَالذِّكْرِ أُمَّةٌ يُؤَيِّدُهَا الإِنجِيلُ بِالحَقِّ وَالذِّكْرُ

- استنتج من خلال البيتين السلفيين سبب تسمية تلامذة البارودي بالكلاسيكية الجديدة:
- ١ لحديثهم عن المواقف السياسية والاجتماعية.
 ٢ لربطهم شكل القصيدة بالقديم، وربط المضمون بقضايا العصر.
 ٣ لبعدهم عن شعر المناسبات والمجاملات.
 ٤ لإيمانهم بفكرة الجامعة الإسلامية.

٢٢ قال معروف الرصافي:

أَنَا لَا أَتَفَنَّى مِنَ الشُّعْرِ إِلَّا مَا جَرَى فِي سُهُولَةٍ وَسَلَاةٍ
 إِنَّمَا غَسَّيْتُ مِنَ الشُّعْرِ مَعْنَى وَأَضْمَمْتُ بِأَمْنٍ اللَّيْسَبُ التِّيَّاسَةَ

- استنتج من خلال البيتين الفن الذي ارتبط به تلاميذ البارودي:
- ١ المسرح.
 ٢ الصحافة.
 ٣ الغناء.
 ٤ التمثيل.

٢٣ قال مصطفى صادق الرافعي:

وَيْعَ قَوْمِي حَتَّى جَمَادُ أُرُوبَا نَالَ مِنْ رُزْقِ خَيْلِنَا وَالبَغَالِ
 أَيُّهَذَا النَّرَامُ أَنْتَ دَلِيلُ الأُ فُق فِي الأَرْضِ وَشَرْقِيهَا وَالشَّمَالِ

- استنتج السمة التي اتضحت في البيتين من سمات مدرسة الإحياء والبعث من حيث الموضوع:
- ١ معالجة مشكلات عصرهم ومجتمعهم.
 ٢ الحديث عن الاختراعات الحديثة.
 ٣ الجمع بين الثقافة العربية والثقافات الأجنبية.
 ٤ إفساح المجال لمزيد من التجارب الذاتية.

٢٤ قال شكيب أرسلان متحدثاً عن أحمد شوقي:

لَوْ أَنْصَقْتَ لُغَةَ الأَعَارِبِ قَدْرَهُ صَلَّتْ عَلَيْهِ صَبَاحُهَا وَمَسَاءُهَا
 يَبْكِي (شِكْسِيرُ) عَلَى أمثَالِهَا وَبَيْتُ (هَوْتَةُ) حَايِداً عَلَيْهِمَا

- استنتج من خلال هذين البيتين علماً من العوامل التي ساعدت تلامذة البارودي على التجديد:
- ١ النشأة في القصر الحاكم.
 ٢ قراءة كتاب الوسيلة الأدبية.
 ٣ الثقافة التركية، ودراسة الحقوق.
 ٤ قراءة مظاهر التجديد في الشعر الغربي.

اختبار على أدب الكلاسيكية

ثالثاً

١ قال حافظ إبراهيم :

يَارَجَالُ، الْجِدُّ هَذَا وَقْتُهُ أَنْ أَنْ يَمْعَمَلَ كُلُّ مَا يَرَى
مَلْجَأً أَوْ مَضْرَفًا أَوْ مَضْنَعًا أَوْ نِقَابَاتٍ لِزُرَاعِ الْقُرَى

- استنتج السمة التي اتضحت في البيتين من سمات المدرسة الكلاسيكية من حيث الموضوع:
- ① التعبير عن روح العصر اجتماعياً.
- ② التعبير عن المنجزات العصرية.
- ③ المزج بين الأخذ من التراث، وثقافة العصر.
- ④ الاقتصار على المحاكاة الشكلية للقديما.

٢ قال أحمد محرم : (اللِّدَاءُ الدِّفِينَا : المرض المميت)

بِنِي (التَّامِيز) كُؤُونُوا كَيْفَ شِئْتُمْ فَلَنْ نَدَمَ الْكَفَامَ وَلَنْ نَلِينَا
خُذُوا أَنْصَارَكُمْ إِنَّا نَرَاهُمْ لَنَا وَلِقَوْمِنَا الدِّدَاءُ الدِّفِينَا

- حدّد أحد أسباب التجديد لدى تلاميذ البارودي في ضوء فهمك هذين البيتين :
- ① الجمع بين الثقافات المتعددة.
- ② الاختلاط بالأجانب في مصر.
- ③ الاهتمام بالتجارب الذاتية.
- ④ التنديد بالاحتلال ومظالمه.

٣ قال معروف الرصافي : (وشى : زينة)

وَأَجُودُ الشُّعْرُ مَا يَكُشُوهُ قَائِلُهُ بَوْشَى ذَا الْعَصْرِ لَا الْعَالِي مِنَ الْعَصْرِ
لَا يَحْسُنُ الشُّعْرُ إِلَّا وَهُوَ مُبْتَكِرٌ وَأَيُّ حُسْنٍ لِشِعْرِ غَيْرِ مُبْتَكِرٍ

- استنتج السمة التي اتضحت في البيتين من سمات مدرسة الإحياء والبعث من حيث الموضوع:
- ① الاهتمام بالنواحي البلاغية والبيانية.
- ② الاستعانة بالكلمات الرشيقة الموحية.
- ③ ارتباط المضمون بأحداث العصر.
- ④ التطلع للمثل العليا والمبادئ العظمى.

٤ قال حافظ إبراهيم :

أَيُّ رَجَالِ الدُّنْيَا الجَدِيدَةِ مُدُّوا لِرَجَالِ الدُّنْيَا القَدِيمَةِ بَاعَا
وَأَيْضُوا عَلَیْهِمْ مِنْ أَيْدِيكُمْ هَلْوَمَا وَحِكْمَةً وَاخْتِرَاقَا

- اتضح في البيتين إحدى سمات مدرسة الإحياء والبعث من حيث الموضوع وهي الحديث عن:
- ① مناقضات الحياة.
- ② الجماهير والصحافة.
- ③ المخترعات الحديثة.
- ④ روح العصر سياسياً.

٥ قال علي الجارم : (أراض مرتفعة - بطاح : أراض منبسطة)

أَلْقَيْتُ لِلْفَيْدِ المِلاَحِ سِلَاحِي وَرَجَعْتُ أَغْسِلُ بِالْمُدْمُوعِ جِرَاحِي
سِرِّيَا قَطَارُ قَفِي فُوَادِي مِرْجَلُ يُزْجِيكَ بَيْنَ مَتَالِمِ وَيَطَاحِ

- استنتج من خلال هذين البيتين مظهراً من مظاهر القديم عند تلاميذ البارودي :
- ① المواءمة بين الأخذ من التراث، والاتفات إلى ثقافة العصر الجديد.
- ② الاهتمام بمحاكاة فحول الشعراء القدامى في عصور القوة.
- ③ البدء بالغزل التقليدي ثم التخلص للغرض المعنى.
- ④ الاتجاه إلى المديح، والاهتمام بشعر المناسبات.

٦ قال حافظ إبراهيم :

وَلَا اسْتَهْلَ بِذِكْرِ الْفَيْدِ مِدْحَتَهُ فِي مَوْطِنٍ بِجَلَالِ الْمُلْكِ رَيَّانٍ

- حدّد السمة الفنية التي يتحدث عنها الشاعر في هذا البيت:
- ① الابتعاد عن تقليد القدماء في مطلع القصيدة. ② المزج بين الأخذ من التراث، وثقافة العصر.
- ③ معالجة مشكلات عصرهم ومجتمعهم. ④ الاقتصار على المحاكاة الشكلية للقدماء.

٧ قال شوفاي :

سَكَنَ الزَّمَانُ وَلَا تَبِ الْأَقْدَارُ وَلِكُلِّ أَمْرٍ غَايَةٌ وَقَرَارُ

- استنتج السمة التي اتضحت في البيت من سمات مدرسة الإحياء والبحث من حيث الموضوع :
- ① ارتباط المضمون بأحداث العصر. ② الاستعانة بالكلمات الرشيقة الموحية.
- ③ الاهتمام بتقديم الحكمة الشعرية. ④ التطلع للمثل العليا والمبادئ العظمى.
- استنتج من خلال بيتي محمد عبد المطلب السمة التي تؤكد تمسك تلاميذ البارودي بالتقديم :

أَنْجِزْ شَوْقًا؟ أَمْ تَرَى الصَّبْرَ أَنْجَمَ؟ إِذَا أَنْتِ عَانَقْتِ الْحَيْبَ الْمَوْدَعَا
خَلِيلِي، مَا عَذْرَى عَشِيَّةً وَدَعَا وَقَدْ جَرَّتِ الْأَقْدَارُ، أَلَا أَوْدَعَا؟

- ① البدء بالغزل التقليدي، ومناجاة الصاحبين.
- ② المواءمة بين القديم في الشكل والتجديد في الموضوعات.
- ③ اهتمامهم بشئون العالم الإسلامي وقضاياها.
- ④ التنوع في الأغراض الشعرية والتركيز على الحكم.

٩ قال حافظ إبراهيم :

(أزريت : أسأت - الحجا : العقل)

يُنَادِيكَ قَدْ أَزْرَيْتَ بِالْعِلْمِ وَالْحِجَا وَلَمْ تُبْقِ لِلتَّعْلِيمِ يَا (لُورْدُ) مَعَهْدَا
وَأَنْتَ أَخْصَبْتَ الْبِلَادَ تَعْمُدَا وَأَجْدَبْتَ فِي مِضْرَ الْعُقُولِ تَعْمُدَا

- استنتج السمة التي اتضحت في البيتين من سمات مدرسة الإحياء والبحث من حيث الموضوع :
- ① التعبير عن روح العصر ثقافيًا واجتماعيًا. ② الارتباط بالجماهير والصحافة.
- ③ الاهتمام الزائد بشعر المناسبات. ④ الاهتمام بالناحية البيانية.

١٠ قال أحمد محرم :

يَا قَوْمَ مَاذَا يُفِيدُ الْخُلْفُ؟ فَاتَّفِقُوا وَقَوْمُوا أَمْرَكُمْ بِالْحَزْمِ يَسْتَقِيمُ
أَنْتُمْ لَنَا إِخْوَةٌ لَا شَيْءَ يُبْعِدُنَا عَنْكُمْ عَلَى عَنَتِ الْأَقْدَارِ وَالْقَسَمِ

- حدّد أحد أسباب التجديد لدى تلاميذ البارودي في ضوء فهمك هذين البيتين.
- ① حث الشعب على الثورة. ② تعدد الأحزاب السياسية.
- ③ اتحاد عنصرى الأمة : المسلمين والأقباط. ④ الاهتمام بالقيم والمثل الإسلامية العليا.

انتهت أسئلة الاختبار

غربة وحنين

أمير الشعراء / أحمد شوقي

التعريف بالشاعر

ولد الشاعر أحمد شوقي بالقاهرة عام ١٨٧٠م، وبعد تخرجه بُعث إلى فرنسا لدراسة الحقوق والآداب، ثم عاد إلى مصر، ونفى إلى إسبانيا خلال الحرب العالمية الأولى، توفي ١٩٣٢م. آثاره الأدبية: ديوان الشوقيات، وأسواق الذهب، وعدة مسرحيات شعرية ومسرحية نثرية. وقد قال شوقي هذه القصيدة في منفاه بالأندلس "جنوبي إسبانيا" معبراً عن شعوره بالغربة والحنين إلى مصر، وساخطاً على الاستعمار، ومتذكراً أمجاد المسلمين في الأندلس، ومعارضاً فيها الشاعر العباسي "البحترى" في وصفه لـ "أيوان كسرى".

أبيات النص

١	اختلاف النهار والليل يُنسى	اذكُرْ اِلَى الصَّبَا وإيَّامَ أنسى
٢	وصفالي مُلاوَةٌ من شباب	صُورت من تصوراتٍ ومُسُّ
٣	عصفت كالصَّبا اللعوب ومرت	سِنَّةٌ حُلُوَةٌ ولِسْذَةٌ حُلْسِي
٤	وسلا مصر هل سلا القلبُ عنها	أو أسا جُرْحُه الزمانُ المؤسِّي؟
٥	كُلِّمنا مرت الليالي عليه	رَقٌّ والعهدُ في الليالي تُقسِي
٦	مستطارٌ إذا البواخرُ رنت	أولَ الليل أو عوت بعد جَرَسِ
٧	راهبٌ في الضلوع للشفن قَطَنٌ	كلما تُرن شاعهن بنقسِ
٨	يا ابنة اليم ما أبوك بخيلٌ	مأله مولعاً بمنعٍ وحبسِ؟
٩	أَحْرَامٌ على بلابله السدوحُ	حلالٌ للطير من كل جنسِ؟
١٠	كُلُّ دارٍ أحق بالأهل إلا	في خبيث من المذاهب رجسِ
١١	نفسِي مِرْجَلٌ وقلبي شراعٌ	بهما في الدموع يسيرى وأرسِي
١٢	واجعلني وجهك الفنارَ ومجراك	يَسَدَ الثغرِ بين رملٍ ومكسِ
١٣	وطني لو سُفِلْتُ بالخلد عنه	نازعتني إليه في الخلد نفسي
١٤	وهفنا بالفؤاد في سلسبيلِ	ظمأً للسَّواد من عين شمسِ
١٥	شهد الله لم يَغِب عن جفوني	شخصُه ساعة ولم يخلُ جسِي

من اللغويات

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
اختلاف	تتابع وتوالٍ.	جرس	صوت موسقي خفي.
الصَّبا	عهد الصفر.	تُرَنَّ	تحركن.

اطلالة على الفكر

يتذكر الشاعر في هذه الأبيات مصر التي أبعده المستعمر عنها، فأخرجه من دياره وحرمه العودة ثانية، ثم يصف لنا حاله وهو في منفاه بالأندلس حيث يرتقب البواخر لعلها تعود به إلى وطنه لكنها ترجع من دونه فيزداد ألمه وحزنه، ويختم حديثه بخطاب السفينة ابنة اليم الذي بخل عليه بالعودة إلى وطنه الذي لم يفارق خياله وشعوره.

مناقشة التعليق العام

١ ما غرض النص؟ وما نوع التجربة الشعرية؟

○ الشوق والحنين إلى الوطن، ونوع التجربة ذاتية تحولت إلى عامة.

٢ ما العاطفة المسيطرة على الشاعر في النص؟

○ عاطفة الشوق والحنين إلى الوطن، والسخط على الاستعمار وسياسته الفاسدة.

٣ تعد هذه القصيدة من وطنيات أحمد شوقي. وضح ذلك.

○ لأن شوقي قالها في منفاه بالأندلس حينئذ إلى مصر، وسخطاً على الاستعمار، وتذكراً لأمجاد المسلمين بالأندلس، وقد نُفي إليها خلال الحرب العالمية الأولى، وهناك شعر أنه فقد حريته، وحُرم من وطنه وقومه، يضاف لذلك ما للأندلس من مكانة في نفس كل مسلم وفي نفس الشاعر.

○ وتضاف هذه القصيدة إلى قصائده الوطنية داخل مصر، وتضاف إلى قصائده في المنفى التي سُميت بـ (الأندلسيات) ومنها قصيدته التي عارض فيها قصيدة الشاعر الأندلسي "ابن زيدون" ومطلعها:

أضحى التنائي بسديلاً عن تدانينا وناب عن طيب لقيانا تجافينا

وقال شوقي في مطلع قصيدته:

يا نائح الطلح أشباه عوادينا نشجى لواديك أم نأسى لوادينا؟

٤ ما الأندلسيات؟ وماذا قال شوقي عن "سينية" البحري؟

هي مجموعة قصائد قالها شوقي في منفاه بالأندلس، ومنها هذه القصيدة التي يعارض فيها "سينية" الشاعر العباسي "البحري" في وصف "إيوان كسرى".

قال شوقي عن قصيدة البحري: "كنت كلما وقفت بحجر أو طفت بأثر تمثلت بأبياتها وأنشدت فيما بيني وبين نفسي:

وعظ البحري إيوان كسرى وشفتني القصور من عبد شمس

ثم جعلت أروض القول على هذا الروي وأعالجه على هذا الوزن حتى نظمت هذه القصيدة". ومطلع سينية البحري:

صنت نفسي عما يدنس نفسي وترفعت عن جدا كل جيس

٥ تعبر هذه القصيدة عن الحس الصادق عند شوقي بالتاريخ الإسلامي. وضح ذلك.

● لأنه يمضي بعد هذه الأبيات مع تاريخ الأندلس الإسلامية، وهو في ذلك ينمي منهجه المهتم بالإسلام الذي بدأ في قصائده عن: العرب، مكة المكرمة، والرسول، والأزهر الشريف... إلخ.

● كما ينمي منهجه المهتم بالتاريخ الذي ظهر في قصائده عن: سفح الأهرام، وأبى الهول، وأحداث مصر المعاصرة، مثل: مشروع "ملتر" ومشروع "٢٨ فبراير" و"نكبة بيروت".

١٣ ما المعارضة الشعرية ؟

- فن شعري يحاكي فيه الشاعر قصيدة لشاعر آخر ملتزماً فيها بنفس الوزن والقافية، ينافس فيها حول بعض الأفكار والمعاني والصور والأساليب.
- ٧ تتبع شوقي في بناء هذه القصيدة الأسس المتبعة لدى مدرسة الإحياء والبعث. وضَّح ذلك.
- تعدد الفكر في القصيدة الواحدة: ففي هذا الجزء من القصيدة تنقل من التذکر إلى حب مصر إلى السفينة إلى المستعمر وتسلطه في وحدة نفسية متكاملة تجمع بين كل مشاهدته وصوره.
- تلتزم القصيدة وحدة الوزن والقافية : يساعدهما ما يضيفه شوقي من موسيقا داخلية ومن اختيار حرف الروي "السين المكسورة".
- تحدث شوقي عن الباخرة : وهي الوسيلة التي تصل به إلى هدفه مصر، كما تحدث الشاعر القديم عن الناقة التي تصل به إلى هدفه، وهو بذلك يحافظ على تقاليد القصيدة القديمة.
- اتسم أسلوبه بالبيانية : أي الاعتماد على التصوير البياني في شعره فقد حفل النص بصور جزئية تلتقى وتتكامل عبر صدق التجربة الشعرية والوحدة النفسية في النص.
- أشاع الموسيقى في أبياته وتمثلت في تكرار حرف السين في القافية، وحرف الصاد في البيتين الثاني والثالث وكذلك حرف العين، كما تمثلت في تراكيبه ومفرداته.
- سار على طريقة الشعراء القدماء في أن جرَّد من نفسه شخصاً أو شخصين يخاطبهما؛ ليسوق تداعياته النفسية، وخواطره الشعرية "أذكر - سلا - صفا".
- شيوخ الحكمة في هذه القصيدة.

٨ وازن بين سينية شوقي وسينية البحتري-

استلهم شوقي التراث ؛ فجدد، وابتكر، وأسهم في نهضة الشعر العربي من خلال استدعاء موروثه مع احتفاظه بحرارة التجربة الفردية وخصوصيتها ودفئها دون التماهي "الذويان" مع تجربة الشاعر المُعارض.

٩ النزعة البيانية : تعني أن الشاعر يعتمد على تنابع الصور الاستعارية والتشبيه مع الحرص على جودة اللفظ وفصاحته، كما في قول شوقي :

عصفت كالصبا اللعوب ومررت سنة حلسوة ولذة خلّس

١٠ المبالغات الشعرية : وقع أحمد شوقي فيها، وقد كان حب الوطن وراء هذه المبالغات، مثل ذلك قوله في النص المقرر:

وطنى لسو شغلت بالخلد عنه نازعتني إليه في الخلد نفسي

١١ ما ملامح شخصية الشاعر من خلال النص ؟

- كثير الاطلاع واسع الثقافة.
- يتسم بالوطنية الصادقة.
- يبغض الاستعمار.
- شديد الإعجاب بالأدب العربي القديم.

١٢ ما مظاهر القحيم في النص ؟

- الحرص على اللفظ العربي الأصيل.
- البيت وحدة القصيدة.
- وحدة الوزن والقافية.
- استعمال الصور الجزئية.

١٣ ما مظاهر التجديد في النص ؟

- الموضوع جديد؛ فهو من الشعر الوطني.
- وضع عنوان للقصيدة.
- الميل إلى الوحدة الفنية.
- قلة المحسنات المتكلفة.

تدريبات على النص المقرر بشكل المتحرر



قال احمد شوقي :

- | | | |
|---|-----------------------------|------------------------------|
| ١ | يا ابنة اليم ما أبوك بخيل | ماله مولعا بمنسع وجبس؟ |
| ٢ | أحرام على بلابله الدوح | حلال للطير من كل جنس؟ |
| ٣ | كُلُّ دارٍ أحسق بالأهسل إلا | في خبيث من المذاهب رجس |
| ٤ | نفسى مرجل وقلبي شرع | بهمسا في السدموع يسيرى وأرسى |
| ٥ | واجملى وجهك الفناز ومجراك | يد الثغر بين رمل ومكس |
| ٦ | وطنى لسو شغلت بالخلسد عنه | نازعتنى إليه فى الخلسد نفسى |
| ٧ | وهمسا بالفؤاد نفسى سلسيل | ظماً للسواد من عين شمس |
| ٨ | شهد الله لم يغب عن جفونى | شخصه ساعة ولم يخل جسى |

١ ما الوصف الدقيق الذى يمكن وصف حال الشاعر به وهو يخاطب السفينة ؟

- ١) ساخط عليها لأنها تأبى عودته.
 ٢) كاره لها لأنها لا تلبى دعوته.
 ٣) مستعطف لها حتى ترضى عودته.
 ٤) معجب بها كمنجز عصري.

٢ بم وصف النقاد حديث الشاعر عن السفينة ؟

- ١) رأوه شاهداً على وجهة شوقي للتجديد من خلال وصف المخترعات الحديثة.
 ٢) رأوه من ملامح محاكاة شوقي للشاعر القديم حيث وصف وسيلة السفر.
 ٣) رأه بعضهم شاهداً على التقليد، وبعضهم رآه شاهداً على التجديد.
 ٤) رأوه من معالم تمسك الشاعر بفكرة التجريد التى استوحاها من القديم.
 ٥) هي ضوء الأبيات الثلاثة الأولى. حدد ما الذى يستنكره الشاعر.

- ١) أن يُحرّم الشاعر الاستمتاع بجمال الدوح والطيور.
 ٢) أن يتخاذل أبناء الوطن عن الوقوف في وجه المحتلين.
 ٣) أن يهاجر المخلصون أو طانهم متناسين أفضالها عليهم.
 ٤) أن تُحرّم الأوطان على أبنائها المخلصين وتباح للغرباء.

٤ حدد الخيال الذي يمكن أن يتهم بالتناقض في الأبيات السابقة.

- ١) يا بنة اليم ما أبوك بخيل.
 ٢) نفسى مرجل وقلبي شرع.
 ٣) أحرام على بلابله الدوح حلال للطير...!؟
 ٤) واجملى وجهك الفناز ومجراك يد الثغر.

٥ حدد ما يمثل صورة شعرية مبتكرة في الأبيات:

- ١) التشبيه في: "نفسى مرجل".
 ٢) الكناية في: "يا بنة اليم".
 ٣) المعجاز المرسل في: "لم يغب عن جفونى".
 ٤) الاستعارة المكنية في: "يد الثغر".

٦ حدّد الوصف الأدق الذي يتناسب مع ما أقرّه الشاعر في الأبيات عن الفكر الاستعماري.

- أ) يعمل الفكر الاستعماري على تزييف الواقع وإقناع العالم بنبل قضيته.
- ب) يمدّ الفكر الاستعماري كلّ مناهض له عدوًا يريد دمار الشعوب.
- ج) عقيدة الاستعمار عقيدة فاسدة، لا تؤمن بحق الشعوب في حكم أوطانها.
- د) عقيدة الاستعمار عقيدة متناقضة، تبيح لنفسها ما تحرّمه على الآخرين.

٧ استنتج المغزى من تتابع المشهد في البيت الرابع: "نفسى مرجل وقلبي شراع"، ثمّ قوله في البيت الخامس: "واجعلي وجهك الفئار ومجراك يد الثغر".

- أ) إظهار شدة تلهفه لمعاهد ذكرياته في وطنه من خلال التعهد بتقديم كل متطلبات الرحلة للسفينة.
- ب) التعبير عن مدى حزنه بالذهاب إلى الأندلس وابتعاده عن بلاده التي تنكرت له.
- ج) تقرير شعوره بالعرفان تجاه السفينة التي نقلته إلى بلاد الأندلس ونجت به من بطش المحتلين.
- د) إظهار مدى إعجابه بالسفينة كمنجز عصري يستطيع من خلاله العودة إلى وطنه.

٨ ما رأيك في الفكرة التي أقرها الشاعر في البيت السادس؟

- أ) لا تخلو من مبالغة اشتهر بها الشعراء الكلاسيكيين.
- ب) تعبر عن مبدأ مقبول يتسق وحب كل مخلص لوطنه.
- ج) مرفوضة لأنها تعبر عن تناقض واضح في فكر الشاعر.
- د) غير مقبولة لأنها تؤكد إمكانية انشغال الشاعر عن وطنه.

٩ وضح إلى أي مدى نجح الشاعر في الخروج بتجربته من إطارها الذاتي الضيق إلى إطار إنساني مطلق.

- أ) كثرة استخدام ضمائر المتكلم ثم ضمائر المخاطب.
- ب) كثرة استخدامه الحكم التي من أهم معالمها التعميم.
- ج) لم يخرج الشاعر عن إطار الذاتية في قصيدته والتزم بها.
- د) غلبة الأسلوب الخبري أضفى على التجربة شيئاً من التعميم.

١٠ ما مدى تحقق الوحدة الفنية في الأبيات السابقة؟

- أ) تحققت؛ بفضل محافظة الشاعر على وحدة الوزن والقافية.
- ب) لم تتحقق؛ لعدم توفّر وحدة الشعور بسبب تضارب المشاعر المسيطرة على الأبيات.
- ج) تحققت؛ لأن الفكر المتعددة في الأبيات تدور في فلك موضوع رئيس واحد.
- د) لم تتحقق؛ للتناقض بين الألفاظ التي تظهر سخطه على الاستعمار، ثم حنينه لوطنه.

١١ يقول الرصافي عن "ساسة الغرب":

فهم منعوارق الأسير وإنما أجازوا لهم أن يشمل الأمم الرقّ

- وازن من حيث المعنى بين البيت الثالث من نص شوقي، وبين قول الرصافي:

- أ) كلا الشاعرين يتحدث عن حق الشعوب في الحرية.
- ب) شوقي يكشف ويتقد عقيدة الاحتلال، والرصافي يعبر عن التناقض في الفكر الاستعماري.
- ج) كلا الشاعرين استخدم الرق كناية عن الاحتلال.
- د) شوقي يقارن بين المذاهب السياسية، والرصافي يدعو إلى القضاء على العبودية.

النصوص متحررة المحتوى على الكلاسيكية



قال أحمد شوقي في قصيدة (كبار الحوادث في وادي النيل):

(الامتحان الاسترشادي التجريبي الأول والثاني مجتمع لامتحان الثانوية العامة ٢٠٢١ بتصرف)

١	فَعَلَا الدَّهْرُ فَوْقَ عَلِيَاءِ فِرْعَوْنَ	وَنَ وَهَمَّتْ بِمُلْكِهِ الأَرزَاءُ
٢	فَقَرَّبَتْ مُنْتَمِنِينَ بِمِصْرَ	وَقَرَّبَتْ فِى أَرْضِهِمْ غُرَبَاءُ
٣	يَحْسَبُ الظَّالِمُونَ أَن سَيَسُودُونَ	وَأَن لَّن يُوَدِّدَ الضُّعَفَاءُ
٤	لَبِثْتُ مِصْرَ فِي الظُّلَامِ إِلَى أَن	قَبِلَ مَاتَ الصَّبَاحُ وَالْأَضْوَاءُ
٥	لَمْ يَكُنْ ذَاكَ مِن عَمَى؛ كُلُّ عَيْنٍ	حَجَبَ اللَّيْلُ ضَوْءَهَا عَمِيَاءُ
٦	مَا تَرَاهَا دَعَا الْوَفَاءُ بَيْنَهَا	وَأَتَاهُمْ مِنَ الْقُبُورِ النِّدَاءُ
٧	لِيُزِيحُوا عَنْهَا الْعِدَا فَأَزَاحُوا	وَأُزِيحَتْ عَنْ جَفْنِهَا الأَقْدَاءُ
٨	وَأَعِيدَ الْمَجْدُ الْقَدِيمَ وَقَامَتْ	فِى مَعَالَى آبَائِهَا الأَبْنَاءُ

بعد قراءتك للأبيات السابقة، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

- ١ ما معنى كلمة "حجب" في البيت الخامس؟
 - أ) منع.
 - ب) أزال.
 - ج) أضعف.
 - د) أصاب.
- ٢ استنتج الصفة التي اتصف بها المصريون في ضوء فهمك البيت السابع.
 - أ) التماسك في مواجهة الاستعمار وأخطاره.
 - ب) المعاناة في سبيل التخلص من المحتل وآثاره.
 - ج) الاستجابة لنداء الوطن والنجاح في نصرته.
 - د) الحرص على سلامة مصر وانتشار الأمن فيها.
- ٣ ميز من البدائل التالية - من خلال الأبيات - ما يدل على اقتداء أبناء مصر بالأبطال السابقين.
 - أ) لَمْ يَكُنْ ذَاكَ مِن عَمَى.
 - ب) أَنَاهُمْ مِنَ الْقُبُورِ النِّدَاءُ.
 - ج) قَامَتْ فِي مَعَالَى آبَائِهَا الأَبْنَاءُ.
 - د) أُزِيحَتْ عَنْ جَفْنِهَا الأَقْدَاءُ.
- ٤ ماذا يقصد الشاعر بقوله: "مات الصباح والأضواء" في البيت الرابع؟
 - أ) تخاذل أبناء الوطن عن الدفاع عنه.
 - ب) انتشار اليأس بين أبناء مصر.
 - ج) عجز المصريين عن مساندة أحداث العصر.
 - د) سيطرة المحتل على مقدرات الشعب المصري.
- ٥ ماذا أراد الشاعر بقوله: «لَبِثْتُ مِصْرَ فِي الظُّلَامِ» في البيت الرابع؟
 - أ) الإشارة إلى عصر عانت فيه مصر من الضعف والتخلف.
 - ب) بيان استنكار انتشار الأمية والجهل بين أبناء مصر.
 - ج) الإشارة إلى زمن وقوع مصر تحت حكم المحتل.
 - د) إظهار تقاعس أبناء مصر وتقصيرهم عن مساندة التقدم العلمي.

٦ استنتج دلالة قول الشاعر : «يَحْسِبُ الظَّالِمُونَ أَنْ سَيَسُودُونَ» فِي الْبَيْتِ الثَّلَاثِ.

- ١ إظهار الشك في قدرة الشعوب على دفع الظلم وردع الظالمين.
 ٢ إظهار اختار الظالمين بقوتهم، وظنهم أن ضعف الشعوب سيدوم.
 ٣ تأكيد رغبة الشاعر في استيضاح نوايا المستعمر تجاه وطنه.
 ٤ إظهار الدهشة من إصرار المستعمر على ظلم المستضعفين.
- ٧ استنتج المغزى الضمني من قول الشاعر : «وَأَتْلَهُمْ مِنَ الْقُبُورِ الْبُذَاءُ» فِي الْبَيْتِ السَّادِسِ.

- ١ إظهار شدة بأس المصريين ومعاناتهم من الاستعمار.
 ٢ بيان أن انتفاضة المصريين كانت وفاء لتضحيات أجدادهم.
 ٣ تأكيد احتقار شعب مصر العظيم للمستعمر وأعوانه.
 ٤ التنفير من ذل الاستعمار وقهره للشعب المصري.
- ٨ ميز القيمة الفنية لقول الشاعر : «وَأُزِيحَتْ عَنْ جَفْنِهَا الْأَقْدَاءُ» فِي الْبَيْتِ السَّابِعِ.

- ١ إظهار تراجع أطماع الاستعمار في خيرات مصر.
 ٢ بيان استعادة المصريين حريتهم المسلحة.
 ٣ بيان قوة المصريين في مقاومة المستعمر.
 ٤ إظهار حرص المصريين على سلامة وطنهم.
 ٩ بين المبدأ الذي تبناه الشاعر في البيت الأخير.

- ١ الدعوة إلى التغنى بأمجاد الآباء والتفاخر بما شيدوه من صروح المجد والحضارة.
 ٢ خير الأبناء من صن مجد آبائه وأقام صرح المستقبل على دعائم الماضي العريق.
 ٣ القيام بتكريم الشهداء وفاء لتضحياتهم العظيمة.
 ٤ إحياء تراث الأمة والتعريف بتاريخها العريق.
- ١٠ حدد الصورة البيانية التي توحى بعظمة مصر.

- ١ أعيد المجد القديم.
 ٢ كل عين حجب الليل ضوءها عمياء.
 ٣ لم يكن ذاك من عمى.
 ٤ لبثت مصر في الظلام.

١١ ميز نوع الصورة البيانية في قول الشاعر : «وَهَمَّتْ بِمُلْكِ الْأَرْزَاءِ» فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ.

- ١ استعارة تصريحية.
 ٢ تشبيه بليغ.
 ٣ مجاز مرسل.
 ٤ استعارة مكنية.

١٢ ميز ما يقوم عليه البناء الفني في هذه أبيات.

- ١ وحدة الوزن والقافية.
 ٢ المزج بين الفكر والوجدان.
 ٣ ترتيب الأبيات وترابطها.
 ٤ التناسق بين الالفاظ والصور.

١٣ استنتج من خلال الأبيات سمة من سمات مدرسة الإحياء والبعث.

- ١ استمداد الشكل من القديم والمضمون من الأساطير.
 ٢ المواءمة بين التراث والحديث عن الذات.
 ٣ سهولة الأسلوب نتيجة الاقتداء بالسابقين.
 ٤ الالتزام بوحدة الوزن ووحدة القافية.

١٤ وازن من حيث المعنى بين البيت الخامس في قصيدة شوقي وبين قول الشاعر :

١! ..و.تم.م.عط.مو.؟.ل.ض.م.أ.ت.س.ر.م.ف.م.أ.ت.ع.؟.ل.أ.ض.م.و.؟.م.ل.ل.ح.ع.د.أ.م

- ١ كلا البيتين تناول العمى المادى الذى يحجب الرؤية عن العين لداء أصابها وأفقدتها حاسة الإبصار.

- ١٥) تحدث شوقي عن العمى الناجم عن عجز العين عن رؤية الضوء، والشاعر فسر العمى بإغماض العين كراهة رؤية الضوء.
- ١٦) كلا الشعارين استخدم العمى كناية عن انسياق الناس للضلال، وظلمهم لبعضهم البعض.
- ١٧) أشار شوقي إلى العمى، وأرجعه إلى غياب الضوء، أما الشاعر الآخر فأشار إلى العمى الناتج عن الغفلة.

١٥ قال شوقي :

فَقَرِيبٌ مُمْتَمِّتُونَ بِوَصْرِ وَفَرِيبٌ فِي أَرْضِهِمْ قُرْبَاءُ

- وقال أيضًا :

أَحْرَامٌ عَلَيَّ بِلَيْلِهِ الدَّوْحُ حَلَالٌ لِلطَّيْرِ مِنْ كُلِّ جِنْسٍ؟

١٦ استنتج الفكرة التي تناولها الشاعر في البيتين السابقين.

- ١) التحسر على استباحة خيرات الوطن.
- ٢) تخليص الوطن من أذى المحتل وأعدائه.
- ٣) الشعور بالغرابة بين الأهل والأحباب.
- ٤) استنثار طائفة من أبناء الوطن بخيراته.

١٧ استنتج من خلال الأبيات ما تميّز به الشاعر عن غيره من الشعراء الإحيائيين.

- ١) أخذ المنحنى القصصي الملحمي في قصيدته.
- ٢) اتجه في قصيدته لمعالجة القضايا اليومية.
- ٣) أرخ لحقبة من تاريخ النضال الوطني المصري.
- ٤) تبنى في هذه القصيدة شعر المناسبات والمحافل.

١٨ استنتج من خلال الأبيات سمة من سمات مدرسة الإحياء والبعث من حيث الموضوع.

- ١) الاهتمام بالدعوة الجادة إلى إصلاح الجوانب الاقتصادية والاجتماعية في البلاد.
- ٢) التعبير عن التطورات الحديثة في المجتمع بمختلف نشاطاته الاجتماعية والأخلاقية.
- ٣) الانشغال بهوموم الأمة، والسعي إلى ترسيخ الإحساس بتراث الأجداد، وبماضينا العريق.
- ٤) الانشغال بمعالجة قضايا الشؤون الخارجية للعالم الإسلامي، من خلال نظرتهم للتطور الحادث فيه.

١	لقد كنتُ في دربٍ بيغدَادَ ماشياً	وقد أوشكتُ شمسُ النهارِ تغيَّبُ
٢	فصادفتُ شيخاً قد حنى الدهرُ ظهرَه	له فوقُ مُستنِّ الطريقِ دبيبُ
٣	عليه ثيابٌ رثَّةٌ غيرَ أنها	نظافٌ فلم تَدنسْ لهنَّ جُيوبُ
٤	يسيرُ الهوينى والجماهيرُ خلقَه	يسُبُونَه والشَيْخُ ليسَ يُجيبُ
٥	أحالوا عليه الحصى يَرجمونَه	وفى الرأسِ منه شَجَّةٌ وندوبُ
٦	فسألتُ: من هذا؟ فقالَ مجاوبٌ:	هو الحقُّ جاءَ اليومَ فهوَ غريبُ
٧	فجئتُ إليه ناصراً ومُسلِّياً	ودمعى لإشفاقي عليه صَيِّبُ
٨	وقلتُ له: إنَّ غريبانِ هاهنا	وكلُّ غريبٍ للغريبِ نَسِيبُ

بعد قراءة تلك لأبيات السابقة، حدّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

١ بم وصف الشاعر الشيخ في البيت الثاني؟

- أ) عجوز يزيل الأذى من طريق الناس حتى لا يتضرروا.
- ب) شيخ منحني الظهر، يحرك قدميه على الطريق بصعوبة.
- ج) مسن يرتدى ثياباً غالية الثمن دليل ثرائه وهيبته.
- د) شيخ كبير يسير متأملاً أحوال الناس وغرابة عاداتهم.

٢ استنتج دلالة قول الشاعر في البيت الثالث على خلق الشيخ: «نظاف فلم تَدنسْ لهنَّ جُيوب».

- أ) إظهار اهتمامه بمظهره رغم تقدم عمره.
- ب) إظهار تحلى الشيخ بالطهر والعفة.
- ج) بيان أن ثوب الشيخ ليس له جيوب.
- د) بيان شدة فقره وخلو جيبه من المال.

٣ استنتج المغزى الضمني من تتابع المشهد في البيت الخامس: «أحالوا عليه الحصى يَرجمونَه»، ثم وصفه في البيت السادس: «هو الحق جاء اليوم فهو غريب».

- أ) إظهار كراهية الناس للحق واجترائهم عليه لفساد أخلاقهم.
 - ب) إظهار ضعف الحق وعجزه عن الصمود في وجه الباطل.
 - ج) بيان ضعف الناس وسلبيتهم في الدفاع عن الحق ونصرتهم.
 - د) بيان قوة الحق في مواجهة الباطل في كل زمان ومكان.
- ٤ بين المقولة التي تفسر قذف الجماهير الحق بالحجارة، كما ورد في البيتين الرابع والخامس.

- أ) الحق مزعج للذين اعتادوا ترويح الباطل حتى صدقوه.
 - ب) الحق لا يتصر إلا بمنازعة الباطل ودحره.
 - ج) المحايد هو شخص لم ينصر الباطل، لكنه يتخذ الحق.
 - د) الحق الذي يضر الناس خير من الباطل الذي يسرهم.
- ٥ دلل من الأبيات على الأذى المادى الذي أصاب الشيخ.

- أ) فصادفت شيخاً قد حنى الدهر ظهره.
- ب) وفى الرأس منه شجة وندوب.
- ج) يسير الهوينى والجماهير خلقه.
- د) يسبونه والشيخ ليس يجيب.

٦ استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات.

- ١ الحزن والأسى بسبب كراهية الناس للحق، وتناولهم عليه.
 ٢ الغضب والضيق من قسوة الناس وسوء معاملتهم لبعض.
 ٣ الشعور بالغربة والوحدة والحرمان من الوطن ومن الأصدقاء.
 ٤ الخوف من ظلم الناس وقسوتهم على الغرباء المحتاجين للمعطف.
 ٧ ميز للصورة البيانية في قول الشاعر: «حنى الدهر ظهره» في البيت الثاني.

- ١ استعارة تصريحية.
 ٢ تشبيه بليغ.
 ٣ تشبيه مجمل.
 ٤ استعارة مكنية.

٨ دُلِّل من الأبيات على استخدام الشاعر للصورة البيانية الممتدة.

- ١ أنها نظاف فلم تدنس لهن جيوب.
 ٢ له فوق مستن الطريق ديب.
 ٣ في الرأس منه شجة وندوب.
 ٤ هو الحق جاء اليوم فهو غريب.

٩ استنتج في ضوء فهمك الأبيات - كيف التفت الإحيائيون في موضوعات قصائدهم إلى ثقافة عصرهم، واقتربوا من حياة الناس؟

- ١ خلدت الأبيات اسم عاصمة عربية عريقة، ووصفت حركة الجماهير الراضة لقدم الرجل الغريب، سعيا للتغيير منه.
 ٢ تناولت الأبيات فكرة الاغتراب عن الأوطان؛ فالمعجوز غريب والشاعر غريب، وكلاهما يفتقد العناصر والمُسَلَّى.
 ٣ وجهت الأبيات الأنظار إلى خلل في قيم المجتمع جعل الناس يتناولون على الحق، حتى بات هو وأنصاره غرباء بينهم.
 ٤ وجهت القصيدة إلى حاجة الحق إلى قوة تنصره، وعبرت عن ذلك بخروج الجماهير وراء المعجوز، وتجمعهم حوله.

(? لنا : ? لك: ?? لمطاع)

١٠ قال حافظ إبراهيم:

إنى أرى فقراء كم فى حاجة لو تعلمون لقائل فعال
 فتسابقوا الخيرات فهى أمامكم ميدان سبق للجواد النال

١١ استنتج السمة التي اتفق فيها هذان البيتان مع أبيات جميل صدقى الزهاوى من حيث الفكرة.

- ١ التعبير عن مأساة عصرهم وجيلهم التي عانوا منها كثيرا.
 ٢ رصد انفعالات النفس البشرية تجاه المستعمر وأعدائه.
 ٣ الاهتمام بتقليد الشعراء القدماء في بدء قصائدهم بالغزل.
 ٤ رصد مشكلات المجتمع، والدعوة إلى الإصلاح الاجتماعى.

١	إنّا إذا ما قيلَ أوطاننا	حُمْنَا عليها حَوامَنَ الفَرّاشِ
٢	جَيِّعُنّا في حُبِّها واجِدٌ	مِن رايكِبِ إلى الأمانِ ومَاشِ
٣	إنّا بُتُو المَجْدِ فما بآلنا	يُبَيِّمُنّا طارِقُ يومِ غِشّاشِ؟!
٤	المَجْدِ يَبقى ظلُّه سَرْمَدًا	وما سوي المَجْدِ حَيًّا لا نَلّاشِ
٥	لَسنا بِنى العلياءِ إن لَم نُعِدْ	أوطاننا في طَرَبِ وانعِماشِ
٦	أفضَلنا مَنْ سارَ دُونَ العِلا	وافترَس الصخرَ وَعَافَ الرِّياشِ
٧	لَم أَر عُذْرًا لِحُسامي إذا	ما اتَّسعَ الحَظْبُ وضاَقَ المَعاشِ

(غِشّاش: ظلّمة - تلاش: انتهى، وحذف حرف العلة مراعاة لسكون القافية)

بعد قراءة تلك للأبيات السابقة، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

1. ماذا ترتب على الدعوة للدفاع عن الوطن في ضوء فهمك البيت الأول؟
 أ) ارتفاع الأصوات بالدعاء على المعتدي.
 ب) عودة أبناء الوطن للاحتفاء بوطنهم.
 ج) سرعة الاستجابة، والاستنفار للدفاع عنه.
 د) انطلاق أبناء الوطن لطلب العلم النافع.
2. استنتج التصرف الذي لم يرضه الشاعر من بني وطنه في البيت الثالث.
 أ) الاستهانة بماضيهم المجيد.
 ب) الاستكانة أمام المحن وتقلبات الأيام.
 ج) التراخي في النهوض لرفعة وطنهم.
 د) إهمال دراسة تاريخ وطنهم.
3. استنتج المغزى من قول الشاعر: "مِنْ رايكِبِ إلى الأمانِ ومَاشِ" في البيت الثاني.
 أ) توحد جميع أطراف الشعب في حب الوطن.
 ب) إظهار المساواة في المعاملة بين أبناء الأمة.
 ج) الدعوة إلى السير لتحقيق آمال الشعوب في الرفاهية.
 د) بيان أن طريق المجد يصعب الوصول إليه إلا بالإرادة.
4. بين المبدأ الذي يدعو إليه الشاعر في البيت السادس.
 أ) فضل طرق النجاح أسهلها، وإن صادفها بعض العقبات.
 ب) تتحقق للأوطان رفعتها حين تتمسك بالشرف والكفاح والصبر.
 ج) من حق الوطن علينا أن نتحلى بالاستقامة في أعمالنا.
 د) قبول الشعوب لواقعها يجعل الصعب سهلاً، والواقع مقبولاً.
 هـ) ات من الأبيات ما يستشهد به على دوام أثر الأعمال العظيمة.
5. جَيِّعُنّا في حُبِّها واجِدٌ.
 أ) أفضَلنا مَنْ سارَ دُونَ العِلا.
 ب) حُمْنَا عليها حَوامَنَ الفَرّاشِ.
 ج) المَجْدِ يَبقى ظلُّه سَرْمَدًا.
 د) إنّا إذا ما قيلَ أوطاننا
6. استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر في هذه الأبيات.
 أ) حب الوطن، والاستعداد للتضحية من أجل رفعة وازدهاره.
 ب) التحسر من غفلة الشعوب، والغضب من تخليهم عن نصره الأوطان.
 ج) الاعتزاز بأمجاد السابقين، ومدح تضحياتهم في سبيل الوطن.
 د) الغضب والثورة على المحتل؛ لسلبه حرية الوطن واغتصاب خيراته.

٧ مَيَّز الصورة البيانية في قول الشاعر: "المَجْدُ يَبْقَى ظِلُّهُ" في البيت الرابع.

- ١ تشبيه بليغ.
٢ استعارة مكنية.
٣ استعارة تصريحية.
٤ مجاز مرسل.

٨ إلى أي مدى تحققت وحدة الموضوع في هذه الأبيات؟ وما الدليل؟

- ١ تحققت؛ فكل بيت من القصيدة تناول قضية من القضايا التي توحدت حولها الشعوب.
٢ لم تتحقق؛ فالشاعر تنقل في قصيدته بين حب الأوطان، والتحذير من الكسل والتهاون.
٣ لم تتحقق؛ فالأغراض تنوعت في الأبيات بين المدح، والاستنكار، والنصح، والوعيد.
٤ تحققت؛ فكل الأبيات تحدثت عن حب الوطن، وعبرت عن معنى الوطنية الصادقة.
٥ استنتج - في ضوء فهمك الأبيات - سمة من سمات مدرسة الإحياء والبحث.

- ١ المواءمة بين الأخذ من التراث والحديث عن الذات.
٢ سهولة الأسلوب نتيجة الاقتداء بالسابقين.
٣ تعميق النضال الوطني والوعي بالماضي العريق.
٤ استمداد الشكل والفكرة من التاريخ القديم.

٤ قالت عائشة التيمورية:

١ سفينة العين قد فازت من الفرق
٢ مرت مهيبة ما مسمها لقب
٣ ونورها ضاحك تبدو نواجذ
٤ أهلاً بنور عيون راق لي وصفا
٥ ألبت لماً سقيت السم في سقي
٦ لا أشتكى لوعتي إلا لمن هو لي
٧ كم قلت في محتي يا رب خذ بيدي
٨ فبالصغيرين أهدى الشكر معترفاً

وَأَشْرَقَتْ تَزْدَهِي مِنْ سَاحِلِ الْحَدَقِ
شَقَافٌ مَنظَرُهَا فِي أَحْسَنِ النَّسَقِ
لَمَّا تَنَفَّسَ صُبْحُ الصَّحْوِ عَنِ شَفَقِ
مِنْ بَعْدِ يَأْسِي وَطُولِ الْخَوْفِ وَالْفَرَقِ
وَأَحْوَجْتَنِي لِيَالِيهِ لِكُلِّ شَقِي
فِي كُلِّ ضَمِيمٍ وَضَيْرٍ لِلْعُيُونِ بَقِي
وَكَثِيفِ سَقَامِي وَجُدِ بِالنُّومِ لِلْأَرْقِ
لِخَالِقِي مَا صَافَا الْبَدْرَانِ بِالْأَفْقِ

التعليق على النص

من اللغويات	إطلالة على الفكر
تزدهي : تتزين - الحدق : السواد المستدير وسط العين شفاف منظرها : شكلها الجميل - النسق : الترتيب - الفرق : الخوف - ضميم وضير : ظلم وضرر - جد : أكرم - الصغرين : القلب واللسان.	عانت الشاعرة من مرض شديد دام معها فترة كبيرة، فأنعم الله عليها بالشفاء منه فبدأت تتحدث عن تلك التجربة التي مرت بها، واصفة ما حدث معها.

بعد قراءتك للأبيات السابقة، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

١ من خلال فهمك للأبيات، استنتج الداء الذي أصعب الشاعرة فأبدعت هذا النص، مع ذكر الدليل.

- ١ عانت من السم، والدليل قولها في البيت السادس : (سَقِيْتُ السَّمَّ فِي سَقَمِي).
٢ أصيبت بشلل بدني، والدليل قولها في البيت السادس : (وَأَحْوَجْتَنِي لِيَالِيهِ لِكُلِّ شَقِي).
٣ عانت من الاكتئاب، والدليل قولها في البيت الرابع : (مِنْ بَعْدِ يَأْسِي وَطُولِ الْخَوْفِ).
٤ أصيبت بمرض في العين، والدليل قولها في البيت الثاني : (أَهْلًا بِنُورِ عُيُونِ رَاقٍ لِي).

٣ كل ما يلي يصف حال الشاعرة أثناء مرضها عدا وصفًا واحدًا - استبعده مما يلي.

- ١ كثرة الدعاء والضراعة إلى الله سبحانه كي يرفع عنها البلاء.
 - ٢ دوام السهر وقلة النوم بسبب الخوف من استمرار الداء.
 - ٣ كثرة الشكوى من هذا الداء والتبرم من حالها فيه.
 - ٤ مشقة اضطرارها للاعتماد على غيرها في قضاء شئونها.
- ٣ استنتج المغزى الضمني من قولها: «لا أشتكى نوعتى إنا إيمان هو لى... يقيى» بالبيت السادس.

- ١ أنها قد تحمّلت ألمها في صمت ولم تتحدث به إلا حديث النجوى مع نفسها.
 - ٢ أن شكواها كانت لطبيها وحده؛ فهو الوحيد الذى يصف لها الدواء.
 - ٣ أنها كانت راضية بالقضاء فلم تشك لأحد، ولم تسأل الشفاء مطلقاً.
 - ٤ أن شكواها كانت لخالق الكون ومدبر الأمر فهو القادر على كشف الضر.
- ٤ حدّد المبدأ الأخلاقي الذى طبقتة الشاعرة فى البيت الأخير.

- ١ التوسل إلى الله بطفليها الصغيرين، فإن الله مع المنكسرة قلوبهم.
 - ٢ كثرة التصدق على المساكين واليتامى الصغار؛ فإن الصدقة تطفى غضب الرب.
 - ٣ التأمل والتدبر في الكون وفي تعاقب الليل والنهار، فكما يزول الليل ستزول الغمة.
 - ٤ تحقيق الشكر لله سبحانه عن طريق قول اللسان، واليقين بالجنان.
- ٥ دلل من البدائل التالية على اعتماد الشاعرة على الصورة الممتدة.

- ١ ألبتُ لَمَّا سُقِيتُ السَّمَّ في سَقَمِي.
 - ٢ وَأكشِف سَقَامِي وَجُد بِالنَّوْمِ للأرق.
 - ٣ مِنْ بعد يَأْسِي وَطَوِيلِ الخَوْفِ وَالفَرَقِ.
 - ٤ وَنورُهَا ضاحِك تَبْدُو نَوَاجِذِهِ.
- ٦ استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعرة فى الأبيات السابقة.

- ١ الغضب واليأس من مساعدة المحيطين بها والسخط على من لم يمدّ لها يد العون.
 - ٢ الفرح والسرور بإجابة الدعاء وتجاوز المحن، وانكشاف الكرب الذى عانت منه.
 - ٣ الخوف من سيطرة المرض وتحكمه حتى يتحول لداء عضال لا براء منه.
 - ٤ الزهد في الدنيا والرجاء فيما عند الله تعالى من الثواب والأجر.
- ٧ ميز مما يلي صورة الإطناب فى البيت الرابع وقيّمته الفنية.

- ١ الترادف في (الخَوْفِ وَالفَرَقِ)؛ للتأكيد على الحالة السيئة التى عاشتها.
 - ٢ الاعتراض في (راق لى)؛ للتنبيه على مدى سعادتها وفرحتها.
 - ٣ التذييل في الشطر الثانى؛ للتأكيد على سرورها بنعمة الشفاء.
 - ٤ ذكر الخاص بعد العام في (راق لى وَصَفًا)؛ لبيان شرف الصفاء ومنزلته.
- ٨ حدّد المقصود بـ "صفا البدران بالأفق" في البيت الأخير.

- ١ عينا الشاعرة بعد شفائهما.
 - ٢ الليل والنهار مدة صفائهما.
 - ٣ الشمس والقمر في إشراقهما.
 - ٤ طفلها في نقائهما.
- ٩ استبعد السمة الأسلوبية التى لم ترد في الأبيات السابقة عند قراءتك لها بتأن وفقاً لما درسته عن أدب المدرسة الكلاسيكية.

- ١ التأثر بقضايا العصر والحديث عن مشكلات المجتمع التى كانت تعانى منها.
- ٢ غلبة النزعة البيانية حيث كثرت الصور التشبيهية والاستعارية فى الأبيات.
- ٣ التأثر بالاتجاه القديم متمثلاً فى وحدة الوزن والقافية والتصريح فى أول القصيدة.
- ٤ تقديم التجربة الذاتية وهو باب فى الشعر العربى طوره تلامذة البارودى.

مَلِكُ الْمُلُوكِ تَحِيَّةٌ	١
وَوَلَاءٌ مُحَيَّةٌ	٢
يَا ابْنَ الثَّوَابِقِ وَمِنْ رَعِي	٣
وَابْنَ الزَّوَاهِرِ وَمِنْ أَمُونِ	٤
فَسَاقِ الْقَبَائِلِ وَالْبَطُونِ	٥
خُلُقُهُ كَأَبِيهِ تَتَقَرَّرُونَ	٦
نَ بِبِهِ وَلَا الْمَتَأَخَّرُونَ	٧
إِحْسَانِ فِيمَا تَعْمَلُونَ	٨
رَصْدَفْتِ بِالْقَلْبِ الْحَزِينِ	٩
وَالْبَحْرِ مَسْلُوبِ السَّافِينِ	١٠
عَنْ رَكْبِهِ مُتَخَلِّفِينَ	
وَعُقُولَهُمْ فِي الْآخِرِينَ	

التعليق على النص

إطلالة على الأبيات

من اللغويات

كتب شوقي هذه القصيدة بمناسبة اكتشاف مقبرة الملك (توت عنخ آمون)، وقد قدم فيها التحية لهذا الملك العظيم، متحدثاً عن حضارة الفراعنة، ثم تحدث عن واقع المصريين.

الثوابق والزواهر: النجوم العالية -
البطون: البطن أقل عددًا من القبيلة -
القنا: الرماح.

بعد قراءتك للأبيات السابقة، حدّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

١ - من خلال فهمك للبيت الرابع - الخلق المميّز للمصريين القدماء والذي تحدّث الشاعر عنه.

- خلق الزهد في الدنيا والعمل من أجل الآخرة وبه تحقق لهم الخلود.
- خلق الإحسان في العمل، وبذلكم بقيت آثارهم إلى عصرنا شاهدة عليهم.
- خلق التأمل في الحياة والتدبير في مخلوقات البر والبحر للوصول للحقائق.
- خلق الصبر على الشدائد ومواجهة الأحوال بقلب راسخ الإيمان محتسب.

٢ ماذا أراد الشاعر بقوله: «البر مغلوب القنا» في البيت الثامن؟

- ضعف أبناء الوطن وترسخ صفة الانهزامية بين صفوفهم.
- قوة المحاربين المصريين وقسوة قلوبهم في معاركهم ضد الأعداء.
- انغماس المصريين في الحديث عن ماضيهم، والمباهاة بما قدمه السابقون.
- تمسك المصريين بوسائل الدفاع التقليدية في الحروب كالرمح والسيف.

٣ عين - مما يلي - الصفة التي وصف بها الملك في البيت الثامن.

- عراقة النسب وعظمة الآباء والأجداد.
- التفرد والتميز في الأخلاق والصفات.
- الانشغال بمطالعة النجوم والكواكب.
- القوة والصمود أمام هجمات الأعداء.

٤ بيّن من خلال فهمك للبيتين الثامن والتاسع المبدأ الذي يؤمن به شوقى ويدعو له.

- ١ بداية الفناء التوقف عند حدود الماضى.
 ٢ من لم يدرك عظمة ماضيه أضاع حاضره ومستقبله.
 ٣ السعى الجاد يعيد الأمجاد.
 ٤ بناء الأوطان يحتاج لتضافر القوى، واتحاد الجهود.
- ٥ دلت بالبيت الشعري الذى يشير إلى تخلى المصريين المعاصرين عن ماضيهم، وانفصالهم عن تراثهم.

- ١ حُبُّ الخُلُودِ بَنَى لَكُمْ
 ٢ هُمُ فِي الْأَوَاخِرِ مَوْلِدًا
 ٣ لَمْ يَأْخُذِ الْمُتَقَدِّمُو
 ٤ لَمَّا نَظَرْتُ إِلَى الدِّيَا
 خُلِقْنَا بِهِ تَتَقَرَّدُونَ
 وَعَقُّوْلَهُمْ فِي الْأَخْرِينِ
 نَ بِهِ وَلَا الْمُتَأَخَّرُونَ
 رَصَدْتُ بِالْقَلْبِ الْحَزِينِ

٦ حدّد من خلال فهمك للأبيات مرجع الضمير (هم) فى كلمة (تجدهم) فى البيت التاسع:

- ١ أمة العرب.
 ٢ أهل مصر.
 ٣ ملوك الفراعنة.
 ٤ قوات الاحتلال.
- ٧ استنتج علاقة البيت الثامن بالبيت الذى قبله.
- ١ التعليل.
 ٢ التقابل.
 ٣ الاستدراك.
 ٤ النتيجة.
- ٨ عيّن مصدر الجرس الموسيقى فى البيت الثامن.

- ١ الجناس غير التام بين (مغلوب، مسلوب) وحسن التقسيم بين شطرى البيت.
 ٢ الطباق بين (البر، البحر) ومراعاة النظير بين (البحر، السفين).
 ٣ الجناس التام (البر، البحر) وحسن التقسيم بين شطرى البيت.
 ٤ الطباق بين (البر، البحر) والجناس بين (مغلوب، مسلوب).
 ٥ «ملك الملوك تحية».

• واحدة مما يلى من فنون البلاغة لم تتحقق فى قول الشاعر السابق:

- ١ كناية عن موصوف، وهو تعبير يفيد التقدير والإجلال.
 ٢ تشبيه بليغ، سر جماله التوضيح.
 ٣ أسلوب إنشائي، غرضه التعظيم.
 ٤ إيجاز بحذف الفعل، يفيد المبالغة فى الترحيب.
- ٩ استنتج - من خلال الأبيات - ما تميّز به أحمد شوقى عن غيره من الشعراء الإحيائيين.

- ١ اتجه فى هذه القصيدة اتجاهاً إسلامياً.
 ٢ اتجه فى قصيدته لمعالجة الموقف من القصر الحاكم.
 ٣ اتخذ من التاريخ المصرى القديم طريقاً لإحياء القضية الوطنية.
 ٤ اعتماده على الأساطير التاريخية لمعالجة القضايا الفلسفية.

(مقالى)

١٠ استنتج - من خلال الأبيات - سمة من سمات المدرسة الكلاسيكية.

انتهت الأسئلة

الاتجاه الوجداني

أدب

س١: علام يقوم الاتجاه الوجداني في الشعر للعربي؟

- اكتشاف الفرد ذاته والمعمل على النهوض بها.
- اعتزاز الفرد بثقافته الجديدة ووعيه الاجتماعي.
- تطلع الفرد إلى المثل الإنسانية العليا من حرية وكرامة إنسانية وعدل ومساواة وحب وإخاء وتواصل ومجافاة للقيح والتخلف.

س٢: تحدث عن نشأة الاتجاه الوجداني وتطوره في الشعر العربي.

- بدأ الاتجاه الوجداني - الذي يحاكي الرومانتيكية الغربية - مع حركة الإحياء التي ردت إلى الشعر العربي ما فقده من لمسات وجدانية ذاتية.
- نما مع حركة التجديد التي كان مطران رائدها.
- ازدهر منذ العقد الثالث من القرن العشرين على يد رواد مدارس الديوان وأبولو والمهاجر.
- تراجع بعد الحرب العالمية الثانية أمام تيار الواقعية الجديد.

س٣: ما موقف شعراء الاتجاه الوجداني من الشعر القديم؟

- حرصوا على الخروج من أسر الأنماط الشعرية المكررة على مر العصور، وابتكار صيغة شعرية حديثة يمتزج فيها التراث بالمعاصرة وتكتسب فيها الألفاظ دلالات حديثة، وقدرة جديدة على الإحياء، وتقوم الصورة الشعرية فيها على مفهوم فني حديث يتفجع بالنظريات الجديدة في الأدب والفن والموسيقا واللغة، وتنطلق الصورة الفنية من الوجدان.

س٤: هل حدث انقطاع معرفي بين الشاعر وموروثه الشعري أم أنه أفاد منه وجدّد فيه؟ وضّح ذلك.

- لا، لم يحدث انقطاع، بل أفاد من القديم وجدّد فيه؛ فقد حرص الشاعر على الخروج من أسر الأنماط الشعرية المكررة على مر العصور، وابتكار صيغة شعرية حديثة يمتزج فيها التراث بالمعاصرة وتكتسب فيها الألفاظ دلالات حديثة، وقدرة جديدة على الإحياء.

س٥: ما خصائص الشعر عند مطران كما فهمت من مقدمة ديوانه؟

- يقول مطران عن شعره في مقدمة ديوانه الذي صدر عام ١٩٠٨ م:
"هذا شعر عصري وفخره أنه عصري، وفضله على سابق الشعر كفضل زمانه على سابق الدهور. وهذا شعر ليس ناظمه بعده، ولا تحمله ضرورات الوزن والقافية على غير قصده.
يُقال فيه المعنى الصحيح باللفظ الصحيح.
ولا ينظر فيه قائله لجمال البيت المفرد بل لجمال البيت في ذاته وموضعه، وإلى جمال القصيدة في تركيبها وترتيبها وتناسق معانيها، وتوافقها مع ندور التصوير، وغرابة الموضوع، ومطابقة كل ذلك للحقيقة، وشفوفه عن الشعور الحر، وتحريّ دقة الوصف، واستيفائه فيه على قدر".

س6: كان لمطران مآخذ على من سبقوه. اذكرها.

- الانصراف عن النفس وما يشغلها من أحاسيس.
- الاهتمام بالمناسبات والمجاملات على حساب المعنى والفكر والوجدان.
- عدم الاهتمام بالوحدة الفنية في الشعر؛ فقد كانت القصيدة وحدات متعددة لا نسق لها ولا نظام يجمعها على المستويين العضوي والنفسى.

١

معلومة إثرائية



ما معنى شغوفه عن الشعور الحر عند مطران؟

ج: معنى شغوف أى إظهار ما هو مخفي، أي أنّ شعر مطران يكشف عن عاطفة صادقة لا زيف فيها.

٢

معلومة إثرائية



بعد اكتشاف الذات ذا أهمية كبرى بالنسبة للفرد؛ فمن خلاله يمكنه التعرف على جوانب شخصيته، وخفاياها، وبناء على ذلك يبدأ الفرد في اختيار الأعمال المناسبة له، وبالرغم من صعوبة مهمة اكتشاف الذات إلا أنّ ثمة طرقاً يسيرة يمكن للفرد الاعتماد عليها في ذلك، ومن أبرزها الآتي:

- التفكير الجيد في المستقبل.
- عدم التقيّد بأفكار، وآراء الآخرين.
- الاعتماد على النفس.
- التخلص من العادات والسلوكيات الخاطئة.
- الاستفادة من نصائح الآخرين.

ادب معادلات أدبية على التيار الوجداني

1 المعادلة الأولى (علام يقوم الاتجاه الوجداني؟)

☑ قد يأتي لك بأبيات شعرية تشير إلى دعامة من الدعائم التي قام عليها الاتجاه الوجداني. الشاعر عبد الرحمن شكري يشير إلى اكتشاف الفرد ذاته والعمل على النهوض بها، فيقول :

قد طال نظميّ للأشعارٍ مُقتدرًا والقوم في غفلة عني وعن شاني
هذي المعاني تناجيهم فما لهم لا ينصتون بأفهام وأذهان؟

☑ ومن الدعائم أيضا التي قام عليها الاتجاه الوجداني اعتزاز الفرد بثقافته الجديدة.
يقول مطران :

بالعلم يدرك أقصى المجيد من أمم ولا رقىّ بغير العلم للأمم
معاهد العلم من يسخو فيمترها؟ ينسى مدارج للمستقبل التّسليم

☑ ومن الدعائم أيضا التي قام عليها الاتجاه الوجداني اعتزاز الفرد بوعيه الاجتماعي.
يقول مطران :

هو الرفق بالضعفَى وأى مُبرّة على الله من هذي المُبرّة أكرم؟
أفيضوا عليهم قرة العين تنقّعوا غلبا به أحشاؤهم تنفرم

ويقول أيضا :

إن الفقير له في قومه ذممّ والبرّ ضرب من الإيفاء بالذمم

☑ ومن الدعائم أيضا التي قام عليها الاتجاه الوجداني التطلع للمثل العليا.
يقول مطران :

تلك الحضارة لا أحسب خلاقها وأرى محاسنها شباك فتون
ماذا دهسني في الخياري أهلها من كذب آمالي وصدق حسوني

ويقول مطران أيضا :

نعم المشأل مثالك الأعلى لمن بك في الرئاسة والكياسة يقتدي
لك في كتاب العصر أبهج صورة خلدت، وغير الفضل ليس بمخلد

2 المعادلة الثانية (كيفية تحديد المثل العليا)

☑ إذا وجدت في الأبيات حديثا عن الحرية أو إعلاء للقيم الإنسانية كالحب والإخاء والسلام، فذلك يشير إلى دعامة أساسية يقوم عليها الاتجاه الوجداني وهي التطلع للمثل العليا.

- قال مطران في حديثه عن قيمة العدل :

العَدْلُ شَرٌّ فَوْقَ جَسِيَّةِ سَيِّدٍ فِي قَوْمِهِ أَوْ قَائِدٍ فِي جُنْدِهِ

- قال طاهر زمشري في حديثه عن هلاك الظلم :

- قد تردّي الظلم في مصرعه
قال إيليا أبو ماضي في حديثه عن الحب :
- وتلا الخلدُ على الدهر كتابي
إنّ نفسًا لم يشرق الحب فيها
أنا بالحب قد وصلت إلى نفسي
وبالحب قد عرفت الله
- قال خليل مطران عن الحرية :
- فإنّما أن تميش وأنت حرٌّ
وإنّما أن تساهم في المعالي
قال الشاعر القروي في الدعوة إلى المساواة :
- فذاك مسن التغه عالي في المرام
فطائشةٌ بمرماك المرامى
(الأنام : الخلق)
- أليس قوامهم ماءً وطينًا
فإن كانوا كغيرهم أنامًا
قال الأخطل الصغير عن الجمال :
- وأنا الذي غذى الجمال بشعره
وقنا عليه سافرا وملثما
- قال خليل مطران عن الجمال :
- جلّ من أبدع الجمال أفاني
ن وأعطى الصغير حظّ الكبير
- قال خليل مطران عن الإخاء :
- ساد الإخاء على الجُمُوع فلا
رُتِبَ تُميُّزهما ولا مِهْنُ
- قال عباس العقاد عن الإخاء أيضًا :
- والإخاء المحض كم أبصرته
حيث لم أبصر له قط شيئًا

3 المعادلة الثالثة (الذاتية)

- إذا وجدت في الأبيات حديثًا عن الذات أو ذكر تجربة خاصة بالشاعر وعرض مشاعره وانفعالاته الذاتية، فذلك يشير إلى الذاتية . قال مطران في تجربة حزينة ألمت به :

دَاءَ أَلَمٍ فَنَجَلْتُ فِيهِ شِفَاتِي
مِن صَبَوْتِي، فَتَفَاعَقَتْ بُرْحَاتِي
بِأَلْضَمِّعِينَ اسْتَبَدَّ بِي! وَمَا
فِي الظُّلْمِ مِثْلُ تَحَكُّمِ الضُّعْفَاءِ

- وقال أيضًا :

يَا حَيِّبًا مَالِي سِوَاهُ حَيِّبُ
وَيَوْ كَانَ مِنْ صَبَايَ هَيَامِي
أَنْتَ لَوْ كُنَّ تَكُنُّ أَلَيْفَ صَبَايَ
لَمْ تُطِيبْ لِي نَضَارَةَ الْأَيَّامِ

4 المعادلة الرابعة (مرحلة ازدهار التيار الوجداني)

- دلالة قول هؤلاء الشعراء (العقاد - شكري - المازني - علي محمود طه - أبو شادي - ناجي - جبران - أبو ماضي، ...) للشعر يشير إلى أن النص ينتمي لمرحلة ازدهار الاتجاه الوجداني .
قال عبد الرحمن شكري :

وإنّما الشُّعْرُ إحْسَاسٌ بِمَا حَفَقَتْ
لَهُ الْقُلُوبُ كَأَقْدَارِ وَجِدَانِ
مِنْ كُلِّ مَعْنَى يَرُوعُ الْقَهْمَ طَائِلُهُ
مَعْنَى مِنَ الْجَانِ فِي لَفْظٍ مِنَ الْجَانِ

- وها هو أبو شادي يشير إلى الاعتزاز بمطران ومنهجه الذي خرج به من أسر الأنماط الشعرية المكررة.

(مطران) ! يا من أناديه بلا صفة ففى اسمه كل ما يُغنى كخاطره
هذا نشيدي بلا وزن وقافية وإن تسلسل الحائنا لأسره

- وها هو عبد الرحمن شكرى يدعو إلى ابتكار صيغ شعرية جديدة، فيقول :

كم معانٍ يودّ لو صاغها المر وحلّى بها وجوه البيان
هى ملء الضمير لم يبلغ اللف ظ مداها ولم تُذِلّها المباني

- تلك الصيغ الشعرية الجديدة يمتزج فيها التراث بالعصرية، وإلى ذلك يشير مطران :

فَحُدُّوا أَنْتُمْ مِنَ الْعِلْمِ مَا أُعْطِيَ وَقُولُوا الطَّرِيفَ قَسْوَلاً مُبِينَا
لِنَسَةِ الضَّادِ لَا تَضِنُّ قَلَسِيكُمْ إِنَّ جَدِثَكُمْ، يَكْسُلُ مَا تَبْتَفُونَا

- كما أن هذه الصيغ الشعرية لا بد أن تشير إلى تعبيرات ودلالات جديدة، قال الشاعر :

الكون ديوان أشعاري، لى لفة فوق القيسود بتعبير وتقدير
ومن خلا شعره من فلسفة فشعره سخريات للمقادير

- كما أن الصورة عندهم تقوم على مفهوم فنى حديث، قال خليل مطران :

نَحْنُ لَمْ نَخْرِغْ جَدِيدَ الْمَعَانِي وَعَلَوْنَا فِي لَفْظِهَا تَحْسِينَا
فَتَحَّ الْفَنُّ كُلَّ بَابِ حَدِيثٍ وَعَلَى عَهْدِهِ الْعَيْشُ بِقِينَا

- كما أن الصورة الفنية عندهم تنبعث من الوجدان، قال خليل مطران فى قصيدته المساء :

قَلْبٌ إِذَا بَنَى الصَّبَابَةَ وَالْجَوَى وَغِلَاظَةً رَأَيْتَ مِنَ الْأَذْوَاءِ
وَالسَّرُوحُ بَيْنَهُمَا نَيْسِيمٌ تَنْهَدُ فِي حَالِي التَّضْوِيبِ وَالصُّمَدَاءِ

- ومما يشير إلى أن شعر مطران شعر عصري قول كمال ناصر فى ذكرى مطران :

كان مطران شاعرًا يلمس النور ويفنى كالكون فى أسراره
أذهلته رتابة الفن فى العصر وجرح القريض فى أوتاره
واسْتَفَاقَتْ فى صدره صبوات ألهمته الجديد من أشعاره

- ومما يشير إلى التعبير عن المعنى الصحيح بالقول الصحيح قول خليل مطران :

نصيحى نظمتهسا ودًا لكمم ولو تَنَزَّرْتُ لِمِ أَرِذْمَا وَدًا
الفاظَهَسا نَدِيَّةً بِأَدْمِي على التلظى والمعانى أندى

5 المعادلة الخامسة (الولع بالطبيعة)

- إذا وجدت الولع بالطبيعة، فاعلم أنها سمة من سمات الاتجاه الوجداني قال أبو شادي :

هذى الطبيعة مُؤْتَلَى وَمُعَلَّمَى وأنا الأبرُّ بَرُوجِهَا الْفَنَّانِ
أَنْطَقْتُ لَوْحَاتِي بِرُوحِ حَنَائِهَا وَمَرَجَّحْتُ مِنَ الْوَايِهَا السَّوَانِي

- قال أبو القاسم الشبلي :

والأفق يزخر بالأشعة والشذى والأرض بالأعشاب والأكماس
والغابُ ساج، والحياة مُصَيخة والأفق، والشفق الجميل، أمامي

6 المعادلة السادسة (التجديد)

يعتمد الشعر الكلاسيكي على وحدة الوزن والقافية ولزوم بعض الصيغ الشعرية فإذا وجدت تجديدًا وتحيرًا من نص من النصوص، فذلك يشير إلى أن النص يندرج تحت الاتجاه الوجداني.

- قال مطران في رثاء الشيخ إبراهيم اليازجي متحرراً من قيود الشعر العربي القديم :

أطلقَ عِبْرَاتِكَ مِنْ حُكْمِ الْوِزْنِ وَقَيْدِ الْقَافِيَةِ
وَصَعَدَ زَفْرَاتِكَ عَيْرَ مُقَطَّعَةٍ عَرُوضًا وَلَا مَخْبُوسَةٍ فِي نِظَامِ

- قال خليل مطران متحرراً من القافية :

البحرُ ساج والسَّكِينَةُ سائدة والليلُ داج والمدِينَةُ راقدة
عمر الظلام مَضَابِهَا وَجِبَالُهَا وَقَلَاعُهَا وَصُورُهَا فَازَالُهَا

7 المعادلة السابعة (الخيال الكلي)

إذا وجدت القصيدة تعتمد على رسم الصورة الشعرية المتقنة التي تشبه لوحة الرسّام، وتتوافق في ذلك كله مع عاطفة الشاعر، فذلك يشير إلى أن النص يندرج تحت الاتجاه الوجداني.

انتبه : اللوحة الفنية = (أجزاء الصورة) - (خطوط الصورة "صوت، ولون، وحركة").

- قال مطران مصوراً معبد الكرنك في لوحة فنية مبتكرة :

تَمَلَّ الْكَرْنُكَ الْوَقُورُ اضْطِيبَاحًا فَتَرَاءَى فِي الْمَاءِ عَيْرَ وَقُورِ
وَمَشَى النُّورُ فِي حَنَائِيَاةٍ يَغْرُوُ مَا نَجَا مِنْ شَتَائِتِ الدَّيْجُورِ

- قال خليل مطران في وصف الليل وصفا متأثراً فيه بعاطفة الحزن :

رُبَّ لَيْلٍ مُحَيَّرِ النَّجْمِ غَضُّ فِيهِ لَا يَهْتَدِي الضُّلُوكُ طَرِيقًا
ضَمَّنِي مُثَقَلًا بِهَمِّي كَبْخَرِ ضَمَّ فِي جَوْفِهِ الْبَعِيدِ غَرِيقًا

8 المعادلة الثامنة (الوحدة الفنية)

- الاهتمام بالوحدة الفنية سمة راسخة في الاتجاه الوجداني حيث تترابط القصيدة في فكرتها وموضوعها والجو النفسي العام، بحيث يصعب تبديل الأبيات من حيث مكانها أو حذف بعضها وإلا انهارت التجربة الشعرية كلها.

- مثل : قال مطران في قصيدة الغلبة :

مَا بَالُهَا؟ مَا أَصَابَهُ؟ مَا سُؤْلُهُ فِي الْغَابَةِ؟
هَبَّ الْغَدَاةَ وَأَوَّلَى إِلَى الزَّوَالِ اضْطِيبَاحَهُ
تَهْفُ وَالْغُصُونُ إِلَيْهِ أَوْ تَنْتَبِهُ فِي تَوَابِتِهِ
أَنَا يَبِينُ وَأَنَا يَحْفَى وَرَاءَ حَيَابِهِ

9 المعادلة التاسعة (دقة الوصف)

- يتجه مطران في شعره الوصفي إلى تحرى الدقة في وصف الأشياء واستيفائه بكافة نواحي الموصوف.
- قال خليل مطران في وصف لحظة الغروب :

يَا لَلْغُرُوبِ وَمَا بِهِ مِنْ عِبْرَةٍ لِلْمُسْتَهَامِ وَعِبْرَةَ لِلرَّائِي
أَوَلَيْسَ نَزَعًا لِلنَّهَارِ وَصَرَعَةً لِلشَّمْسِ بَيْنَ مَآئِمِ الْأَضْوَاءِ؟
أَوَلَيْسَ طَمَسًا لِلْيَتِيمِ، وَمَبْعَثًا لِلشَّكِّ بَيْنَ غَلَاظِلِ الظُّلَمَاءِ؟

- قال مطران في وصف الليل :

حَيْثُمَا وَارْتَيْسَى دُجْسَاءُ هُرُوبِكَا أَبْصَرْتَنِي عَيْنُ الصَّبَاحِ سُرُوقَا
قَدْ تَلَقَّيْتُهُ وَكَمَا أَنْ كَيْفَا ثُمَّ وَدَعْتُهُ وَكَمَا أَنْ رَقِيقَا
رَقِّي قَانَحَلَّ قَانَتَهَى غَيْرَ مُبْقِي لِي مِنْهُ إِلَّا خَيْالًا دَقِيقَا

10 المعادلة العاشرة (مأخذ مطران)

- أخذ (عاب) مطران على شعراء مدرسة الإحياء والبعث انصرافهم في شعرهم عن النفس وما يشغلها من أحاسيس ومشاعر.
- قال مطران عن شعر حافظ إبراهيم أنه موجه لغيره، فيعكس آمال وآلام أمته، أو صورة تعكس صورة للنيل وما يفيض به من نعم... إلخ، فيقول :

تَسْرَاهُ أَضْدَقُ مِرْزَاةَ لِأَمْتِيهِ إِنْ شَفَّ عَنْ أَمَلٍ أَوْ شَفَّ عَنْ أَلَمِ
مَا شِعْرٌ حَافِظٌ إِلَّا صُورَةٌ مَثَلَتْ لِلنَّيْلِ قَاضٍ بِالْأَوَانِ مِنَ النِّعَمِ
وَلَيْسَ إِلَّا صَدَى الْأَطْيَارِ مَالِكَةٌ جَنَّاتٍ مِضْرَبًا يُشْجِي مِنَ النِّعَمِ

- لذلك نجد مطران في الأبيات التالية يدعو إلى التطوير والتجديد، فيقول :

إِذَا لَمْ تَبْتَدِعْ فَكُنْ رَأً جَمِيلًا تُصَوِّرُهُ بِأَسْئَلُوبِ وَيَسِيمِ
فَمَا يُغْنِي عَنِّي عَلَى التَّكْرَارِ قَوْلٌ وَإِنْ هُوَ خَيْرٌ تَرْجِيهِ عَقِيمِ

- كذلك نجده يدعو أيضا إلى التجديد في الصور والخيال فيقول :

أَمَا فِي الْبَرْقِ مَعْنَى خَيْرٍ وَمَضٍ بَلَا أَنْرٍ يُغْلِغُ فِي الْغُيُومِ؟
أَمَا فِي النُّورِ أَوْ فِي النَّارِ إِلَّا دُبَّالٌ أَوْ ضِرَامٌ فِي هَيْبِمْ؟

- أخذ مطران على الإحيائيين أيضا اهتمامهم في شعرهم بالمناسبات والمجاملات على حساب المعنى والفكر والوجدان.

• ونجد مطران صراحة ينقد في هذه الأبيات شعر المناسبات، فيقول :

أَبْنَاءُ يَغْرُبُ فِي أَسَى مِنْ حِقْبَةٍ شَقِيتَ بِهَا الْأَدَابُ جِدًّا شَقَاءَ
وَتَحْيَلُ السَّادَاتُ فِي أَسْوَابِهِمْ شُعْرَاءَهَا ضَرْبًا مِنَ الْأَجْرَاءِ
وَهُمُ الَّذِينَ تَنَاشَدُوا أَقْوَالَهُمْ لِلْفُحْشِ أَوْ نِسَاءَ وَلِلتَّاسِئَاءِ

تدريبات على أدب الرومانتيكية

تدريبات

أولاً ما ورد في امتحانات الثانوية العامة

١ قال خليل مطران : (ثانوية عامة - أدبي ٢٠٢١)

يَا حَبِيبًا مَالِي سِوَاهُ حَبِيبٌ وَيَهْ كَانْ مِنْ صَبَايَ هَيْبَايَ
أَنْتَ لَوْلَمْ تُكُنْ أَلَيْسَ شَبَابِي لَمْ تُطَبِّ لِي نَفْسَارَةُ الْأَيَّامِ

- استنتج السمة التي ظهرت في هذين البيتين من سمات الرومانتيكية من حيث الموضوع :
 - الاعتزاز بوعيه الاجتماعي في تعامله مع الآخرين.
 - التعبير عن تجربته الذاتية في هوى محبوبته.
 - التطلع للمثل العليا ، والتمسك بالمبادئ العظمى.
 - الاهتمام بالطبيعة وجمالها والامتزاج بها ومناجاتها.

٢ قال خليل مطران : (تجريبى ثان - ٢٠٢١)

وَأَنْسَى أَهْوَائِي وَمِلَأَ حُشَاشَتِي الصَّابِرَةَ
وَمِلَأَ الزَّمَانَ وَمِلَأَ الْمَكَّانَ وَدُنْيَايَ أَجْمَعًا وَالْآخِرَةَ

- استنتج في ضوء فهمك هذين البيتين السمة التي اتضحت فيها من سمات الرومانتيكية .
 - غلبة المشاعر الجياشة للمحبوبة والتعلق بها.
 - إبراز مشاعر التعلق بالطبيعة ومناجاتها.
 - حب الحديث عن النفس الإنسانية واستبطانها.
 - كثرة الحديث عن مواطن الذكريات وأيام الصبا.

٣ قال خليل مطران : (ثانوية عامة - دور ثان ٢٠٢٢)

كُنْتُ هَوَاكَ دَهْرًا لَا لِخَوْفٍ وَلَا أَنْتَ مَسْنُورٌ وَغَاةَ الْجَمَامِ
وَلَكِنِّي حَرَضْتُ عَلَيْكَ مِنْهُمْ وَأَلْوَأَدِي مُهَجَّتِي الْقَرَامِ

- بين السمة التي ظهرت في هذين البيتين من سمات الرومانتيكية .
 - وضوح شخصية الشاعر في عدم تصريحه بحبه حرصا على محبوبته.
 - الامتزاج بالطبيعة ووصفها وتجسيمها وبثها مشاعره الجياشة وشكواه.
 - التطلع للمثل العليا والمبادئ السامية التي تسعد الناس.
 - الاهتمام بالناحية العقلية في وصف الحالة النفسية للشاعر.

٤ قال خليل مطران : (ثانوية عامة - دور أول ٢٠٢٢)

قِيَاهُنْدُ أَنْتِ مَنَى مُهَجَّتِي وَنَاهِيَةِ الْقَلْبِ وَالْأَمْرَةَ

- استنتج في ضوء فهمك لهذا البيت السمة التي اتضحت من سمات الرومانتيكية :
 - استبطان نفس محبوبته ومشاعرها.
 - كثرة الحديث عن النفس الإنسانية.
 - الحديث عن ذكريات الصبا والشباب.
 - الكشف عن عاطفة الحب الجارف.

ثانياً تدريبات على أدب الاتجاه الوجداني

١ قال مطران في مقدمة قصيدته الشعرية :

هَمَّ فَجَرُّ الحَيَاةِ بالإدبار فإذا عاش قَهسى في الأثوار

- قد تجد محافظة على القديم في شعر مطران كالببيت السابق، حيث نجد :
 - المعارضة الشعرية والمحاكاة.
 - الاهتمام بشعر المناسبات والمجاملات.
 - الحرص على التصريح في القصيدة.
 - الانصراف عن النفس وما يشغلها.

٢ قال مطران في مقدمة ديوانه عن خصائص شعره :

" لا ينظر إلى جمال البيت المفرد بل في ذاته وموضعه ". هذا يعني أن القصيدة تقوم على :

- وحدة الوزن والقافية.
 - وحدة البيت لا وحدة الموضوع.
 - الوحدة الموضوعية.
 - التحرر من الوزن والقافية الموحدين.
- قال عبد الرحمن شكوى :

ألا يا طائر الفردوس قلبى لك بستانٌ ففيه الزهرُ والماءُ وفيه العُصنُ فينانُ
وفيهِ منك أنفامٌ وفيه منك ألحانُ وللأشجار أوتارٌ وناياتٌ وعيدانُ

- النظم السابق لشكوى يعبر عن مرحلة من المراحل التي عاشها الأدب العربي الحديث وهي :
 - فترة تراجع الرومانتيكية.
 - فترة ازدهار الرومانتيكية.
 - فترة ازدهار الرومانتيكية.
 - أول انطلاقة للرومانتيكية.

٣ قال أحد الشعراء عن خليل مطران :

ذلك الشاعر الذى عَفَّ نَبلاً ربَّ نبل أتاح للنقد غمزا
عَفَّ عن إرث صاحبيه إباء لا تظنوا الإباء في الناس عجزا

- البيتان يتحدثان عن سمه من سمات الشعر الوجداني عند مطران هي :
 - الخروج من أسر القديم.
 - التأثر بالقديم كثيراً.
 - الربط بين القديم والجديد.
 - الاتصال بالطبيعة.

٤ قال أحد الشعراء عن خليل مطران :

ثالث اثنين لم يزل يتأسى مَنْ تغنّى بشعرهم أو تمزّى
أين شوقى وأين منّا بيان كيان الخليل لفظاً ومغزى؟

- البيتان يعبران عن مكانة مطران الأدبية فهو يعد :
 - رائد الشعر الواقعي.
 - مرحلة انتقالية بين القديم والجديد.
 - مرحلة متقدمة لنهضة الشعر.
 - رائد النزعة البيانية في الشعر العربي.

٦ قال خليل مطران :

زادها الشيب حرمةً وجلالاً توّجتها به يدُ الإعصار

- الصور البيانية المنتقاه بدقة في البيت تدل على إحدى سمات الشعر عند الوجدانيين وهي:
 - ① ندور التصوير ودقة الوصف.
 - ② غرابة الموضوع.
 - ③ قول المعنى الصحيح باللفظ الصحيح.
 - ④ شفوفه عن الشعور الحر.

(قضى : مات)

٧ قال الشاعر خليل مطران :

وَأَرْحَمَتَاهُ قَسْدٌ قَضَى ذَاكَ الْمُحِبُّ الْأَمِينُ

مَاتَ وَفِي صَلْبِهِ رَائِحَةُ الْيَأْسِ

- استعمال الشاعر لكلمات : "مات، قضى" تدل على سمة من سمات الاتجاه الوجداني هي :
 - ① الحزن وذكر الموت.
 - ② النزعة الإنسانية.
 - ③ رسم الصور الكلية.
 - ④ استبطان النفس الإنسانية.

٨ يقول أحد الشعراء :

" علمنا نحن الشعراء أن اللفظ وساطة لا غاية، وأن الصورة شرارة لا حكاية، وأن الحسن يقتله الافتعال، وأن القصد بنيان متماسك لا حائط مرفوع هنا، وطاقة منقورة هناك، وزخرفة ملقاة فيما بينهما".

- من خلال دراستك لسمات الشعر عند مطران أيد أو فند هذه العبارة مدعماً رأيك بدليل.
 - ① المقولة صحيحة؛ فمطران حرص على الوحدة الفنية في القصيدة.
 - ② المقولة خطأ؛ لأن القصيدة في شعر مطران تقوم على وحدة البيت.
 - ③ المقولة صحيحة؛ لأن الألفاظ في شعر مطران تكتسب دلالات جديدة.
 - ④ المقولة خطأ؛ فقد حرص مطران على أصالة الألفاظ واستلهاها من التراث.

(النهي : العقول - السنا : الضوء)

٩ قال الشاعر خليل مطران :

هَلْ فِي أَزْهَرِهَا وَفِي رَيَاتِهَا إِلَّا بِسَيْدِيمٍ لِلنُّهَى وَمَعَانٍ؟

بَيْنَ ارْتِقَاصِ الظَّلِّ فِيهَا وَالسَّنَا وَتَفْازِلِ الْأَضْوَاءِ وَالْأَلْوَانِ

- من سمات الاتجاه الوجداني في البيتين التعلق بوصف الطبيعة وقد أدرنا ذلك من خلال :
 - ① التجربة الشعرية الصادقة لدى الشاعر.
 - ② المحسنات المعنوية ذات الغرض المعنوي.
 - ③ الألفاظ واللوحه الفنية بأجزائها.
 - ④ الوحدة الفنية والموسيقا الظاهرة.

(لَيْسَ تَمِينٌ : لا تكذب)

١٠ قال الشاعر خليل مطران :

مَشَى النُّورُ فِيهِ وَالظَّلَالُ تَحَقُّهُ صَوَادِقُ فِي التَّشْبِيهِ لَيْسَ تَمِينٌ

دَبَى مِنْهُ يَجْرِي فِي الغُصُونِ وَمُهْجَتِي يُحَسُّ لَهَا نَحْتَ السُّكُونِ خَبِينٌ

- البيتان لوحه فنية رائعة، وتلك سمة من سمات الاتجاه الوجداني وهي:
 - ① الانصراف عن النفس إلى الكون.
 - ② مناجاة الطبيعة وتشخيصها.
 - ③ الاعتماد على الخيال الكلي.
 - ④ ندور التصوير وغرابه.

١١ قال الشاعر خليل مطران :

لَوْ قِيلَ لِلْحُسْنِ كَيْفَ تَهْوَى إِنْ أَنْتَ حُيِّرْتَ أَنْ تَكُونَا ؟
لَقَسَّالٌ فِي سِيِّ بَدْنِهِ كُلَّ شَيْءٍ يَا لَيْتَ لِي هَذِي الْعِيُونَا

• استعمال الشاعر للكلمات والعبارات "الحسن - يَا لَيْتَ لِي هَذِي الْعِيُونَا" تدل على سمة من سمات

الاتجاه الوجداني هي :

- ① رسم الصور الكلية.
② ابتكار أغراض شعرية جديدة.
③ الميل إلى استخدام الرمز.
④ التطلع إلى عشق الجمال.

١٢ قال الشاعر خليل مطران :

عَلَى رَغَمِ النَّوَى أَبْقَى قَرِيْبًا وَكَأَيْسَ بَضَائِرِي بَعْدُ الْمَكَانِ
إِذَا مَا فَاتَ عَيْنِي أَنْ تَرَائِمُ فَقَسَى قَلْبِي أَرَاكُمُ كُلَّ أَنْ

• ميّز - مما يلي - من سمات الاتجاه الوجداني في البيتين السابقين :

- ① التطلع إلى المثل العليا.
② ظهور التجارب الذاتية.
③ الاهتمام بالمناسبات.
④ الصورة الكلية والممتدة.

١٣ قال الشاعر خليل مطران :

لَحِقَ الْيَسُومَ بِالرَّقَاقِ أَمِينٌ كَيْفَ يَسْلُو هَذَا الْفُؤَادُ الْحَزِينُ ؟
يَا أَلْفِي مِنَ الصَّبَا هَلْ تَلَّتْ أَفْ رَاحَتَا السَّذَاهِبَاتِ إِلَّا الشُّجُونُ

• ميّز الدليل من خلال البيتين السابقين على أن مطران قد وقع فيما انتقده على الإحيائيين :

- ① عدم مراعاة الوحدة الفنية.
② جزالة الألفاظ وغرابتها.
③ الانصراف عن النفس.
④ الاهتمام بشعر المناسبات.

١٤ قال الشاعر خليل مطران :

إِذَا مَا تَرَدَّيْتَ الْبِيَاضَ لَتَجْلِي فَكَالشَّمْسِ يَجْلُوهَا الصَّبَا لَسَطَمَا
وَإِنْ تَوْثَرِي سَوْدَ الْمَطَارِفِ مَلْبَسَا فَكَالْبَدْرِ يَخْتَارُ اللَّيَالِي مَطْلَمَا

• يبدو من البيتين أن مذهب مطران الرومانتيكي يتميز بـ :

- ① الاعتماد على اللغة التراثية القديمة.
② الانشغال بالمناسبات وقضايا العصر.
③ تحري دقة الوصف واستيفائه على قدر.
④ غلبة الجانب البياني على المضمون.

١٥ قال خليل مطران :

أَحْذَرِي يَا حَبِيْبَةَ الْقَلْبِ هُمَا لَيْسَ إِلَّا وَهْمًا مِمَّنِ الْأَوْهَامِ
يَا حَبِيْبِي أَنْزَرْتُ ذَهْنِي وَأَنْسَبَعَتْ فُؤَادِي زَهْوًا بِهَذَا الْكَلَامِ

• استنتج السمة التي ظهرت في هذين البيتين من سمات الرومانتيكية :

- ① الهروب من عالم الواقع المؤلم إلى عالم الأحلام والأوهام.
② التعبير عن تجربته الذاتية في هوى محبوبته.
③ التعبير عن التأمل في أسرار النفس والحياة.
④ الاهتمام بالطبيعة وجمالها، والامتزاج بها ومناجاتها.

١٦ قال عبد الرحمن شكري :

هَلْ الْعَيْشُ إِلَّا أَنْ تَسَالَ بِعِزْمَةٍ مَقَامًا كَأَنَّ النُّجْمَ مِنْ نَحْتِهِ يَسْرِي
فَمَا الْعَزْمُ إِلَّا مَا يَبْلُغُكَ الْمُنَى وَمَا الْعَجْزُ إِلَّا أَنْ تَنْهَنَهُ بِالزُّجْرِ

- استنتج في ضوء فهمك هذين البيتين أساساً من الأسس التي يقوم عليها الاتجاه الوجداني :
 - أ) الدعوة إلى المحبة والتساند الاجتماعي.
 - ب) اكتشاف الفرد ذاته، والعمل على النهوض بها.
 - ج) الاهتمام بالطبيعة وجمالها، والامتزاج بها.
 - د) معالجة مشكلات عصرهم ومجتمعهم.

ثالثاً الواجب على الاتجاه الوجداني

١ قال خليل مطران :

(شزراً : احتقاراً)

كَسَّرُوا الْأَقْلَامَ هَلْ تَكْسِيرُهَا يَمْتَنُّ الْأَيْدَى أَنْ تَنْفُشَ صَحْرًا؟
قَطَّطُوا الْأَيْدَى هَلْ تَقْطِئُهَا يَمْتَنُّ الْأَعْيُنَ أَنْ تَنْظُرَ شِزْرًا؟

- استنتج السمة التي ظهرت في هذين البيتين من سمات الرومانتيكية من حيث الموضوع :
 - أ) الدعوة إلى المحبة والتساند الاجتماعي.
 - ب) اعتزاز الفرد بوعيه الاجتماعي.
 - ج) الاهتمام بالطبيعة وجمالها ومناجاتها.
 - د) التشاؤم والاستسلام للأحزان.

(التصفيد : التقيد)

٢ قال خليل مطران :

تَعَلَّمُوا كُلَّ عِلْمٍ وَأَنْبُؤُوا وَخَذُوا بِكُلِّ خُلُقٍ نَبِيهِ أَخَذَ تَشَدِيدٍ
فَكُتُّوا الْعُقُولَ مِنَ التَّصْفِيدِ تَنْطَلِقُوا وَمَا تُبَالُونَ أَقْدَامًا بِتَصْفِيدِ

- استنتج السمة التي ظهرت في هذين البيتين من سمات الرومانتيكية من حيث الموضوع :
 - أ) اعتزاز الفرد بثقافته الجديدة.
 - ب) غلبة الجانب العقلي.
 - ج) التطلع للمثل الإنسانية العظمى.
 - د) محاكاة الرومانتيكية الغربية.

٣ قال خليل مطران :

وَرَجَالٌ فِي كُلِّ عِلْمٍ وَفَنٍّ وَابْتِدَاعٍ هُمْ صَفْوَةٌ فِي الرِّجَالِ

- استنتج من هذا البيت السمة التي تميزت بها الصورة الشعرية في الاتجاه الوجداني :
 - أ) الانتفاع بالنظريات الجديدة.
 - ب) الاهتمام بالصياغة على حساب المعنى.
 - ج) الاهتمام بالصور الأسطورية.
 - د) تنوع وتتابع الصور البيانية.

(بُتُوكَ : أبناؤك)

٤ قال خليل مطران :

يَا فَرَنْسَا، بُتُوكِ عِلْمًا وَفَنًّا فِي سَمَاءِ النَّهْيِ شَمْسٌ وَزُهْرٌ

- استنتج السمة التي ظهرت في هذا البيت من سمات الرومانتيكية من حيث الموضوع :
 - أ) اعتزاز الفرد بوعيه الاجتماعي.
 - ب) حب الطبيعة والارتباط بها ومخاطبتها.
 - ج) التطلع للمثل الإنسانية العظمى.
 - د) محاكاة الرومانتيكية الغربية.

٥ قال خليل مطران :

كان في الشعر لى مرآةً خطيرُ ففدا طوقى المَرائمَ الخطيرُ
هائمه في الوجود أسأله الوجدُ سى كما يسأل الغنى الفقيرُ

• بين السمة التي برزت في هذين البيتين من سمات الرومانتيكية :

- الدعوة إلى المحبة، والتساند الاجتماعي.
- التطلع للمثل العليا، والتمسك بالمبادئ العظمى.
- اعتزاز الفرد بثقافته الجديدة، وبوعيه الاجتماعي.
- اكتشاف الفرد ذاته، والعمل على النهوض بها.

(العيوف : الزاهد التارك)

٦ قال خليل مطران :

لَمْ يَلْتَمِسْ فِي الْعَيْشِ إِغْيَابَ تُرْضِي الْإِبَاءَ وَطَاهِرَ الْوَجْدَانِ
وَسَمَّا بِهِ خُلِقَ عَيْوَفٌ قَائِمٌ عَنْ كُلِّ مَوْضِعٍ ذَلَّةً وَهَوَانَ

• بين السمة التي برزت في هذين البيتين من سمات الرومانتيكية :

- الدعوة إلى المحبة، والتساند الاجتماعي.
- اكتشاف الفرد ذاته، والنهوض بها.
- اعتزاز الفرد بثقافته الجديدة، وبوعيه الاجتماعي.
- استخدام لغة الرمز.

٧ قال خليل مطران :

لَفْظٌ، إِلَى حُسْنِ الْبِدَاوَةِ، جَسَامٌ مَا لِلْحَضَارَةِ مِنْ جَدِيدٍ مَعَانِي

• بين السمة التي برزت في هذا البيت من سمات الاتجاه الوجداني :

- وضوح الجانب العقلي.
- المزج بين التراث والعصرية.
- استخدام لغة الرمز.
- جلال الصياغة الشعرية.

٨ قال خليل مطران :

أَيْهَا الرُّؤُوسُ كُنْ لِقَلْبِي سَلَامًا وَمَلَاذًا مِنَ الشَّقَاءِ الْمُتْلَازِمِ
مَا أَقْرَّ النَّدَى وَمَا أَلْعَبَ النَّوْ رَ وَمَا أَجْزَعَ الظَّلَالَ الْحَوَائِمِ!

• استنتج في ضوء فهمك هذين البيتين السمة التي اتضحت فيهما من سمات الرومانتيكية :

- الدعوة إلى التساند الاجتماعي.
- اكتشاف الفرد ذاته، و النهوض بها.
- الاهتمام بالطبيعة والامتزاج بها.
- معالجة مشكلات عصرهم ومجتمعهم.

٩ قال خليل مطران :

يَا حُسْنَ حَاضِرَةَ الْمُرُوبَةِ إِنَّهَا فِي كُلِّ مَعْنَى تَجَمُّهُ الْمُتْرَادِ
مَنْ لِي يَوْضَعُ جَمَالِهَا؟ وَجَمَالُهَا يُعْبَى بِيَسَانَ الْوَاصِفِ الْمَجْوَادِ

• بين السمة التي برزت في هذين البيتين من سمات شعر مطران :

- تحريُّ دقة الوصف.
- طغيان الجانب العاطفي.
- غرابة الموضوع.
- مزج التراث بالعصرية.

١٥ قال خليل مطران :

دم الخمر، نصحُ أخ، إنها لتوهي القلوب، وتُردى النهى
وحيث وجدت دمارًا ويؤسًا ولم تدبر مآثهما، ظنَّها

- استنتج السمة التي ظهرت في هذين البيتين من سمات الرومانتيكية من حيث الموضوع :
 - ① الدعوة إلى المحبة والتمسك بالحرية.
 - ② التطلع للمثل وحب السلام.
 - ③ اعتزاز الفرد بوعيه الاجتماعي.
 - ④ التشاؤم والاستسلام للأحزان.

١٦ قال خليل مطران :

إلى أي حين في ونى وتقاؤس تُدفعنا السدنيا أماتنا ونخرجم؟
إلى أي حين في قلى وتخاذلٍ وشمل شيت والعدى تصحككم؟

- استنتج السمة التي ظهرت في هذين البيتين من سمات الرومانتيكية من حيث الموضوع :
 - ① التعبير عن المعنى الصحيح بالقول الصحيح.
 - ② اعتزاز الفرد بثقافته الجديدة، وبوعيه الاجتماعي.
 - ③ التطلع للمثل العليا، والتمسك بالمبادئ العظمى.
 - ④ التأمل في الكون، والتعمق في أسرار الوجود.

١٧ قال خليل مطران :

الحُبُّ رَوْحٌ أَنْتَ مَعْنَاهُ وَالْحُسْنُ لَفْظٌ أَنْتَ مَبْنَاهُ
وَالْأَنْسُ عَهْدٌ أَنْتَ جَتْتُهُ وَاللَفْظُ رَوْضٌ أَنْتَ مَغْنَاهُ

- استنتج السمة التي ظهرت في هذين البيتين من سمات الرومانتيكية من حيث الموضوع :
 - ① الحديث عن المرأة ومعاناة عذاب الحب والشكوى.
 - ② حب الحديث عن النفس الإنسانية واستبطانها.
 - ③ التعبير عن تجربة الشاعر الذاتية في هوى محبوبته.
 - ④ الاهتمام بالطبيعة وجمالها، والامتزاج بها ومناجاتها.

١٨ قال خليل مطران :

نحن لم نخترع جديد المعانى وغلوتنا في لفظها تحسبنا
فتح الفن كل باب حديث وعلى عهد العتيق بقينا

- استنتج سمة الصورة الشعرية التي ظهرت في هذين البيتين في الاتجاه الوجداني :
 - ① الاهتمام بالصياغة على حساب المعنى.
 - ② انتفاع الصورة بالنظريات الحديثة.
 - ③ الاهتمام بالصور الأسطورية.
 - ④ تنوع وتتابع الصور البيانية.

١٩ قال خليل مطران :

فإذًا ما أنشأتم، فاخلقوا تخلقا تكوّنوا حقيقةً مُثبِتًا
ذاك ذلك التجديد لا فعلٌ من يَمَكْتُ في معقل القديم سجينًا

- استنتج السمة التي ظهرت في هذين البيتين من سمات الرومانتيكية :
 - ① الاهتمام بالطبيعة ومناجاتها.
 - ② التامل في الكون، والتعمق في أسرار الوجود.
 - ③ امتزاج التراث بالمصرية.
 - ④ انتفاع الصورة بالنظريات الحديثة.

اختبار على أدب الاتجاه الوجداني

رابعاً

١ قال خليل مطران :

أَجْبُكَ حَتَّى لَا سُرُورَ وَلَا مُنَى وَلَا شَمْسَ إِلَّا أَنْ أَرَكَ وَلَا نَجْمًا
أَجْبُكَ حَتَّى يُنْكِرَ الْحُبُّ رُسْلَهُ جَمِيلاً وَقَيْسًا وَالْأَوْلَى اسْتَشْهَدُوا قِدْمًا

- استنتج السمة التي ظهرت في هذين البيتين من سمات الرومانتيكية من حيث الموضوع :
 - ① إبراز مشاعر التعلق بالطبيعة ومناجاتها. (ب) حب الحديث عن النفس الإنسانية واستبطانها.
 - ② غلبة المشاعر الجياشة للمحبة والتعلق بها. (د) كثرة الحديث عن مواطن الذكريات وأيام الصبا.
- قال خليل مطران :

لِيَهْ (مُلَيِّرٌ) أَيُّ قَارِيٍّ يَسْفُرُ لِمَ يَقُومُ تَأْوِيلُهُ مِنْكَ يَسْفُرُ؟

- يشير البيت السلق إلى سمة من سمات شعر مطران :
- ① محاكاة الرومانتيكية الغربية. (ب) غرابة الموضوع.
- ② العاطفة الجياشة. (د) التعبير عن النفس.

قال خليل مطران :

هِيَ الْكَأْسُ وَارْتَهَا الطَّلَا بِشَمَاعِهَا وَأَوْضَحَهَا السَّاقِي بَطُوقِ مَبْلُورٍ
كَأَنَّ يَدَا لَمْ يَمِصَّهَا السُّخْرُ أَبْرَزَتْ مُدَابَّ عَقِيبَتِي فِي قِلَادَةِ جَوْهَرٍ

- بين السمة التي برزت في هذين البيتين من سمات شعر مطران :
 - ① طغيان العاطفة على الفكر. (ب) غرابة الموضوع.
 - ② الاهتمام بالنفس الإنسانية. (د) تحري دقة الوصف.
- (الطلا : أي الطلاء، وتعني : الخمر)

قال خليل مطران :

هَلْ يُسَاوِي بَيْنَ الشُّعُوبِ فَلَا يَسُ — مَمٌّ فِيهِمْ بِسَائِدٍ وَمَسُودٌ؟
هَلْ تُفَكُّ الْقِيُودَ حَسًّا وَمَعْنَى — وَالسَّخَافَاتُ شَرُّ تَلَكُ الْقِيُودِ؟

- مضمون الأبيات يشير إلى سمة من سمات الرومانتيكية. وضّحها :
- ① التأمل في الحياة والكون. (ب) اكتشاف الفرد ذاته.
- ② استبطان النفس الإنسانية. (د) التطلع إلى المثل الإنسانية العليا.

قال خليل مطران :

عَلَّمْتَنَا كَيْفَ تُكْفِي الْمَرْءَ هِمَّتُهُ لِيُنَلِّمَ الْغَايَةَ الْعُلْيَا مِنَ الْأَدَبِ؟
جَدَّدَتْ قِسْمًا مِنَ التَّارِيخِ دَارِسَةً أَنْزَارُهُ فِي بِنَاءِ جَاوِمٍ عَجَبِ

- استنتج في ضوء فهمك هذا البيت أسلماً من الأسس التي يقوم عليه الاتجاه الوجداني :
- ① الدعوة إلى المحبة والتساند الاجتماعي. (ب) التشاؤم واليأس من تحقيق الآمال.
- ② معالجة مشكلات عصرهم ومجتمعهم. (د) اكتشاف الفرد ذاته، والنهوض بها.

(قَبْرًا : فتفوق)

قال عزيز فهمي رثيًا خليل مطران :

شاعراً هَزَّ دَوْلَةَ الشَّعْرِ هَزًّا سَاجَلْتَهُ الطَّيْشُورُ دَهْرًا قَبْرًا
لَمْ يَفْتِهِ الْجَدِيدُ فَافْتَنَّ فِيهِ وَاتَّخَذَ لِنَاهِ لِلْبِدَاوَةِ رَمْرًا

- من خلال رثاء الشاعر بين السمة التي برزت في البيتين من سمات شعر خليل مطران :
 - انتفاع مطران بالنظريات الجديدة.
 - مزج مطران التراث بالعصرية.
 - استخدام مطران الألفاظ التراثية.
 - اهتمام مطران بشعر المناسبات.

قال خليل مطران :

يُمَجِّزُ الْفِكْرَ مَا يُرِيدُ الْفُؤَادُ فِيكَ يَا خَيْرَ مَنْ بَمَدْحٍ يُرَادُ
مَا عَرَفْنَا فِي النَّاسِ قَبْلَكَ قَرْدًا تَتَعَلَّى بِهِ الصُّفَاتُ الْجَيَادُ

- استنتج الدليل من هذين البيتين على أن مطران قد وقع فيما انتقده على الإحيائيين :
 - عدم مراعاة الوحدة الفنية.
 - الاهتمام بجلال الصياغة.
 - الانصراف عن النفس.
 - الاهتمام بشعر المناسبات.

قال خليل مطران :

خُوضُوا الْغَمَارَ لِتُظْفِرُوا بِمُرَادِكُمْ لَا قُوْرَ إِلَّا بَعْدَ خَوْضِ غَمَارِ

- استنتج في ضوء فهمك هذا البيت أسساً من الأسس التي يقوم عليه الاتجاه الوجداني :
 - الدعوة إلى المحبة والتساند الاجتماعي.
 - التشاؤم واليأس من تحقيق الآمال.
 - الدعوة للنهوض بالنفس واكتشافها.
 - معالجة مشكلات العصر والمجتمع.

قال خليل مطران :

وَأَنْسَى أَفْوَكَ يَلْءُ عِيُونِي وَمِلْءَ حُشَاشَتِي الصَّابِرَةَ
وَمِلْءَ الزَّمَانِ وَمِلْءَ الْمَكَانِ وَذُنْبِي أَيَّ أَجْمَعِ وَالْآخِرَةَ

- استنتج السمة التي ظهرت في هذين البيتين من سمات الرومانتيكية من حيث الموضوع :
 - غلبة المشاعر الجياشة للمحبة والتعلق بها.
 - إبراز مشاعر التعلق بالطبيعة ومناجاتها.
 - حب الحديث عن النفس الإنسانية واستبطانها.
 - كثرة الحديث عن مواطن الذكريات وأيام الصبا.

قال خليل مطران :

أدنى الكفاح كفاح المرء عن سقو
ليغتم العيش طلقاً كلُّ مُقْتَحِمِ
ومن عدا الأجل المحتوم مطلبه
للاحتفاظ بعمير رهن تحديدي
وليبيغ في الأرض شقاً كلُّ رَعْدِيدي
عدا الفناء بذكر غير ملحودي

- استنتج في ضوء فهمك هذه الأبيات السمة التي اتضحت فيها من سمات الرومانتيكية :
 - الدعوة إلى المحبة والتساند الاجتماعي.
 - معالجة مشكلات عصرهم ومجتمعهم.
 - التشاؤم واليأس من تحقيق الآمال.
 - اكتشاف الفرد ذاته، والنهوض بها.

انتهت الأسئلة

التعريف بالشاعر

خليل مطران : ولد في بعلبك سنة ١٨٧٢ بلبنان من أسرة مسيحية تنتمي إلى الغساسنة، تلقى العلم في زحلة وبيروت، لقب بـ "شاعر القطرين" ومن آثاره : ترجم الكثير من روايات شكسبير: «عطيل، ماكبت، هاملت» وله عدد من الكتب الأدبية والاقتصادية إلى جانب ديوانه، وتوفي سنة ١٩٤٩م.

النص المقرر

١	إِنِّي أَقَمْتُ عَلَى التَّيْلَةِ بِالْمَنَى	١	فِي غُرْبَةٍ - قَالُوا - تَكُونُ دَوَائِي
٢	إِنْ يَسْفِ بِهَذَا الْجِسْمِ طَيْبٌ هَوَائِهَا	٢	أَيَلْتَفُ النِّيرَانَ طَيْبُ هَوَاءِ؟
٣	عَبْتُ طَوَائِي فِي الْبِلَادِ وَعِلَّةٌ	٣	فِي عِلَّةٍ مَتَفَايَ لِاسْتِشْفَاءِ
٤	مُتَمَرِّدٌ بِصَبَابَتِي، مُتَمَرِّدٌ	٤	بِكَأْتِي، مُتَمَرِّدٌ بَعْنَائِي
٥	شَاكٍ إِلَى الْبَحْرِ اضْطِرَابَ خَوَائِطِي	٥	فَيُحْيِيُنِي بِرِيَاحِهِ الْهَوَاجِ
٦	ثَاوٍ عَلَى صَخْرٍ أَصَمٍّ وَلَيْتَ لِي	٦	قَلْبًا كَهَذِي الصَّخْرَةِ الصَّمَاءِ
٧	يَتَابِعُهَا مَوْجٌ كَمَوْجِ مَكَارِهِ	٧	وَيُفْتِنُهَا كَالشَّقْمِ فِي أَحْضَائِي
٨	وَالْبَحْرُ حَفَاقُ الْجَوَائِبِ ضَائِقٌ	٨	كَمَدًا كَصَدْرِي سَاعَةَ الْإِمْسَاءِ
٩	تَغْفِي الْبَرِيَّةَ كُنُزَةً وَكَأَنَّهَا	٩	صَعِدَتْ إِلَى عَيْنِي مِنْ أَحْسَائِي
١٠	وَالْأَفْقُ مُعْتَكِرٌ قَرِيحٌ جَفْنَةٌ	١٠	يُفْضِي عَلَى الْغَمْرَاتِ وَالْأَقْدَاءِ
١١	يَا لِلْغُرُوبِ وَمَا بِهِ مِنْ عُبْرَةٍ	١١	لِلْمُسْتَهَامِ وَعِينَرَةِ اللَّرَائِي!
١٢	أَوَلَيْسَ نَزْهًا لِلنَّهَارِ وَصَرْعَةً	١٢	لِلشَّمْسِ بَيْنَ مَايَمِ الْأَضْوَاءِ؟
١٣	وَلَقَدْ ذَكَرْتُكَ وَالنَّهَارُ مُودِّعٌ	١٣	وَالْقَلْبُ بَيْنَ مَهَابَةِ وَرَجَاءِ
١٤	وَخَوَائِطِي تَبْدُو نَجَاءَ نَوَائِطِي	١٤	كَلَمَى كَدَائِمَةِ السَّحَابِ إِزَائِي
١٥	وَالدَّمْعُ مِنْ جَفْنِي يَسِيلُ مُشْعَشَعًا	١٥	بَسْنَا الشُّعَاعَ الْغَارِبِ الْمُتْرَائِي
١٦	وَالشَّمْسُ فِي سَفْقِ يَسِيلُ نُضَارُهُ	١٦	فَسَوْقَ الْعَبِيقِ عَلَى دُرِّ سَوْدَاءِ
١٧	مَرَّتْ خِلَالَ غَمَامَتَيْنِ تَحْدُرًا	١٧	وَتَقَطَّرَتْ كَالدَّمْعَةِ الْحَمْرَاءِ
١٨	فَكَأَنَّ أَحْرَ دَمْعَةٍ لِلْكُونِ قَدْ	١٨	مُرَجَّتْ بِأَخْرِ أَدْمَعِي لِرِثَائِي
١٩	وَكَأَنِّي آتَسْتُ يَوْمِي زَائِلًا	١٩	فَرَأَيْتُ فِي الْمِرَاةِ كَيْفَ مَسَائِي؟

إطلالة على فكر النص

- لقد عملت بنصح الأصدقاء، وأقمت غريبًا بالإسكندرية، على أمل الشفاء من المرض الذي أجهدني والحب الذي أشقاني، وإن كان هواء الإسكندرية الرقيق قد يشفيني من مرضى الجسدي الذي أرهقني فلن يخفف نيران قلبي المشتعلة وآلامى النفسية، وإن سفري من أجل الشفاء أصبح عبثًا لا فائدة منه؛ فقد تتابعت العلل علىّ: علة الجسم، وعلة الحب، وعلة الغربة، لذا فأنا وحيد منفرد في غربتي أعانى شوقًا وحزنًا عميقًا وآلامًا لا نظير لها.
- أشكو إلى البحر حزني واضطراب نفسي، فيجيبني برياح شديدة تدل على اضطرابه ومعاناته. وجلست على صخرة من صخور الشاطئ متمنيًا أن يكون قلبي قاسيًا قويًا مثلها ولا يتأثر بمواطف الحب والشوق ولا يشعر بالألم وعذاب الفراق، لكنني وجدت الموج يفتتها مثلما تفتت الهموم قلبي - البحر أمامي يضيق بأواجه رغم اتساعه كما يضيق صدري بهومومه عندما يأتي المساء، والكون كله قد غلّفه السواد وكأن الأحزان السوداء التي تملأ نفسي وأعماقى صعدت إلى عيني، أصبحت لا أرى في الكون إلا الظلام، حتى الأفق الممتد مظلم يختلط سواده بحمرة الشفق، فكأنه شخص مهموم قد تفرحت أجفانه من كثرة البكاء بعد أن توالى عليه الشدائد فأصبح يعيش على الآلام والهوان.
- عجبًا للغروب وما يحمله من معانٍ مختلفة؛ فهو يحرك الحزن في نفس العاشق فيبكي ويوحى للمتأمل بمعانٍ وعظات بالغة، وهذا المساء فيه نهاية للنهار الذي كان ممتلئًا بمظاهر الحياة وموت للشمس، والأضواء الخافتة تبيها وهي تشيئها، إن خواطري الحزينة تظهر أمام عيني كالسحاب الأحمر الذي أراه أمامي لحظة الغروب، ودعوى يسيل متدفقًا من جفني ممزوجًا بحمرة الأشعة الغارية، والشمس تبدو في ساعة الغروب بأشعتها الذهبية الغارقة في الشفق وهي تهبط من بين السحاب الأحمر على الأمواج والصخور؛ لتزينها بالجمال، والشمس انحدرت نحو الغروب كأنها دمة حمراء تسقط من بين جفنين.
- تخيلت أن الكون يذرف آخر دمة له وقد امتزجت بآخر دموعي؛ ليشاركني حزني وآلامى، وكأننى أحسست قرب نهايتي في تلك الصورة الحزينة التي عرضها هذا المساء الكئيب.

بعض الملامح النقدية على النص

- 1 كلمة «ماتم» تستخدم للفرح والحزن معًا، ويروى النقاد أن كلمة «جنائز» أفضل منها؛ لأنها تدل على الحزن فقط الذي يناسب الجو النفسى.
- 2 لا يرضى النقاد عن «أحشائي» فهي مجلوبة للقافية؛ لأن الهموم لا تكون إلا في النفس «القلب»، ويجوز أن تكون «الأحشاء» مجازًا مرسلًا عن القلب علاقته الكلية وبالتالي فلا نقد على الشاعر.
- 3 ويرى بعض النقاد أن قافية البيت الخامس عشر «المترائي» مجلوبة؛ لأنها لا تضيف جديدًا، وكذلك «إزائى» بعد قوله «تجاه نواظرى» في البيت الرابع عشر، وهي كلمة غير شاعرية.
- 4 يعاب على الشاعر استخدام كلمة «نضار - عقيق» في البيت السادس عشر لأنها تخالف الجو النفسى للقصيد؛ فهي تثير الفرحة والسرور بينما الشاعر تسيطر عليه عاطفة الحزن والأسى.
- 5 عاب النقاد «أدمعى» لأنها جمع قلة، وكان أجدر به أن يأتى بجمع الكثرة «دموعى»، ويمكن الرد على ذلك بأنها «آخر الأدمع» فهي قليلة، فقد بكى حتى جف الدمع.

التعليق العلم على النص

- العطفة المسيطرة على الشاعر : عاطفة الحزن والأسى بسبب لوعة فراق المحبوبة، وعناء المرض.
- نوع التجربة الشعرية : ذاتية؛ لأن الشاعر يتحدث عن تجربة شخصية وموقف خاص به عاشه وتأثر به بنفسه، فأى نص آخر يشبه ذلك فستكون التجربة فيه ذاتية
- اللون الأدبي : القصيدة من الأدب الوجداني حيث ينقل الشاعر أحاسيسه ومشاعره الذاتية الخاصة.
- غرض النص :

الوصف الذي تطوّر في العصر الحديث فصار تعبيراً عما في النفس من مشاعر مع امتزاج بالطبيعة وتشخيص لها، فالشاعر لا يفصل بين نفسه وبين الطبيعة، بل إنه يمزج بينهما فيجعلها تشعر بما يشعر به وتشاركه آلامه وأحزانه، وقد يصف الطبيعة ولا تشاركه أحزانه فيغضب منها.

- ما يظهر في قصيدة المساء من خصائص المذهب الرومانسي :

١- قوة العاطفة. ٢- الخيال الحزين.

٣- صدق التجربة. ٤- رسم الصورة الكلية.

٥- تشخيص الطبيعة وإجراء الحوار معها.

- تحققت الوحدة العضوية في قصيدة مطران وقد عرفنا ذلك من خلال ما يلي :

١- وحدة الموضوع : وهو وصف الطبيعة في المساء من خلال وجدان حزين.

٢- وحدة الجو النفسي : حيث سيطر الحزن وخيم على جو القصيدة من بدايتها إلى نهايتها.

٣- ترتيب الأفكار وترابطها وانسجامها : فقد جاءت مرتبة ومتراصة بحيث لا نستطيع أن نقدم بيتاً على بيت أو نؤخر بيتاً أو نحذف بيتاً.

- الخيال عند الرومانسيين عامة :

- يتميز الخيال عند الرومانسيين عامة بأنه كلي، يشمل أجزاء الطبيعة، وخطوطها الصوت واللون والحركة، وفيه امتداد وتركيب يدل على العمق، ويؤثر في النفس، ويميل إلى الحزن، ويوحى بالغربة وشدة الألم، وقصيدة (المساء) خير مثال على ذلك.

أسئلة وإجاباتها

- ١ كيف تبدو الطبيعة في شعر مطران ؟

- جدّد الشاعر في وصف الطبيعة: حيث صور الطبيعة حية ناطقة ممتزجة بنفسه، واتخذ من صورها ما يتعادل مع أحاسيسه ومشاعره، ولم يكتفِ بالتصوير الخارجي، بل كأن ما في الطبيعة صدى لما في نفسه وما في نفسه صدى لما في الطبيعة، وكأنه يتوحد معها حين تصبح كالأم الحنون التي تحتضن مشاعره.

- ٢ يبدو التيار الوجداني واضحاً في النص. ناقش ذلك.

هذا النص من الأدب الوجداني الذي يصور فيه الشاعر أحاسيسه ووجدانه في ذاتية واضحة، وقد مثلت هذه القصيدة النزعة الوجدانية التي رادها مطران بما فيها من : حب الطبيعة وارتباط بها، وتصوير مشاعر الحب المخلص والإحساس العاطفي، وغلبة الحزن والتشاؤم وذكر الموت.

- ٣ علّل : يعد مطران مرحلة انتقالية بين الرومانتيكية والكلاسيكية.

لأنه جمع إلى جانب تجديده الكثير من خصائص الكلاسيكية كوحدة الوزن والقافية وبعض الألفاظ التراثية والصور الجزئية.

٤ ما العاطفة المسيطرة على الشاعر في النص؟ وما نوع للتجربة في النص؟

- عاطفة الحزن والأسى واليأس والتشاؤم، وقد جاءت التجربة ذاتية لمشاعر عاشها بنفسه.

٥ كيف تمثلت الوحدة الفنية في النص؟

- تمثلت في القصيدة الواحدة الفنية بكل مقوماتها من خلال:

(١) وحدة الموضوع: وهو وصف الطبيعة من خلال نفس الشاعر الحزينة.

(٢) وحدة الجو النفسي: فقد سيطر على الشاعر الحزن والأسى.

(٣) ترتيب الأفكار وترابطها: فقد رتب أفكاره ترتيباً تصاعدياً.

٦ استخدام المحسنات البديعية، ليس غرضاً مقصوداً لذاته. وضح ذلك. (مهم جداً)

- لأنه جاء غير متكلف، وجاء لغرض موسيقى أو معنوي.

٧ علل: توع الشاعر في أساليبه بين الخبر والإنشاء.

- للتعبير عن مشاعره؛ فالخبرية للتقرير وإظهار الحزن والأسى، والإنشائية تثير الذهن وتحرك المشاعر.

٨ علام تدل الجمل الاسمية، والجمل الفعلية في النص؟

- الجمل الاسمية: تدل على الثبات والتوكيد والاستقرار، والجمل الفعلية وفعلها مضارع: تدل على

التجدد والاستمرار واستحضار الصورة.

٩ التشخيص هو إضفاء الحياة على الجملة هل وفق مطران فيه؟

- نجح إلى حد كبير؛ ذلك يعد من سمات مدرسته؛ فقد شخّص البحر وشكا له، وكذلك شخّص الكون وجعله حزيناً باكياً.

١٠ ما ملامح شخصية الشاعر من خلال النص؟

١- شاعر مرهف الحس صادق العاطفة.

٢- واسع الثقافة، متمكن من اللغة.

٣- متأثر بالطبيعة مندمج فيها محب لها.

٤- متشائم ومستسلم للأحزان والآلام.

١١ ما الخصائص الفنية لأسلوب الشاعر؟

١- وضوح الألفاظ، وفصاحتها.

٢- الزهد في المحسنات.

٣- التنويع بين الخبر والإنشاء.

٤- عمق المعاني، والابتكار فيها.

٥- رسم الصور الكلية.

٦- صدق التجربة.

٧- الوحدة العضوية.

٨- الجمع بين أصالة القديم وروعة الجديد.

٩- وضع عنوان تدور حوله القصيدة.

١٢ ما مظاهر القديم في النص؟

١- التزام وحدة الوزن والقافية.

٢- إشار الألفاظ الفصيحة الموحية.

٣- بعض الصور مستمدة من القديم.

٤- الغرض قديم، ولكن الشاعر جدّد فيه.

١٣ ما مظاهر التجديد في النص؟

١- وضع عنوان للقصيدة.

٢- تحقيق الوحدة الفنية.

تدريبات متحررة على النص المقرر

١	إِنِّي أَقْمَتُ عَلَى التَّعَلُّةِ بِالْمُنَى	في غُرْبَةٍ - قالوا - تكونُ دوائِي
٢	إِنْ يَشْفِ هَذَا الْجِسْمَ طَيْبٌ هَوَائِهَا	أَيْلُطُّفُ النَّيْرَانِ طَيْبٌ هَوَاءٌ؟
٣	عَبْتُ طَوَائِي فِي السِّبْلَادِ وَعِلَّةٌ	في عِلَّةٍ مَنْفَايَ لِاسْتِشْفَاءِ
٤	مُتَمَرِّدٌ بِصَّبَابِي مُتَمَرِّدٌ	بِكَأْبَتِي مُتَمَرِّدٌ بَعْنَائِي
٥	سَأَلِ إِلَى الْبَحْرِ اضْطِرَابَ حَوَائِطِي	فَيُجِيبُنِي بِرِيَاحِهِ الْهَوُجَاءِ
٦	ثَابُ عَلَى صَخْرٍ أَصَمٍّ وَلَيْتَ لِي	قَلْبًا كَهَلْذِي الصَّخْرَةِ الصَّمَاءِ
٧	يَتَابُهَا مَوْجٌ كَمَوْجِ مَكَارِهِي	وَيُفْتُّهَا كَالسَّقَمِ فِي أَحْضَائِي
٨	وَالْبَحْرُ خَفَاقُ الْجَوَائِبِ ضَائِقٌ	كَمَدًا كَصَدْرِي سَاعَةَ الْإِمْسَاءِ
٩	تَغْشَى الْبَرِّيَّةَ كُذْرَةٌ وَكَأَنَّهَا	صَعِدَتْ إِلَى عَيْنِي مِنْ أَحْشَائِي
١٠	وَالْأَفْقُ مُعْتَكِرٌ قَرِيبٌ جَفْنَةٌ	يُغْضِي عَلَى الْغَمْرَاتِ وَالْأَقْدَاءِ

١ ما الذي تكشف عنه الأبيات الأربعة الأولى؟

- ١ أكره الشاعر للتنقل والترحال.
 ٢ استمتاع الشاعر بهواء الإسكندرية.
 ٣ فجوة بين توقعات الشاعر وواقعه.
 ٤ إيمان الشاعر بجدوى الغرب.

٢ كيف جاء تصوير الشاعر للطبيعة في الأبيات؟

- ١ صورها تصويراً أضفى عليه من خلاله صفات القبح نحو قوله: "تَغْشَى الْبَرِّيَّةَ كُذْرَةٌ".
 ٢ أضفى عليها سمات الجمال، نحو قوله: "رياحه الهوجاء، والبحر خفّاق".
 ٣ صورها كتصوير الشاعر القديم لها، تصويراً شكلياً يفقد للامتزاج بنفسه.
 ٤ صورها ممتزجة بنفسه الحزينة، نحو قوله: "موج مكارهي، الأفق معتكر".
 ٣ حدّد المغزى المستنتج من قول الشاعر: "في غربة قالوا تكون دوائِي".

- ١ أمل الشاعر في أن يجد في الاسكندرية دواءه المرجو.
 ٢ إصرار الشاعر على التخلص من آلامه رغم الغربة.
 ٣ شك الشاعر وعدم اقتناعه بفائدة هذه الرحلة.
 ٤ استمرار معاناة الشاعر رغم عثوره على الدواء.

٤ بيّن إلى أي مدح نجح الشاعر في إضفاء صفة الحياة على الطبيعة، مدلاً.

- ١ اكتفى مطران بوصف الطبيعة وصفاً أصم؛ ليكشف عن مدى قسوتها.
 ٢ شخص الشاعر الطبيعة، والدليل على ذلك قوله: "نغشى البرية كدرة".
 ٣ تجنب مطران التشخيص؛ ابتعاداً عن البيانية التي اشتهر بها الكلاسيكيون.
 ٤ شخص الشاعر الطبيعة، والدليل على ذلك قوله: "فيجيني برياحه".
 ٥ يقول مطران: "علة في علة منفاي لاستشفاء".

• استنبط من القول السابق سمة من سمات رومانتيكية مطران، ودلالة تكرار "علة".

- ١ الميل إلى الشعور بالاغتراب - بيان تداخل العزل وتنوعها.
 ٢ الهروب إلى عالم الأوهام - إظهار الحزن والألم.
 ٣ مناجاة الطبيعة وتشخيصها - إبراز الضعف الشديد.
 ٤ الميل إلى التشاؤم واليأس - توضيح شدة المعاناة.
- ٥ قدم من الأبيات عبارة تعدد دليلاً على اهتمام مطران بالجرس الموسيقي.
 ٦ وعلّة في علّة منفاي لاستشفاء.
 ٧ يتابها موج كموج مكارهي.
 ٨ ما علاقة البيت الخامس بما قبله ؟
 ٩ تعليل. ١٠ نتيجة. ١١ توضيح. ١٢ تفصيل.
- ١٣ حدّد التعبير الذي يمثل استعارة تصريحية، موضحاً قيمتها الفنية.
 ١٤ "أيلطف النيران؟"، تفيد كثرة الآلام.
 ١٥ "قريح جفنه"، تفيد شدة المعاناة.
 ١٦ حدّد مما يلي التعبير الذي يقوم على الامتداد في الصورة.
 ١٧ يتابها موج كموج مكارهي.
 ١٨ والأفق معتكر قريح جفنه بغضي.
 ١٩ قال الشاعر في النص السابق :

شاك إلى البحر اضطراب خواطري فيجيني برياحه الهوجاء

وقال في موضع آخر :

مَنْ عَلَّمَ الزَّهْرَ أَنْ يَفْتَرَّ لِي كَذِبًا وَيَاكُمِّي السُّخْبَ أَنْ يَنْدَى وَمَا صَدَقَا

- بالموازنة بين البيتين السابقين، من حيث اكتمال خطوط الصورة الشعرية، نستنتج :

- ١ في البيتين رسم الشاعر لوحة فنية للطبيعة مكتملة العناصر والخطوط.
 ٢ افتقدت الصورة الكلية بعض عناصرها في البيت الأول، واكتملت في الثاني.
 ٣ كلا البيتين اقتصر على الصور الجزئية المعبرة عن الإعجاب بالطبيعة.
 ٤ افتقدت الصورة الكلية بعض عناصرها في البيت الثاني، واكتملت في الأول.
 ٥ حدّد المقولة التي تتفق ومضمون البيت التاسع :

- ١ يقول الشاعر: ليت الليالي تُنسي قلبي الألما والنجم يُنبئها عني بما علما
 ٢ إن طوّقتني جيوش الظلام، فإنّي على ثقة بالصباح.
 ٣ يقول الشاعر: إن يطلُّ بُعْدُكَ لِيَلِي فَلَكُمْ بِتُّ أَشْكَو قِصَرَ اللَّيْلِ مَعَكَ
 ٤ إذا دقَّ الحزنُ النفسَ حَيِّمَ الظلامِ على البصر.

٥ تكشف الأبيات عن إحدى سمات الشعر الجديد عند مطران، وهي :

- ١ شفوئه عن الشعور الحر.
 ٢ دور التصوير وغرابة الموضوع.
 ٣ مطابقة الحقيقة وملازمة الواقع.
 ٤ يمتزج فيه التراث بالمصرية.

النصوص المتحررة المحتوى على التيار الوجداني



(دور ثان - ثانوية عامة ٢٠٢١م)

قال الشاعر خليل مطران :

١	وَقَفْتُ تُصَوِّرُنِي وَتُؤَدِّرُ جَانِبًا	يَبْدُو لَهَا مِنِّي وَتُعْفِلُ سَائِرِي
٢	وَلَوْ اسْتَطَعْتُ لَرَحْتُ أَثِيْتُ رَسْمَهَا	بِالنَّاطِرِينَ وَمَا اكْتَفَيْتُ بِنَاطِرِ
٣	يَا رَبِّةَ الْفَنِّ الْبَدِيمِ بِصِدْقِهِ	لَا تَصُدِّقِيهِ تَلَطَّفًا بِالشَّاعِرِ
٤	أَخْشَى كَثِيرًا مِنْ إِجَادَتِكَ الَّتِي	تَجْلُو بِلَا رَفْقٍ دَمَامَةً ظَاهِرِي
٥	إِلَّا إِذَا مَا جَاءَ رَسْمِي نَاطِقًا	فَلَقَدْ أَكُونُ وَمَنْطِقِي هُوَ سَائِرِي
٦	لِيَعْنُكَ رَبُّكَ يَا مُصَوِّرُنِي عَلَى	مَا سُمِّتِ فَنِّكَ مِنْ عَنَاءِ بَاهِرِ
٧	أَمَا أَنَا فَلَقَدْ رَسَمْتُكَ فِي الْحِجَى	رَسْمًا بِهِ مَلَأَ الشُّرُورُ سَرَائِرِي
٨	لَكَ فِيهِ مِرَاةٌ إِذَا اسْتَطَلَعَهَا	رَاعَتْكَ أَلْوَانُ الْجَمَالِ السَّاجِرِ

(سُميت: أوليت واعتنيت)

بعد قراءتك للأبيات السابقة، حدّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

١ بم برد الشاعر طلبه للرسمه ألا تكون صادقة في رسمها كما فهمت من البيتين الثالث والرابع؟

- ١) رغبة في أن تظهره في الصورة أصغر سنًا.
- ٢) رغبة منه في أن يبدو في الرسم على طبيعته دون تكلف.
- ٣) إشفاقا عليها من عناء الوقوف طويلا لرسم ملامحه.
- ٤) حرصا على إخفاء ما قد يبدو من قبح ملامحه.

٢ استنتج سبب تمني الشاعر أن يكون رسم الفنانة له ناطقاً في البيت الخامس.

- ١) ليعبر عن شكواه من تجاهل الفنانة إظهار ملامحه الحقيقية.
- ٢) رغبة منه في صرف الناس عن التدقيق فيما رسمته الفنانة.
- ٣) لثقتة أن شعره وفصاحته أجمل ما يميز شخصيته.
- ٤) رغبة منه في إظهار براعة الرسامة وقدرتها على رسم صور ناطقة.

٣ استنتج دلالة قول الشاعر: «رَاعَتْكَ أَلْوَانُ الْجَمَالِ السَّاجِرِ» في البيت الأخير.

- ١) التعبير عن روعة ما كتبه الشاعر في وصف الفنانة.
- ٢) إظهار تفاجؤ الرسامة بأن براعة الشاعر في الرسم تفوق براعتها.
- ٣) التعبير عن دهشة الفنانة حين علمت أن الشاعر رسمها بريشته.
- ٤) إظهار روعة الألوان التي استخدمها الشاعر في رسم لوحته.

٤ بيّن التكنولوجيا الحديثة التي تحقق أمنية الشاعر في البيت الخامس.

- ١) الرسائل الإلكترونية.
- ٢) التسجيل الصوتي.
- ٣) التصوير الفوتوغرافي.
- ٤) تصوير الفيديو.

٥ هات من الأبيات ما يشير إلى رأي الشاعر في رسم الفنانة.

- ١) فلقد أكون ومنطقي هو ساتري.
 ٢) أما أنا فلقد رسمتك في الحجى.
 ٣) يا ربة الفن البديع بصدقه.
 ٤) راعتك ألوان الجمال الساحر.

٦ استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات.

- ١) الإعجاب بمظهره، وما أبدته الرسامة منه.
 ٢) التعاطف مع الفنانة لعنائها في رسم ملامحه.
 ٣) السخرية من الصورة التي كشفت قبح ملامحه.
 ٤) الإعجاب ببراعة الفنانة التي ترسم صورته.

٧ ميّز نوع الصورة البيانية في قول الشاعر: «رسمتك في الحجى» في البيت السابع.

- ١) استعارة تصريحية.
 ٢) استعارة مكنية.
 ٣) مجاز مرسل.
 ٤) تشبيه بليغ.

٨ ما مدى تحقق الوحدة الفنية في الأبيات؟ وما مظاهر ذلك؟

- ١) لم تتحقق، ومظاهر ذلك أن الشاعر جمع في قصيدته بين حالتين مختلفتين، إحداهما مدح الرسامة، والأخرى الفخر بشعره.
 ٢) تحققت، ومظاهر ذلك أن الشاعر عبر عن إعجابه ببراعة رسم الفنانة وتكاملت الفكر والخيال حول هذا المعنى.
 ٣) لم تتحقق؛ لأن ألفاظ الشاعر وأخيلته أظهرت إعجابه بالفنانة في بداية القصيدة، لكنه في نهايتها عبر عن تفاخره ببراعة شعره.
 ٤) تحققت؛ لأن الحالة الشعورية للشاعر كانت تمثل الفخر ببراعته في نظم الشعر، والرغبة في أن يخلد شعره ملامح وجهه.

(إضافة مقالية)

٩ حدّد الوصف الدقيق للفنانة كما وصفها الشاعر.

(إضافة مقالية)

١٠ حدّد علاقة قوله: «تَلَطَّفًا بِالشَّاعِرِ» بما قبلها؟

(العرس : الزوجة)

١ دَاعَ دَعَاهُ إِلَى الْجِهَادِ فَأَزْمَعَا
٢ غَلَبَتْ حَمِيئُهُ هَوَاهُ لِعِرْسِهِ
٣ وَقَضَّتْ "أَمِينَةً" بَعْدَهُ أَبَاتَهَا
٤ عَرَسَتْ بِصُخْنِ الدَّارِ زَهْرَةَ نَرْجِسٍ
٥ كَانَتْ تُبَالِغُ فِي رِعَايَتِهَا كَمَا
٦ حَتَّى إِذَا مَا جَاءَهَا عَنْ بَعْلِهَا
٧ شُقَّتْ مَرَارَتُهَا عَلَيْهِ وَأَوْشَكَتْ
٨ فَتَفَقَّدَتْ صُبْحًا أَلْفَتْهَا الَّتِي
٩ فَإِذَا نَضَارَتُهَا ذَوَتْ وَكَانَتْهَا
سَفَرًا وَجَادَ بِنَفْسِهِ مُتَطَوِّعًا
فَنَأَى وَوَدَّعَ قَلْبَهُ إِذْ وَدَّعَا
فِي الْحُزْنِ غَيْرَ أَمِينَةٍ أَنْ تُفَجَّعَا
لِتَكُونَ سَلَوْتَهَا إِلَى أَنْ يَرْجَعَا
تَرْعَى حُبُونََ الْأُمِّ طِفْلاً مُرَضَّعًا
نَبَأَ أَصَمَّ الْمُسْمَعِينَ وَرَوَّعَا
مِنْ هَوْلِ ذَلِكَ الْخَطْبِ أَنْ تَتَّصِدَّعَا
كَانَتْ سَلَتْهَا حَسْرَةً وَتَوَجَّعَا
عَيْنٌ أَسَالَ الْحُزْنَ مِنْهَا مَدْمَعَا

بعد قراءة تلك لأبيات السابقة، حدّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

١ استنتج سبب فراق المدعو إلى الجهاد كما فهمت من البيتين الأول والثاني.

- ١) حبه للسفر والغربة والجهاد من أجل لقمة العيش.
٢) السفر مع عروسه لقضاء شهر العرس في مكان بعيد.
٣) غضبه وحزنه لكثرة الخلافات الزوجية فأثر الفراق.
٤) إخلاصه وواجبه الوطني وتقديمه حرية بلده.

٢ بم برر الشاعر كما فهمت من النص السابق زراعة "أمانة" للنرجسة ؟

- ١) لحبها الجمال الطبيعي.
٢) لرغبتها في تزيين البيت.
٣) لتنفيذ وصية بعلها.
٤) لرغبتها في شيء يواسيها.

٣ حدّد - من البدائل التالية - التعبير الذي يدل على تأثر النرجسة بعد ألم الفقد لمن ترعاها.

- ١) شُقَّتْ مَرَارَتُهَا عَلَيْهِ.....
٢) نَبَأَ أَصَمَّ الْمُسْمَعِينَ وَرَوَّعَا.
٣) فَإِذَا نَضَارَتُهَا ذَوَتْ.....
٤) أَوْشَكَتْ مِنْ هَوْلِ ذَلِكَ... أَنْ تَتَّصِدَّعَا.

٤ استنتج من خلال ألفاظ الشاعر وتعبيراته العاطفة التي سيطرت عليه.

- ١) الفخر والاعتزاز بوطنية وتضحيات الشباب العربي من أجل بلاده.
٢) الحزن والتعاطف مع أمانة وزهرتها لما أصابهما من أذى الدهر.
٣) الإعجاب بمظاهر الطبيعة المختلفة، وبخاصة زهرة البنفسج.
٤) السخرية من القدر الذي يفجع العروس في زوجها.

٥ قال خليل مطران :

فإِذَا نَضَارَتُهَا ذَوَتْ وَكَانَتْهَا عَيْنٌ أَسَالَ الْحُزْنَ مِنْهَا مَدْمَعَا

وقال أيضاً :

شَاكٍ إِلَى الْبَحْرِ اضْطِرَابَ حَوَاطِرِي فَيَجِيئُنِي بِرِتَاجِهِ الْهَوَجَاءِ

• وازن بين قول الشاعر في كلا البيتين فقط من حيث استخدامه للصورة الكلية في إيصال الفكرة.

١) اقتصر مطران في البيت الأول على الصور الجزئية، أما في البيت الثاني فقد اعتمد على الصورة الكلية.

٢) عناصر الصورة الكلية أوضح في البيت الثاني وأكثر اكتمالاً لعناصرها منها في البيت الأول.

٣) افتقدت الصورة الكلية بعض عناصرها في البيت الثاني، واكتملت في البيت الأول.

٤) افتقد البيتان للصورة الكلية واعتمد الشاعر فيهما على الصور الجزئية.

٦ استنتج من خلال الأبيات السابقة سمة من سمات الشعر الوجداني.

١) الاهتمام بالقضايا الاجتماعية والدعوة الجادة للإصلاح بكافة جوانبه.

٢) التعبير عن مظاهر الحياة العصرية، وما يكثر بها من حروب وصراعات.

٣) الكشف عن الأحاسيس والعواطف الصادقة، مع الارتباط بالطبيعة.

٤) غلبة النزعة الذهنية الجافة والدعوة إلى التأمل في الكون والحياة والموت.

٧ ما مدى تحقق الوحدة الفنية في الأبيات؟ وما مظهر ذلك؟

١) لم تتحقق؛ فقد تحدث الشاعر عن موضوعين متناقضين.

٢) تحققت؛ فقد تكاملت الفكرة مع وحدة الشعور وترابطت الأفكار.

٣) تحققت؛ فقد جمع الشاعر بين الخيالي الكلي والجزئي في إيصال الفكرة.

٤) تحققت؛ فقد اتفقت الحالة الشعورية مع الموسيقى الخفية في الأبيات.

٨ بين كيف عبر الشاعر عن فكرته في هذا العمل الأدبي.

١) اعتمد على العبارات الإنشائية لإثارة الذهن.

٢) استخدم الحوار الداخلي كوسيلة للتعبير.

٣) اعتمد على الأسلوب الخبري في الوصف.

٤) اعتمد على استبطان النفس الإنسانية.

٩ ميز مما يلي التعبير الذي يشمل الصورة الممتدة:

١) غَلَبَتْ حَمِيَّتُهُ هَوَاهُ لِعِرْسِهِ.

٢) وَأَوْشَكَتْ مِنْ هَوْلِ ذَلِكَ الْخَطْبِ أَنْ تَتَّصِدَّعَا.

٣) دَاعَ دَعَاهُ إِلَى الْجِهَادِ فَأَرْزَمَهَا.

٤) جَاءَهَا عَنْ بَعْلِهَا نَبَأُ أَصَمِّ الْمُسْمَعَيْنِ وَرَوَّعَهَا.

١٠ حدّد - من خلال فهمك البلاغي للنص - تحليلاً بلاغياً لم يكن صائباً. (تدريب بلاغي عميق)

١) تنكير "نبأ" في البيت السادس أفاد التهويل، وحرف الجر "من" في البيت السابع للسبب.

٢) الصورة البيانية في البيت الخامس تشبیه تمثيلي، يجسد الحرص والاهتمام.

٣) كلمة "القلب" في البيت الثاني يراد به أمه التي رعته حتى يوم عرسه.

٤) العلاقة الضمنية للبيت السابع بالسادس هي النتيجة.

انتظرونا

والمراجعة النهائية كيان ٢٠٢٤

قال الشاعر خليل مطران:

3

١	أَبْكَتِ الرُّؤُوسَ عَلَيْهَا جَزَعًا	وَزَدَةً فِي عُنُقِوَانِ العُمُرِ حَانَتْ
٢	لبست زيتها عارية	لشباب ثم ردت ما استدانت
٣	لقيتها الأرض تكريما لها	بين جفنين فعزت حيث هانت
٤	وابتنت من صدرها قبرا لها	جثت الحُسنى عليه واستكانت
٥	يا فراشات هنا حائرة	كلما مررت على القبر تحانت
٦	ما الذي تبغين من جؤيك يا	شُبُهات الطير؟ قالت وأبانت
٧	نحن آمال الصبا كانت لنا	ههنا محبوبة عاشت وعانت
٨	كانت السوردة في جنتنا	ملكث بالحق والجنة دانة
٩	ما لبثنا أن رأيناها وقد	هبطت عن ذلك العرش وبانت
١٠	فترانا نتحسرى أبدا	إثرها أو نتلاقى حيث كانت

(حانت : ماتت - عارية : ديمة)

بعد قراءتك للأبيات السابقة، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

- ١ ما القيمة الدلالية لقوله: "جثت الحُسنى عليه واستكانت" في البيت الرابع؟
- ① التبرُّم من المصير، وعدم الرضا بالقدر. ② الركوع؛ رضا وغبطة بالواقع المحتوم.
- ③ الخضوع، والاستسلام للمصير الحتمي. ④ الخشوع؛ سعادة وأملا في المستقبل.

٢ وضح رأيك في استخدام الشاعر لحرف العطف (ثم) بالبيت الثاني:

- ① موفق؛ فعمر الزهرة في الحياة طويل، وهذا يتناسب مع ما تفيد (ثم) من التراخي.
- ② غير موفق؛ فعمر الزهرة طويل، وهذا لا يتناسب مع ما تفيد (ثم) من التراخي.
- ③ موفق؛ فعمر الزهرة في الحياة قصير، وهذا يتناسب مع ما تفيد (ثم) من التراخي.
- ④ غير موفق؛ فعمر الزهرة قصير، وهذا لا يتناسب مع ما تفيد (ثم) من التراخي.

٣ حدّد ما يدل على أن مطران مرحلة انتقالية بين الكلاسيكية والرومانتيكية من خلال الأبيات.

- ① تمسّكه ب (وحدة الوزن - وحدة القافية) - (الخيال الكلي - الوحدة الفنية).
- ② تمسّكه ب (وحدة الوزن - وحدة القافية) - (اللغة الحية - وحدة البيت).
- ③ تمسّكه ب (الألفاظ التراثية - الموضوع التقليدي) - (ذاتية التجربة - مناجاة الصاحب).
- ④ تمسّكه ب (مناجاة الصاحب - النزعة البيانية) - (قوة العاطفة - الشعر المرسل).

٤ ميّز - مما يلي - المضمون الفكري لقول الشاعر في البيت التاسع:

ما لبثنا أن رأيناها وقد هبطت عن ذلك العرش وبانت

- ① من عاش بالمكر مات بالفقر؛ فالزهرة هبطت عن عرشها بعد ازدهار.
- ② من يُخفّ أسباب صعوده يظل صموه؛ فالزهرة بقيت على عرشها.
- ③ من يرتقي سريعاً بغير حق يهبط سريعاً بالحق؛ فالخلود أمر محال.
- ④ دوام الحال من المحال؛ فأرواحنا ودائع في أجسادنا لا بد يوماً أن ترد.

- قال لبيد بن ربيعة :

وَمَا الْمَالُ وَالْأَهْلُ وَالْأَوْلَادُ إِلَّا وَدَائِعٌ وَلَا يُبَدَّ يَوْمًا أَنْ تُرَدَّ الْوَدَائِعُ

٥ حدّد من البدائل التالية البيت الشعري الذي يتوافق ومعنى البيت السابق.

- ١) لبست زينتها عاربة لشباب ثم ردت ما استدان
٢) لقيتها الأرض تكرما لها بين جفنين فعزت حيث هانت
٣) نحن آمال الصبا كانت لنا ههنا محبوبة عاشت وعانت
٤) ما لبنا أن رأيناها وقد هبطت عن ذلك العرش وبانت

٦) أبكت الروض ... لبست زينتها) - حدّد الوصف الدقيق للصورة في التصييرين السابقين.

- ١) جمعت بين الخيال الكلي والمبتكر. ٢) اعتمدت الصورة على التركيب فقط.
٣) جمعت الصورة بين التركيب والامتداد. ٤) اعتمدت الصورة على الامتداد فقط.

- قال الإمام الشافعي :

قَد مَاتَ قَوْمٌ وَمَا مَاتَ مَكَارِمُهُمْ وَعَاشَ قَوْمٌ وَهُمْ فِي النَّاسِ أَمْوَاتٌ

٧) ما مدى الاتفاق بين الفكرة التي يشير إليها البيت السابق ومضمون الأبيات ؟

- ١) لا تتفق تمامًا مع فكرة الأبيات؛ فستان بين الحديث عن النبات والبشر.
٢) تتفق جزئيًا؛ فالشطر الأول يشير إلى الأثر الطيب للوردة بعد موتها في نفوس الفراشات.
٣) تتفق كليًا مع فكرة الأبيات؛ ففيها إشارة إلى من لا يستحقون الحياة كالفراشات البخيلة.
٤) تتفق كليًا؛ ففيها إشارة إلى الأرض القاسية التي لم ترحم الوردة خلافًا للفراشات.

٨) ما الرسالة التي أراد الشاعر إيصالها للمتلقي في ضوء فهمك هذا البيت؟ موضحًا.

فَرَانَا نَحْجُرِي أَبْدَا إِثْرَهَا أَوْ نَتَلَقَى حَيْثُ كَانَتْ

- ١) تحري الجود والكرم؛ فالفراشات لا تكل ولا تمل من عطاياها اللامحدود كالوردة.
٢) عدم التخلي عن المرح والانطلاق والسعادة؛ فموت الزهرة لم يمنع الفراشات من الاستمتاع.
٣) حتمية الوفاء؛ فالفراشات تعاهدت على التلاقي عند مكان الزهرة، وتمر عليه دائمًا.
٤) الاجتهاد، والصبر والمثابرة؛ فالفراشات دائمة السعي لو ماتت زهرة فغيرها حي.

٩) امتزج شكر الشاعر بوجوده في الأبيات. اشرح ذلك.

.....
.....
.....
.....

١٠) ما مدى تحقق الوحدة الفنية في الأبيات ؟

.....
.....
.....
.....

4 قال الشاعر خليل مطران :

الوصف : قصيدة وجدانية نظمها خليل مطران عن إعدام بزرجمهر.
الموضوع : حكم كسرى على وزيره بالإعدام وفي يوم تنفيذ الحكم هبّ الناس من كل حدب وصوب ليشهدوا مقتل المصلح وأقبل كسرى على عرشه وحوله قاداته ويؤتى بالوزير يسوقه جلاده الذي أخذ ينادي هل من شافع للوزير ؟ فيأتيه جواب الجمع : لا ، لا ، ويلتفت كسرى نحو الجموع فيرى فتاة تشق الصفوف في هيئة ومظهر يعده الفرس عازاً، فيرسل إليها من يسألها عن سبب مجيئها على هذه الهيئة.

١	وأدار كسرى في الجماعة طرفه	فرأى فتاة كالصباح جمالا
٢	تسبى محاسنها القلوب وتثنى	عنها عيون الناظرين كلالا
٣	فأشار كسرى أن يُسرى في أمرها	فمضى الرسول إلى الفتاة وقال
٤	مولاي يعجب كيف لم تتقنعى	قالت له : أتعجبنا وسؤالاً ؟
٥	فارجع إلى الملك العظيم وقل له :	مات النصيحُ وعشت أنعم بالآ
٦	انظر وقد قُتل الحكيمُ فهل ترى	إلا رُسوماً حوله وظلالاً ؟
٧	وبقيت وحدك بعده رجلاً قسداً	وارع النساء ودبر الأطفالا
٨	ما كانت الحسناء ترفع سترها لو	أن في هذي الجموع رجالا

بعد قراءة تلك لأبيات السابقة، حدّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

- ١ ما المقصود بكلمة "الرسوم" في قوله: "إلا رسوماً حوله وظلالاً" ؟
 - أ) الحاشية المداهنة.
 - ب) القضاة المجبرون.
 - ج) الجماهير المستكنة.
 - د) منفذو الإعدام.
- ٢ كيف تحكم على الأمم التي يعيش فيها مثل هذه الجماهير ؟
 - أ) أمة تتصف بالعزيمة والشجاعة والصلابة.
 - ب) أمة تتصف بالحكمة والتعقل وحسن التصرف.
 - ج) أمة تتصف بالنجدة والشهامة والعزة والأنفة.
 - د) أمة تتصف بالضعف والجبن والخنوع.
- ٣ حدّد مما يلي الصفات التي يمكن أن نستنبطها من تصرف الفتاة في هذا الموقف.
 - أ) الخلاعة والتبرج والسفور وفت النظر.
 - ب) التهور والحمق والمغامرة بلا ترو.
 - ج) الغرور بجمالها وتحدى الحاضرين به.
 - د) الشجاعة والجرأة وحسن التفكير.
- ٤ استنتج الهدف من إظهار الفتاة لجمالها وفتنتها عندما شقت صفوف الجماهير.
 - أ) لصرف الجماهير عن رفض الإعدام.
 - ب) لرغبتها في لفت النظر إلى جمالها الفتان.
 - ج) لإغراء الملك ثم الصفح عن الوزير.
 - د) لافتقاد الجمع لرجال أولي شهامة ونخوة.
- ٥ ما غرض الإنشاء في قوله : (قالت له : أتعجبنا وسؤالاً؟) ؟
 - أ) التحسر والألم.
 - ب) السخرية والاستهزاء.
 - ج) التعجب والدهشة.
 - د) اللوم والتوبيخ.

٦ استنتج المغزى الضمني من تتابع المشهد في البيت الخامس : "انظر وقد قُتل الحكيم فهل

ترى .." ثم بيانه في البيت السابع : "وارع النساء ودبر الأطفال".

- ١ إن الإصلاح الجاد يستحق التضحية والفداء وليس الخسارة؛ فهو أفضل طريق لمكافحة الفساد وبناء المجتمع .
- ٢ البدء بإصلاح الأخلاق؛ فإنه أول الطريق، وهدف العدالة الإصلاح، والابتعاد عن العنف، ومعالجة الداء بالحكمة.
- ٣ إن الإصلاح المؤسس على العقل وحده لا يجدي، وإنما يجدي الإصلاح المؤسس على العقل والذوق معا.
- ٤ الذكاء يحول القبح جمالا، في حين لا يستطيع الجمال إصلاح الجهل؛ فتنازلوا عن إصلاح الناس، وأصلحوا أنفسكم.

٧ وازن من حيث المعنى بين البيت الخامس في قصيدة خليل مطران وبين قول الشاعر :

مُجِئُوكِ كُثْرًا وَالْأَبْرُ مُعَاقِبٌ وَتَمَنَّيَ بِالْحَسَنَاءِ حُوقِبَ مُجْرَمًا

- ١ أشار مطران إلى عقاب المصلح وترك المنافقين، والشاعر الآخر تناول كثرة المحبين.
- ٢ كلا الشاعرين استخدم الحكمة لبيان ظلم الأقوياء للمصلحين.
- ٣ تحدث مطران عن عقاب المصلح ومكافأة المنافق، والشاعر الآخر فسر سبب عقاب المصلح.
- ٤ كلا البيتين تناول كثرة المنافقين حول الملك وعقاب المخلصين.

٨ كيف نقل الشاعر فكرته للقارئ في هذه الأبيات ؟

- ١ عن طريق الاعتماد على الجانب العقلي والذهني، فقد سبق فكره شعوره.
- ٢ الاعتماد على الحوار مع النفس من خلال استبطان النفس الإنسانية.
- ٣ الاعتماد على القصة كوسيلة للتعبير، فكانت أكثر تشويقاً وجذباً للقارئ.
- ٤ الاعتماد على الموسيقى بنوعها في نقل الفكرة وجذب القارئ.

٩ استنتج تصرفاً لم يرض الشاعر عنه في البيت الأخير.

- ١ كشف الستر والتبرج لدى النساء.
- ٢ خنوع جماهير الأمة، وانخفاض صوت الحق.
- ٣ تدخل النساء في أمور الحكم.
- ٤ ضعف الملوك أمام تجمهر الشعوب.

١٠ عيّن من خلال البدائل التالية التعبير الذي يشتمل على الاستعارة التصريحية.

- ١ فرأى فتاة كالصباح جمالا.
- ٢ وأدار كسرى في الجماعة طرفه.
- ٣ فهل ترى إلا رسوماً حوله وظلالاً ؟
- ٤ تسي محاسنها القلوب.

(مقالى)

١١ ما العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات ؟

5 قال الشاعر خليل مطران:

١ سَوَى الْحُبِّ لَا يَشْفَى الْفُؤَادَ الْمُكَلَّمَا
٢ وَمَا رَالَ دُو الْقَلْبِ الْخَلِّي مِنَ الْهَوَى
٣ هُوَ الدَّهْرُ كَالْتِيَارِ يَكْتَسِحُ الْوَرَى
٤ فَمَا أَجْدَرَ الْقَلْبَيْنِ فِيهِ تَلَاقِيَا
٥ كَمَا يَتَلَقَى فِي طَرِيقِ مَخْوَفَةٍ
٦ وَكَمْ عَاشِقٍ يَسْلُو رَزَايَاهُ بِالْهَوَى
٧ كَسَالِكٍ وَغَر رَاقَهُ حُسْنُ كَوْكَبِ
٨ فَإِن نَالَهُ فِي الْحُبِّ خَطْبٌ فَإِنَّهُ
٩ عَفَا لِلَّهِ عَن صَبِّ شَهِيدٍ غَرَامِهِ
وَلَا يَهْنِي الْمُضْنَى وَإِن كَانَ مُؤَلِمَا
كَظْمَانٍ لَا يَزْوِي لَهُ مَوْرِدَ ظَمَا
بَلِيلٍ مِنَ الْأَخْدَانِ أَغْكَرَ أَهْيَمَا
عَلَى شِقْوَةٍ أَنْ يَسْأَلُواهَا وَيَنْعَمَا
غَرِيْبَانِ نَالَتْ شِقَّةَ السَّبْرِ مِنْهُمَا
وَقَدْ يَجْتَلِي وَجْهَ النَّعِيمِ تَوْهُمَا
فَأَرْجُلُهُ تَذْمَى وَعَيْنَاهُ فِي السَّمََا
لِيَقْضَى خَلِيْقًا أَنْ يَمُوتَ فَيَسْلَمَا
أَصَابَ جِرَاحًا حَيْثَمَا ظَنَّ مَرْهَمَا

بعد قراءتك للأبيات السابقة، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

- ١ استنتج المعنى لقول الشاعر : "الفؤاد المكلم" في البيت الأول :
 - أ) القلب الحزين.
 - ب) القلب النقي.
 - ج) القلب الجريح.
 - د) القلب المضطرب.
- ٢ استنتج علام يعود الضمير في قوله : "فإنه ليقتضي" في البيت الثامن ؟
 - أ) يعود على (عاشق) في البيت السادس.
 - ب) يعود على (وجه النعيم) البيت السادس.
 - ج) يعود على (كوكب) في البيت السابع.
 - د) يعود على (سالك وعر) في البيت السابع.
- ٣ استنتج الفكرة العامة للأبيات.
 - أ) الحب شيء أبدي قد يتغير جوهره ولا يتغير ظاهره.
 - ب) الحب الحقيقي الطاهر هو العزاء الأوحد لكل مهموم.
 - ج) الحب يجعل رحلة الحياة جديرةً بالعناء والتعب.
 - د) الحب كنز وهمي يفتفده صاحبه بعد أن يفقد صحته.
- ٤ استنتج المغزى الضمني الذي قصده الشاعر في الأبيات السابقة مع الدليل عليه ببيت شعري :
 - أ) أن شاعرنا يخلق من قصة الحب أسطورة غاية في الخيال والجمال والدليل قوله :
فَمَا أَجْدَرَ الْقَلْبَيْنِ فِيهِ تَلَاقِيَا عَلَى شِقْوَةٍ أَنْ يَسْأَلُواهَا وَيَنْعَمَا
 - ب) أن شاعرنا يدعو الناس للابتعاد عن الهوى؛ فهو سبب العناء والدليل قوله :
فَإِن نَالَهُ فِي الْحُبِّ خَطْبٌ فَإِنَّهُ لِيَقْضَى خَلِيْقًا أَنْ يَمُوتَ فَيَسْلَمَا
 - ج) أن شاعرنا يحذر من غدر الزمان وشدة مصائبه والدليل قوله :
هُوَ الدَّهْرُ كَالْتِيَارِ يَكْتَسِحُ الْوَرَى بَلِيلٍ مِنَ الْأَخْدَانِ أَغْكَرَ أَهْيَمَا
 - د) الموت في سبيل الحب هو أسمى الأمنى التي يعيش من أجلها الإنسان والدليل قوله :
عَفَا لِلَّهِ عَن صَبِّ شَهِيدٍ غَرَامِهِ أَصَابَ جِرَاحًا حَيْثَمَا ظَنَّ مَرْهَمَا

5 ما مدى تحقق الوحدة الفنية في الأبيات؟ وما مظاهر ذلك؟

- أ) تحققت؛ لأن الحالة الشعورية للشاعر تمثلت في الفخر بالحب، والإعجاب بالمحبين مع قسوة الزمن عليهم.
- ب) لم تتحقق؛ لأن الشاعر جمع في الأبيات بين حالتين مختلفتين الإعجاب بالحب، وكرهيته لما يترتب عليه من متاعب.
- ج) تحققت، ومظاهر ذلك أن الشاعر عبر عن روعة الحب، وتكاملت الفكر والخيال حول هذا المعنى.
- د) لم تتحقق؛ لأن ألفاظ الشاعر ووجدانه قد أظهرت المعاناة من الهوى في بدء القصيدة، وضيقه من قسوة الحب في نهايتها.

6 استنتج دلالة قول الشاعر في البيت الثاني على أثر الهوى : " لا يَرَوِي له مُؤرِدُ ظَمًا".

- أ) إظهار فائدة الابتعاد عن الحب الخادع.
- ب) إظهار الآثار الطيبة للحب الطاهر.
- ج) بيان الالتزام بدوافع الحب من أجل المنفعة.
- د) بيان الأثر السيء للخالي قلبه من الهوى.

7 ميز نوع التصوير في البيتين السادس والسابع معاً :

- أ) تصوير استعاري يبين أثر الهوى في حياة العاشق الذي وقع أسيراً في الحب
- ب) تشبيه تمثيلي يوضح مدى التعلق بالحب وأثره في نسيان المتاعب وتخطي الصعاب.
- ج) كناية عن نسبة، تبين دور الهوى في التغلب على مشقات الحياة.
- د) تشبيه ضمنى يوضح دور الحب في بناء السعادة وتجاوز الشدائد.

- يقول عبد الرحمن شكري عن نهاية شاعر كان يسمى وراء المعاني السامية للشعر :

فرحمة الله على شاعر مات قتيلاً للأمانى الطوال

8 وازن بين البيت السابق والبيت الأخير لمطران من حيث استخدام لفظتي "قتيلاً - شهيد".

- أ) يبدو تفوق شكري في استخدام اللفظ "قتيلاً" فهو يتناسب مع سمو ما يسعى إليه.
- ب) يبدو تفوق مطران في استخدام لفظ "شهيد" فهو يتواءم مع سمو الحب كرسالة إنسانية، أما شكري فقد أخفق في استخدام "قتيلاً" فرسالته سامية أيضاً.

- ج) يبدو تفوق كل من الشعارين في استخدام اللفظتين، فلا فرق بينهما في الدلالة.
- د) يبدو إخفاق الشعارين في استخدام اللفظتين فالتطلع للمثل العليا لا يستدعي ذكر الموت.

9 ما نوع الأسلوب في البيت الأخير في قوله : "عَفَا اللَّهُ عَنْ صَبِّ شَهِيدٍ غَرَامِهِ" ؟ وما غرضه ؟

.....

.....

.....

فن المقال

إطلاقة إثرائية حول فن المقال

- تعريف المقال : بحث قصير في العلم أو الأدب أو السياسة أو الاجتماع ينشر في صحيفة أو مجلة.
- أنواع المقال : تعددت من حيث الشكل والمضمون، ويبدو ذلك في المقالات التي تنشر في المجلات أو الصحف السيارة أو تجمع في كتب.

تذكروا أن :

● نوعا المقال من حيث الشكل :

- (أ) المقال القصير، أو الخاطرة. (أقل من صفحتين). (ب) المقال الطويل. (من صفحتين إلى عشر).

● أنواع المقال من حيث المضمون :

- (أ) المقال التصويري : يرسم فيه الكاتب شخصية ما بشكل ساخر غالبًا.
 (ب) المقال الفلسفي : مثل مقالات الدكتور زكي نجيب محمود الفلسفية.
 (ج) المقال النسزالي : ويتحدث عن المعارك الأدبية بين القدماء والمحدثين غالبًا.

● أنواع المقال من حيث الأسلوب :

- المقال الأدبي : من خصائصه أنه يقوم على انتقاء الألفاظ والعبارات وحسن تنسيقها وجمال الأسلوب ومزج الفكرة بالإحساس، واستخدام الخيال، ومن أبرز كتابه : "أحمد حسن الزيات"
- العلمي المتأدب : من خصائصه أن الكاتب يعتمد فيه على إبراز الحقائق في صورة جذابة، ويتميز بالدقة الموضوعية في صياغة الجمل، كما في مقالات د. أحمد زكي.
- مجالات المقال : مقال ديني - مقال اجتماعي - مقال ثقافي - مقال سياسي - مقال اقتصادي ... الخ.

أبرز كتب المقال :

- العقاد في كتابه "الفصول".
- طه حسين في كتابه "حديث الأربعاء".
- أحمد أمين في كتابه "فيض الخاطر".
- مصطفى صادق الرافعي في كتابه "وحي القلم".
- المازني في كتابه "حصاد الهشيم".
- محمد مندور في كتابه "نماذج بشرية".

● الخصائص العامة للمقال :

- ١ - التكوين الفني : عن طريق ترابط الأفكار والوحدة المكتملة.
- ٢ - الإقناع : عن طريق سلامة الأفكار ودقتها ووضوحها.
- ٣ - الإمتاع : عن طريق العرض الشائق الذي يجذب القارئ ويؤثر فيه.
- ٤ - القيصر : فلا يتجاوز بضع صفحات فإذا طال أكثر من ذلك صار بحثًا أو كتابًا.
- ٥ - النثريّة : فالمقال فن نثري وليس شعرياً؛ لأنه يغلب عليه التفكير، وإن كان فيه خيال فهو يخدم الفكرة.
- ٦ - الذاتية : تظهر في المقال ذاتية الكاتب وعاطفته، ورأيه الشخصي.
- ٧ - تنوع أسلوب المقال : تبعاً لشخصية كاتبه، وطبيعة موضوعه.
- ٨ - وضوح الأسلوب وقوته وجماله، بحيث تصل الفكرة إلى القارئ في تركيب قوي وألفاظ ملائمة.

التكافل الاجتماعي في الإسلام

أحمد حسن الزيات

التعريف بالكاتب :

ولد بمحافظة الدقهلية ١٨٨٥، حفظ القرآن الكريم، ودرس بالأزهر الشريف، ثم التحق بالجامعة الأهلية، حصل على ليسانس الحقوق من مدرسة الحقوق الفرنسية، أنشأ مجلة الرسالة، وقد جمعت مقالاته التي افتتح بها مجلة الرسالة في كتاب عنوانه «وحى الرسالة». اختير عضواً بالمجمع اللغوي، حاز على جائزة الدولة التقديرية في الأدب ١٩٦١م، توفي ١٩٦٨م.

جو النص :

عالج الإسلام كثيرًا من قضايا المجتمع ومشكلاته ومنها مشكلة الفقر التي كانت موجودة قبل ظهوره، وكان علاجه ناجحًا؛ فقد جعل وسيلة العلاج ركناً من أركان الدين وهو الزكاة، وأكثر من الحض على الصدقات، والإسلام يهدف من ذلك إلى أن يعيش المجتمع في أمن ورخاء.

النص المقرر

- ١) عالج الإسلام الفقر علاج من يعلم أنه أصل كل داء ومصدر كل شر، وقد أوشك هذا العلاج أن يكون - بعد توحيد الله - أرفع أركان الإسلام شأنًا، وأكثر أوامره ذكرًا، وأوفر مقاصده عناية، ولو ذهبت تستقصي ما نزل من الآيات وورد من الأحاديث في الصدقات والبر، لحسبت أن رسالة الإسلام لم يبعث بها الله محمدًا آخر الدهر إلا لينقذ الإنسانية من غوائل الفقر وجرائر الجوع، وحسبك أن تعلم أن أي الصيام في الكتاب أربع، وأي الحج يضع عشرة، وأي الصلاة لا تبلغ الثلاثين، أما أي الزكاة والصدقات فإنها تربو على الخمسين.
- ٢) كأنما اختار الله لكفاح الفقر أشح البلاد طبيعة وأشد الأمم فقرًا ليصرعه في أمن حصونه وأوسع ميادينه فإن الفقر إذا انهزم في قفار الحجاز كانت هزيمته في ريف مصر وسواد العراق أسرع وأسهل، ثم اختار الله رسوله فقيرًا ليكون أظهر لقوته، كما اختاره أميًا ليكون أبلغ لحجته.
- ٣) كانت جزيرة العرب إبان الدعوة العظمي مثلًا معزنا لما يجنيه الفقر على بني الإنسان من تضرية الغرائز، وتمزيق العلائق، ومعاناة الغزو، ومكابدة الحرمان، وقتل الأولاد، وفحش الربا، وأكل السحت، وتطيف الكيل، وعنت الكبراء، وأثرة الأغنياء، وفقد الأمن، وانحطاط المرء إلى الدرك الأسفل من حياة البهيم.
- ٤) فلما أرسل الله رسوله بالهدى ودين الحق كانت معجزته الكبرى هذا الكتاب المحكم الذي جعل هذه الأشلاء الدامية جسمًا شديد الأسر عارم القوة، ونسخ هذه النظم الفاسدة بدستور متين القواعد خالد الحكمة، ثم كانت بوادير الإصلاح الإلهي أن قلم أظفار الفقر، وأسا كلوم الفقراء، وقمع جرائر البؤس، فألف بين القلوب، وأخى بين الناس، وساوى بين الأجناس، وعصم النفوس من القتل الحرام، وطهر الأموال من الربا الفاحش، ثم عالج الداء الأزلي نفسه بما لو أخذ به المصلحون لوقاهم شرور هذه الحروب التي أمضت حياة الناس، وكفاهم أخطاء هذه المذاهب التي قوضت بناء المجتمع.
- ٥) عالجه بالسفارة بين الغني والفقير على أساس الاعتراف بحق التملك، والاحتفاظ بحرية التصرف، فلا يدفع مالك عن ملكه، ولا يعارض حر في إرادته، إنما جعل للفقير في مال الغني

حقاً معلوماً لا يكمل دينه إلا بأدائه، ذلك الحق هو الركن الثالث من الأركان الخمسة التي بني عليها الإسلام، فلا هو فرع ولا نافلة ولا فضلة، كذلك عالج الإسلام الفقر من طريق آخر غير طريق الزكاة والصدقات...، عالجه من طريق الكسر من حدة الشهوة، والكف من سورة الطموح، والغض من إشراف الطمع، فرغب الغني في الزهد، وأمر الواجد بالقناعة، ومدح الفقير بالتعفف.

(٦) فلو أن كل إنسان أدى حق الله في ماله، ثم استقاد لأريحية طبعه وكرم نفسه، فأعطى من فضل، وواسى من كفاف، وأثر من قلة، لكان ذلك عسياً أن يقر السلام في الأرض، ويشيع الوثام في الناس، فتهدأ ضلوع الحاقد، وترقأ دموع البائس، ويسكن جوف الفقير، ويذهب خوف الغني، ويتذوق الناس في ظلال الرخاء سعادة الأرض ونعيم السماء!

لغويات النص:

تستقصى	تتبع وتحصى.	جرائر	ذنوب وجنایات (م) جريرة.
تربو	تزيد.	أرفع	أعلى وأسمى.
ورد	جاء.	غوائل	شُرور (م) غائلة.
تضريته	إثارة وإشعال x كبت وإخماد.	مكابدة	معاانة.

إطالة على فكر النص :

- حرص الإسلام على علاج الفَقْر حرصاً شديداً، وكأنه جاء فقط لينقذ البشرية من الفَقْر.
- وقد اختار الله تعالى بلاد العرب، لتنزل فيها رسالته لأنها شديدة الفقر؛ فإذا قُضِيَ على الفَقْر فيها كان من السهل القضاء عليه في غيرها من البلاد.
- وجزيرة العرب قبل الإسلام سيطرت الغرائز فيها على سلوك الناس، وتمزقت العلاقات، وانتشرت الأخلاق الفاسدة، وانحطت منزلة الفرد؛ فصار أدنى من الحيوان.
- لما ظهر دين الإسلام غيّر وجه الحياة إلى الأفضل؛ فقد أُلِف بين الناس، وساوَى بينهم، واستبدل بالقوانين الفاسدة دستوراً قوياً، وبدأ بمحاربة الفَقْر.
- واتبع الإسلام طرقاً أخرى لعلاج الفَقْر غير الزكاة؛ فأمر الإنسان بالتحكم في أطماعه، وحبّبه في الزهد والتعفف، فلو أدى كل إنسان ما عليه لاستقرت الحياة، وعاش الناس في سلام ونعيم.

التعليق على النص

- التعريف بالكتب : أحمد حسن الزيات، سبق التعريف به.
 - المدرسة التي ينتمى إليها الكتب - اتجاهه الأدبي : مدرسة المحافظين، لكنه محافظ مجدد.
 - أهم الخصائص الفنية لمدرسة المحافظين :
 - إحياء التراث - المحافظة على سلامة الأداء وقوته - تمجيد الماضي والتغني به - التأثر بأساليب القدماء.
 - المذهب الأدبي الذي يمثله الزيات : يمثل الزيات مذهباً أدبياً جديداً يقوم على دعمتين :
- (١) الإفادة من آثار الفكر الغربي.

(ب) العودة إلى بلاغة القدماء في التعبير، والذي يتسم بالإيجاز، ورصانة الفواصل وقصرها، وجمال اللفظ، ووقع موسيقاه الساحر.

● الخصائص الشخصية للزيات : (الحس المرهف – الموهبة الأدبية الكبيرة).

س) بم يتميز السجع والازدواج عند الزيات من خلال النص ؟

– يتميز بأنه جميل وغير متكلف؛ لأنه ولید الطبع والحس المرهف والموهبة البيانية الكبيرة.

● الفكرة للعلمة التي يتناولها النص : الإسلام ودوره في غرس التكافل الاجتماعي بين الأمم.

● العاطفة التي سيطرت على الكاتب : الاعتزاز بالدين الإسلامي والإعجاب بتشريعاته وكرامته الشديدة للفقير مع الإشفاق على المجتمع من أخطاره وكرامته.

● سمات العاطفة : عاطفته صادقة، ويظهر ذلك في تعبيراته وألفاظه وصوره ومحسناته البديعية وأساليبه.

● الأفكار الجزئية التي يتناولها نص التكافل للزيات : (بعض الأهداف السامية لرسالة الإسلام – أسباب اختيار جزيرة العرب لكفاح الفقر – بوادر الإصلاح الإلهي – سبل علاج الفقر).

● الفكرة المحورية التي يعالجها الكاتب : علاج الإسلام للفقير.

● وسائل الكاتب اللغوية لتأكيد تلك الفكرة المحورية :

(١) الإكثار من صيغ التفضيل، مثل : "أرفع – أكثر – أوفر".

(٢) الإكثار من الجمل والألفاظ المترددة. (٣) الإكثار من أساليب التوكيد.

(٤) الاستشهاد بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية. (٥) اللجوء للإحصاء إمعاناً في تأكيد الفكرة.

● الفن النثري للنص : فن المقال.

● المقال من حيث الموضوع : مقال اجتماعي؛ لأنه يتناول ظاهرة اجتماعية وهي الفقر وطرق علاجه.

● المقال من حيث الأسلوب : أدبي يكاد يقترب من أسلوب الشعر نظراً لـ : (قوة تأثيره – وروعة موسيقاه)، ولا يختلف عن الشعر إلا في خلوه من الوزن والقافية.

س) متى يخط الأديب بكلمته مثل ما يبدهه الفنان بريشته ؟

– إذا كانت الألفاظ معبرة، والصور البلاغية موحية، وهذا ما وجدناه عند الزيات في ألفاظه، وصوره.

● للموسيقا في النص : موسيقا هادئة، ظهرت في الفواصل الجميلة المتمثلة في الازدواج، والسجع.

● الخيال عند الزيات : يمتاز الخيال بالعدوبة والجمال والدقة ويميل إلى الابتكار.

● أسلوب الكاتب على مستوى التعبير :

يميل إلى تنسيق المفردات والجمل والمبارات، ويتضح ذلك في حرصه على استخدام الازدواج الجميل (التوازن) في عباراته دون تكلف، فالمفرد يقابله المفرد، والجملة تليها الجملة على نسق تركيبية.

س) ما للخصائص الفنية لأسلوب للزيات ؟

(١) أنكاره واضحة سامية. (٢) الميل إلى الإطناب واستيفاء الفكرة.

(٣) الاعتماد على التصوير لإبراز فكرته وله تشبيهات مبتكرة.

(٤) استخدام اللفظ المناسب في المعنى المناسب فتعطى دلالات وإيحاءات بالفكرة.

(٥) قوة الإحساس وتصوير النفس في كتاباته. (٦) أسلوبه ليس بالمرسل ولا المسجوع.

(٧) عبارات عربية أصيلة دقيقة في اختيارها.

(٨) الاعتماد على الموسيقى الهادئة النابعة من تقطيع الجمل والسجع غير المتكلف.

تدريبات متحررة على النص

- ١) عالج الإسلام الفقر علاج من يعلم أنه أصل كل داء ومصدر كل شر، وقد أوشك هذا العلاج أن يكون بعد توحيد الله أرفع أركان الإسلام شأنًا، وأكثر أوامره ذكرًا، وأوفر مقاصده عناية، ولو ذهبت تستقصي ما نزل من الآيات وورد من الأحاديث في الصدقات والبر، لحسبت أن رسالة الإسلام لم يبعث بها الله محمدًا آخر الدهر إلا لينقذ الإنسانية من غوائل الفقر وجرائر الجوع، وحسبك أن تعلم أن آي الصيام في الكتاب أربع، وآي الحج بضع عشرة، وآي الصلاة لا تبلغ الثلاثين، أما آي الزكاة والصدقات فإنها تربو على الخمسين.
- ٢) كأنما اختار الله لكفاح الفقر أشح البلاد طبيعة وأشد الأمم فقرًا ليصرعه في أمنع حصونه وأوسع ميادينه فإن الفقر إذا انهزم في قفار الحجاز كانت هزيمته في ريف مصر وسواد العراق أسرع وأسهل، ثم اختار الله رسوله فقيرًا ليكون أظهر لقوته، كما اختاره أمةً ليكون أبلغ لحجته.
- ٣) كانت جزيرة العرب إبان الدعوة العظمي مثلًا محزنًا لما يجنيه الفقر على بني الإنسان من تضرية الغرائز، وتمزيق العلاقات، ومعاناة الغزو، ومكابدة الحرمان، وقتل الأولاد، وفحش الربا، وأكل السحت، وتطفيف الكيل، وعتت الكبراء، وأثرة الأغنياء، وفقد الأمن، وانحطاط المرء إلى الدرك الأسفل من حياة البهيم.
- ٤) فلما أرسل الله رسوله بالهدى ودين الحق كانت معجزته الكبرى هذا الكتاب المحكم الذي جعل هذه الأشلاء الدامية جسمًا شديد الأسر عارم القوة، ونسخ هذه النظم الفاسدة بدستور متين القواعد خالد الحكمة، ثم كانت بوادر الإصلاح الإلهي أن قلم أظفار الفقر، وأسا كلوم الفقراء، وقمع جرائر البؤس، فألف بين القلوب، وآخى بين الناس، وساوى بين الأجناس، وعصم النفوس من القتل الحرام، وطهر الأموال من الربا الفاحش، ثم عالج الداء الأزلي نفسه بما لو أخذ به المصلحون لوقاهم شرور هذه الحروب التي أمضت حياة الناس، وكفاهم أخطاء هذه المذاهب التي قوضت بناء المجتمع.
- ٥) عالج به بالسفارة بين الغني والفقير على أساس الاعتراف بحق التملك، والاحتفاظ بحرية التصرف، فلا يدفع مالك عن ملكه، ولا يعارض حر في إرادته، إنما جعل للفقير في مال الغني حقا معلومًا لا يكمل دينه إلا بأدائه، ذلك الحق هو الركن الثالث من الأركان الخمسة التي بني عليها الإسلام، فلا هو فرع ولا نافلة ولا فضلة، كذلك عالج الإسلام الفقر من طريق آخر غير طريق الزكاة والصدقات...، عالج به من طريق الكسر من حدة الشهوة، والكف من سورة الطموح، والغض من إشراف الطمع، فرغب الغني في الزهد، وأمر الواجد بالقناعة، ومدح الفقير بالتعفف.
- ٦) فلو أن كل إنسان أدى حق الله في ماله، ثم استقاد لأريحية طبعه وكرم نفسه، فأعطى من فضل، وواسى من كفاف، وآثر من قلة، لكان ذلك عسيًا أن يقر السلام في الأرض، ويشيع الوثام في الناس، فتهدأ ضلوع الحاقد، وترقأ دموع البائس، ويسكن جوف الفقير، ويذهب خوف الغني، ويتذوق الناس في ظلال الرخاء سعادة الأرض ونعيم السماء!

بعد قراءتك للمفكرة السابقة، حدّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

١) في الفقرة الأولى : حدّد واحدة من الخصائص الأسلوبية للكتب.

- ١) الاعتماد على الأسلوب المرسل المقيد بنهايات الفواصل.
- ٢) التنوع بين الخبر والإنشاء لإثارة الذهن وجذب الانتباه.
- ٣) الاعتماد على الإطناب بهدف توضيح الفكرة وتأكيدھا.
- ٤) استخدام الألفاظ التراثية نظرًا لتأثره ببلغة القدماء.

- ٢ في الفقرة الأولى – استنتج وسيلة لغوية اعتمد عليها الكاتب ليؤكد فكرته المحورية.
- ١ الإكثار من صيغ التفضيل. (ب) الحرص على الازدواج.
 ٢ الإكثار من الجموع. (د) استخدام الفعل المضارع.
- ٣ في سياق الفقرة الثانية حدد علاقة قوله : "ليصرعه في أمنع حصونه" بما قبله :
- ١ نتيجة. (ب) توضيح. (ج) تعليل. (د) استدراك.
- ٤ من خلال الفقرة الثانية – ما الأسلوب الذي يمكن من خلاله مواجهة بعض المخاطر ؟
- ١ تجنب الخطر خير من مواجهته؛ درءاً لما يترتب على المواجهة من مضار.
 ٢ مواجهة الخطر في أضعف مواطنه تواجداً؛ تمهيداً لمواجهته في أقواها.
 ٣ العودة إلى تاريخ الشعوب ودراسة أسلوب معالجتها للمخاطر المحيطة.
 ٤ مواجهة الخطر في أقوى مواطنه تواجداً، تمهيداً للقضاء عليه في أضعفها.
- ٥ حدد مصدر الجرس الموسيقي في قول الكاتب : "وأخى بين الناس ،وسلوى بين الأجناس" :
- ١ تصرع وجناس تام. (ب) حسن تقسيم وسجع.
 ٢ مقابلة وحسن تقسيم. (د) جناس ناقص وازدواج وسجع.
- ٦ دلل على استخدام الكاتب لبعض الصور المبتكرة.
- ١ فحش الربا وأكل السحت. (ب) نسخ النظم الفاسدة بدستور متين القواعد.
 ٢ غوائل الفقر وجرائر الجوع. (د) لما يجنيه الفقر من تضرية الغرائز.
- ٧ من خلال النص – ميّز التعبير الذي يمثل صورة بيانية ممتدة.
- ١ قلم أظفار الفقر، وأسا كلوم الفقراء. (ب) الاعتراف بحق التملك والاحتفاظ بحرية التصرف.
 ٢ استقاد لأريحية طبعه وكرم نفسه. (د) يتلوق الناس في ظلال الرخاء سعادة الأرض.
- ٨ في ضوء الفقرة الرابعة أوجب الكاتب على المصلحين في المجتمعات الإنسانية دوراً إيجابياً، هو :
- ١ الصلح بين الجماعات التي أهلكتها الحروب. (ب) دراسة الأسباب التاريخية لظاهرة الفقر.
 ٢ الأخذ بالمنهج الإلهي في علاج قضية الفقر. (د) حث الأغنياء على التعاطف مع الفقراء.
- ٩ إلى أي مدى نجح الكاتب في توظيف الخيال في التعبير عن فكره في الفقرة السادسة ؟
- ١ لم ينجح في توظيف الخيال في التعبير عن فكره؛ لأنه اعتمد على لغة تقريرية.
 ٢ نجح الكاتب في توظيف الخيال في التقليل من جفاف أسلوبه العلمي في الفقرة.
 ٣ تجنب الكاتب توظيف الخيال في الفقرة، لحرصه على مخاطبة العقل بغية الإقناع.
 ٤ نجح في توظيف الخيال المعبر عن الأثر الطيب لأداء الزكاة في المجتمع.
- ١٠ كيف عبر الكاتب عن فكرته للقراء في هذا العمل الأدبي.
- ١ اعتمد على العبارات التقريرية المباشرة لإيصال الفكرة.
 ٢ جمع بين السرد والوصف؛ لإقناع القارئ بوجهة نظره.
 ٣ اعتمد على الحوار الداخلي؛ ليفصح عن نوازع نفسه.
 ٤ جمع بين الوصف والحوار؛ ليكشف عن الحقائق.

تدريبات على فن المقال

ميز - من بين البدائل التالية - الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

١ قال توفيق البكري :

"ثم إذا غاب الهلال، وتوارى في الحجال، ألفت الكون من السواد في لباس حداد، وكان الماء سماء، وكان السماء ماء، وكان النجوم دُرَّ يموج في بحر".

• ميز - مما يلي - سمة من سمات الأسلوب لدى الكاتب.

① البعد عن البديع. ② التشبيهات المبتكرة.

③ التشبيهات التقليدية. ④ تصوير الكاتب لنفسه.

٢ قال محب الدين الخطيب:

"إن الناطقين بالضاد لن تثبت لهم نهضة إلا على دعامتين إحداهما المرونة في اقتباس ما في حضارات الأمم الأجنبية من وسائل القوة، ونظم الإدارة وانصراف الفرد إلى التخصص بعمل يجده لتجويده، والثانية الاحتفاظ بتقاليدنا التاريخية، وأوضاعنا الوطنية، وسجاياتنا القومية، ولساننا الغني الأصيل".

• استنتج من خلال قراءتك للفقرة السابقة الاتجاه النثري الذي ينتمي إليه كاتب هذا المقال.

① اتجاه المحافظين. ② اتجاه المجددين. ③ المحافظين الجدد. ④ اتجاه الواقعيين.

٣ قال الرافعي :

"أنت ممزوجة بالآمي، والآمي منك هي أشواقِي، وأشواقِي إليك هي أنكاري، وأنكاري فيك هي معانيك في نفسي، ومعانيك هي الحب، ولكن ما هو الحب إلا أن يكون آلمي وأشواقِي وأنكاري ومعانيك في نفسي؟".

• استنتج من الفقرة السابقة مأخذاً مما أخذهُ النقاد على بعض مقالات الرافعي.

① ركاكة الأسلوب. ② غموض المعنى. ③ غرابة الألفاظ. ④ قلة التصوير.

٤ قال المنفلوطي :

"أيها الكوكب المطل من علياء سمائه، أنت عروسٌ حسناء تشرف من نافذة قصرها، وهذه النجوم المبعثرة حوَالِكِ قلائد من جُمان، أم ملك عظيم جالس فوق عرشه؟ وهذه النيرات حورٌ وولدان أم فِصٌّ من ماس يتلألأ، وهذا الأفق المحيط بك خاتمٌ من الأنوار أم مرآة صافية؟".

• استنتج من خلال قراءتك للفقرة السابقة نوع هذا المقال.

① جدالي. ② تفسيري. ③ وصفي. ④ فلسفي.

• استنتج - مما يلي - العمل الأدبي المقصود في الفقرة السابقة.

قال الأستاذ أحمد الشبيب : "الموضوع المكتوب الذي يوضح رأياً خاصاً أو فكرة عامة أو مسألة علمية أو اقتصادية أو اجتماعية يشرحها الكاتب ويؤيدها بالبراهين".

① فن المقال. ② الرسالة الأدبية. ③ القصة القصيرة. ④ فن المسرحية.

٦ قال طه حسين :

"فأما أبو العلاء فأمره لا يخلو من غرابة؛ فهو من أكثر الشعراء شعراً، ولعله إن وصلت إلينا آثاره كلها أن يكون أكثرهم شعراً، ثم هو لم يسلك في الشعر طريقة واحدة، ولم يقصد به إلى غاية واحدة من غايات الفن، وإنما قصد إلى غايات مختلفة متنوعة".

• مبرز - مما يلي - نوع المقال السابق من حيث المضمون.

- ① علمي. ② أدبي. ③ سياسي. ④ اجتماعي.

٧ قال محمود أمين العالم :

"كل شيء يتغير فينا وحولنا، وما أحوجتنا أن نتبين اتجاه التغير وأن نتعرف على قوانينه ! فلعله تغير إلى أسوأ أو تغير بطيء لا يتفق مع ملائمتنا وإمكانات واقعنا، ولعله تغير مفتعل لا أصالة فيه ولا إبداع، لا يمس جوهر حياتنا، بل يخفي في باطنه جموداً وانتكاساً".

• مبرز - مما يلي - نوع المقال السابق من حيث المضمون.

- ① أدبي. ② علمي. ③ سياسي. ④ فلسفي.

٨ قال شوقي في رثاء المنفلوطي :

مَنْ شَوَّهَ الدُّنْيَا إِلَيْكَ فَلَمْ تَجِدْ فِي المُلْكِ غَيْرَ مُعَذِّبِينَ جِياع

• استنتج - مما يلي - الموضوعات التي اهتم بها المنفلوطي في مقالاته.

- ① معاناة المنكوبين والمحرومين. ② ملذات الحياة ونعيمها.
③ نواحي التشويه في الطبيعة. ④ رثاء الموتى وبكاء الأبطال.

٩ قال الزيات :

"ليت شعري ما مصدر هذا السحر؟ أهو ذلك البناء المتآكل الذي يقوم في جنوبيه كأنه المعقل البالي، أو الدير المهجور؟ أم هو ذلك النهر الجميل الذي يجري في غربيه كأنه الزمن الدافق أو الكتاب المنشور؟".

• مبرز - مما يلي - دلالة قوله : " كالزمن الدافق " على سمات أسلوب الزيات.

- ① التصوير المبتكر. ② الإيقاع الموسيقي.
③ استلهام التراث. ④ التأثر بالثقافة الغربية.

١٠ قال للمنفلوطي :

"ليتك تبكي كلما وقع نظرك على محزون أو مفتود فتبتسم سروراً ببيكائك، واغتياباً بدموعك؛ لأن الدموع التي تنحدر على خديك في مثل هذا الموقف إنما هي سطورٌ من نورٍ تُسجّل لك في تلك الصحيفة البيضاء أنك إنسان".

• استنتج - مما يلي - سمة من سمات أسلوب المنفلوطي من خلال قرأتك للفقرة السابقة.

- ① صدق العاطفة ورقة الإحساس ودماثته. ② خلوه من الأناقة والخيال الممتع.
③ اصطناع اللغة الحية والبعد عن الفصحي. ④ يميل إلى الصنعة أكثر من الطبع.

١١ قال الزيات :

"و أنا بين الشجر والماء كالطائر بين الأرض و السماء، يسبح خاطري في أجواء الماضي القريب والبعيد صاعداً إلى فكرة، أو هابطاً على ذكرة، أو حائماً حول منظر كهذا المنظر".

• كل الخصائص التالية من سمات أسلوب الزيات وظهرت في الفقرة السابقة عدا واحدة.

- ① متانة العبارات.
② تصوير أحاسيسه.
③ دقة التصوير.
④ التحرر من المحسنات.

١٢ قال الراضي :

"يريد الإنجليز أن يفهمونا أن ما لم يكن واقعا فهو مستحيل ولا يمكن أن يقع وأنهم إذا لم يضعوا أيديهم على هذه الأمة رفع الله يده عنها".

• استنتج - مما يلي - نوع المقال السابق من حيث المضمون.

- ① مقال سياسي. ② مقال اجتماعي. ③ مقال نزالي. ④ مقال تصويري.

١٣ قال الزيات يصف المصريين في عيد شم النسيم :

"ثم يسرون صامتين مستفرقين نشاوى يتشممون ذلك السر الإلهي المكنون في أنفاس النهر، وفي عبير الزروع، كما يتلمس الكيميائي الخبير أكسير الحياة في عصير العقاقير وحلب الأنانيق ومزيج الشربة".

• استنتج - مما يلي - سمة التصوير عند الزيات كما برزت في الفقرة السابقة.

- ① التعقيد في الصور.
② التداخل في الصور.
③ التشبيهات المبتكرة.
④ الصور التقليدية.

١٤ قال طه حسين :

"قال صاحبي وهو يحاورني : إنكم لتشقون علينا حين تكلفونا قراءة شعركم القديم هذا، وتلحون علينا فيه، وتعيوننا بالأعراض عنه والتقصير في درسه".

• ميز - مما يلي - المسمى الأدبي الذي يندرج تحته المقال السابق.

- ① وصفي. ② تفسيري. ③ علمي. ④ نقدي.

١٥ قال الراضي :

"إن أفقر الفقراء ليس هو الذي لا يجد غذاء بطنه، ولكنه الذي لا يستطيع أن يجد غذاء شعوره، فلا تحسبن أن مع جنون الضمير وجفوته ومرضه سعادة وراحة، لأن لذة المال لا تجاوز الحواس الظاهرة".

• استنتج - مما يلي - نوع المقال السابق من حيث المضمون.

- ① الأدبي. ② الاجتماعي. ③ التربوي. ④ الفلسفي.

تدريبات نص التكافل الاجتماعي



1

كتب احمد أمين تحت عنوان (حديث إلى نفسي)

(ثانوية عامة ٢٠٢٣م)

(١) اعتدتُ كل يوم أن أخلو إلى نفسي لحظات أفكر فيها فيما مرَّ عليَّ من أحداث اليوم، سواءً منها ما ساءَ وما سرَّ، ولا أعدُّ يوماً لم أتمكن فيه من هذه الخلوة، سواءً أكان ذلك في رحلتى أم في إقامتى، وفي الخلوة أفكر فيما جرى، فأحياناً أرى أنه يوم عادى لم يجر فيه إلا ما كان مألوفاً، وأحياناً أرى ما يهز مشاعرى ويُقلق عواطفى، فأرى - مثلاً - مَنْ كنت أعده موطنَ وفاءٍ ومركز صداقة عتيقة قد باع صداقته بأرخص الأثمان، وصدر منه ما ليس له تفسير إلا الجحود والنكران، وتبيَّن أنه كان صديقاً وفيّاً يوم كان يؤمل حاجة أو يطمع في قضاء مصلحة، فلما زال كل ذلك تنمَّر وتنكر واتجه اتجاهًا جديدًا إلى من يقضى له حاجته ويؤدي له مصلحته.

(٢) خلوتُ يوماً إلى نفسي فسألتها: هل تودُّ أن تعود شابَّة كما كانت وأن تستأنف الحياة التى قطعتها من جديد؟ فأجبت "إن كانت الحياة تعود والشباب يرجع مع التجارب القديمة، وبعقل جديد قد استفاد مما حصل له فأهلاً وسهلاً، أمّا إن كان الشباب يعود بالعقل الماضى، ويرى من جديد التجارب التى حدثت وُسِّرَ ويألم ويضحك ويبكى فلا، وخيرٌ ألا أجرب التجارب التى سبق أن جربتها، ولا أحيأ حياة ثانية كالتى حيينها.

(٣) وأحياناً تؤرقنى المشاكل العلمية عقب قراءة تثير مشكلة علمية، بل أراى مضطرباً أحياناً إلى أن أصحو متتصف الليل وأفكر فى هذه المشكلة وأضىء النور، وأذهب إلى المكتبة لعلى أعثر على رأى جديد أو حل للإشكال، وأسوأ ما يكون ذلك إذا نمُتُ بعد كتابتى فى الموضوع إذ يظل الفكر يشتغل فيما كنتُ أكتب، وأحياناً يُوفِّق إلى حل، وأحياناً لا يُوفِّق، ولا أزال كذلك حتى أتنبه من نومي، فألئتُ ألا أجيز لنفسي القراءة قبل النوم، ولا أجيز لها الكتابة.

(٤) تمر هذه الأحداث كلها على ذهنى كأنه شاشة بيضاء تُسجَّل عليها حوادث السينما وأحياناً يكون التفكير محزناً يستعقب البكاء، وأحياناً ساراً يستوجب الابتسام، وكل ذلك نتيجة لحالة المزاج وموضوع التفكير، ولكن مهما كان المزاج ومهما كان موضوع التفكير ساراً أو محزناً فالنفس ترتاح إلى هذه الخلوة وتلتذها لذة التاجر يقلب فى دفتر حسابه.

بعد قراءتك للمقال السابق، حدِّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

١ متى تقبل النفس استئناف الحياة التى قطعتها لتميشها من جديد، في ضوء فهمك للفكرة الثنائية؟

- (درجة واحدة)
- عندما تتمثل أحداث الحياة الماضية كما عاشتها.
 - حين تذوق السعادة والشقاء فى تجاربها وتحياها من جديد.
 - حين تعيش تجاربها بعقلية الماضى بمشاعر مغايرة.
 - عندما تواجه الأحداث بفكر جديد أفاد من تجاربه الماضية.

٢ استنتج المضمون من عبارة: "ولا أعدُّ يوماً لم أتمكن فيه من هذه الخلوة" في سياق الفكرة الأولى.

- (درجة واحدة)
- إظهار قوة إرادة الكاتب وإصراره على إنجاز أعماله.
 - إظهار ملازمة الكاتب لهذه الخلوة واعتياده عليها.
 - التعبير عن ضيق الكاتب وانزعاجه من الوحدة.
 - التعبير عن شدة حزن الكاتب وانشغال تفكيره.

- ٣ استنتج علاقة قول الكاتب : "أليتُ ألا أُجيز لنفسي القراءة قبل النوم" بما قبله هي الفقرة الثالثة.
 (أ) تفصيل. (ب) تعليل. (ج) نتيجة. (د) توكيد.
- ٤ بيّن نوع الصورة البيانية في عبارة : "وتلتذها لذة التاجر" في الفقرة الأخيرة. (درجة واحدة)
 (أ) تشبيه بليغ. (ب) تشبيه مجمل.
 (ج) مجاز مرسل. (د) استعارة نصريحية.
- ٥ هات من الموضوع ما يدل على حرص الكاتب على مراجعة المواقف اليومية. (درجتان)
 (أ) يرى من جديد التجارب التي حدثت وُسر ويألم.
 (ب) وخير ألا أجرب التجارب التي سبق أن جربتها.
 (ج) أخلو إلى نفسي أفكر فيما مر علي من أحداث.
 (د) وكل ذلك نتيجة لحالة المزاج وموضوع التفكير.
- ٦ بيّن مما يلي التعبير الذي يمثل استعارة مكنية، وسر جمالها. (درجة واحدة)
 (أ) كأنه شاشة بيضاء - التوضيح.
 (ب) النفس تتراح - التشخيص.
 (ج) أضيء النور - التجسيد.
 (د) تعود شابه - التوضيح.
- ٧ بيّن من الفقرة الثنية سمة أسلوبية استخدمها الكاتب. (درجتان)
 (أ) اعتمد على الأمثلة والإحصاء.
 (ب) أكثر من الأسلوب الإنشائي.
 (ج) أكثر من استخدام السجع.
 (د) اعتمد على الإطناب.
- ٨ حدّد مما يلي - وجه التشابه بين هذا المقال والقصة القصيرة. (درجة واحدة)
 (أ) الأسلوب التقريري المباشر.
 (ب) عنصري الزمان والمكان.
 (ج) محدودية الشخصيات وقلة الأحداث.
 (د) التركيز في الوصف والإيجاز في العبارة.
- ٩ بيّن كيف عبر الكاتب عن فكرته للقراء في هذا العمل الأدبي. (درجة واحدة)
 (أ) جمع بين السرد والوصف.
 (ب) اعتمد على أسلوب الإلقاء في عبارات تقريرية.
 (ج) جمع بين التكثيف والتركيز في سرد الأحداث.
 (د) اعتمد على الحوار بين الشخصيات.

انتهت الأسئلة

(١) عبد العال مُخبِر بوليس طويلٌ أسمر، وعلى ظهر يده اليمنى سمكةٌ فمها مفتوح، وذيلها مشقوق، وعلى عينها نقطة، عبد العال مُخبِر، ومع هذا فله عيلة وزوجة أحياناً تُناكفه، وأحياناً ترضى عنه، وأحياناً يحلف عليها يمين الطلاق، ونادراً ما يقع اليمين، ولعبد العال ماهيةٌ (عشرة جنيهات)، فيها كل ما ناله، وما لم يتله من علاوات.

(٢) وعبد العال سعيدٌ جداً بحكاية المُخبِر، فإذا ركب الأتوبيس وجاء الكمسرى قال: بوليس، وأحسّ بأهميته وهو يقول: (بوليس)، والناس يرمقونه ويضربون له بعيونهم السلام، وعبد العال مثل كل الناس يحلم بالمستقبل... لا يحلم حلماً عادياً مثل أن يصبح ضابطاً أو مساعد حكمدار، هو في الحقيقة يحلم أن يكون وزيراً للداخلية.. يا سلام! يصحى الواحد، ويلقى نفسه وزيراً له عربة وله حاجب، ويقف على باب منزله عسكري بشرطين على الأقل... بسيطة! وليست على الله ببعيدة؛ فالذي خلق الأرض والسموات من العدم، ألا يمكنه أن يجعل من العسكري وزيراً؟ ثم لماذا لا يجعل منه وزيراً وهو دوننا عن رفاقه يُجيد القراءة والكتابة، ويرطن أحياناً بالفاظٍ إنجليزية، ويلتهم الصحف ويعرف كوريا، ويستطيع أن ينطق اسم همر شولد صحيحاً؟

(٣) وعبد العال من مدةٍ كان معه تحقيق وسين وجيم؛ فقد اشترك مرةً في ضبط واقعة، واستلم هو المضبوطات وأمضى بذلك، وبعد أيام جُرّدت الأحراز فوجدوا حبراً ناقصاً، وجاءوا بعبد العال وسألوه وأنكر، وألجأوا في السؤال وأغلظوا وتلجلج، وشك فيه الضابط وهدده بالتفتيش، ورأى عبد العال من عينيه أنه ينوي حقاً تفتيشه، وحينئذٍ مد يده في جيبه وأخرج منها الحرز المفقود.

(٤) وكان الحرز هو الدليل المادي في القضية؛ فقد كان شيكاً مزوراً، شيكاً بمبلغ مائة ألف جنيه أنقن تزويره، واستغرب الضابط، وفتح محضراً وراح يسأل، وتوقف عند السين التي تقول: لماذا احتفظت بالشيك المزور معك؟ لم يستطع عبد العال أن يدلي بسبب واضح، وهمهم وهمهم، وقال كلاماً فارغاً كثيراً لم يُقنع الضابط، ولم يقتنع به هو، وفي آخر النهار عاد عبد العال من القسم منهوِكاً محطّم القوى، عاد وقد حُصم من مرتبه نصفه، ونُقل من المباحث، وأندَرَ بالفصل.

(٥) عاد وهو حزينٌ ساخط، ومع ذلك كانت في أعماقه طراوة رضاء وسعادة؛ فلا أحد قد فطن إلى أنه كان قد احتفظ بالشيك المزور ليستخرج له صورة فوتوغرافية طبق الأصل، صورة كلفته كثيراً، ودفع فيها خمسة عشر قرشاً، ومضى اليوم، ومضت وراءه أيام، وذهب حزن عبد العال وسخطه، ولكن بقيت صورة الشيك المزور.

وللآن لا تزال أسعد لحظات عبد العال هي تلك التي يهرب فيها من زحمة الناس ويختلى بنفسه، ويطمئن إلى أن أحداً لا يلحظه أو يراه، ثم يُخرج حافظة نقوده بعناية، ويستخرج من جيب مخصوص منها صورة الشيك، ويُحس بالرعد في أذنيه والتنميل في أطرافه، وهو يرى شعار البنك والحروف المطبوعة، ثم وهو يقرأ الجملة الخالدة ويلمس عليها بأصابعه: (ادفعوا لحامل هذا مبلغ مائة ألف جنيه مصري لا غير)، ويستمر يحدق في الشيك حتى تهجم الزواجم التي في جوفه، ثم يطويه بعناية ويُعيده إلى جيبه الخاص في المحفظة ويتنهّد، وكأنما قد انتهى من اعتراف أو صلاة، ثم يعود هو في بظء إلى الناس وزحمتهم، يعود كما كان عسكرياً طويلاً وأسمر، وعلى ظهر يده اليمنى سمكةٌ فمها مفتوح، وذيلها مشقوق، وعلى عينها نقطة.

بعد قراءة تلك للمقال السابق، حدّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

١. استنتج المغزى من وراء قول الكاتب: "ومع هذا فله عيلة وزوجة أحياناً تُناكفه".

① الكشف عن حالته الاجتماعية وما يشوبها من صفو وكدر.

(ب) التأكيد على بشرته التي قد توهم الأكترون خلوه منها.

(ج) نفي الظن الشائع عن فئة المخبرين بأنهم قساة جامدون.

(د) إبراز تسلط زوجته ومناكفتها له في كثير من الأحيان.

٢ استنتج الإيهام الذي تعكسه هذه العبارة: "وعبد العال سعيد جداً بحكاية المُخبر، فإذا ركب الأتوبيس وجاء الكمسري قال: بوليس".

(أ) الفخر والاعتزاز والهيبة.

(ب) الغرور والتكبر والتسلط.

(ج) الأنفة والتعالي والتفرد.

(د) المحبة والتودد والاستعطاف.

٣ ما الصورة الخيلية في كلمة: "الزوابع" هي قوله: "تهجع الزوابع التي في جوفه"؟

(أ) استعارة تصريحية.

(ب) تشبيه بليغ.

(ج) مجاز مرسل.

(د) كناية عن نسبة.

٤ كيف ترى أحلام عبد العال وتطلعه المستقبلية، على ضوء ما فهمت؟

(أ) أحلام منطقية مشروعة، تتحقق بكثير من الجهد والعمل.

(ب) أحلام خيالية مشروعة، تخالف المنطق وتفتقر إلى الواقعية.

(ج) أحلام جامحة يعزوها الأمل، ويخطو بها الطموح نحو التحقق.

(د) أحلام ساذجة عقيمة، ليس له الحق في التطلع إليها ولو في خياله.

٥ ما الذي يؤول عبد العال ليخوق أقرانه في المستقبل؟

(أ) إجادته القراءة والكتابة دوناً عن رفاقه.

(ب) معرفته ببعض الكلمات الإنجليزية.

(ج) حبه لقراءة الصحف والجرائد، وسعة اطلاعه.

(د) طموحه الجامح وأحلامه البعيدة.

٦ من خلال التحقيق الذي أجري مع عبد العال واحدة مما يلي ليست من سمات شخصية عبد العال:

(أ) مرتشٍ.

(ب) كاذب.

(ج) مختلس.

(د) جريء.

٧ استنتج ما ترمز إليه: "السمة ذات الفم المفتوح والذيل المشقوق" هي شخصية عبد العال من خلال تصرفه.

(أ) التمرد على الواقع، والتطلع إلى الثراء والتخلص من قيود الواقع.

(ب) التعبير عن حالة الظلم الشديد الواقع عليه في التحقيقات.

(ج) التكبر والتعالي على ذلك المجتمع الذي يعيش فيه بلا هدف.

(د) الصراع النفسي الرهيب الذي يكابده من تسلط زوجته عليه.

٨ ما الإيهام الذي تعكسه هذه العبارة: "ويتنهّد، وكأنما قد انتهى من اعتراف أو صلاة"؟

(أ) الإحساس بالأسى والألم.

(ب) الإحساس بالسكينة والهدوء.

(ج) الإحساس بالندم والحسرة.

(د) الإحساس باليأس والاستسلام.

٩ فهم وظف الكتف حدّة الضابط وصرامته هي التحقيق مع عبد العال؟

(أ) في إبراز سطوة القانون وإحكام قبضته على المذنبين.

(ب) في الكشف عن كذب عبد العال وخيانتة أمانة المهنة.

(ج) في إبراز فراسة عبد العال وفطنته حيال الموقف.

(د) في إظهار الدور القومي الذي يؤديه رجال الشرطة.

اشتملت الصور التعبيرية للنص على واحدة مما يلي :

- (أ) الألفاظ ذات الدلالات والإيحاءات
(ب) الزخرفة اللفظية ذات الجرس الموسيقي.
(ج) توحيد المستوى اللغوي للنص.
(د) تكديس الصور المجازية وتداخلها.

كتب المنفلوطي تحت عنوان (الكوخ والقصر) :

(١) أنا إن كنتُ حاسداً أحداً على نعمة؛ فأنتي أحسدُ صاحبَ الكوخِ على كوخه قبل أن أحسدَ صاحبَ القصرِ على قصره، ولولا أنَّ للأوهام سلطاناً على النفوس لما سجدَ الفقراءُ بين أيدي الأغنياءِ، ولا ورم أنفُ الأغنياءِ أن يتخذهم الفقراءُ أرباباً من دون الله.

(٢) أنا لا أغبطُ الغنيَّ على غناه إلا في موطن واحد من مواطنه، فأغبطُه إن رأيته يُشبهُ الجائعَ، ويواسي الفقيرَ، ويعوِّدُ بالفضل من ماله على اليتيم الذي سلبه الدهرُ أباه، والأرملة التي فجعها القدرُ في عائلتها، ويمسحُ بيده دعةً البائس والمحزون، ثم أرئى له بعد ذلك في جميع مواطنه الأخرى، أرئى له إن رأيته يترصُّ بالفقير وقورَ الضائقة به ليدخلَ عليه مدخلَ الشيطان من قلب الإنسان، فيمتصُّ الثمالةَ الباقيةَ له من ماله ليسدَّ في وجهه بابَ الأمل، وأرئى له إن رأيته يعتقدُ أنَّ المالَ هو منتهى الكمالِ الإنسانيِّ، فيرغبُ عن الفضائل والكمالات؛ لأنه يظنُّ أنه قد كَفَىْ متونةَ السعي إليها. وأرئى له وأبكى على عقله إن مشى الخيلاء، وطاولَ بعنقه السماءَ، وسلَّمَ بإيماء الطرفِ، وإشارة الكفِّ، ومشى في طريقه بِحَزْرٍ عينية حَزْرًا، ليرى هل سجدَ الناسُ لمشيئته، أو صَبَعُوا من هيبته! وأرحمُه الرحمةَ كلها إن عاش شحيحًا مُقْتِرًا على نفسه وعياله، بغيضًا إلى قومه وأهله، ينقمون عليه حياته، ويستبطنون أجله.

(٣) أمَّا الفقيرُ فهو عندي أسعدُ الناسِ عيشًا، وأروحهم بالآ، إلا إذا كان جاهلاً ضعيفًا مخدوعًا يملكُ الوهمَ عليه مشاعره، فيظنُّ أنَّ الغنيَّ أسعدُ منه حظًا، وأرغدُ عيشًا، وأثلجُ صدرًا، فيحسدهُ على تلك السعادة التي يزعمها له، فيجلسُ في كسر بيته جلسةَ الكئيب المحزون، يُصعيدُ الزفرةَ فالزفرةَ، ويرسلُ الدمعةَ إثرَ الدمعةِ، ولولا جهله وضعفُ قلبه لعَلِمَ أن رُبَّ صاحب قصرٍ باذخٍ يتمنى كوخَ الفقير وعيشه، ويرى أنَّ ذلك السراج من الزيتِ أسطمُ دُبالًا وأكثرُ لألاءَ من أنوار الشموعِ وياقاتِ الكهرباء التي تأتلقُ بين يديه، وأنَّ تلك الحشية من الأديم أو الوبرِ أنعمُ ملمسًا والينُّ مضجعًا من وسائل الحرير ونضائيد الدياج.

(٤) لقد بلغ التسقُّلُ وضعفُ النفسِ بكثيرٍ من الناسِ أنهم يحفلون بشأن الأغنياءِ لأنهم أغنياءُ، وإن كانوا لا يتناولون منهم ما يبيلُ غلَّةً أو يُسيِّمُ غُصَّةً. وليت شعري إن كان لا بدَّ لهم من إجلال المالِ وإعظامه لذاته، فما لهم لا يقبلون أيدي الصيارفة، ولا ينهضون إجلالًا للكلاب المطوقةِ أعناقها بأطواق الذهب - وهم يعلمون آلا فرق بين هؤلاء وهؤلاء؟

(٥) لو عاملَ الفقراءُ بخلاءَ الأغنياءِ بما يجبُ أن يُعاملوا به لوجدوا أنفسهم في وحشية من أنفسهم وأموالهم، ولشعروا أن بدراتِ الذهبِ أساورٌ ملتفةٌ على أرجلهم، وأغلالٌ آخذةٌ بأعناقهم، ولعلموا أن الشرفَ في كمالِ الأدبِ لا في رنينِ الذهبِ، وفي جلائلِ الأعمالِ لا في أحمالِ المالِ، فليعظِّمِ الناسُ الكرماءَ، وليحتقروا البخلاءَ، وليعلموا أن الشرفَ شيءٌ وراءَ الغنى والفقير، والسعادةُ أمرٌ وراءَ الكوخ والقصر.

(يخزُرُ: ينظرُ بمؤخَّرِ عينه ويتداهى)

بعد قراءتك للمقال السابق، حدِّدِ الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

ما المقصود بقوله: " فيمتصُّ الثمالةَ الباقيةَ له من ماله " هي الفقرة الثانية ؟

- (أ) يفتك به، ويقضي عليه.
(ب) يتلذذُ بإذلاله، ويخذله.
(ج) يُتمى له ماله، ويحفظه له.
(د) يويئخه، ويسخرُ منه.

٢ كيف نقل الكاتب فكره ومشاعره للقراء في هذا العمل الأدبي؟

- أ) اعتمد على أسلوب الحوار القصصي؛ ليظهر مدى التناقض بين شخصيات الأغنياء.
- ب) اعتمد على أسلوب الإلقاء المباشر؛ ليوصل فكره ومشاعره إلى القراء.
- ج) صنع حوارًا داخليًا في عرض قضيته؛ ليشركه القراء مكنونات عقله ووجدانه.
- د) جمع بين الحقيقة والخيال في عرض فكره ووجدانه.

يقوُّ؟ لكاتب: "وليعلموا أنَّ الشرفَ شيءٌ وراءَ الغنى والفقير، والسعادةُ أمرٌ وراءَ الكوخ والقصر".

٣ ما المبدأ الذي تبناه الكاتب من خلال مقولته السابقة؟

- أ) الشرفُ والرفعةُ والسُّموُّ أشياءٌ تخصُّ الغنيَّ وحده، أما السعادةُ والسرورُ والرضا والقناعةُ فأشياءٌ لا ينعمُ بها الغنيُّ بل الفقيرُ.
- ب) الشرفُ والرفعةُ والسُّموُّ أشياءٌ تخصُّ الغنيَّ وحده، ولا حظَّ فيها للفقير، كما أن السعادةُ تخصُّ الغنيَّ وحده، ولا نصيبَ فيها للفقير.
- ج) الشرفُ والرفعةُ والسُّموُّ أشياءٌ تخصُّ الفقيرَ وحده، ولا حظَّ فيها للغني، كما أن السعادةُ تخصُّ الفقيرَ وحده، ولا نصيبَ فيها للغني.
- د) الشرفُ والرفعةُ والسُّموُّ أشياءٌ لا تخصُّ الغنيَّ وحده، ولا الفقيرَ وحده، كما أن السعادةُ لا تخصُّ أحدهما وحده.

٤ استنتج الرسالة الضمنية التي يريدُ الكاتبُ توجيهها من خلال الفقرة الرابعة:

- أ) أنَّ كلَّ الناس يحترمون الأغنياء ويجلُّونهم ويرفعون من أقدارهم؛ لأنهم أصحابُ جاهٍ، وفي صحبتهم الخيرُ كلُّ الخير، والسعادةُ كلُّ السعادة في الدنيا.
- ب) أنَّ بعضَ الناس يعظِّمون الأغنياءَ لأنهم أغنياءٌ حتى وإن بخلُّوا وأساءوا، ويرى أنهم بهذا المنطقِ عليهم أن يعظِّموا الصيارفةَ، والكلابَ المطوقةَ بالذهب.
- ج) أنَّ كلَّ الناس عليهم مقاطعةُ الأغنياءِ البخلاء، واحترامُ الكرماءِ منهم فقط، فالغنيُّ من دون الفقير لا قيمة له، ولا يمكنُ أن يعيش الغنيُّ من دون الفقير.
- د) أنَّ بعضَ الناس يجلُّون الأغنياءَ؛ بسبب الحاجةِ إليهم، فهم يرونهم سندًا لهم في الحياة، ودعمًا ووعودًا، ويتحمَّلون بعضَ سخافاتِهم لأجل أموالهم.

٥ حدِّد - من خلال النص - التعبير الذي يدلُّ بالكنية على الغيظ والغضب:

- أ) يترنُّصُ بالفقير.
- ب) مشى الخبيلاء.
- ج) يحفلون بشأنِ الأغنياء.
- د) ورِمَ أنفُ الأغنياء.

قَالَ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): "لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسَلَّطَ عَلَى مَلَكَتَيْهِ فِي الْحَقِّ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْحِكْمَةَ فَهُوَ يَقْضِي بِهَا، وَيَعْلَمُهَا". (متفق عليه)

٦ مَيِّز - من البدائل التلوية - التفصيلاً التي أشارت إلى مضمون الحديث في النص السابق:

- أ) "فإني أحسدُ صاحبَ الكوخ على كوخه قبل أن أحسدَ صاحبَ القصر على قصره".
- ب) "أرثي له إن رأيتُه يترنُّصُ بالفقير وقوع الضائقة به ليدخل عليه مدخل الشيطان من قلب الإنسان".
- ج) "أنا لا أعبطُ الغنيَّ على غناه إلا في موطن واحد من مواطنه...".
- د) "لو عاملَ الفقراءُ بخلاءَ الأغنياءِ بما يجبُ أن يعاملوا به لوجدوا أنفسهم في وحشةٍ من أنفسهم وأموالهم".

٧ استنتج الاتجاه الأدبي الذي يندرج تحته المقال السابق.

- ١ الدين والدفاع عن القرآن.
٢ الدفاع عن اللغة العربية.
٣ التجارب الذاتية والتأملات العاطفية.
٤ الدفاع عن رسالة الإسلام.

قال أحدهم: "إن الفقر ليس خطيئة، وإنما الخطيئة أن يكون المرء غنياً فيهمين الآخرين ويتعالى عليهم".

٨ هات من النص المقولة التي تؤيد مضمون العبارة السابقة:

- ١ "ولولا جهله، وضعف قلبه لعلّم أن رُبَّ صاحب قصر باذخ يتمنى كوخَ الفقير وعيشه، ويرى أنّ ذلك السراج من الزيت أسطع ذبالاً، وأكثر لآلاء من أنوار الشموع وبقايات الكهرياء التي تأتلق بين يديه".
٢ "لقد بلغ التسفل وضعف النفس بكثير من الناس أنهم يحقلون بشأن الأغنياء لأنهم أغنياء، وإن كانوا لا ينالون منهم ما يبل غلة أو يسبق غصة. وليت شعري إن كان لا بدّ لهم من إجلال المال وإعظامه لذاته، فما لهم لا يقبلون أيدي الصيارفة؟!".
٣ "أنا إن كنت حاسداً أحداً على نعمة فإني أحسدُ صاحب الكوخ على كوخه قبل أن أحسد صاحب القصر على قصره، ولولا أنّ للأوهام سلطاناً على النفوس لما سجدَ الفقراء بين أيدي الأغنياء، ولا ورمَ أنفُ الأغنياء أن يتخذهم الفقراء أرباباً".
٤ "أرثي له إن رأيتَه يتربّص بالفقير وقوع الضائقة به ليدخل عليه مدخل الشيطان من قلب الإنسان، فيمتصّ الثمالة الباقية له من ماله ليسدّ في وجهه بابّ الأمل، وأرثي له إن رأيتَه يعتقد أنّ المال هو منتهى الكمال الإنساني".

- قال الكاتب: "الشرف في كمال الأدب لا في رنين الذهب، وفي جلائل الأعمال لا في أحمال المال".
- وقال الزبيدي: "وقد أوشك هذا العلاج أن يكون - بعد توحيد الله - أرفع أركان الإسلام شأنًا، وأكثر أوامره ذكراً، وأوفر مقاصده عناية".

٩ وازن بين العبارتين من حيث وسائل التوكيد، والمحسنت البديعية:

- ١ اقتصر كلاهما على الإطناب بالترادف لتوكيد الفكرة، واعتمدا على الازدواج والسجع.
٢ كلاهما اعتمد على الأسلوب الخبري فهو أنسب الأساليب للتقرير والتوكيد، واستخدم كل منهما السجع.
٣ استخدم الكاتب التوكيد بالقصر، واعتمد على الازدواج والجناس الناقص، بينما استخدم الزيات التوكيد بقدر والترادف، واستخدم الازدواج فقط.
٤ استخدم الكاتب التوكيد بالقصر البلاغي، واستخدم الزيات التوكيد بأن، واعتمد كلاهما على الطباق.

١٠ بين ملامح الأسلوب الأبي الذي استخدمه الكاتب في مقاله مع التمثيل:

- ١ انتقى الألفاظ الموحية؛ مثل: "ورم أنفُ الأغنياء - يتربّص بالفقير"، واستخدم الصور؛ مثل: "يملك الوهم عليه مشاعره"، وتأنق في السجع والازدواج والطباق.
٢ استخدم الأدلة المنطقية التي تخاطب عقل القارئ مجردة من العاطفة؛ مثل: "يظنُّ أنه قد كُفّي متونة السعي إليها، وأرثي له وأبكي على عقله إن مشى الخيلاء، وطاول بعنقه السماء، وسلّم بإيماء الطرف".
٣ اعتمد الكاتب على ذكر حقائق كونية، مثل: "أما الفقير فهو عندي أسعد الناس عيشاً، وأروحهم بالاً، إلا إذا كان جاهلاً ضعيفاً مخدوعاً يملك الوهم عليه مشاعره، فيظنُّ أنّ الغني أسعد منه حظاً، وأرغد عيشاً".
٤ استخدم الكاتب أسلوب الشرط للتوكيد والتعليل، مثل: "وأبكي على عقله إن مشى الخيلاء، وطاول بعنقه السماء، وسلّم بإيماء الطرف، وإشارة الكف، ومشى في طريقه يخزُّ عينه خزراً..".

(١) "الله في السماء... والأمل في الأرض! وبين روح الله المؤاسي، ومدد الرجاء الآسي تندمل الجفون القريبة، وتلتئم القلوب الجريحة، وتنتعش الجدود العائرة، الكروان يموت فرحة في المساء، وفي الصباح يرقص ويصدح! والشاة يذبح حملها في الحظيرة، وفي المروج تنغو وتمرح! والقلب يقطع من القلب، والروح تنزع من الروح، ثم يعيش المعجب بعد حبيبه، والوالد بعد ولده، كما يعيش النهر الناضب في ارتقاب الفيضان، والروض الذابل في انتظار الربيع.

(٢) لله على الناس نعمتان لا يطيب بدونهما العيش، ولا يبلغ إلا عليهما العمر: النسيان والأمل، ماذا كان يصنع الآسي بالقلوب الوالهة إذا لم يمح النسيان من الذهن صورة الحبيب الراحل أو الهاجر؟

(٣) تأمل حالك يوم فجعت الموت في عزيز عليك، أما كنت تجد لهيب الحزن متصلاً يوقد صدرك من غير تحبو، ويذيب حشاك من غير هذبة؟ تصور دوام هذه النار على نياط القلب وأعصاب الجسد، ثم قدّر في نفسك الحياة علي هذه الصورة، على أنها - والحمد لله - لا تدوم، فإن الجبار الذي سلط الألم على الروح هو الرؤوف الذي سلط الزمن على الألم، فالزمن لا ينفك يسحب ذبول الأيام والليالي على الصور والأثار حتى تعفو الرسوم، ولا يبقى من المفقود إلا صورة لا تنطق، ولا من الجراح إلا ندبة لا تحس، يمح النسيان من الذهن صورة الحبيب الراحل إذا لم يفتح الأمل أمامها فرجة في الأفق المطبق، وفسحة من الغد المجهول؟

(٤) يا ويلتا للفقير يعتقد أن فقره يدوم بدوام الحياة! وللمرضى يرى أن مرضه ينتهي بانتهاء الأجل! ويا بؤساً للحياة إذا لم يقل المأزوم والمحروم والمعجز: إذا كان في اليوم قنوط، ففي الغد رجاء، وإذا لم تكن لي الأرض... فستكون لي السماء!"

بعد قراءتك للمقال السابق، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

١ ما المقصود بقول الكاتب: "هو الرؤوف الذي سلط الزمن على الأكم"؟

- أ) أي مهادنة الألم من وقت لآخر، فيوم حلّ ويوم مرّ.
- ب) أي نسيان الألم من جراء مرور الأيام، والتعود عليه.
- ج) أي مقاومة الألم، فتقلبات الدهر هي الأقوى.
- د) أي شفاء الألم، فبمرور الزمن تندمل الجروح وتهدأ النفوس.

٢ حدد للمغزى الضمني الذي يهدف إليه الكاتب من المقال :

- أ) ضرورة الصبر والقرب من الله.
- ب) أهمية التضحية من أجل الآخرين.
- ج) النسيان والأمل نعمتان كبيرتان.
- د) الفقر والمرض عدواً للإنسان.

٣ ما دلالة قول الكاتب: "يا ويلتا للفقير يعتقد أن فقره يدوم بدوام الحياة!"؟

- أ) اللوم والتوبيخ للفقير، وعدم الرضا لما يصبو إليه.
- ب) الاستهزاء والسخرية من الفكر العقيم للفقراء.
- ج) التحسر لحال الفقير، والثناء له والتعجب مما يعتقد فيه.
- د) الدعاء له، والتضرع إلى الله ومناجأته من أجل الفقراء وأحوالهم.

٤ استنتج من البدائل التلوية التفصيلية التي تشتمل على المجاز المرسل، مبيّناً علاقته :

- أ) فالزمن لا ينفك يسحب ذبول الأيام والليالي - وعلاقته الكلية.
- ب) يمح النسيان من الذهن صورة الحبيب الراحل، وعلاقته الحالية.

- ج) يعيش النهرُ الناضبُ في ارتقابِ الفيضان، وعلاقته الجزئية.
د) أما كنت تجدُ لهيبَ الحزنِ مُتصلاً يُوقدُ صدركَ من غيرِ حَبْوٍ، وعلاقته المحلية.

"لقد ازدادت حسرةُ الكاتبِ على مَنْ ينقطعُ أملاً، فالمریضُ يظنُّ أن نهايةَ مرضِهِ الموتُ، والفقيرُ يظنُّ أن الفقرَ سيخيّمُ عليه أبدَ الدهرِ".

٥ حدّد - من خلال النص - الفقرة التي يشرحها المعنى السابق :

- أ) الأولى : "الله في السماء... والأمل في الأرض !"
ب) الرابعة : "يا ويلتا للفقير يعتقد أن فقره يدومُ بدوام الحياة !"
ج) الثالثة : "تأمل حالك يومَ فجعتَ الموتُ في عزيز عليك"
د) الثانية : "الله على الناسِ نعمتان لا يطيبُ بدونهما العيش".

٦ استنتج الوسيلة التي استخدمها الكاتب ليقنع بها القارئ في مقاله السابق :

- أ) الازدواج، والسجع غير المتكلف.
ب) ربط الأسباب بمسبباتها.
ج) رسم الصورة الكلية.
د) كثرة أساليب التوكيد.

٧ "نعمتان لا يطيبُ بدونهما العيش : النسيانُ والأمل". حدّد العلاقة الضمنية لكلمة "نعمتان" بما بعدها في الفقرة الثانية :

- أ) توضيح بعد إبهام.
ب) تفصيل بعد إجمال.
ج) نتيجة منطقية.
د) إجمال بعده تفصيل.

قال أحد النقاد عن الزيات : "إن التأنق في العبارة يفقدها الحياة، ويؤدي إلى التكلف".

٨ أيد أو فند هذه المقولة مدعماً رأيك بالدليل.

- أ) المقولة صحيحة؛ لأن مقالات الزيات كانت تميل إلى السجع المتكلف الصادر عن غير طبع.
ب) المقولة صحيحة؛ لأن مقالات الزيات يعود فيها إلى بلاغة القدماء في التعبير دون التأثر بالحدثة.
ج) المقولة خطأ؛ لأن المحسنات عند الزيات كانت تصدر منه عن حس صادق وطبع دون تكلف.
د) المقولة خطأ؛ لأن مقالات الزيات تتسم بالإفادة من آثار الفكر الغربي والعودة إلى بلاغة القدماء.

٩ استنتج من خلال قراءتك للنص السابق الاتجاه النثري الذي ينتمي إليه كاتب هذا المقال.

- أ) اتجاه المحافظين.
ب) اتجاه المجددين.
ج) المحافظين المجددين.
د) اتجاه الواقعيين.

(١) كان أبرز ما علمتني إتياء الحياة أنه كلما امتدَّت الأعوام بالإنسان، قلت حدة انفعاله، وزادت رجاحة عقله؛ بمعنى أن الموقف الواحد، يعرض للإنسان الواحد مرتين تفصلهما فترة من الزمن كالفترة بين سنَّ العشرين وِسَنَّ الأربعين - مثل أو بين الأربعين والستين، فيكون لذلك الموقف الواحد وقع مُشتمل بانفعالاته، وذلك في المرة الأولى، ووقع يتيسم ببرودة الفكر في موازناته لشتى الجوانب، وذلك في المرة الثانية.

(٢) وضربتُ لذلك أمثلة من حياتي، كان منها ما شهدته في جدتي لأبي، في حالتين من موت أبنائها، كان بينهما نحو عشرين عامًا، أما في الحالة الأولى فقد جيء فيها بولدها الذي كان مُدرِّسًا في أسوان، وغرق هناك، وجاءها جثمانه في قرينتا فقلَّ ما شئت في هلع يبلغ بها حدَّ الجنون، وأما في الحالة الثانية فقد كنتُ أنا الذي حمل إليها جثمان عمِّي، لمَّا فوجئت بجثمان ولدها الأكبر، لبثت صامتةً نحو دقيقتين، ثم صرخت «يا ولدي» وصمتت بعدها عن الكلام طوال الأيام التي مكثناها في القرية.

(٣) لقد مرَّت أعوام، كنتُ خلالها أنا وزملائي من أساتذة الفلسفة، نعتك اعترافًا علميًا حول ماذا تكون النظرة الفلسفية الصحيحة، لكنني فيما بعد سألت نفسي في لحظة نُضحجُ أي اتجاهات مُتعارضة حقًا، أم هي في حقيقة أمرها اتجاهات متكاملة، بمعنى أن النظرة الصائبة صوابًا كاملًا، هي تلك التي تجمع تلك الاتجاهات كلها في رقعة واحدة؟ ولقد وضح لي هذا الرأي وضوحًا أصبحتُ معه في عجبٍ من نفسي وفي عجب من سائر الزملاء في معاركهم الفكرية.

(٤) إن حياة الإنسان فيها عدة جوانب، ولا يتكامل الإنسان إنسانًا إلا بها جميعًا، فالأمر في هذا شبيه بجماعةٍ من الناس، وقفوا ينظرون معًا إلى منظرٍ واحد، فأحدهم يفكر لنفسه :

هل يصلح هذا المكان لإقامة ملعب للكرة ؟

وآخر يفكر لنفسه ماذا لو أحضرتُ أدواتي وجلستُ أرسم هذا المنظر ؟

وثالث يفكر لنفسه مُتسائلًا : كيف لم يحدث أن يصطاد السمك من النهر الجاري هناك ؟ فنقول في هذه الحالة إن اتجاهات أولئك «متعارضة» ؟ أم الأصوب أن نقول عنها إن بعضها يُكمل بعضها ؟

(٥) إنه إذا ما أنتج أديب أو فنان مُتتجًا من منتجاته، كأن يُصدر رواية، أو أن يعرض لوحة، أو معزوفة موسيقية، ثم تعرَّض ذلك المنتج الأدبي أو الفني للنقاد، أمكن أن يكون لكل ناقدٍ منهم زاوية للنظر، من زوايا أربع :

• فهو إما أن يجد نفسه مشدودًا إلى أن يستشفَّ من القطعة التي يتناولها بالدراسة النقدية شخصية الأديب أو الفنان الذي أنتجها، وبذلك فهو امرؤٌ يميل بفطرته نحو الكشف عن الجوانب «النفسية».

• وقد يختار الناقد زاوية أخرى، فهو يريد أن يدرِّس القطعة المنقودة ليستشفَّ منها شيئًا عن الحياة الاجتماعية.

• وقد يختار الناقد زاويةً ثالثة، وهي أن يدرِّس القطعة المنقودة ليستشفَّ وراءها شيئًا، هو أن يتفرَّس في حقيقة نفسه هو، ليعرفها عن طريق الانطباعات التي تركتها فيه القطعة المنقودة، وفي هذه الحالة يكون للناقد قدرة الأديب والفنان.

• على أنَّ هنالك زاوية رابعة قد يختارها الناقد، وهي ألا يُحاول أن يستشفَّ وراء القطعة المنقودة شيئًا؛ لأنها غاية في ذاتها، لا مجرد وسيلة لما هو أهم منها، وعندئذ تكون القطعة المنقودة نفسها هي التي ينصبُّ عليها الجهد النقدي، ما أجزاءها؟ وكيف ارتبطت تلك الأجزاء بعضها مع بعض؟

(٦) والآن فلأجمع أطراف حديثي، لأنرك القارئ بنتيجةٍ يسهل حفظها في الذاكرة، ليعود إليها كلما شاء، إنَّما ليأخذ بما فيها، وإنَّما ليعارضها، وتلك النتيجة هي أن حياتي قد علمتني أن مدينة الفكر كثيرة الأبواب،

بمعنى أن الموضوع الواحد يمكن للفكر أن يتناوله من عدة جهات، دون أن تجيء الأحكام على الجوانب المختلفة مُناقضًا بعضها لبعض، بل هي قد تكون متكاملة يقوِّي بعضها البعض.

بعد قراءتك للمقال السابق، حدّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

1 استنتج الفكرة الرئيسية هي الفقرة الأولى، وكيف أكدها الكاتب ؟

- الزمن يجعل الإنسان أكثر عقلانية، وقد أكد ذلك بضرب أمثلة من واقع حياته.
- الإنسان العاقل هو من يصدر الحكم بعد التأني وأكد ذلك بالأمثلة الافتراضية.
- تكتسب العقلانية بخوض التجارب العديدة وأكد ذلك بأدلة من واقع الحياة.
- تصرف الإنسان مع الأحداث ثابت لا يتغير عبر الزمن ودلل على ذلك بأدلة علمية.

2 ما سر تعجب الكاتب من نفسه ومن زملائه كما فهمت من الفقرة الثالثة ؟

- المعارك الفكرية بينه وبين أصدقائه أساسها التنافس.
- طبيعة الإنسان منظوية على اختلاف وجهات النظر دائما.
- عدم النظر إلى حياة الإنسان نظرة تشمل جميع الجوانب.
- اكتشاف التعارض في وجهات النظر بعد مرور فترة من الزمن.

3 كيف دلل الكاتب على أن حياة الإنسان لا تكتمل إلا من جوانب متعددة ؟

- عن طريق ضرب مثال واقعي حدث معه في الحياة.
- عن طريق ضرب مثال افترضه هو ويمكن أن يحدث.
- عن طريق ضرب مثال عقلي خاضع للتفسير المنطقي.
- عن طريق ضرب مثال نقلي من بحوث علمية مدروسة.

4 أي الزوايا التي أوردتها الكاتب تجعل الناقد ينظر إلى القطعة المنقودة نظرة شكلية ؟

- صاحب الزاوية الأولى.
- صاحب الزاوية الثانية.
- صاحب الزاوية الثالثة.
- صاحب الزاوية الرابعة.

5 "إن الحق لم يصبه الناس من كل وجوهه ولم يخطئوه من كل وجوهه" - دلل على صحة المقولة السابقة من خلال النص السابق.

- فيما بعدُ سألت نفسي في لحظة نُضج أمي اتجاهات مُتعارضة حقاً، أم هي في الحقيقة أمرها اتجاهات متكاملة؟
- وقفوا ينظرون معاً إلى منظر واحد، فأحدهم يفكر لنفسه : هل يصلح هذا المكان لإقامة ملعب للكرة ؟
- فنقول في هذه الحالة إن اتجاهات أولئك «متعارضة» ؟ أم الأصوب أن نقول عنها إن بعضها يُكمل بعضها ؟
- يمكن للفكر أن يتناوله من عدة جهات دون أن تجيء الأحكام على الجوانب المختلفة مُناقضًا بعضها لبعض.

6 بيّن نوع الصورة وقيمتها الفنية في عبارة : "مدينة الفكر" هي سياق الفكرة الأخيرة.

- تشبيه بليغ، وتوحي بسعة الفكر، وعدم محدوديته.
- استعارة مكنية، وتوحي باتساع المدارك للعقل البشري.
- استعارة تصريحية، وتوحي بضرورة توحيد وجهات النظر.
- كتابة عن موصوف، وتوحي بعظمة العلم واتساعه.

• قال الزيفت في نص "التكافل الاجتماعي" :

"كأنما اختار الله لكفاح الفقر أشح البلاد طبيعة وأشد الأمم فقراً ليصرعه في أمنع حصونه وأوسع ميادينه فإن الفقر إذا انهزم في قفار الحجاز كانت هزيمته في ريف مصر وسواد العراق أسرع وأسهل".

• وقال الكاتب في المقال السابق :

"والآن فلأجمع أطراف حديثي، لأترك القارئ بنتيجة يسهل حفظها في الذاكرة، ليعود إليها كلما شاء، إمّا ليأخذ بما فيها، وإمّا ليعارضها، وتلك النتيجة هي أن حياتي قد علمتني أن مدينة الفكر كثيرة الأبواب".

٧ وازن بين الكاتبين من حيث استخدامهما للصورة الكلية في إيصال الفكرة.

- اكتملت عناصر الصورة صوتاً ولوناً وحركة عن الكاتب ولم تكتمل عند الزيات.
 - اكتملت عناصر الصورة صوتاً ولوناً وحركة عند الزيات ولم تكتمل عند الكاتب.
 - افتقدت الصورة الكلية بعض عناصرها الفنية عند كل من الزيات والكاتب.
 - اعتمد كل من الزيات والكاتب على الصور الجزئية دون اللجوء للصورة الكلية.
- ٨ حدّد مما يلي أي نوع من المقال تندرج تحته المقالة السابقة.

- المقالة الاجتماعية؛ فالكاتب عرض اختلاف وجهات النظر بين الناس من خلال واقعهم الاجتماعي.
 - المقالة الأدبية؛ فالكاتب عرض آراء أدبية للنقاد من زوايا متعددة تجاه قطعة أدبية أو فنية.
 - المقالة الفلسفية؛ فالكاتب بدأ بمقدمات ثم أتبعها التحليل المنطقي وصولاً للنتائج المطلوبة.
 - المقالة الوصفية؛ فالكاتب وصف بعض الشخصيات وصفاً دقيقاً من خلال عرض آرائهم المختلفة.
- ٩ حدّد - مما يلي - العبارة التي تدل على تحقق سمة الذاتية في المقال السابق.

- كلما امتدّت الأعوام بالإنسان، قلّت حدة انفعاله.
- وضربتُ لذلك أمثلة من حياتي.
- ماذا لو أحضرتُ أدواتي وجلستُ أرسم هذا المنظر؟
- ولكن الناقد ربما اختار زاوية أخرى.

.....

أدب مدرسة الديوان



ظروف نشأة مدرسة الديوان

أولاً

"كان خليل مطران ذا ثقافة فرنسية، وقد قفَى على أثره ثلاثة من الشعراء، جمعت ثقافتهم بين التراث العربي والأدب الإنجليزي، وهم الذين تكوّنت منهم جماعة الديوان : (عبد الرحمن شكري، وعباس محمود العقاد، وإبراهيم عبد القادر المازني). هؤلاء الشعراء الثلاثة، كانوا يمثلون الشباب العربي الذي مرَّ أوائل القرن العشرين بأزمة خانقة، فرضها الاستعمار الكئيب على بلادنا، ناشراً الفوضى والجهل والفقر، مستغلاً كل إمكاناته وقوته في تحطيم الشخصية العربية الإسلامية".

تابع ظروف نشأة مدرسة الديوان

ثانياً

"وفي هذا الجو الخانق لم يجد الشباب - وإمكاناتهم ضعيفة في مواجهة المستعمر الغاشم - مجالاً لنمو شخصيتهم الإنسانية إلا بالتحرُّر من الاستعمار، وتحمُّل المسؤولية في بلادهم، وحين تصادمت آمالهم وطموحاتهم مع الواقع الاستعماري البغيض لم يجدوا ما يهوِّن على نفوسهم إلا أن يهربوا من عالم الواقع المؤلم إلى عالم الأحلام والأوهام، ويعيشوا في عالم من صنع خيالهم، يلجأون إلى الطبيعة يثونها آمالهم الضائعة، ويأسهم من الحياة، ويتأملون في الكون، ويتعمقون في أسرار الوجود".

عوامل جمعت بين شعراء الديوان

ثالثاً

"تألف الشعراء عبد الرحمن شكري، وعباس العقاد، وإبراهيم المازني، وجمع بينهم اعتزازهم بالثقافة العربية، وتأثرهم بالرومانتيكية الإنجليزية، فعبّروا بمواقف حارة وتجربة صادقة عن المأساة التي يعيشها جيلهم، واتجهوا في شعرهم إلى الذات الإنسانية، وجنحوا إلى الخيال، ومن ثمَّ اتفقوا مع خليل مطران - الذي أخذ عن الرومانسية الفرنسية، فيما ذهب إليه من اتجاه وجداني، وساروا في نفس الدرب الذاتي العاطفي".

مدرسة الديوان في الأدب

رابعاً

"بدأ الشعراء الثلاثة منذ عام ١٩٠٩م ينشرون آراءهم، ويدعون لمذهبهم في مقالات بالصحف، وفي مقدمات دواوينهم، ومن ذلك ما يقوله العقاد - ملخصاً موقف مدرسة الديوان - في مقدمة الديوان الأول لـ "إبراهيم المازني" عام ١٩١٣م : لقد تبوّأ منابر الأدب فتيةً لا عهدَ لهم بالجيل الماضي، نقلتهم التربية والمطالعة أجيالاً بعد جيلهم، فهم يشعرون بشعور الشرقي، ويتمثلون العالم كما يتمثله الغربي، وهذا مزاجٌ أول ما يظهر من ثمراته أن نزعت الأقلام إلى الاستقلال، ورفع غشاوة الرياء، والتحرُّر من القيود الصناعية".

نظرة الديوانيين لأدب الإحيائيين

خامساً

"وقد وجد أعضاء هذه المدرسة : أنّ نظرتهم إلى الشعر تختلف عن نظرة الإحيائيين، فأولئك ينظرون إلى الخلف، ويعيشون في ظلال القديم، وهم ينظرون إلى الأمام يستلهمون ذواتهم، وخيالاتهم، وعواطفهم، وأحاسيسهم، ويعبرون عن مأساة عصرهم، وإزاء هذا الاختلاف الكبير بين النظرتين، أخذوا يهاجمون الإحيائيين، وفي مقدمتهم أحمد شوقي، وحافظ إبراهيم، ومصطفى صادق الرافعي، وكان أكثر كتاباتهم شهرة وقسوة كتاب (الديوان في الأدب والنقد) الذي أصدره العقاد والمازني ١٩٢١م، وبه سُمّي ثلاثتهم (مدرسة الديوان)، وإن ظهرت إسهاماتهم الشعرية، وآراؤهم النقدية قبل ظهور الكتاب".

سادسًا ماخذ الديوانيين على الإحيائيين

وقد تحدّد موقف مدرسة الديوان إزاء الإحيائيين فيما يلي :

- أخذوا عليهم استلهام النماذج البيانية القديمة، وطغيان هذا الجانب البياني على المضمون والفكرة.
- لم يرتضوا منهم الاهتمام الزائد بشعر المناسبات والمحافل، والبعد عن تصوير الخلجات النفسية الإنسانية، وإن كتب العقاد في المدح، معلنًا بأن المدح الصادق ليس عيبًا.
- لم يوافقوهم في الاهتمام بقشور الأشياء وظواهرها.
- هاجموهم؛ لعدم وضوح شخصياتهم الشعرية وضوحًا تامًا في شعرهم، وبخاصة في معارضاتهم الشعرية
- عابوا عليهم عدم مراعاة الوحدة الفنية في شعرهم، وانتقالهم بين الأغراض في القصيدة.
- نقدوا مبالغاتهم، وعدم وضوح الصدق في شعرهم.

سابعًا خصائص جماعة الديوان

من أهم خصائص مدرسة الديوان :

- جمعوا بين الثقافة العربية، والثقافة الإنجليزية.
- التطلع إلى الآفاق، ويستهدفون المثل العليا، ولكن تفوق طموحاتهم وتجاوز آمالهم واقع عصرهم.
- القصيدة عندهم كائن حي لكل جزء فيه وظيفته ومكانه، كما الحال في عضو الجسم، بحيث تكون القصيدة بناء حيًا لا تتعدد أغراضه، ولا تتناثر أجزاءه تحت عنوان يضمها في وحدة فنية.
- وضوح الجانب الفكري في شعرهم، مما جعل الذهنية تكثر في شعرهم، والعقلانية تطفئ على عاطفتهم.
- يتأملون في الكون، ويتعمقون في أسرار الوجود.
- الصدق في التعبير، والبعد عن المبالغات.
- ظهور مسحة الحزن، والألم، والتشاؤم، واليأس في شعرهم.
- تخلصوا من تأثير الآداب القديمة، فلم يستعيروا المادة الأدبية القديمة، واستخدموا لغة العصر.
- البعد عن المناسبات، والموضوعات السياسية والاجتماعية.
- اهتموا بتعميق الظواهر على جوهرها، مما جعل الفكر يسبق الشعور عندهم.
- تعميق فكرة الاهتمام بوضع عنوان للقصيدة، استمرارًا لبعض محاولات شعراء الاتجاه السابق، لكنهم تجاوزوها إلى وضع عنوان للديوان كله؛ ليدل على الإطار العام للديوان كما تجد في "عابر سبيل" للعقاد، "أزهار الخريف" لشكري، وكان سابقوهم يذكرون "ديوان البارودي، وديوان شوقي".

ثامنًا فشل الصداقة بين الشعراء الثلاثة

"الشعراء الثلاثة الأصدقاء فشلوا في صداقتهم بعد فترة، وانفضت مدرستهم بعد أن هاجم (شكري) (المازني) لاختلافهما في بعض القضايا الأدبية، وأخذ (العقاد) جانب (المازني)، فتوقف (شكري) عن قول الشعر بعد صدور ديوانه السابع (أزهار الخريف) عام ١٩١٨م، وأخلد إلى العزلة، وانصرف (المازني) عن قول الشعر، بعد صدور ديوانه الثاني عام ١٩١٧م، وأثر كتابة القصة، والمقال الصحفى.

وبقى (العقاد) وحده ممثلًا لهذا الاتجاه، جاعلاً للشعر المقام الثاني من اهتمامه الأدبي والفكري - في أخريات عمره - بعد كتاباته السياسية، والاجتماعية، والأدبية، والإسلامية، وتلمذ على يد (العقاد) أدباء مثلوا الاستمرار والتواصل لهذا الاتجاه، منهم : محمود عماد، وعبد الرحمن صدقي، وعلى أحمد باكثير، والحسانى عبد الله وأمثالهم بمصر، ومحمد حسن عواد بالسعودية، وغيرهم كثيرون في البلاد العربية".

معادلات أدبية حول مدرسة الديوان

المعادلة ١

- يمكن تحديد ثقافة الشاعر الأجنبية من خلال ذكر بعض الشخصيات الأدبية الأجنبية في شعره.
- مثال : قال علي أحمد بكثير :
(غمام : سحاب - شاكسبير ومهيار : أسماء أجنبية)
- أَتَلُّومُ أَرْضًا - يَا غَمَامَ - بِخَيْرِهَا
أَهْبَطْتُ شَاكْسْبِيرَ مِنْ عَلَيَّهِ
وَآنَتْ فَجَرَتَهَا أَنهَارًا
وَأَزْحَمْتُ عَنْ كُرْسِيِّهِ مَهْيَارًا
- ◀ استنتج من هذين البيتين مصدر ثقافة الشاعر باعتباره أحد شعراء جماعة الديوان :
- الإجابة : التأثر بالرومانتيكية الإنجليزية.
- مثال : قال عباس العقاد :
(القريض : الشعر - المعجم : غير العرب)
- أَبَا الْقَرِيضِ وَحَسْبُ الْقَوْلِ مُعْجَزَةٌ
بشكسبير وَحَسْبُ الْعُرْبِ وَالْعَجَمِ
- ◀ استنتج من خلال هذا البيت الشعري الثقافات التي اجتمعت للعقاد.
- الإجابة : الجمع بين التراث العربي والأدب الإنجليزي.

المعادلة ٢

- مرور شعراء الديوان بأزمة خانقة ورفضهم للاستعمار قد يظهر في شعرهم من خلال الدعوة إلى الثبات، وحث الشباب على الصمود والتحرر، وذكر مساوئ المستعمر.
- مثال : قال عبد الرحمن شكري :
- بِنَاتِنَا فَإِنَّ الْعَارَ أَضْعَبُ مَحْمَلًا
فَمَا رَادْنَا التَّرْوِيعَ إِلَّا حَيِّئَةً
مِنَ الدُّلِّ لَا يُفْضِي بِنَا الدُّلَّ لِلْعَارِ
وَهَلْ حَسِبُوا أَنْ يُطْفِئُوا النَّارَ
- (يفضي : يصل - الترويع : التخويف - حية : تعصب للوطن)
- ◀ استنتج من هذين البيتين موقف شعراء الديوان من الاستعمار :
- الإجابة : المرور بأزمة خانقة رافضين للاستعمار.
- مثال : قال عباس العقاد :
- وَمَنْ بَغَى الْحَقَّ فِي الدُّنْيَا فَلَا أَسْفُ
فَاخْتَرِ لِنَفْسِكَ : إِمَّا الْمَجْدَ فِي حَظَرٍ
عَلَى السَّلَامَةِ إِنَّ خَاتَمَهُ دُنْيَاهُ
أَوْ الْهَوَانَ، وَقَدْ تَشَقَّى بِئَلْوَاهُ
- ◀ استنتج من هذا البيت موقف الشباب العربي من استبداد المستعمر الخاسم :
- الإجابة : رفض حياة الذل والتفريط في الحقوق.

المعادلة ٣

- تصادم أحلام وآمال شعراء الديوان مع الواقع الاستعماري دفعهم للعيش في عالم من صنع الخيال، فُلجأوا إلى الطبيعة يثونها آمالهم الضائعة، ويأسهم من الحياة، ويتأملون في الكون، ويتعمقون في أسرار الوجود، فمعنى البيت الشعري هو ما يحدد السمة.

• مثل : قال محمود عماد :

قُلْتُ هَذَا النَّعِيمُ أَجْمَمٌ يَا قَوْمَ
أَفْرَجُوا عَنْهُ يَظْفَرُ النَّاسُ مِنْهُ
مُ سَجِينٌ هُنَا بِلا إِجْرَامِ
بِالَّذِي يَشْتَهُونَ مِنْ أَوْهَامِ

◀ استنتج من هذا البيت موقف شعراء الديوان من الواقع الاستعماري البغيض.

الإجابة : الهروب إلى عالم الخيال والأوهام.

• مثل : قال عبد الرحمن شكري :

(وصموا : عابوا - طبعه : عادته)

وَصَمُّوا الشَّبَابَ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ طَبْعِهِ
خُلِقُوا اللَّئِيمَ الْعَاجِزَ الْفَدَّارِ

◀ استنتج من هذا البيت موقف شعراء الديوان من الواقع الاستعماري :

الإجابة : تصادم الآمال والطموحات مع المستعمر.

• مثل : قال عباس العقاد :

(يُسَلِينِي : يُتَسِينِي)

وَأَغْمِضُ عَيْنِي كَيْ أَرَاكَ مُمَثَّلًا
وَأَوْهَمُ سَمْعِي أَنَّنِي مِنْكَ سَامِعٌ
أَمَامِي، فَيُسَلِينِي الْعَيْالُ الْمُمَثَّلُ
أَحَادِيثَ أَشْوَاقٍ تَجِدُّ وَتَهْزُلُ

◀ استنتج من هذين البيتين النتيجة المترتبة على وجود الاستعمار في مصر :

الإجابة : العيش في عالم الخيال والأوهام.

• مثل : قال إبراهيم المازني :

أَرْضِي مَفْضُضَةً رَبِّي مُدْهَبَةٌ
وَفِي سَمَائِي نُجُومٌ هُنَّ إِنْيَاسِي

(مفضضة ومذهبة : مطلبة بالفضة والذهب - إنياسي : أمني وعدم خوفي)

◀ استنتج من هذا البيت سبب لجوء شعراء الديوان إلى الطبيعة.

الإجابة : بث الطبيعة الآمال الضائعة.

• مثل : قال عبد الرحمن شكري :

رُبَّ لَيْالٍ بَتُّ أَدْحُو ظَلَامَهَا
هَلَّ الْعَيْشُ إِلَّا أَنْ تَنَالَ بَعْرَمَةَ
بَطْرَفِي وَذَيْلَ اللَّيْلِ يَغْتَرُّ بِالْفَجْرِ
مَقَامًا كَانَ النَّجْمُ مِنْ تَحْتِهِ يَسْرِي؟

(أدحو : أبعد - طرفي : عيني - ذيل الليل : آخره - يعثر : يتهي - يسري : يسير)

◀ من خلال البيتين دال على النتيجة المترتبة على عيش شعراء الديوان في عالم الخيال :

الإجابة : التأمل في الكون والوجود.

- من نتائج تأثر شعراء جماعة الديوان بالرومانتيكية الإنجليزية نجدهم يعبرون عن المأساة التي يعيشها جيلهم فتجدهم يذكرون : (الفقر والجهل والامية والذل...).

• مثل : قال عبد الرحمن شكري :

يَعِيثُ الْجَهْلُ فِي أَبْنَاءِ قَوْمِي
أَبَى الْقَلْبِ يَيْسِنُهُمْ دَلِيلٌ
كَعَيْثِ الدُّنَابِ فِي الْغَنَمِ النَّيَامِ
وَوَعْدُ الْقَلْبِ مَرْفُوعُ الْعِمَادِ

(يعيث : يتشر إفساداً - أبي : عزيز النفس - مرفوع العماد : عزيز ومُعظم ومُكْرَم)

◀ دال من هذين البيتين على نتائج تأثر شعراء جماعة الديوان بالاتجاه الرومانتيكي :

الإجابة : التعبير بصدق عن مأساة جيلهم؛ حيث الجهل الذي أدلَّ العزيز، وأعزَّ الفاسد الوغد.

- قال إبراهيم المازني :
أَمَّا قَتَى صَادِقُ الْهَوَى كَأَخِي شُكْرَى يَرُدُّ الزَّمَانَ عَنْ نُوبِهِ
 (برده عن : يمنه - نوبه : مصائبه)
 ◀ فسّر في ضوء فهمك البيت سبب اختلاف نظرة شعراء الديوان عن نظرة الإحيائيين :
 الإجابة : التعبير عن معاناة جيلهم.

المعادلة 5

- من نتائج تأثر شعراء جماعة الديوان بالرومانتيكية الإنجليزية نجد أنهم يتجهون في شعرهم إلى الذات الإنسانية.
- قال عبد الرحمن شكوى :
وَتَظَلُّ تَسْمُو النَّفْسُ فِي آفَاقِهِ كَالطَّيْرِ حَلَّقَ فِي أَدِيمِ قَضَائِهِ
 فاقه : آخر ما تراه من السماء - أديم الفضاء : وجه السماء وما ظهر منها)
 ◀ استنتج من هذا البيت نتائج تأثر شعراء جماعة الديوان بالاتجاه الرومانتيكي :
 الإجابة : الاتجاه إلى الذات الإنسانية.
 • قال عباس العقاد :

ظَمَانُ ظَمَانٌ لَا صَوْبَ الْغَمَامِ وَلَا عَذْبُ الْمُدَامِ وَلَا الْأَنْدَاءُ تَرْوِينِي
غَصَانُ غَصَانٌ لَا الْأَوْجَاعُ تُبْلِينِي وَلَا الْكَوَارِثُ وَالْأَشْجَانُ تُبْكِينِي

- (الغمام : السحاب - المدام : المطر الدائم - غصان : حزين - تبليني : تهلكني)
 ◀ استنتج من هذين البيتين مظاهر الاتفاق بين شعراء جماعة الديوان، وخلييل مطران :
 الإجابة : تصوير الذات الإنسانية في شعرهم.

المعادلة 6

- من نتائج تأثر شعراء جماعة الديوان بالرومانتيكية الإنجليزية جنوحهم إلى الخيال.
- قال إبراهيم المازني :
أَبَيْتُ كَأَنَّ الْقَلْبَ كَهْفٌ مُهَدَّمٌ بِرَأْسِ مَنِيْفٍ فِيهِ لِلرَّيْحِ مَلْعَبٌ
أَوْ أَنِّي فِي بَحْرِ الْحَوَادِثِ صَخْرَةٌ تُنَاطِحُهَا الْأَمْوَاجُ وَهِيَ تَقْلَبُ
 (منيف : شامخ)
 ◀ استنتج من هذين البيتين نتائج تأثر شعراء جماعة الديوان بالاتجاه الرومانتيكي :
 الإجابة : الجنوح إلى الخيال.

المعادلة 7

- لخلييل مطران تأثير على شعراء الديوان حيث العاطفة الجياشة.
- مثال : قال عبد الرحمن شكوى :
أَلَا يَسَاطِيرَ الْفِرْدَوْسِ فِي شَدْوِكَ شِعْرُ النَّفْسِ
سِ إِذَا الشُّعْرُ وَجْهَانُ
 (وجدان : عاطفة - شدوك : غنائك - زور وبهتان : كذب وباطل)
 ◀ استنتج من هذين البيتين مدى تأثر شعراء جماعة الديوان بخلييل مطران :
 الإجابة : الاتجاه الوجداني والعاطفة الجياشة.

المعادلة ٨

- قد تجد في الشعر رأى بعض الشعراء في رواد مدرسة الديوان.

● مثال : قال أحمد ركي أبو شادي تعليقاً على شعر عبد الرحمن شكوى :

أَسْنَتَ مَمْلَكَةٍ يَصُونُ ذَمَارَهَا (الْمَازِنِيُّ) أَخُوكَ وَ (العقَّادُ)

(ذمار : كل ما ينبغي أن ندافع عنه كالأهل والعرض)

● قال حافظ إبراهيم عن عبد الرحمن شكوى :

لَقَدْ بَايَعْتُ قَبْلَ النَّاسِ (شُكْرِي) وَرَكَّيْتُ الشَّهَادَةَ بِأَخِي رَافِي

◀ استنتج موقف الشعراء من شعر عبد الرحمن شكوى من خلال البيتين التليين :
الإجابة : الريادة.

المعادلة ٩

حدثت مهاجمة للديوانيين على الإحيائيين بسبب اختلاف النظرة، والأمثلة متعددة.

◀ والسؤال : حدّد النتيجة المترتبة على اختلاف نظرة الديوانيين إلى الشعر عن نظرة الإحيائيين.
الإجابة : مهاجمة شعراء الإحياء والبعث.

المعادلة ١٠

- قد تجد في الاختيارات ما يشير إلى نقد موجه من الديوانيين لشعراء الإحياء والبعث.

● مثال : قال حافظ إبراهيم : (صباية : حب حار شديد - الأطواق : القيود - تكتنفه : تحيطه)

إِنِّي لِأَحْمَلُ فِي هَوَاكِ صَبَابَةً يَا مِضْرُ قَدْ خَرَجْتُ عَنِ الْأَطْوَاقِ
وَالْعِلْمُ إِنْ لَمْ تَكْتَنْفَهُ شَمَائِلُ تُغْلِبُهُ كَمَا نَطِئَةَ الْإِخْفَاقِ

◀ استنتج السمة التي علبت هذين البيتين من وجهة نظر شعراء الديوان :
الإجابة : تعدد الموضوعات.

● مثال : قال مصطفى صادق الرافعي : (مداد : حبر - نغر : فم - رُضاب : ماء عذب - الخضاب : الحناء ونحوه)

مِدَادُكَ فِي نَغْرِ الزَّمَانِ رُضَابٌ وَخَطُّكَ فِي كِلْتَا يَدَيْهِ خِضَابٌ

◀ استنتج السمة التي علبت هذا البيت من وجهة نظر شعراء الديوان :
الإجابة : غلبة الصور البيانية.

● قال أحمد شوقي ممثلاً لشعراء الإحياء والبعث :

فَلَوْ أَنَّ بِالْهَرَمَيْنِ مِنْ عَزَمَاتِهِ بَعْضَ الْمَضَاءِ تَحَرَّكَ الْهَرَمَانِ
بِاللَّهِ فَتَشَّ عَنْ فُؤَادِكَ فِي الشَّرَى هَلْ فِيهِ آمَالٌ لَنَا وَأَمَانِي ؟

(عزماته : م عزمة وهي العزيمة والثبات - المضاء : العزيمة)

◀ استنتج السمة التي علبت هذين البيتين من وجهة نظر شعراء الديوان :
الإجابة : المبالغة وعدم وضوح الصدق.

● قال أحمد شوقي :

وَعَزَاءُ الْبِلَادِ أَنْ يَخْلُدَ الْمُؤْ شَادُ تُوْفِيئِي مِضْرَ مَا شَاءَ وَمِنْ
لُكَ وَيَخِيَا الْإِبَاءَ فِي الْأَبْنَاءِ فَضْلٌ وَعَدْلٌ لِقَوْمِهِ وَعَلَاءُ

استنتج السمة التي علبت هذا البيت من وجهة نظر شعراء الديوان :

الإجابة : الاهتمام بشعر المناسبات.

• قال أحمد شوقي ممثلًا لشعراء الإحياء والبعث : (إيوان : قصر - كسرى : لقب ملك الفرس)

وَعَظَّ الْبُحْتُرِيُّ إِيوَانَ كِسْرَى وَشَفَّتْنِي الْقُصُورُ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ

استنتج السبب في عدم وضوح شخصيات الإحيائيين الشعرية في شعرهم :

الإجابة : معارضة الشعر القديم.

• قال العقاد في رثاء مصطفى كامل :

مَا مَاتَ قَبْلَكَ يَا فَرِيدُ مَجَاهِدُ إِلَّا وَأَنْتَ السَّابِقُ الْمُتَمَوِّقُ
أَسْفَى عَلَيْكَ وَقَدْ تَقَسَّمَكَ الضَّنَى وَالشُّوقُ وَالْأَلَمُ الْمُضْلِجُ الْمُضْعِيقُ

(تقسّمك : أضعفك وأهلكك - الضنى : الفقر والمرض)

السمة التي علبها الديوانيون على الإحيائيين ووقع بعضهم فيها هي الاهتمام بـ

الإجابة : شعر المناسبات.

المعادلة ١١

من سمات الديوانيين الصدق في التعبير، ويمكن تحديد ذلك من خلال القراءة الجيدة للأبيات وتعرفك على مدى إحساس الشاعر وقناعته بما يقول ويُعده عن المبالغات، وتأثره به كقارى.

• مثال : قال عبد الرحمن شكوى :

لَوْ فَرَّقَ الدَّهْرُ حُبِّي فِي مَجَاهِلِهِ لَعَادَ مِنْهُ بِمِثْلِ الْخُلْدِ مَا لَانَ
يَا هَلْ تُرَانِي إِذَا مَا جَاءَ يُسْعِدُنِي طَيْفٌ لِحُسْنِكَ الْقَاءِ وَيَلْقَانِي؟

(مجاهله : الأماكن المجهولة - الخلد : الجنة - طيف : خيال)

دلّل على السمة التي تميّز بها شعر مدرسة الديوان، وتنطبق على البيتين السابقين :

الإجابة : الصدق في التعبير.

المعادلة ١٢

إذا وجدت الشاعر قد غلبت عليه عاطفة الحزن، ورأيتَه مقطّبًا وجهه للحياة، ووجدت في الأبيات كلمات (اليأس والهَم والقنوط وعدم الإقبال على الحياة و...)، فتلك سمة من سمات الديوانيين وهي ظهور مسحة الحزن، والألم، والتشاؤم، واليأس في شعرهم غالبًا.

• قال عبد الرحمن شكوى :

إِنْ أَكُنْ عَائِشًا فَعَيْشُ عَلِيلِ النَّفْسِ يَذْوِي وَمِثْلَ الرَّجَاءِ الْعَقِيمِ
الْهَوَى وَالْحَيَاةَ وَالْيَأْسَ وَالْحُزْنَ وَرَيْبَ مِنَ الزَّمَانِ حُصُومِي

(عليل : مريض - يذوي : يبذل ويهلك - العقيم : الذي لا خير فيه)

• وقال أيضًا :

حَيَاتِي أَمَا لِلنَّحْسِ حَدٌّ وَلَا مَدَى فِلَانِي كَرِهْتُ الْعَيْشَ فِي أَوَّلِ الصَّبَا
حَيَاتِي إِنَّ الْجِسْمَ يَبْلَى وَدُونَهُ فُؤَادٌ شَجِيٌّ لَيْسَ يَدْرِكُهُ الْبَلَى

(الصبا : مرحلة الطفولة - يبلى : يهلك - شجي : حزين - البلى : الفناء والهلاك)

المعادلة ١٣

الديوانيون يتأملون في الكون، والتأمل يحتاج للعقل، وبذلك فالعقل عندهم يسبق الشعور، ومن هنا تطفئ الذهنية في الوصول إلى الأمور، وغالبًا ما نجد الكلمات (الذهن - العقل - التفكير - التأمل).

• قال عباس العقاد :

فَهَذَا إِلَى قَيْدِ مِنَ الْعَقْلِ نَاطِرٌ وَمَا الْعَقْلُ إِلَّا مِنْ عِقَالٍ مُؤَرَّبٍ
وَيَمْشِي بِأَغْلَالِ التَّجَارِبِ مُعْجَبًا عَلَى غِبْطَةٍ مِنْهُ لَمَنْ لَمْ يُجْرَبِ

◀ استنتج من خلال هذين البيتين سمة من سمات مدرسة الديوان من حيث الموضوع :
الإجابة : طغيان الجانب العقلي.

• قال عبد الرحمن صدقي :

نُضَاعِفُ بِالْكَتُبِ الْحَيَاةَ فَحَظْنَا مِنَ الْحُسْنِ وَالتَّفْكِيرِ حَظَّ مُضَاعَفُ
وَتَعْرِضُ لِلْعَقْلِ الْفُنُونُ فَتَنْجَلِي وَنَدْرُسُ بِالْقَلْبِ الْعُلُومَ فَتَلْطَفُ

◀ بين السمة التي اتضحت في هذين البيتين من سمات مدرسة الديوان، من حيث الموضوعات التي عالجهما في قصائدهم :

الإجابة : طغيان العقل على العاطفة.

• قال إبراهيم المازني :

يَا نَفْسُ مَنْ لِي أَنْ أَحَقَّقَ رَغْبَةً جَمَحَتْ بِنَفْسِ الشَّاعِرِ الْمُتَأَمِّلِ ؟
لَيْسَتْ تُكَلِّفُنِي الْمَحَالَّ وَإِنَّهَا لِيَمَارُ ذَهْنٍ مُخْصَبٍ لَا مُنْجَلِ

◀ استنتج السمة التي ترتبت على التأمل ووضوح الجانب الفكري عند شعراء مدرسة الديوان :
الإجابة : غلبة الذهنية على شعرهم.

• قال محمود عماد :

فَعَرَفْنَا لُسْبَ الْحَيَاةِ وَقَبْلًا خَدَعَتْنَا بِقُشْرِهَا الْكَذَّابِ

◀ استنتج السمة التي اتضحت في هذا البيت من سمات مدرسة الديوان :

الإجابة : تعميق الظواهر على جوهرها.

المعادلة ١٤

تناول الديوانيين لبعض الألفاظ المتداولة في كلام الناس يدل على استخدام لغة العصر.

• قال عباس العقاد :

مَرْحَبًا مَرْحَبًا وَأَهْلًا وَسَهْلًا وَالْهَدَايَا مَا بَيْنَ لُبِّ وَقَوْلِ

◀ استنتج السمة التي اتضحت في هذين البيتين من سمات مدرسة الديوان :

الإجابة : استخدام لغة العصر.

• قال عباس العقاد :

(الجيون : اسم حيوان - مزريًا : حقيرًا)

إِيْهَذَا الْجِيُونُ أَنْعَمَ سَلَامًا يَا أَبَا الْعَبْقَرِيِّ وَ(الْبَهْلَوَانِ)
كَيْفَ يَرْضَى لَكَ الْبُنُونُ مَقَامًا مُزْرِيًا فِي حَدِيْقَةِ الْحَيَوَانِ ؟

◀ استنتج السمة التي اتضحت في هذين البيتين من سمات مدرسة الديوان :

الإجابة : استخدام لغة العصر.

المعادلة: ١٥

إذا وجدت القصيدة متكاملة في بنائها وعاطفتها، وتتناول موضوعًا واحدًا ولا تجد فيها لفظة مغايرة للجو النفسي، ولا فكرة مخالفة للعاطفة، فاعلم أنها الوحدة (الفنية) العضوية عندهم.

• مثال: يقول شكري عن سحر الربيع:

أَتَعْرِفُ أَنْفَاسَ النَّسِيمِ الْمُعَطَّرِ وَبَهْجَةَ أَزْهَارِ الرَّيِّمِ الْمُبَكَّرِ؟
وَهَلْ قُمْتَ فِي أَظْلَالِهِ بَيْنَ نَسَمَةٍ تَفُوحُ وَغُضْنِ نَاعِمٍ مُتَأَطَّرِ؟
وَهَلْ ذُقْتَ مِنْ عُذْرَانِهِ الْمَاءَ صَافِيًا فَذُقْتَ بِهِ مِنْ تَشْوَةِ كَأْسِ مُسْكِرِ؟
وَهَلْ عَرَدَ الْغُرَيْدُ فِي فَلَاقِ الضُّحَى وَمِنْ تَطَائِرِ شَجْوهِ الطَّيْرِ يُعَاوِرِ؟

(متأطر - غدران - أنهار ماء صغيرة - الغريد: الطائر المفرد - فلق: صباح)

◀ استنتج من خلال الأبيات سمة غلبت على شعراء الديوان:

الإجابة: الوحدة الفنية.

المعادلة: ١٦

استهداف الديوانيين للمثل العليا يمكن تحديده من خلال المعنى واستخدام الألفاظ التي توحى بذلك مثل (الأمل والطموح والآفاق والسمو ورفض الدنية).

• قال عبد الرحمن شكري: (سفه: جهل - دان: قل - اللب: العقل - يرديه: يهلكه)

لَيْسَ الطُّمُوحُ إِلَى الْمَجْهُولِ مِنْ سَفَهٍ وَلَا السُّمُوءُ إِلَى حَقِّي بِمَكْرُوهٍ
وَالْقَانِعُونَ بِمَا قَدَّ دَانَ عَيْشِهِمْ مَوْتَى فَإِنَّ خُضُوعَ اللَّبِّ يُزِدِيهِ

◀ استنتج السمة التي اتضحت في البيتين السابقين من سمات مدرسة الديوان من حيث الموضوع:

الإجابة: الطموح إلى الآفاق والمثل العليا. قال عباس العقاد:

أَمِنْ نَظَرَةِ الْأَبَادِ وَالْمَثَلِ الْأَعْلَى إِلَى الْيَوْمِ بَعْدَ الْيَوْمِ وَالنَّظَرَةِ الْعُخْلَى؟

◀ استنتج السمة التي اتضحت في هذا البيت من سمات مدرسة الديوان من حيث الموضوع:

الإجابة: استهداف المثل العليا.

المعادلة: ١٧

إذا رأيت القصيدة بعيدة عن المناسبات والمجاملات والموضوعات السياسية والاجتماعية كالتهته بمولود أو التعزية في ميت أو توديع مسافر من علية القوم أو استقبال ضيف من الضيوف... إلخ، فاعلم أن تلك سمة من سمات الديوان.

• قال عبد الرحمن شكري:

وَلَوْ سَفَلْتُ إِلَى حَيْثُ الْقَرِيضُ لَقَى بَيْنَ الْأَثَافِي وَرَيْمِ الْمَنْزِلِ الْفَاسِي
وَلَوْ سَفَلْتُ فَقَلْتُ الشُّعْرَ فِي خَبَرٍ مِنْ السِّيَاسَةِ فِي زُورٍ وَبُهْتَانِ
وَلَوْ سَفَلْتُ فَقَلْتُ الشُّعْرَ مُبْتَدِلًا فِي وَصْفِ مُخْتَرَعٍ أَوْ قَدَمِ أَرْمَانِ

(سفلت: نزلت من قدرتي - الأثافي: حجر جبلي - ريع المنزل: مكان المنزل - مبتدل: مقلل)

◀ استنتج سمة من سمات مدرسة الديوان من حيث الموضوع يدعو إليها الشاعر في أبياته:

الإجابة: البعد عن شعر المناسبات، والأطلال، والسياسة، ووصف المخترعات.

المعادلة ١٨

قد تتضح السمة أو الموقف أو الدلالة من خلال معنى البيت الشعري.

• قال علي أحمد بكثير: (السبيل: الطريق - منار: مكان النور - أطيافه: خيالاته)

مَا لِلجَمَالِ وللسِّيَاسَةِ؟ إِنَّهُ
هُوَ عَالَمٌ تَبَّابٌ فِي أَطْيَافِهِ
وَنُعَايِنُ الأَنْدَاءَ وَالأنَّوَارَ

استنتج السمة التي اتضحت في هذين البيتين من سمات مدرسة الديوان من حيث الموضوع:

الإجابة: البعد عن الموضوعات السياسية.

• قال عباس العقاد:

فِيمَ كَانَ البُعْدُ؟ فِيمَ اخْتَلَفَا؟
فِيمَ كَانَ الهَجْرُ إِمْعَانًا وَشَدَا؟
أَفَلَا كَانَ لِقَاءٌ بَيْنَنَا
قَبْلَ أَنْ يَفْتَرِقَا لَحْدًا وَلَحْدًا؟

استنتج من هذين البيتين مصير العلاقة بين شعراء مدرسة الديوان:

الإجابة: الخصومة بين شكري والمازني.

• قال عبد الرحمن شكري:

الإنْرَاهِيمُ قَدْ طَالَ اغْتِرَابِي
فَهَلَّا كَانَ عِنْدَكَ بَعْضُ مَا بِي؟
عَهْدُكَ مَرَّةً تَبْنِي إِخَانِي
وَأَنْتَ الْيَوْمَ تُوَعِّلُ فِي اجْتِنَابِي!

استنتج من هذين البيتين موقف "المازني" من "عبد الرحمن شكري":

الإجابة: نسيان المازني صداقة شكري.

المعادلة ١٩

قد يأتي لك بمجموعة من الأبيات ويطلب منك البيت الذي يشير إلى سمة ما من سمات المدرسة.

حدد البيت الذي يؤكد وضوح الجانب الفكري وغلبة الذهنية في شعر مدرسة الديوان:

الْقَلْبُ يَسْمُ لَأَقْرَارَ لَهْ
جَمَّ العَوَاطِفِ مَزِيدَ القُننِ
أَيَا رَوْضَةَ الرِّيحَانِ مَنْ لِي بِنَفْحَةٍ
تُحَقِّفُ مِنْ هَمِّي وَتَسْفِي فُؤَادِي؟
عَسَى يُقَرَّبُنِي مِنْهَا وَيُذِنِي
عَيْنُتُ بِالمَثَلِ الأَعْلَى أَيْمُمُهُ
سَمِئْتُ سُرُودَ الفِكْرِ فِي غَامِضِ الفَضَا
وَهِيضُ جَنَاحَاهُ مِنَ التَّهَضُّانِ

الإجابة:

سَمِئْتُ سُرُودَ الفِكْرِ فِي غَامِضِ
وَهِيضُ جَنَاحَاهُ مِنَ التَّهَضُّانِ

المعادلة ٢٠

وسيلة التخلص من الهموم عند الديوانيين اللجوء للطبيعة، وتلك سمة الرومانتيكيين عامة.

• قال علي أحمد بكثير:

يَا مَنْ تَفَتَّحَ كَالرَّبِيعِ لِناظِرِي
فَلَمَحَتْ فِيهِ شَقَائِقًا وَبَهَارًا
وَالفُلُّ يُشْرِقُ بِالصُّبْحِ وبالشَّدَا
وَالنَّرْجِسُ النُّعْسانُ وَالنُّوَارَا

(شقائق، بهار، الفل، النرجس، النوار: أنواع من النباتات)

استنتج خصيصة من الخصائص التي غلبت على شعر المدارس الرومانتيكية من خلال البيتين :
الإجابة : الاتجاه إلى الطبيعة وبثها الآمال الضائعة.

المعادلة ٢١

إذا وجدت الشاعر يميل في شعره إلى التأمل في الكون و التعمق في أسرار الوجود والطبيعة فاعلم أنها سمة من سمات مدرسة الديوان، مثال على ذلك :

إِذَا غَنَّتِ الْأَطْيَارُ فِي الْأَيْكِ صُدْحًا تَغَنَّتْ لِأَشْجَانِ الْفَوَادِ طُبُورُ
لِلرِّيحِ هَبَّاتٌ وَلِلنَّفْسِ مِثْلَهَا وَتُغَنِّي رُخَاءً فِيهَا وَدُبُورُ

(الأيك : الشجر الملتف - أشجان : أحزان - رخاء : ربح خفيفة - دبور : ربح غريبة شديدة) -
انتبه : (الصحراء والبحر) : لهما دلالات متعددة منها : " الامتداد والأبد، والثورة أو الهدوء، والجمال والاعتزال "، وكل هذه الأوصاف تمثل أحوال النفس الإنسانية.

• تأمل قول العقاد :

الْقَلْبُ يَمُّ لَأَقْرَارَ لَهْ جَمُّ الْعَوَاطِفِ مَزِيدُ الْقُنَنِ

• قلل شكوى :

وَمَا النَّفْسُ إِلَّا كَالطَّبِيعَةِ وَجْهَهَا رِيَّاضٌ وَأَضْوَاءٌ بِهَا وَبُحُورُ
وَفِيهَا صُرَاخُ الِئِمِّ إِنْ مَاجَ مَوْجُهُ وَفِيهَا خَرِيرٌ خَافِتٌ وَعَبِيرُ

ما الذي يمثله الليل والظلام عند شعراء الديوان ؟
الإجابة : يمثل الشعور بالغرابة، أو بث الشكوى والحزن، أو آلام الحب الضائع.

المعادلة ٢٢

قد يتأثر الديوانيون بالتراث؛ لأن التراث من عناصر تكوين الأديب، وهذا يخالف آراء مدرسة الديوان، يقول شكوى متأثراً بالقرآن، وباللغة التراثية :

فَأَيْتَمَّا سَارَ تَرَاءَتْ لَهْ كَمَا تَرَاءَى خَادِعًا لَمُّ آلِ

(آل : السراب أو ما تراه العين وهو في الحقيقة وهم)

المعادلة ٢٣

قد تجد نقداً للإحيائيين على الكلاسيكيين، قال العقاد :

" ليس شعر الشخصية أن يتحدث الشاعر عن شخصه ويسرد في كلامه تاريخ حياته - فليس من الضروري أن نعرف من كلام الشاعر في أي سنة ولد ومن أي أصل نشأ، وإنما الذي يطلبه العقاد من شعر الشاعر أن تظهر فيه خصائص الشاعر النفسية باعتباره شخصية إنسانية يعبر لنا عن الدنيا كما يحسها هو لا كما يحسها غيره".

من خلال ما سبق ينقد العقاد الكلاسيكيين في سمة مد وضحه :

الإجابة : عدم وضوح شخصياتهم الشعرية.

أشهر شعراء مدرسة الديوان (تلاميذ العقاد) :

- من مصر : محمود عماد، و عبد الرحمن صدقي، وعلي أحمد باكثير، والحسانى عبد الله.
- من السعودية : محمد حسن عواد، وغير هؤلاء كثير من شعراء الوطن العربي.

مدرسة الديوان

أدب

أولاً ما ورد في امتحانات الثانوية العامة

(أدبي ٢٠٢١)

١ يقول محمود عماد:

إنما اليوم مثل أمس وأمس كان كالـيوم صبغهُ والمساء

- بين السمة التي اتضحت في هذا البيت من سمات شعراء مدرسة الديوان في معالجة موضوعاتهم.
- ① تنوع وتتابع الصور البيانية.
- ② غلبة الجانب الذهني على الوجدان.
- ③ طغيان النزعة الروحية.
- ④ استعمال الألفاظ استعمالاً جديداً.

(دور ثان ٢٠٢١).

٢ يقول عبد الرحمن شكرى:

تَعَلَّمَنِي الْأَقْدَارُ أَنْ أَرْحَمَ الْوَرَى
فَقَلْبِي لِكُلِّ الْعَالَمِينَ رَجِيمٌ
وَأَنَّ جَمِيعَ النَّاسِ أَهْلِي وَإِخْوَتِي
وَإِنْ كَانَ مِنْهُمْ جَارِمٌ وَقَوْمِي

- بين السمة التي اتضحت في هذين البيتين من سمات مدرسة الديوان من حيث المضمون.
- ① بالفوا في تغليب الجانب العقلي.
- ② مزجوا بين الأخذ من التراث وثقافة العصر.
- ③ هربوا من الواقع إلى عالم الأوهام.
- ④ اتجهوا إلى تناول تجارب تمس الذات الإنسانية.

(دور أول ٢٠٢٢).

٣ قال العقاد:

وعرفنا الحقَّ أحيا نأفلم نعرف هنا
وجهلنا الحقَّ أحيا نأفلم نجهل شقاء

- بين السمة التي تحققت في هذين البيتين من سمات مدرسة الديوان.
- ① غلبة الطابع الفلسفي على تناول الشاعر لقضية التمسك بالحق وأثرها في حياة الناس.
- ② غلبة الشعور بالتشاؤم على تناول الشاعر لقضية اختلاف نظرة الناس إلى الحق.
- ③ وضوح النزعة الروحية، واللجوء إلى الله من خلال دعوة الناس إلى التمسك بالحق.
- ④ وضوح الدعوة إلى المثل العليا من خلال بيان الأثر الطيب لتمسك الإنسان بالحق.

(دور ثان ٢٠٢٢).

٤ قال العقاد:

أقبل الصبيحُ وولَّى وقضى الليلُ وجاء
وأخذنا وردذنا فحكى الأخذُ العطاء

- استنتج السمة التي اتضحت في هذين البيتين من سمات مدرسة الديوان.
- ① طغيان الجانب الذهني.
- ② تتابع الصور البيانية وتنوعها.
- ③ التصادم مع الواقع المؤلم.
- ④ الامتزاج بالطبيعة ومناجاتها.

(تجريبي ٢٠٢٣).

٥ قال علي أحمد باكثير:

يا ليت شعري ألعلياء من سبب أفيه يقذفني منها إلى القمم؟

شوقي إليها وعجزني عن تسلقها يعذباني عذاب الويل والضرم

• استنتج السمة التي اتضحت في هذين البيتين من سمات مدرسة الديوان.

- التأمل في الكون والتعمق في أسرار الوجود.
- الميل إلى استبطان النفس الإنسانية ودوافعها.
- اللجوء إلى الطبيعة يثونها آمالهم الضائعة وبأسهم.
- التطلع إلى الآفاق، لكن طموحاتهم تفوق واقع عصرهم.

(ث. ع ٢٠٢٢ م.)

٦ قال حافظ إبراهيم :

يَلْبَسُونَ الظَّلَامَ حَتَّى إِذَا مَا أَقْبَلَ الصُّبْحُ يَلْبَسُونَ النَّهَارَا
حُلَّةً لَا تَقْصِيهِمُ البَّرْدَ وَالْحَرَّ رَوَّ لَا عَنْهُمْ تَرْدُ الغُبَارَا

• استنتج السمة التي ظهرت في هذين البيتين، وعابها شعراء الديوان.

- غلبة العناية بالنواحي البيانية.
- الامتزاج بالطبيعة ومناجاتها.
- وضوح الناحية العقلية على العاطفة.
- التأمل في الكون وأسرار الوجود.

(ث. ع ٢٠٢١ م.)

٧ قال مصطفى صادق الرافعي ممثلاً لشعراء الإحياء والبعث:

والذي يَزْرَعُ التَّهْاوْنَ فِي الأَشْياءِ لَا يَجْتَنِيهِ إِلا هَوَاتِنَا

• استنتج السمة التي علبت هذا البيت من وجهة نظر شعراء الديوان.

- وضوح الجانب الذهني.
- الاهتمام بالنزعة الروحية.
- غلبة الصور البيانية.
- الاهتمام بمتناقضات الحياة.

(أغسطس ٢٠٢١ م.)

٨ قال مصطفى صادق الرافعي:

أَلَا يَا نَسِيمَ الفَجْرِ سَلِّمْ عَلَيَّ فَبَجْرِي فَقَدَ عَبَّ فِي اللَّيْلِ الطَّوِيلِ مِنَ الهَجْرِ
نُضِيءِ اللَّيَالِي بِالنَّجْمِ وَبِدْرَاهَا وَلَيْلُ الجَفَا مِنْ غَيْرِ نَجْمٍ وَلَا بَدْرِ

• استنتج السمة التي علبت هذي البيتين من وجهة نظر شعراء الديوان.

- الامتزاج بالطبيعة.
- غلبة الناحية العقلية.
- تزاخم الصور البيانية.
- غلبة النزعة الروحية.

تدريبات على أدب الديوان

ثانياً

(الغيد: الغيات الحناوات - بنات الخيال: الثمر - له: عقله).

١ قال عبد الرحمن شكوى :

لَمْ يَعْشِقِ الغَيْدَ لِكِنَّةِ هَامٍ يَبْكُرُ مِنْ بَنَاتِ الخَيْالِ
صُورَةٌ حُسْنٌ صَافَهَا لُبُّهُ وَحَدِّقَا فِي الحُسْنِ حَدُّ الكَمَالِ

• يكشف البيتان عن سمة من سمات شعر مدرسة الديوان هي :

- الجمع بين الثقافة العربية والفرنسية.
- الاهتمام بوضع عنوان للقصيدة.
- التطلع إلى العالم المثالي.
- الاهتمام بشعر المناسبات.

٢ قال عبد الرحمن شكوى : (يقفو إثرها: يتبعها - هاتماً: تانها حائراً).

فَسَارَ يَقْفُو إِثْرَهَا هَائِئِنَا وَالمُؤْتَدِي بِالوَهْمِ جَمُّ الضَّلَالِ
وَهَمٌّ أَنْ يُمْسِكَهَا جَاهِدًا بَيْنَ ذِرَاعَيْهِ بِأَيْدِ عَجَالِ

- لو لم تعلم أن هذين البيتين لشاعر الديوان شكري لقلت: إنها تتبع الكلاسيكية، والسبب:
- ① رسمهم للصورة الكلية.
 ② استخدام الحكمة.
 ③ استخدامهم اللفظ التراثي "جَم - يقفو".
 ④ التطلع إلى الآفاق والمثل العليا.

٣ قال إبراهيم المازني: (أرمق: أنظر - نغرها: فيها الثغرى - النصير: الأخضر الجميل - هَمَمَ الرجل، هَمَمَ رأسه من النعاس).

فَطَفِقْتُ أَرْمُقُ وَرَدَّةً فَنَائَةً ضَحَكَ النَّدى فِي نَفْرِهَا الْمُتَكَمِّمِ
 وَكَأَنَّما الْوَرَقُ النَّصِيرُ حَمَائِمٌ كَخَوَاطِرِ طَافَتْ بِرَأْسِ مُهَوِّمِ

- يكشف البيتان عن سمة من سمات شعر مدرسة الديوان هي:
- ① غلبة الذهنية الجافة.
 ② ظهور الحزن والألم والتشاؤم واليأس.
 ③ الجمع بين الثقافة العربية والأجنبية.
 ④ التأمل في الكون والتعمق في أسرار الوجود.
 قال عباس العقاد:

أَتَيْتُ إِلَى الدُّنْيَا العَرِيضَةَ عَارِيَا وَتَقْضَى بِهَا جُوعًا وَمَا عَزَّ مَاكُلُ!
 تَرَكْتُ لَهُمَ حَتَّى الطَّعَامَ فَقُلْتُ لَنَا عَلَى أَى شَيْءٍ بَعْدَ مَوْتِكَ تُقْبَلُ؟

- يكشف البيتان السابقتان عن سمة من سمات شعر مدرسة الديوان وهي:
- ① الجمع بين الثقافة العربية والأجنبية.
 ② التطلع في طموح إلى المثل العليا.
 ③ غلبة الذهنية الجافة والعقلانية.
 ④ الحرص على وحدة الوزن والقافية.
 قال عبد الرحمن شكري:

مَا زَالَ يَغْدُو جُهْدُهُ نَحْوَهَا حَتَّى هَوَى مِنْ قَوْقٍ تَلِكِ التَّلَالُ
 فَرَحِمْتُهُ اللهُ عَلَى شَاعِرٍ مَاتَ قَتِيلًا لِلأَمَانِي الطَّوَالُ

- يكشف البيتان عن سمة من سمات شعر مدرسة الديوان وهي:
- ① التطلع في طموح إلى المثل العليا.
 ② ظهور مسحة الحزن والألم واليأس.
 ③ الجمع بين الثقافة العربية والأجنبية.
 ④ تعميق جواهر الأشياء على ظواهرها.
 قال عباس العقاد:

إِنْ قُضِيَتِ السُّدُودُ كُنْتُ نَارًا تَهْوُونَ أَنَا مُضْغٌ إِلَىكَ فِي الظُّلَامِ الطَّوِيلِ

- يكشف البيتان السابق عن سمة من سمات شعر مدرسة الديوان وهي:
- ① استخدام اللغة الأجنبية.
 ② استخدام اللغة العصرية.
 ③ استخدام اللغة الكلاسيكية.
 ④ استخدام اللغة العامية.
 قال عبد الرحمن شكري:

نَحْنُ نَبْكِى كُلُّ مَيْتٍ رَاجِلٍ كَيْفَ لَا نَأْسَى عَلَى يَوْمٍ مَضَى؟

- يكشف البيت السابق عن سمة من سمات شعر مدرسة الديوان وهي:
- ① ظهور التفاؤل والأمل في نظرهم للحياة.
 ② التطلع في طموح إلى المثل العليا.
 ③ ظهور التشاؤم والحزن في أشعارهم.
 ④ الجمع بين الثقافتين العربية والأجنبية.

(سرمدى: دائم أبدي).

قال عباس العقاد:

حَسْبِي «مَيْيَا» إِنْ مَنُّ شَيْعَ مَيْيَا
مُنْصِيفًا حَيَّا اللِّسَانَ الْعَرَبِيَّ
وَجَزَى حَوَاءَ حَقًّا سَرْمَدِيًّا
جَزَى مَيْيَا جَزَاءَ أَرْجِيًّا
لَلَّتِي أَسَدَتْ إِلَى أُمِّ الْكِتَابِ

• تكشف الأبيات السابقة عن سمة تختلف سمات شعر مدرسة الديوان وهي:

- ① وضوح الجانب الفكرى.
② نظمهم شعر المناسبات.
③ تقسيم القصيدة إلى مقاطع.
④ التطلع في طموح إلى المثل العليا.

(اضنى: أنقل وأتمب - تصامى: تصنع الصفر - دميم: قبيح).

قال إبراهيم المازني:

لَيْسَ أَضْنَى لِفَوَادِي مِنْ عَجُوزٍ تَقْصَايِي
وَدَمِيمٍ يَنْحَايِي وَعَلِيمٍ يَنْفَقَايِي
وَجَهْلِيٍّ يَنْفُلُ الْأَزْ فَسْ شَوْالًا وَجَوَابِيَا

• تكشف الأبيات السابقة عن سمة من سمات شعر مدرسة الديوان هي:

- ① طغيان الجانب البياني على المضمون.
② الاهتمام بشعر المناسبات.
③ الاهتمام بالوحدة الفنية.
④ الجمع بين الثقافتين العربية والأجنبية.

(عشرين حجة وثمانين: اثنين وعشرين عامًا - شوقي: حنيني أو أميني - عزوفًا: بُعدًا).

قال إبراهيم المازني:

لَيْسَتْ رِدَاءَ الدَّهْرِ عِشْرِينَ حِجَّةً وَتِسْتَيْنَ يَا شَوْقِي إِلَى خَلْعِ ذَا الْبُرْدِ
عَزُوفًا عَنِ الدُّنْيَا وَمَنْ لَمْ يَجِدْ لَهَا مُرَادًا لَأَمَالٍ تَعَلَّلَ بِالزُّهْدِ

• يكشف البيتان عن سمة من سمات شعر مدرسة الديوان هي:

- ① الجمع بين الثقافة العربية والأجنبية.
② غلبة الذهنية والجانب الفكرى.
③ التطلع في طموح إلى المثل العليا.
④ الاهتمام بشعر المناسبات.

(سائح: جانب - خاطر: فكرة أفكر فيها - أجري: احمني - لبحك: سوادك - زاخر: ممتلئ).

قال المازني:

بَكَيْتُ بَكَاءَ الْيَأْسِ لَا يَأْسَ مِثْلُهُ وَقُلْتُ وَيِي مِنْ سَائِحِ الْمَوْتِ خَاطِرُ
أَجْرِي مِنْ ظُلْمِ الْحَيَاةِ وَلَوْ مَهَا فَإِنَّ شِقَاتِي مِثْلُ لَجْكَ زَاخِرُ

• يكشف البيتان السابقان عن سمة من سمات شعر مدرسة الديوان وهي:

- ① التطلع في طموح إلى المثل العليا.
② ظهور التشاؤم والحزن في شعرهم.
③ غلبة الذهنية والجانب الفكرى.
④ الجمع بين الثقافة العربية والأجنبية.

(رسم: عظام متعفة - ناء: بعيد).

قال عبد الرحمن شكرى:

رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ أَنِّي رَهْمُنُ مَظْلَمَةٌ مِنَ الْمَقَابِرِ مَيْيَا حَوْلَهُ رِمَمُ
نَاءٍ عَنِ النَّاسِ، لَا صَوْتٌ فَيُرْعِبُنِي وَلَا طُمُوحٌ وَلَا حُلْمٌ وَلَا كَلِمٌ

• نستنتج من البيتين السابقين أن شعر مدرسة الديوان يميل إلى:

- ١٣ قال عبد الرحمن شكوى :
- ① طغيان الجانب البياني على المضمون والفكرة.
 ② الطموح إلى الآفاق واستهداف المثل العليا.
 ③ التأمل في الكون والتعمق في أسرار الوجود.
 ④ ابتكار موضوعات شعرية جديدة.
 (المنال: الأخذ والحصول عليه).

يُمَدُّ نَحْوَ النَّجْمِ كَمَا لَمْ وَيَخْسَبُ النَّجْمُ قَرِيبَ الْمَنَالِ

- يتضح في البيت سمة أصيلة من سمات شعراء الديوان. حددها مما يلي :
- ① غلبة الجانب الفكري في شعرهم.
 ② المزج بين الثقافة العربية والأجنبية.
 ③ ظهور مسحة الحزن واليأس.
 ④ طموحاتهم وآمالهم تتجاوز واقع عصرهم.

١٤ قال عباس العقاد :

كَانَتْ الْأَمَالُ تَحْمِلُنِي قَارَأَنِي الْيَوْمَ أُحْمِلُهَا
 إِنَّ أَخْلَامًا تَعْلَلُنِي غَيْرُ أَخْلَامِ أَعْلَلَهَا

- البيتان السابقان يوضحان دعامة أساسية من دعائم الديوان. حددها مما يلي :
- ① طغيان الجانب البياني على المضمون والفكرة.
 ② التأمل في الكون والتعمق في أسرار الوجود.
 ③ الطموح إلى الآفاق والمثل العليا.
 ④ طغيان العقلانية على العاطفة.
 ١٥ قال إبراهيم المازني في ثورة النفس: (تراغمي: تعاديني- تصمي: قلب- ترعوي: تكف- الشنآن: الحقد).

تُرَاغِمُنِي الْأَحْدَاثُ حَتَّى كَأَنِّي وَجِدْتُ عَلَى كُرْهِ مِنَ الْحَدَثَانِ
 فَلَا مَيَّ تَضِي الْقَلْبَ مِنْهَا إِذَا رَمَتْ وَلَا تَرَعَوِي يَوْمًا عَنِ الشَّنَانِ

- يتسم البيتان السابقان بلجفاف العاطفي فقد سبق الفكر الشعور، ويرجع ذلك إلى :
- ① غلبة الجانب البياني على المضمون والفكرة.
 ② الطموح إلى الآفاق والمثل العليا.
 ③ البعد عن المناسبات والمجاملات.
 ④ تعميق الظواهر على جوهرها.
 ١٦ قال النابغة :

تَطَاوَلَ حَتَّى قُلْتُ لَيْسَ بِمُنْقِضٍ وَلَيْسَ الَّذِي يَزَعِي النَّجُومَ بِأَيْبِ

- قال المازني :

تَحَدَّرَ حَتَّى قُلْتُ لَيْسَ بِمُتَّوِّعٍ وَأَقْصَرَ حَتَّى قُلْتُ جَفَّتْ مَصَادِرُهُ

- العمل الأدبي الذي قلم به المازني من خلال البيتين السابقين :
- ① سرقه أدبية.
 ② معارضة شعرية.
 ③ مساجلة شعرية.
 ④ تضمين شعري.
 ١٧ قال عباس العقاد :

هَيْهَاتَ يَطْفَى ابْنُ أَنْثَى فِي أُمَّةٍ أَوْ يَصُورُ
 مَا لَمْ يُعْنِهِ عَلَيْهَا جَهْلٌ وَحِفْظٌ دَخِيلٌ

- يفهم من البيتين السابقين أن العقاد:
- ① يهاجم الإحيائيين بسبب مبالغتهم.
 ② يصف حال المجتمع أثناء ظهور مدرسته.
 ③ يوضح مفهوم الشعر الصحيح.
 ④ يؤكد مسحة الحزن لدى مدرسته.

١ قال عبد الرحمن شكوى :

وَأَنْتَ مَا الشُّعْرُ تَصْوِيرٌ وَتَذَكِيرَةٌ
وَأَنْتَ مَا الشُّعْرُ إِحْسَاسٌ بِمَا
مَعْنَى مِنْ الْجَنِّ فِي لَفْظٍ مِنَ الْجَانِ
وَمُتَمَعَةٌ وَخَيْالٌ هَيْرٌ خَسَوَانِ
خَفَقَتْ لَهُ الْقُلُوبُ كَأَقْدَارِ وَجِدَانِ

• توضح الأبيات مخالفة لسمة من سمات الديوان، حددها مما يلي :

- ١ غلبة الجانب البياني على المضمون والفكرة.
٢ تغليب الجانب الفكري على الجانب العاطفي.
٣ الطموح واستهداف المثل العليا.
٤ التأمل في الكون والتعمق في أسرار الوجود.

٢ قال أحمد شوقي في رثاء الزعيم مصطفى كامل :

إِنْ كَانَ لِلْأَخْلَاقِ رُكْنٌ قَائِمٌ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا فَانْتِ الْبَانِي

• النقد الذي يمكن أن يوجهه شعراء الديوان لشوقي في هذا البيت مما يلي :

- ١ الاهتمام بقشور الأشياء وظواهرها.
٢ شعر المناسبات، والمبالغات.
٣ معارضة القدماء وغياب الشخصية.
٤ عدم مراعاة الوحدة الفنية.

٣ قال عبد الرحمن شكوى :

الْفِكْرُ نُورٌ اللهُ فِي الْوُجُودِ قَعْمُرُهُ كَحُلْدِهِ الْمَيْدِي

• البيت السابق يوضح دعامة أساسية من دعائم الديوان حددها مما يلي :

- ١ ظفيان الجانب البياني على المضمون والفكرة.
٢ الطموح واستهداف المثل العليا.
٣ التأمل في الكون والتعمق في أسرار الوجود.
٤ ظفيان الجانب الفلسفي عليهم.

٤ قال العقاد في قصيدة الغيرة: (رابك: رفضك- تنوشه: تنظفه- نواجذ: أضراس- سالي: ناسي- نابذ: كاره ومستقبح).

إِذَا رَأَيْتَ الْقَلْبَ الَّذِي لَا تَنْوُسُهُ
فَلَا تَحْسَبِي أَنِّي خَلِيٌّ مِنْ الْهَوَى
مَخَالِبٌ مِنْ وَسْوَاسِهِ أَوْ تَوَاجِدُ
وَلَا أَنَّنِي سَالٍ هَوَاكِ فَنَابِذُ

• من أهم ما يميز شعر الرومانتيكيين من خلال فهمك للبيتين :

- ١ الطموح والتطلع إلى الآفاق.
٢ غلبة الذهنية والعقلانية.
٣ التأمل في الكون والتعمق في أسرار الوجود.
٤ الصدق في التعبير.

٥ قال عباس العقاد في قصيدة " جزاء التحدي " : (منيك: كبر سنك).

بَيْتَةٌ مَا صَنَعْتَ؟ جَزَاكَ رَأَى
لَقَدْ هَيَّرْتَنِي حَتَّى لَسَوَانِي
بِحَبِّ فِي مَشِيكِكَ وَمِثْلِ حُسِّي
أَرَى قَلْبِي إِذْ لَجِهْلِكَ قَلْبِي

• من أهم ما يميز شعر الرومانتيكيين من خلال فهمك للبيتين :

- ١ الاهتمام بقشور الأشياء وظواهرها.
٢ المبالغة وعدم وضوح الصدق.
٣ عدم الصدق في التعبير.
٤ مراعاة الوحدة الفنية.

٦ قال عبد الرحمن شكري :

نَرَى فِي سَمَاءِ النَّفْسِ مَا فِي سَمَائِنَا
وَمَا النَّفْسُ إِلَّا كَالطَّبِيعَةِ وَجْهَهَا
وَتُبْصِرُ فِيهَا الْبَدْرَ وَهُوَ مُنِيرٌ
رِيَّاسٌ وَأَضْوَاءٌ بِهَا وَتُحَوِّرُ

- يكشف البيتان السابقان عن سمة من سمات شعر مدرسة الديوان وهي :
 - ① التأمل في الكون والتطلع للمثل.
 - ② الاهتمام بتعميق الظواهر، وسبق الفكر.
 - ③ تحرير القصيدة من وحدة الوزن والقافية.
 - ④ الامتزاج بالطبيعة ومناجتها وتشخيصها.

٧ قال عباس العقاد :

طَارُوا وَدَارُوا مُسْرِعِينَ فِي الشَّرَى
يُرْكَبُ مِنْهُمْ رَأْسُهُ مِنْ رَكِيسَا

- يكشف البيت السابق عن سمة من سمات شعر مدرسة الديوان هي :
 - ① استخدام اللغة العصرية.
 - ② المغالاة في التجديد.
 - ③ استخدام الكلمات الرشيقة.
 - ④ معالجة مشكلات العصر.

٨ قال محمود عماد :

بَيْطِي كُلُّهَا أَفْدِيكَ يَا حُلْمًا
أَدْنَيْتَ مِنِّي الْبَدِيءَ رُجِيئُ أَرْمَانَا

- يكشف البيت السابق عن موقف شعراء الديوان من الواقع الاستعماري وهو :
 - ① الهروب إلى عالم الخيال والأوهام.
 - ② اللجوء إلى الرمز خوفًا من المستعمر.
 - ③ مطالعة الأدب الروسي والفرنسي.
 - ④ مهادنة الاستعمار لنشر آرائهم النقدية.

٩ قال عباس العقاد :

وَأَبَيْتُ فِي الْفِرْدَوْسِ أَنْعَمُ بِالْمَتَى
وَكَأَنِّي مِنْ حَسْرَةِ لَمْ أَنْعَمُ

- استنتج من خلال البيت السابق سمة من سمات مدرسة الديوان من حيث الموضوع :
 - ① اللجوء إلى شعر المناسبات.
 - ② تعميق الظواهر وسبق الفكر.
 - ③ طغيان الجانب العاطفي.
 - ④ ظهور مسحة الحزن والألم.

١٠ قال الحسني عبد الله :

وَأَوْقَامٌ نَسَمِيهَا حُلُولًا
وَإِنِّي عَلِيمٌ مَا خَفِيَ الْحُلُولُ

- يكشف البيت السابق عن موقف شعراء الديوان من الواقع الاستعماري وهو :
 - ① ظهور مسحة الحزن والألم والتشاؤم.
 - ② اتجاه شعراء الديوان إلى الذات.
 - ③ الهروب إلى عالم الخيال والأوهام.
 - ④ استعارة المادة الأدبية القديمة.

١١ قال عبد الرحمن شكري :

فَدُ طَالَ نَظْمِي لِلْأَشْعَارِ مُقْتَدِرًا
هَذِي الْمَتَانِي تُتَاجِيهِمْ فَمَا لَهُمْ
وَالْقَوْمُ فِي غَفْلَةٍ عَنِّي وَعَنْ شَانِي
لَا يُنصِتُونَ بِأَفْهَامٍ وَأَذْهَانٍ؟

- بين السمة التي برزت في هذين البيتين من سمات مدرسة الديوان :
 - ① غلبة الجانب العاطفي.
 - ② الميل إلى شعر المناسبات.
 - ③ وضوح الجانب العقلي.
 - ④ استخدام لغة الرمز.

١٢ قال حافظ إبراهيم ممثلًا لشعراء الإحياء والبعث : (جَلَّ الأسي : عظمُ الحزن - نغد : انتهى).

أَيْهَا النَّبْلُ لَقَدْ جَلَّ الأسي كُنْ مِدَادًا لِي إِذَا السَّمْعُ نَفِدَ

• استنتج السمة التي علبت هذا البيت من وجهة نظر شعراء الديوان :

- ① الاهتمام بقشور الأشياء. (ب) وضوح الجانب الذهني.
② البعد عن الذات الإنسانية. (د) عدم وجود وحدة فنية.

١٣ قال عبد الرحمن شكري : (تذوي : تهلك وتذبل).

تَذْوِي الزُّمُورَ فَلَا عَهْدَ يَمُودُ بِهَا لَكِنَّ اللّوْضِلَ رُوْحًا مِنْهُ يُرْجَمُهُ
وأنت شمسي وقطري والنسيم معا بل الحياة وما أبغى وأمتعنا!

• بيّن السمة التي برزت في هذين البيتين من سمات مدرسة الديوان :

- ① غلبة الجانب العاطفي. (ب) غلبة الجانب الذهني.
② اللجوء إلى الطبيعة. (د) استخدام لغة الرمز.

دحا: بسط.

١٤ قال عبد الرحمن شكري :

يَا لِسَانَ الْغَيْبِ نَسَاجِي شَاعِرًا كَشَفَ الْغَيْبَ لَهُ طُولُ الأَنْبِي
وَدَحَا الكَوْنُ يَلْخِظُ صَادِقٍ فَرَأَى مَا لَا يَرَاهُ النَّسَاطِرُونَ

• بيّن السمة التي برزت في هذين البيتين من سمات مدرسة الديوان :

- ① غلبة الجانب الذهني. (ب) غلبة الجانب العاطفي.
② الامتزاج بالطبيعة. (د) استخدام لغة الرمز.

١٥ قال عباس العقاد :

فَنَسَبَتِ الْجَهَّالَةُ وَأَسْتَقَامَ الْمُتَكَبِّرُ فَالْحَقُّ يَهْمِسُ وَالضَّلَالَةُ تَجْهَرُ

• استنتج من هذين البيتين البيئة التي نشأ فيها شعراء الديوان :

- ① اقتصار التعليم على الطبقات الغنية. (ب) مقاومة الاحتلال الأجنبي.
② سوء الحالة الاقتصادية للبلاد. (د) انتشار الفوضى والجهل.

١٦ قال إبراهيم المازني :

تَخِذْتُ قَضَاءَ اللَّهِ مَثْوَى لِحَاطِرِي لِيَشْرُدَ فِي السَّدُنِيَا بِغَيْرِ عَنَانٍ

• يكشف البيت السابق عن سمة من سمات شعر مدرسة الديوان وهي :

- ① التأمل في الكون، والتعمق في أسرار الوجود. (ب) استعمال الألفاظ استعمالاً جديداً.
② ظهور مسحة الحزن والألم والتشاؤم. (د) الاتجاه إلى الطبيعة ومخاطبتها.

١٧ قال إبراهيم المازني :

فَيَا مَرْحَبًا بِالمَوْتِ يُنْجِ بِرَدِّهِ فَوَادِي وَيُنْشِينِي طَوِيلَ عَنَائِيَا

• استنتج السمة التي اتضحت في البيت السابق من سمات مدرسة الديوان.

- ① التخلص من تأثير الآداب القديمة. (ب) الاهتمام بتعميق الظواهر على جوهرها.
② ظهور مسحة الحزن والألم والتشاؤم. (د) الاتجاه إلى الطبيعة ومخاطبتها.

(يديه: يظهره).

١٨ قال عبد الرحمن شكري :

أَقْضِي حَيَاتِي بِنَفْسٍ لَنْتُ أَهْرَفُهَا وَحَوْلَى الْكَوْنِ لَمْ تُذْرِكْ مَجَالِيهَ
يَا لَيْتَ لِي نَظْرَةٌ فِي الْغَيْبِ تُسَمِّلُنِي لَعَلَّ فِيهِ ضِيَاءَ الْحَقِّ يُبْدِيهَ

• بيّن السمة التي برزت في هذين البيتين من سمات مدرسة الديوان :

① البعد عن المبالغات.

Ⓐ التأمل في الكون.

④ استخدام لغة الرمز.

Ⓒ غلبة الجانب العاطفي.

١٩ قال أحمد شوقي ممثلًا لشعراء الإحياء والبعث : (ذمام: عهد - نراك: تراك).

الْقَوْمُ حَوْلَكَ يَا ابْنَ عَلِيٍّ خُشِعَ يَقْضُونَ حَقًّا وَاجِبًا وَذِمَامًا
يَتَسَابِقُونَ إِلَيَّ نَرَاكَ كَأَنَّكَ نَادِيكَ فِي عَهْدِ الْحَيَاةِ رَحَامًا

• استنتج السمة التي علبت هذا البيت من وجهة نظر شعراء الديوان :

① عدم وضوح شخصياتهم الشعرية.

Ⓐ البعد عن أصول الثقافة العربية.

④ استلهام النماذج البيانية القديمة.

Ⓒ الاهتمام بشعر المناسبات والمجاملات.

٢٠ قال عباس العقدا :

فَدَحَ التَّجَارِبَ فَخَمَّهَا وَعَبَّارَهَا لِسَدْوِي مَنَاجِيهَهَا وَقَزُ بِالْجَوْهَرِ

• بيّن السمة التي برزت في هذين البيتين من سمات مدرسة الديوان :

① الإيمان بنماء جوهر الإنسان.

Ⓐ وضوح الجانب الفلسفي الذاتي.

④ تعميق الجواهر على ظواهرها.

Ⓒ البعد عن شعر المناسبات.

٢١ قال عباس العقدا :

الْعِلْمُ مَا كَشَفَ الْحَقَائِقَ نُورُهُ وَأَرَاكَ كَيْفَ يَكُونُ ضَنْعُ الْبَارِي؟
وَالْعِلْمُ وَضَفُ اللَّهُ فَاغْلَمَ تَسْتَطِيعُ تَصْرِيفَ مَا فِي الْكَوْنِ مِنْ أَسْرَارِ

• يكشف البيتان السابقان عن سمة من سمات شعر مدرسة الديوان هي :

① استخدام الشعر المرسل.

Ⓐ غلبة الذهنية والعقلانية.

④ الامتزاج بالطبيعة وتشخيصها.

Ⓒ التأمل في أسرار الكون.

٢٢ قال عباس العقدا :

مَلَأَ الْأَفَاقَ صَدَاحَ الْأَيْبَرِ لَا فَقَاءَ الْيَوْمِ، بَلْ صَوْتٌ وَنُورٌ

• بيّن السمة التي برزت في هذا البيت من سمات مدرسة الديوان :

Ⓐ التأمل في أسرار الكون.

Ⓐ استخدام لغة العصر.

Ⓒ الجنوح إلى الخيال.

Ⓒ البعد عن شعر المناسبات.

٢٣ قال الحسيني عبد الله: (صهوة: مقعد الفرس - أمض: أنعب - الموثوق: المربوط).

لَبَّيْ نِي إِنَّ فِي صَمِيرِي رِيَاخًا طَلَبْتُ صَهْوَةَ الْفَضَاءِ الطَّلِيقي
فُكَّ عَنْهَا الْوِثَاقَ أَمْضُ هُمُومِي لَا تَدْعُنِي كَالْفَسَارِسِ الْمَوْثُوقِ

• كشف البيتان السابقان عن سمة من سمات شعر مدرسة الديوان هي :

- ٢٤ قال عبد الرحمن شكوى : (حماها : جوانبها - استكالوا : استعانوا).
- ١ استخدام القافية المزدوجة .
 ٢ غلبة الذهنية والجانب الفكري .
 ٣ التأمل في أسرار الكون .
 ٤ ظهور مسحة الحزن والألم .

مَلَكُوا الْأَرْضَ وَاشْتَبَاحُوا جَمَاهَا وَاسْتَكَالُوا بِجَنَّةِ الْأَقْوِيَاءِ

- يكشف البيتان السابق عن البيئة التي عاش فيها شعراء مدرسة الديوان :
- ١ إفساد الاستعمار للحياة في مصر .
 ٢ الاتجاه إلى الثقافة الفرنسية .
 ٣ فساد البيئة الأدبية في العالم العربي .
 ٤ إصدار قانون المطبوعات .

٢٥ قال محمود عماد : (الأعماب والسلف : اللاحقين والسابقين) .

يَا كَاثِفِينَ خَفَايَا الْكَوْنِ هَلْ لَكُمْ فِي أَنْ تُفْطُوا عَلَى الْأَعْقَابِ وَالسَّلَفِ ؟

- استنتج من خلال البيت السابق سمة من سمات شعراء مدرسة الديوان :
- ١ التأمل في الكون، والتعمق في أسرار الوجود .
 ٢ تحرير القصيدة من وحدة الوزن والقافية .
 ٣ التخلص من تأثير الآداب القديمة .
 ٤ الامتزاج بالطبيعة ومناجاتها ومخاطبتها .

٢٦ قال محمود عماد :

وَالَا فَهْذِي خَمْدَةُ الْيَأْسِ وَالْأَسَى لِخِيَّةٍ مَسَعَى كَانَ يُرْجَى بِهِ الْكَسْبُ

- استنتج من خلال البيت السابق سمة من سمات شعراء مدرسة الديوان :
- ١ الاهتمام بتعميق الظواهر على جوهرها .
 ٢ استعارة المادة الأدبية القديمة .
 ٣ العيش في عالم الأحلام والأوهام .
 ٤ ظهور مسحة الحزن والألم والتشاؤم .

٢٧ قال عباس العقاد : (بخس : قليل - مطال : تأخر) .

إِنَّ مَضْرَاتِنَا مِنْ غَاصِبِيهَا أَجْرَ بَخْسٍ وَخُدَعَةٍ وَمَطَالٍ

- كُلُّ مَنْ فِي جَوَانِبِ النَّيْلِ عَانٍ مُسْتَقَلُّ الْجُهُودِ وَالْأَمَالِ
- يكشف البيتان السابقان عن البيئة التي عاش فيها شعراء مدرسة الديوان :
- ١ فرض الاستعمار أزمة خانقة على البلاد .
 ٢ الاهتمام الزائد بشعر المناسبات والمحافل .
 ٣ العيش في عالم الأحلام والأوهام .
 ٤ الدعوة إلى فكرة الجامعة الإسلامية .

٢٨ قال أمامك بيتان شعريان : الأول لعبد الرحمن شكوى والثاني للمتنبى

كفى بنفسي داءً أنسي رجلٌ أخشى الحياة وأقلى سطوة الأجل

كفى بجسمي نُحولاً أنني رجلٌ لولا مُخاطبتي إيساك لم تَرني

- استنتج مما سبق ما خالف فيه الشاعر شكوى أسس مدرسة الديوان .
- ١ غلبة الجانب البياني
 ٢ تأثره بالتراث .
 ٣ شعر المناسبات .
 ٤ كثرة المبالغات .

١ يقول العقاد :

" إن الطبيعة الفنية هي تلك الطبيعة التي تجعل فن الشاعر جزءاً من حياته أيا كانت هذه الحياة "

- استنتج من خلال القول السابق أحد العيوب التي عابها الرومانتيكيون على الكلاسيكيين .
- ① الانصراف عن النفس الإنسانية وما يشغلها من أحاسيس .
- ② استلهاً النماذج القديمة وغلبة الجانب البياني على المضمون .
- ③ عدم وضوح شخصياتهم الشعرية خاصة في شعر المعارضات .
- ④ عدم وضوح الصدق الشعوري خاصة في شعر المناسبات .

٢ قال المعري :

غَيْرُ مُجَدِّ فِي مَلْتَمِي وَاعْتِقَادِي نَسُوخُ بَالِكٍ وَلَا تَكْرَهُمْ شَادٍ

• وقال شوقي :

كُلُّ حَيٍّ عَلَى الْمَنِيَةِ فَادٍ تَسْوَالِي الرُّكَّابَ وَالْمَوْتُ حَادٍ

- عاب شعراء الديوان على شعراء الإحياء والبعث هذا النوع من الشعر بسبب :-
- ① أنه من قبيل السرقات الشعرية .
- ② عدم تحقق الصدق الشعوري فيه
- ③ عدم وضوح شخصياتهم الشعرية فيه .
- ④ أنه مجرد تقليد ومحاكاة .

٣ قال العقاد عن شعر شوقي :

«وكأنما القريحة التي تنظم هذا النظم ومضات نور منقطعة لا كوكب صامد متصل الأشعة يريك كل جانب وينير لك كل زاوية وشعبة " .

• نفهم من قول العقاد أن شعر شوقي يقوم على :-

- ① الوحدة النفسية .
- ② وحدة البيت .
- ③ ترابط الفكر .
- ④ الوحدة الموضوعية .

٤ قال حافظ إبراهيم في مدح أحد الوجهاء :

إذا سرت يوماً حذر النمل بعضه
وإن كنت في روض تغنت طيوره
مخافة جيش من مواليك يفسأه
وصاحت على الأفنان يحرسك الله

• الملخذ الذي عابه الديوانيون على الإحيائيين ويبدو واضحاً في البيتين هو :

- ① كثرة المبالغات في شعرهم .
- ② عدم وضوح شخصياتهم الشعرية .
- ③ عدم تحقق الوحدة الفنية .
- ④ الاهتمام بقشور الأشياء .

٥ قال عبد الرحمن شكري :

أَيْخُسِبُ الْقَوْمُ أَنْ أَرْضَى بِمَنْزِلَةِ الْعَجْزِ أَوْ لَهَا وَالذُّلُّ ثَانِيهَا
سَأَرْقُبُ النَّجْحَ وَالْأَمَالَ دَاجِيَةً حَتَّى يُجَابَ إِلَى الْعَلْيَاءِ دَاعِيهَا

• يتضح في البيتين سمة أصيلة من سمات شعراء الديوان. حددها مما يلي :

- ① غلبة الجانب الفكري في شعرهم .
- ② ظهور مسحة الحزن واليأس .
- ③ المزج بين الثقافة العربية والأجنبية .
- ④ طموحاتهم وآمالهم تتجاوز واقع عصرهم .

قال شوقي في (نهج البردة) :

رِيمٌ عَلَى الْقَاعِ بَيْنَ الْبَيَانِ وَالْعِلْمِ أَحَلَّ سَفْكَ دَمِي فِي الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ

• استنتج من خلال البيت السابق لاختلاف نظرة الديوانيين عن الإحيائيين للشعر.

- أ) الإحيائيون ينظرون إلى الأمام مستخدمين لغة العصر.
- ب) الإحيائيون ينظرون إلى الأمام مازجين بين العامة والفصحى.
- ج) الإحيائيون ينظرون إلى الوراء مستخدمين لغة التراث.
- د) الإحيائيون ينظرون إلى الأمام ويستعملون اللغة استعمالاً جديداً.

يقول العقاد في كتاب: (الديوان في الأدب والنقد):

" إن القصيدة ينبغي أن تكون عملاً فنياً تاماً، يكمل فيها تصوير خاطر أو خواطر متجانسة، كما يكمل التمثال بأعضائه والصورة بأجزائها". نفهم من ذلك أن:-

- أ) القصيدة متعددة الأراض.
- ب) القصيدة متعددة القوافي.
- ج) الديوان وحدة واحدة.
- د) القصيدة كالكائن الحي.

يقول الملازني في كتاب (الديوان في الأدب والنقد) :

" ولعل هذا أكبر الأسباب التي أفضت إلى خمول شكري وفشله في كل ما عالج من فنون الأدب؛ لأنه لا أسلوب له؛ إذ كان يقلد كل شاعر".

• نفهم من كلام الملازني أن الخلاف بينه وبين شكري كان في :-

- أ) بعض المسائل الأدبية.
- ب) بعض المسائل السياسية.
- ج) بعض المسائل الدينية.
- د) بعض المسائل العملية.

قال العقاد :

بِأَنْدِيمِ الصَّبَوَاتِ أَقْبَلَ اللَّيْلُ، فَهَاتِ
وَاقْتَسَلِ الْهَمَّ بِكَأْسِ سُمَيْتِ كَأْسِ الْحَيَاةِ

• واحدة من العبارات التالية تتطابق مع ما ورد في البيتين السابقين .

- أ) التزم الشاعر بمبادئ مدرسته في غلبة الجانب الفكري على الوجداني.
- ب) التزم الشاعر بمبادئ مدرسته حيث ظهرت في البيتين نزعة الحزن والتشاؤم.
- ج) خالف الشاعر مبادئ مدرسته حيث وصف الخمر وبدأ بالتصريح.
- د) خالف الشاعر مبادئ مدرسته حيث نوع في الوزن والقافية.

- قال العقاد :

" فالذين يبحثون عن نصيب الشعر في حركة أمة ناهضة فينظرون إلى عناوين الحوادث وأسماء الوقائع يجهلون الشعر ويجهلون النهضات ويجهلون النفوس".

قال استنتج من خلال المقولة السابقة سمة من سمات شعر مدرسة الديوان .

- أ) البعد عن الشعر السياسي والمناسبات .
- ب) وضع عنوان للقصيدة .
- ج) البعد عن المبالغات .
- د) البعد عن لغة التراث .

كل التوفيق ... لطلاب الثانوية العامة

رثاء مي

التعريف بالشاعر:

الشاعر هو عباس محمود العقاد، ولد بأسوان ١٨٨٩م، وتوفي عام ١٩٦٤م، وقد أسهم في تكوين مدرسة الديوان مع شكري والمازني.

مناسبة النص:

كتب العقاد هذه القصيدة ليرثي بها الأديبة «مي زيادة»، والتي كانت أديبة، وشاعرة، وصاحبة نشاط ثقافي واجتماعي واسع.

النص المقرر

أين في المَحْفَلِ ميَّ يا صحاب؟
عَوَدْتَنَا هَسَا هَسَا فَضَّلَ الْخَطَابُ
عَرُشَهَا الْمُنْبَرُ مَرْفُوعَ الْجَنَابِ
مَسْتَجِيبٌ حِينَ يُدْعَى مَسْتَجَابِ

أين في المحفل مي يا صحاب؟

سائلوا النُّخْبَةَ مِنْ رَهْطِ النَّدِيِّ
أين مي؟ هل علمتم أين مي؟
الحديثُ الحُلُوُّ واللحنُ الشَّجِيُّ
والجبينُ الحرُّ والوجهُ السنِّي

أين ولي؟ كوكبها! أين غاب؟

شَيْمٌ غُرَّرَ رَضِيَّاتٍ عِذَابِ
وَجَجِي يَنْقُذُ بِالرَّأْيِ الصَّوَابِ
وذكاءُ ألمعسى كالشُّهُابِ
وجمَّالٌ قُلُوبِي لا يعسابِ

كلُّ هذا في التراب؟ لَو من هذا الترابِ

وَيْلَكَ مَا أَنْتَ بَرَادٌ مَا لَدَيْكَ
أضْيَعُ الْأَمَالِ مَا ضَاعَ عَلَيْكَ
مَجْسَدٌ مِيٌّ غَيْرُ مَوْكُولٍ إِلَيْكَ
مَجْسَدٌ مِيٌّ خَالِصٌ مِنْ قَبْضَتِكَ

ولها من فضلها ألف ثوابِ

إطلالة على الفكر:

- يستهل الشاعر قصيدته مستفهمًا عن مكان مي غير منتظر جوابًا، فقد رحلت مي، وبدأ يعدد محاسن مجلسها الذي فيه القول الصائب الفاضل، عرشها الذي كعرش ملك؛ إذ امتلكت ناصية الفصاحة والبيان، ومنبر فصاحتها طوع أمرها إذا دعت للقول أجاب، ولذا إذا دُعي الأدياء والمثقفون أجابوا ولم يتخلف منهم أحد، ثم يختتم المقطوعة الأولى بما بدأ به من السؤال عن مكانها؛ ليؤكد حزنه لموتها.
- يسأل الشاعر في حزن وألم وحيرة الصفة من الأدياء الذين كانوا رواد مجلسها، أين مي؟ هل تعلمون أين مكانها؟! أين صاحبة الحديث العذب الجميل والصوت الساحر المؤثر الذي يخلب الألباب، والجبين البراق والوجه المُشرق الوضاء؟! وفي النهاية يصرخ العقاد متسائلًا في حيرة عن مكان مي الكوكب الذي كان يشرق، ويشع بنوره على من حوله.
- ويعدد محاسن مي المعنوية ومنها رجاحة عقلها، ورأيها الصائب، وذكاؤها المتوقع الذي له رؤية صائبة مُميّزة، وجمالها القدسي الذي لم تشبهُ شائبة، ثم يختتم بسؤال يتحدى أن يكون هذا التراب قادرًا على طمس سيرة مي أو جمالها وما أبدعته في حياتها.
- وفي الختام يدرك الشاعر أن التراب لن يرد ما غيبه، وأنه من العبث أن يأمل أحد في إعادة ما سلبه، ويتحدى التراب، ويتوعده بأنه إن استطاع أن يوارى جسد مي فهو غير قادر على حجب مآثرها وأفضالها، التي لا سلطان له عليها؛ فمجدها وفضلها فوق سلطانه، وأكبر من قدرته.

التعليق العام للنص

• قسّم الشاعر قصيدته أربع فُكر جزئية. اذكرها.

- ١- صدمة المفاجأة لفقد مي.
- ٢- التحسر والتوجع حزنًا على الفقيده.
- ٣- ثورة على الموت.
- ٤- تحدى الموت والتأكيد على خلود مي وأدبها.

• ما غرض النص؟

- الرثاء، وهو الحديث عن الميت وذكر محاسنه.

• ما نوع التجربة في هذا النص؟ وما لون العطفة فيه؟

- ذاتية؛ إذ يتحدث عن فقدته للأديبة "مي زيادة" التي عرفها، وعرف صفاتها الكريمة، واستمع إلى أدبها، والعاطفة هي الحزن والأسى لفراق مي.

• إلى أي مدى يرتبط عنوان النص بمضمونه؟

- جاء العنوان "رثاء مي" معبرًا عن مضمون النص حيث يدور النص حول صدمة الشاعر من فقد الأديبة "مي" وحسرتة وتوجعه لفراقها، وثورته على الموت مؤكّدًا خلود مي وأدبها.

• ما الذي يلاحظ على المقطوعت الأربع التي يتألف منها النص؟

- أنها تتماسك بقوة على المستويين اللفظي والمعنوي:

١- فعلى المستوى اللفظي: يتوزع عدد من الأساليب وبخاصة الإنشائية على مساحة النص فتشيع الإحساس بتماسك أجزائه، ومن هذه الأساليب الاستفهام والأمر.

٢- وعلى المستوى المعنوي: جاء النص متماسكًا تسلم بدايته إلى الانتقالات التي عبّر خلالها إلى نهايته.

- علام يعبر تتلج الاستفهام في النص في المقطوعتين الأوليين ؟
 - يعبر عن صدمته من مفاجأة فقد لتلك الأدبية ذائمة الصيت؛ فراح يتساءل كأنه غير مصدق أو كأنه لا يستوعب أن تخلف عاداتها في احتلال صدر المجلس في متداها والتحدث إلى رواده من الصفوة.
- في النص أسلوبان يعملان على تملك النص وتوليط أجزاءه. وضهما.
 - هما : الاستفهام والأمر. الاستفهام : اختتم به المقاطع الثلاثة الأولى حيث تتكرر أداة المكان (أين)، وهناك أداة أخرى للاستفهام هي (هل) وجاءت مرة واحدة في الشطر السابع، كما جاء الاستفهام بغير أداة في نهاية المقطوعة الثالثة، الأمر : جاء في أول المقطوعة الثانية مرتبطاً بالاستفهام.
- كيف تدرجت بنية الدلالة الشعرية في النص ؟
 - تدرجت بنية الدلالة الشعرية من صدمة المفاجأة بالفقد إلى التحسر على الفريدة والتوجع لخسارتها باستخدام الصيغة الدالة للتعبير عن هذا الإحساس... إلى الثورة على الموت وتحديه.
- كيف جاءت الصور في النص ؟
 - جاءت في موضعها غير متكلفة تمكس حسرة المشاعر، وألم الفراق.
- علام اعتمد الشاعر في موسيقاه ؟
 - نوع الشاعر في قافية القصيدة، وهو مظهر من مظاهر التطوير في موسيقاها، وقد اختار قافيته ملائمة للحالة النفسية.
- هل تحققت الوحدة الفنية في النص ؟ وضّح ذلك.
 - نعم، حيث الترابط الواضح والبنية المتناسكة والناجمة عن وحدة الفكر ووحدة الشعور والجو النفسي الحزين؛ مما حقق للقصيدة الوحدة الفنية.
- ما المدرسة الأدبية التي ينتمي إليها الشاعر ؟ وما خصائصها ؟
 - مدرسة الديوان، والتي كان هو من روادها.
 - خصائص المدرسة : "الحرص على تحقيق الوحدة الفنية - الاهتمام بالصورة الكلية - وضوح الجانب الفكري - الصدق في التعبير".
- وضّح للخصائص الأسلوبية للشاعر.
 - ١- عمق الفكرة.
 - ٢- روعة التصوير الكلي والجزئي.
 - ٣- التعبير عن أفكاره بشعر المقطوعات.
 - ٤- تحقيق الوحدة الفنية.
- مكونات الصورة الأدبية للنص :
 - اهتم الشاعر في هذا النص بالمزج بين الصورة الكلية بما توحيه من فقد وحسرة، والصورة الجزئية (التشبيه، والاستعارة، والكناية، والمجاز المرسل) في ترابط تام جمع أركان القصيد وأطرافها في وحدة كلية.
- عناصر البناء الفني:
 - ارتبط النص على المستويين اللفظي والمعنوي بعناصر البناء المختلفة، مثل : (الفكر، والموسيقا، والصور، والألفاظ، والأساليب، والعاطفة...).
 - لفظياً : بأسلوب الاستفهام والأمر.
 - ومعنوياً: بترابط الفكر والوحدة العضوية المتمثلة في وحدة الموضوع والجو النفسي وترتيب الفكر.

تدريب متحرر على النص

شِيمٌ غُرَّ رَضِيَّاتٍ عِذَابٌ
وَجَجْسِي يَنْفُذُ بِالرَّأْيِ الصَّوَابُ
وَذِكَاةٌ أَلْمَعِي كَالشَّهَابُ
وَجَمَالٌ قُسْدُسِي لَا يَعَابُ
كُلُّ هَذَا فِي التَّرَابِ؟ أَوْ مِنْ هَذَا التَّرَابِ
وَيْكَ مَا أَنْتَ بِرَادٍ مَا لَدَيْكَ
أَضِيْعُ الْأَمَالِ مَا ضَاعَ عَلَيْكَ
مَجْدٌ مِي غَيْرَ مَوْكُولٍ إِلَيْكَ
مَجْدٌ مِي خَالِصٌ مِنْ قَبْضَتِكَ
وَلَهَا مِنْ فَضْلِهَا أَلْفُ ثَوَابٍ

- ١ ما الصفة التي أثبتتها الشاعر للأديبة مي في المقطع الأول؟
- ① الرضا بما قاسته في الزمن من عذاب. ② حبها لتراب مصر رغم كونها لبنانية الأصل.
- ③ قدرتها على إفحام منافسيها بالحجج الدامغة. ④ ذكاؤها المتوقد وبديتها الحاضرة.
- ٢ من الصور البيئية الدالة على عدم انسلاخ الشاعر عن التراث العروبي:
- ① شيم غرَّ رَضِيَّاتٍ عِذَابٌ. ② مجد مي غير موكول إليك.
- ③ أضيع الآمال ما ضاع عليك. ④ ويك ما أنت براد ما لديك.
- ٣ من خلال المقطع الأول حدِّد الوسيلة التي تدل على تعدد الصفات التي تفرقت بها مي.
- ① تعدد العطف بحرف (الواو). ② استخدام المضارع الدال على التجدد.
- ③ استخدام كلمة (كل) في نهاية المقطع. ④ استخدام الجمل الاسمية.
- ٤ حدِّد نوع الصورة في قول الشاعر: "ذكاء ألمعي كالشهاب".
- ① صورة كلية. ② صورة ممتدة. ③ صورة مبتكرة. ④ صورة مركبة.
- ٥ ما القيمة الدلالية لاستخدام اسم الفعل (آه) في نهاية المقطع الأول؟
- ① التوجع من التراب واستعطافه. ② اليأس من عودة مي وسجاياها.
- ③ التوجع من الموت والثورة عليه. ④ الأمل في استمرار ذكرى مي.
- ٦ حدِّد البيت الذي يتفق ومغزى الشاعر من المقطع الرابع.
- ① دقات قلب المرء قائمة له ② إن الحياة دقائق وثوان
- ② فطعم الموت في أمر حقير ③ كطعم الموت في أمر عظيم
- ③ لا دار للمرء بعد الموت يسكنها ④ إلا التي كان قبل الموت بينها
- ④ هو الموت فاختر ما علالك ذكره ⑤ فلم يمت الإنسان ما حيي الذكر

- ٧ حدّد التعبير الدال على ثقة الشاعر في عظم أجر (مي) عند الله :
- أ) مجد مي خلص من قبضتيك. ب) وجمال قدسي لا يعاب.
- ج) ولها من فضلها ألف ثواب. د) شيم غر رضيات عذاب.
- ٨ استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر في مخاطبته للتراب في المقطع الرابع.
- أ) الحزن. ب) الأمل.
- ج) التحدي. د) الحيرة.
- ٩ ميّز مما يلي السطر الشعري الذي يجري مجرى الحكمة.
- أ) أضع الآمال ما ضاع عليك. ب) مجد مي غير موكول إليك.
- ج) وحجي ينفذ بالرأي الصواب. د) ولها من فضلها ألف ثواب.
- ١٠ حدّد الوصف المناسب الذي يصدق على تجرّبة الشاعر في النص السابق.
- أ) النص يعبر عن تجربة ذاتية؛ خالف فيه العقاد توجه المذهب الرومانتيكي للتعبير عن قضايا الوطن.
- ب) النص يعبر عن تجربة ذاتية تحوّلت إلى عامة، عبّر من خلاله العقاد عن تأملات فلسفية وقضايا كونية.
- ج) النص يعبر عن تجربة ذاتية؛ ما فيها من صدق شعوري برر للشاعر مخالفة إحدى سمات مدرسته الأدبية.
- د) النص يعبر عن تجربة عامة؛ شاع فيه ما عُرّفت به مدرسة الديوان من وجهة نحو التأملات الذهنية.
- ١١ تمثل القصيدة نموذجاً للتجديد في الفن الشعري. ويمكن تعليل ذلك بواحدة مما يلي :
- أ) عاطفة الشاعر في القصيدة بعيدة عن الغلو. ب) تقسيم القصيدة إلى مقطوعات غير موحدة القوافي.
- ج) عودة الشاعر إلى المناسبات بعد رفضه لها. د) التأثر بالتراث العربي في بعض صوره وتراكيبه.
- ١٢ قال شوقي في رثاء مصطفى كامل :
- فلو أنّ بالهرمين من عزّمايته بعض المصّاء تحرك الهرماني
- للعقاد على شوقي في هذا البيت مأخذ، حدّده ثم بين إلى أي حد نجح العقاد في تجنّبه في النص السابق.
- أ) المبالغة في الوصف، وقد تجنّبه العقاد معوّلاً على ذكر ما تفرّدت به مي من صفات.
- ب) معارضة الشاعر القديم، وقد تجنّبه العقاد بالتجديد في شكل القصيدة.
- ج) الإكثار من المجاملات والمناسبات، ولم يتجنّبه العقاد إذ كتب في المناسبات دون تبرير.
- د) اقتباس الصور والألفاظ من التراث، ولم يتجنّبه العقاد إذ حفل النص بصور تقليدية.

انتظرونا... والمراجعة النهائية كيان

أول يناير ٢٠٢٤ م

النصوص المتحررة المحتوى على الديوان



قال عباس محمود العقاد بعنوان (لا حقيقة) :

1

أَبْنُ الْحَقِيقَةِ؟ لَا حَقِيقَةَ	قَةَ، كُلُّ مَا زَعَمُوا كَلَامَ	١
النَّاسُ غَرَقُوا فِي الْهَوَى	لَمْ يَنْجُ غَرًّا أَوْ إِمَامًا	٢
إِنَّ الْحَقِيقَةَ عَادَةٌ	كَالْفَيْدِ يُضْمَرُهَا اللَّثَامُ	٣
كُلُّ يَهِيمٍ بِهِ أَفَانٌ	لَا حَتَّ لَهُمْ صَدُّوا وَهَامُوا	٤
كَمْ أَشْرَقَ الْحَقُّ الصُّرَا	حُ فَأَعْرَضَتْ عَنْهُ الْأَنْامُ	٥
وَالنَّاسُ - لَوْ تَذَرَى - حَقًّا	فَيَسُّ يَطِيبُ لَهَا الظَّلَامُ	٦
لَا حَقَّ إِلَّا أَنْتَهُ	لَا حَقَّ فِي الدُّنْيَا يُرَامُ	٧

من اللغويات

- غَرَّ: غافل منخدع بسهولة.
- غَادَةٌ: الفتاة الناعمة.
- يَهِيمٌ: يعشق.
- لثام: الحجاب أو النقاب.
- هَامُوا: تجاوزوها وتخطوها.
- الصُّرَا حُ: الواضح.
- يَطِيبُ: يحلو- يرام: يطلب.

اطلالة على الفكر

لا توجد حقيقة، فالجميع غارقون في شهواتهم سواء اكان غافلاً منهم أو حكيماً، فالحقيقة كالفتاة الناعمة التي يخفيها الحجاب فيعشقها الجميع، فإذا ما ظهرت لهم عافوها وأعرضوا عنها، والحق واضح معروف، ورغم ذلك أعرض عنه الكثيرون رغم علمهم به، فالناس كالحفاهيش تُعرض عن نور الحق من أجل ظلام الباطل، فلا تطلب الحق في الدنيا؛ لأنك لن تجده.

بعد قراءتك للأبيات السابقة، حدّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

١ ما المغزى من تتابع المشهد في قوله : «كَالْفَيْدِ يُضْمَرُهَا اللَّثَامُ» في البيت الثالث، ثم قوله في البيت

الرابع : «صَدُّوا وَهَامُوا» ؟

- ١ اهتمام الناس في زماننا بالجمال الداخلي لا المظهر الخارجي.
 - ٢ سعي الناس لمعرفة بواطن الأمور من أجل التمسك بها.
 - ٣ بيان اندثار وضياح الحق إذا ما انكشف للناس.
 - ٤ الدأب المستمر للناس في البحث عن الباطل حتى يكشفوه.
- ٢ استنتج - في ضوء فهمك للأبيات - أسلوب الناس في التعامل مع الحق.
- ١ يتمسكون بالحق من أجل تحقيق الأهواء والشهوات.
 - ٢ يعشقون الفرق في الباطل؛ كيداً في المتمسكين بالحق.
 - ٣ يتجاهلون الحق بالرغم من إشرافه بينهم ووضوحه.
 - ٤ يهملون الحق تكبراً وغروراً وإظهاراً للقوة.

٣ ما القيمة الفنية لقول الشاعر في البيت الأول: «كُلُّ مَا زَعَمُوا كَلَامٌ»؟

- ١ إظهار كثرة الكلام الذي قاله الناس.
- ٢ بيان أن الكاتب وحده هو المتمسك بالحق.
- ٣ إظهار التناقض لدى الناس؛ فأفعالهم تخالف أقوالهم.
- ٤ بيان أن طريق الوصول للحقيقة صعب.

٤ هات من الأبيات ما يستشهد به على أن الحق جلي لا يخفى في الحياة.

- ١ إِنَّ الْحَقِيقَةَ غَادَةٌ.
- ٢ كَمْ أَشْرَقَ الْحَقُّ الصُّرَاخُ.
- ٣ كُلُّ يَوْمٍ بِهَا.
- ٤ يُضْمِرُهَا اللَّتَامُ.

٥ دُلُّ بتصبير من التعبيرات التالية على استخدام الشاعر للاستعارة الممكنية.

- ١ إِنَّ الْحَقِيقَةَ غَادَةٌ.
- ٢ وَالنَّاسُ - لَوْ تَدْرِي - خَفَافِيشُ.
- ٣ أَيْنَ الْحَقِيقَةُ؟ لاحتقيقة.
- ٤ كَمْ أَشْرَقَ الْحَقُّ الصُّرَاخُ.

٦ استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات السابقة.

- ١ حب الحق، ومحاولة نشره بين الناس من خلال الدعوة إليه بالقوة الرادعة.
- ٢ التحسر من خفلة الناس عن الحق، واندماجهم في الأهواء حتى ضاع الحق بينهم.
- ٣ الاعتزاز بنفسه؛ لأنه امتلك الحق واليقين اللذين ضمن بهما الفوز في الدنيا والآخرة.
- ٤ الغضب والثورة على الباطل؛ لأن الباطل سبب لكل هزيمة ومصيبة للناس في الحياة.

٧ يقول النقاد:

«أغلب شعراء الاتجاه الوجداني يميلون إلى التشاؤم في أشعارهم، وفقدتهم الثقة في الآخرين».

• بيّن صحة أو خطأ هذه المقولة في ضوء فهمك للأبيات السابقة :

- ١ المقولة صحيحة؛ لأن الشاعر أظهر يقينه بأن الباطل سيدوم، والحق سيعرض الناس عنه بالرغم من وضوحه؛ بدليل قوله: «فَأَعْرَضْتُ عَنْهُ الْأَنَامُ - لَا حَقَّ فِي الدُّنْيَا يَرَامُ».
- ٢ المقولة خطأ؛ لأن الشاعر أظهر ولعه بجمال الحق، وشبهه بالفتاة الجميلة «إِنَّ الْحَقِيقَةَ غَادَةٌ».
- ٣ المقولة صحيحة؛ لأن الشاعر أظهر ضعف الحق وعدم قدرته على مقاومة الباطل؛ بدليل قوله: «لَا حَقَّ فِي الدُّنْيَا يَرَامُ».
- ٤ المقولة خطأ؛ لأن الشاعر مُحِبٌّ للحق كارة للباطل؛ بدليل قوله: «أَشْرَقَ الْحَقُّ الصُّرَاخُ».

٨ إلى أي مدى تحققت الوحدة الفنية في هذه الأبيات؟ وما الدليل؟

- ١ تحققت؛ لأن كل بيت من أبيات القصيدة يتناول قضية عامة يشغل بها الناس في حياتهم.
- ٢ لم تتحقق؛ فالشاعر تنقل في القصيدة بين موضوعين مختلفين هما: التمسك بالحق، ومحاولة الكثيرين الزهد في الحياة.
- ٣ لم تتحقق؛ فالأغراض تنوعت في الأبيات بين الذم والاستنكار والحكمة.
- ٤ تحققت؛ فكل الأبيات تحدثت عن الحق والإعراض عنه؛ لأن الناس اعتادوا الباطل.

٩ استنتج - في ضوء فهمك الأبيات - سمة من سمات مدرسة الديوان.

- ١ المحافظة على الوزن والقافية.
- ٢ الامتزاج بالطبيعة وتشخيصها.
- ٣ الحديث عن حقائق الكون والأمور الغيبية.
- ٤ التأملات الفكرية وطغيان الذهنية.

جُنُونٌ يَهِيْجُ الْقَلْبَ وَهُوَ سُجُوْنٌ
وَلَا أَنْ وَجَدِي فِي مُوَاكٍ يَشِيْنُ
وَيَزُقُّ أَتَمَّ بَيْنَنَا وَشُؤُوْنُ
وَتَغْمَضُ عَنْكُمْ أَغْيُنٌ وَجُفُوْنُ
وَكَمَّ مِنْ قَرِيْنٍ بَانَ عَنْهُ قَرِيْنُ
تَبِيْنُ شِمَالٍ أَوْ تَبِيْنُ يَمِيْنُ
وَمَنْ حُطَّ عَنْهُ الْحُسْنُ فَهُوَ غَبِيْنُ
وَأَنْ عَرَآةٍ مِنْ هَوَاكٍ يَكُوْنُ
تَمْرٌ كَحُلْمِ الْعَيْنِ وَهُوَ ظَنُوْنُ

خَنِيْسِي إِلْسِي وَجِهَ الْحَبِيْبِ جُنُوْنُ
أَجْبُكُ لَا حُبِّي عَلَيْكَ بِسِيَّةِ
عَدَا يَكْتُرُ السَّالُوْنَ مِنَّا وَمِنْكُمْ
وَنُضْبِحُ لَا قَلْبٌ يَحِيْنُ إِلَيْكُمْ
وَكَمَّ قَبْلَنَا خَلَى حَبِيْبٌ حَبِيْبُهُ
وَيَفْجَعُ زَيْبُ الدَّهْرِ بِالْكَفِّ أَخْتَهَا
وَتَبْكِي عَلَي حُسْنِ طَوْنُهُ يَدُ الْبَلِي
وَمَا كُنْتُ أَذْرِي أَنْ حُسْنُكَ زَائِلٌ
فَلَا يَخْدَعَنَّكَ الْحُسْنُ فَالْحُسْنُ طَرْفَةٌ

إطلالة على فكر الأبيات

التعليق اللغوي

يبين الشاعر جنونه في حب محبوبته، ثم يخبرها بأنه رغم ذلك فهو مؤمن بأن الحب والجمال سيتتهيان؛ مُستدلاً بخبرته في الحياة وأن هناك وقائع حدثت من قبل تدل على ذلك، فالشاعر ينصح الجميع بعدم الانخداع بدوام الحب والجمال.

سُجُونٌ: الحزن والهم. وَجَدِي: حبي وشغفي.
يَشِيْنُ: يسيء ويعيب. خَلَى: فارق. زَيْبُ الدَّهْرِ:
مصائب الزمن. طَوْنُهُ: أخفته. الْبَلَى: المصائب.
حُطَّ عَنْهُ: سُلِبَ مِنْهُ. غَبِيْنُ: مخدوع.

بعد قراءتك للأبيات السابقة، حدّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

1. بم أخير الشاعر محبوبته في البيت السابع ؟
 - أ) بأن جمالها يفوق كل جمال.
 - ب) بأن الجمال سيضيع بفعل مصائب الزمن.
 - ج) بأن الجمال سيضيع بفعل مصائب الزمن.
 - د) بأنه حزين ويبكي لفراقها بعد خداع لائمه.
2. استنتج القيمة الإيحائية لقوله : «وَيَزُقُّ أَتَمَّ بَيْنَنَا وَشُؤُوْنُ» في البيت الثالث.
 - أ) توحى بالحنين إلى المحبوبة؛ بدليل كثرة البكاء عليها.
 - ب) توحى بجفاف الدموع مع مرور الزمن.
 - ج) توحى بشدة عشقه لمحبوبته.
 - د) توحى بالوفاء للمحبوبة والإخلاص لها.
3. عيّن ما يشير إلى أن الشاعر كان يسهر الليل نتيجة الحب الشديد.
 - أ) وَمَا كُنْتُ أَذْرِي أَنْ حُسْنُكَ زَائِلٌ.
 - ب) وَنُضْبِحُ لَا قَلْبٌ يَحِيْنُ إِلَيْكُمْ.
 - ج) وَتَغْمَضُ عَنْكُمْ أَغْيُنٌ وَجُفُوْنُ.
 - د) وَتَبْكِي عَلَي حُسْنِ طَوْنُهُ يَدُ الْبَلِي.
4. حدّد - مما يلي - الصورة المركبة في الأبيات السابقة.
 - أ) أَجْبُكُ لَا حُبِّي عَلَيْكَ بِسِيَّةِ.
 - ب) وَكَمَّ قَبْلَنَا خَلَى حَبِيْبٌ حَبِيْبُهُ.
 - ج) عَدَا يَكْتُرُ السَّالُوْنَ مِنَّا.
 - د) جُنُوْنٌ يَهِيْجُ الْقَلْبَ وَهُوَ سُجُوْنٌ.
5. يقول النقاد :

«الشعر الجيد هو الذي يمتزج فيه الفكر بالوجدان». دُلّل من خلال النص على صحة أو خطأ هذه المقولة.

- ١) المقولة خطأ؛ لأن القصيدة تحمل انسياباً عاطفياً طفياً على الفكر، فلم يمتزج كل منهما بالآخر.
- ٢) المقولة خطأ؛ لأن الشاعر طفى فكره على وجدانه؛ فلم يستطع أن ينقل لنا أحاسيسه.
- ٣) المقولة صحيحة؛ لأن الخيال جاء معبراً عن إحساس الشاعر بصدق، وقد مزجه بحبل أفكاره.
- ٤) المقولة صحيحة؛ لأن الشاعر عبّر عن مشاعر الإيمان واليقين بزوال الحب والجمال بحرارة وصدق، ومزجها بأفكاره العميقة التي أظهرت مصير الناس فيهما.

٦ ما الذي اعتمد عليه الشاعر من أجل أن ينقل للقارئ عاطفته ؟

- ١) اعتمد الشاعر على الأسلوب الخبري في أغلب الأبيات؛ لتقرير فكرته عن الحب والجمال ووصف مشاعره، كقوله: «وَتَغْمَضُ عَنْكُمْ أَغْيُنٌ وَجُفُونٌ - وَتَبْكِي عَلَيَّ حُسْنٌ طَوْتُهُ يَدُ الْبَيْلَى».
- ٢) اعتمد الشاعر على الأسلوب الإنشائي غير الطلبي في جميع أبيات القصيدة لوصف حالة معاناته في الغربة، كقوله: «وَكَمْ قَبْلَنَا خَلَى حَيْبٌ حَيْبَةٌ».
- ٣) اعتمد الشاعر على التنوع بين الأساليب بالتساوي من أجل دفع السأم والملل؛ كقوله: «وَكَمْ قَبْلَنَا خَلَى حَيْبٌ حَيْبَةٌ - صَبْرًا عَلَى الْأَيَّامِ - وَتَغْمَضُ عَنْكُمْ أَغْيُنٌ وَجُفُونٌ».
- ٤) اعتمد الشاعر على استخدام الرمز واللغة الرشيقة من أجل إيصال فكره وعاطفته للقارئ؛ كقوله: «جُنُونٌ يَهْبِجُ الْقَلْبَ - أَحْبَبْتُكَ وَلَا حُبِّي عَلَيْكَ بِسِيَّةٍ».

٧ بيّن أن للاتجاه الرومانتيكي أثراً كبيراً على شعراء الديوان في تصويرهم لمشاعرهم.

- ١) جاءت الأبيات مُعمّرة عما يشعر به الشاعر تجاه محبوبته بالرغم من إظهار رغبته في إيصال ما يعقله لها؛ بدليل قوله: «أَحْبَبْتُكَ وَلَا حُبِّي عَلَيْكَ بِسِيَّةٍ - وَيَفْجَعُ رَبِيبُ الدَّهْرِ بِالْكَفِّ أَخْتَهَا».
- ٢) الأبيات السابقة تُعد مجازاة للشعر القديم؛ بدليل استلهام الشاعر التراث واستخدام اللغة القديمة.
- ٣) جاءت الأبيات في هيئة انسياب عاطفي قوي؛ حيث عبّر الشاعر بقوة عن جنونه وعشقه الشديد لمحبوبته؛ بدليل قوله: «حَنِينِي إِلَى وَجْهِ الْحَيْبِ جُنُونٌ».
- ٤) اعتمدت الأبيات على طغيان الفلسفة والذهنية دون إظهار لأي مشاعر؛ بدليل أن الشاعر اعتمد على ذكر الحكمة في قوله: «فَلَا يَخْدَعَنَّكَ الْحُسْنُ فَالْحُسْنُ طَرْفَةٌ كَحُلْمِ الْعَيْنِ وَهُوَ ظُنُونٌ».

٨ ما المبدأ الذي تبناه الشاعر في الأبيات من الخامس حتى السابع ؟

- ١) التمسك بالمحبة أساسه الجمال التي تتفرد به عن غيرها.
- ٢) الغربة هي الدافع الحقيقي للحنين إلى مواطن الذكريات.
- ٣) الفراق وانتهاء الجمال من الأمور الحتمية التي لا مفر منها.
- ٤) الاستسلام للمحبة أمر حتمي لكل ضعيف في حبه.

٩ إلى أي مدى تحققت سمة طفغان الذهنية على مضمون القصيدة لدى شعراء الديوان في الأبيات ؟

- ١) لم تتحقق؛ لأن الشاعر استخدم كل إمكاناته الشعرية من حيث الألفاظ والخيال والموسيقا من أجل التعبير عما يشعر به.
- ٢) لم تتحقق؛ لأن الشاعر أكثر من الناحية البيانية فطنى لديه البيان على الفكرة.
- ٣) تحققت؛ لأن الشاعر نوع في الخيال والحديث عن الواقع وما يحدث فيه.
- ٤) تحققت؛ فقد أكثر الشاعر من الحديث عن تأملاته الفكرية المتعلقة بالحب والجمال وأظهر يقينه بأن الحب والجمال مصيرهما إلى زوال.

أضعتُ شبابي بينَ حلمٍ وغفلةٍ	١
ولم يبقَ لى شىءٌ وقد فاتني الصبا	٢
تعودُ الغصونُ الصُفْرُ حُضْرًا وريفةً	٣
وليسَ لما يمضى من العمر مرجعٌ	٤
بلى زادَ في علمي وفهمي وفطنتي	٥
ولكنَّ في عزيمي فلو لا كثيرةٌ	٦
وما خبرُ علم في الحياةِ وفطنةٍ	٧
كأن لنا عمرين عمرًا نرىقه	٨
ألا ليتَ عمرُ المرءِ يُرقى كثوبه	٩
وأنفقتُ عمري في الأمانى الكواذب	
وأدبرَ مثلَ السهم عن قوس ضارب	
مرنحةً بعدَ الدَّوى والمعاطب	
ولا فرصةً فاتتَ لها كَرَّ آيب	
وحلمي أن جَرَبْتُ بعضَ التجارب	
تفادرتي في العيش طوعَ الجواذب	
إذا حالَ ضَعْفُ العزم دونَ المطالب	
وآخرَ مذكورًا لنا في المغايب	
ويُرقمُ منه جانبٌ بعد جانب	

إطالة على الأفكار

اللغويات

يبين الشاعر أنه عاش فترة شبابه وصباه في عالم الأمانى والأوهام؛ وكانت نتيجة ذلك أنه أضاع عمره، ثم يوضح أنه تعلم من كل ما حدث له، ولكن ضعف عزيمته وقف حائلًا أمام ما تعلمه، فالإنسان له عمران : عمر ينفقه ويضيعه كالماء، والآخر في علم الغيب، ويتمنى لو استطاع إصلاح عمره وحياته مثل إصلاح الثوب.

الصَّبَا: أيام الطفولة. وريفة: مهتزة، خضراء.
الدَّوى والمعاطب: الذبل وعدم الصلاحية.
كر: إقبال. مذكورًا: مختفيًا. يُرقى: يُصلح.

بعد قراءتك للأبيات السابقة، حدّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

١ استنتج الانطباع الذي يريد الشاعر إيصاله في البيت السابع.

- العلم هو الذي سينفع الإنسان وقت حدوث المصيبة.
- العلم والذكاء لا ينفعان الإنسان أبدًا.
- هناك أشياء تحتاج إلى الخبرة أكثر من العلم.
- العلم والفطنة لا ينفعان ضعيف الإرادة.

٢ ميز - مما يلي - السبب الذي جعل الشاعر متشائمًا في الحياة.

- عدم تسلحه بالعلم الكافي لمواجهة أوجاع الحياة وآلامها وخذاعها.
- عدم تحقيقه لأمانيه وضياع صباه، وتأكده بأن الماضي لن يعود.
- عدم مساندة الأصدقاء له في فترة الصبا.
- مفارقة الأهل والأحباب له، وتركه وحيدًا.

٣ بين - مما يلي - بيت الشعر الذي يفسر حالة الشاعر كما جاء في البيتين الثالث والرابع.

- إِنْ كُنْتَ مُكْتَبًا لِمِرِّ قَدْ
- بَكَيْتُ عَلَى الشَّبَابِ بدمع عيني
- ألا ليتَ الشَّبَابِ يَعودُ يومًا
- ومضى الزمان ونحن نجهل سيره
- هَيْهَاتَ يُرْجِعُهُ إِلَيْكَ
- فَلَمْ يُغْنِ البُكَاءُ وَلَا التَّحِيْبُ
- فأخبره بما فعل المشيبُ
- حتى قضى لجموعنا بشتات

٤ عَيْنٌ - من الأبيات - ما يوحي باكتساب الشاعر ما يؤهله لمقاومة المحن والشدائد.

- أ) أضعت شبابي بين حلم وغفلة.
- ب) وليس لما يمضي من العمر مرجع.
- ج) بلى زاد في علمي... أن جربت بعض التجارب.
- د) وما خير علم في الحياة وفطنة.

٥ حدّد - مما يلي - ما يفيد التخصيص والتوكيد، وبيّن وسيلته.

- أ) ولكن في عزمي فلولا كثيرة - العطف بـ (لكن).
- ب) وترفع منه جانب بعد جانب - تقديم ما حقه التأخير.
- ج) وأنفقت عمري في الأمان الكواذب - تقديم ما حقه التأخير.
- د) وليس لما يمضي من العمر مرجع - النفي والاستثناء.

٦ كيف استطاع الشاعر استخدام الموسيقى؟

- أ) اعتمد على منهج وخصائص مدرسته التي تدعو للتجديد في الأوزان والقوافي، مع ربط ذلك بالموسيقى الخفية التابعة من روعة الخيال ودقة ترتيب الجمل والمبارات.
- ب) اعتمد على وحدة الوزن والقافية والإيقاع الخفي الناتج من صدق العاطفة ودقة الألفاظ وروعة الخيال.
- ج) اعتمد على الموسيقى الخفية المتحققة من التقطيع المتساوي للجمل والمبارات كما ظهر في البيتين: الأول والأخير.
- د) اعتمد على حسن التقسيم في البيت الأول، بالإضافة للتكلف في موسيقى الجناس التي تطرب الأذن إذا اجتمعت مع الموسيقى الخفية المؤثرة.

٧ إلى أي مدى نجح الشاعر في توظيف خياله للتعبير عن عاطفته في الأبيات؟

- أ) لم ينجح الشاعر في توظيف الخيال؛ لأن الخيال جاء متكلفاً غير ملائم للعاطفة؛ بدليل قوله: «زاد في علمي وفهمي وفطنتي وحلمي أن جربت بعض التجارب».
- ب) خيال الشاعر جاء مبعثراً بدقة عن عاطفته متمزجاً بها؛ بدليل قوله: «تعود الغصون الصفرة خضراً وريفة مرنحة» مما يوحي بيقين الشاعر بأن أحلامه ستتحقق قريباً.
- ج) نجح الشاعر في توظيف الخيال للتعبير عن ضعف عزمته وتأكده من عدم تحقق الأمان مستقبلاً؛ بدليل قول ه: «وأنفقت عمري في الأمان الكواذب - وليس لما يمضي من العمر مرجع».
- د) جاء خيال الشاعر غير ملائم لعاطفته؛ بدليل قوله: «تعود الغصون الصفرة خضراً وريفة مرنحة».

٨ قال المازني:

يا ليت لي والأمان إن تكن خدّاً لكسهنّ على الأشجان أهوان
غازاً على جبل تجرى الرياح به حيرى يزأرهما حيران لهفان

- وازن بين ما قاله "المازني" في هذين البيتين وما جاء في أبيات القصيدة السابقة من حيث المعنى.

- أ) في كل الأبيات أظهر المازني مشاعر اليأس والإحباط؛ لأن الأمان مجرد خيال بعيد عن الواقع.
- ب) أظهر المازني - فيما سبق - تركه للأمان وعالم الأحلام؛ لأنه أيقن أن هذا العالم مجرد أوهام وخيالات لن تتحقق بأي حال من الأحوال.
- ج) أظهر المازني في هذين البيتين يقينه التام بتحقيق الأمان، أما في أبيات القصيدة فأظهر يأسه من تحقق الأمان مُستنداً إلى خبرته التي اكتسبها في الحياة.

٩ د) أظهر المازني في البيتين حاجته لتحقيق أمنياته بالامتزاج بالطبيعة والعيش معها تخلصاً من أحزانه، أما في أبيات القصيدة فأظهر يأسه من تحقيق الأمانى مُستنداً إلى خبرته الحياتية.

٩ حدّد - مما يلي - أحد العوامل النفسية التي جعلت الشاعر ينظم هذه الأبيات الرائعة.

١ يتحدث الشاعر عن حنينه الشديد إلى زمن الطفولة والشباب؛ حيث كانت العزيمة قادرة على تحقيق المعجزات.

٢ يظهر في ألفاظ الشاعر معاناته الشديدة من الاستعمار؛ فكتب لنا هذه الأبيات الرائعة التي تبين غضبه من المحتل الظالم.

٣ من يقرأ الأبيات يجد عاطفة المقاومة والقدرة على المواجهة؛ وهذا يوحي بعدم تأثر الشاعر بالمستعمر الدخيل.

د) ألفاظ الشاعر تنقل لنا يأسه وتشاؤمه من تحقيق أمنياته في الحياة؛ وهذا يُشير إلى أن هذه الأحاسيس دفعت الشاعر لنظم هذه الأبيات.

١٠ استنتج - في ضوء فهمك للأبيات - أثر الاستعمار في شعراء الديوان.

١ جعل شخصيتهم قوية تستطيع المقاومة وترغب فيها.

٢ جعلهم يفرون خارج الوطن العربي إلى الأمريكتين.

٣ جعلهم يهربون من عالم الأحلام والأوهام والخيال.

د) جعلهم يعيشون في عالم الخيال بعد أن انسلخوا من الواقع.

١١ حدد العلاقة الضمنية للبيت السادس بما قبله؟

١ تفصيل .

٢ تحليل .

٣ استدراك .

د) نتيجة .

(مقلّي)

١٢ ما مدى تحقق الوحدة الفنية في الأبيات؟

.....

.....

.....

١	يَا سَاعَةَ الصَّفْوِ غَيْبَتِ عَنِّي	وَحَيَّرَتْ لَوَعَتِي خُطَاكَ
٢	تَأْتِيهِ أَنْسَتِ فِي طَرِيقِي	هَذَاكَ نَوْرُ الْهَوَى هَذَاكَ
٣	أَبْطَأَتْ يَا سَاعَةَ التَّمَنِّي	وَمَوْعِدُ الْمُتَقَمِّي قَرِيبُ
٤	هَلْ يُبْطِئُ الْبَيْنُ لَوْ سَعَى لِي	كَمَا سَعَى مَوْعِدُ الْحَيِّبِ؟
٥	أَصْبَحْتُ فِي لَهْفَتِي عَلَيْهِ	أَنْتَظِرُ اللَّيْلَ بِالنَّهَارِ
٦	طَالَ إِنْتَظَارِي لَهُ فَمَاذَا	فِي الْغَيْبِ يَا لَيْلُ بِأَنْتَظَارِي؟

(لوعتي : حُرقتي. البين : الفراق)

إظلاله على الأبيات :

يعبر الشاعر عن لهفته للقاء محبوبته، فقد جمعها موعداً قريباً، إلا أن هذا الموعد - بسبب الحب الشديد - يأتي ببطء بالرغم من أنه قريب، ويتمنى الشاعر أن يصل الليل بالنهار ليمر الوقت سريعاً ليقابل محبوبته، ويتمنى أن يكون فراقهما بطيئاً مثل موعد لقاتهما.

بعد قراءتك للأبيات السابقة، حدّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

١ ما دلالة قول الشاعر : «أنتظر الليل بالنهار» في البيت الخامس ؟

- رغبته في إنهاء العمل؛ تخلصاً من العناء.
- أمنيته بالألا ينتهي اليوم الذي يرى فيه محبوبته.
- لهفة الشاعر على لقاء المحبوبة.
- حزن الشاعر؛ بسبب البطء الذي يمر به الوقت.
- استنتاج السبب الذي أدى إلى إحساس الشاعر بعدم الراحة.

- لإدراكه أن الذي ينتظره في الغيب يستدعي القلق والخوف.
- تأخر ساعة اللقاء بالمحبوبة.
- خوفه الشديد من فراق محبوبته له.
- الأرق من كثرة التفكير في المحبوبة.

٢ استنتج المغزى الضمني من قول الشاعر : «هل يبطل بين لو سعى لي؟»

- بيان تعجبه من الحياة التي تظلم المحبوبين فتفرقهما.
- تأكيد على أن البين والفراق سيحدث قريباً.
- إظهار مشاعر التمني بأن يظل مع محبوبته أطول وقت.
- توضيح اختلافه مع محبوبته في بعض الأمور.
- ميز القيمة الفنية للأسلوب الإنشائي في البيت الأول : «يا ساعة الصفو غبت عني»

- حزن الشاعر على غياب محبوبته عنه؛ لأنها مصدر صفاته.
- استبطاء الشاعر موعد لقائه بمحبوبته.
- التعجب من الزمن؛ فالزمن عدو الإنسان الأول والأخير.
- استنكار ما حدث معه، وإظهار غضبه من المحبوبة.

٥ حُدِّد - من الأبيات - ما يدل على عدم ثقة الشاعر في المستقبل.

- ① يا ساعة الصفو غبت عني.
 ② فماذا في الغيب يا ليل بانتظاري؟
 ③ وموعد الملتقى قريب.
 ④ أبطأت يا ساعة التمني.

٦ حُدِّد- ما يلي- الجملة التي تشتمل على صور مركبة :

- ① تائهة أنت في طريقي.
 ② حيرت لوعي خطاك.
 ③ يا ساعة الصفو غبت عني.
 ④ هل يبطئ البين لو سمى لي.

(المعجز : الجيش الكثير)

● قال العقاد :

بعد شهر ألتقى بعد شهر بين جيش من النواظر مجر
 لم يحولوا وحقهم بين روحنا وإن الزموا طوول صبر

٧ وازن بين ما قاله "العقاد" في هذين البيتين، والأبيات السابقة من حيث قدرة الشاعر على

استخدام اللغة في تصوير مشاعره.

- ① اعتمد "العقاد" في البداية على لغة العصر في إظهار مشاعر اللفة على لقاء المحبوبة مع إظهار استبطائه لمرور الوقت، أما في هذين البيتين أظهر تصميمه على لقائه بالمحبة في الوقت المحدد، وعبر عن عدم قلقه لو منعه الآخرون.
 ② اعتمد "العقاد" في البداية على لغة التراث في إظهار استبطائه لمرور الوقت، أما في هذين البيتين أظهر تصميمه على لقائه بالمحبة.
 ③ اعتمد "العقاد" في كل الأبيات على لغة العصر في تأكيد رغبته في لقائه بالمحبة في الوقت المحدد مع إظهار الثقة في تحقق ذلك.
 ④ لم يستطع "العقاد" استخدام اللغة أفضل استغلال في إيصال مشاعر الخوف والقلق للقارئ؛ مما يدل على ضعفه وعدم مهارته في نظم الشعر.

٨ مما قيل عن شعراء الديوان :

«إذا قرأت جميع قصائدهم ستجد نفسك أمام شعر بلا مشاعر؛ فهم يتحدثون عن الأشياء بذهبية جافة».

● وضَّح مدى مطابقة الأبيات السابقة لهذه المقولة.

- ① المقولة صحيحة : بدليل امتزاج فكر الشاعر بوجدانه؛ فالشاعر يتحدث عن موعد لقائه بمحبوته وأظهر مشاعر اللفة والقلق تجاه هذا الموضوع.
 ② المقولة خطأ : لأن الأبيات السابقة فيها انسياب عاطفي واضح حال دون ظهور الفكر الذي نعرف منه موضوع القصيدة.
 ③ المقولة صحيحة : لأن الشاعر يتحدث عن تأملاته الفكرية وخواطره الفلسفية ، فنجدها يتحدث عن الغيب وما فيه من تأملات عقلية.
 ④ المقولة خطأ : لأن قارئ هذه الأبيات يجد نفسه قادرًا على استنتاج عاطفة الشاعر وخلجاته النفسية، ومشاعره الحياشة تجاه محبوبته.

(مقلّي)

٩ استنتج من الأبيات سمته من سمات مدرسة الديوان.

5 قال عبد الرحمن شكري في قصيدة (خطرات في المساء) :

١	تَحْنُ نَبْكَى كُلِّ مَيْتٍ رَاحِلٍ	كَيْفَ لَا نَأْسَى عَلَى يَوْمِ مَضَى؟
٢	أَسْبَابٌ لَكَ تَرَجَوْهُ الضُّحَى	أَمْ مَشِيْبٌ لَكَ مَعْدُوْلُ الْمَسَا
٣	يَا حَلِيْفَ الْحَدَثِ الْمَقْدُوْر مَا	فَعَلَ الْحِظُّ بِمَخْلُوْفِ الْمَنْى؟
٤	أَنْتَ مَاوَاهُ فَهَلْ مِنْ عَطْفِيْ	تَدْمُ النَّاقِمِ مَجْلُوْبِ الرِّضَى؟
٥	قَدْ عَهْدْنَاكَ مَلَاذًا مِنْ شِقَاٍ	وَعَهْدْنَاكَ مَلَاذًا لِلشَّقَا
٦	تُطَلِّقُ الْأَحْوَالَ فِينَا مِثْلَمَا	يُطَلِّقُ السَّاجِرُ أَقْوَالَ الرُّقَى

إِطْلَاعًا عَلَى فِكْرِ الْأَبْيَاتِ :

الشعر عند الديوانيين تعبير عن النفس وما يتصل بها من تأملات فكرية وفلسفية فيغلب الجانب الفكري عندهم على العاطفة، وما هو شاعرنا يقر بحتمية الموت فيحزن على ما فات، فالشباب لن يدوم والمشيب حتمي، والإنسان فيما بينهما يسوقه قدره، تُخلف آماله ويحيا الشقاء بكل ألوانه ويحتاج للرضا بقدره.

بعد قراءتك للأبيات السابقة، حدّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

١ ماذا أراد الشاعر بقوله : «يا حَلِيْفَ الْحَدَثِ الْمَقْدُوْر» في البيت الخامس ؟

- الإشارة إلى ضعف وتخلف الإنسان.
- بيان استنكاره على الإنسان إيمانه بالقدر.
- الإشارة إلى عجز الإنسان عن مواجهة القدر.
- إظهار تقاعس الإنسان وتقصيره في تقرير مصيره.

٢ ما الوصف الدقيق الذي وصف به الشاعر الإنسان في البيت الخامس ؟

- سعيد يرضى بما قسم الله له من شقاء.
- شقي يحيا الشقاء بكل ألوانه ومعانيه.
- حزين على ما فاته من حظوظ الدنيا.
- راضٍ إذا الشقاء فاته، وإذا واجهه يتلذذ به.

٣ حدّد نوع التجربة الشعرية في الأبيات السابقة، والاتجاه الفكري للشاعر.

- التجربة ذاتية - والاتجاه الفكري سياسي.
- التجربة عامة - والاتجاه الفكري إنساني.
- التجربة ذاتية - والاتجاه الفكري وطني.
- التجربة عامة - والاتجاه الفكري تاريخي.

٤ استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات السابقة.

- إظهار الحيرة من الزمن الذي يُقدّر للإنسان ما لا يستحقه.
- إظهار مشاعر الحزن الممزوجة بالتحدي للقدر.
- إظهار مشاعر التحدي والصمود في مواجهة القدر.
- إظهار مشاعر الحزن على ما فات، مع الإيمان بالقدر.

٥ حدّد المحسن البديعي المعنوي في البيت الثاني، وسر جماله.

- ١ حسن التقسيم، يعطى جرّساً موسيقياً.
 ٢ الالتفات، يثير الذهن ويجذب الانتباه.
 ٣ المقابلة، تبرز المعنى وتوضحه.
 ٤ الجناس، يعطى جرّساً موسيقياً.

٦ حدّد مما يلي المقولة الشعرية التي تشمل تشبيهاً يوحى بالأسى والتحسر.

- ١ نَحْنُ نَبْكِي كُلَّ مَيِّتٍ رَاحِلٍ.
 ٢ كَيْفَ لَا نَأْسَى عَلَى يَوْمٍ مَضَى؟
 ٣ وَعَهْدُنَاكَ مَلَاذًا لِلشُّقَا.
 ٤ يُطَلِّقُ السَّاجِرُ أَقْوَالَ الرُّقَى.

- قال شكري :

يَا خَلِيفَ الحَدِيثِ المَقْدُورِ مَا قَمَلَ الحِظُّ بِمَخْلُوفِ المَنَى
 أَنْتَ مَاوَاهُ فَهَلْ مِنْ عَطْفَةٍ تَدْعُ النِّسَاءَ مَجْلُوبِ الرُّضَى

- وقال عمر الخيام :

لِبَسْتِ ثُوبِ العِيشِ لَمْ أُسْتَشْرَ وَجِرت فِيهِ بَينَ شَتَى الفِكرِ
 وَسَوْفَ أَنْضُو الثُّوبَ عَنِي وَلَمْ أَدْرِكْ لِمَاذَا جِئْتُ؟ أَيْنَ المَفْرَى؟

٧ وازن من حيث المعنى بين قول شكري وقول عمر الخيام في البيتين السابقين.

- ١ كلا الشاعرين تناول ضيقه من العيش، الأول لعدم تحقق أمانيه، والثاني لقرضه عليه دون رضا.
 ٢ تحدّث شكري عن عجزه عن تغيير القدر رغم رغبته فيه، أما الشاعر فكاره للعيش.
 ٣ كلا الشاعرين كاره للحياة، ويرى ظلمها له وراغب في ترك الحياة عاجلاً غير آجل.
 ٤ أشار شكري لتمنيه العيش الهانئ، وأرجع ذلك إلى عدم تخييره، أما الشاعر ففقع بما قُسم له.

٨ علام يعود الضمير (هاء الغائب) في قول الشاعر (ماواه) في البيت السادس؟

- ١ الشباب.
 ٢ الحَدِيثِ المَقْدُورِ.
 ٣ النساء.
 ٤ الضحى.

٩ استنتج من خلال الأبيات سمة من سمات مدرسة الديوان من حيث الموضوع.

- ١ الاهتمام بالدعوة الجادة إلى إصلاح الجوانب الاجتماعية.
 ٢ التعبير عن نظراتهم الفلسفية وتأملاتهم الفكرية.
 ٣ الانشغال بهموم الأمة، والدعوة إلى حلول لها.
 ٤ الانشغال بمعالجة قضايا الشؤون الخارجية للعالم الإسلامي.

كيان طريق للتفوق في الامتحان

مدرسة أبولو

أدب

١ متى ظهرت مدرسة أبولو؟

ظهرت في بداية العقد الرابع من القرن الماضي.

٢ ما الظروف التي نشأت فيها مدرسة أبولو؟

بعد أن واجه شعراء الديوان الشعراء المحافظين في معركة أدبية بينهما، وتوقف عبد الرحمن شكري بعد صدور ديوانه السابع "أزهار الخريف" حين هاجمه صديقه، وانصرف المازني للصحافة والقصة والمقال، وبقي العقاد وحده من الديوانيين تشغله أنواع أدبية أخرى غير الشعر. في هذا الواقع الشعري الذي شهد تجرد الإحيائيين المحافظين والديوانيين ظهرت مدرسة أبولو محاولة أن تتجاوز الاتجاهين السابقين، وتكمل ما بهما من نقص.

٣ تكثرت مدرسة أبولو بمجموعة من العوامل والاتجاهات السائدة في مصر في العقدين الثالث والرابع من القرن الماضي. اذكر أهم هذه العوامل والاتجاهات موضحاً مواطن التأثير.

(أ) استفادت هذه المدرسة من خليل مطران والصراع الأدبي الناشئ بين الإحيائيين والديوانيين، وبما نشره العقاد والمازني وشكري من شعر رومانتيكي مؤلف ومترجم ومقالات وكتب نقدية؛ مما جعلها: تتجه للتجديد والاهتمام بالعاطفة الجياشة.

(ب) تأثرت بشعر الرومانتيكيين الأوروبيين وبخاصة الإنجليز؛ نتيجة ثقافة أصحاب هذا الاتجاه؛ إذ عاش رائد هذه المدرسة "أحمد زكي أبو شادي" عشر سنوات في إنجلترا يدرس الطب كما أجاد زملاؤه "علي محمود طه وإبراهيم ناجي والهمشري" وغيرهم اللغات الأجنبية، واطلموا على الآداب الأوروبية والروسية.

(ج) تأثر شعراؤها بأدب المهاجر خاصة شعر "جبران خليل جبران"؛ جعلهم يتجهون بشعرهم وجهة عاطفية حادة.

(د) أحس شعراؤها باستقلال الشخصية، وبالحرية الفردية، وتشبعوا بروح الثورة التحريرية منذ إحساسهم بثورة ١٩١٩م في مواجهة الاحتلال الإنجليزي.

(هـ) اقترن شعر هذه المدرسة بظهور مجلتها "أبولو" ١٩٣٢م، وتكونت جمعية "أبولو" في نفس العام، حاملة اسم المجلة، واتخذوا خليل مطران أباً روحياً لهم.

٤ لماذا سميت مدرسة (أبولو) بهذا الاسم؟ وعلام يدل هذا الاسم؟

كلمة "أبولو" مأخوذة من "أبوللون" وهو اسم لإله النور والفن والجمال عند اليونان. وهذا الاسم يدل على تأثر شعراء المدرسة بالثقافة الأجنبية.

٥ كيف بدأت إسهامات شعراء مدرسة أبولو الشعرية والأدبية؟ ومتى؟

صدر لأعضاء هذه المدرسة إنتاج شعري قليل قبل صدور المجلة؛ فقد أخرج أحمد زكي أبو شادي ديوانه الأول: "أنداء الفجر" ١٩١٢م، وعلي محمود طه قصيدته في (الدستور) ١٩١٨م، كما كتب الشاعر التونسي أبو القاسم الشابي مقدمة ديوان "الينبوع" لأحمد زكي أبو شادي، لكن عام ١٩٣٢م شهد انطلاق شعراء هذه المدرسة وصدور معظم دواوينها.

٦ وضع أهم السمات الفنية لمدرسة أبولو. مع التمثيل.

١- الإيمان بذاتية التجربة الشعرية، والحنين إلى مواطن الذكريات.

مثل قول إبراهيم ناجي متذكراً دار أحبابه :

رفرف القلب بجنبسى كالذبيح وأنا أمرف يسا قلباً اتشد
فيجب الدم والماضى الجريح: ليم عذنا؟ ليت أنسا لم تعد

٢- استعمال اللغة استعمالاً جديداً في دلالات الألفاظ والمجازات والصور.

- فهم يقولون: "العطر القمري، الأريج الناعم، شاطئ الأعراف، وراء الغمام، أغاني الكوخ، الشفق الباكي، الملاح النائه، الأنفاس المحترقة، الجنة الضائعة".

- ويكثر من كلمات "الحقل، النور، الطغيان، الموت، الزمن، العطر، الشذى، الشراع، الملاح، الورد، الاعتراب، الشروق، الغروب، السهد، الزهر، الشفق، الأفق، الملاح، الشط، الضفة، الواحة".

- ويميلون في تصويرهم إلى التجسيد أي تحويل المعنويات من التجريد إلى الحسية.

حيث يقول إبراهيم ناجي :

ذوت الصباية وانطسوت وفرقت من الأمها
عادت إلى الذكريا ت بحشدها وزحامها

والشخص؛ أي منح الصفة الإنسانية لما ليس بإنسان، مثل قول الهمشري :

فسيئ المساء يسرق عطراً من رياض سحيقة في الخيال

- واستخدام الرمz، والميل للكلمات الرشيقة، مثل : عروس، عيد، جندول، عطر، لفتات.

والكلمات الأجنبية، والأساطير، مثل : الكرنفال، إيزيس، أوزوريس، فينوس، إخناتون.

وكذلك اهتمامهم بالتصوير كصور "النخلة والنور والريح"، أو الصور الأسطورية لدى معظم الشعراء.

٣- حب الطبيعة والولع بها وبجمالها ومناجقتها ومخاطبتها :

وتحمل دواوينهم وقصائدهم أسماء تدل على ذلك الحب الشديد، مثل : "أطياف الربيع، أشعة وظلال، عودة الراعي، فوق العباب، الينوع".

٤- التشاؤم والاستسلام للألام والأحزان والتأمل واليأس حتى جعل محمود حسن إسماعيل عنوان ديوان له : "أين المفر؟".

٥- تعددت موضوعاتهم الشعرية بين : "المرأة، معاناة عذاب الحياة، الاهتمام بالطبيعة،

الشكوى، والحنين للذكريات، وتصوير اليأس"، وابتعدوا عن الشعر السياسي ما عدا أحمد زكي أبو

شادي الذي أكثر من كتابة هذا اللون، وإبراهيم ناجي الذي كتب فيه قليلاً.

٧ ما ملامح التجديد في شكل القصيدة عند شعراء أبولو؟

١- الميل إلى تحرير القصيدة من وحدة القافية؛ بتعدد القوافي في القصيدة الواحدة.

٢- الميل إلى الموسيقى الهادئة لا الصاخبة.

٣- تقسيم القصيدة إلى مقاطع تعدد قوافيها وأوزانها.

٤- استخدام الشعر المرسل الذي لا يلتزم بقافية، والذي يستعمل أكثر من بحر كما فعل أحمد زكي

أبو شادي في قصيدته: "الفنان"، وصالح الشرنوبلي في قصيدة "أطياف".

٥- الالتزام بالوحدة الفنية للقصيدة في معظم أشعارهم مثل الشعراء الرومانتيكيين، مثل : قصيدة

"شاطئ الأعراف" للهمشري، "الأطلال" لناجي.

٨ نلمح من سمات مدرسة (أبولو) حب الطبيعة والولع بها وبجمالها كما نلمح في الوقت نفسه إحساسا بالتشاؤم والاستسلام، فهل ترى تناقضا في ذلك؟ مثل لما تقول-
لا تناقض في ذلك؛ فحب الطبيعة وجمالها وتأملها يؤدي إلى إدراك نهايتها والحزن عليها؛ فيظهر التشاؤم.
ومثال ذلك: الزهرة فهي نضرة، ولكنها قصيرة العمر حتى ضُرب بها المثل فقيل: "عمر الزهرة"، كما أنهم يصورون الجانب المظلم منها.

٩ ما المقصود بذاتية التجربة عند شعراء أبولو؟
التعبير عن تجربة صادقة عاشها حقيقة، أو عايشها بقلبه وعقله خيالا دون تزييف شعور أو تقليد.

١٠ لماذا تحرر شعراء مدرسة أبولو من وحدة الوزن؟
لإحساسهم باستقلال الشخصية، وثقافتهم الأجنبية، ودفعاً للملل والرتابة والافتعال.

ادب معادلات أدبية على أبولو

المعادلة ١

إذا وجدت كلمة (أبولو) قد ذُكرت في البيت الشعري فاعلم أن السؤال سيكون - غالبًا - عن اقتران شعر المدرسة بمجلة أبولو، ولعلك تتذكر من هو (أبولو) ودور مجلة أبولو؟

● قال حسن كامل الصيرفي:

ذَكَرَى أبولو وهي جامعة لمواهب صيدت إلى القنن
أشعارها يحنى الزمان لها هاماتها، فبسحرهن حَيَى

المعادلة ٢

إذا وجدت الكلمات: (مطران - عميد الشعر والأدب - الخليل - شاعر العصر) قد ذُكرت في البيت الشعري فاعلم أن السؤال سيكون عن عامل من العوامل التي أثرت في نشأة مدرسة أبولو، ولعلك تتذكر أنهم اتخذوا مطران أبا روحياً لهم.

● قال أحمد زكي أبو شادي:

(مطران) يا من أناديه بلا صفة ففى اسمه كُـلُّ ما يُغنى كخاطره
الملهم الجيل بعد الجيل ملحمة من السمو تجلّت عن شعائره

● قال أحمد زكي أبو شادي:

شِعْرِي لَدَى الْمَمِّ الْخَلِيلِ - ل، صِفِ الْهَوَى فِي مَنَمِي
صِفْ لَوْ هَتَيْ جِوْنِ الْخَرِي - صِفْ يَتُّنْ فِي أَلَمِ مَعِي

● وقال أحمد زكي أبو شادي أيضا في مطران:

وهل أنا إلا نفحة منك لم تنزل - على عجزها - ظمأى وإن دُمّت قُدوتي

المعادلة ٣

إذا وجدت شعراً قد ذكر أحد شعراء الديوان : (شكري - عباس العقاد - إبراهيم المازني) فاعلم أنّ شعراء مدرسة ابولو قد استفادوا من أدبهم وصراعهم الأدبي.

● قال أحمد زكي أبو شادي :

ثم أمطرتُ من قصائد شكري مثلَ فيض الغمامةِ الوطفاءِ
ثم أنشدتُ من قصائد عباس كيف قد الكواكب الزهراء

المعادلة ٤

إذا وجدت شعراً لأحد أعضاء المدرسة يذكر كلمة : (روسيا) فاعلم أن ذلك - غالباً - يثبت تأثرهم بالأدب الروسي.

● قال أحمد زكي أبو شادي :

توجّوها ملكةً لبنات السروس في الحسن من معان فريسة
ورأها القضاة ليست من السروس متى استوطنت ربوعاً جديده

المعادلة ٥

إذا وجدت شعراً لأحد أعضاء المدرسة يذكر كلمة : (ثورة - حرية الشعب - الاستقلال - سعد زغلول) فاعلم أنهم أحسوا باستقلال الشخصية وبالحرية الفردية وتشبعوا بروح ثورة ١٩١٩.

● قال محمود حسن إسماعيل:

فابتهوها تصم سمّة الليالي ثورة تُضرم السّماكين نارا
مات عهد الكلام! فلنجعل الثو رة والموت للجهادِ شعارا!

● قال محمود حسن إسماعيل :

فلتشر ثورة الأبيّ! وتلقى كلّ يوم ضحية في يديه!

● قال أحمد زكي أبو شادي :

إلى خليفة (سعد) في مآثره وفي محبة (مصر) ملء خاطره
لا يستوى أن تُغيث الشعب من خطر وأن تُبيح عديداً من مخاطره

المعادلة ٦

- إذا وجدت شعراً لأحد أعضاء المدرسة يمجّد الشعور فتجد كلمات (المواطن - المشاعر - الأحاسيس)

أو وجدت حديثاً لهم عن (جبران خليل جبران) فاعلم أنه التأثر بالجدّة العاطفية عند شعراء (مدرسة المهاجر).

● قال إبراهيم ناجي :

ذلك الشاعر قد واسباكم وبكى آلامكم كلّ اليكاه
ذلك الشاعر قد غنّاكم صادقاً من أيكمم بشرّ الهناء

(النهى : المعقل، للمفرد والجمع)

● قال أحمد زكي أبو شادي :

وَكَأَنَّ مُدَخَّرَ الْعَوَاطِفِ تَرَوْتَنِي لِلشَّعْرِ لَا لِتَهَائِي بِبَلِّ لِمَعْرُورِ

● قال أحمد زكي أبو شادي :

رُؤْمُ الشَّعْرِ أَنْ يَكُونَ الْمُعْرَى وَالمُعْرَى لِلسرزءِ فِي (جبران) عَاشَ لَا يَرْتَجِي سِوَى لَفْظَةِ الرُّو بِمعنَى يعيش فوق المعاني

المعادلة ٧

قد تجد أبياتاً تتحدث عن الشعر ذاته وماهيته ووصفه، فإذا وجدت ذلك فاعلم أن ذلك إشارة إلى مفهوم الشعر عند مدرسة أبولو.

● قال أبو القاسم الشبلي :

أنت يا شعر، فلذة من فؤادي تتغنى، وقطعة من سن وجودي فيك ما في غوطني من بكاء فيك ما في عواظي من نشيد

● قال أحمد زكي أبو شادي :

وهل كان شعري غير إيمان مُهجتي وعشقي وإحساسي ولحنى المرود؟ أصوغ به نفسي كأنني خالق لها من جديد في تنظيم مجددا

المعادلة ٨

من سمات مدرسة أبولو الفنية حب شعرائها للطبيعة والولع بها وبجمالها ومناجاتها ويمكن الاستدلال على ذلك من خلال ذكر وصف لعناصر الطبيعة، أو مناجاتها مثل : (الزهور والمروج والبلابل والرياحين والضفاف والمياه والطبيعة والفجر والندى والنسيم...).

● قال علي محمود طه :

معهدي هذه المروج، وأمتا ذى ريبم الطبيعة الفينائنة وأزاهير حانيات على النهـ رر يُقَبِّلُنْ، في الضحى شطآنه

● قال أحمد زكي أبو شادي :

أيها النبوغ كم ساء إليك يدهى بفضا لما أهوى لديك أنا لحن بين أطراف الربيع من طيور وغدير وزروع

المعادلة ٩

من سمات مدرسة أبولو الفنية استسلام شعرائها للأحزان، ومما يدل على ذلك المعنى بعض الكلمات التي تعبر عن ذلك، مثل : (الكآبة - الحزن - الظلمة - اليأس - الألم - الدموع...).

● قال علي محمود طه :

أيها الشاعر الكتيب مضي الليـ ل وما زلت غارقا في شجونك مُسليما رأسك الحزين إلى الفكـ ر، وللشهد ذابلات جفونك

● قال حسن كامل الصيرفي :

كأبني ماذا وراء الأفق؟ قد تطب الإحساس منى الجبين
وطساف في عيني لون الشفق وهما هي الظلمة تطوى الجفون

● قال صالح جودت :

كان ذا الشعر غنوة اليأس في القلب وب ونايا أنعى به أحلامي

المعادلة ١٠

الحديث عن "المرأة" يشير إلى تعدد موضوعاتهم الشعرية، ويتم التعرف على ذلك من خلال المعنى وذكر بعض الكلمات، مثل: (حييتي - النساء - المرأة - منية القلب - ...).

● قال علي محمود طه :

ومكرت مكرتك يا حبيبة وانقضى ليلتي، وأنت لذي ساهرة معي
أرسلتها عينا قلبي رقيقة تأتيك بالخبر العجيب الممتم

● قال أبو القاسم الشابي :

أنت تحيين في فؤادي ما قد مات في أمسي الشهيد الفقيد

● قال أحمد زكي أبو شادي :

وللساء حقوق إن مضت وعادت وهما فكل جلال بعدها بال
وإنما المرأة الدنيا بما جمعت إذا ترئت وصانت حُسنتها العالي

المعادلة ١١

الحديث عن "معاناة عذاب الحياة" يشير إلى تعدد موضوعاتهم الشعرية ونجد ذلك من خلال المعنى ووجود بعض الألفاظ، مثل: (دنيا الهموم - ضياع الحياة - ماتم الدنيا - الشرور والجروح...).

● قال محمد عبد المعطي الهمشري :

هذه أغنيتي رتلتها لك يا دنياي في ديس السكون
لحنها أنت .. وحزني وقمها ونذير الموت بعض السامعين

● قال أحمد زكي أبو شادي :

أجالس دنيا من همومي كأنها صحابي، فكل باحث ومناقش
فقد ذقت تعذيبا عينا مضاعفا وما زلت محسوبا كأن عاتش

● قال محمد عبد المعطي الهمشري :

قد طويت الحياة تجهد فيها لست شعري، فهل جدًا المجهود؟
قد أضعت الحياة كل ضياع في حطام فان هو التخليد

المعادلة ١٢

اتجاه شعراء ابولو لـ: "تصوير البؤس" في أشعارهم يشير إلى تعدد موضوعاتهم الشعرية.

والبؤس قد يكون خاصًا بالشاعر أو خاصًا بالآخرين، ونحدد ذلك من خلال المعنى ووجود بعض الألفاظ، مثل: (جبال الذل - المواجه - الصراخ والمويل - التمساء - الجوع - جهنم البؤس).

● قال محمود حسن إسماعيل (بؤس الفلاح): سوائم: إيل ترعى - رغام: تراب

هو ذلك الفلاح يا قومي الذي يحيى حياة سوائم ورغام
إننا جميعًا مجرمون إزاءه حتى يُخَلِّصَ من هوى الإجرام

● قال حسن كامل الصيرفي:

أحيش أشاطرهم بؤسهم وأملأ كأبي عصير الشجون

● قال أحمد زكي أبو شادي:

دعوني أناجي اليأس في نشوة اليأس ولا تؤهموني أن حولي ما يتسى
علام التمادي في المنى حينما نرى ضحايا المنى أضحوكة الحظ

المعادلة ١٣

اتجاه الشعراء لـ "الشكوى" في أشعارهم يشير إلى تعدد موضوعاتهم الشعرية، ويمكن تحديد تلك السمة من خلال المعنى كـ "عتاب الآخرين، والتحسر لعدم الموااة منهم".

● قال علي محمود طه:

يا من قتلت شبابي في بفاعته ورحت تسخر من دمعى وأناتى
حرمت أباي الأولى مفارحها فما نعمت بأوطارى وللذاتى

● قال محمد عبد المعطى الهمشري:

لم أجد في الحياة لى أفتا تسم - عم شكواى أو فؤادا حنونا
ولذا قد أتيت أشكوك ما بى فلقد ترحم الكئيب الحزينا

● قال التيجانى يوسف بشير:

نحن نشكو إليك زائف أشعار مرقا الزمان من شباته

المعادلة ١٤

اتجاه بعض الشعراء لكتابة "الشعر السياسى" يشير إلى تعدد موضوعاتهم الشعرية، ويمكن تحديد تلك السمة من خلال المعنى وبعض الألفاظ التى تتعلق بالسياسة، مثل (أبناء وطنى - الشعب - الزعامة - الأحزاب - القدس - الزعماء - انهضوا - الدستور...).

● قال علي محمود طه:

تمالوا يا بنى قومي تعالوا إلى حق وحسب الشعب حسب
هو الدستور منه جنى قطفنا ونهر حياتنا ملان عذت

● قال أحمد زكي أبو شادي:

فإذا حسبتكم في الخلاف سياسة فأرى الوفاق معرزا لِمضايها
وإذا ظننتكم في الحزب حكمة فأرى التوحد بمنعة لبنائها

● قال محمود حسن إسماعيل :

وأنقذوا مصر من تخلف يكاد به
كونوا لها صف أبطال ، على قلوبهم
جناؤها من صراع القوم ينشعب
نشيد مجيد ، بلحن النار يلتهب

المعادلة ١٥

اتجاه الشعراء لـ : "التأمل والاستسلام لليأس" في أشعارهم يشير إلى سمة من سمات المدرسة يمكن تحديدها من خلال المعنى وذكر كلمات : (الموت - النظر للفضاء - أسرار الدنيا).

● قال صالح جودت :

قد جرت في الموت وأمره
وما زواه الله ممن سره

● قال محمد عبد المعطي الهمشري :

جلست على الصخر الوحيد وحيداً
لقد عشت في دنيا الخيال معذباً
وأرسلت طرفي في الفضاء شريداً
فيا ليت شعري هل أموت سعيداً؟

المعادلة ١٦

إذا وجدت في البيت الشعري بعض الألفاظ، مثل : "العطر القمري - الأريج الناعم - الشفق الباكي، الملاح التائه - وراء الغمام - الشذى - السهد، الكوخ... " فاعلم أنها سمة من سمات مدرسة ابولو، وهي استعمال اللغة استعمالاً جديداً في دلالات الألفاظ والمجازات والصور.

● قال محمد عبد المعطي الهمشري :

هيهات لئن أنسى بظلك مجلسي
خفتت جفوني ذكريات خلوة
وأنا أراعي الأفق نصف مغمض
من عطر القمري والنعم الوضي

● قال عامر بحيري :

على شاطئ الأعراف يجنح زورق
تمرّس في عاتق من النوء عاصف

● قال أحمد زكي أبو شادي :

هذا هو الشفق الباكي بحرقة
كأنما الشفق الباكي يمثلني

● قال أحمد رامى :

أيها الملاح في بحر الغيوب
تائه أنت أم المرسى قريب؟

● قال صالح جودت :

من وراء الغمام في الأفق الذا
هل من حلقة القضاء المغيّب

● قال محمود حسن إسماعيل :

والكوخ أهديته سحرًا ومعجزة
لعل قصرك بالقياس يهاديني

● قال محمود حسن إسماعيل :

تحيا زروع الحقل من ربه
وكل ما في شطه حياة... وخطوة تحرك الحياة

● قال محمود حسن إسماعيل :

لولا زهر الحقل ما تبسم

● قال صالح الشرنوبى :

أرَّق السهد مقلنةً لم تُدسَّ مَسدى السنين
فارحمها لتشرب النور من ذلك الجبين

● قال أبو القاسم الشبلى :

وَمَضَّتْ بالشذى فقلت: سبَّني في مروج السماء بالمطر مجدى

● قال محمود حسن إسماعيل :

والرُّوح أنت سراعٌ زورقها، للسط، تُدنيه وتبعده

● قال أحمد رامى :

غابَتِ الشمس وراء الأفق ثم ذابت في مسيل الشفق

المعادلة ١٧

إذا وجدت التشخيص هو السمة الغالبة لسر جمال الصور البيانية التي استخدمها شعراء مدرسة أبولو فاعلم أنها سمة من سمات مدرستهم وهي: "الميل في التصوير إلى التشخيص".

● قال محمد عبد المعطى الهمشرى :

وهنا تحركت الشجيرة في أسى وبكى الريم خيالها المهجور

● قال أبو القاسم الشبلى :

هو الحقُّ يُغفى.. ثمَّ يَنْهَضُ ساخطاً قهلاً ما شاد الظلام ويخطم

● قال محمود حسن إسماعيل :

سجدت له رُوحى، وصفتُ خافقى وتدلَّهت نفسى، ومات صوايى!

المعادلة ١٨

إذا وجدت التجسيد هو السمة الغالبة لسر جمال الصور البيانية التي استخدمها شعراء مدرسة أبولو فاعلم أنها سمة من سمات مدرستهم وهي: "الميل في التصوير إلى التجسيد".

● قال أبو القاسم الشبلى :

وزرغستُ الأحلام في قلبى الدأ مى وحوطتها بكل انتباهى

● قال أبو القاسم الشبلى :

إذا ما طمحتُ إلى غاية ركبستُ المنى ونسيتُ الحذر

● قال أحمد رامى :

وغرست في قلبى الشجون فثمرت وجنبت منها نممة الآلام

المعادلة ١٩

من السمات الفنية لمدرسة أبولو الميل إلى استخدام الكلمات الرشيقه، وهي كلمات قليلة الحروف والأصوات، سهلة النطق، متحركة المعنى، لها دلالة إيجابية، وبالتالي تمنح النص الليونة والسلاسة والجمالية مثل: "عروس، عيد، جندول، عطر، لفتات".

- قال علي محمود طه :
رقص الجنود كالنجم الوضي فاشد يا ملاح، بالصوت الشجي
- قال أحمد زكي أبو شادي :
وما لفتنا لحظي للغواني سوى لفتات قلبي للمعاني
- قال أحمد زكي أبو شادي :
لعلكم بعد هذا تحضون غدا بما يجاوز هذا العيد من عيد
- قال محمد عبد المعطي الهمشري :
بعث الشعر من لذنة نسيمًا فائحه المطر طيب النغمات

المعادلة ٢٠

- إذا وجدت في الأبيات كلمات رمزية، مثل: (عروس البحر - الهلال والصلب - قابيل وهابيل...)
فتلك سمة من سمات مدرسة أبولو، وهي الاعتماد على الرمز.
- قال علي محمود طه :
أين من عيني هاتيك المجالي يا عروس البحر، يا حلم الخيال
 - قال محمود حسن إسماعيل :

من للهلال يهل مسجده ؟

من للصلب يطل معبده ؟

المعادلة ٢١

- من السمات الفنية لمدرسة أبولو الميل إلى استخدام الكلمات الأجنبية والأساطير، مثل:
الأجنبية، مثل: "الكرنفال، المهرجان" والأساطير، مثل: "فينوس، أختاتون، أزوريس".
- ◀ (الكلمات الأجنبية):
- قال علي محمود طه :
موكب العيد وعيد الكرنفال وسرى الجنود في عرض القنال
 - قال محمود حسن إسماعيل :
وحدت شمس الضحى أعلامنا وانبرت في الشرق تحيي المهرجانا
 - ◀ (الأساطير):
 - قال أحمد زكي أبو شادي :
كان (فينوس) فتت ملاحهم العاشقين
وذا (كيوبد) يتر مى السهام في اللاعبين
 - قال علي محمود طه :
وأزوريس على الشط الظليل يعصر الخمر، ويسقى السلسيل
 - قال أحمد زكي أبو شادي :
وإذا ياخنتون يئس حارقا فى الحلم يرقب حوكه الأجيالا

المعادلة ٢٢

من السمات الفنية لمدرسة أبولو التركيز على الصور الأسطورية، كذكر كلمة (أساطير) أو تصوير أسطورة.

● قال أحمد زكي أبو شادي :

وم أساطير (خيَمِي) حين تنظّمها أجَل روعًا ولا أوهام (يونان)

● قال محمد عبد المعطي الهمشري :

يَروى لها أسطورة سحرية مما يفوحُ به خيالُ النرجس

● قال علي محمود طه :

بحرّ، أساطيرُ الخيالِ شطوطةٌ ومسابيحُ الإلهام، والإيحاءِ

المعادلة ٢٣

من السمات الفنية لمدرسة أبولو اهتمامهم بالتصوير كصور: " النخلة والنور والريح".

◀ فيما يخص (تصوير النخلة)، قال محمود حسن إسماعيل :

والنخل في صمت الرياح كأنه نُسّاك فجر أذُنوا للصلاة

◀ فيما يخص (تصوير الريح) قال محمود حسن إسماعيل :

وَالرَّيْحُ جِنٌّ أَيْمٌ وَخَزَنَةٌ زَلَّتْهُ قَدْوَى.

وَطَوَى القَضَاءَ مُزْمَجِرًا مُتَضَرِّعًا يَسْتَلُّ عَفْوًا!

◀ فيما يخص (تصوير النور) قال محمود حسن إسماعيل :

مَنْ سَائِحٌ فِي صَحَارَى الغيبِ جَوَابُ؟ أَعْمَى! وأحلامه للنسور أهدابُ

المعادلة ٢٤

تراسل الحواس مصطلح بلاغي يُعبّر عنه بإعطاء مدركات حاسة لحاسة أخرى، ومثال ذلك الذي يُقال في الشعر الحديث.

من عبارات تراسل الحواس: (النغم الناعم واللحن الأبيض والصوت الخشن والأغنية المعطرة).

● قال محمود حسن إسماعيل :

وأنى تلفتُ ذقت الضياء والقمته حسرة التائهين

● قال أحمد زكي أبو شادي :

يا ضبيعة الحسن واللون الرفيف به إن لم يُخلد بأشماري وآياتي

ولم يُسجلْ بالأحسان معطرة من الحيساء ولم يُصقلْ بمرآتي

● قال علي محمود طه :

دعيبه يرشِف الأنوار من يتبوعهها السامى

● قال محمود حسن إسماعيل :

والهمتى الشعر.. هل أسمعُ أذناك لحنًا من شفا وردة؟!

المعادلة ٢٥

من أهم السمات الفنية لمدرسة أبولو الإيمان بذاتية التجربة الشعرية، وهي التعبير عن تجربة صادقة عاشها الشاعر حقيقة أو خيالاً دون تزييف شعور أو تقليد.

● قال أحمد زكي أبو شادي :

عَصَفْتُ بقلبي الحادِثَاتُ فلم تَدَعُ فيهِ ذخيْرَةً نَعْمَةً أو سوؤد
نثرتُ وشَتَّتِ الخواطرَ والمُنَى ومضتُ بأحلام الرِيم الأغيثِ

● قالت جميلة العلايلي :

ما بسال قلبي لا يعيلُ وكأنه القلب العليلُ؟
لكنه يشهدو ويطنُ سرتُ في الشروق وفي الأصيلُ

● قال أبو القاسم الشابي :

رَدَّد على سمع الدجى أَنَاتِ قلبي الواهية
واسكب بأجفان الزهور دموع قلبي الدامية

المعادلة ٢٦

من أهم السمات الفنية لمدرسة أبولو : "الحنين للذكريات"، ويمكن تحديد تلك السمة من خلال المعنى ووجود بعض الألفاظ، مثل : (رجعت - غربتي - النفي - نلتقي - ذكريات - حنين - شوق).

● قال محمد عبد المعطي الهمشري :

رجعتُ إليك اليوم من بعد غربتي وفي السنس آلام تَقْبِضُ ثوابي
رجعتُ وعقلي تائه الفكر شارداً وأبتُ وقلبي واهنُ الخفق خائراً

● قال أحمد رامى :

يا حنيني إلى الليالي المواضي وشقائي من الليالي البواقى
واستيتاقى إلى قديم من العهد نعمنا فيه بطيب التلاقى

المعادلة ٢٧

من ملامح التجديد في شكل القصيدة عند شعراء أبولو : استخدام الشعر المرسل الذى لا يلتزم بقافية، والذي يستعمل أكثر من بحر كما فعل أحمد زكى أبو شادي في قصيدته : "الفنان" وصالح الشرنوبى في قصيدة : "أطياف".

● قال صالح الشرنوبى :

بربِّك إن رأيت الشمس في المغرب مشتاقة إلى عاشقها النائي
وناخمت شعاعاتٍ لها في الأفق خفاقة
وقاض العطر الوسنان من خمر ثناباه
فحى العاشق المجهول والشمسا
وحى الليل والبдра

قال محمود حسن إسماعيل :

مَلْنَا كَادَ أَنْ يَتَسَوَّبَ
وَإذْكَرْنَا نَسِي كَتَوْبَ ..

عِنْدَمَا يَشْبِيهِ الْغُرُوبُ
أَجْمَلِنَسِي بِهِ ذُنُوبُ

علها توظف الضمير !!

● قال أبو القاسم الشبلي :

وَاتَّبِعْهُ، وَاغْسِلِيهِ
بِدَمْعِ الْفَجْرِ، مِنْ أَكْوَابِ زَهْرِ الرَّبِيبِ
وَادْفِنِيهِ بِجَلَالِ، فِي ضَفَافِ الشَّفِيقِ
لِيُرَى رُوحَ الْحَبِيبِ

المعادلة ٢٨

من ملامح التجديد في شكل القصيدة عند شعراء أبولو : الميل إلى تحرير القصيدة من وحدة القافية حيث تتعدد القوافي في القصيدة الواحدة.

● قال محمد عبد المعطي الهمشري: (قافية مزدوجة). (النَّد : الطَّيْب)

فَطَافَتِ الْبُذُرُ	بِقَلْبِيهِ النَّبَاتِ
كَالظِّلِّ لَوِ اسْتَرَى	بِصَفْحَةِ الْمَسَاءِ
فِي دُجْنَةِ الْأَبْسَادِ	تَسْرِعُ كَالْأَشْبَاحِ
كَمَا الْجَمْرُ تَحْتَ الرَّمَادِ	مِنْ فَوْقِهِ النَّدْفَاحِ

المعادلة ٢٩

من ملامح التجديد في شكل القصيدة عند شعراء أبولو التصرف في الأوزان.

● قال أحمد زكي أبو شادي :

لِي قِطْعَةٌ مَشْغُولَةٌ بِالْبَحْثِ فِي الْأَشْيَاءِ
تَرَكْتُ شُئُونَ اللَّهْوِ وَاتَّخَذْتُ مِنَ الْعَقْلِ الْمَعِينِ
وَمَضَيْتُ تَدَقُّقًا فِي شُئُونَ الْبَيْتِ تَدَقُّقِ الرَّزِينِ

المعادلة ٣٠

قصر الأسطر الشعرية أو الأشطر، وأحرف الروي المكسورة والمفتوحة وأحرف الهمس وهي (ف - ح - ث - ه - ش - خ - ص - س - ك - ت)، وعدم الاعتماد على المحسنات اللفظية بشكل مبالغ فيه، هي سمة من سمات مدرسة أبولو تسمى : الميل إلى الموسيقى الهادئة لا الصاخبة.

● قال إبراهيم ناجي :

رَأَيْتُ عَضْرَتًا صَافِيَةً	مُنَى وَرَأَى وَنَفْرًا
أَرْقَى مَا تَنْتَهَى النَّفْسُ	سُ مَنْظَرًا وَعَبِيرًا

تدريبات على أدب أبولو

١ قال أبو القاسم الشابي:

(ثانوية عامة - علمي ٢٠٢١)

إنني ذاهب إلى الغاب يا شعبي لأقضي الحياة وحدي بيأسى
إنني ذاهب إلى الغاب على في صميم الغاب أدفن يؤسى

• بين السمة التي اتضحت في البيتين من سمات مدرسة أبولو، من حيث الموضوعات التي علجوها في قصائدهم.

- أظهر الشاعر تشاؤمه واستسلامه لليأس والأحزان.
- أكد الشاعر حنينه لمواطن الذكريات وأيام الصبا.
- هجر البيت عن الامتزاج بالطبيعة ومخاطبتها.
- هجر البيت عن التأمل في أسرار الحياة والنفس.

٢ قال أحمد زكي أبو شادي :

فَقَدْ كُنْتُ نِيرَاسًا لِعَقْلِي أَوْمُهُ وَمَا زِلْتُ مَشَاتِي وَوَحْيِي صَوَابِي
لَوِ دُنْتُ فِي أَدْبِي لِأَلْفِ مُؤَدَّبٍ فَأَعَزُّ قَالِي الشُّعْرُ مِنْ مَطْرَانِ

• استنتج من خلال البيت السابق أحد العوامل التي أدت لنشأة مدرسة أبولو :

- الصراع الأدبي بين الإحيائيين والديوانيين.
- التأثر بالشاعر خليل مطران.
- التأثر بالرومانتيكية الغربية.
- المقالات والكتب النقدية.

٣ قال إبراهيم ناجي :

أَيْسَنَ شَطَطُ الرَّجَاءِ يَا عُبَابَ الْهَمِّ وَمِ؟
لِيَلْتَمِسِي أَنْوَاءَ وَتَهْجَارِي غَيْبِ وَمِ؟

• ميّز - مما يلي - سمة من سمات الشكل لدى جماعة أبولو من خلال النموذج السابق.

- الموسيقا الهادئة.
- الحزن والتشاؤم.
- الميل إلى التجسيد.
- الميل إلى التشخيص.

٤ قال أحمد زكي أبو شادي :

أَبْنَاءَ مَوْطِنِي اللَّيْلُ بِخُلْفِكُمْ إِنَّ التَّابُ إِذْ خَلَقْتَهُ اسْتَسْلَامُ

• استنتج من خلال البيت السابق نوع الشعر الذي اهتم بها رائد مدرسة أبولو.

- السياسي.
- القومي.
- الوجداني.
- الفلسفي.

٥ قال محمد عبد المعطي الهمشري :

أَيْهَا اللَّيْلُ أَتَيْنَا نَشْتِكِي فَاسْتَوِمْ سَكْوَى الْحَزَانِي الْمُتَعَبِينَ !
قَدْ سَكُونَاكَ وَجِئْنَا نَشْتِكِي لَكَ مَسِينًا مِنْ خِيَالِ السَّاهِلِينَ

• استنتج من خلال البيتين السابقين سمة من سمات مدرسة أبولو الفنية من حيث الموضوع :

- ① الاهتمام بالطبيعة.
② الحنين لمواطن الذكريات.
③ التأمل وتصوير البؤس.
④ اتجاه الشعراء للشكوى.

٦ قال عبد العزيز عتيق :

يَا مَوْتُ زُرْ قَلْبِي دَارًا لَمْ نَجِدْ فِيهَا سِوَى اللُّوعَاتِ وَالْأَنَاتِ
وَلَرُبَّ مَوْتٍ يَسْتَرِيحُ بِهِ الْفَتَى مِنْ شَرِّ عَيْشٍ لَجَّ فِي الْإِعْنَاتِ

• استنتج من خلال البيتين السابقين سمة من سمات مدرسة أبولو الفنية من حيث الموضوع :

- ① الاستسلام للآلام والأحزان والتشاؤم.
② استخدام الرمز والكلمات الرشيقة.
③ الحديث عن النهاية والموت.
④ الميل للموسيقى الهادئة.

٧ قالت نازك الملائكة :

وَقَطِيعُ الْأَغْنَامِ فِي الْمَرْجِ تَحْتَ الظُّلِّ وَالْفَجَسُ وَالنَّدى وَالنَّسِيمُ
وَلَيْسَالِي الْحَصَادُ وَالْقَمَرُ السُّخْرَى وَالطَّيْفُ وَالصَّدى وَالغَيْوْمُ

• استنتج من خلال البيتين السابقين سمة من سمات مدرسة أبولو الفنية من حيث الموضوع :

- ① تصوير معاناة الفلاح وشقائه.
② استخدام الرمز والكلمات الرشيقة.
③ التأمل في أسرار الحياة.
④ حب الطبيعة، والولع بها.

٨ قال حسن كامل الصيرفي :

يَا رَاخَةَ الْقَلْبِ امْنَجِيهِ الْهُدَى قَلْبِي غَدَا فِي زُمْرَةِ الْمُتَعَبِينَ
مُلْقَى عَلَى الْيَأْسِ يَسْفُ الْأَسَى وَيَكْتُمُ الشُّكْوَى وَمُرَّ الشُّجُونِ

• استنتج من خلال البيتين السابقين سمة من سمات مدرسة أبولو الفنية من حيث الموضوع :

- ① الحديث عن النهاية والموت.
② تحرير القصيدة من وحدة القافية.
③ التشاؤم والاستسلام لليأس والأحزان.
④ الحيرة والقلق والاتجاه للشكوى.

٩ قال أبو القاسم الشلبى :

أَنْتِ كَالزُّهْرَةِ الْجَمِيلَةِ فِي الْغَابِ وَلَكِنْ مَا بَيْنَ شَسْوِكِ وَدُودِ
كَالْمَلَكِ الْبَرِيِّ كَالْوَرْدَةِ الْبَيْضَاءِ كَالْمَوْجِ فِي الْخِصْمِ الْبَرِيدِ

• استنتج من خلال البيتين السابقين سمة من سمات مدرسة أبولو الفنية من حيث الموضوع :

- ① الحديث عن المرأة.
② الميل إلى الكلمات الرشيقة.
③ حب الطبيعة ومناجاتها ومخاطبتها.
④ الحنين إلى مواطن الذكريات.

١٠ قال عبد الرحمن الخميسي :

عَلَامَ أَضْحَكُ وَالْأَفَاقُ بَاكِئَةٌ وَالشَّمْسُ تَحْجُبُهَا الْأَنْوَاءُ وَالظُّلْمُ ؟

• استنتج من خلال البيت السابق سمة من سمات مدرسة أبولو الفنية من حيث الموضوع :

- ① التشاؤم والاستسلام لليأس والأحزان.
② التأمل في أسرار الحياة والنفس.
③ الحديث عن النهاية والموت.
④ الإحساس بالحيرة والقلق.

١١ قال على محمود طه :

وَأَنَايَةُ أَنْتَى لَمْ تُطَلِّقْ فَاتَيْنَا تَمَلِكُهُ أَنْتَى سِوَاهَا
قَدْ صَنَعْتَ الْحَقَّ، قَدْ عَاقَبْتَنِي فَازْحَمَ الْمَرْأَةَ فِي ذُلِّ هَوَاهَا

• استنتج من خلال البيتين السابقين سمة من سمات مدرسة أبولو الفنية من حيث الموضوع :

- ① حب الطبيعة والامتزاج بها.
② الاستسلام للآلام والأحزان.
③ الميل إلى الكلمات الرشيقة.
④ الحديث عن المرأة وطباعها.

١٢ قال أحمد زكي أبو شادي :

مَا الْحَلْقُ؟ مَا هَلِوِ الدُّنْيَا وَمَنْشُؤُهَا؟ مَا الْفِكْرُ؟ مَا الْجَوْهَرُ الْبَاقِي؟ وَمَا الْعَدَمُ؟

• استنتج من خلال البيتين السابقين سمة من سمات مدرسة أبولو الفنية من حيث الموضوع :

- ① معاناة عذاب الحياة وظلمها.
② الامتزاج بالطبيعة ومناجاتها.
③ التأمل في أسرار الكون والنفس.
④ الاعتماد على الرمز والأسطورة.

١٣ قال أبو القاسم الشبلي :

صَاحِ! إِنَّ الْحَيَاةَ أَنْشُودُهُ الْخُزْ بِنِ قَرَّتْ لِي عَلَى الْحَيَاةِ نَحِيْبِي
إِنَّ كَأْسَ الْحَيَاةِ مُتْرَعَةٌ بِالْذُّ نَمِ قَاسِكُبْ عَلَى الصَّبَاحِ حَبِيْبِي

• استنتج من خلال البيتين السابقين سمة من سمات مدرسة أبولو الفنية من حيث الموضوع :

- ① معاناة عذاب الحياة وظلمها.
② الحنين إلى مواطن الذكريات.
③ التأمل في أسرار الحياة والنفس.
④ الميل إلى الرمز.

١٤ قال فهد العسكرو :

وَالْمَجْدُ بِاسْمِكَ يَا رُبُوعُ مُسَبِّحٌ وَالْفَخْرُ يَهْتَفُ وَالزَّمَانُ يَهْلُلُ

• من السمات الفنية لمدرسة أبولو، والتي تحققت في البيت السابق :

- ① الميل في التصوير إلى التجسيد.
② الميل إلى استخدام الرمز.
③ الميل في التصوير إلى التشخيص.
④ الاهتمام بالشعر السياسي.

١٥ قال محمود أبو الوفا :

مَا أَجْمَلَ الْأَفْقَ يَبْدُو فِي سُرُوقِهِمَا! وَفِي غُرُوبِهِمَا غِيبُ السَّمَاءِ الْمَاطِرِ

• استنتج من البيت السابق سمة من سمات الألفاظ عند شعراء مدرسة أبولو :

- ① استخدام الكلمات التراثية الغريبة.
② استعمال اللغة العصرية.
③ التوسع في دلالات الصور.
④ استعمال اللغة استعمالاً جديداً.

١٦ قال محمد الحليوي :

مَا نَظَرْتُ الْحَيَاةَ إِلَّا تَرَاعَتْ لِسِي دُمُوعًا وَلَوْعَةً وَقِيُودًا
لَسْتُ أَلْقَى إِلَّا شَجِيئًا بَكِيًا أَوْ حَزِينًا أَوْ إِلَهًا أَوْ شَهِيدًا

• استنتج من خلال البيتين السابقين سمة من سمات مدرسة أبولو الفنية من حيث الموضوع :

- Ⓐ الحنين إلى مواطن الذكريات.
Ⓓ الميل إلى استخدام الرمز.

- Ⓐ تجسيد الطبيعة ومناجاتها.
Ⓓ معاناة عذاب الحياة وظلمها.

١٧ قال إبراهيم نلجي :

وَجِدِّ غَيْرَ أَنِّي فِي زَحَامٍ مِنْ الْأَمَالِ تُشْتَرَى وَالرَّجَاءِ

• من السمات الفنية لمدرسة أبولو، والتي تحققت في البيت السابق :

- Ⓐ الميل في التصوير إلى التوضيح.
Ⓓ تجسيد الطبيعة ومناجاتها.

- Ⓐ الميل في التصوير إلى التجسيد.
Ⓓ الحنين إلى مواطن الذكريات.

١٨ قال أحمد زكي أبو شادي :

أَهْوَاكِ فِي غُرْبَتِي أضعافَ مَا سَمَحَتْ
مَا الْعَيْدُ عِنْدِي عَيْدٌ فِي مَبَاهِجِهِ
بِهِ الْمَقَادِيرُ فِي قُرْبِي وَأَهْوَاكِ
أَنَا الْغَرِيبُ فَعَيْدِي يَوْمَ الْقَسَاكِ

• استنتج من خلال البيتين السابقين سمة من سمات مدرسة أبولو الفنية من حيث الموضوع :

- Ⓐ الاستسلام للأحزان والتأمل.
Ⓓ الحديث عن المرأة والحب.

- Ⓐ تجسيد الطبيعة ومناجاتها.
Ⓓ معاناة عذاب الحياة وظلمها.

١٩ قال محمود حسن إسماعيل :

عُصْبِنَ بِالشَّفَقِ الْبَاكِي، وَلُحْنِ أَسَى
فِي مَوْكِبِ رَائِعِ التَّسْيَارِ مَرْهُوبِ

• يكشف استخدام الشاعر لـ "الشفق الباكي" عن سمة من سمات أبولو :

- Ⓐ استعمال اللغة استعمالاً جديداً.
Ⓓ استعمال اللغة الحية والكلمة المعبرة.

- Ⓐ استخدام الكلمات العامية.
Ⓓ استخدام الكلمات الأسطورية.

(المراد بالغرير : عديم التجربة)

٢٠ قال علي محمود طه :

أَبْقِظِي فِيهِ مِنْ فُتُونٍ وَسِحْرِ
إِنَّهَا ذُكْرِيَاتٌ أُمْسِيَّةٌ مَرٌّ
ذُكْرِيَاتٍ مِنْ الشَّبَابِ الْغَرِيرِ
ثَ وَأَيَّامُ غِبْطَةٍ وَسُرُورِ

• استنتج من خلال البيتين السابقين سمة من سمات مدرسة أبولو الفنية من حيث الموضوع :

- Ⓐ استعمال طريقة الحكاية.
Ⓓ الحديث عن قضايا المرأة.

- Ⓐ تجسيد الطبيعة ومخاطبتها.
Ⓓ الحنين إلى مواطن الذكريات.

٢١ قال أبو القاسم الشابي :

عِشْ بِالشُّعُورِ وَللشُّعُورِ فَإِنَّهَا
شِيدَتْ عَلَى الْعَطْفِ الْعَمِيقِ وَإِنَّهَا
دُنْيَاكَ كَوْنٌ عَوَاطِفِ وَشُعُورِ
لَتَجِفُّ لَوْ شِيدَتْ عَلَى التَّمَكِيرِ

• استنتج من خلال البيتين السابقين نتائج تأثر شعراء مدرسة أبولو بأدب المهاجر :

- Ⓐ طغيان العقل على العاطفة.
Ⓓ ذاتية التجربة الشعرية.

- Ⓐ طغيان العقل على العاطفة.
Ⓓ ذاتية التجربة الشعرية.

٢٢ قال محمود حسن إسماعيل :

وَالنَّخْلُ فِيهَا ذَا كَرٍّ مُسْتَرَسِلٌ هَيْمَانٌ مَسْحُورٌ عَلَى الْوَرَقَاتِ

• استنتج من خلال البيت السابق سمة من سمات مدرسة أبولو من حيث التصوير :

- ① استخدام الصور الأسطورية.
② الاهتمام بتصوير النخلة.
③ الاهتمام بتصوير الريح.
④ الميل إلى تجسيد الطبيعة.

٢٣ قال فوزي العنتيل :

وَحُطِّي تَمُرٌ عَلَى بَقَايَا قِصَّةٍ مِنْ دَفْعِ مَحْرُومٍ وَقَسْوَةِ حَارِمٍ
وَعَلَى جَوَارِ الْكُوخِ تَرَقُّدٌ ظَلَمَةٌ مَمْسُوحَةٌ كَطِلَاتِهِ الْمُتَشَائِمِ

• استنتج من خلال البيتين السابقين سمة من سمات مدرسة أبولو الفنية من حيث الموضوع :

- ① تصوير الكوخ. ② تصوير البؤس. ③ تصوير الريح. ④ تصوير النور.

(السهد : الأرق وعدم النوم)

٢٤ قال صالح الشرنوبى :

حَلَفْتُ لِي دَفْعَ الْيَتِيمِ وَسُوءِ وَشَيْبِ أَنْفَاسِ الشُّرُوبِ
سَدَّ لِيْلَاتِ الْغُرَيْبِ قِي وَصَمْتُ أَطْيَافِ الْغُرُوبِ

• استنتج من البيتين السابقين سمة من سمات الألفاظ عند شعراء مدرسة أبولو :

- ① استعمال اللغة استعمالاً جديداً.
② التوسع في دلالات الصور.
③ استخدام الكلمات التراثية الغريبة.
④ استعمال اللغة العامية.

(المتأرجح : المتجاوز والصحارى)

٢٥ قال محمود حسن إسماعيل في الفلاح :

شُدَّتْ جِبَالُ الدُّلِّ فِي رَأْسِهِ وَقَتَّ صَرْفُ الرِّقِّ فِي كَبْدِهِ
مَتَادِحُ الضُّجْجَةِ فِي أذُنِهِ وَمَلَقَبُ السُّوْطِ عَلَى جُلْدِهِ

• استنتج من خلال البيتين السابقين سمة من سمات مدرسة أبولو الفنية من حيث الموضوع :

- ① شكوى الزمان والحكام.
② الاستسلام للألام والأحزان.
③ استعمال اللغة استعمالاً جديداً.
④ تصوير البؤس ومعاناة عذاب الحياة.

٢٦ قال محمود حسن إسماعيل :

يَا سَاكِبَ النُّورِ لَا يَدْرِي مَتَابَعَهُ لَأَنْتَ قَلْبٌ يَشُمُّ الحُبَّ، لَا قَمَرٌ!
عَلَامَ ضَمَنِكَ بِالْأَنْوَارِ فِي زَمَنِ إِلَيْكَ يَنْظَمُ فِيهِ الرُّوحُ وَالبَصْرُ!

• استنتج من خلال البيتين السابقين سمة من سمات مدرسة أبولو من حيث التصوير :

- ① الاهتمام بتصوير الريح.
② ذاتية التجربة الشعرية، والحنين.
③ الاهتمام بتصوير النور.
④ الميل إلى تصوير البؤس.

٢٧ قال على محمود طه :

وَيَتَّوَدِرُ النَّجْمُ فِي أَفْقِهِ قَيْرُشْمُهُ قَطْرَةٌ مِنْ ضِيَاءِ

• استنتج من خلال البيت السابق سمة من سمات مدرسة أبولو :

- ① استعمال تراسل الحواس.
 ② استخدام الرمز والأسطورة.
 ③ استعمال طريقة القصة.
 ④ طغيان الجانب الذهني.

٢٨ قال محمود حسن إسماعيل :

وَلَسَوْلى يَا رِيَّاحُ ! أَنْتِ خِصَمٌ مَّالَهُ أَيْنَمَا تَوَجَّهْتِ بِرَأٍ
 أَنْتِ مِثْلِي تَلْفُتٌ وَأَنْتِظَارٌ فَوْقَ أَوْتَارِهِ الْخَفِيَّةِ تَبْرُ

• استنتج من خلال البيتين السابقين سمة من سمات مدرسة أبولو من حيث التصوير :

- ① استخدام الصور الأسطورية.
 ② الاهتمام بتصوير النور.
 ③ الاهتمام بتصوير الريح.
 ④ الميل إلى تجسيد الطبيعة.

٢٩ قال على محمود طه :

وَطَوَى الْبَلَى الْإِقْصِيْدَةَ شَاعِرٍ أَبْقَى مِنَ الْمَثَلِ الشُّرُودِ السَّائِرِ
 شِعْرٌ تَمَثَّلَ كُلُّ حِسٍّ مُرَهَفٍ لَا رَصْفَ الْقَاطِطِ وَرَصَّ خَوَاطِرِ

• استنتج من خلال البيتين السابقين مفهوم الشعر عند مدرسة أبولو:

- ① التعبير عن هموم ومشاكل الإنسان وآماله.
 ② التعبير عن الواقع بوجوهه المختلفة.
 ③ التعبير عن موقف الإنسان من إحياء التراث.
 ④ التعبير عن الأحاسيس والمشاعر والذات.

٣٠ قال أحمد زكي أبو شادي :

يَا يَوْمَ سَعِدِ أَعْدَانَا اسْتِغْلَانَا هُوَ وَخَدَةُ الْقُوَادِ لَا الْأَخْلَامُ
 كُنْتُ السِّيَامِيَّ الْعَظِيمِ بُوْخَدَةَ كَوْنَتَهَا فَمَضَّتْ بِهَا الْأَقْلَامُ

• استنتج من خلال البيتين السابقين عاملاً من العوامل المؤثرة في مدرسة أبولو :

- ① التأثر بأدب جبران خليل جبران.
 ② التأثر بالصرع بين الإحيائيين والديوانيين.
 ③ الإحساس باستقلال الشخصية.
 ④ معاناة عذاب الحياة وظلمها.

٣١ قالت جميلة العليلى :

يَا أُمَّ لَا تَبْكِي الْفِرَاقَ وَلَا النَّوَى فَلَسَوْفَ تَجْمَعُنِي بِكَ الْإِيَّامُ
 يَا أُمَّ مَا دُنِّيَا حَيَاتِي إِنْ حَلَّتْ مِنْ قَلْبِكَ الْعَنَانِي؟ لَدَاكَ حَرَامُ

• استنتج من خلال البيتين السابقين سمة من سمات مدرسة أبولو الفنية من حيث الموضوع :

- ① الحنين إلى مواطن الذكريات.
 ② الميل إلى الموسيقى الصاخبة.
 ③ الاهتمام بالطبيعة الساحرة الجميلة.
 ④ وصف معاناة عذاب الحياة وظلمها.

٣٢ قالت نازك الملائكة :

أَوْضَاعَتْ إِيَّامٌ عُمْرِي وَمَارَا لَ شِرَاجِي يَطْوِي قَرَأَا حَزِينَا
 عِنْدَ شَطِّ الْحَيَاةِ الْقَيْتُ مَرَسِي زَوْرَقِي فِي الضُّبَابِ تَحْتَ الظَّلَامِ

• استنتج من خلال البيتين السابقين سمة من سمات مدرسة أبولو الفنية من حيث الموضوع :

(ب) مناجاة الطبيعة وتشخيصها.

(د) ذاتية التجربة الشعرية.

(أ) الحنين إلى مواطن الذكريات.

(ج) الميل إلى الموسيقى الهادئة.

٣٢ قال أحمد زكي أبو شادي :

فِينُوسُ تَمْرُحُ فِيهِ بَيْنَ مَفَايِنِ وَيَلِي كَيْوَيْدَ الْعَزِيزِ أَبُو لَو

• في البيت السابق استخدم شعراء مدرسة أبولو اللغة استخداماً جديداً حيث أكثروا من استعمال :

(ب) الكلمات الرشيقة.

(د) الكلمات الأسطورية.

(أ) الكلمات العامية.

(ج) الكلمات المعاصرة.

(الردى : الموت والهلاك)

٣٤ قال أحمد زكي أبو شادي :

وَكَاَنَّ أَوْزَيْرِيْسَ أَوْقُرُ فِي الرَّدَى حَظًا وَأَبْلَغُ فِي المَمَاتِ نِدَاءً

• في البيت السابق استخدم شعراء مدرسة أبولو اللغة استخداماً جديداً حيث أكثروا من استعمال :

(ب) الكلمات الرشيقة.

(د) الكلمات العامية.

(أ) الكلمات العامية.

(ج) الكلمات الأسطورية.

٣٥ قال محمود حسن إسماعيل :

وَرَشَفْتُ مِنْ شَطِّ العُرُوبِ خَيَالَهَا شَقَقًا يَلُوحُ بِوَجَنَةِ العُنَابِ

• استنتج من البيت السابق سمة من سمات الألفاظ عند شعراء مدرسة أبولو :

(ب) التوسع في دلالات الصور.

(د) استعمال الرمز والأسطورة.

(أ) استخدام الكلمات العامية والأجنبية.

(ج) استعمال اللغة استعمالاً جديداً.

٣٦ قالت نازك الملائكة :

فِي حَفَايَا هَذَا المَكَانِ الحُرَافِي مِنْ تُرَاثِ الإغْرِيقِ شَيْدَا (فلـ
أَسَاطِيرُ قَلْعَةٍ مَسْجُورَةٍ كَانَ) سِرًّا فِي أَغْصُرِ مَطْمُورَةٍ

• استنتج من خلال البيتين السابقين سمة من سمات التصوير عند مدرسة أبولو :

(ب) الميل في التصوير إلى التوضيح.

(د) الاهتمام بتصوير القلعة.

(أ) الميل في التصوير إلى التجسيد.

(ج) الاهتمام بالصور الأسطورية.

٣٧ قال أحمد زكي أبو شادي :

الهِزْلُ فِيهَا الجِدُّ جِينَ حَيَاتِنَا كَالكَرْنَفَالِ عَلَى عُرُورِ دَائِرِ

• في البيت السابق استخدم شعراء مدرسة أبولو اللغة استخداماً جديداً حيث استعمال :

(د) التراثية.

(ج) المعاصرة.

(ب) الرشيقة.

(أ) الأجنبية

٣٨ قال صالح الشرنوبى :

الحُبُّ وَهُوَ الوَاحَةُ النَّشْـ الوَى بِأَنَسَامِ الحَيَاةِ

رَقَرْتُ فَوْقَ زُهُورِهَا عِطْرٌ سَرَى وَأَمَّ أَنْشَقْتُ شَدَاهُ

• استنتج من البيتين السابقين سمة من سمات الألفاظ عند شعراء مدرسة أبولو :

- ① استخدام الكلمات التراثية الغريبة.
② التوسع في دلالات الصور.
③ استعمال اللغة العربية.
④ استعمال اللغة المصرية.

٣٩ قال على محمود طه :

رَقَصَ الْجُنْدُودُ كَالنَّجْمِ الْوَضِيِّ فَأَشَدُّ، يَا مَلَايْحُ، بِالصَّوْتِ الشَّجِيِّ

• في البيت السابق استخدم شعراء مدرسة أبولو اللغة استخداماً جديداً حيث أكثروا من استعمال :

- ① الكلمات الأجنبية.
② الكلمات الرشيقة.
③ الكلمات المصرية.
④ الكلمات العامية.

٤٠ قال إبراهيم ناجي :

يَنْقُبُ كَلْبٌ فِي الْحَطَامِ وَرَبْمَا رَقَى اللَّيْلَ هَرَّ سَاهِرٌ وَغَفَا الْجَنْدِي
أَيَا مَصْرُ مَا فِيكَ الْعَشِيَّةَ سَاهِرٌ وَلَا فِيكَ مِنْ مُصْغٍ لَشَاعِرِكَ الْفَرْدِ

• استنتج من البيتين السابقين الموضوع الذي خالف فيه نلجي مدرسته.

- ① الكتابات الساخرة.
② الشعر السياسي.
③ دقة الوصف والتصوير.
④ الحزن والتشاؤم.

ثانياً: اختبار على أدب أبولو

١ قال أبو شادي :

لَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ يَكْفَنَ بَعْضُنَا بَعْضًا وَأَنْ تَتَسَابَقَ الْأَمْوَاتُ
مَاذَا يَرْجَى بَعْدَ أَنْ طَعَنَ الْهُوَى رُوحَ الْإِخَاءِ وَسَادَتِ الشَّهَوَاتُ؟

• ما مدى تحقق التفاضل في شعر أبي شادي من خلال البيتين السابقين.

- ① تحقق ذلك والدليل استخدام الشاعر الألفاظ ذات الدلالة مثل (تسابق - روح الإخاء).
② تحقق ذلك والدليل استخدام الشاعر للقصر في البيت الأول الذي يؤكد ميل الشاعر إلى التفاضل.
③ لم يتحقق ذلك فشعره هنا مليء بالتشاؤم والدليل (يكفن بعضنا بعضاً - طعن الهوى روح الإخاء).
④ لم يتحقق ذلك فالشاعر استخدم الأسلوب الخبري للتقرير في البيت الأول والإنشائي للنفي في الثاني.

٢ قال صلاح جودت :

يَا سَفِينَا سَارَ مِنْ غَيْرِ دَلِيلِ يَخْوُلُ النَّاسَ إِلَى شَطِّ الْأَسَى
رُبَّ نَفْسٍ قُدِّرَ الْمَوْتُ لَهَا حَرَقَتْ بَيْنَ النَّدَاتِي وَالْقَدَحِ

• استنتج من خلال البيتين السابقين سمة من سمات مدرسة أبولو الفنية من حيث الشكل :

- ① استخدام المقطوعات الشعرية.
② استخدام الشعر المرسل.
③ تحرير القصيدة من وحدة القافية.
④ استخدام القافية المزوجة.

٣٦ قال صالح جودت :

سَوْفَ أَنْسَاكَ، وَلَكِنْ كَيْفَ أَنْسَى وَأَنَا أَطِيبُ مِنْ نَفْسِكَ نَفْسًا؟
وَأَنَا أضعَفُ مِنْ غَدْرِكَ بَأْسًا؟ لَيْتَنِي أَنْسَى، وَلَكِنْ كَيْفَ أَنْسَى!

• يشير استخدام الشاعر لحرف السين إلى سمة من سمات مدرسة أبولو الفنية من حيث الشكل :

- ① استعمال الشعر المرسل. ② استخدام القافية المزدوجة.
③ الميل إلى الموسيقى الهادئة لا الصاخبة. ④ التحرر من وحدة القافية.

٣٧ قال أحمد ركي أبو شادي : (الغواني : مفردها الغانية : وهي من استغنت بجمالها عن الزينة)

وَمَا لَقَتْنَاكَ لَحْظِي لِلغَوَانِي سِوَى لَقْتَاتِ قَلْبِي لِلْمَعَانِي

• استنتج من البيت السابق سمة من سمات الألفاظ عند شعراء مدرسة أبولو :

- ① استخدام الكلمات التراثية الغريبة. ② استخدام الكلمات العامية.
③ استعمال الكلمات الرشيقة. ④ استعمال الكلمات الأجنبية.

٣٨ قال أحمد ركي أبو شادي : (تدثرت : تغطت - رداء : ثوب)

هَذِي الأَشِعَّةُ وَالظَّلَالُ جَوِيئُهَا صُورُ الفُنُونِ تَدَثَّرَتْ بِرْدَاءِ

• استنتج من خلال البيت السابق سمة من سمات مدرسة أبولو الفنية من حيث المضمون :

- ① الحنين إلى مواطن الذكريات. ② حب الطبيعة والولع بها.
③ الاعتماد على الرمز والأسطورة. ④ استبطان النفس الإنسانية.

٣٩ قال إبراهيم ناجي :

قُلْتُ لِلْبَحْرِ إِذْ وَقَفْتُ مَسَاءً: كَمْ أَطَلَّتِ الرَّقُوفَ وَالإِضْعَاءَ!
إِنَّمَا يَفْتَهُمُ الشُّبِيهُ شَبِيهَا أَيُّهَا البَحْرُ، نَحْنُ لَسْنَا سِوَاءَ

• استنتج من خلال البيتين السابقين سمة من سمات مدرسة أبولو الفنية من حيث المضمون :

- ① الحنين إلى مواطن الذكريات. ② تشخيص الطبيعة ومناجاتها.
③ الاعتماد على الرمز والأسطورة. ④ استبطان النفس الإنسانية.

٤٠ قال محمود حسن إسماعيل : (صدحت : غنت)

رُمَارَتِي فِي الحُقُولِ كَمْ صَدَحَتْ فَكِدْتُ مِنْ قَرَحَتِي أَطِيرُ بِهَا!
الجَدْيُ فِي مَرْتَعِي يُرَاقِصُهَا وَالنَّحْلُ فِي رَبْوَتِي يُجَاوِزُهَا

• استنتج من خلال البيتين السابقين سمة من سمات مدرسة أبولو الفنية من حيث المضمون لم تتحقق:

- ① الالتزام بالوحدة الفنية. ② الحنين إلى مواطن الذكريات.
③ الاهتمام بتصوير النحل. ④ حب الطبيعة وتشخيصها.

٤١ قال صالح الشرنوبى :

كَأَنِّي بِوَفِي قَبْضَةِ المَوْتِ زَهْرَةٌ يَبَاطِيئَةُ الأَوْزَاقِ لَا تَنْفُخُ العِطْرَا

• في البيت السابق تبدو سمة واضحة من سمات شعراء أبولو هي مضمون القصيدة :

- Ⓐ استخدام الكلمات الأجنبية.
Ⓓ استخدام اللغة العامية.

- Ⓐ استخدام الرمز والأسطورة.
Ⓒ استعمال اللغة استعمالاً جديداً.

قال محمود حسن إسماعيل :

وَلَكِنْ رَحْلَةً، مِنْ ضِفَافٍ بَعْضِي لِبَعْضِي !
لَا شِرَاعَ، وَلَا سَفِينًا !
وَلَكِنْ زَوْزَقًا، مِنْ سَمَاءِ رُوحِي لِأَرْضِي !
أَطْلَقْتُهُ الْأَخْزَانَ مِنْ كُلِّ شَطِّ

• يبدو في الأسطر السابقة ما يلي من مظاهر التجديد في شكل القصيدة عند مدرسة أبولو عدا :

- Ⓐ استخدام الشعر المرسل.
Ⓓ استعمال اللغة استعمالاً جديداً.

- Ⓐ تحرير القصيدة من وحدة القافية.
Ⓒ الالتزام بالوحدة الفنية.

قال محمود حسن إسماعيل :

عِنْدَمَا يُشْبَهُ الْفُرُوبُ
مُنْذِينَ كَادَ أَنْ يَنْسُوبُ
اجْعَلِينِي بِهِ ذُنُوبُ
وَإِذْ كُرَيْبِي كَتَبْتُ سَوِيَّةَ
عَلَّهَا تُوقِظُ الضَّمِيرَ !!

• استنتج من الأسطر السابقة مظهراً من مظاهر التجديد في شكل القصيدة عند مدرسة أبولو :

- Ⓐ استخدام الشعر المرسل.
Ⓓ توظيف الرمز والأسطورة.

- Ⓐ استخدام القافية المزدوجة.
Ⓒ عدم الالتزام بالوحدة الفنية.

قال أحمد زكي أبو شادي :

فِي وَفَاءِ الْحُبِّ وَالْحُزْنِ الْجَمِيلِ أَشْرَقَتْ إِسْرِيْسُ كَالْبَدْرِ الْعَلِيْلِ

• من السمات الفنية لمدرسة أبولو، والتي تحققت في البيت السابق :

- Ⓐ استعمال الكلمات الأجنبية والأسطورية.
Ⓓ استخدام الكلمات الرشيقة.

- Ⓐ استعمال اللغة الحية.
Ⓒ استخدام الكلمات العصرية.

قال صلاح الشرنوبى :

سُدُّوا أَيَادِيكُمْ فَسَالَهُ تَأْصِرُكُمْ
وَجَدُّوا الْعَهْدَ مِنْ آيِ إِلَى آيِ
وَيَا يَمُوهُ عَلَى أَنْ تُرْخِصُوا دِمَكُمُ
لَتَنْقُدُوا الشَّرْقَ مِنْ أَنْيَابِ عِدْوَانِ

• استنتج من خلال البيتين السابقين عاملاً من العوامل المؤثرة في مدرسة أبولو :

- Ⓐ الإحساس بالحرية الفردية والثورة التحريرية.
Ⓓ التأثر بتراث الأجداد والماضي العريق.

- Ⓐ التأثر بأدب جبران خليل جبران.
Ⓒ التأثر بالصراع بين الإحيائيين والديوانيين.

أهواك يا وطني

التعريف بالشاعر

- ◀ محمود حسن إسماعيل شاعر مصري ولد عام ١٩١٠م ببلدة النخيلة، مركز أبي تيج بمحافظة أسيوط، تأثر شعره في مرحلته المبكرة بنشأته الريفية وحبه للريف، وظهر ذلك واضحاً في ديوانه "أغاني الكوخ" الذي عُرف به؛ فأصبح يُطلق عليه "شاعر الكوخ".
- ◀ تعليمه ومؤهلاته العلمية: تخرج في كلية دار العلوم عام ١٩٣٦م. نال جائزة الدولة في الشعر سنة ١٩٦٥م، أعماله الأدبية: برزت شخصيته الشعرية مبكراً، نوع في أوزان الشعر وموسيقاه، وتميزت صورته الشعرية بالإبعاد في المجاز وتراكب الاستعارات وغرابتها في كثير من الأحيان.. وإن خفف من أثر هذا الأسلوب قوة إحساسه، وحرارة عاطفته، صدر له أربعة عشر ديواناً من أشهرها: "هكذا أغني، قاب قوسين،..."، وهذه القصيدة من ديوان: "نهر الحقيقة".
- ◀ وفاته: تُوفي ١٩٧٧م في الكويت، وعاد جثمانه ليدفن في مصر.
- ◀ مناسبة النص: يتحدث الشاعر عن حب الأوطان، ومكانتها، وضرورة الدفاع عنها.

النص المقرر

أهواك يا وطني

يا كل ما تروى به شفة الهوى فتني
يا كل لحن في لَهة الطير أعزفه ويعزفني
يا كل صَفق بين موج النهر أسمعه يناغمني ويُطربني
يا كل شدو من حُطَا الرُعِيان فوق العشب يَسْحرنِي
يا صخرة وَهنت رياح الدهر وَهَى - الدهر - لم تهن

أهواك يا وطني

أهواك أنت هواي أهواه وأعشقه
ونشيدى الغالى مدى الدنيا أُرده
مَن للهِلال يَهْلُ مسجده؟
مَن للصليب يُطِلُّ معبده؟
مَن للجمال رُبَاك مَوْرده؟
السَّحْرُ فيكَ... السَّحْرُ يَنْشُدُهُ
والحب فيك بكلِّ خافقة تُجَدِّدُهُ

مهما استبدَّ الليل يا وطني

بك أنت - كالرؤيا - تُبَدِّدُهُ
بهواك ، بالشيطان، بالأزهار، بالأعمار

- ١
- ٢
- ٣
- ٤
- ٥
- ٦
- ٧
- ٨
- ٩
- ١٠
- ١١
- ١٢
- ١٣
- ١٤
- ١٥
- ١٦
- ١٧

مثل النار نحصده	١٨
بنسيمك الهافي نُمزّقه	١٩
وبموجك الصافي نحرّقه	٢٠
وبكل طير فوق رابية بالحب نغمته تُعطرني	٢١
وبكل كفّ أوقدت مصباحها قَبسا أمام خُطاك	٢٢
وبكل خُطو يَفرسُ الأمالَ صاعدةً لشمس هُلاك	٢٣
بكل شيء فوق أرضك تحت ظل سماك	٢٤
بالناس بالأجال يا وطني	٢٥
بتردد الأنفاس بالزمن	٢٦
بزغارد الأعراس بالكفن	٢٧
مهما تمادى الليلُ نحصده	٢٨
وبكل غضبنا نُبدّده	٢٩
ونرد فَجرك من يد المِحن	٣٠
متألّقا كالشمس فوق الكون يا وطني	٣١

إطلالة على فكر النص

المقطع الأول

يعترف الشاعر بحبه الشديد لوطنه ويقول له : كل ما فيك يا وطني يحرك اللسان ليذكرك بخير، ويشير إعجابنا بك وافتناننا بجمالك، فأنت مصدر الألحان الشجية التي تتغنى بها الطيور وأندمجُ فيها وكأنني عازف لها مع الطيور، كل شيء فيك يسحرني حتى صوت أمواج البحر حين تتحرك، ويذكرني بك غناء الرعيان، ثم يقر الشاعر أن الوطن راسخ مثل الصخرة؛ فلا تضعف مهما تابعت عليها الأهوال.

المقطع الثاني

يكرر الشاعر جملة "أهواك يا وطني"؛ ليوضح اعتزازه بوطنه، ويقول : فأنت حبي وعشقي وأغنيتي التي أرددها أينما كنت، فمَن غيرك يحمي الإسلام ويظهره ويحمي المسيحيين ويدافع عنهم ليحقق الوحدة الوطنية حتى صار المسجد والكنيسة متجاورين؟ وفيك مظاهر الجمال التي لا تفتني؛ ففيم الرّيا والسحر لكل طلاب السحر والجمال في الدنيا، وأنت مصدر الحب المتجدد كالأغاني التي تتردد مثل نبضات القلب.

المقطع الثالث

يُظهر الشاعر مدى حبه لوطنه فيقدم الوعود بالقضاء على الاستبداد والظلم والتصدي لكل التحديات والمِحن حتى يبيّز فجر الحرية؛ فيولد المِحن والشدائد مستعينا بالشجعان الذين يضحون بأعمارهم، ومستعينا بما في الوطن من مظاهر للجمال مثل الشيطان والأزهار والنسيم والموج الصافي والطيور والحدائق الغنّاء والخُطوات نحو العلا وكل ما يسير على أرضك، ومهما تمادى ليل الظلم فلن نتركه بل سنقاومه وسنبده.

التعليق على النص

- الاتجاه الأدبي للشاعر: الوطني.
- اللون الأدبي للنص: الوجداني.
- العاطفة المسيطرة: حب الوطن، والإعجاب بما فيه من مظاهر السحر والجمال.
- الفن الشعري للنص: الشعر الغنائي.
- الغرض الأساسي للنص: الفخر بالوطن وبأمجاده، والدعوة للتضحية في سبيله.
- نوع التجربة في النص: تجربة عامة؛ لأنَّ الشاعر يدعو لحب الوطن، والتضحية.
- المدرسة التي ينتمي إليها الشاعر، وخصائصها: ينتمي الشاعر لمدرسة أبولو.
- ١- التحرر من وحدة الوزن والقافية.
- ٢- تقسيم القصيدة إلى مقاطع. ٣- تحقق الوحدة الفنية.
- ٤- الاهتمام بالصورة الكلية.
- ٥- استعمال اللغة استعمالاً جديداً.

سؤال وجواب على النص

- ١ كيف يبدو الوطن في النص؟
 - ◀ للنظرة الأولى لا يبدو الوطن في النص قطعة من الأرض لها حدود معروفة يمكن الحديث عنها، لكن للوطن في النص وجود حي أو عالم حي يملأ وجدان الشاعر، زاخر بالحياة والحركة ونبض الكائنات.
- ٢ وسائل المقاومة ليست مقصورة فقط على السلاح حين يتعلق الأمر بحب الوطن، والدفاع عنه. وضح ذلك من خلال النص.
 - ◀ في هذه الحالة تصبح حماية الوطن والدفاع عنه - بكل وسيلة ممكنة - فرضاً على كل ما ينتمي إلى هذا الوطن وكل من ينتمي إليه؛ هذا الليل الذي يريد أن يطبق على الوطن ستمزقه نسائم هوائه، وسيحرقه موج مائه، وسيقاومه الطير المردد لنغمات الحب،... باختصار سيقاوم الليل - أو المحن التي تحاصر الوطن - كل ما حملته أرضه أو أظلمته سماؤه وفي جميع أحوالهم.
- ٣ ما دلالة استعمال الشاعر كلمة "كل" بعد أداة النداء؟
 - ◀ تشير إلى مسميات من عالم الأصوات غالباً "لحن، صفق، شدو"، وهي إلى جانب هذا تحمل دلالات سارة؛ فاللحن صادر عن لهوات الطير، والصفق صادر عن الأمواج، والشدو صادر عن خطا الرعيان فوق العشب، وهناك البعد الكمي الذي أضفته كلمة "كل" على مقدار السرور والنشوة التي تحيط بالشاعر وتعمق إحساسه بها، ولا سيما عند ورودها الأول في النص إذ جاءت مضافة إلى "ما تروي به شفة الهوى فنتي" أي آماله وطموحاته وأشواقه ليصبح البيت الأول مجمع النص ومنطلق المعنى فيه، فوطنه هو كل شيء يتمناه أيما كانت تفاصيل هذا المُتَمَنَّى.
- ٤ دار النص حول محورين. اذكرهما.
 - ◀ الأول: حب الوطن، والثاني: الفداء والتضحية في سبيل الوطن.
- ٥ علام يدل تتابع التصوير وكثافته في النص؟

◀ يَزخر النص بالكثير من الصور التي تتابع في كثافة عالية، تحمل على القول بأنه يستخدم لغة خاصة تحفل بالإفراط في المجاز والإبعاد فيه؛ فجاءت صورته في غير قليل من المواضع كثيفة ومتداخلة، مثل: "يا كل ما تروي به شفة الهوى فتني" وغيرها.

كيف تحققت الموسيقى في النص؟

◀ نَوْع الشاعر في موسيقا القصيدة؛ فجاءت ساحرة بها رشاقة، موحية بالسعادة والحب والتفاؤل، وكذلك القافية تشرَّب حب الوطن والأمل في مستقبل الوطن المشرق.

هل تحققت الوحدة الفنية في النص؟

◀ نعم، وتمثلت في وحدة الموضوع؛ إذ يدور النص حول موضوع واحد هو حب الوطن وذكرياته الجميلة، ووحدة الجو النفسي المتمثلة في العاطفة الجياشة لهذا الحب.

ادكر الخصائص الأسلوبية للشاعر.

١- وضوح الفكر وتحليلها وتفصيلها. ٢- الميل لتركيب الصور وتداخلها.

٣- الجمع بين التصوير الكلي والجزئي. ٤- استخدام اللغة استخدامًا جديدًا.

ما ملامح القديم والجديد في النص؟

◀ ملامح التجديد: ١- الموضوع قديم. ٢- بعض الألفاظ قديمة.

٣- بعض الصور قديمة. ٤- المحافظة على القافية غالبًا.

◀ ملامح التجديد:

١- تحقيق الوحدة الفنية. ٢- تقسيم القصيدة إلى مقاطع.

٣- استخدام التصوير الكلي. ٤- تشخيص الطبيعة.

ما الملمح النقدي في قول الشاعر: إنسيمك الهافى نمزقه؟

◀ يرى بعض النقاد أن الشاعر لم يوفق في هذا التعبير؛ لأن النسيم الرقيق لا يتفق مع الفعل نمزق، وكذلك (وبموجك الصافي نحرقه) يقولون: كيف للموج أن يحرق؟! **ولكن يمكن القول** إنه في حالة الخطر الذي يتعرض له الوطن يخرج كل شيء عن صفاته ويصبح أداة للدفاع عن الوطن، كما أنه من سمات أبولو استعمال اللغة استعمالًا جديدًا.

تدريب متحرر على النص

أهواك يا وطني

يا كل ما تروي به شفة الهوى فتني

يا كل لحن في لهما الطير أعزفه ويعزفني

يا كل صفق بين موج النهر أسمعنه بناغمي ويطنرني

يا كل شلو من خطا الرعيان فوق العشب يشخرني

يا صخرة وهنت رياح الدهر وهي - الدهر - لم تهن

أهواك يا وطني.

أهواك أنت هواي أهواه وأعشقه

ونشيدِي الغالي مدى الدنيا أردده
مَنْ للهِلال يَهْلُ مسجده؟
مَنْ للصليب يُطلُّ معبده؟
مَنْ للجِمال رُبَاك مَوْرده؟
السَّحْرُ فِيك... السَّحْرُ يَنْشُدُه
والحب فِيك بكلِّ خافقة تُجَدِّدُه

١ ما المغزى المستنتج من قول الشاعر: "يا كل ما تروى به شفة الهوى فتني؟"

- أ الإشارة إلى أن ما يموج به العصر من فتن لا يصرف الشاعر عن حب الوطن.
ب إبراز الفارق بين ما في الوطن من مفاتن، ونظيرها في البلاد الأوربية.
ج التأكيد على أن الوطن هو كل ما يتمناه الشاعر أيًا كانت تفاصيل هذا المتمدن.
د الانتصار لجمال الطبيعة في الوطن إذا ما قورن بجمال الطبيعة الأوربية.

٢ استنتج تأثير الألفاظ في إبراز العاطفة المسيطرة على الشاعر.

- أ استخدام لفظتي: (صخرة) و(لم تهن) أبرز معاناة الشاعر من قسوة الزمن.
ب تكرار لفظة: (كل) أبرز مقدار السرور والنشوة التي تحيط بالشاعر وتغمره.
ج استخدام لفظتي: (رياح الدهر) و(وهنت) أبرزت حزن الشاعر لمعاناة الوطن.
د تكرار لفظة: (أهواك) أبرز أمل الشاعر في مستقبل أفضل للوطن.

٣ حدّد المبدأ الذي يقرره الشاعر في قوله: "مَنْ للهِلال يَهْلُ مسجده؟ .. مَنْ للصليب يُطلُّ معبده؟".

- أ كثرة الأنماط المعمارية ذات الطابع الديني.
ب التنافس الخلاق بين الأبناء في تنمية الوطن.
ج دور الوطن في الحفاظ على عنصرَي الأمة.
د دور أبناء الوطن في حفظ سلامة أراضيهِ.

٤ ميّز موضع الالتفات من بين البدائل التالية:

- أ يا كل صفق أسمعده.
ب أهواك يا وطني.
ج السحر فيك .. السحر ينشده.
د مَنْ للجِمال رُبَاك مورده.

٥ يقال: "إن الأديب ابن بيئته" ..

• استدل على مدى انطباق أو عدم انطباق تلك المقولة على المقطع.

أ لا تنطبق على الأبيات، لأن الأبيات تصف الطبيعة من وجهة نظر الشاعر، ولا تصف البيئة التي نشأ فيها.

ب تنطبق على الأبيات، والدليل أن الشاعر متأثر بمعجم ألفاظ البيئة الريفية التي نشأ فيها، مثل: "الطير"، "العشب"، "الرعبان".

ج لا تنطبق على الأبيات، لأن الأبيات مشحونة بالخيال؛ مما يدل على أن التجربة لا تعبر عن واقع البيئة.

د تنطبق على الأبيات؛ لأن الأبيات تصف روعة النسيم وجمال الطبيعة على ضفاف النيل.

٦ يبدو الوطن في المقطوعة السابقة:

- أ قطعة من الأرض لها حدود معلومة.
ب مرتع لهو الشاعر إبان شبابه.
ج عالم حي زاخر بالحركة ونبض الكائنات.
د مستقر الذكريات وأولي القربى.

٧ تتميز الصور الشعرية عند محمود حسن إسماعيل بالميل إلى تراكب الاستعارات وخرابتها في كثير من الأحيان ..

• حدد التصبير الذي يؤكد صدق ذلك الحكم البلاغي :

- ① أهواك أنت هواي أهواه وأعشقه.
 ② يا كل ما تروي به شفة الهوى فتني.
 ③ من للهلال يهل مسجده ؟
 ④ من للصليب يطل معبده ؟

٨ علام يهود ضمير الغائب (هي) في السطر السادس ؟

- ① الرياح. ② الخطأ. ③ العشب. ④ الصخرة.

٩ ما النقد الذي يمكن أن يوجه للشاعر في السطر السادس ؟

- ① الترادف في "أهواه وأعشقه" لا يضيف جديدًا للمعنى.
 ② تكرار حرف الهاء أعطى ثقلًا في الجرس الموسيقي.
 ③ حدة الشعور التي سببت انسيابًا عاطفيًا.
 ④ التداخل في التصوير أدى إلى إبعاد في المجاز.

١٠ حدد التمهيد الدال على استمرار حب الشاعر وعشقه للوطن :

- ① يا كل شدو من خطا الرعيان.
 ② ونشيد الغالي على مدى الدنيا أردده.
 ③ من للجمال رباك مودره ؟
 ④ السحر فيك .. السحر ينشده.

١١ حدد نوع البيان في قول الشاعر : "من للجمال رباك مودره ؟" :

- ① تشبيه بليغ يوحي بانتشار الجمال في ربوع الوطن.
 ② تشبيه تمثيلي يوحي بأثر الطبيعة في النفس.
 ③ استمارة تصريحية توحى بيهاء أبناء الوطن.
 ④ مجاز مرسل عن الوطن علاقته الحالية.

١٢ يقول محمود حسن إسماعيل :

يا صخرة وهنت رياح الدهر وهي - الدهر - لم تهن

وقال محمد إبراهيم أبو سنة مخاطبًا الوطن :

هي الأرض تصرخ ..

تحتك قومي ..

لا تقبلي الذل ..

تحت سنابك هذه المصائب.

• ما الذي يمكن استنتاجه من خلال الموازنة بين الشاعرين ؟

- ① الأول يقرر قدرة الوطن على الصمود، أما الثاني فيستهزئ همة الوطن لتحمل التوابع.
 ② كلاهما رسم صورة كلية متكاملة المخطوط.
 ③ الأول اعتمد على الخبر فقط للتقرير، أما الثاني فتوَّع بين الخبر والإنشاء لإثارة الانتباه.
 ④ مقومات الموسيقى عند الشاعرين واحدة.

النصوص المتحررة المحتوى على مدرسة أبو لو



(ثانوية عامة دور ثان ٢٠٢٢)

قال الشاعر إبراهيم ناجي :

1

١	يا أمّ، مَنْ تستصرخين؟ مَنْ الذى	قَدَحَ اللَّظَى المَوَازِ في عِينِكَ؟
٢	لا تَجْزَعِى يَوْمَ الفِداءِ فَكُنْنا	مُهَجِّجٌ تُحَلِّقُ كالنَسورِ عَلَيْكَ
٣	فَتَلْفُتِى تَجِدِى عَرِينَكَ عامِراً	وَلتَسْمِى كَم قائل: لِيَيْكَ
٤	وَقَفَ الشَّبابُ فِداءً مِحْرابِ الحِمَى	وَتَجَمَّعَ الأشْبالُ بَيْنَ يَدَيْكَ
٥	والصَقْرُ تاجُكَ تاجُ فرعونَ الذى	جَعَلَ الشُّموسَ الزُّهْرَ في كَفِّكَ
٦	والمجدُ تاجُكَ والشُّها لكَ مَوطِنُ	والشَّهْبُ والأقمارُ في نَعْلَيْكَ
٧	يا مِصرُ أنتِ الكونُ والدنيا مَعاً	وعِظائِمُ الأجيالِ في تاجِيكَ

بعد قراءة تلك اللائيات السابقة، حدّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

١ بم رد أبناء مصر على صرختها؟

- Ⓐ تجاهلوا صرختها استهزاء بمدوها
Ⓑ ذكروها بأيامها وكثرة حيرانها.
Ⓒ بادروا صفاراً وكباراً للدفاع عنها.
Ⓓ تعجبوا من صرختها واحتقروا عدوها.

٢ ما المغزى من قول الشاعر : «يا أمّ من تستصرخين؟» في البيت الأول؟

- Ⓐ إظهار سعى المصريين لمعرفة سبب صرختها.
Ⓑ بيان شدة تألم أبناء مصر لسماحهم صرختها.
Ⓒ بيان حاجة مصر إلى عون أبنائها وحمایتهم لها.
Ⓓ إظهار لهفة أبناء مصر واستعدادهم للذود عنها.

٣ استنتج المغزى من قوله : «والمجدُ تاجُكَ والشُّها لكَ مَوطِنُ» في البيت السادس.

- Ⓐ بيان توالى الملوك على حكم مصر في حضاراتها القديمة.
Ⓑ إظهار حرص المصريين في كل عصر على النهوض بوطنهم.
Ⓒ تأكيد استنثار مصر بملو المكانة بين الأمم على مر العصور.
Ⓓ بيان صمود مصر على مر العصور أمام طوفان الأعداء الطامعين.

٤ بيّن أى المقولات التالية يدعمه قول الشاعر في البيت الثالث.

فتَلْفُتِى تَجِدِى عَرِينَكَ عامِراً وِلتَسْمِى كَم قائل: لِيَيْكَ

- Ⓐ واجب كل مصرى النهوض بمصر وريقها.
Ⓑ استمرار حضارتنا العريقة في العصر الحديث.
Ⓒ المصريين مصدر فخر لوطنهم على مر العصور.
Ⓓ أبناء الوطن مستعدون لتلبية نداءه والدفاع عنه.

٥ دلّل من الأبيات على مبالغة الشاعر في تصوير علو مكانة مصر في الكون :

- Ⓐ وقف الشباب فداء محراب الحمى.
Ⓑ تسمى كم قائل : لييك.
Ⓒ والشهب والأقمار في نعليك.
Ⓓ فتلفتى تجدى عرينك عامراً.

٦ استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات.

- أ الحزن لحال الوطن العربي في ظل الاحتلال.
 ب التفاؤل بما تمتلكه مصر من عناصر المجد والحضارة.
 ج الغضب على كل معتد يفكر في النيل من مصر أو إيدانها.
 د الإعجاب والاعتزاز والفخر بالوطن والحرص على سلامته.

٧ مَيِّز الصورة البيانية في قول الشاعر: "محراب الحمى" هي البيت الرابع.

- أ مجاز مرسل. ب تشبيه مجمل. ج تشبيه بليغ. د كناية عن نسبة.

٨ هات من القصيدة ما يدل على استخدام الشاعر للصورة المركبة :

- أ وقف الشباب فداء. ب ولتسمعي كم قائل: لبيك.
 ج لا تجزعي يوم الفداء. د مهج تحلق كالنور عليك.

٩ استنتج السمة التي اتضحت في هذه الأبيات من سمات مدرسة أبولو.

- أ استعمال اللغة استعمالاً جديداً من حيث دلالات الألفاظ والمجازات كما في «اللطى الموار في عينيك».
 ب حب الطبيعة والامتزاج بها والولع بجمالها ومناجاتها كما في «الشموس الزهر في كفيك» و«الشهب والأقمار».
 ج الميل إلى التشاؤم والحزن والشكوى من قسوة الحياة كما في «تستصرخين» و«قدح» و«تجزعي».
 د الميل إلى استيطان النفس الإنسانية وتضمين القصيدة تأملات فيما وراء الحياة كما في «مهج تحلق».

2 قال محمود حسن إسماعيل في ذكرى افتتاح القناة: (استرشادي - ٢٠٢٣)

١	غَنَّ لِلْمَلَّاحِ وَأَسْمَعُ شِدْوَةَ عِبْرِ الْقَنَاةِ	تُطْرِبُ التَّارِيخَ فِي شَطِيهِ الْحَانَ النَّضَّالِ
٢	وَصَدَى ذِكْرِي غُرَاةٌ عَاوِدُوهَا بِالْمُحَالِ	فَانْتَهَوْا فِيهَا وَعَادُوا خَائِسِرِينَا
٣	غَنَّ مَنْ سَأَفُوا لَهَا أَرْوَاحَهُمْ مُسْتَشْهِدِينَا	غَنَّ لِلْأَحْرَارِ، لِلشَّعْبِ الَّذِي رَدَّ الْحَيَاةَ
٤	وَمَحَا مِنْ أَرْضِهِ الْحُرَّةِ أَوْهَامَ الطَّغَاةِ	وَمَضَى فِي مَوْكَبِ الزَّحْفِ إِلَى كُلِّ
٥	لِبِنَاءِ الْحَقِّ وَالْعَدْلِ كَمَا سَنَّ الْإِلَهَ	وَيَدُ اللَّهِ لَهُ تَخُدُّو شِرَاغَهَا وَسَفِينَا

(الملاح: قائد السفينة - تخدو: توجّه وتسوق)

بعد قراءتك للأبيات السابقة، حدّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

١ إلام دعا الشاعر في السطر الأول؟

- أ التذكير بتضحيات المصريين الذين حفروا مجرى القناة.
 ب الإشادة بانتظام حركة السفن وتأمين سلامتها عبر القناة.
 ج الاحتفاء بذكرى تحرير سيناء وعودة الملاحة إلى القناة.
 د الاستمتاع بالأنشيد الوطنية التي اعتاد البحارة ترديدها.

٢ استنتج دلالة قول الشاعر: "ومضى في موكب الزحف إلى كل اتجاه" في السطر الثامن.

- ١ سمي الشعب للنهوض بيلاده في كافة المجالات.
٢ تدفق السفن من كل اتجاه لعبور القناة.
٣ انتشار مواكب الأفراح ابتهاجا بافتتاح القناة.
٤ زحف الجيش المصري صوب سيناء ليحررها.

٣ استنتج المغزى من ورود عبارة: "أوهام الطغاة" في سياق السطر السابع.

- ١ إظهار عظم تضحيات أبناء مصر في حفر القناة.
٢ إظهار نجاح البحارة المصريين في إدارة القناة.
٣ تأكيد كثرة الطامعين في أرض مصر وثرواتها.
٤ تأكيد القضاء على أطماع الطغاة في أرض مصر.

٤ بين المبدأ الذي يتسق مع قول الشاعر: "ساقوا لها أرواحهم مستشهدين" في السطر الخامس.

- ١ الإنجازات العظيمة ورائها تضحيات أعظم.
٢ ذكرى الوطن تخيي نفوس المغتربين عنه.
٣ عودة الملاحة للقناة مصدر فخر للمصريين.
٤ أمجاد الوطن تنتمي مشاعر العزة والانتماء.

٥ هات من النص ما يدل على الإقرار بالفضل في انتظام الملاحة العالمية في قناة السويس لأبطال

ضحوا بحياتهم لتحرير أرض مصر.

- ١ فانتهوا فيها وعادوا خاسرينا.
٢ غنّ من ساقوا لها أرواحهم مستشهدين.
٣ صدى ذكرى غزاة عاودها بالمُحال.
٤ محان أرضه الحرة أوهام الطغاة.

٦ استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر في النص.

- ١ الأمل في دعوة الشعب المصري إلى الغناء والإشادة بمآثر السابقين وعظم نهضتهم.
٢ الإعجاب والاعتزاز بالأبطال الذين حققوا النصر والسعادة بعودة الملاحة إلى القناة.
٣ الحب والوفاء لذكرى الأجداد الذين حفروا قناة السويس والإشادة بتضحياتهم العظيمة.
٤ الإعجاب والاعتزاز بنضال الشعب المصري في مواجهة صعاب الحياة والتغلب عليها.

٧ ميز الصورة البيانية في قول الشاعر: "ساقوا لها أرواحهم" في السطر الخامس.

- ١ تشبيه مجمل.
٢ استعارة تصريحية.
٣ تشبيه بليغ.
٤ استعارة مكنية.

٨ استنتج تأثير الألفاظ في إبراز العاطفة المسيطرة على الشاعر في مجمل القصيدة.

- ١ استخدام لفظي: "صدي" و"انتها" أبرز حنين الشاعر للماضي وأمجاده.
٢ تكرار لفظة "غنّ"، ومعها "شدوه، تطرب"، "الحنان" أبرز فخره وإشادته بالنصر.
٣ استخدام لفظي: "خاسرينا" و"ذكرى" أبرز استهانة الشاعر بالغزاة، والتهوين من خطرهم.
٤ تكرار لفظة "غنّ"، ومعها: "مستشهدين" أبرز مشاعر الأسى والحزن على الشهداء.

٩ استنتج في ضوء فهمك النص سمة من سمات مدرسة أبولو من حيث المضمون.

- ١ ظهور العاطفة الجياشة تجاه الوطن وقضاياها.
٢ حب الطبيعة والولع بها ومناجاتها ومخاطبتها.
٣ الإيمان بذاتية التجربة والحنين لمواطنن الذكريات.
٤ تعميق الوعي الناشئ لديهم نتيجة تضحيات الأجداد.

قال محمود حسن إسماعيل في (وحدة المسير):

3

وبأسنا لا يعرف الكلال	١٢	على طريق الزحف في كفاحنا الكبير	١
وشمسنا لا تعرف الزوال	١٣	بروحنا وبأسنا نجدد المسير	٢
وإن تحدّثت نورها الدهور	١٤	نحطم السدود من طريقنا	٣
***		ونضرم الكفاح من عروقنا	٤
من كل نبض في دمانا نائر	١٥	ونبعث الحياة من شروقنا	٥
وكل عزم في خطانا قاهر	١٦	قوية عتية الجذور	٦
وكل لمع من جبين نائر	١٧	***	
شدّت قوانا وحدة المسير	١٨	كفاحنا في كل يوم صاعد	٧
***		تعلو به الجباه والسواعد	٨
على النضال كبرت أيامنا	١٩	وعزمننا في كل أرض شاهد	٩
وللفداء أقسمت أعلامنا	٢٠	بما سيقى آية العصور	١٠
لا بدّ ما تريد أحلامنا	٢١	***	
يأتي به صباحنا النضير!!	٢٢	إيماننا لا يعرف المحال	١١

بعد قراءتك للأبيات السابقة، حدّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

١ ما الذي يعلنه الشاعر في المقطوعة الأولى من النص ؟

- أ) الثورة على الظلم والاستبداد وتحطيم القيود.
 ب) الزحف من كل صوب للبناء والنهضة.
 ج) تحدي الصعاب، والتغلب على مشاق الحياة.
 د) استعادة أمجاد الماضي العريق.

٢ استنتج القيمة الفنية لقول الشاعر: "عتية الجذور" في سياق المقطوعة الأولى.

- أ) توحى بقوة البناء العلمي المحكم.
 ب) توحى بأشغال الانتقام.
 ج) توحى بحتمية اليقظة العربية.
 د) توحى بعراقة الأمة العربية وصلابتها.

٣ ما القيمة الدلالية لقوله: "نحطم السدود من طريقنا" ؟

- أ) توحى بتحطيم القيود والأغلال للوصول إلى السعادة والكثير من المال.
 ب) توحى بتحطيم السدود الكثيرة التي تعوق اندفاع الماء وتدفعه لري الأرض.
 ج) توحى بالقدرة الفائقة في التغلب على الفقر والظلم واتخاذ طريق العلم.
 د) توحى بقوة الإصرار والعزيمة والثبات والتغلب على كل الصعاب من أجل المجد.

٤ استنتج المفرد من قول الشاعر: "وشمسنا لا تصرف الزوال".

- أ) إعلان التحدي والتشجيع بروح الثورة.
 ب) صمود الوطن بعزيمة رجاله.
 ج) التفني بجمال الوطن وطبيعته.
 د) فخر الشاعر بعراقة الوطن.

٥ استنتج تأثير الألفاظ في إبراز العاطفة المسيطرة على الشاعر في مجمل المقطوعة الأولى.

- أ) استخدام لفظي: "قوانا" و"وحدة" أبرز إعجاب الشاعر بأبناء الوطن.

- ٦ تكرار لفظة : "كل" ومعها "عزم ، لمح" أكد فخر الشاعر بالوطن.
 ٧ استخدام لفظتي : "روحنا" و" الكفاح" عكس حنين الشاعر لاستعادة الأمجاد.
 ٨ تكرار لفظة : " كل" ومعها "نبض، وعزم" عكس استمداد الشاعر للتضحية والفداء.

٦ إحدى الكلمات الآتية استخدمها الشاعر رمزاً :

- ١ الكلال. ٢ المحال. ٣ الكفاح. ٤ السلود.

٧ هات من قول الشاعر ما يدل على الصمود وعدم الاستسلام.

- ١ بأسنا لا يعرف الكلال
 ٢ من كل نبضي في دمانا ثائر
 ٣ ونبعث الحياة من شروقنا
 ٤ لا بد ما تريد أحلامنا
 ٥ وشمسنا لا تعرف الزوال
 ٦ وكل عزم في خطانا قاهر
 ٧ قوية عتية الجذور
 ٨ يأتي به صباحنا النضير !!

٨ حدد نوع الخيال في قوله : "إن تحدثت نورها الدهور" في البيت الرابع عشر :

- ١ خيال مركب. ٢ خيال مُبتكر. ٣ خيال كلي. ٤ خيال ممتد.

٩ إذا كنت ناقدًا أدبيًا - حدد مقياس نجاح التجربة الشعرية في أبيات السابقة.

- ١ الوحدة الفنية؛ حيث وحدة الموضوع والجو النفسي.
 ٢ الاعتماد على الموسيقى بنوعها؛ الظاهرة والخفية.
 ٣ المزج بين الأسلوب الخبري والإنشائي والخيال الكلي.
 ٤ امتزاج فكر الشاعر بوجدانه وصدقته في التعبير عنهما.

١٠ حدد - مما يلي - الدلالة الضمنية لقوله : "على النضال كبرت أيامنا" في المقطع الأخير.

- ١ تعوّد الكفاح، وتقدّم العمر، وضعف الجسد بمرور الأيام.
 ٢ تعوّد الكفاح واستمراره على مرّ الأيام؛ فهو ملازم لهم.
 ٣ عدم القدرة على النضال؛ بسبب كبر السنّ ومرور الزمن.
 ٤ القدرة على النضال، ولكننا أكبر من ذلك، فلا نفعل.

١١ علام يعود الضمير في قوله : (تعلو به) في السطر الثامن :

- ١ كفاحنا. ٢ صاعد. ٣ شروقنا. ٤ يوم.

١٢ ما الشعور الذي يمكن استنباطه من السطرين الأخيرين في النص ؟

- ١ الحزن والألم. ٢ اليأس والاستسلام.
 ٣ التفاؤل والأمل. ٤ حب الطبيعة والولع بها.

١٣ استنتج في ضوء فهمك النص سمة من سمات مدرسة أبوولو ظهرت نتيجة تأثرهم بشعراء الديوان.

- ١ ظهور العاطفة الجياشة تجاه الوطن وقضاياها.
 ٢ حب الطبيعة والولع بها ومناجاتها ومخاطبتها.
 ٣ الإيمان بذاتية التجربة والحنين إلى مواطن الذكريات.
 ٤ تعميق الوعي الناشئ لديهم نتيجة تضحيات الأجداد.

١	لا تَقُلْ لي ذاك نَجْمٌ قَدْ خَبَا	يا فؤادي، كلُّ شيءٍ ذَهَبَا
٢	ذلك الكوكبُ قد كان لعينِ	ني السَّمَاوَاتِ وكان الشُّهُبَا
٣	كلُّما أهدتُ شُعاعًا خَلَفْتُ	بعده سَجَنًا ومدَّتْ قُضْبَا
٤	قلتُ أسلوكِ وكم من طعنةٍ	بالمُدَارَةِ وبالوقتِ تهوونُ
٥	فإذا حُبُّكَ يطغى مُزِيدًا	كدُفوقِ السَّيلِ طغيانَ الجُنُونِ
٦	وكذا تمضي حياتي كلُّها	بينَ يأسٍ ورجاءٍ وظُنُونِ
٧	ما على الهجر مُعينٌ أبدًا	وعلى النسيانِ لا شيءٌ يُعِينُ
٨	لَمْ تُعِينِي على صَرْفِ النَّوَى	أوَ لو كنتِ على الدَّهرِ أعنتِ
٩	وعجيبٌ أمرُ حُبِّ لَمْ يَهْنُ	هُوَ لو هَانَ على نفسي لَهْنَتِ

بعد قراءتك للأبيات السابقة، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

١ ما القيمة الإيحائية للتعبير في قوله : " لا تقُلْ لي ذاك نجمٌ قد خبا " بالبيت الأول ؟

- Ⓐ تعبير يوحى بشورة الشاعر على الحب .
 Ⓑ تعبير يوحى باشتعال الحب بقلب الشاعر .
 Ⓒ تعبير يوحى بخمود الحب عند الشاعر .
 Ⓓ تعبير يوحى بمتاب الشاعر للمحبوبة .

٢ ما التقيُّد الحقيقي لقضبان السجن التي قيدت الشاعر في البيت الثالث ؟

- Ⓐ جعلته لا يستطيع التمتع بحريته والاستمتاع بحياته كغيره .
 Ⓑ قيده عن الخروج لأجل الانتقام لحبّه الذي طغى عليه منذ زمن .
 Ⓒ جعلته لا يستطيع التقلُّت والهروب من التفكير في محبوبته .
 Ⓓ حرّمته اللقاء بأهله وذويه وكل أحبائه من حوله .

٣ ما المبدأ الذي تبناه الشاعر في البيت السابع ؟

- Ⓐ النسيان شكل من أشكال الحرية والانطلاق .
 Ⓑ بالقدرة على النسيان يصبح الفراق عيدًا .
 Ⓒ الهجر مضمّن، والنسيان مستحيل .
 Ⓓ بعد الهجر أصبحت أميرًا في مملكة النسيان .

٤ ما القرار الذي اتخذهُ الشاعر في البيت الرابع ؟

- Ⓐ قرَّر السفر والغربة للاستجمام بعيدًا، فلا يوجد غيرُها لنسيان الحبِّ .
 Ⓑ قرَّر القطيعة والهجر فلا يوجد غيرُهما للتغلُّب على هذا الحبِّ العنيد .
 Ⓒ قرَّر النسيانَ فليس غيره علاجٌ للبعد والهجران، وكلُّ شيءٍ يهونُ مع الوقت .
 Ⓓ قرَّر العودة والاعتراف بضِعْفِهِ ورضوخه لعذابِ هذا الحبِّ العنيد .

٥ حدّد التعبير الذي يشمل استعارة تصريحية مما يلي :

- Ⓐ لم تُعِينِي على صَرْفِ النَّوَى .
 Ⓑ يا فؤادي كلُّ شيءٍ ذَهَبَا .
 Ⓒ وعجيبٌ أمرُ حُبِّ لَمْ يَهْنُ .
 Ⓓ لا تَقُلْ لي ذاك نجمٌ قد خبا .

٦ إذا كنت ناقدًا أدبيًا؛ ما النقدُ الذي يمكنُ توجيهه للشاعر في البيت الأخير؟

- ① كلمة "حب" تخالفُ تماماً الجوَّ النَّفسيَّ للشاعر؛ فالشاعرُ في حالةِ حزنٍ وبأسٍ شديدين.
- ② تكرارُ بعضِ الحروفِ والكلماتِ أحدثَ ثِقلاً في الجرسِ الموسيقيِّ (يهن - هو - هان - هنت).
- ③ البيتُ يحوي بعضَ السَّقَطاتِ النَّحويَّةِ، وتكرارِ المعاني.
- ④ قافيةُ البيتِ لم تتَّفَقْ مطلقاً مع النَّظْمِ الموسيقيِّ للأبيات.

٧ استنتج من خلال استخدام الشاعر للكلمات التالية: "سجنًا - يأس - النوى - آه" سمة من سمات مدرسة (أبولو).

- ① الأتصال بالطبيعة والاندماج فيها.
- ② التشاؤم والاستسلام للأحزان.
- ③ التشخيص والتجسيد في الصور البيانية.
- ④ استعمال اللغة استعمالاً جديداً.

٨ وضح القيمة الإيحائية للتشبيه في البيت الخامس.

- ① توضيح ما في الحب من عطاء فالحب كالبحر الذي يتسّم دائماً بالفيض والوجود.
- ② شدة الحب الذي غمره إلا أن تبعاته عليه كانت خليطاً من الرجاء واليأس والظنون.
- ③ توضيح سمة الغدير نتيجة الثقلبات، وهو ما يشير إلى عواصف البحر المفاجئة.
- ④ توضيح مدى اتساع صدر المحب لتقبل طعنات محبوبته؛ يوحي بالتحمّل والقدرة.

٩ استنتج الملاحظة المسيطرة على الشاعر في الأبيات.

- ① الغضب والضيق؛ من قسوة المحبوبة وسوء معاملتها له.
- ② الحزن والأسى والمعاناة؛ بسبب شعاع الحب الذي خبا.
- ③ الشعور بالفرية والضجر والوحدة؛ من قطعة محبوبته.
- ④ اللوم والعتاب؛ لذلك الحبيب القاسي الذي لم يرحم ضعفه.

١٠ استنتج علام يهود ضمير الغائب (هو) في قول الشاعر: "هو لو هان على نفسي لهنت".

- ① النوى.
- ② الدهر.
- ③ الحب.
- ④ التسيان.

١١ ما الذي يشير إليه الشكل العام للقافية في الأبيات؟

- ① يشير إلى عدم تمكّن شعراء (أبولو) من النظم الشعريّ الجيد الذي ياكمي فحول الشعراء.
- ② يشير إلى اتجاه مدرسة (أبولو) للشعر المرسل الذي يتّوخى في البحر الشعريّ.
- ③ يشير إلى ملمح تجديديّ عند مدرسة (أبولو)؛ وهو التّنوُّع في القافية دفْعاً للملِلِ والرّتابَةِ.
- ④ يشير إلى ملمح تجديديّ عند جماعة (أبولو)؛ وهو التّصرّف في الأوزان.

(تنبيه)

طلاب الثانوية العامة..

قد يختلف عدد الأسئلة من نص إلى آخر، وهذا في مصلحتكم، حتى يتسنى لكم التدريب على أكبر قدر من الأسئلة المختلفة..

5 قال أحمد زكي أبو شادي عن انتشار الفقر في عصره :

١	غلبَ الجوعُ فهاتي "المش" هاتي	لا تقولي: اللحمُ إن أصبرُ سيأتي
٢	سادتي أوى به مُدْ نهبوا	كلُّ حق لي وعاثوا بحياتي
٣	لا تقولي: الدودُ قد أفسده	إنما الدودُ - وإن يُحقّر - لِداتي
٤	حقه العيش كحقي ماله	أيّ ذنب غير ذنبي أو أداة
٥	أثّراني في غد مسترجعا	قوتِي أو طارحًا عنى أناتي؟
٦	أسرعي فالوقت قاس صارمٌ	إنّ وقتَ العبد من وقت العتاة
٧	هذه حالي وذي فلسفتي	وكفاحي بين صبر وصلاح
٨	إن يكن جهلي وفقري حجةً	لاضطهادي فأمرُ الثأر آت

(لِداتي : وُلدوا أو تربوا معي)

بعد قراءتك للأبيات السابقة، حدّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

١ حدّد بم بَرّ الشاعر طلبه للمش طعاماً له على الحقيقة.

١ حباً "للمش"، وسدّاً لغريزة الجوع بأي طعام.

٢ رغبةً في إظهار القهر الاجتماعي السائد في عصره.

٣ إشفاقاً على نفسه التي تتطلع أحياناً لمثل هذا الطعام.

٤ تواضعاً منه، وإشارة إلى ضرورة تلمس معاناة الآخرين.

٢ استنتج أسباب الطبقيّة التي يبغضها الشاعر من خلال فهمك للأبيات :

١ بخل الطبيعة بمواردها، وكسل الإنسان وتخاذله.

٢ سموم الأفكار الهدّامة التي يتم بثها في الشعوب.

٣ الجهل والفقر والنهب المنتشر في زمان الشاعر.

٤ الاضطهاد والثأر وإذلال المستعمر المتواصل.

٣ علام يعود الضمير في قوله : (حقه العيش كحقي)، وما المغزى الضمني للبيت الرابع ؟

١ الضمير يعود على الجوع - والمغزى إظهار مدى زهده في عرض الدنيا وزينتها.

٢ الضمير يعود على المش - والمغزى هو التعبير عن تطلعه للحياة الكريمة.

٣ الضمير يعود على الدود - والمغزى إظهار إيمانه بأن حق الحياة الكريمة للجميع.

٤ الضمير يعود على الفقير - والمغزى إظهار رغبته في السمو بأخلاقه.

٤ حدّد من خلال الأبيات التفصيلية التي تشير إلى استخدام شعراء مدرسة أبوولو للرمز.

١ إنما الدود - وإن يُحقّر - لِداتي.

٢ أسرعي فالوقت قاس صارمٌ.

٣ غلب الجوع فهاتي المش هاتي.

٤ أيّ ذنب غير ذنبي أو أداة.

مما قيل عن أحمد زكي أبو شادي : "كان أبو شادي أكثر شعراء مدرسته حديثاً في الشعر السياسي".

٥ استدل من خلال فهمك للأبيات على صحة أو خطأ المقولة السابقة :

- ١) المقولة تحتمل الصواب والخطأ، فالبيت الأخير فقط يدعو فيه الشاعر للثورة على الفقر والامية.
- ٢) المقولة خطأ، والدليل أن الشاعر ناقم على المتخاذلين المتكاسلين من أجل الكسب والسعي.
- ٣) المقولة صحيحة، والدليل موضوعه الشعري، وحديثه عن الطبقة التي رسخت وخلفت الجوع والفقر والنهب، ودعوته في البيت الأخير للثأر المرير ممن أذلوه.
- ٤) المقولة خطأ، والدليل أن موضوع الشاعر يشير إلى ضرورة وقوف المرأة بجانب زوجها في السراء والضراء، وترسيخ أن ما لم يأت اليوم يأتي غداً.

(الورس : نبات أصفر)

- يقول الشاعر معروف الرصافي:

بكت من الفقر فاحمرت مدامعها واصفر كالورس من جوع محياتها
الموت أجمعها والفقر أوجعها والهيم أنحلها والغم أضناها

- يقول أحمد زكي أبو شادي :

غلب الجوع فهاتي "المش" هاتي لا تقولي: اللحم إن أصبر سيأتي
سادتي أولى به من نهبوا كل حق لسي وعاثوا بحياتي
حقه العيش كحقي ماله أي ذنب غير ذنبي أو أذاة

٦ وازن من حيث الموسيقى الصوتية بين القولين السابقين.

- ١) اعتمد كلا الشاعرين على وحدة الوزن والقافية والموسيقا الظاهرة التي تتمثل في التصريع في أول الأبيات، كما كان للموسيقا الخفية دور كبير في النظم الشعري.
- ٢) اعتمد الرصافي على وحدة الوزن والقافية والمحسنات اللفظية كحسن التقسيم، أما أبو شادي فقد اعتمد على وحدة الوزن فقط ونوع في قافيته واستخدم الجناس.
- ٣) اعتمد الرصافي على الموسيقا الخارجية واستخدم التصريع، أما أبو شادي فقد اعتمد على وحدة الوزن فقط والموسيقا الخفية واستخدم الجناس.
- ٤) اعتمد الرصافي على وحدة الوزن والقافية والمحسنات اللفظية كحسن التقسيم، أما أبو شادي فقد اعتمد أيضا على وحدة الوزن والقافية والمحسنات اللفظية كالتصريع.

٧ ميز القيمة الفنية لقول الشاعر : «أتراني في غد مسترجعاً قوتني؟» في البيت الخامس :

- ١) التعبير عن رغبة الشاعر في استرداد ذاته، والخلاص من ذلك القهر الاجتماعي.
- ٢) التعبير عن رغبة الشاعر في سداد ديونه، واسترداد قوته.
- ٣) إظهار شدة معاناة الشاعر من الفقر، وبيان حاجته الماسة إلى كريم العيش المادي.
- ٤) إظهار حرص الشاعر على مواجهة الطغاة، والتصدي لظلمهم.

٨ مما يدل على استخدام الشاعر لصورة الإطناب بالتذييل بمعناه الرائع :

- ١) غلب الجوع فهاتي المش هاتي. (ب) إن وقت العبد من وقت العتاة.
- ٢) إنما الدود - وإن يُحقر - لداتي. (د) أي ذنب غير ذنبي أو أذاة.



١ ما تعريف الرواية ؟

- هي نوع خاص من القصة تعنى بوجه عام حكاية حدث أو أحداث يقوم بها شخصيات من البشر أو غير البشر سواء أتمين فيها الزمان والمكان أو كانا غير معلومين، كما أنها ليست مقيدة بنوع خاص من اللغة.

٢ ما التغييرات التي طرأت على العناصر التي تتكون منها القصة ؟

- أصبحت جميعها تحاكي الواقع المعيش، وخصّتها نقاد الأدب ومؤرخوه في إنجلترا باسم "الرواية"، وشاع هذا الاسم علماً عليها منذ النصف الأخير من القرن الثامن عشر.

٣ وضح المقصود بمحاكاة الواقع في الرواية.

Ⓒ المقصود بمحاكاة الواقع :

- أن الأحداث أصبحت من قبيل ما يجري على الواقع المعيش وإن كانت مُتخيلة.
- وأن الأشخاص من طينة البشر الذين يعيشون بيننا وليسوا كائنات خرافية لا علاقة لها بَدُنْيا الواقع.
- ويتحركون في أماكن محدّدة من بيئة اجتماعية معروفة كمدينة القاهرة أو حيٍّ من أحيائها أو قرية من قرى الريف.
- وأن الأحداث تقع في زمن معلوم يُدَلّ عليه من خلال أحداث تاريخية معروفة أو بذكر أزمنا معينة كالعام أو الشهر أو حتى اليوم في تضاعيف السرد.
- وأخيراً فإن التغيير الذي أصاب اللغة يتمثل في أنها أصبحت من قبيل ما يتخاطب به الناس في الحياة اليومية.
- يضاف إلى ذلك أن تكون ذات حجم كبير نسبياً لا يقل في رأى بعض النقاد عن ٣٠ ألف كلمة أما حدها الأقصى فلا نهاية له.

٤ متى ظهرت الرواية بمعناها الفنى الحديث ؟ وما الروايات الرائدة التي ظهرت ؟

- ظهرت في أوائل القرن العشرين، ومن الروايات الرائدة رواية "زينب" للدكتور محمد حسين هيكل عام ١٩١٣م، وحظى هذا الفن بإقبال عدد كبير من الكتاب عليه، وبلغ به نجيب محفوظ ذروة الإبداع حتى حصل على جائزة نوبل ١٩٨٨م، ومن أشهر أعماله : "الثلاثية : بين القصرين، وقصر الشوق، والسكرية".

انتظرونا

والمراجعة النهائية كيان

أول يناير ٢٠٢٤م

تدريبات على فن الرواية



١ من التغييرات التي طرأت على فن الرواية مؤخراً كما فهمت من قراءتك للدرس السابق :

- Ⓐ أصبحت تميل للواقعية.
Ⓑ أصبحت تميل للطول.
Ⓒ أصبحت معقدة ومتشابكة.
Ⓓ أصبحت فنّاً مستقلاً عن الفنون القصصية الأخرى.

٢ ما الدليل على تغيير النظرة الفنية للقصة ؟

- Ⓐ إطلاق اسم محاكاة الواقع على أحداثها.
Ⓑ ترتيب شخصياتها وتشابك أحداثها.
Ⓒ إطلاق اسم الرواية على ذلك النوع الفني.
Ⓓ تقسيم شخصياتها إلى محورية وفرعية.

٣ كيف نستطيع الحكم على واقعية فن الرواية ؟

- Ⓐ من خلال التقييد بأحداث تاريخية محددة.
Ⓑ من خلال محاكاتها للواقع بكل عناصرها.
Ⓒ من خلال حكايتها عن قصص واقعية.
Ⓓ من خلال واقعية مؤلفها وتوقعاته.

٤ وضّح التغيير الذي أصلب لغة الرواية مؤخراً.

- Ⓐ أصبحت تستخدم اللهجة العامية المصرية.
Ⓑ أصبحت تستخدم اللهجات الشعبية بالحارات والشوارع.
Ⓒ أصبحت تستخدم لغة صعبة ومعقدة.
Ⓓ أصبحت تستخدم اللغة المنتشرة بين الناس.

٥ من أبرز الروايات المصرية الرائدة في المجال الفني رواية :

- Ⓐ (دعاء الكروان) لطفه حسين.
Ⓑ (الثلاثية) لنجيب محفوظ.
Ⓒ (الأيدى الناعمة) لتوفيق الحكيم.
Ⓓ (زينب) لمحمد حسين هيكل.

٦ استنتج الدليل على نجاح فن الرواية المصري عالمياً.

- Ⓐ حصول العديد من الكتاب على الجوائز العالمية.
Ⓑ حصول العديد من الروائيين على مناصب عالمية.
Ⓒ حصول الروايات المصرية على إقبال القراء العرب.
Ⓓ حصول الروايات المصرية على نسبة مبيعات كبيرة.

٧ تتميز الرواية بأنها تحاكي الواقع ويستلزم ذلك أن تكون الشخصيات

- Ⓐ محورية وثنائية.
Ⓑ من خيال المؤلف.
Ⓒ من الحياة الواقعية.
Ⓓ من الأساطير والخرافات.

٨ يختلف فن الرواية عن فن القصة القصيرة

- Ⓐ في أنواع الشخصيات.
Ⓑ في لغة السرد والحكاية.
Ⓒ في المشكلة والحل.
Ⓓ في الهدف والمغزى.

٩ إذا وقعت أحداث الرواية في قرية مصرية فإن ذلك يسمى

- ١ صدق الرواية. (ب) واقعية الرواية. (ج) أمانة الرواية. (د) حداثة الرواية.

١٠ كيف يستدل على محاكاة الواقع الزمني للرواية ؟

- ١ عن طريق الأحداث التاريخية المعروفة. (ب) عن طريق تسلسل الأحداث. (ج) عن طريق لغة الرواية والتقديم. (د) عن طريق مكان الرواية وأبطالها.

١١ كيف تطورت لغة الرواية حديثاً ؟

- ١ باستخدام كلمات تراثية وأسطورية. (ب) باستخدام جمل فصيحة وحوار راق. (ج) باستخدام لغة يسيرة معتادة. (د) باستخدام أسلوب حوار متدرج.

١٢ تعد الرواية فناً مطولاً ومفصلاً. فما الدليل على ذلك ؟

- ١ أن عدد كلماتها محدود ومتنوع. (ب) يمكن حذف بعض مشاهدتها. (ج) تعرض المشكلة بالتفصيل. (د) تقدم الحل وتدرج في عرض الأحداث.

١٣ ما الدليل على انتشار الرواية في الأدب المصري الحديث ؟

- ١ حصول نجيب محفوظ على جائزة نوبل. (ب) ظهور عدد من الكتاب والروائيين حديثاً بمصر. (ج) ظهور رواية زينب عام ١٩١٣ م. (د) معرفة فن الرواية خلال القرن الثامن عشر.

١٤ يقول الدكتور محمد زغلول سلام :

"عمل فني يعالج المؤلف فيه موضوعاً كاملاً أو أكثر زاخراً بحياة تامة أو أكثر فلا يفرغ القارئ منها إلا وقد ألم بحياة البطل أو الأبطال في مراحلهم المختلفة".

• ميز - مما يلي - العمل الفني الذي تتحدث عنه العبارة السابقة.

- ١ القصة العامة. (ب) الرواية. (ج) القصة القصيرة. (د) الأفضوصة.

١٥ قال الكاتب الإنجليزي تشارلتن :

"إنه لَمَّا كانت القصة الطويلة هي الفرصة السانحة لعرض الفعل بكل أجزائه ودقائقه كان الكاتب القصصي أبرع وأجود".

• من خلال المقولة السابقة استنتج الفرق الذي يراه الكاتب بين الرواية والقصة القصيرة.

- ١ تتسم القصة القصيرة بالإطالة بحيث يستطيع الكاتب عرض جوانب الشخصية المتعددة. (ب) تتسم الرواية بالإسهاب فالكاتب من أجل محاكاة الواقع يتبع المشاهد ويصفها وصفاً دقيقاً. (ج) تتسم الرواية بالتكثيف والإيجاز فلا يمكن حذف كلمة أو جملة أو مشهد حفاظاً على البناء الفني. (د) تتسم القصة القصيرة بالتكثيف والتركيز فهي ليست اختصاراً للرواية بل عمل فني له خصوصيته.

١٦ قال نجيب محفوظ في إحدى رواياته على لسان أحد أبطالها :

"يا له من رجل كريم ! كمال الدين حسين، أما علمت بما فعل ؟ أبي أن يعتلي عرش أبيه المتوفى في ظل الإنجليز".

- استنتج أحد عناصر الرواية والذي أشار إليه الكاتب من خلال الحوار السابق ولم يصرح به.

① المكان. ② الزمان. ③ الحدث. ④ الشخصية.

١٧ كل العبارات التالية صحيحة عدا واحدة.

- ① شخصيات الرواية قد تكون متخيلة تعيش في خيال الكاتب فحسب.
- ② شخصيات الرواية قد تكون شخصيات حقيقية لها وجود في الواقع.
- ③ شخصيات الرواية قد تكون شخصيات خرافية ليست من طينة البشر.
- ④ شخصيات الرواية غالبًا ما تكون من طينة البشر الذين نعرفهم.

١٨ اقرأ ثم أجب :

"هو اللغة الوصفية الحكائية التي يصور بها الكاتب الأحداث والشخصيات، ويصف بها الزمان والمكان".

- مميّز - مما يلي - المسمى الأدبي المقصود بالعبارة السابقة هي الرواية.

① الحوار الداخلي. ② الحوار الخارجي. ③ أسلوب السرد. ④ لحظة التنوير.

١٩ اقرأ ثم أجب:

"أصبحت الرواية تحاكي الواقع المعيش بعد منتصف القرن الثامن عشر".

- أيّد العبارة السابقة بما تراه صحيحًا.

- ① أصبحت الشخصيات عناصر بشرية أو غير بشرية.
- ② يمكن أن يتعين فيها عنصر الزمان والمكان.
- ③ أصبحت الشخصيات من طينة البشر الذين نعرفهم.
- ④ لا تتفق الأحداث مع ما يحدث في الواقع الذي نعيشه.

٢٠ قال أحد النقاد عن ثلاثية نجيب محفوظ :

"إن اختيار أسماء حقيقية للمدن والأحياء والشوارع يعطي للقارئ إحساسًا بأنه يستطيع أن يتحقق من وجوده وأن يذهب إلى زيارة هذه الأماكن بل إنه لو ذهب إلى بين القصرين فسيجد المنزل الذي سكن فيه البطل".

- استنتج من خلال المقولة السابقة سمة من أهم سمات الثلاثية.

- ① أنها تحاكي للواقع بصورة قوية.
- ② تشابك الشخصيات وتوازنها.
- ③ تغلب على لغتها العامية.
- ④ يغلب عليها طابع الإسهاب.

٢١ اقرأ المشهد التالي من رواية "بين القصيرين" ثم أجب :

بينما جعلت خديجة وعائشة تستحان الشابين على الفراخ من شربهما لتقرأ لهما الطالع في فناجينهما راح ياسين يتحدث حيناً ويقرأ في قصة اليتيمين من مجموعة مسامرات الشعب حيناً آخر.

- استنتج - مما يلي - الطريقة التي علاج بها الكاتب الأحداث في الفقرة السابقة مبينًا قيمة ذلك.

① الحوار الداخلي الصامت لأنه يكشف عن دسائس نفس الشخصية وأعماقها.

- ١٦) الحوار الخارجي الصامت لأنه يعمل على كشف جوانب الشخصية تدريجياً للمتلقي.
- ١٧) الوصف السردى الصامت لأن الكاتب معني بوصف الأشياء والظواهر لا وصف الشخصيات.
- ١٨) الوصف السردى المتحرك لأن الكاتب معني بوصف الشخصيات في حياتهم اليومية.
- ١٩) يلجأ الكاتب الروائي إلى متبوعة بعض المشاهد والشخصيات ووصفها وصفاً دقيقاً من أجل :

- ١) التكريف والتركيز.
- ٢) محاكاة الواقع والإيهام به.
- ٣) التشويق والإثارة.
- ٤) إطالة زمن الرواية.

٢٠) اقرأ المشهد التالي من رواية بين القصيرين " ثم أجب :

" أتجهت المرأة نحو المرأة وألقت على صورتها نظرة فرأت منديل رأسها البني منكمشاً متراجماً وقد تشعثت خصلاته من شعرها الأصفر فوق الجبين فمدت أصابعها إلى عقده فحلتها وسوته على شعرها وعقدت طرفيه في أناة وعناية..."

٢١) كل العبارات التالية صحيحة عدا واحدة.

- ١) استخدم الكاتب اللغة الفصحى في السرد ولم يستخدم العامية.
- ٢) استخدم الكاتب السرد الوصفي المتحرك لتقريب الشخصية أمام القارئ.
- ٣) تتبع الكاتب أدق تفاصيل الشخصية لإيهام القارئ بواقعية القصة.
- ٤) حقق الكاتب مبدأ التكريف والتركيز من أجل الوصول إلى الهدف المنشود.

٢٢) قال نجيب محفوظ :

"إني أعلم أن بلزاك عبقرى وهو مبتكر الواقعية كلها لكن لم يكن باستطاعتي أن احتمله وهو يصف شهداء في ثمانين صفحة".

٢٣) استنتج من خلال المقولة السابقة جانباً من طبيعة البناء الفني للرواية يفصلها عن القصة القصيرة.

- ١) تعدد الشخصيات في الرواية وتكون متشابكة أو متوازنة.
- ٢) تعدد الأماكن في الرواية خلافاً لما في القصة القصيرة.
- ٣) يطول المدى الزمني في الرواية وقد يمتد ليصل إلى أعوام.
- ٤) تتسم لغة الرواية بالإسهاب من أجل إقناع القارئ بواقعيته.

٢٤) قال محفوظ في رواية : قصر الشوق " عند عودة ياسين من غربة امتدت أحد عشر عاماً :

" يبدو الحي كما عهدته في طفولته وصباه لم يتغير منه شيء".

٢٥) كل الاستنتاجات التالية صحيحة عدا واحدة.

- ١) المدى الزمني في الرواية محدود وليس طويلاً.
- ٢) يوصف الزمن في الرواية السابقة بـ "المتغير".
- ٣) يوصف المكان في الرواية السابقة بـ "الثابت".
- ٤) المدى الزمني في الرواية طويل ويصل إلى أعوام.

٢٦ قال أحد النقاد :

"الروائي هو مبدع العالم القصصي وهو الذي اختار الأحداث والشخصيات، والبدايات والنهايات كما اختار الراوي لكنه لا يظهر ظهورًا مباشرًا في النص القصصي".

• استنتج - مما يلي - علاقة الكاتب بالراوي في القصة والرواية.

- ① الكاتب هو عينه الراوي في العمل القصصي.
- ② الكاتب يختلف عن الراوي في كل المشاهد.
- ③ الراوي قد يكون هو الكاتب في بعض المشاهد.
- ④ الراوي يجب أن يكون أحد أبطال العمل القصصي.

٢٧ قال الدكتور رشاد رشدي :

"الرواية تصور النهر من المنبع إلى المصب أما القصة القصيرة فتصور دوامة واحدة على سطح النهر".

• استنتج من خلال المقولة السابقة الفارق الحسم بين القصة القصيرة والرواية.

- ① المدى الزمني في كل منهما.
- ② طبيعة البناء الفني لكل منهما.
- ③ طبيعة الشخصيات في كل منهما.
- ④ طبيعة المكان في كل منهما.

٢٨ اقرأ الفقرة التالية من قصة قصيرة لأحد الكتّاب العرب ثم أجب :

"يولد الأطفال فيستقلون الحياة بالصربخ، هذا هو المعروف ولكن يروى أن الزين والعهدة على أمه والنساء اللاتي حضرن ولادته، أول ما مس الأرض انفجر ضاحكًا، وظل هكذا طول حياته".

• ميّز - مما يلي - نوع الأسلوب الذي اتبعه الكتّاب في الفقرة السابقة.

- ① الأسلوب السردى وضمير الغائب.
- ② الأسلوب الحوارى وضمير الغائب.
- ③ الأسلوب السردى وضمير المتكلم.
- ④ الأسلوب الوصفى وضمير المتكلم.

• من خلال دراستك لرواية الأيام ميّز السبب الذي جعل أحكام الكتّاب واقعية وصادقة في مجملها.

- ① كتابة القصة بعد وقوعها، وهو شاهد عليها.
- ② كتابة القصة أثناء وقوعها، والتزامه الحيادية.
- ③ كتابة القصة قبل وقوعها.
- ④ كتابة القصة متوقعًا حدوثها.

٢٩ اقرأ المقطع التالي من رواية : "زينب" ثم أجب :

• من قصة "عود على بدء" للمازني : "قالت امرأتى ونحن نندنو بالسيارة من طنطا : «بعد زيارة السيد البدوي، مل بنا إلى بيت الشيخة صباح لنسلم عليها» قلت : «لا صباح ولا مساء. الوقت ضيق...» قالت : «أرجو، لأجل خاطرى...». قلت : «يا امرأة، ألا تتقين الله في هذا العبد الصالح الذى سخره الله لخدمتك وخدمة أبنائك»؟ قالت متهكمة، مستضحكة : «أنت عبد صالح إ؟».

• استنتج بعد قراءتك للمشهد السابق من القصة الطريقة التي عالج بها الكتّاب هذه القصة.

- ① السرد المباشر.
- ② الترجمة الذاتية.
- ③ الحوار الداخلى.
- ④ الحوار الخارجى.



السمات الفنية للقصة القصيرة



عرف القصة القصيرة، ثم وضع المرونة التي تتسم بها.

- هي شكل فني من أشكال القصة يتميز بقصره كما يدل على ذلك اسمها، ومسألة القصر هذه فيها مرونة إلى حد كبير؛ من حيث زمن القراءة قد تُقرأ في زمن حده الأدنى بضع دقائق، وقد يتضاعف فيبلغ الساعتين، ومن حيث الحجم قد تقل عن ألف كلمة في حين يصل حددها الأقصى ١٢ ألف كلمة، فإن زادت على ذلك حتى ٣٠ ألفاً عُدَّت رواية قصيرة.

ادكر الفارق الحاسم بين القصة والرواية.

الفارق الحاسم بينهما: يرجع إلى طبيعة البناء الفني لكل منهما؛ فالبناء يؤثر بدوره على الشكل المكتوب الذي تظهر فيه كلاتهما كما يلي:

الروائية

أولاً

- **الشخصيات والأحداث:** تقدم حياة كاملة لشخصية واحدة أو عدة حيوات لشخصين متعددين وهي حيوات تتشابك وقد تتوازي أو تتقاطع مع شخصيات أخرى تضمها الرواية.
- **الزمن:** يمتد فيها الزمن فيصل إلى عدة أعوام.
- **الأماكن:** تتمتع الأماكن التي تتحرك فيها.
- **لغة السرد:** تتصف لغة السرد فيها بالإسهاب؛ فالكاتب من أجل محاكاة الواقع أو الإيهام به قد يتابع بعض الشخصيات أو الأشياء أو المناظر ويصفها وصفاً دقيقاً إلى حد الإملال أحياناً؛ ولهذا يمكن حذف بعض المشاهد أو المقاطع الحوارية دون أن يختل بناء العمل الروائي أو يتأثر على نحو ملحوظ.
- وهي ليست اختصاراً لقصة طويلة كما يتوهم البعض إنما هي عمل فني يتميز بإحكام البناء.

القصة القصيرة

ثانياً

- **الشخصيات:** تكون محدودة الشخصيات.
- **الأحداث:** قليلة الأحداث.
- **المدى الزمني:** قصيرة المدى الزمني غالباً.
- **التعبير:** التعبير فيها غاية الإيجاز؛ فكل وصف مقصود وكل عبارة لها دلالتها، وقد رأى "إدجار آلان بو" أحد أبرز كتابها الأمريكيين أنه لا يمكن حذف جملة أو عبارة بل كلمة من القصة القصيرة دون أن يتأثر بناؤها، وقد يكون ذلك من قبيل المبالغة والحرص على إحكام البناء لكنها مبالغة لا تنفي الأصل.
- **علل:** التركيز في الوصف والإيجاز في العبارة يتفق مع ما تهدف إليه القصة القصيرة.
- لأن غايتها الفنية توصيل رسالة إلى المتلقي تمثل في فكرة أو مغزى أو انطباع خاص، لكنه بدلاً من أن يقدم أياً منها بصورة تقريرية مباشرة يعزف عنها القارئ ولا يوليها اهتماماً بجسده في حكاية قصصية تحاكي واقع الحياة؛ فتجذبه إلى متابعتها، والتأمل فيها، والتفكير فيما توحى به.
- متى عرف الأدب العربي هذا الشكل الفني من أشكال القصة؟ ومن أبرز رواده؟
- عرف الأدب العربي هذا الشكل خلال العقد الثاني من القرن العشرين.
- من الأعمال الرائدة في هذا المجال: قصة "سنتها الجديدة" للكاتب ميخائيل نعيمة، وظهرت ١٩١٤م في مجموعته "كان ما كان"، وقصة "في القطار" لمحمد تيمور ١٩١٧م ضمن مجموعته (ما تراه العيون).

• إثر هذا الكاتب مضى بعض الكتاب في مصر أمثال شحاتة عبيد وعيسى عبيد وطاهر لاشين، ثم أخذ يتطور على أيدي عدد من الكتاب في الأجيال اللاحقة وعلى رأسهم نجيب محفوظ ويوسف إدريس ويوسف الشاروني وصنع الله إبراهيم وبهاء طاهر وغيرهم.

تدريبات منهجية على القصة القصيرة

- ١ نوع من أنواع القصص والحكايات يتميز بقصره ومرونته وتركيزه.
 - أ الرواية.
 - ب القصة القصيرة.
 - ج المسرحية.
 - د السيرة الذاتية.
- ٢ من السمات المميزة لفن القصة القصيرة كل ما يلي عدا :
 - أ القصر.
 - ب التركيز.
 - ج المرونة.
 - د الإسهاب.
- ٣ يتراوح طول القصة القصيرة مما يلي :
 - أ أقل من ١٠٠ كلمة حتى ٣٠ ألف كلمة.
 - ب أقل من ١٠٠ كلمة حتى ١٥ ألف كلمة.
 - ج أقل من ١٠٠٠ كلمة حتى ١٢ ألف كلمة.
 - د أقل من ١٠٠٠ كلمة إلى ما لانهاية.
- ٤ يمكن قراءة القصة القصيرة في فترة وجيزة وذلك بسبب :
 - أ وضوحها.
 - ب قصرها.
 - ج ترتيبها.
 - د سهولتها.
- ٥ يبرز الفارق الكبير بين الرواية والقصة القصيرة في :
 - أ طبيعة البناء الفني.
 - ب المكان والأحداث.
 - ج الزمن والشخصيات.
 - د الشخصيات والفكرة.
- ٦ تستهدف القصة القصيرة تقديم محتواها ومغزاها عن طريق :
 - أ الذكريات والتأمل.
 - ب السرد والحكاية.
 - ج الخبر والوصف.
 - د الأساليب الإنشائية.
- ٧ من أهم السمات التي تعتمد عليها القصة القصيرة في سردها:
 - أ الإطالة والإسهاب.
 - ب تنوع الأحداث والأماكن.
 - ج استخدام أحداث غير واقعية.
 - د محاكاة الواقع في القصص.
- ٨ من أهم الكتب المصرية للقصص القصيرة :
 - أ نجيب محفوظ والعقاد.
 - ب يوسف إدريس والعقاد.
 - ج نجيب محفوظ ويوسف إدريس.
 - د المتفلوطي وجبران خليل جبران.
- ٩ الهدف من عرض القصة القصيرة وحكايتها تقديم فكرة في صورة ... :
 - أ مجسمة ومتحركة.
 - ب نص نثري.
 - ج قصصية وواقعية.
 - د حكاية مطولة ومعقدة.
- ١٠ من المجموعات القصصية ليوسف إدريس :
 - أ كان ماكان.
 - ب ما تراه العيون.
 - ج أرخص ليالي.
 - د الثلاثة.
- ١١ تتميز الرواية عن القصة القصيرة في كل مما يلي عدا :
 - أ عدد الشخصيات.
 - ب تشابك الأحداث.
 - ج الحجم.
 - د السرد.

١٢ من سمات القصة القصيرة والرواية على الترتيب :

- ① قلة الشخصيات وكثرتها.
② طول العمل وقصره.
③ تشابك الأحداث وبساطتها.
④ لغة السرد وقلة الشخصيات.

١٣ من مميزات الرواية عن القصة القصيرة من حيث الأماكن :

- ① محدوديتها في الرواية.
② ندرتها في الرواية.
③ محدوديتها في القصة.
④ تنوعها في القصة القصيرة.

١٤ من الخطأ الذي يقع فيه البعض عند قراءة القصص القصيرة :

- ① الحكم على كاتبها بالنقل.
② الحكم عليها بأنها اختصار لفن الرواية.
③ الحكم عليها بالمحاكاة والتقليد.
④ الحكم عليها بالغموض وعدم الوضوح.

١٥ نستطيع الحكم على الزمن للقصة القصيرة بأنه زمن :

- ① موجز جداً.
② طويل يمتد لعقود ودهور.
③ قصير نسبياً.
④ ممتد وغير متناه.

١ حدّد مما يلي الفن الأدبي الذي يعتمد على السرد مع الإيجاز والتركيز في عرض المفزى.

- ① المسرحية.
② القصة القصيرة.
③ الرواية.
④ السيرة الذاتية.

٢ بالرغم من قصر القصة إلا أنها تتميز بـ

- ① المرونة.
② الإيجاز.
③ الوضوح.
④ الإسهاب.

٣ ما العلة في قصر حجم القصة مقارنة بالفنون القصصية الأخرى ؟

- ① تقديمها مغزى أو هدفاً في صورة تقريرية.
② تقديمها الهدف بصورة مشوقة وأكثر تركيزاً.
③ تقديمها الهدف بصورة معقدة ومتنوعة.
④ تقديمها الهدف بصورة مشوقة ومطولة.

٤ ميّز - مما يلي - القصة القصيرة عمل فني يعتمد على :

- ① رسم كافة جوانب الشخصيات.
② إحكام الربط بين الشخصيات المختلفة.
③ متابعة كافة الأماكن.
④ إحكام البناء والإيجاز.

٥ من أهم السمات التي تعتمد عليها القصة القصيرة في سردها :

- ① الإطالة والإسهاب.
② استخدام أحداث غير واقعية.
③ تنويع الأحداث والأماكن.
④ محاكاة الواقع في القصة.

٦ قال أحد النقاد :

"تعدّ القصة القصيرة حديثة الولادة مقارنة بالأجناس الأدبية الأخرى؛ كالرواية والمسرح، ويلاحظ أنها لم تأت على حساب انحسار أو تراجع غيرها من الفنون الأدبية بقدر ما جاءت نتيجة لمتغيرات اجتماعية واقتصادية، وما ارتبط بها من متغيرات عالمية".

• استنتج من خلال فهمك للمقولة سبب ازدهار القصة مقارنة بالأجناس الأدبية الأخرى :

- ① كثرة الكُتَّابِ العربِ، وتنافسهم على الفوز بالجوائز العالمية.
- ② رغبة الكُتَّابِ في التعبير عن أنفسهم وأهدافهم في الحياة.
- ③ اتصافُ العصر الحاضرِ بالسرعة، وهذا دفع الكُتَّابِ إلى اقتحام هذا المجالِ.
- ④ تنوعُ وسائل الاتصالِ، ورغبةُ الناسِ في التعرفِ على ثقافات الشعوبِ الأخرى.

٧ قال أحد النقاد :

"كان لظهور الفنون القصصية الحديثة في العالم العربي عدة عوامل، ولا تُغفل منها الصحافة ودورها الكبير، أو الترجمة وما أفرزته لنا".

• في ضوء العبارة السابقة، توقع إسهام الصحافة والترجمة في نشأة هنيئ الرواية والقصة القصيرة في الأدب العربي :

- ① أسهمت الترجمة والصحافة كلتاهما في تنبيه ذهن القارئ العربي لمتابعة تلك الفنون، والبحث عن أي مؤلفات غربية مترجمة؛ وبالتالي أهمل إنتاجنا العربي.
- ② أسهمت الترجمة والصحافة كلتاهما في نشر فن القصة دون مشاركة بمنتج عربي.
- ③ أسهمت الترجمة في ظهور كتّاب قصة رائعين، أما الصحافة فلم يكن لها إلا إسهام يسير.
- ④ أسهمت الترجمة في تعرف الأدباء العرب على هذا الفن الجديد، كما أسهمت الصحافة في تهذيب تلك الفنون، وتقريبها من القارئ العربي.

٨ قال إدجار آلان بو :

"يتراعى للاديب تأثير مؤحد ينبغي تحقيقه، فيخترع من الأحداث كل ما يمين شأنه أن يساعده على خلق هذا التأثير، ولا ينبغي للكاتب أن يكتب في القصة بأكملها كلمة واحدة تميل ميلاً مباشراً أو غير مباشر في غير الاتجاه الذي يرمي إليه، وبهذه الطريقة والمهارة والحرص تخرج إلى الوجود صورة تترك في ذهن من يتأملها الشعور بالرضا التام".

• حدد من بين البدائل التالية المفهوم النقدي الذي يتفق مع ما يدعو إليه الكاتب :

- ① يدعو الكاتب إلى ضرورة البعد عن التقرير والمباشرة؛ لأن هذا لا يتفق مع الهدف المطلوب من القصة القصيرة.
- ② ينادي الكاتب بضرورة خروج القصة القصيرة من عباءة الرومانسية، واندماجها في واقعها الاجتماعي.
- ③ يدعو الكاتب إلى الدقة في رسم شخصيات العمل القصصي، واختيار الشخصيات التي تحقق الرضا والقبول عند المتلقي.
- ④ يدعو الكاتب إلى الاعتماد على التكثيف والتكيز في عناصر القصة القصيرة، وخاصة الجانب اللغوي منها.

٩ قال أحد النقاد :

"أجمل القصص وأروعها تلك التي تقول كل شيء، ولا تقول أي شيء؛ تلك التي تعطيك حالة فثيرة في نفسك كقارئ مشاعر تستعيد من خلالها ذكريات وتصورات وأفاناً".

• وقال آخرون :

"يجب ملاحظة مسألة بالغية الخطورة تتعلق بالبداية والنهاية في القصة القصيرة؛ فالبداية لا تُحتمَّ الإسهاب، بل يمكن أن تُختصر في جملة واحدة يكون كامل النص تفسيراً لكل كلمة من كلماتها، أما النهاية فهي قطب النص ولبّه، وفيها رسالته ومفتاح الغايه، وهي التي تُسمى بلحظة التنوير أو التفجير أو الانكشاف كما يقول النقّاد".

• من خلال المقولتين السابقتين حدّد المراد بمبدأ التّكثيف والتّركيز الذي تدورُ عليه البنية الفنّية للقصة القصيرة:

- ① التّركيزُ على هدفٍ واحدٍ ورسالةٍ ضمنيةٍ واحدةٍ تظهرُ من خلال موقفٍ أو عدّة مواقف دون الكلام على تفصيلاتٍ أو جزئياتٍ مشتتةٍ للقارئ.
- ② متابعة الكاتب أحداث القصة من وجهة نظره بصورة تفصيلية تعتمد على العمق والتحليل، مع مراعاة منطقيّتها وصدقها مع الواقع.
- ③ كَيْلُ ما يثيرُ في نفس القارئ ذكريّاته وتصوّراته من خلال ما يعرضه الكاتب من مختلف الشخصيات، وتتبع مراحلها العمرية تبعاً حيويّاً يبتعد عن الجمود.
- ④ التّشريحُ الدقيق للمواقف الاجتماعية السيرة دون الخوف من الكثير من التفاصيل، مع مراعاة التّركيز على وضوح الفكرة، والتّصريح برسالتها في مطلع القصة.

قال أحد النّقّاد:

"تأتي اللّغة في صدارة كلّ العناصر التي تشكّل القصة القصيرة وتصوغها، ولولا أنّ الرؤية والموضوع - من الناحية الزمنية - يسبقان الجميع لكانت من قرط أهميتها تتقدّم كل العناصر".

• استنتج من خلال العبارة السّابقة سبب أهمية عنصر اللّغة في القصة القصيرة:

- ① تُمثّل الخاصية الرئيسيّة في البناء القصصي؛ فاللّغة عنصر مهمّ لبثّ الرّوح في القصة وجعلها كائنًا حيًّا قريبًا من الناس.
- ② تُمثّل عنصرًا من العناصر المساعدة للكاتب، لكن لا تعدو أهميتها التّعبير عن القدرة البلاغية عند القاص.
- ③ تمثل اللّغة ذات الجرس الموسيقي الرنان الركيّة الأساسية التي تميز فن القصة القصيرة عن غيرها من الفنون الأخرى.
- ④ تُمثّل الأساس الذي ينطلق من وعي الكاتب؛ حيث يختار من الألفاظ ما يحقق هدفه من القصة، مع إشارته للتقرير والمباشرة.

قال أحد النّقّاد:

"كلّ ما في نسيج القصة من لغة ووصف وحوار وسرد يجب أن يقوم على خدمة الحدث، فيسهّم في تصوير الحدث وتطوره؛ حيث يصبح كالكائن الحي له شخصية مستقلة يمكن التّعرف عليها؛ فالأوصاف في القصة لا تصاغ لمجرد الوصف، بل لأنها تساعد الحدث على التّطور؛ لأنها في الواقع جزء من الحدث نفسه".

• في ضوء الفقرة السّابقة ميّز المعيار المناسب للحكم على جودة العمل القصصي وطبيعته الفنّية.

- ① تناغم العناصر الفنّية وانسجامها ودورها في فلك الشخصيات الفنّية التي يرسمها الكاتب، دون غيره من العناصر.
- ② انسجام عناصر العمل القصصي كافة، ودورها في فلك المشهد القصصي الذي انتقاه الكاتب، واختار التّركيز عليه في عمله.

١٢) نمو الأحداث تدريجياً، معتمدة على موهبة الكاتب البيانية، خاصة في استخدام الوصف البليغ واللفظة الجزلة.

١٣) اعتماد الحدث القصصي على وحدة الزمان بحيث لا تتعدد فيها الأزمنة، وكذلك يعتمد على وحدة المكان فلا تتعدد الأماكن.

قال أحد النقاد:

" يُخيلُ إليَّ أنَّ العربَ الذين عُرفَ عنهم عشقُهُم للقصة منذ أقدم الأزمان يجدون العبورَ من القصة بطولها المحدودِ وموضوعها الواحدِ إلى القصة القصيرة لمحدوديتها كذلك طولاً وموضوعاً - أمراً يسيراً قريباً إلى النفس، وليس يعني هذا بالطبع أنَّ القصة القصيرة سهلة التآليفِ، غير أنَّ البارعين من كتَّابِ القصة أكثرَ عددًا وأبعدَ نفوذًا من الروائيين".

• في ضوء فهمك المقولة النقدية السابقة، وازن بين القصيدة الشعرية والقصة القصيرة:

١) تختلف القصيدة العربية عن القصة القصيرة في طولها، وتنوع موضوعاتها وأغراضها الفنية، بخلاف القصة محدودة الشخصيات قليلة الكلمات.

٢) تتفق القصة مع القصيدة في أنَّ تربة الشعر هي تربة القصة القصيرة من حيثُ القصدُ الشديدي في التعبير، ودقَّة اختيار اللفظة الموحية، ومراعاة وحدة الموضوع.

٣) تتفق القصة القصيرة مع القصيدة العربية في سهولة إنشائها لاعتمادها على محدودية الكلمات ووحدة الموضوع.

٤) تختلف القصة القصيرة عن القصيدة الشعرية في صعوبة إنشائها لما تحتاجه من موهبة فنية كبيرة في رسم الأماكن واختيار الأحداث وانتقائها.

قال أحد النقاد:

"الكثيرُ من كتَّابِ القصة يظنونها روايةً قصيرةً فيحشرون فيها عددًا هامًا من الشخصيات، ويلخصون العديدَ من الأحداثِ حتى لا يتجاوزَ حجمًا محدودًا، ويتوهمون أنهم كتبوا قصةً قصيرةً".

• من خلال المقولة النقدية السابقة يمكن الحكم على القصة القصيرة والرواية بأنهما:

١) صورتان مختلفتان للفن السردى، لا يجمعهما رابط فني، ولا يشتركان في العناصر الفنية التي يعتمد عليها الأديب.

٢) توأمان متفقان تمام الاتفاق في العناصر الأدبية كافة، وفي وسائل التعبير وطرق السرد التي يعتمدونها الكتاب.

٣) متفقتان في الأحداث والشخصيات والزمان والمكان، لكن تختلف القصة عن الرواية في كثافة وجودها؛ لذلك تُعد القصة اختصارًا للرواية.

٤) نموذجان مستقلان للفن السردى، يجمعهما بعض العناصر المشتركة، لكن لا يمكن الحكم على أنَّ أحدهما اختصارٌ للآخر أو تطويل له.

قال أحد النقاد:

"يغيبُ عن كثيرٍ من الكتَّابِ أنَّ القصة القصيرة غيرُ المقال؛ فيكثرون من التقرير والتعبير المباشِر عن الفكرة والموقف، أو يكشفون عمَّا في نفوسهم، ولا يعلمون أنَّ ما يقدِّم في المقالِ بأسلوبِ أدبيِّ راقٍ لا يجوزُ أن يقدِّم في القصة لأنها جنسُ أدبيِّ آخر".

• من خلال فهم المقولة السابقة استنتج الخطأ الذي يقع فيه البعض في فهم القصص القصيرة:

- ١) الحكمُ عليها بأنها اختصارٌ لفنِّ الرواية.
- ٢) الحكمُ عليها بأنها عمل يقوم على السرد والحكاية.
- ٣) الحكم عليها بأنها تهتم بمحاكاة الواقع.
- ٤) الحكم عليها بأنها فن يشترط فيه المباشرة والخطابية.

١٥ حدد جوانب الاختلاف بين القصة القصيرة، والرواية من حيث بناء الشخصية. (دور ثان ٢٠٢١م)

- ١) الشخصيات في القصة القصيرة محدودة يرسم الكاتب أبعادها بصورة مكثفة، أما في الرواية فهي متعددة، ويسهب الكاتب في تفصيلاتها.
- ٢) الشخصيات في القصة القصيرة متعددة، ويسهب الكاتب في تناول أبعادها، أما في الرواية فهي محدودة يختصر تفصيلاتها.
- ٣) في الرواية الشخصيات متعددة، ويكثف الكاتب في وصفها، أما في القصة القصيرة فهي متعددة، ويوجز الكاتب تفصيلاتها.
- ٤) في الرواية الشخصيات محدودة، ويفصل الكاتب أبعادها، أما في القصة القصيرة فهي متعددة، ويوجز الكاتب وصفها.

١٦ يقول أحد النقاد: "القصة القصيرة شريحة موجزة وتلفراضية". حدد التفصيلا الدقيقة التي تفسر المقولة السابقة.

- ١) القصة القصيرة تنقل الرسالة للمتلقى في تكثيف دون ثرثرة.
- ٢) القصة القصيرة سريعة الوصول كثيرة الشخصيات قليلة الأحداث.
- ٣) القصة القصيرة اختصار للرواية يتميز بإحكام البناء والقصر.
- ٤) القصة القصيرة يمكن حذف بعض المشاهد منها للوصول إلى الهدف.

١٧ قال محمد تيمور في قصته "هي القطار":

" فنظر إليه الشركسي نظرة ارتياب وقال : حضر تكم تسكنون الأرياف ؟ أنا مولود بها يا بيه . ما شاء الله . جرى هذا الحديث والأستاذ يغط في نومه ، والأفندي ذو الهندام الحسن ينظر لملابسه ثم ينظر إلينا ويضحك ، أما التلميذ فكانت على وجهه سيماء الاشمزاز ."

• استنتج - مما يلي - سمة اللفة التي استخدمها الكاتب في هذه القصة مدلاً.

- ١) التزم الكاتب في قصته اللفة الفصحى ونأى عن العامية.
- ٢) التزم الكاتب في قصته لغة الحياة المعادية ونأى عن الفصحى.
- ٣) جاءت لغة الكاتب مزيجاً بين اللغة العامية واللفة الفصحى.
- ٤) تأثر الكاتب بثقافته الغربية فطغت الألفاظ الأجنبية في قصته.

١٨ "هو اللفة الوصفية الحكائية التي يصور بها الكتب الأحداث والشخصيات، ويصف بها الزمان والمكان".

• ميّز - مما يلي - المسمى الأدبي المقصود بالعبارة السابقة في الرواية.

- ١) الحوار الداخلي.
- ٢) الحوار الخارجي.
- ٣) أسلوب السرد.
- ٤) لحظة التنوير.

١٩ أي من المقولات الآتية تمثل النسيج القصصي في القصة القصيرة؟

- ١ لا بد أن تترك القصة القصيرة انطباعاً واحداً في المتلقي حتى وإن تعددت جوانب المعالجة.
- ٢ يجب أن تتحقق وحدة الحدث ووحدة الزمان ووحدة المكان ووحدة الانطباع في القصة.
- ٣ تعدد الشخصيات في القصة القصيرة ويجب أن تكون معلومة ومن طينة البشر المعروفين.
- ٤ ينبغي ألا تعدد الأماكن في القصة القصيرة حتى وإن تعددت الشخصيات فيها.

٢٠ إذا قدم الكاتب قصة قصيرة بطريقة تقريرية مباشرة فلماذا تجعل القارئ:

- ١ يوليها اهتمامه.
- ٢ يجذب لمتابعتها.
- ٣ يفكر فيما توحى به.
- ٤ يعزف عن متابعتها.

• من قصة للمازني:

"قالت: «احفر بئراً» قلت: «إيه؟ احفر بئراً؟» قالت: «نعم. ماذا يمنع أن تفعل؟» قلت: «يمنع أن هذه أرض مخرسة؛ حشوها حجارة ولا يمكن أن يكون في جوفها ماء» قالت: «من أدراك؟ إني أعتقد أن في أرضك ماء غزيراً» قلت: «أما الحرث والزرع فشيء عرفنا أنك تعرفينه؛ وإن كنت لا أدري من أين جاءك هذا العلم، وأما الآبار وحفرها... فقاطعتني وقالت: «أظنني أستطيع أن أدلك على موضع العين في هذه الأرض. غداً في النهار أختير الأرض».

٢١ استنتج - مما يلي - الأسباب التي جعلت الحوار ناجحاً في الفقرة السابقة من القصة.

- ١ الحوار جاء طبيعياً سلساً.
- ٢ الحوار جاء مناسباً للشخصيات.
- ٣ الحوار جاء مناسباً للموقف.
- ٤ جميع الخيارات السابقة صحيحة.

• يقول إدجار ألان بو:

"في عملية الإنشاء كلها في القصة القصيرة يجب ألا تكتب كلمة واحدة لا تخدم بطريقة مباشرة التصميم الذي خطط من قبل".

٢٢ استنتج - مما يلي - إحدى سمات القصة القصيرة.

- ١ يمكن التخلي عن أي كلمة في القصة القصيرة بسبب الإسهاب الذي يتبعه الكاتب.
- ٢ لا يمكن التخلي عن أي كلمة في القصة القصيرة؛ لأن كل كلمة مصوبة نحو معنى معين.
- ٣ البناء الفني للقصة القصيرة لا يتأثر بحذف جملة أو مشهد بسبب الإطالة والوصف الممل.
- ٤ ليست كل الكلمات ضرورية في بناء القصة القصيرة إذ يمكن حذف بعضها دون خلل في البناء.

• الدكتور رشاد رشدي:

"الرواية تصور النهر من المنبع إلى المصب أما القصة القصيرة فتصور دوامة واحدة على سطح النهر".

٢٣ استنتج من خلال المقولة السابقة الفارق الحاسم بين القصة القصيرة والرواية.

- ١ المدى الزمني في كل منهما.
- ٢ طبيعة الشخصيات في كل منهما.
- ٣ طبيعة البناء الفني لكل منهما.
- ٤ طبيعة المكان في كل منهما.

كيفية الإسقاط على متحرر القصة القصيرة

مفهوم القصة القصيرة :

هي عمل فني يختلف عن سائر الفنون الشريفة، فهي ليست مجرد حكاية يذكرها لنا الكاتب، بل هي عمل فني يتميز بإحكام البناء في كل عناصره.

معنى إحكام البناء :

تخيّل أن القصة القصيرة بناء يتم تشييده من خلال مجموعة عناصر لا بد أن تتكامل وترابط حتى يخرج هذا البناء على أكمل صورة، وهذه العناصر هي: (الشخصيات - الزمان - المكان - اللغة - الأحداث - العقدة - النهاية أو الحل). وهذه العناصر لا بد أن تتكامل معاً وترابط حتى تحقق الغاية التي من أجلها كُتبت القصة، وهذا التكامل والترابط يسمونه (إحكام البناء).

الشخصيات

أولاً

- تتسم بكونها محدودة العدد قليلة نسبياً، وهذا ما يتوافق مع غاية القصة القصيرة.

س كيف يمكن تحديد الشخصية الرئيسية للقصة القصيرة؟

● **نقول** : يمكن ذلك من خلال ملاحظة أكثر شخصية تدور حولها أحداث القصة وتتناولها الكاتب بالوصف، واعلم أن الكاتب قد يُظهر تلك الشخصية صراحة في بداية القصة، وإن لم يحدث فيمكن استنتاجها من خلال السرد.

س هل يمكن أن يكون الكاتب هو بطل القصة القصيرة؟

● **نقول** : نعم، كاتب القصة قد يكون هو البطل حينما يتحدث عن نفسه في القصة، وقد يكون أحد شخصياتها، وقد يكون الكاتب هو الراوي للقصة والمحرك لأحداثها، أي هو الذي يختار ما يسرده ويتحكم في مجرى الأحداث.

س كيف يمكن تحديد دور الكاتب في القصة؟

● يمكن ذلك من خلال ملاحظة الضمير الذي تُسرد به الأحداث، فإذا استخدم الكاتب ضمير المتكلم يكون الكاتب ضمن شخصيات القصة، وإن استخدم ضمير الغائب يكون راويها.

س حدد أنواع شخصيات العمل القصصي.

● تنقسم الشخصيات القصصية إلى :

- **الشخصيات الأساسية (المحورية)** : هي التي تقوم عليها القصة، وتعرض الأحداث جوانبها النفسية أو الصراع الذي تواجهه.

- **الشخصيات الثانوية** : تظهر أحياناً في أثناء الأحداث للكشف عن جانب من جوانب الشخصية الأساسية، ويتوقف نجاح القصة على مدى قدرة الكاتب في رسم الشخصية بدقة.

س هل يشترط أن يكون بطل القصة القصيرة إنساناً؟

● **البطل في القصة لا يشترط أن يكون إنساناً، فقد يكون الزمان، أو المكان، أو الطبيعة... إلخ.**

وإليك أمثلة تطبيقية على ما سبق....

1 قصة (الكنيسة نورت) لإبراهيم اصلان

"... فجأة، تضاء نوافذه النحيلة المتباعدة عبر الفروع والأغصان. حينئذ نهلج جميعاً، في غناء مُوقَّع: «الكنيسة نورت... الكنيسة نورت». ومع ذلك النور المُحمر في النوافذ والغناء، يطليق المدفع الرابض عند انحناءة النهر طلقة قوية لها صدى. حينئذ نميل بأجسادنا إلى هناك، ونرى دخانها الكثيف الأبيض وهو يغادر مخبأه، ويروح يسرح كثيفاً على سطح الماء. والصديق "إدوار الخراط" اتصل يقول: كل سنة وأنت طيب، وأنا سألته عن اسم تلك الكنيسة التي كانت يمكن رؤيتها من إمبابة زمان، وهو قال: إن الزمالك حيث يقيم لا يوجد بها إلا كنيسة العذراء بالمرعشلى.. قلت: لم أعد أراها، قال: ربما أن المباني حجبتها".

- الاستنتاج: شخصيات القصة محدودة (المم منصور - أهالي إمبابة - الراوي - إدوارد الخراط)، ويجمع بينها شيء واحد هو الارتباط بنهر النيل والترابط والوحدة الوطنية.
- كاتب القصة كان راويها، وكان أحد شخصياتها أيضاً، وقد أعلن عن نفسه صراحة في نهاية القصة أثناء حديثه مع صديقه "إدوار الخراط".

2 قصة (من أيام الصبا) لمحمود بدوي:

"كنا خمسة من الشبان المتمردين على الجماعة والخارجين على حدود الناس والذاهبين مع مرح الشباب ولهوه.. كنا قد انقطعنا عن المدرسة وتخلفنا عن الرفاق، وسرنا مع نزق الشباب وطيشه فطردنا من الأهل وحُرمتنا من الصحب...".

(نزق الشباب: جهله وحمقه وطيشه)

- الاستنتاج: كاتب القصة السابقة حدد خمس شخصيات رئيسة، اتحدوا في الغاية والهدف والمصير.
- كان الكاتب أحد شخصيات القصة بدليل استخدام ضمير المتكلم في كلمة (كنا).

الزمن

ثانياً

هل يمكن أن تخلو القصة القصيرة من الزمان؟

- بالطبع لا، فالزمن ركن أساسي في أية قصة قصيرة ولا تتم إلا به.

كيف يمكنك تحديد زمن الأحداث؟

- بعض كُتَّاب القصة القصيرة بصريحون في بدءتها أو في أثنائها بزمن الأحداث، ولكن في بعض الأحيان قد يترك الكاتب تحديد الزمن لاستنتاج القارئ وذلك من خلال بعض الدلالات والإشارات أثناء السرد.

بم تتميز القصة القصيرة من حيث الزمن؟

- تتميز القصة بقصر المدى الزمني لأحداثها غالباً، فأحداثها لا تمتد في الزمن كما تمتد أحداث الرواية، حتى إننا لنرى أحياناً أحداث القصة كلها لا تتجاوز بضع ساعات أو بضع دقائق.
- واليك الأمثلة التطبيقية.

3 قصة (الكنيسة نورت) لإبراهيم اصلان

".. ويكون النهر طافحاً والماء مثقلاً بطميه الفوار، وتكون الدنيا صيفاً، والبلح الأحمر طلع...".

الاستنتاج:

حدد إبراهيم أصلان زمن الأحداث عن طريق التصريح بقوله: (وتكون الدنيا صيفًا)، وعن طريق بعض التلميحات والدلائل، مثل: (ويكون النهر طافحًا - الماء مثقلًا بطميه الفوار - البلح الأحمر طلع).

4 قصة (تحت عجلة الحياة) لطاهر لاشين:

"في يوم الجمعة الماضي حوالى الساعة العاشرة صباحًا قابلت صديقي "صبحي" مصادفة في أحد تلك المقاهى المرصومة تجاه حديقة الأزكية والمصادفة هي الوسيلة الوحيدة للقاء ذلك الصديق

الاستنتاج: صرح الكاتب في بداية القصة بزمن الأحداث عن طريق تحديد اليوم والساعة أيضًا.

المكان

ثالثًا

س ما المقصود بعنصر المكان فى القصة القصيرة؟

● لكل قصة مكانٌ تقع فيه أحداثها، وقد يكون المكان قرية أو مدينة أو شارعًا، وقد ينص الكاتب عليه أو يتركه لاستنتاج القارئ، وقد يكون المكان حقيقيًا، أو مكانًا صنعه الكاتب من وحي خياله.

س هل للمكان وظيفة فنية فى القصة القصيرة؟

● نعم، فالكاتب الجيد هو من يحسن توظيف المكان الذى تقع فيه الأحداث توظيفًا فنيًا يساعده في تحقيق غرضه أو توصيل رسالته، لذلك يعتمد عليه الكاتب في كثير من الأحيان لما له من دور في:

(١) حسم الصراع بين الشخصيات. (٢) الإشارة لبيئة الأحداث. (٣) تحقيق الواقعية والصدق.

(٤) استنتاج طبيعة الشخصيات، ومستواهم الاجتماعى والثقافى... إلخ.

● وإليك الأمثلة التطبيقية:

1 قصة (سنتها الجديدة) لميخائيل نعيمة:

"قرية "يربوب" مشهورة بأمور كثيرة، لكن السبب الذى أنالها المحل السامى في أعين جارتها من القرى، والقوة التى رفعتها فوق كل قريناتها هو الشيخ "بطرس الناقوس"، أو كما يدعوهم أهل القرية والجوار وموظفو المركز الشيخ "أبو ناصيف"...".

الاستنتاج:

الكاتب فى القصة السابقة صرّح بأن أحداث القصة تدور فى قرية اسمها "يربوب"، مما يشير عن طريق التلميح إلى أن بيئة القرية بيئة تقاليد وعادات ريفية، وأشار المكان إلى طبيعة شخصيات القصة ومستواهم الاجتماعى والعلمى، كما أشار أيضًا بهذا التحديد إلى واقعية القصة.

2 قصة (عودة الثالثه) ليويسف السباعى:

"أنا - يا أخى - غريب بينكم، غريب عن دارى، غريب عن وطنى، كم نُقِئتُ إلى العودة إليكم! وكم هُفِّتُ نفسى إلى جلسة بينكم! كم حنتت إلى الدور المضيفة، والطرق الصاخبة، والحوانيت المزدحمة، والعربات، والمركبات، والملاهى، والمسارح! كم نُقِئتُ إلى أضواء المدينة، وضجيجها، وعجيجها! بين رائحة البارود وذرات الغبار المُثار، كان أنفى يتلَهف إلى رائحة يتضوع عبيرها ويفوح، وبين حُلُكة الخنادق، وصفرة الرمال، كانت عينى تهفو إلى لون يزهو، أو نور يضيء، كانت بنا إذ نخوض المواقع لهفةً إلى الأهل والأوطان".

الاستنتاج :

- الكاتب في القصة السابقة أشار إلى أن مكان الأحداث هو **أرض المعركة** وكانت بعيدة عن وطنه.
- من خلال السرد نستنتج ملامح شخصية البطل، فهو جندي مقاتل شجاع.

اللغة وعنصر التكثيف

رابعاً

- تتسم اللغة في القصة القصيرة بالإيجاز والتكثيف والتركيز.

س كيف يحقق الكاتب مبدأ التكثيف في لغة القصة القصيرة ؟

- يقوم كاتب القصة القصيرة بعمل الكثير من المراجعات للغة قصته، فيحذف بعض الأوصاف الزائدة، ويتقى ألفاظاً أكثر دقة ودلالة، حتى يصل في النهاية إلى غاية التكثيف والتركيز الذي قال عنه "**إدجار آلان بو**": "إنه لا يمكن حذف جملة أو عبارة بل كلمة من القصة القصيرة دون أن يتأثر بناؤها الفني...".

س هل يتناقض مبدأ التكثيف مع بعض الأوصاف التفصيلية التي نجدها في القصة القصيرة ؟

- بالطبع لا، فكاتب القصة مدرك لأهمية عنصر التركيز والتعبير بالإشارة والإيماء دون التصريح المباشر، وعدم الخوض في تفاصيل قد تُشتت القارئ، لكنه يُضطر أحياناً إلى سرد بعض التفاصيل الدالة والهامة التي تساعده في تحقيق غايته الفنية.

س هل تحتوي القصة القصيرة على حوار ؟

- نعم، قد تحتوي القصة على حوار قصير يساعد في تطوير الأحداث، وفي الكشف عن بعض السمات النفسية للشخصيات. **والحوار في القصة نوعان :**

١- **الحوار الخارجي** : وهو حديث يتم بين شخصين أو أكثر، تتضمنه وحدة الموضوعات والأسلوب والطابع العام، ويجب مراعاة استخدام اللغة المناسبة للشخصية فلا يتحدث شخص بسيط التعلم مثلاً بلغة فلسفية عميقة أو العكس.

٢- **الحوار الداخلي** : وهو حوار بين الشخص ونفسه، أو مناجاة الشخصية لنفسها، ويسمى (المونولوج الداخلي).

س والآن - عزيزي الطالب - كيف يمكنك معرفة مبدأ التكثيف في لغة القصة القصيرة ؟

- يمكنك ذلك من خلال التركيز الشديد في عبارات الكاتب وأوصافه للمكان أو الزمان أو الشخصيات، مع التركيز بصورة أشد على حوار الشخصيات القصصية.

3 قصة (الكنيسة، نورت) لإبراهيم اصلان :

"كانت عائلة العم منصور المسيحي تجاورنا سواءً في البيت أو في قعدة الشاطيء، وكانوا يساهمون في القروش القليلة التي يجمعها الأولاد من أجل تزيين الحارة، ولا يفطرون إلا مع الأذان...".

الاستنتاج :

تحقق تكثيف استخدام اللغة في الفقرة السابقة من خلال الوصف بكلمة (المسيحي) وما بعدها من أوصاف وأفعال تحققت كلها عن طريق الإشارة والتلميح دون التصريح موضحة أن الوحدة الوطنية قيمة متأصلة في عراقتها في وجدان المصريين.

"... ولست أدري ما دار في رأسها (أى رأس الطفلة)، فما كنت أرى لها رأساً، وقد حجبته الحمل، كل ما حدث أنها انتظرت قليلاً لتأكد من قبضتها، ثم مضت وهي تُغمغم بكلامٍ كثير لم تلتقط أذني منه إلا كلمة "بيتي"."

الاستنتاج:

لم يذكر الكاتب من كلام الطفلة الذى وصفه بأنه كلامٌ كثيرٌ غير مفهوم إلا كلمة واحدة هي كلمة (سى)؛ فهذه اللفظة كافية للإشارة للقهر والظلم الذى تعاني منه الطفلة، ومدى خوفها من سيدتها.

هل تعدد الصفات لشخصية ما فى القصة القصيرة يتعارض مع مبدأ التكثيف؟

● لا، فإن غاية الكاتب من هذه الأوصاف المتعددة هو الإشارة والتلميح لأمر ما فى غاية الأهمية يريد أن يرسخه فى أذن السامع.

الأحداث

خامساً

بم تتسم أحداث القصة القصيرة؟

● من شروط القصة القصيرة أن تكون أحداثها قليلة، بل قد تتناول حدثاً واحداً فقط بالسرد.

ما غاية الكاتب من سرد أحداث القصة؟

● غاية الكاتب توصيل مغزى أو فكرة هي الفكرة الرئيسية التي تشغل ذهن الكاتب ويريد أن يوصلها للقارئ من خلال القصة، أو انطباع محدد لدى القارئ، لكن بدلاً من أن يقدمه بصورة مباشرة نجده يعبر عنه في صورة حكاية قصصية تحاكي الواقع.

كيف يحقق الكاتب عنصر التشويق فى قصته القصيرة؟

● عن طريق ترتيب الأحداث ترتيباً يصل بها إلى مشكلة (عقدة) تجعل القارئ مشوقاً إلى متابعتها حتى النهاية (الحل) أو لحظة التنوير، ويقدر ما يكون الختام مفاجئاً ومرتبئاً بما مضى من القصة، تكون روعته وتوفيقه.

كيف يمكنك معرفة مغزى القصة أو فكرتها الرئيسية؟

● المغزى الضمني هو القيمة التي يريد الكاتب إيصالها من وراء قصته ويمكنك معرفتها من خلال فهم القصة والتنبه لأهم الإشارات الواردة فيها، وخاصة الصور التي يستخدمها الكاتب، وكذلك شخصيات القصة، ففي قصة الكنيسة نورت نجد أن الكاتب يهدف إلى بيان عراقية الوحدة الوطنية بين المسلمين والمسيحيين، وكذلك الإشارة إلى المفارقة بين الماضى الجميل والحاضر المزدهم.

مصطلحات غامضة

● قد تجد السؤال الذى أمامك يشمل مصطلح (بؤرة الرؤية)، فلا تقلق منه؛ فهو يقصد الفكرة الرئيسية التي تشغل ذهن الكاتب ويريد أن يوصلها للقارئ من خلال القصة.

● قد تجد السؤال الذى أمامك يشمل مصطلح (العدسة الفنية)، ويقصد بها مجموعة الأحداث التي لفتت انتباه الكاتب فى الواقع وركز عليها، أو سردها لنا فى قصته.

مصطلحات فنية

والآن - عزيزي الطالب - هناك بعض المصطلحات والمفاهيم النقدية لا بد من معرفتها حتى يمكنك الإجابة بكل سهولة ويسر عنها، ويمكنك أيضًا أن تطبق هذه المفاهيم على أية قصة يضعها أمامك الممتحن في نهاية العام، فها نبدا...

أولا الكم الحركي

● هو مجموعة الأحداث والأفعال المتتابعة التي تقوم بها الشخصيات داخل المشهد القصصي.

1 قصة (الكنيسة نورت) لإبراهيم اصلان :

"كان أهالي إمبابة يقضون سهراتهم طوال شهر رمضان على طول شاطئه الممتد، يغادرون الحواري وهم يحملون الحصر والأواني، الأولاد يلعبون، وهم يتسامرون ويشربون الشاي، ويجمعون حوائجهم ساعة السحور ويعودون".

● الاستنتاج :

في هذه المشهد القصصي : (غادروا الحواري - حملوا الأدوات - الأولاد يلعبون - الأهالي يشربون الشاي - يجمع الأهالي حوائجهم - عودة الأهالي ثانية) هذا ما يسمى : الكم الحركي.

2 قصة العاصفة لنجيب محفوظ :

"ولكن انطلق في الجو طوفان من ريح متضاربة محملة بالأتربة والوان سرعان ما خضع لها كل شيء... طارت الآنية والأقفاص والكتاكيت من فوق الأسطح وصفقت الأبواب والنوافذ وامتزج الصراخ بالبكاء وتداخل العواء في النباح في النهيق ومع كل دقيقة اشتد العنف وتمادي وأفلتت الأصوات من معاقلها : إنه يوم القيامة. لن تجد البيوت فوق الأرض... ها هو الشيطان يكشف عن خبايانا... وكشف العنف الكوني خبايانا وآمن المذعورون بأن النهاية آتية لا ريب فيها...".

● الاستنتاج : في المشهد القصصي السابق تجد كما حركيًا كثيرًا ناتجًا عن العاصفة (طيران الأواني - تصفيق الأبواب والنوافذ - امتزاج الأصوات...).

ثانيًا مفردات الحدث القصصي

● هي العناصر المكونة لمشاهد القصة القصيرة، وهي عبارة عن (نمو الأحداث في القصة)؛ فإذا سارت الأحداث سيرًا عاديًا كانت القصة ناجحة، أما إذا أبطأت الحركة فإنها تسبب مللا للقارئ، وإذا أسرعت فقد تسبب لديه غموضًا وإبهامًا.

3 قصة العاصفة لنجيب محفوظ :

"ولكن انطلق في الجو طوفان من ريح متضاربة محملة بالأتربة والوان سرعان ما خضع لها كل شيء... طارت الآنية والأقفاص والكتاكيت من فوق الأسطح وصفقت الأبواب والنوافذ وامتزج الصراخ بالبكاء وتداخل العواء في النباح في النهيق ومع كل دقيقة اشتد العنف وتمادي وأفلتت الأصوات من معاقلها : إنه يوم القيامة. لن تجد البيوت فوق الأرض... ها هو الشيطان يكشف عن خبايانا... وكشف العنف الكوني خبايانا وآمن المذعورون بأن النهاية آتية لا ريب فيها...".

● **الاستنتاج:** تجد فيها أن عناصر المشهد هي: **الرياح** التي تضرب بالأنحاء، و**الأواني** المتطايرة و**الأصوات** الصارخة المتداخلة، وتجد أيضًا أن هذه العناصر كلها وقد اجتمعت في مشهد واحد لكي توصل للقارئ انطباع الخوف والفرع.

ثالثًا الصدق الفني للقصة

يتحقق الصدق الفني من خلال واقعتها، أو من خلال التقاط أحداثها وشخصياتها من واقع الحياة المعيش، حتى وإن كانت من صنع خيال المؤلف، ولكي يحقق الكاتب ذلك فإنه يعتمد على تحديد الأماكن والشخصيات ويحدد أسماءها وكذلك يحدد زمان الحدث القصصي.

رابعًا الحكمة الفنية للقصة

وهو ما يصوغه الكاتب ليربط أحداث القصة من البداية إلى النهاية.

خامسًا الصراع الفني

وهو التشابك والتداخل بين أحداث القصة، ويجب أن تكون طبعية مقنعة للقارئ.

سادسًا العقدة

وهي تصاعد الأحداث وتآزمها؛ مما يدفع حب الاستطلاع لدى القارئ فيساءل ماذا سيحدث؟

سابعًا الحل

وهو ما يدفع به الكاتب الغموض والخفاء لدى القارئ، وتحل فيه العقدة، وينبغي أن يكون الحل نتيجة طبيعية للأحداث، وهناك بعض القصص قد لا تقدم حلًا مباشرًا، وتترك النهاية مفتوحة لخيال القارئ.

ثامنًا الأسلوب

- الذي يستخدمه الكاتب في القصة يتراوح بين:

أ- **الوصف:** تصوير المكان والشخصيات.

ب- **السرد:** نقل الأحداث والمواقف من صورتها الواقعية إلى صورة لغوية تجعل القارئ يتخيلها كما لو كان يشاهدها.

ج- **التحليل:** تفسير الأحداث تفسيرًا عميقًا والربط بينها بطريقة غير مباشرة.

د- **الحوار:** خارجي: وهو ما يجري على ألسنة الشخصيات، وقد يكون داخليًا في نفس الشخصية.

تاسعًا أسلوب السرد

هو الطريقة التي يعتمد عليها الكاتب في عرض قصته، وتختلف أساليبه وتتوسع من حيث: (الضمير المستخدم) - (زمن الفعل) - (ترتيب الأحداث).

أولًا من حيث الضمير المستخدم

(أ) **ضمير المتكلم:** ويعتمد عليه الكاتب حين يكون الكاتب هو بطل القصة، أو أحد شخصياتها.

(ب) **ضمير الغائب:** ويستخدم حين يكون الكاتب راويًا لأحداث القصة، وشاهدًا على أحداثها.

(ج) **ضمير المخاطب:** وهو قليل الاستخدام في القصة القصيرة ويعتمد على مخاطبة القارئ وجعله بطلًا للقصة يتحكم فيه الكاتب. **مثل:** (حين تصحو من نومك مبكرًا ستجد بجوار سريرك كتابًا).

من حيث زمن الفعل

ثانياً

١- السرد التبع : ويكون ذلك حين يستخدم الكاتب الفعل الماضي ، ويسمى تابعاً لأن الحكى يكون بعد انتهاء الحدث وتابع له.

مثال : قصة (أمه) ليوسف إدريس :

"في ليلة شتاء وجدها... ثالث شجرة قبل النفق وجدها. واحدة من أشجار «أم الشعور» القائمة على جسر النيل عند نهاية شارع قصر المعيني،... كان قد طفش . مرة أخرى طفش".

٢- السرد الآتى : وذلك حين يعتمد الكاتب على الفعل المضارع في سرد أحداثه.

مثال : قصة الكنيسة والمسجد لوليد رباح :

"إنهما متقابلان... تضحك الكنيسة للمسجد أو العكس فيبتسم الآخر متشياً.. يخرجون سوياً من الصلاة فيهما فيلتقى الأصدقاء على حب الله.. إن أرادت الكنيسة إصلاحاً فلا تبحث إلا عن مسلم كى يعمرها .. وإن ابتغى المسجد إضافة أو زخرفة لا يجد غير المسيحي كى يقوم بالعمل...".

٣- السرد السابق : وذلك حين يعتمد الكاتب على المضارع المسبوق بما يدل على الاستقبال كالسين أو

سوف..

مثال : ليوسف إدريس :

".... ولكن البرد ازداد حتى بدأ يرتعش. سيقضي نصف يومه التالي يبحث له عن خرق أو أجولة قديمة تغطيه؛ فالبرد أصبح لا يطاق، مهما قرفص، وحشر نفسه، وأصقها بالجدار الداخلي للشجرة. بل حين راح يحك جسده في الجدار النباتي الناعم بالمقارنة إلى الجدار الخارجي الخشن، لم يواته الدفء أبداً...".

من حيث ترتيب الأحداث

ثالثاً

١- السرد المتسلسل :

يعتمد على ترتيب الأحداث ترتيباً منطقياً فالحدث الأول يحكيه السارد أولاً ثم الحدث الثاني ثم الثالث، وهكذا، فتبدو القصة متدرجة من البداية، ثم العقدة، ثم الحل في النهاية، ويستعمل هذا النظام في نصوص اليوميات، أو نصوص السرد التاريخي.

٢- السرد المتقطع :

ويقوم على عدم الالتزام بالترتيب المنطقي لوقوع الأحداث؛ إذ قد يشرع السارد في تقديم الحكاية من آخر حدث، ثم ينتقل بعد ذلك إلى الحديث عن حدث وقع في بدايتها، ويعتمد في ذلك على تقنيات كثيرة في التعامل مع الأحداث؛ منها: الحذف، والاسترجاع، والتلخيص، والوصف.

٣- السرد التناوبي :

يحكى بواسطة مجموعة من القصص بالتناوب، تبدأ قصة، ثم تتلوها أخرى، ثم يعاد إلى الأولى، ثم إلى الثانية، وهكذا... ويشترط فيها وجود قواسم مشتركة بين الشخصيات والأحداث.

انتبه: هناك ما يسمى بالسرد الخارجي :

يقصد بالسرد الخارجي أن الكاتب يذكر أحداثاً أو تفاصيل أو مشاعر تحدث في الحياة الخارجية حوله ليصور من خلالها شخصية ما، وهناك ما يسمى السرد الداخلي حيث يعرض فيه أحداثاً تخص الكاتب ذاته ليصور من خلالها شخصيته الخاصة به ودوافعها ومشاعرها وصفاتها.

الكنيسة نورث

التعريف بالكاتب

- إبراهيم أصلان واحد من أبرز كتاب القصة في الستينيات.
- ولد عام ١٩٣٥م، نشأ وترى في حى إمبابة.
- أشهر أعماله القصصية:** (بحيرة المساء، ووردية ليل).
- أهم رواياته:** (مالك الحزين، عصافير الجنة، حجرتان وصالة).
- تكريمه:** حصل على جائزة الدولة التقديرية في الآداب عام ٢٠٠٣م، وجائزة (كفافيس) الدولية عام ٢٠٠٥م، وقد توفي في عام ٢٠١٢م.

الجو العام للنص:

- يسرد الكاتب في هذه القصة بعض مشاهد المجتمع المصرى خاصة في شهر رمضان المعظم حيث يوضح من خلالها تحقق مبدأ الوحدة الوطنية بين المسلمين والمسيحيين.

النص المقرر

(زمان، كان النَّهر مكشوفاً للعيان، وزمان... كان أهالى إمبابة يقضون سهراتهم طوال شهر رمضان على طول شاطئه الممتد، يغادرون الحواري وهم يحملون الحصر والأواني، الأولاد يلعبون، وهم يتسامرون ويشربون الشاي، ويجمعون حوائجهم ساعة السحور ويعودون.

كانت عائلة العم (منصور المسيحي) تجاورنا سواء أكان في البيت أو في قعدة الشاطئ. وكانوا يساهمون في القروش القليلة التي يجمعها الأولاد من أجل تزيين الحارة ولا يفتضون إلا مع الأذان. وكنا نتبادل ألواح الصاج التي نرص عليها الكعك والبسكوت والغريبة، ونتبادل حملها إلى الفرن القريب، ونظل حتى الصباح حيث يعود كل منا بألواحه، ونتبادل الزيارة يوم العيد.

من أكثر صور تلك الأيام التصاقاً بذاكرتى، وذاكرة أبناء جيلى من أهالي المنطقة، صورة انتظارنا مدفع الإفطار على شاطئ النهر... كنا نتجمع عشرات الأولاد على الحافة، وكان الشاطئ الممتد ينتهى بانحناءة تحت كوبرى إمبابة الكبير، وداخل هذه الانحناءة كان مدفع رمضان الرابض لا يبين منه شيء؛ لذلك لم نكن ننظر إلى هناك، بل كانت عيوننا مصوبة في ترقب عبر النهر إلى مبنى شبه مخفف وراء الأشجار، هناك في حى الزمالك. ويكون النهر طافحاً والماء مثقلاً بطميه الفوار، وتكون الدنيا صيفاً، والبلح الأحمر طلع... وتظل عيوننا معلقة بذلك المبنى شبه المخفف... فجأة، تضاء نوافذه النحيلة المتباعدة عبر الفروع والأغصان. حينئذ نهلل جميعاً، في غناء مُوقَّع: «الكنيسة نورث... الكنيسة نورث»، ومع ذلك النور المُحمر في النوافذ والغناء، يطلق المدفع الرابض عند انحناءة النهر طلقة قوية لها صدى. حينئذ نميل بأجسادنا إلى هناك، ونرى دخانها الكثيف الأبيض وهو يغادر مخبأه، ويروح يسرح كثيفاً على سطح الماء.

والصديق (إدوار الخراط) اتصل يقول: كل سنة وأنت طيب، وأنا سألته عن اسم تلك الكنيسة التي كان يمكن رؤيتها من إمبابة زمان، وهو قال: إن الزمالك حيث يقيم لا يوجد بها إلا كنيسة العذراء بالمرعشلى.. قلت: لم أعد أراها، قال: ربما أن المباني حجبتها".

إطلالة على فكر النص

يبدأ الكاتب قصته بالحديث عن عادات أهالي إمبابية زمان، الذين تتجسد فيهم الوحدة الوطنية الأصيلة بادية في عائلة العم منصور المسيحي الذي يشارك أهل الحارة في شهر رمضان المبارك ويظهر كذلك ترابط المجتمع المصري قديماً، لكن الأحوال تغيرت كما يظهر في نهاية القصة.

التعليق على النص

- ⊖ من أي فنون النثر هذا النص؟ وما الاتجاه الفكري للكاتب؟
- من فن القصة القصيرة، والاتجاه الفكري هو الاتجاه الوطني.
- ⊖ ما مدى ارتباط عنوان القصة بمضمونها؟
- جاء العنوان في كلمتين (الكنيسة نورث) يحمل رسالة القاص في إيجاز ويترك انطباعاً لدى المتلقي عن المشاركة الوجدانية بين عنصرى الأمة في الاحتفال بشهر رمضان.
- ⊖ ما مدى ارتباط القصة بقيم المجتمع وأعرافه؟
- ترتبط ارتباطاً وثيقاً بقيم المجتمع؛ حيث تُسلط الضوء على إبراز التآلف القوى بين أبناء الوطن في المناسبات العامة.
- ⊖ فِيم يشترك أبناء مصر؟
- في الأرض واللغة والحوار والرؤى والمستقبل.
- ⊖ ما الذى رصدته الكاتب فى هذه القصة؟
- رصد "الحالة الوطنية" المميّزة التي يتداخل فيها النسيج الإسلامى والمسيحى بصورة رائعة مع قدوم شهر رمضان، ومظاهرها في القصة:
- أن يحتفل المسيحيون مع المسلمين بقدوم رمضان، وسهراتهم معاً على شاطئ النيل، ومساهماتهم في تزيين الحارة، وإصرارهم على الإفطار مع الأخان، وتبادل ألواح الصاج وفيها المخبوزات وتبادل حملها إلى القرن القريب، ثم يبدأ تبادل الزيارة يوم العيد وفي النهاية تبادل التهتهة من الكاتب "إدوار الخراط" مع الكاتب "إبراهيم أصلان".
- ⊖ فى النص كم حركى ركز عليه الكاتب. اذكره.
- ركز الكاتب عدسته الفنية على أهالي إمبابية وارتباطهم بشاطئ النيل، ومغادرة الحوارى وحمل الأدوات ولعب الأولاد وشرب الشاي وجمع الحوائج في السحور والعودة للبيوت، وكل ذلك من خلال مصرية الكاتب ابن البلد وقلته على التصوير.
- ⊖ ما هدف الكاتب من هذه القصة؟
- عرض صورة رائعة عن عراقه الوحدة الوطنية بين أبناء مصر.
- ⊖ ما المحور الذى تدور حوله تلك القصة؟
- المحور هو وحدة الشعب المصرى على مر التاريخ ذلك الشعب الذى لا يعرف التفرقة بين مسلم أو مسيحى.
- ⊖ ما الانطباع المأخوذ عن هذه القصة؟
- الانطباع هو المشاركة الوجدانية لمسيحيى الوطن في الاحتفال بشهر رمضان مع إخوانهم المسلمين.
- ⊖ كيف تحقق عنصر التكثيف فى هذه القصة؟
- تحقق في عناصر كثيرة منها: محدودية الشخصيات، وقلة الأحداث، والاعتماد على التكثيف اللغوى في كلمة (زمان) بما تحمله من دلالات.

• بم تميّزت القصة من حيث الشخصيات والأحداث والزمن ؟

- تميّزت قصة (الكنيسة نورت) بمحدودية الشخصيات والأحداث فالمحرك الأساسي للأحداث هو الراوي وتظهر في نهاية القصة شخصية صديقه المسيحي الشخصية الثانوية؛ للتأكيد على مضمون القصة.
- أما الزمن فقد حدده الكاتب في أشهر الصيف وقت ظهور البلح الأحمر وتدفق النيل بالطمي الفوار.

• تبدو دقة الكاتب في سرده القصصي. وضح.

- بالفعل فلقد رسم لنا لوحة دقيقة وصف فيها النور المحمر في نوافذ الكنيسة لحظة انطلاق مدفع الإفطار، وما يصدر عنه من دخان أبيض كثيف والمدفع يغادر مخبأه، والدخان يسرح كثيفاً على صفحة مياه النهر العظيم، وغيرها من المشاهد الدقيقة.

• قارن الكاتب بين الأجيال. وضح ذلك.

- تم ذلك من خلال شخصية الكاتب نفسه وشخصية صديقه "إدوار الخراط" فكلاهما خبير بطقوس دينه عارف بعباداته وشعائره، وتنتهي المقارنة إلى ما شهدته مصر من تغييرات حيث ارتفاع المباني التي يعاني منها الجيل الجديد فقد حجبت رؤية كنيسة العذراء.

• ما سميت أسلوب الكاتب ؟

- التحرر من المحسنات البديعية، ووضوح الأفكار، وسهولة الألفاظ، ورشاقة العبارة، والميل إلى الإيجاز والتركي، واستخدام بعض الألفاظ القريبة من لغة الناس اليومية.

تدريب متحرر على القصة القصيرة

اقرأ النص التالي ثم اجب:

"زمان، كان النهر مكشوقاً للعيان، وزمان... كان أهالي إمبابة يقضون سهراتهم طوال شهر رمضان على طول شاطئه الممتد، يغادرون الحوارى وهم يحملون الحصر والأواني، الأولاد يلعبون، وهم يتسامرون ويشربون الشاي، ويجمعون حوائجهم ساعة السحور ويعودون.

كانت عائلة العم (منصور المسيحي) تجاورنا سواء أكان في البيت أو في قعدة الشاطئ. وكانوا يساهمون في القروش القليلة التي يجمعها الأولاد من أجل تزيين الحارة ولا يفطرون إلا مع الأذان. وكنا نتبادل ألواح الصباح التي نرص عليها الكعك والبسكويت والغريبة، ونتبادل حملها إلى الفرن القريب، ونظل حتى الصباح حيث يعود كل منا بألواح، ونتبادل الزيارة يوم العيد.

من أكثر صور تلك الأيام التصاقاً بذاكرتي، وذاكرة أبناء جيلي من أهالي المنطقة، صورة انتظارنا مدفع الإفطار على شاطئ النهر... كنا نتجمع عشرات الأولاد على الحافة، وكان الشاطئ الممتد ينتهي بانحناءة تحت كوبرى إمبابة الكبير، وداخل هذه الانحناءة كان مدفع رمضان الرابض لا يبين منه شيء؛ لذلك لم نكن ننظر إلى هناك، بل كانت عيوننا مصوية في ترقب عبر النهر إلى مبنى شبه مختف وراء الأشجار، هناك في حم الزمالك. ويكون النهر طافحاً والماء مثقلاً بطميه الفوار، وتكون الدنيا صيفاً، والبلح الأحمر طلع... وتظل عيوننا معلقة بذلك المبنى شبه المختفي... فجأة، تضاء نوافذه التحيلة المتباعدة عبر القروم والأغصان. حيثئذ نهل جميعاً، في غناء موقم: «الكنيسة نورت... الكنيسة نورت»، ومع ذلك النور المحمر في النوافذ والغناء، يطلق المدفع الرابض عند انحناءة النهر طلقة قوية لها صدى. حيثئذ نميل بأجسادنا إلى هناك، ونرى دخانها الكثيف الأبيض وهو يغادر مخبأه، ويروح يسرح كثيفاً على سطح الماء.

والصديق (إدوار الخراط) اتصل، يقول: كل سنة وأنت طيب، وأنا سألته عن اسم تلك الكنيسة التي كان يمكن رؤيتها من إمبابة زمان، وهو قال: إن الزمالك حيث يقيم لا يوجد بها إلا كنيسة العذراء بالمرغشلى.. قلت: لم أعد أراها، قال: ربما أن المباني حجبتها".

١ استنتج المغزى من قوله : " زمان .. كان النهر مكشوفاً للعيان " :

- أ) تواصل الماضي بالحاضر عبر الصفات المتوارثة.
- ب) استمرار العطاء المتدفق من النهر والمصريين.
- ج) نبيل الماضي وما اتسم به من ذكريات طيبة.
- د) قدرتنا في الحاضر على استعادة قيم الماضي.

٢ دُلِّل من النص على ارتباط أهالي حي إمبابة بنهر النيل في شهر رمضان :

- أ) وكانوا يساهمون في القروش القليلة التي يجمعها الأولاد من أجل تزيين الحارة.
- ب) وكنا نتبادل ألواح الصباح التي نرص عليها الكعك والبسكويت والغريبة.
- ج) كانت عيوننا مصوبة في ترقب عبر النهر إلى مبنى شبه مخنف وراء الأشجار.
- د) كان أهالي إمبابة يقضون سهراتهم طوال شهر رمضان على طول شاطئه الممتد.

٣ في النص كم حركى ركزت عليه عدسة أصلان الفنية فى أثناء تصويرها، حدده.

- أ) مغادرة أهالي إمبابة الحواري، وساعات السمر، وجمع الحوائج ساعة السحور ثم العودة.
- ب) مجاورة عائلة العم منصور المسيحي لعائلة الكاتب في البيت أو في قعدة الشاطئ.
- ج) استمرار تذكر الكاتب لصورة انتظارهم ومدفع الإفطار على شاطئ النهر بحي إمبابة.
- د) اتصال الصديق إدوار الخراط بالكاتب يوم العيد وسؤال الكاتب له عن اسم الكنيسة.

٤ حدد نوع اللون البياني في قوله : "ولا يفطرون إلا مع الأذان" في الفقرة الثانية:

- أ) كناية عن المشاركة الوجدانية، توحى باحترام مشاعر الصائمين.
- ب) تشبيه بليغ، يوحى بقوة العلاقة بين المسلمين والمسيحيين.
- ج) استعارة مكنية، تؤكد قوة الروابط بين المسلم والمسيحي.
- د) استعارة تصريحية عن عائلة العم منصور، توحى بحبهم للصيام.

٥ استنتج المغزى من سرد مجموعة التصرفات الصادرة عن عائلة العم منصور المسيحي في

الفقرة الثانية :

- أ) الكشف عن الأصول التاريخية لظاهرة احتفال المصريين بشهر رمضان.
- ب) المقارنة بين الطقوس الإسلامية والطقوس المسيحية المتبعة في الزمن الماضي.
- ج) الإشارة إلى بعض الجوانب التي تجلي عمق العلاقة بين المسيحيين والمسلمين.
- د) إظهار ما اتسمت به عائلة العم منصور المسيحي من كرم وسخاء.

٦ حدد اللون البياني الذي يوحى بشدة تأثير ذكريات الماضي في نفس الكاتب وحينه إليها :

- أ) الاستعارة في : "من أكثر صور تلك الأيام التصاقاً بذاكرتي".
- ب) الكناية في : "يكون النهر طافحاً".
- ج) الكناية في : "الأولاد يلعبون وهم يتسامرون".
- د) الاستعارة في : "كان مدفع رمضان الرابض".

٧ إلى أي مدى نجح الكاتب في توظيف الخيال في التعبير عن فكره في الفقرة الثالثة ؟

- أ) اعتمد الكاتب على لغة تقريرية كما في المقالات الصحفية.

٨ (ب) وظف الخيال المعبر عن الخفاء، كالاستعارة في قوله: "لا يبين منه شيء".

(ج) لم يوظف الخيال؛ لعجزه عن تبرير سبب تجمعهم على شاطئ النهر.

(د) وظف الخيال المعبر عن الاهتمام، كالاستعارة في قوله: "عيوننا مصوية في ترقب...".

٨ حدد علاقة قول الكاتب: "لذلك لم تكن ننظر إلى هناك.." بما قبله في سياق الفقرة الثالثة:

١ نتيجة.

٢ تعليل.

٣ تفصيل.

٤ توضيح.

٩ م استمد الكاتب بؤرة رؤيته عند سرد القصة؟

١ تميز المصريين عن غيرهم بما يقيمونه لشهر رمضان من مظاهر احتفال.

٢ ما ساد الحارة المصرية القديمة من تساند اجتماعي في الأفراح والأتراح.

٣ الفرق بين الطرز المعمارية القديمة وما يماثلها في العصر الحاضر.

٤ فكرة وحدة الشعب المصري الذي لا يعرف التفرقة بين المسلم والمسيحي.

١٠ كيف نقل الكاتب فكره للقراء في الفقرة الخامسة؟

١ باستخدام الأسلوب الخطابى المباشر أبرز الكاتب عمق صلته بإدوار الخراط.

٢ عن طريق الحوار الخارجى قارن بين نبل الماضى وازدحام الواقع الحاضر.

٣ عن طريق الحوار الداخلى كشف عن حنينه إلى الماضى النبيل.

٤ بواسطة السرد والوصف أبرز عمق الصلة بين عنصري الأمة.

١١ من ملامح الأسلوب الأدبي للكاتب المتحققة في الفقرة الأولى:

١ الاعتماد على الإطناب بالترادف لتوكيد الفكرة.

٢ توظيف الطباق للمقارنة بين الشيء ونقيضه.

٣ توظيف المحسنات اللفظية لإعطاء جرس موسيقى.

٤ استخدام الألفاظ الجزلة المفعمة بالمعاطفة.

١٢ تحقق الصدق الفني في القصة السابقة من خلال:

١ متابعة التفاصيل.

٢ موافقتها للواقع.

٣ ملاءمتها للمعاطفة.

٤ تحقق الإيجاز والتكثيف.

١٣ تعددت مستويات اللغة في النص السابق. ما يثبت صحة تلك المقولة أو يفندها أن الكاتب:

١ مزج الكاتب بين مستويين؛ فاستخدم "العامية" للسرد، و"الفصحى" للحوار.

٢ اقتصر الكاتب على مستوى واحد "اللغة الفصيحة السلسة" للسرد والحوار.

٣ اقتصر الكاتب على مستوى واحد "اللغة العامية" للسرد والحوار.

٤ مزج الكاتب بين مستويين؛ فاستخدم "الفصحى" للسرد، و"العامية" للحوار.

١٤ ميز دور الكاتب إبراهيم أصلان في القصة السابقة:

١ قام الكاتب بسرد الأحداث، كما كان بطلها.

٢ قام الكاتب بسرد الأساطير، وكان هو أحد شخصياتها.

٣ قام الكاتب برواية الأحداث، وكان هو أحد شخصياتها.

٤ شارك الكاتب في تحريك الأحداث، كما كان بطلها.

نصوص متحررة على القصة القصيرة

(ثانوية عامة دور ثان ٢٠٢٢ م)

اقرأ ثم اجب:

1

(١) وكان (عبده) في حاجة إلى قرشين، فقد أمضى عمره باحثاً عن القرشين... كان في الأصل طبَّاحًا، ولكن الحال لا تدوم على وتيرة واحدة، فاشتغل صبيًّا في ورشة، ثم عمل بوابًا، ثم أسلمه عودُه الفارع وساعده القوى إلى عربات النقل، فأصبح شيالا حتى أصيب بالفتق، وكان له صوتٌ قوى حين يبيع فيلفت الشارع إلى بضاعته، وعمل سمسارًا وهو في شغل القهاوى عجبٌ، كان يقف في القهوة وحده، فلا يؤخرُ طلبًا أو يكسرُ كويتًا، وكانت له زوجة يسكن وإياها حجرة وحولهما الجيران، ورغم الممارك الصغيرة التي تنشب بين نساتهم وامراته، فقد كانوا أناسًا طيبين يواسونه ويقروضونه، وأحيانًا يقترضون منه، والدنيا ماضية به وبهم تبيع لهم العيش بالميزان، وتنقص كل يوم في الميزان.

(٢) كان (عبده) في حاجة إلى قرشين وهذه المرة حاجته طالت، ولم يكن هناك أمل من لفه على معارفه، فيعود بنفس وجهه المقطب العابس ويديه الخاويتين، ويدق الباب فتفتح امرأته فلا يحييها، ولا تحييه وينام على الحصيرة ويسدُّ أذنيه عن لغط (نفيسة) وعن تهديد صاحب البيت، وأنصاف الأرغفة وأرباعها التي يتصدق بها الجيران، والعيدُ قادمٌ والخوخ الذي تتوحَّم عليه، وابته التي ماتت وعلا صوت (نفيسة) حتى لم يعد يحتمله وأصبح لا يطبق النظر إلى وجوه جيرانه ورء وسهم المهترزة الأسفة على شبابيه وقلة بخته، أو تمنياتهم التي لا يمضغها تحت أسنانه أو يستر بها جسد (نفيسة).

(٣) وفي يوم قالت له (نفيسة): إن (طلبة) أرسل له، وأحسَّ (عبده) بفرحة فإن أي سؤال في مثل حاله يعني الأمل، وليكن أملًا كاذبًا، إلا أنه أحسن من لا شيء، وفي التوُّ ذهب إلى (طلبة)، وكان سيد القاطنين في البيت؛ فقد كان يعمل (تمورجيا) في المستشفى، ورحب به (طلبة)، وحدثه (عبده) عن أيام مجده وذكرياته، وكان إذا أحس بالنظرات تعبرُ جلبابه المهلهل لا يستريح حتى يتكلم عن حرفه وكانه يدارى خروق جلبابه، ثم يسخط على الدنيا والزمان والناس، ويتشوق إلى الخير الذي ضاع، ثم أخبره (طلبة) بأن هناك عملا ينتظره فرجع (عبده)، وكان ليلة القدر فتحت له.

(٤) وقبل شروق الشمس كان مع (طلبة) أمام قسم نقل الدم بالمستشفى.. وبعد قليل نادوا عليه وأدخلوا ذراعه في ثقب لا يسع إلا ذراعه، وخاف عبده ولكنه اطمأن حين وجد على يمينه واحدًا فسأل: هم حياخذوا قد إيه؟ وأجاب الآخر وهو يغمغم: أنا عارف يقولوا نص لتر... ثم دقوا على ذراعه وهم يقولون: خلاص، ودفعوا له جنيهاً وفوقه ثلاثون قرشاً، وخصموا الدمغة، وكانوا كراماً فأظروه، وقبل أن يرجع إلى البيت مرَّ على الجزار فأخذ رطل اللحم، وفات على الخضري فاشترى البطاطس، ودق باب الحجرة وهو يتسمم، وحين فتحت (نفيسة) وجدته محملاً ردت تحيته، وحملت عنه ما في يده، وقد اتابتها خفةً فطبخت وشاعت رائحة (الثقيلة) في الحجرة، وتسربت إلى أرجاء البيت، وأكل (عبده)، ثم تهوّر واشترى بطيخة، انتهى الأسبوع وقد صرف كل ما أخذ وفي الميعاد ذهب إلى المستشفى ومد ذراعه وأخذوا منه ما أخذوا وأعطوه ما أعطوه، ولم ينسوا فأطعموه، ودبرت امرأته عيشهم بما يأخذ، وارتاح (عبده) إلى العمل الجديد، فكان (الأسطة) وكان حساده كثيرين، وكانت حال امرأته معه على كف عفريت، فحين يقبل وفي يده ما في يده تبسم له، وحين ينام طيلة الأسبوع لا تدعه ينام، وإنما تحدنه عن رجليه الرفيعتين، ووجهه الذي يصفر، وتقصُّ عليه في كلمات مبثورة عابرة ما تقول له نساء (الحته) عنه، وكيف عايرتها (حميدة) بزوجها الذي يبيعُ دمه، وأحيانًا كانت تهدهد عليه وتشفق وكأنها أمه وتغطيه في الليل، ولا تجعله يتحرك من مكانه أثناء النهار، وكأنه طفل مريض وكان (عبده) يلمس هذا، ويشعر بالمرارة، ولكن ماذا بهم، صحيح إنه كلما أخذوا منه الدم يدوخ وينام بجوار

حائط المستشفى، وصحيح أن الناس تتكلم، ولكن المهم أن وابورهم والع، وإيجازهم مدفوع، غير أن (عبده) ذهب يوماً إلى المستشفى، ولم يجلسوه أمام الثقب، وإنما نادوا عليه وقالوا له: «ما ينفعشى عندك أنيميا».... وفي هذا اليوم نسوا فلم يطعموه... ومن جديد أصبح (عبده) في حاجة إلى قرشين".

بعد قراءة تلك لأبيات السابقة، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

١ متى قرر (عبده) بيع دمه ؟

- ١ عندما وجد آخرين مثله يتبرعون بالمستشفى.
 ٢ حين عجز عن القيام بالأعمال الشاقة.
 ٣ بعد إلحاح زوجته و(طلبة) عليه لبيع دمه.
 ٤ لما يش من مساعدة الناس له وانفراج الحال.

٢ استنتج دلالة جملة «وأجاب الآخر وهو يغمغم: أنا عارف: بيقولوا نص لتر» في الفقرة الرابعة :

- ١ المكر والخبث.
 ٢ الجهل واللامبالاة.
 ٣ الحذر والحيطه.
 ٤ الثقة والاطمئنان.

٣ استنتج الصورة التي رسمها الكاتب لشخصية (عبده) في القصة :

- ١ عبوس، متشائم، بائس، متذمر دائماً من ثقل أعباء الحياة.
 ٢ مسرف في إنفاقه، يميل للراحة والكسل يستسهل العيش.
 ٣ يعيش حياته يوماً بيوم، دون تخطيط يقبه وأسرته تقلبات الزمن.
 ٤ واثق بنفسه، نافر من جيرانه، حريص على زوجته وأصدقائه.

٤ بيّن نوع البيان وقيّمته الفنية في عبارة «تمنياتهم التي لا يمضغها تحت أسنانه» في الفقرة الثنية:

- ١ استعارة مكنية أوضحت عدم اكترائه بتلك الأمنيات.
 ٢ تشبيه بليغ يعبر عن زيف الأمنيات وقلة نفعها.
 ٣ مجاز مرسل ربط الأمنيات بوسيلة إشباع البطن.
 ٤ استعارة تصريحية جسدت كراهيته لأمنياتهم الزائفة.

٥ يقول (الزيت) في مقاله «التكاثر الاجتماعي» :

«فلو أن كل إنسان أدى حق الله في ماله، ثم استقاد لأريح طبعه وكرم نفسه، فأعطى من فضل، وواسي من كفاف، وأثر من قلة، لكان ذلك عسيّاً أن يقرّ السلام في الأرض، ويشيع الوئام في الناس، فتهدا ضلوع الحاقد، وترقا دموع البائس، ويسكن جوف الفقير».

• هات من القصة ما يعد تطبيقاً لمضمون الفقرة السابقة.

- ١ مسمى (طلبة) في إيجاد عمل لمساعدة عبده.
 ٢ مواساة الجيران لـ (عبده) بالأمانى التي لا تتحقق.
 ٣ تقديم الجيران لـ (عبده) ما يقدرون عليه من طعام.
 ٤ ترفق الزوجة بزوجها واعتدال مطالبها.

٦ استخرج من القصة استعارة مكنية، وبيّن سر جمالها.

- ١ فيعود بنفس وجهه المقطب العابس - سر جمالها التوضيح.

- Ⓐ كانت تهدد عليه ويشفق وكأنها أمه - سر جمالها التجسيد.
 Ⓑ وفي هذا اليوم نسوا فلم يطعموه - سر جمالها التجسيد.
 Ⓒ والدنيا ماضية تبيع لهم العيش - سر جمالها التشخيص.

٧ قال الأديب في قصته :

«وكانت له زوجة يسكن وإياها حجرة وحولهما الجيران، ورغم المعارك الصغيرة التي تشب بين نساتهم وامرأته فقد كانوا أناسًا طبيين يواسونه ويقرضونه، وأحيانًا يقترضون منه، والدنيا ماضية به وبهم».

- قال (إبراهيم أصلان) في قصته «الكنيسة نورث» :

«وكانت عائلة العم منصور المسيحي تجاورنا سواء في البيت أو في قعدة الشاطي، وكانوا يساهمون في القروش القليلة ... من أجل تزيين الحارة، ولا يفطرون إلا مع الأذان، وكنا نتبادل ألواح الصاج».

• وازن بين العبارتين السابقتين من حيث دلالة الألفاظ على رؤية الكاتب :

- Ⓐ ركزت ألفاظ أصلان «العم - المسيحي - تجاورنا - يساهمون - لا يفطرون - تبادل» على إبراز فكرة الوحدة الوطنية في حين لم تبرز ألفاظ الأديب رؤية واضحة لفكرته في النص.
 Ⓑ أبرزت ألفاظ الأديب «حجرة - المعارك - طبيين - يواسونه» واقعية شاملة للمكان والعلاقات وفكره المساواة في الفقر، أما ألفاظ أصلان فقد ركزت على ما يخدم فكرة الوحدة الوطنية.
 Ⓒ أوضحت ألفاظ الأديب «الحجرة - معارك - ماضية» نظراته المتشائمة تجاه الواقع، بينما اقتصرت ألفاظ (أصلان) على إيجابيات الواقع.
 Ⓓ أبرزت ألفاظ الأديب رؤيته الظاهرية للواقع دون تعمق، لكن أصلان استخدم ألفاظ «قعدة - الحارة - الصاج» للربط بين الوحدة الوطنية وطبيعة البيئة الشعبية.

٨ بين مدى ملاءمة الألفاظ إلى استخدامها الكتب لمقومات الفن الأدبي للنص.

- Ⓐ اتسمت الألفاظ بالإيجاز وصدق التعبير وتنوعت بين الفصحى والعامية.
 Ⓑ تميزت الألفاظ بالسهولة والطابع الموسيقي لغلبة المحسنات الصوتية عليها.
 Ⓒ غلب عليها الإسهاب والتطويل والتكرار لرسم صورة واقعية واضحة.
 Ⓓ سيطر الخيال والمجاز على الألفاظ للتعبير عن الحالة الشعورية للشخصيات.

٩ دُل من خلال قراءتك للقصة على ارتباط كتبها بواقع المجتمع.

- Ⓐ سلط الضوء على تفكك الحياة الأسرية من خلال «يسكن وإياها حجرة، المعارك الصغيرة التي تشب بين نساتهم وامرأته».
 Ⓑ أبرز مشكلة البطالة من خلال «كان يعمل تمورجياً، حدثه عبده عن أيام مجده وذكرياته، لا يستريح حتى يتكلم عن حرفة».
 Ⓒ تناول مشكلة البطالة من خلال «في حاجة إلى قرشين، حاجته طالت، يديه الخاويتين، يتشوق إلى الخير الذي ضاع».
 Ⓓ ألقى الضوء على التفكك الأسري من خلال «وجدته محملاً ردت تحيته، قد انتابتها خفة فطبخت، قد صرف كل ما أخذ».

(١) تنهّد (سامي) في ارتياح تمازجه اللهفة وهو يفلق الباب بعد الغداء، وجلس إلى مكتبه، وأحاط بذراعيه كراسته وأستوثق أن أحداً لن يعكر عليه وعلى صديقيه خلوتهم ساعات، وهذان صديقه ممددين على السرير يراقبانه، وتردد (سامي) قليلاً... ثم قال: أتجبان أن أبدأ بالقصة الطويلة أم بالأقاصيص؟ قال (مفيد): أبداً كما تحب. وقال (محمود): لنبدأ بالطويلة.

(٢) بدأ يقرأ مضطرب النبرات، ولكنه ما لبث أن انسأب في طلاقة، ومضت عيناه بين السطور لا تضلان ولا تحجمان، لقد نسي صديقيه، وأنه ينتظر حكمهما على ما كتب وتراءت له صور تلك القرية النائية التي قضى بين أحضانها طفولته وشبابه، ورأى صباحها الندي ورأى ضحاها المتلألئ المفعم بأنفاس الطبيعة، ثم رأى فرن الناحية وقد تجمعت النساء حوله، وأمينة جالسة أمام لهبه، وقد سرت حمرة الدم في وجهها الشاحب، وامرأة عمها تنظر إليها بحقد وحسد، ثم رأى (فرحات) ابن الشيخ (عزب) بقال القرية كالديك الصغير وهو واقف في الدكان يتحدث إلى صاحبه، شخوص القصة تبتثق أمام عيني (سامي)، وفي صدر كل منهم قصة ولكن شفاههم مطبقة لا تقول شيئاً... كيف استطاع أن ينفذ إلى نفوسهم؟ كيف تنبأ بحركاتهم وأقوالهم؟ ولماذا لم يتخيل نفسه في بعض المواقف؟ كان يستطيع أن يتحدث عن نفسه ويصور أفكاره وأحلامه في يسر وسهولة، ذلك خير من أن يتدسس إلى نفوس الناس متطفلاً غريباً.

(٣) حتى إذا أنهى قصته رافعاً عينيه إلى صديقيه فانحدر إليه (مفيد) يهز كتفي صاحبه، كيف كتبت هذا؟ وشعر (سامي) برغبة عنيفة في أن يلقي بنفسه على صدر صديقه، ويكي ملتصقا الرأفة، فقد سولت له نفسه أن يقبض على الحياة... بالفروري! لست إلا صبياً متبحراً. كان شعور (سامي) أشبه بشعور طفل يضبط وهو يعبث بشيء نفيس. وعاد (مفيد) يصيح: هذا هو الأدب الذي نبحث عنه! لقد غصت في أعماق النفس المصرية! لقد صورت الريف تصويراً صادقاً عميقاً، ألم تكن تقول أن الأدب يجب أن يرتكز على الواقع الجلف الغليظ ليبنى عليه مثالية الصورة ومثالية الفكرة؟ إن قصتك فتحت هذا الباب.

(٤) كانت تردد بين صدر (سامي) وحلقه ضحكة لم تخطر في خياله؛ لقد كتب قصصاً كثيرة، وجمع صاحبه لمثل هذه القراءات، وسمع منهما الذع النقد وأوجعه فلم يرحمها قط، ولم يجاملا الصداقة على حساب الأدب! إذن (مفيد) لا يجامله الآن! أما (محمود) فقال: هذه القصة أحسن من كل ما كتبه (توفيق الحكيم)، وسكت في حيرة مبالغته، فقد بدا له بعد هذا الحكم أن هذا التناول لن يفيد صاحبه إلا شعوراً بالصفر.

بعد قراءتك للأبيات السابقة، حدّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

١ ما سبب اجتماع الأصدقاء الثلاثة في غرفة سامي؟

- أ) مساعدته في كتابة قصته الجديدة عن الريف.
- ب) إبداء الرأي في القصص التي ألفها مؤخراً.
- ج) الاستمتاع وتمضية وقت الفراغ في سماع القصص.
- د) الاسترخاء وأخذ قسط من الراحة بعد تناول الغداء.

٢ استنتج دلالة عبارة: "حتى إذا أنهى قصته رافعاً عينيه إلى صديقيه" في الفقرة الثالثة.

- أ) الترقب والقلق في انتظار سماع رأي صديقيه.
- ب) الاستعطاف والرجاء ألا يكونا قاسيين في حكمهما.

- ٢ التحقق من رغبة صديقيه في سماع القصة الثانية.
- ٣ التأكيد من انتباه صديقيه أثناء قراءته للقصة.
- ٣ استنتج علاقة عبارة: "هذا هو الأدب الذي نبحث عنه" بما جاء بعدها في سياق الفقرة الثالثة.
- ١ العبارة حكم، وما بعدها شرح مبرراته وحجياته. (ب) هي سبب وما بعدها نتيجة لها.
- ٢ العبارة حكم، وما بعدها يعد استدراكًا على الحكم. (د) هي إجمال وما بعدها تفصيل.
- ٤ بين القيمة الفنية للتشبيه في قوله: «كان شعور (سامي) أشبه بشعور طفل يُضبط وهو يبحث بشيء نفيس» في الفقرة الثالثة.
- ١ إبراز المشاعر المضطربة للأديب وهو يسترجع صورًا وأحداثًا من الماضي عاشها في قريته.
- ٢ تأكيد اعتزاز الكاتب بموطنه الذي نشأ فيه، وحمل ذكرياته في عقله ووجدانه.
- ٣ إضفاء الحركة والحيوية على الصورة؛ ليعايش المتلقى معاناة الأديب في التعبير عن الواقع.
- ٤ إظهار تأثير مرحلة الطفولة في تشكيل وجدان الكاتب وأفكاره.
- ٥ قال مفيد: «هذا هو الأدب الذي نبحث عنه! الأدب يجب أن يركز على الواقع الجلف الغليظ لينى عليه» أما محمود فقال: «هذه القصة أحسن من كل ما كتبه (توفيق الحكيم)».
- دُلِّل من خلال المقولتين السابقتين على موضوعية نقد مفيد، في مقبل ذاتية نقد محمود.
- ١ مفيد ترك سامي يبدأ بما يحب، أما محمود فقد طلب منه البدء بالقصة الطويلة.
- ٢ محمود تأخر في التعبير عن رأيه، أما مفيد فقد سارع في إظهار إعجابه بالقصة.
- ٣ محمود قارن كتابة سامي للقصة بأدب توفيق الحكيم، أما مفيد فلم يظهر إعجابه بتوفيق الحكيم.
- ٤ مفيد احتكم في نقده على معيار أدبي محدد، أما محمود فلم يحدد معيارًا لحكمه.
- ٦ استخرج من النص استعارة مكنية، وبين قيمتها الفنية.
- ١ "لست إلا صبيًا متبجحًا"، توحى بالجرأة، والإقدام على غير المألوف.
- ٢ "قضى بين أحضانها طفولته وشبابه"، توحى بشدة تعلقه وسعادته بها.
- ٣ "كان شعور سامي أشبه بشعور طفل يضبط وهو يبحث"، توحى بالاضطراب والقلق الذي أصاب سامي.
- ٤ "وهذان صديقاه ممددين على السرير"، توحى بالاسترخاء والترقب.
- قول الأديب: «ترأت له صور من تلك القرية النائية التي قضى بين أحضانها طفولته».
- وقول أصلان في قصته «الكنيسة نورت»: «كان أهالي إمبابة يقضون سهراتهم طول شهر رمضان على طول شاطئه الممتد، يغادرون الحوارى وهم يحملون الحصر والأواني».
- ٧ وازن بين العبارتين السابقتين من حيث قوة دلالة الألفاظ على عاطفة الكاتب.
- ١ ألفاظ الأديب: «ترأت، وأحضانها، وأنفاس» أقوى دلالة على عاطفته تجاه القرية مما استخدمه أصلان تجاه حى إمبابة.
- ٢ لفظتى الأديب: «ترأت، نائية»، ولفظة «يغادرون» عند أصلان دلت على عاطفة اغترابهما عن المكان.
- ٣ ألفاظ أصلان: «إمبابة، الحوارى، الشاطىء» أقوى من ألفاظ الأديب في إبراز عاطفة الحنين للطفولة.
- ٤ لفظتى أصلان: «الحصر، الأواني»، عكستا حنينه للقرية، أما ألفاظ الأديب فهي مجرد وصف ظاهرى يخلو من العاطفة.

(١) كلفتني امرأتي أن أنزل إلى السوق وأشتري لوازم البيت، فما كدت أذهب إلى سوق الخضّر حتى ازدحم حولي الحمّالون وأكثرهم بين السابعة والعاشر، وهم مكشوفو الرؤوس، ممزقو الثياب، خُفاة يدهسون الحصى منذ ولادتهم، فالطبقة السفلى من أقدامهم نعال يابسة سميكة لم يدفعوا لها ثمنًا ولا احتاجوا يومًا إلى تبديلها، وعلى ظهورهم سلال ضخمة، السّل الواحد يسع اثنين منهم، تزاحموا حولي وتدافعوا، وكل واحد منهم يرفع عينه ويتوسل : أنا، أنا ... فالتفتُ إلى صبي بقي بعيدًا عن الزحام : لهزّاله وعجزه فأشفقت عليه وأشرت إليه أن يدنو، وجعلتُ أدورُ في السوق والحمّال الصغير يتبعني بسله الكبير، وأنا أضع فيه متطلبات البيت من الخضّر.

(٢) انتهينا من الشراء وأردت الرجوع إلى المنزل ومنزلي بعيد عن سوق الخضّر، فإذا أمشيتُ الحمّال إليه استغرق ذلك ثلاثة أرباع الساعة، فعرضت عليّ الحمّال أن يركبَ معي الأتوبيس على أن أخصمَ له من أجره ثمن التذكرة وكان ثلث الأجرة تقريبًا، لكنه فضل أن يمشي وأن يُبقي له الأجرة كاملة، واتفقنا على أن أسبقه أنا في الأتوبيس، وأن أنتظره في المحطة الفلانية حتى يصل.

(٣) انتظرتُ على المحطة ساعة كاملة ولم يأتِ الحمّال، فساورتني الشكوك بأمانته، وخطر لي الفُ خاطر أن أذهب إلى الشرطة وأبلغ عنه، أو أن أذهب إلى السوق وأبحث عنه بنفسي حتى إذا رأيتُه انتقمْتُ لنفسي ... وبينما أنا في هذه الأفكار إذا بي أرى حمّالاً الصغير، فأسرعت إليه وأنا أدمدمُ، فما كدت أدنو منه حتى رأيتُه ينوء تحت حملة ويرفع إليّ عينين مُحمّرتين باسمتين كأنه يعتذر عن تأخره، وكان ظهره مقوّسًا وركبته تصطكان وأوداجه تنتفخ، ولعله أراد أن يستعجل فصبَّ آخر جهده، وقدم رجلاً في خطوة كبيرة، ولكنه لم يستطع فوقع على الأرض تحت السّل، وسقطت كل البضاعة، فقام وقد جرح وجهه فلم يعره اهتمامًا وجعل ينفجر بالبكاء ...

(٤) ولم يكن ينظر إليّ من خوفه ... وليته نظر؛ فقد جمدتُ جمودًا غريبًا وانحل كل غضب في نفسي انحلال الملح في الماء، ثم اقتربت منه وأخرجت من جيبى منديلًا ومسحت الدم عن وجهه، ثم طمأننته، وانصرفتُ أجمع ما وقع على الأرض وأعيدته إلى السّل، ثم هممت أن أرفعه فهالني ثقله، لكنني انحنيت ورفعتُه فوق ظهري ومشيت به، وكنت قد اقتربت من المنزل، فبهت الحمّال الصغير وأخذ يناديني .. وحين وصلنا إلى البيت أعطيته ما اتفقنا عليه من أجره فأخذ يعدّها وهو لا يصدق، ثم نظر إليّ وضحك في وجهي وتناول السّل وعاد يركض إلى السوق ركضًا، والسّل يرقص على ظهره من الفرح.

(أدمدمُ : أتحدث بكلام غير مفهوم)

بعد قراءتك للأبيات السابقة، حدّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

١ ما السبب الذي جعل الكاتب يظن في الحمّال الصغير الظنون ؟

- ① تأخر الحمّال عن الوصول للمكان المتفق عليه. (ب) هيئة الحمّال وملابسه البالية التي يبدو منها الفقر.
 ② طمع الحمّال في الأموال التي أعطاهها الكاتب له. (د) جهل الحمّال بالمكان الذي سيذهب إليه الكاتب.

٢ ما دلالة قول الكاتب : "وأيتته ينوء تحت حملة" في الفقرة الثالثة ؟

- ① تعبير يدل قلة خبرة الحمّال بمهنته. (ب) تعبير يدل على طول المسافة التي سارها الكاتب.
 ② تعبير يدل على قهر الكاتب للحمّال. (د) تعبير يشير إلى ثقل الحمل مقارنة بسن الصغير.

٣ استنتج العلاقة بين قول الكاتب : "فوقع على الأرض تحت السّل، وسقطت كل البضاعة" ثم قوله : "انحل كل غضب في نفسي انحلال الملح في الماء".

- ١ الأولى نتيجة، وسببها ما ورد في الجملة الثانية. (ب) الأولى سبب، والثانية نتيجة مترتبة عليها.
 ٢ الثانية نفي لما ورد في الأولى. (د) الثانية دليل على صدق الأولى.

٤: وضَّح نوع الخيال في قوله: "والسُّلُّ يرقص على ظهره" موضِّحاً قيمته الفنية في الفقرة الأخيرة.

- ١ السُّلُّ: مجاز مرسل عما فيه علاقته الحالية، ويوحى بالإيجاز والدقة في الوصف.
 ٢ استعارة مكنية، وتوحى بخفة السُّلُّ وفرحة الحَمَّال بأجرته.
 ٣ تشبيه بليغ، ويوحى بالسعادة التي غمرت الحَمَّال.
 ٤ كناية عن فرحة الوصول للمكان المراد، وتوحى بفرحة التخلص من الحمل.

٥: استنتج موطن العقدة الفنية في هذه القصة القصيرة.

- ١ وقوع الحَمَّال في حيرة ركوب الأتوبيس أو السير. (ب) تأخر الحَمَّال عن الكاتب ومساورته الشكوك.
 ٢ هل يتقاضى الحَمَّال أجرته من الكاتب أم لا؟ (د) وقوع الكاتب في حيرة اختيار الحَمَّال المناسب.

- يقول الكاتب:

"فرضت على الحَمَّال أن يركب معي الأتوبيس على أن أخصم له من أجره ثمن التذكرة".

٦: اقترح تصرفاً أخلاقياً يقوم به الرجل تجاه الحَمَّال، خلاف ما ذُكر في القصة، مبرراً اقتراحك.

- ١ يسير مع الحَمَّال دون الحاجة لركوب الأتوبيس وبذلك يكون قد احتفظ بأجرة الأتوبيس، وأمن على سله، وكذلك مارس رياضة المشي.
 ٢ يأخذ السل بما فيه ويركب الأتوبيس بمفرده، ويعطى للحَمَّال نصف أجرته، ويتركه ليبحث عن عمل آخر في السوق.
 ٣ يدفع له ثمن التذكرة دون الخصم من أجرته ليضمن أمن السُّلُّ؛ كما أن وجود الحَمَّال معه فيه تحقق لسرعة الوصول، والبعد عن الريبة والشك في الحَمَّال.
 ٤ يجعل الحَمَّال يركب الأتوبيس بالسل، ويدفع له الأجرة، ويأمره بالانتظار في المحطة الفلانية، ويسير هو على قدميه مضطراً حتى يتقابلا في المحطة.

٧: استنتج - مما يلي - الوسيلة الفنية التي استخدمها الكاتب في الفقرة الثالثة لجعل القارئ يصايش أفكار الرجل وخواطره.

- ١ الحوار القصصي الخارجي الذي دار بين الرجل والحَمَّال الصغير.
 ٢ الوصف الخارجي للحَمَّال، والحوار الداخلي بين الرجل وذاته.
 ٣ الإلقاء المباشر والخطابي؛ ليوصل فكره ومشاعره إلى القراء.
 ٤ الجمع بين الحوار الداخلي والخارجي في سرد الأحداث.

٨: قال الدكتور رشاد رشدي:

"الرواية تصور النهر من المنبع إلى المصب، أما القصة القصيرة فتصور دوامة واحدة على سطح النهر".

استنتج من خلال المقولة السابقة الفارق الحاسم بين القصة القصيرة والرواية.

- ١ المدى الزمني في كل منهما. (ب) طبيعة الشخصيات في كل منهما.
 ٢ طبيعة البناء الفني لكل منهما. (د) طبيعة المكان في كل منهما.

- قال إبراهيم أصلان :

"كنا نتبادل ألواح الصباح التي نرص عليها الكعك والبسكويت والغريبة، ونتبادل حملها إلى الفرن القريب، ونظل حتى الصباح حيث يعود كل منا بألواحه".

- وقال الكاتب :

"فبهت الحمال الصغير وأخذ يناديني.. وحين وصلنا إلى البيت أعطيته ما اتفقنا عليه من أجرة فأخذ يعدها وهو لا يصدق، ثم نظر إلى وضحك في وجهي وتناول السِّل وعاد يركض إلى السوق ركضاً".

٩ وازن بين الفقرتين السابقتين من حيث مستوى اللغة التي اعتمدا عليها الكاتبان.

- ١ اعتمدا الكاتبان على اللغة الفصحى الجزلة رغم تعدد الشخصيات واختلاف مستواها الاجتماعي.
- ٢ مزج إبراهيم أصلان بين الفصحى الشائعة والعامية، بينما اعتمدا الكاتب على اللغة الفصحى.
- ٣ اعتمدا الكاتبان على اللهجة العامية القريبة من الناس في مصر؛ لتحقيق انتشار القصة بين الناس.
- ٤ مزج الكاتب بين الفصحى الشائعة والعامية، بينما اعتمدا إبراهيم أصلان على اللغة الفصحى.

١٠ كل العبارات الأدبية التالية تبين قيمة الحوار في القصة السابقة عدا واحدة.

- ١ الحوار يعمل على اتصال شخصيات القصة ببعضها اتصالاً صريحاً مباشراً.
- ٢ الحوار يعمل على رفع الحُجُب عن مشاعر الشخصية وعواطفها المختلفة.
- ٣ الحوار يعمل على كشف الشعور الباطن للشخصية تجاه الأحداث والشخصيات.
- ٤ الحوار يعمل على ارتباط القصة والشخصيات بالواقع وإيهام القارئ به.

مع كيان ..

ثق أنك في تقدم وأمان

(١) "عقد حاجبته من الزحام المروري أمامه، ولم يكن زحاما مروريا بالمعنى المعروف، بل كان عبارة عن قطع من الماعز والخرفان تقطع الطريق، ويبدو على السيدة الكبيرة بردائها الفلاحي أنها فقدت السيطرة على خط سيرهم، ففتح باب عربته ليرجل، واقترب من السيدة العجوز ليكلّمها بلطف: "السلام عليكم، هل تحتاجين إلى مساعدة؟"، نظرت المرأة المسنة له بتعجب وعدم تصديق؛ فمظهره يدل على أنه من أبناء المدينة، فمطت شفيتها «وقالت: "الله يخليك يا بيه، بس مش عايزة أوسخ بدلتك"، فزادت ابتسامته الرزينة وهو يخلع سترته ويضعها على مقدمة السيارة، وبدأ في طي أكمام قميصه الأبيض، وهو يقول للسيدة: "أية بدلة يا حاجة؟! لا يهتك شيء"."

(٢) وبدأ بالفعل في جرّ الماعز والخرفان ليمرّ بهم للنّاحية الأخرى من الطريق الترابي، بينما المرأة تراقبه بدهشة من براعته في الأمر، فلم تمرّ دقائق إلا وكان قد نقل جميع المواشي للنّاحية الأخرى، وعندما انتهى اقترب منها وهو ينفض التراب عن ملابسه ليقول بابتسامته الدائمة: "أوديني عدّتهم.. تؤمري بحاجة ثانية يا حاجة؟". رفعت له عينا مندهشة وابتسامه طيبة لتقول له بصديق: "تسلم يا بني، صحيح ولد مين أنت؟"، "تجهّم وجهه قليلا ليحاول الابتسام: "ولد السّاعور". اتسعت عيناها بعدم تصديق لتقول بشك: "أنا أعرف عيلة السّاعور كلها، مين إنت فيهم؟"."

"حسن السّاعور"، قالها بهدوء، لتشرح ملامح المرأة، وهي لا تصدّق ما يقول، فهتفت: "واه واه واه حسن؟! كيفك يا ولد؟ وكيف أخبارك؟ بقالك زمان مهاجر يجيلك (١٠) سنين، والله كبرت وصرت راجل ملو هدمك"، بلع الرجل الغصة التي علقت في حلقه ليحاول الهدوء والرّد على السيدة: "الله يخليك يا حاجة"."

(٣) حاولت التمسك به ليأتي معها ليتذوق بعض الفطير والعسل لزوم الضيافة، لكنّه تملّص منها معتذرا ليعود في النهاية لسيّارته، وبدأ في قيادتها مرّة أخرى نحو وجهته، وكان ينهر نفسه: "ما بك يا حسن! إذا كانت بضع كلمات من سيّدة عجوز زلزلت كيّانك، وارتبكت كتلميذ نسي الإجابة"، فماذا ستفعل حينما تقابل أهلك!؟

(٤) أغلق عينيه وهو يشد شعره للخلف؛ لم يذق طعم النوم منذ أيام وهو يضحّ جميع التّوقعات لما سيحدث...، وكيف سيكون اللقاء بعد عشر سنوات من الفراق؟ وبمّ سيحييهم؟ زفر بحرقه مُستقبلا تلك الصّفعات الخفيفة من الهواء، وشعر بذلك الثقل على صدره يعاوده مرّة أخرى، أغلق عينيه للحظة محاولا تصفية باله، والتفكير في الطريق من حوله؛ فقد تغيّرت القرية عمّا كانت عليه منذ سنين، فظهرت ملامح التمدّن عليها؛ وقد علت بعض المباني بالطوب الأحمر وسط المباني الطينية، ومدّوا طريقا من الإسفلت بدلا من الطرق الوعرة القديمة، ويبدو أيضا أنّهم ردموا تلك التّرعَة التي كانت على مدخل القرية، ابتسم بحنين لأيام طفولته؛ فمهما غاب الطير فسيأتي يوم يعود فيه إلى أحضان وطنه، وابتسم بصدرٍ مُتلجّج من نسائم الهواء المُحمّلة برائحة الأرض".

بعد قراءة تلك لأبيات السابقة، حدّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

١ ما الشّعور الذي يمكن استنباطه من قول الكاتب: "فمطت شفيتها" في الفقرة الأولى؟

- ① تعجّب العجوز من ازدحام الشارع. ② عجز العجوز عن التّمسك.
③ ضيق العجوز من هذا الرّجل. ④ تعجّب العجوز من ذلك الرّجل.

٢ من خلال الفقرة الأولى والثانية، حدّد الوصف الدقيق لشخصية بطل القصة.

- ١ التواضع وطهارة النفس والتمسك بجذوره الطيبة. (ب) التباهي والتعاطف والتفاخر بشيابه وسيارته الفارهة.
٢ الضعف والخوف من أن يُوصَفَ بالعاجز المتواني. (د) الحرص الشديد على سيارته من أن تُصاب بسوء.

٣ استنتج علاقة عبارة: "فظهرت ملامح التمدن عليها، وقد علت بعض المباني بالطوب الأحمر وسط المباني الطينية" بعبارة: "فقد تغيّرت القرية عما كانت عليه منذ سنين" هي الفقرة الرابعة.

- ١ الأولى سبب، والثانية نتيجة لها.
٢ الأولى دليل على صدق الثانية.
٣ الثانية تنفي صحة الأولى.
٤ الثانية دليل على صحة الأولى.

٤ استنتج دلالة عبارة: "تسلم يا بني، صحيح ولد مين إنت؟" هي الفقرة الثانية:

- ١ يقين المرأة بمعرفة هذا الرجل؛ لكنها أرادت التأكد من صدق حديثها.
٢ عجز المرأة عن عبور الشارع؛ فأرادت شكر الرجل باسمه والدعاء له ولعائلته.
٣ التطلع والشغف لمعرفة الرجل؛ فقد سلك سلوكاً غير مألوف من مثله.
٤ رغبة المرأة وشروء تفكيرها من تصرف هذا الرجل الغريب؛ فقد يكون محتالاً.
٥ بين نوع الخيال وقيمه الفنية في عبارة: "وادت ابتسامته الزينة" هي الفقرة الثانية.

- ١ استعارة تصريحية، أبرزت رضا الرجل بما فعله مع المعجوز.
٢ استعارة مكنية، جعلت الابتسام شخصاً زيناً ممّا يدل على الفرحه والرضا.
٣ مجاز مرسل، جعل الابتسامه دليلاً على سعادة الرجل بما فعله مع المعجوز.
٤ تشبيه بليغ، أبرز فيه معاني الشوق واللّهفة لأهله، والفرحة بحسن صنيعه.
٥ بين الوسيلة الفنية التي استخدمها الكاتب ليحصل القارئ على أفكار الرجل ومشاعره.

- ١ الحوار المتخيّل بين الرجل وأهله عند عودته.
٢ الحوار الداخلي بين الرجل وبين نفسه.
٣ الحوار الخارجي بين الرجل والمرأة المعجوز.
٤ الحوار بنوعه خارجياً وداخلياً.

- يقول الكاتب: يتسم بحنين لأيام طفولته؛ فمهما غاب الطير فسباتي يوم يعود فيه لأحضان وطنه، وابتسم بصدر مثليج من نسائم الهواء المحمّلة برائحة الأرض".

- ويقول (إبراهيم أصلان) في قصته (الكنيسة نورث): من أكثر صور تلك الأيام التصاقاً بذاكرتي وذاكرة أبناء جيلي من أهالي المنطقه صورة انتظارنا يدفع الإفطار على شاطئ النهر".

٧ وازن بين الصلواتين السلبقتين من حيث دلالة الألفاظ على عاطفة الكاتب:

- ١ ألفاظ إبراهيم أصلان: (التصاقاً - ذاكرتي - أبناء جيلي) أظهرت شدة التعلق وقوة الشعور، أما ألفاظ الكاتب: (حنين - أحضان - مثليج) فلم تستطع الإيحاء بقوة عن شوق الكاتب ولهفته.
٢ كلتاهما أظهرت مشاعر الحزن والحسرة على الماضي من واقع البيئة الفقيرة؛ كما في قول أصلان: (انتظارنا مدفع الإفطار)، وقول الكاتب: (غاب الطير).
٣ ألفاظ الكاتب: (حنين - أحضان - مثليج) أبرزت مشاعر اللّهفة والشوق والحنين لأهله، أما ألفاظ إبراهيم أصلان: (التصاقاً - ذاكرتي - أبناء جيلي) أبرزت عاطفة الانتماء إلى قريته، والحنين إلى الماضي.
٤ ألفاظ الكاتب: (حنين - أحضان - مثليج) أبرزت مشاعر الضيق والحسرة، أما ألفاظ (إبراهيم أصلان): (التصاقاً - ذاكرتي - أبناء جيلي) فقد عجزت عن بيان قوة الحنين إلى الماضي.

(١) غادرت مقرّ عملي بجريدة الحياة في حى (جاردن سيتي)؛ حيث ارتبطت بموعد في وسط البلد... كانت عربتي الصغيرة تخضع لعملية سمكرة ودوكو من أجل الفحص والتجديد الذى أجره كل ثلاث سنوات، لذلك وقفت أمام الكشك في انتظار عربة أجرة تقلنى إلى هناك، مرّت عدة عربات وأنا أرفع يدي للسائق الذى يرانى ولا يتوقف، مشيت قليلاً وتوقفت... ورائى كانت عربات الشرطة واقفة في ظل الشجرة الكبيرة وبداخلها بعض الضباط، والجنود يتابعون في ثيابهم العسكرية وأسلحتهم المُشرعة حول أسوار السفارة الأمريكية القريبة، بعد فترة، فكرت في احتمال أنهم قد منعوا التوقف في هذه المنطقة الممتلئة بالسفارات بسبب من إجراءات الأمن التى جرى تشديدها بعد أحداث (واشنطن) الأخيرة، ثم عدت وفكرت بأنه لو كانت هناك أوامر جديدة بعدم التوقف هنا، فليس معقولاً أن كل السائقين قد سمعوا بها، وهذا ما حدث فعلاً؛ لأننى ما إن التفت وأنا عند مدخل السفارة الأمريكية ورأيت عربة قادمة وأشارت للسائق حتى توقف.

(٢) فتحت الباب وجلست بجواره على المقعد الذى سقطت حشوته وأغلقت الباب، والسائق قال: لا، افتحه واقفله جامد... فتحت الباب مرة أخرى أثناء تحرك العربة وأغلقتته بشدة، وعندما انتهيت من وضع حزام الأمان على كفتى دون أن أشبكه في القفل المثبت على يساري، رأيت يتطلع في المرأة التى أمامه ويقول :

الله! هو أخذ نمرتى ليه ؟ كان عجوزاً وصوته خافت جداً...

-استنكرت ما حدث وقلت : مش معقول.

-والله أخذ نمرتي.

كان مستمراً في طريقه ببطء، وأخبرنى أنه لم يفعل شيئاً يستحق الغرامة : دا احنا لسه معملناش حق البنزين، وعندما توقف في الإشارة القريبة من جامع عمر مكرم قلب كفه على مقود السيارة وتساءل بهدوء :

إيه الكلام الفارغ ده ؟!

قلت : جايز كان بيكتب نمرة واحد تانى، وانشغلت بتأمل العربات التى تملأ الميدان، وهو ظل صامتاً حتى فتحت لإشارة، وقال : جايز... وبعد فترة رجع قال : لكن جايز إزاي ؟ ده الشارع كان فاضى ومفיש حد غيرنا !.. أخبرته أن هذا شيء غريب فعلاً، وسكت وسكت أنا الآخر.

(٣) بعد فترة، طلبت منه أن ينزلى عند الناصية القادمة، وعندما توقف بجوار الرصيف فتحت الباب وخرجت، مددت يدي بالأجرة، وتناولها منى وهو يميل برأسه على عجلة القيادة حتى يرانى من النافذة المفتوحة، ويقول :

أموت، واعرف هو أخذ نمرتى ليه ؟!. وأنا اندهشت أمامه، وابتعدت.

بعد قراءتك للأبيات السابقة، حدّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

١ حدّد مما يلي سبب تواجد الكتف بالقرب من السفارة الأمريكية.

- أ) لإنجاز بعض الأوراق المطلوبة للهجرة من مصر والرحيل إلى أمريكا.
- ب) لزيارة حى السفارات والتعرف على أشهر معالمه (السفارة الأمريكية).
- ج) للقيام بإجراء حوار صحفى مع السفير الأمريكى للتعليق على الأحداث الأخيرة.
- د) لعمله في إحدى الصحف الشهيرة والتى يقع مقرها قريباً من السفارة الأمريكية.

٢ استنتج الشعور الذي غلب على الكاتب وظهر في قوله : "ولنا أرفع يدي للسائق الذي يرانى ولا يتوقف".

- ① التعب والإرهاق.
② الدهشة والإعجاب.
③ الضيق والضجر.
④ الحزن والمشقة.

٣ استنتج علاقة قول الكاتب في الفقرة الأولى : "فليس معقولاً أن كل السائقين قد سمعوا بها"، وقوله في الفقرة الثالثة على لسان السائق : "أموت، واعرف هو أخذ نموتى ليه ؟".

- ① العبارة الأولى اعتقاد، وما بعدها شرح لمبرراته وأسبابه.
② العبارة الأولى حكم، وما بعدها يعد استدراكاً على الحكم.
③ العبارة الأولى رأى وتوقع، وما بعدها تأكيد له.
④ العبارة الأولى إجمال، وما بعدها تفصيل.

- قال أحد النقاد :

"إن كاتب القصة القصيرة يعتمد على التلميح والإشارات الدالة على مقصوده، دون تصريح يخرجها إلى باب التقريرية والمباشرة".

٤ فى ضوء المقولة النقدية السابقة استنتج غرض الكاتب من وصف كرسى السيارة المتهاك فى قوله: "فتحت الباب وجلست بجواره على المقعد الذى سقطت حشوته".

- ① الدلالة على ضجر الكاتب وتأفقه من ركوب تلك السيارة.
② التعبير عن غضبه على السائق المهمل لعدم اهتمامه بتجديد سيارته.
③ الإشارة إلى ملامح الحالة المادية المتواضعة للسائق.
④ التأكيد على ثقل وزن الكاتب ولذلك سقطت حشوة الكرسي.

٥ اعتمد البناء الدرامى للأحداث على واحدة مما يلي، ميّزها.

- ① ترابط الأحداث وتسلسلها؛ اختصاراً للعامل الزمنى داخل الإطار السردى العام.
② تداخل الأحداث وانقطاع بعضها؛ لإضفاء عامل التشويق والإثارة.
③ القفزات الزمنية المتباعدة؛ لمنطقة التغيرات التى تطرأ على الشخصيات.
④ الربط التاريخى بين المكان وأهميته من جهة، والصراع ودوافعه من جهة أخرى.

٦ حدّد ملامح البناء السردى الذى اعتمده الكاتب من حيث اللفظة ومستوياتها.

- ① مزج بين اللغة الفصحى والعامية؛ ليناسب طبيعة الشخصيات وتحقيقاً لمبدأ الواقعية.
② اقتصر على الفصحى الجزلة، أكثرًا من الألفاظ المعجمية ذات التعقيد والغرابة.
③ اقتصر على اللهجة العامية المعهودة فى سمع وأذهان القراء، وانفرد إلى الصور المجازية.
④ أكثر من الصور الاستعارية لما لها من أثر فى النفوس، حيث تسهم فى تصور المشهد.

٧ ما الوسيلة التى اعتمدها الكاتب فى عرض أحداث قصته ؟

- ① الاختصار على السرد الخارجى، بهدف التقرب من القارئ والتأثير المباشر فيه.
② التنوع بين السرد الخارجى والحوار الداخلى مع الذات حيث يبرز الصراع الداخلى.
③ المزج بين تقنيات السرد والوصف والحوار بنوعيه، لإبراز السلوكيات والانفعالات.
④ تغليب الحوار الداخلى؛ للكشف عن نوازع الشخصيات وانفعالاتها تجاه المواقف.

أدب مدرسة المهاجر



النشأة وأثر البيئة

أولاً

◀ في منتصف القرن التاسع عشر، وفي لبنان، اضطرت بعض أبناء الشام من العرب المسيحيين إلى الهجرة عن وطنهم بسبب الاضطهاد السياسي، والصراع المذهبي الديني، والفقر، والتطلع إلى الحرية والكسب، اتجه هؤلاء إلى الأمريكيتين الشمالية أولاً، والجنوبية بعد ذلك ثم توالى الهجرات.

◀ وبعد أن استقر بهم المقام، بدأت البيئة الجديدة تؤثر في حياة الشباب المهاجرين وفي أحاسيسهم، ومن ثم في أدبهم، وذلك لاختلاف الإطار الاجتماعي، والثقافي، والحضاري عن وطنهم لبنان بعد أن انسلخوا منه، ولم يذوبوا في بلدتهم الجديد، فأصبحوا كالمعلقين في الهواء، ولم تحقق لهم الحياة في مهاجرهم المثل العليا، والطموحات التي كانوا يرنون إليها، وعاشوا وماتوا فقراء، إلا النادر منهم لظروف خاصة، بعد أن كانوا يأملون في وضع اجتماعي كريم، يساوي بين الإنسان أمام فرص الحياة، لكن أجمل ما شعروا به واكتسبوه في الوطن الجديد هو الشعور بالحرية.

◀ بدأ الشعراء المهاجرون يتجهون بشعرهم للتعبير عن حياتهم الجديدة، وكانت فرحتهم بإحساسهم بالحرية، إلى جانب عدم اهتمامهم بالتراث العربي القديم دافعاً إلى التحرر من القيود الشعرية التقليدية على درجات متفاوتة فيما بينهم، ومع اختلاف بين من هاجر إلى أمريكا الشمالية، ومن هاجر إلى أمريكا الجنوبية، من حيث الميول، والمواقف والتقاليد، وطبيعة المجتمع الجديد؛ إذ كانت أمريكا الجنوبية أشبه ما تكون بالمجتمعات الشرقية.

الرابطة القلمية

ثانياً

◀ تكوّن من مجموع المهاجرين الشعراء "الرابطة القلمية" في أمريكا الشمالية، وتأسست في نيويورك ١٩٢٠م.

◀ وكانت ريادتها لجبران خليل جبران، ومن أعضائها: نسيب عريضة، وعبد المسيح حداد، ورشيد أيوب، وندرة حداد، وغيرهم، وفيلسوفها: ميخائيل نعيمة، وأمير شعرائها: إيليا أبو ماضي.

◀ وكانت هذه الرابطة تميل إلى التجديد، والثورة على الشعر التقليدي، وبذلك كان شعراؤها حملة مشعل التجديد في شعر المهاجر.

العصبة الأندلسية

ثالثاً

◀ نشأت في أمريكا الجنوبية، وتكونت عام ١٩٣٣م بالبرازيل، ومن أعضائها: الشاعر القروي رشيد خوري، وشكر الله الجر، وحليم خوري، وفوزي المعلوف، وشقيقاه شفيق، ورياض المعلوف، وإلياس فرحات، ونعمة قازان... وغيرهم، وكانت - أول أمرها - تميل إلى المحافظة، وعقد الصلة بين القديم والجديد من الشعر.

خصائص أدب شعراء المهاجر

التجديد في الموضوع الشعري

أولاً

١ تحقق في شعرهم كثير من سمات الرومانتيكية مما جعلهم يؤثرون في مدرسة "أبولو" بما نشر من شعرهم بمصر في مجلاتها الأدبية وصحفها اليومية والأسبوعية، وإنتاجهم - بشره وشعره - رومانتيكي النزعة والاتجاه، ولم يقتصر التأثير على مدرسة أبولو فحسب، بل أقبل قراء الشعر في الوطن العربي على شعرهم، ووجدوه معبراً عما يدور في قلوبهم وأحاسيسهم ويودون التعبير عنه، ومن هنا كان تأثيرهم في شعر الاتجاه الرومانتيكي بمصر، ويرجع ذلك أكثر ما يرجع إلى محاكاتهم الرومانتيكية الغربية.

٢ اتفقوا مع شعراء "مدرسة الديوان" في دعوتهم إلى التجديد؛ لكنهم اختلفوا عنهم في أنهم لم يجعلوا شعرهم غارقاً في الذهنية؛ بل جعلوه محلقة مع العاطفة، كما كانوا أكثر تحرراً وانطلاقاً في معانيه، وأخيلته وأوزانه.

٣ آمنوا بأن الشعر معبر عن موقف الإنسان في الحياة، وأنه يقوم بدور إنساني: هو تهذيب النفس، وإعلاء الحق، ونشر الخير، والجمال، والسمو إلى المثل العليا، والتمسك بالقيم، وجعل الحب وسيلة إلى سلام دائم يشمل النفس والوجود.

٤ نزعوا في شعرهم إلى استبطان النفس الإنسانية، بتأمل الشاعر نفسه، ومشاركته الوجدانية لمن حوله - يقول إيليا أبو ماضي في (الجداول):

أنا لا أذكر شيئاً عن حياتي الماضية
أنا لا أعرف شيئاً عن حياتي الآتية
لي ذات غير أني لست أدري ماهية
فمتى تعرف ذاتي كُنْه ذاتيه ؟
لست أدري

٥ حفل شعرهم بالتأمل في حقائق الكون والحياة، في الخير والشر، في الحياة والموت، مما أتاح لخيالهم أن يجسد لهم الأمور الغيبية، ويجعلها حية تشاركهم حياتهم، بما في ذلك تأمل الموت. وها هو ميخائيل نعيمة يقول في ديوانه "همس الجفون":

وعندما الموت يدنو واللحد يفغر فـأه
أغمض جفونك تبصر في اللحد مهد الحياه

٦ ومن استغراقهم في التأمل، نشأت النزعة الروحية في شعرهم، وبخاصة حين وازنوا بين موقف الإنسان من القيم الروحية العاطفية في المجتمعات الشرقية والقيم المادية في المجتمعات الغربية؛ مما جعلهم يلجئون إلى الله بالشكوى، ويدعون إلى المحبة، والتساند الاجتماعي، ويؤمنون بنماء جوهر الإنسان، وبالأخوة الإنسانية، والإيثار، والعطاء.

• وها هو "نسيب عريضة" ينادى أخاه في الإنسانية :

وإذا شئت أن تسير وحيلاً
فامض لكن ستسمع صوتي
وإذا ما اعترتك منى ملالة
صارخاً " يا أخي " يؤدي الرسالة
فتسدى جماله وجلاله
وسياتيك، أين كنت، صدى حبي

٧ اتجهوا إلى الطبيعة : وامتزجوا بها، وجسدوها وجعلوها حية متحركة في صورهم.

• يقول شكر الله الجر :

رتلى يا طير الحانك في هذه السفوح
هو ذا الليل وقد أهرم يمشى كالكسيح
هو ذا الفجر وما رُباه في الوادي تفوح

٨ شعروا بحنين جارف إلى وطنهم العربي : فأذابوه شعراً رقيقاً يفيض بالشوق والحب والحنين، وكلما قست الحياة عليهم - وكثيراً ما قست - زادوا من نعمات الحنين إلى بلادهم.

• يقول نعمة قازان :

غريبٌ أرانى على ضفة
فحتى السواقي إذا نغمت
كأنى غيرى على ضفتي
ولا لا أريدُ سوى أمتي
فلا لا أحبُّ سوى قريتي

ثانياً التجديد في الفن الشعري

١ المغالاة في التجديد : غالى أدباء الشمال في تجديدهم؛ فبعدوا في بعض شعرهم عن أصول العربية، ويرجع ذلك إلى بعدهم عن الثقافة العربية الأصيلة، وإلى اندفاعهم نحو التجديد مما جعلهم يتساهلون في اللغة.

٢ اهتمامهم بالنثر : كان حظ أدباء الشمال في النثر أكثر من حظ أدباء الجنوب؛ إذ أوشك أدب الجنوبيين أن يقتصر على الشعر.

◀ ومن كتب "جبران خليل جبران" الثرية ذات الطابع الرومانتيكي: (عرائس المروج)، و(الأجنحة المتكسرة)، و(دمعة وانتسامة)، و(الأرواح المتمردة)، و(العواصف)، كما كتب "ميخائيل نعيمة" كتابه النقدي (الغربال) نثرًا.

٣ ميلهم إلى الرمز : مالوا في شعرهم إلى الرمز؛ قاصدين بذلك إلى دلالات تستنبط من القصيدة كقصيدة "التينة الحمقاء" للشاعر "إيليا أبي ماضي" فهو يصور بخل التينة على الناس بظلمها وثمرها، حين حجبتها عما حولها، فرأى صاحبها أن لا نفع فيها فقطعها، وهو يرمز بذلك إلى الشح وجزاء الشح، وفيها يقول :

عاد الربيع إلى الدنيا بموكبه
وظلت التينة الحمقاء عارية
ولم يطق صاحبُ البستان رؤيتها
من ليس يسخو بما تسخو الحياة به
فازينت واكتست بالسندس الشجر
كأنها وتد في الأرض أو حجر
فاجتثها فهوت في النار تستعز
فإنه أحرق بالحرص يتحضر

٤ التمسك بالوحدة الفنية : اهتم شعراء المهاجر بالوحدة الفنية في القصيدة الواحدة، بل الوحدة الشعورية في الديوان الواحد الذي يضم قصائد ذات طابع موحد، كما يحمل اسمًا ذا صلة بمضمونه، ويبدو ذلك في أسماء دواوينهم، مثل: (همس الجفون) لميخائيل نعيمة، و(الخمائل - الجداول) لإيليا أبي ماضي، و(العبرات الملتهبة) لإلياس قنصل. وبذلك حرصوا على وجود ذلك الترابط الفني بين فكرها، وموسيقاها وعاطفتها.

٥ الاهتمام بالصورة الشعرية : حيث تعاون الصورة الجزئية من: تشبيه، واستعارة، وكناية، ومجاز مرسل في تكوين صورة كلية، حتى ليرى الشاعر يرسم بحروفه وكلماته صورًا تضاهي أو تفوق ما يرسمه الرسام بريشته، ويشكله المثال بأصابه، ويعزفه الموسيقي بأنغامه.

٦ التصرف في الأوزان والقوافي : تنوع شعرهم بين: النثر الشعري، والشعر ذي الوزن والقافية الموحدين، والأناشيد والأغاني الشعبية، والقافية المزدوجة، والمقطوعات المتنوعة.

٧ الميل إلى اللغة الحية : مالوا إلى اللغة الحية، والكلمة المعبرة، وسلاسة الأسلوب، مثال ذلك مطلع قصيدة "البلاد المحجوبة" لجبران خليل جبران :

هو ذا الفجرُ فقومي ننصرف
عن ديار ما لنا فيها صديق
ما عسى يرجو نباتٌ يختلف
زهرة عن كل ورد وشقيق؟

٨ اتخاذهم القصة وسيلة للتعبير :

اتخذوا من القصة وسيلة إلى التحليل النفسي للعواطف والمشاعر، وتجسيد الدلالات والمواقف والمعاني، وتقابل الآراء والفكر وتصارعها.

معادلات أدب المهاجر

المعادلة ١

اضطر بعض أبناء الشام من العرب المسيحيين إلى الهجرة عن وطنهم، لذلك إذا وجدت معنى يعبر عن (الاضطهاد السياسي - الصراع المذهبي الديني - الفقر - التطلع إلى الحرية والكسب) فاعلم أنها من أسباب هجرة شعراء المهاجر عن وطنهم لبنان.

• قال الشاعر القروي مشير إلى (الاضطهاد السياسي):

نُزْتُ عَلَى الظَّلْمِ وَمَا بَلَّغْتُ فِي سِنِّي الرُّشْدِ
لَوْلَا أَنَا جَزْمًا نَجَا عُنُقِي مِنْ حَبْلِ مَسِيدِ

• قال حافظ إبراهيم متحدثاً عن (السعي للكسب) لأدباء المهاجر:

سَعَوْا إِلَى الكَسْبِ مَحْمُودًا وَمَا فَيْتَتْ
أُمُّ اللِّغَاتِ بِذَاكَ السَّعْيِ تَكْتَسِبُ

• مثال على (ضيق العيش)، قال جورج صيدح مخاطباً دمشق:

وَاللهَ لَوْلَا فُرُوضُ العَيْشِ مَا بَقِيَتْ
بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَبْحَارٌ وَبُلْدَانُ

• مثال على (الجوع): قال رشيد أيوب مخاطباً لبنان:

الْبَنَانُ، أَهْوَالَ الحُرُوبِ قَطِيعَةٌ
وَلَكِنَّ هَؤُلَاءِ المَوْتِ بِالجُوعِ أَظْمَرُ

• مثال على (التعصب): قال إلياس فرحات:

أَيُّرَ عَلَى التَّعَصُّبِ نَارُ حَرْبٍ
يَطِيرُ عَلَى اللُّحَى مِنْهَا شَرَارُ

المعادلة ٢

قد تجد أبياتاً شعرية تشير إلى عدم تحقق طموحات شعراء المهاجر في بلدتهم الجديد، فتجد شكواهم من الغربية.

• يقول الشاعر القروي:

مَا البرازيلُ مُهَجِّتِي
لَيْسَ لِبْنَانٍ لِي حِمَى
إِنَّ نَفْسِي غَرِيبَةٌ
تَشْتَكِي البُعْدَ فِيهِمَا

• قال رشيد أيوب:

غُرْبَةٌ أَمْسَتْ حَيَاتِي وَأَنْزَاخٌ
وَمُنَاجَاةٌ وَرَغْبَى الشُّهُبِ

• وتجد التعلق بالشرق، يقول إيليا أبو ماضي:

أَنَا فِي "نيويورك" بالجسم وبأ
لرُوحِ فِي الشَّرْقِ عَلَى تِلْكَ الهَضَابِ

• وتجد خيبة الأمل والجوع والفقر، يقول الشاعر القروي:

أرُومُ إِلَى رَبِي لِبْنَانٌ هُوَذَا
فَيَمْتَعِي عَنِ العَسُودِ أَفْتِقَارُ

وَلَوْ خَيْرْتُ لَمْ أَهْجُرْ بِلَادِي
وَلَكِنَّ لَيْسَ فِي العَيْشِ اخْتِيَارُ

• وتجد الفقر إلى السعادة، قال إيليا أبو ماضي:

أَيَّنَ فِي نَفْسِي رُؤْيُ شِعْدَاهَا؟
سَرَقْتُ نِيُورُوكَ مِنْ نَفْسِي رُؤَاهَا

• وقال نسيب عريضة مفتقدا السعادة في غربته:

ظَلَامُ اللَّيْلِ قَدْ جَنَّا وَيُوقُ الْهَمِّ قَدْ رَنَّا
لَوْ أَنَّ السَّمْعَ يَنْفُذُونَا أَكَلْنَا بَعْضَ بَلَوَاتِنَا

• **وتجد الفشل في السعي، يقول ركي قنصل :**
رَكِبَ الْأَخْطَارَ يَرْجُو رَاحَةً فَإِذَا آخِرَةُ السَّنِي فَشَلْ

المعادلة ٣

قد تجد بيتًا شعريًا لأحد شعراء المهجر يُعبر فيه عن أهم مكاسب الهجرة وهو الشعور بالحرية.
• **يقول نسيب عريضة :**

تَخِذْتُ أَمْرِيكَمَا وَطَنَا عَزِيرًا فَكَأَنْتَ لِي كَأَخْسَنِ مَا اتَّخَذْتُ
وَلَكِنِّي طَلَبْتُ بِهَا حَيَاةً مَعَ الْحُرِّيَّةِ الْمُتَلَسِّي فَنَلْتُ

• **وهناك من الشعراء مَنْ حنَّ إلى وطنه الأم نظرًا لطبيعته الخلابة، قال الشاعر القروي :**
يَا بَرَاذِيلُ، لَوْ أَقْضَيْتِ الْمَالِ عَلَيَّ فَيَضَاءَ مَا طَابَ فِيكَ الْمَقَامُ
أَيْنَ فَضْلُ الرَّبِيعِ فِيكَ؟ وَأَيْنَ الشَّمْسُ سُرُّ؟ أَيْنَ الْهَيْلَالُ؟ أَيْنَ التَّمَامُ؟

المعادلة ٤

إذا وجدت تحررًا من القيود التقليدية للشعر القديم، فاعلم أن هذا من جرّاء إحساسهم بالحرية في وطنهم الجديد خاصة شعراء أمريكا الشمالية.
• **قال إيليا أبو ماضي :**

لَسْتُ مَنِي إِنْ حَسِبْتَ الشُّعْرَ الْقَاطَا وَوَرْنَا
خَالَفْتُ دَرْبِكَ دَرْبِي، وَأَنْقَضِي مَا كَانَ مِنَّا

المعادلة ٥

قد يأتي لك بيت شعري يذكر فيه اسم دولة أو مدينة في الأمريكتين (نيويورك - أرض كولمب - البرازيل - فنزويلا) ويطلب منك أن تحدد الجماعة الأدبية التي استوطنت المكان (أهي الرابطة القلمية أم العصبة الأندلسية؟) فلا بد أن تعرف موطن كل جماعة وذلك من خلال الموطن أو اسم الشاعر.

- **قال إيليا أبو ماضي :**
نِيُورُوكَ، يَا ذَاتَ الْبُرُوجِ النَّسِي سَمَتْ وَطَأَتْ كَي تَنَالُ الْغَمَامُ
لَنْ تَبْلُغِي وَاللَّهِ بَابَ السَّمَاءِ إِلَّا بِأَوْءِ حَارِ كَنْدِ الْشَّامِ
- **قال جورج صيدح :**
فَلَذَّةٌ لِلشُّرْقِ وَالغَرْبِ سَرَتْ (للفنزويلا) بِهَا الرُّوحُ الْأَمِينُ
- **قال الشاعر القروي :**
وَبَعْضُ الْقُلُوبِ كَطَّقَسِي (البرازيل - ل) فِي كُلِّ نَائِيَةٍ يَتَمَلَّبُ
- (الرابطة القلمية)
(العصبة الأندلسية)
(العصبة الأندلسية)

المعادلة ٦

قد يأتي لك بأبيات شعرية، ويطلب منك تحديد ما إذا كان الشاعر يدعو للمحافظة على القديم أو يدعو للتجديد، لذلك انتبه.

● مثال لمن يدعو للمحافظة على القديم قول شفيق المعلوف :

لَكَ اللهُ فِي أَضْغَاقِ كَوْلُنْبِ عُضْبَةٍ تَنَاضِلُ عَنْ حَوْضِ الْيَبَانِ الْمُهْدَدِ
لَنَا اللَّغَةُ الْمُثَلَّى مَتَى أَنْهَارَ سُورِهَا بِصَرْحِ دَعْنَاهِ بِصَرْحِ مَمْرَدِ

● مثال لمن يدعو للتجديد بعدما كان محافظاً قول فوزي المعلوف :

فَأَثْرُكَ تَقَالِيدَ الْقَدِيمِ مُهْدَمًا أَفْدَاسَهَا وَمُحَطَّمًا أَضْنَائَهَا

المعادلة ٧

قد يشير البيت الشعري إلى سمة من سمات المدرسة، فمثلاً نجد في المثالين التاليين أنهم جعلوا شعرهم محلقةً مع العاطفة بخلاف الديوانيين الذي كان شعرهم غارقاً في الذهنية.

● قال زكي قنصل :

يَا قَارِيءَ الشُّعْرِ، إِنَّ الشُّعْرَ عَاطِفَةٌ فَاقْرَأْهُ بِالْقَلْبِ قَبْلَ الْعَيْنِ وَالْأُذُنِ

● قال إلياس فرحلت :

أَيُّهَا الشَّاعِرُ، لَا تَجْرِبْنَا خَلْفَ الْحَوَاسِ
خُذْ مِنَ الْقَلْبِ مَوَادًّا أَوْ اجْعَلِ الْقَلْبَ آسَاسَ

التجديد في الموضوع الشعري

المعادلة ٨

إذا وجدت الأبيات الشعرية تُمجِّدُ الجمال وتدعو لنشر الحب وتهذيب النفس والتمسك بالقيم والمثل العليا، فاعلم أن هذا تجديد للشعر عندهم من حيث الموضوع.

● مثال عن (نشر الجمال والخير)، قال زكي قنصل :

مَا تَغَيَّبْتُ بِالْجَمَالِ جِزَافًا بَلْ لَأَتَى اخْتَنَقْتُ حُبَّ الْجَمَالِ

● قال إيليا أبو ماضي :

هُم حَدَّدُوا الْقُبْحَ فَكَانَ الْجَمَالُ وَعَرَّفُوا الْخَيْرَ فَكَانَ الطَّلَاحُ

● مثال عن (نشر الحب)، قال إيليا أبو ماضي :

أَحِبِّ قَيْئِدُو الْكُؤُخِ قَضْرًا تَبْرًا وَابْقِضْ قَيْمِيسَى الْقَضْرُ سِجْنًا مُظْلِمًا

● مثال عن (تهذيب النفس)، قال إيليا أبو ماضي :

انْضُرْ أَخَاكَ فَإِنْ فَعَلْتَ كَقَيْئِهِ ذُلُّ الشُّوَالِ وَمِنَّةُ السُّبْحَاءِ

● مثال عن (المثل العليا)، قال إيليا أبو ماضي :

وَإِنْ مَرَّ بِى طِفْلاً رَأَيْتُ بِهِ السُّورَى مِنْ الْمَثَلِ الْأَدْنَى إِلَى الْمَثَلِ الْأَعْلَى

● قال رشيد أيوب :

خُلِقْتُ وَلِىَ نَفْسٌ تَجُودُ لَدَى الْعُلَى وَلَوْ كَانَ فَوْقَ الْأَرْضِ جِسْمَى مَا شِيبَا

• مثل عن (التمسك بالقيم)، قال جبران خليل جبران :
وَالْعَدْلُ فِي الْأَرْضِ يُكَيِّمُ الْحَيَاةَ لَوْ بِهِ وَتَسْتَضْحِكُ الْأَمْوَاتُ لَوْ نَظَرُوا

المعادلة ٩

إذا وجدت الشاعر يتأمل نفسه ويناجيها، فاعلم أن ذلك استبطان للنفس الإنسانية.

• مثال : قال نعمة قازان :

مَنْ أَنَا يَا نَفْسُ؟ هَلْ سِرٌّ مَضُونٌ؟ مَنْ أَنَا؟ مَنْ أَنْتِ يَا هَلْدِي الظَّنُونُ؟

• مثال : قال ركي قنصل :

يَا نَفْسُ، قَدْ صَاغَ الدُّبُولُ بِرَوْضِنَا وَطَوَى ظِلَامَ الْيَأْسِ نُورَ رَجَاكِ

• مثال : قال إيليا أبو ماضي :

أَتَيْتُ وَلَسَمْتُ أَكْمُنُ أَذْرِي مَجِيئِي وَعَلَى رَغْمِي؟ فَأَعْيَا بِالْجَوَابِ
وَأَذْهَبُ قَيْسَرَ دَارِ الْإِيْسَابِ وَكَيْفَ أَمْضِي وَكَيْفَ جِئْتُ؟

المعادلة ١٠

تجسيد الأمور الغيبية عند شعراء المهاجر كان نتيجة للتأمل في الكون والحياة والموت، والخير والشر.

• مثال على (التأمل في حقائق الكون)، قال ندره حداد :

هِيَ سِرٌّ غَامِضٌ أَوْ مُبْتَدَأٌ جَهْلُ الْإِنْسَانِ مِنْهُ حَبْرُهُ
لَيْسَ يَذْرَى غَيْرُ مَنْ أَبْدَعَهَا مَا مَصِيرُ النَّفْسِ بَعْدَ الْمَقْبَرَةِ

• مثال على (الموت)، قال رشيد أيوب :

دَنَّتِ الْعَيْتَةُ وَأَنْقَضَى عُمْرِي وَتَسَيْتُ مَا قَدْ كَانَ مِنْ أَمْرِي

• قال جبران خليل جبران :

وَالْمَوْتُ فِي الْأَرْضِ لَا يَبْنِي الْأَرْضَ وَاللَّيْرِي قَهْوُ الْبَيْدِ وَالظَّفَرُ

المعادلة ١١

باستغراقهم في التأمل تنشأ عندهم النزعة الإنسانية، فنرى في أشعارهم الألفاظ الدالة على المحبة والإخاء، مثل : (يا رفيقي - يا صاحبي - يا أخي، وغيرها).

• مثال : (النزعة الإنسانية)، قال نسيب عريضة :

يَا أَخِي، يَا رَفِيقَ عَزْمِي وَضَعْفِي، يَسْرُ نُكَايِدُ، إِنَّ الشُّجَاعَ الْمُكَايِدُ
فَإِذَا مَا عَيَّيْتُ تَسْنِدُ ضَعْفِي وَأَنَا بَعْدَ ذَا لَضَعْفِكَ مَسَانِدُ

• قال ندره حداد :

لَا تَفْرَحِ النَّفْسُ الْكَرِيمَةَ إِنَّ رَأَتْ أُخْتًا حَزِينَةً
فَأَبْكِي مَعَ الْبَاكِي وَمُدِّي لِلضَّعِيفِ يَدَ الْمَمُوتَةِ

• قال إلياس قنصل :

أَقْضُ الطَّرْفَ عَنْ زَلَاتِ صَخْبِي وَأَعْفُو عَنْ عَدُوِّي أَوْ حَسُودِي

المعادلة ١٢

باستغراقهم في التأمل تنشأ عندهم النزعة الروحية. فنجد (الغربة والحنين والحب...).

● مثال : (النزعة الروحية)، قال إلياس طعمة :

غَرِيبٌ أَنَا بَيْنَ الَّذِينَ أَحْبَبْتُهُمْ وَأَبْغَضْتُهُمْ وَالْمَوْتُ آخِرُ غُرَيْبِي
إِلَى الْمَلَأِ الْأَهْلَى أَحْسَنُ لِأَنْبِي عَنِ الْمَلَأِ الْأَذَى أَنْزَهُ رَفَعْتِي

المعادلة ١٣

باستغراقهم في التأمل وازنوا بين موقف الإنسان من القيم الروحية العاطفية في المجتمعات الشرقية والقيم المادية في المجتمعات الغربية؛ مما جعلهم يلجئون إلى الله بالشكوى، والعتاء والتساند الاجتماعي.

● مثال : (اللجوء إلى الله بالشكوى)، قال الشاعر القروي : (المتنمّل : صاحب المال الكثير)

هَبْنِي رِضًا أَحْسَنَ بِهَ بَيْنَ السَّوَرِي وَهَبْ لِي فُضُولَ الْعَيْشِ لِلْمُتَمَوِّلِ
فإِنَّكَ يَا رَبِّي إِلَيْكَ ضَرَّاعَتِي وَعَلَيْكَ يَا رَبِّي عَلَيْكَ تَوَكُّلِي

● مثال : (العتاء والتساند الاجتماعي)، قال الشاعر القروي :

إِلَى قَلْبٍ يَسْعُ الْكَوْنُ فَلَا تَسْأَلُونِي مَا أَلْزَى تَهْوَى وَمَنْ؟

● قال إيليا أبو ماضي :

الْمَالُ مَوْلَاكَ مَا أَمْسَكَتَهُ طَمَعًا فَانْفِقْهُ فِي الْخَيْرِ تُضْبِحَ أَنْتَ مَوْلَاهُ
مَا دَامَ قَلْبُكَ فِيهِ رَحْمَةٌ لِأَخٍ عَانٍ، فَأَنْتَ امْرُؤٌ فِي قَلْبِكَ اللَّهُ

● مثال : (التسامح)، قال نعمة قازان :

وَأَمْضَى سِلَاحِي، فَإِنْ تَفَسَّرُوا فَأَمْضَى سِلَاحِي فِي سَمْتِي

● مثال : (الإيمان بنماء جوهر الإنسان)، قال ركي قنصل :

أَقُولُ لِمَغْرُورٍ يَسَاهِي بِلُونِهِ غُرُورُكَ حَارٌّ بَلْ أَحْطُ مِنَ الْعَارِ
أَتَجْهَلُ أَنَّ النَّاسَ فِي الْكُونِ إِخْوَةٌ فَلَا الْبَيْضُ مِنْ تَيْرٍ وَلَا السُّودُ مِنْ قَارِ؟

● قال إلياس فرحات مستنكرًا القطيعة والضعيفة : (وَصْر : وَصْر)

فِيمَ التَّقَاعُ وَالْأَوْطَانُ تَجْمَعُنَا؟ ثُمَّ نَغْبِلُ الْقَلْبَ مِمَّا فِيهِ مِنْ وَصْرٍ

المعادلة ١٤

قد تجد في الأبيات الشعرية إشارة إلى الموازنة بين البيئة الشرقية والبيئة الغربية.

● قال عقل الجر عندما حنَّ إلى بلاد المشرق :

أِهْدِنِي إِلَى الشَّمْسِ الْمُسْتَبِيرِ يَلْفُ الرَّبِّي ضَوْوَهُ وَالْوَهَادِ
أِهْدِنِي إِلَى مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِنَّ صَبَاحِي فِي الْعَرْبِ جِسْمُ السَّوَادِ

● قال الشاعر :

إِنَّمَا لِلشَّمْرِقِ قَلْبٌ نَابِضٌ وَغَتَى الشَّرْقِيَّ عَطْفٌ وَوَفَاءُ

المعادلة ١٥

إذا وجدت شعراً شعراء المهجر فيه ذكر لعناصر الطبيعة، مثل: (رياح الخريف - الفجر - الضياء - البحر - الطير...) فذلك يشير إلى اتجاههم للطبيعة.

• قال ميخائيل نعيمة :

يَا نَهْرُ هَلْ نَضَبْتَ مَيَاهَكَ فَأَنْقَطَعْتَ عَنِ الْخَرِيرِ؟
أَمْ قَدْ هَرَمْتَ وَخَارَ عَزْمُكَ فَأَنْتَبَيْتَ عَنِ الْمَسِيرِ؟

• قال جبران خليل جبران : (الشحورور : طائر)

أَيُّهَا الْعَصْفُورُ هَرِّدْ قَالِقُنَا بِسِرِّ الْوَجُودِ
لِيَتَّبِعَنِي مِنْ أَسْفَلِ حُجْرٍ مِنْ سُجُونٍ وَقِيُودِ

• قال إيليا أبو ماضي :

رَوْضِ إِذَا رَزَّزْتَهُ كَيْبِيَا نَفْسَ عَنِ قَلْبِكَ الْكُرُوبَا
إِذَا بَكَاهُ الْعَمَامُ شَقَّتْ مِنْ الْأَسَى زَهْرَةَ الْجُيُوبَا

التجديد في البناء الشعري

المعادلة ١٦

كان من أثر المغالاة في التجديد عند شعراء مدرسة المهاجر أن بعدوا في بعض شعرهم عن أصول العربية، فنجد في شعرهم بعض الألفاظ، مثل: (الكارات أي السيارات - الصبواي - الأطوموبيل - الدولار) مما جعلهم يتساهلون في اللغة.

• مثل: (البعد عن الثقافة العربية)، قال رشيد أيوب :

كَأَنِّي بِهَا بِالصَّبْوَايِ يَوْمَ تَجَمَّهَرْتَ
بِهَا النَّاسُ خَلَّتْ النَّاسُ فِي مَوْقِفِ الْحَشْرِ
تَرُوحُ بِهَا الْكَارَاتُ مَلَأَ خَلَاتِقَهَا

• قال الشاعر :

وَكَمَا يَرُودُ النَّحْلُ أَزْهَارَ الرَّبِيِّ
فَالْعَمُّ (سَام) يُطَارِدُ الدُّولَارَا

• مثل: (التساهل اللغوي) :

• قال إيليا أبو ماضي "

(قد نصب المضارع "يطرب" والواجب جزمه)

لِيَطْرِبَ مَنْ شَاءَ أَنْ يَطْرِبَا فَلَسْتُ بِمُسْتَمْطِرٍ حُلْبِيَا

- التوضيح: فالفعل (يطرب) يجب أن يجزم بلام الأمر ولكنه تم تحريكه بالفتح كضرورة شعرية، لكن من قواعد الضرورة الشعرية ألا تكون في بداية البيت، وما هو قد تساهل لغويًا.

• مثل: على (عيب القافية)، قال إيليا أبو ماضي :

مَاتَ النَّهَارُ ابْنُ الصَّبَاحِ فَلَا تَقُلْ لِي كَيْفَ مَاتَ
إِنَّ التَّأَمَّلَ فِي الْحَيَاةِ يَزِيدُ أَوْجَاعَ الْحَيَاةِ
قَدَعِيَ الْكَأَبَةَ وَالْأَسَى وَاسْتَرْجَعِي هَزَجَ الْفَتَاةِ

- مثال : (استخدام الجمع الخطأ)، قال إيليا أبو ماضي : (غرابيب : ليست جمعاً لـ "غراب")
گَم مَرَّةً حَامَتْ غَرَابِيبُ الْأَسَى لِيَقِيَّتَ مِنْ قَلْبِي الْجَرِيحِ

المعادلة ١٧

كان من أثر المغالاة في التجديد عند شعراء مدرسة المهاجر أن اهتموا بالشر.

- مثال : قال جبران خليل جبران :
"أنا غريب في هذا العالم، أنا غريب وفي الغربة وحده قاسية، ووحشة موجعة، غير أنها تجعلني أفكر أبداً بوطن سحري لا أعرفه، وتملاً أحلامي بأشباح أرض قصية ما رأتها عيني".

المعادلة ١٨

كان من أثر المغالاة في التجديد عند شعراء مدرسة المهاجر أن استخدموا الرمز، مثل :
(الغاب - التيجان - البوم والغربان - النجمة - النخلة - الأسد - قابيل - ابن النور - الدب - الغدير - البلبل - الدودة).

- قال ميخائيل نعيمة :

أَشْجَارُ الْغَابِ تُخَيِّنُنَا وَطُيُورُ الْغَابِ تُتَاجِحُنَا

- قال إيليا أبو ماضي :

نَظَرْتُ دُودَةً تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ إِلَى بُلْبُلٍ يَطِيرُ وَيَضْحُ

- قال شفيق معلوف :

وَكَاثِنِي بِكَ نَاظِرٌ فِي شِدْقِهِ أَسَدًا يَلْنَدَنَ مَا وَفَى بِذِمَارِ

المعادلة ١٩

كان من أثر المغالاة في التجديد عند شعراء مدرسة المهاجر أن اهتموا بالصورة الشعرية حيث تتعاون الصورة الجزئية من (تشبيه، واستعارة، وكناية، ومجاز مرسل) في تكوين صورة كلية، حتى لنرى الشاعر يرسم بحروفه وكلماته صوراً تضاهي أو تفوق ما يرسمه الرسام بريشته.

- قال رشيد سليم الخوري يخاطب الزنبقة : (زنبقة : نوع من الزهور)

زَنْبَقَةُ الْوَادِي، عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا آيَةَ اللَّطْفِ وَرُوحَ الْعَفَافِ

هَلْ نَقَضَ الزَّنْبُقُ عَهْدَ الْغَرَامِ أَمْ أَجَلَ النَّرْجِسِ يَوْمَ الزَّقَافِ؟!

- قال فوزي المعلوف :

مَنْ رَأَى الصَّخْرَةَ الْعَظِيمَةَ تَهْوِي تَحْتَ هَوْلِ الْمَنْقَى كَهْوِي الْجِبَالِ

حَمَلْتُ مِنْدُ أُرِيحَ فَارِسُ الشَّعْرِ عَنِ مَنَكِبَيْهَا أَبْهَظَ الْأَحْمَالِ

المعادلة ٢٠

كان من أثر المغالاة في التجديد عند شعراء مدرسة المهاجر أن تصرفوا في الأوزان والقوافي، فظهر النثر الشعري.

مفهوم النثر الشعري : هو أسلوب من أساليب النثر تغلب فيه الروح الشعرية من خلال قوة العاطفة وبُعد الخيال، وإيقاع التركيب وتوافر المجاز، ليس له شكل معين، فهو استرسال واستسلام

للشعور دون منهج شكلي أو بنائي، وهو روائي أو وصفي، يتجه غالبًا إلى التأمل الأخلاقي، أو المناجاة الغنائية أو السرد الانفعالي؛ لذا يمتلى بالاستطرادات والتفاصيل ولا يتحقق فيه وحدة التناغم والانسجام.

• وعن استخدام النثر الشعري قال أمين الريحاني :

إيه أمَّ الطَّبِيعَةِ بَلِّ، أُمِّي، جُنْتُ أَجَدُّ مَعَكَ آمَالَ الحَيَاةِ وَسُرُورَهَا
جُنْتُ أَجَدُّ عَهْدِي وَإِيمَانِي مَعَ كَلَاءِ الحُقُولِ وَرُؤُوسِهَا

• وقد تنوع الشعر فظهر شعر المقطوعات : قال نسيب عريضة في مقطوعته الشعرية :

شَفَنِي التَّدْكَارُ وَعَصَانِي صَبْرِي
وَفُؤَادِي غَارَ وَائْتِرَ طَيْفِ يَسْرِي
وَالدُّجَى مِخْيَارٌ لَيْسَ يَدْرِي أُمْرِي

• وظهر شعر القافية المتنوعة : قال إيليا أبو ماضي :

كَمْ أَبْحَثُ بَيْنَ الأَجْرَامِ عَنِّي وَأَنْقَبُ فِي الأَرْضِ
لَمْ أَبْصُرْ ذَاتِي بِالأَمْسِ فِي لَوْحِ رُجْجِجٍ أَوْ مَاءِ

• وشعر القافية المزدوجة وله أشكال متنوعة منها قول رشيد أيوب :

يُبلِغُ المَرَّةَ إِلَى سُبُلِ الرِّشَادِ وَاصْبِرِي فَالصَّبْرُ مِفْتَاحُ الأُمُورِ
إِنْ تَمَادَى فِي لِيَالِكَ الشُّهَادِ وَاذْكُرِينِي عِنْدَ هَاتِيكَ الصُّخُورِ

• والشعر ذو الوزن والقافية الموحدة : قال ركي قنصل :

يَا عَائِصًا بِالطَّيْنِ، لَا نَصَبُ يُوهِي عَزِيمَتَهُ وَلَا وَصَبُ
مَا أَنْتَ أَوْلُ كَادِحٍ عَنَّتْ آمَالُهُ وَكَبَابِهِ الدَّابُ

• وظهرت الأناشيد : قال حليم دموس :

عَلَيْكَ مِنْهُ سَلَامٌ يَا أَرْضَ أَجْدَادِي
قَفِيكَ طَابَ المَقَامُ وَطَابَ إِثْسَادِي

المعادلة ٢١

كان من أثر المغالاة في التجديد عند شعراء مدرسة المهاجر الميل إلى اللغة الحية والكلمة المعبرة وسلاسة الأسلوب. قال نسيب عريضة :

تَدْفُقِي يَا رِيَّاحَ الشَّرْقِ هَائِجَةً قَائِتٍ لَا مَسَكٌ مِنْ أَهْلِي وَإِخْوَانِي

المعادلة ٢٢

كان من أثر المغالاة في التجديد عند شعراء مدرسة المهاجر أن اتخذوا القصة وسيلة للتعبير.

• قال إيليا أبو ماضي :

سَمَّهَ الأَيْلُ ذُو النُّجُومِ أَيْنَا وَهُوَ يَغْفِي المَدِينَةَ البَيْضَاءَ
فَأَنْحَتِي فَوْقَهَا كَمُسْتَرَقِ الهَمِّ سِيسُ يُطِيلُ السُّكُوتَ وَالإِضْفَاءَ
فَرَأَى أَهْلَهَا نِيَامًا كَأَهْلِ الـ كِهْفِ لَا جَبَابَةَ وَلَا ضَوْضَاءَ

تدريبات على أدب المهاجر

أولاً

ما ورد في امتحانات الثانوية العامة

(ث. ٦ دور أول ٢٠٢١ م)

١ قال إلياس أبو شبكة :

لكِ عندي وصيةٌ فاحفظيها هي بعدَ الممات أن تنسيني
وإذا همزك التذكُّر بالرغـ م وشاء الودادُ أن تذكيرني
فخُذي في الظلام قيثارَ وخيـ واقصدي القبرَ في ظلال السكون

• إلى أي مدى تؤكد هذه الأبيات سمة التأمل في حقائق الكون والحياة لدى شعراء المهاجر ؟

- ① أظهر الشاعر حبه للطبيعة والامتزاج بها ومخاطبتها.
- ② تصادمت آمال الشاعر وطموحاته مع واقعه القاسي المؤلم.
- ③ أدرك الشاعر حقيقة ما هو مقبل عليه، فأشفق على محبوبته وواساها.
- ④ أظهرت الأبيات رغبة الشاعر في اهتمام أهله به وإحساسهم بألمه.

(ث. ٦ دور ثان ٢٠٢١ م)

٢ قال ميخائيل نعيمة :

رُوحِي وَخَلَّيْنَا بِالْأَرْضِ لَاهِنَا نَزَعَى أمانيناَ فِي مَرْجِ أَوْهَامِ

• إلى أي مدى جدد شعراء المهاجر في شعرهم من حيث اللغة في ضوء فهمك هذا البيت ؟

- ① استخدموا الرمز للخوف من الحديث الصريح المباشر.
- ② مالوا إلى اللغة الحية، والكلمة المعبرة وسلاسة الأسلوب.
- ③ فضّلوا اللغة التراثية عند الحديث عن حياتهم الشخصية.
- ④ عمدوا إلى سهولة أسلوبهم ليرضوا أذواق قارئهم.

(ث. ٦ دور أول ٢٠٢١ م)

٣ قال رشيد أيوب :

تذكُرْتُ أوطاني على شاطئِ النهر فجاش لهيب الشوق في موضع السرِّ

• دُل على السمة التي اتضحت في هذا البيت من سمات مدرسة المهاجر من حيث الموضوع.

- ① الدعوة إلى المحبة والتساند الاجتماعي.
- ② التصادم مع الواقع المؤلم في الغربة.
- ③ الشعور بحنين جارف نحو وطنهم الأم.
- ④ التشاؤم واليأس من العودة لأرض الوطن.

٤ قال فوزي المعلوف من شعراء المهاجر يخاطب نجمة عن كوكب: (تجريبى أول ٢٠٢١ م)

لا تَخافي منه وِخْلِيهِ يَغْلُو فقريباً يهوى صريمَ كفاجه

• بيّن السمة التي تظهر المغالاة في التجديد في هذا البيت من حيث استخدام اللغة.

- ① التساهل في اللغة باستخدام الألفاظ الحية.
- ② الإكثار من الكلمات التراثية الغريبة.
- ③ الجنوح إلى الرمز هروباً من الواقع.
- ④ الاستعانة بالكلمات الرشيقة الموحية.

(ثانوية عامة ٢٠٢٢ م)

٥ قال فوزي المعلوف :

مَا دَعَوُهُ الْإِنْسَانَ مِنْ أَنِيهِ أَلْ كَيْنَ دَعَوُهُ الْإِنْسَانَ مِنْ نَسِيَانِهِ
نَيْسَى الْخَيْرِ حِينَ أَوْغَلَ فِي الشَّرِّ فَدَامَ الضَّمِيرَ فِي عَضِيَانِهِ

• إلى أي مدى تحققت سمة استبطان النفس لدى شعراء المهاجر في هذين البيتين ؟

- ٦
- ١) تحققت؛ فالشاعر تأمل النفس الإنسانية ونزوعها إلى ارتكاب الشرور.
 ٢) تحققت؛ فالشاعر تناول طبيعة الإنسان المحبة للمؤانسة؛ فمنها سُمي إنساناً.
 ٣) لم تتحقق؛ فالبيتان تناولوا قضية اجتماعية بالدعوة إلى حسن المعاملة.
 ٤) لم تتحقق؛ فالبيتان تضمنتا دعوة للتدين والتمسك بالقيم والمثل العليا.

قال نسيب عريضة :

هل عودة تُرجي وقد فاتَ الطَّعَنُ؟ يا دهرُ قد طالَ البعادُ عن الوطنِ

- دُلُّ على السمة التي اتضحت في هذا البيت من سمات مدرسة المهاجر من حيث الموضوع :
- ١) الدعوة إلى المحبة والتساند الاجتماعي.
 ٢) التصادم مع الواقع المؤلم في الغربة.
 ٣) الشعور بحنين جارف نحو الوطن الأم.
 ٤) التركيز على القضايا السياسية والاجتماعية.

(تجريبى ٢٠٢٣م)

قال إيليا أبو ماضي :

أَرْضُ آبَائِنَا عَلَيكَ سَلامٌ وَسقى اللهُ أَنْفُسَ الأَباءِ
 ما هَجَرْنَاكَ إِذْ هَجَرْنَاكَ طَوْعاً لا تَظُنِّي العُقُوقُ في الأَبناءِ

- - حدد مما يلي ما يعبر عن رأيك في تحقق سمة الحنين إلى الوطن لدى شعراء المهاجر في البيتين.
- ١) تحققت؛ فقد أكد الشاعر حنينه لرؤية والديه، ورفض اتهامه بالعقوق.
 ٢) تحققت؛ فقد أكد الشاعر اشتياقه لوطنه، ودعاه له أن ينعم بالأمن.
 ٣) لم تتحقق؛ فقد أظهر الشاعر حزنه وبأسه من تحرر وطنه المستباح.
 ٤) لم تتحقق؛ فقد رفض الشاعر أن يهجر أرض آبائه، وبقي في وطنه.

(شقيق: نوع من الزهور)

قال جبران خليل جبران :

هوذا الفجرُ فقومى نَنصِرْ عَن ديارِ ما لنا فيها صديق
 ما عسى يَرجو نَباتٌ يَختلف زَهْرُهُ عَن كُسلٍ وردٍ وَشقيق؟

- استنتج عاملاً من العوامل التي اضطرت الشاعر للهجرة عن وطنه الأم.

- ١) الصراع المذهبي والديني.
 ٢) الاضطهاد السياسي والقهر الطبقي والاجتماعي.
 ٣) الفقر الذي عاشوه، وعاتوا منه.
 ٤) التطلع للكسب المادي.

قال الشاعر القروي :

ما البرازيلُ مَهجَري لَيْسَ لِبْنانٍ لى جِمى
 إنَّ نَفْسِي عَرِيَّةٌ تَشْتكى البُعْدَ فِيها

- يشير البيتان السابقان إلى أن شعراء المهجر

- ١) اندمجوا في مجتمعهم الجديد، ولكنهم كانوا كالمعلقين في الهواء.
 ٢) لم يندمجوا في مجتمعهم الجديد، وكانوا كالمعلقين في الهواء بعد أن انسلخوا من بلدهم لبنان.
 ٣) حققوا بعض طموحاتهم التي هاجروا من أجلها.
 ٤) شعروا بالحرية التي اكتسبوها من مجتمعهم الجديد.

١٠٠ قال إيليا أبو ماضي :

ضُعَاءٌ مُحَقَّقُونَ كَأَنَّا مِنْ ظَلَامِ وَالنَّاسِ مِنْ لَأَلَاءِ

• يفهم من البيت السابق حقيقة عن شعراء المهجر هي موطنهم الجديد، حددها مما يلي :

أ) الحنين الجارف لوطنهم فإذا به شعراً رقيقاً يفيض بالشوق والحنين.

ب) لم تتحقق لهم حياة اجتماعية كريمة؛ فماتوا فقراء إلا النادر منهم.

ج) حققوا المثل العليا وطموحاتهم.

د) اندمجوا في حياتهم الجديدة.

(الورى : الناس)

١٠١ قال رشيد أيوب بعد أن هاجر من وطنه :

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْمَالَ يَسْتَعْبِدُ الْوَرَى

عَكَفْتُ عَلَى الْإِقْلَالِ عَلَمًا بَأَنَّهُ

يَلْدُّ لِنَفْسِي الْإِنْتِصَارَ عَلَى الدُّنْيَا

• نستنتج من البيتين السابقين عاملاً من عوامل الهجرة عند الشعراء المهجريين :

أ) الصراع المذهبي والديني.

ب) الاضطهاد السياسي.

ج) الفقر والتطلع للكسب المادي.

د) التطلع إلى الحرية.

(مهمه سحيق : صحراء بعيدة)

١٠٢ يقول ميخائيل نعيمة :

أَسِيرٌ فِي طَرِيقِي فِي مَهْمَةٍ سَحِيقِ

وَوَحْدَتِي رَفِيقِي وَوَجْهَتِي الْفَضَا

مَطِيَّتِي التَّسْرَابُ وَخَوْذَتِي السَّحَابُ

وَدَرَعِي السَّرَابُ وَرَائِدِي الْفَضَا

• نستنتج من الأبيات السابقة أثر البيئة الجديدة على شعراء الرابطة القلمية :

أ) الدعوة لتحقيق المثل العليا والقيم.

ب) التحرر من القيود الشعرية التقليدية.

ج) الاهتمام بالتراث العربي القديم.

د) الحفاظ على وحدة الوزن والقافية.

(الأوبد : الوحوش)

١٠٣ قال نسيب عريضة :

يَا أُخِي، يَا أُخِي، الْمِصَاعِبُ شَتَى

وَأَمَامَ الْعَيْوُونِ دَرْبٌ عَسِيرٌ

وَبِعِيدٌ مُرَادِنَا وَالْمَوَارِدُ

لَمْ تَسِرْ قَبْلَنَا عَلَيْهِ الْأَوَابِدُ

(الثرى : التراب المُبتل الندى)

١٠٤ وقال العقاد :

إِذَا سَبَّعُونِي يَوْمَ تُقْضَى مَنِيَّتِي

فَلَا تَحْمِلُونِي صَامِتِينَ إِلَى الثَّرَى

وَعَسُوا فَيَنْ الْمَوْتَ كَأَسِّ شَهِيَّةٍ

وَمَا زَالَ يَحْلُو أَنْ يُغْنَى وَيُشْرَبَا

• إلى أي مدى اتفقت سمات المضمون عند شعراء المهجر والديوان في ضوء فهمك للأبيات السابقة ؟

أ) يتفقان في جعل الشعر غارقاً في الذهنية والعقلانية والتفلسف، ويختلفان في التجديد.

ب) يتفقان في التجديد، ويختلفان في جعل الشعر ذهنياً فلسفياً أو محلّقاً مع العاطفة والخيال.

ج) يختلفان في التجديد، ويتفقان في جعل الشعر قريباً إلى الفلسفة والذهنية والعقلانية.

د) يتفقان في التجديد، وفي ضرورة جعل الشعر عاطفياً محلّقاً في الخيال لا التفلسف.

(سراب : وهم لا حقيقة له)

١٥ قال جبران خليل جبران :

يَا بِلَادًا حُجِجْتَ مُنْذُ الْأَدَلِّ كَيْفَ تَرْجُوكِ؟ وَمِنْ أَيِّ سَبِيلٍ؟
أَسْرَابٌ أَنْتِ؟ أَمْ أَنْتِ الْأَمَلُ فِي نَفْسِ تَتَمَنَّى الْمُسْتَحِيلِ؟

• البيتان السابقان يشيران إلى سبب إقبال قراء الشعر في الوطن على قراءة شعر المهاجرين:

- لأنه شعر وجداني خيالي لا يعبر عن الواقع.
- لأنه معبر عما في قلوبهم، ويريدون التعبير عنه.
- لأن فيه تأثيرا بالماضي حيث وحدة الوزن والقافية.
- لأنه قائم على الثورة على الشعر التقليدي.

(المتصرم : الضائم المتقطع الذي ولى)

١٦ قال إيليا أبو ماضي :

قَالَ السَّمَاءُ كَثِيْبَةً وَتَجَهَّمَا قُلْتُ ابْتَسِمَ يَكْفِي التَّجَهَّمُ فِي السَّمَاءِ !
قَالَ الصَّبَا وَوَلَّى فَقُلْتُ لَهُ ابْتَسِمَ لَنْ يُرْجَعَ الْأَسْفُ الصَّبَا الْمَتَصْرَمَا !

• هات سمة من سمات المضمون عند شعراء المهجر ظهرت في البيتين السابقين :

- الميل إلى استبطان النفس والتأمل فيها.
- الميل إلى الذهنية وطفانها على العاطفة.
- الإيمان بأن الشعر مُعبر عن موقف الإنسان وله دور إنساني.
- التحديد في الوزن والقافية، واللجوء للأغاني الشعبية والأناشيد.

١٧ قال إيليا أبو ماضي :

جئْتُ لَا أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ؟ وَكَيْتِي آتَيْتُ
وَلَقَدْ أَبْصَرْتُ قُدَّامِي طَرِيقًا فَمَشَيْتُ
وَسَأَبَقِي مَاثِيًا إِنْ شِئْتُ هَذَا أَمْ آبَيْتُ
كَيْفَ جِئْتُ؟ كَيْفَ أَبْصَرْتُ طَرِيقِي؟ لَسْتُ أَدْرِي

• استنتج سمة من سمات التجديد في المضمون عند الشعراء في الأبيات السابقة :

- الميل إلى استبطان النفس والتأمل فيها.
- الميل إلى الذهنية وطفانها على العاطفة.
- الإيمان بأن الشعر مُعبر عن موقف الإنسان.
- الحفاظ على وحدة الوزن ووحدة القافية.

١٨ قال أبو الفضل :

غَرِيبٌ أَنَا بَيْنَ الَّذِينَ أَحْبَبُّهُمْ وَأَبْغَضَهُمْ وَالْمَوْتُ أَحْسَرُ غُرَيْبِي
إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى أَحْسَرُ لِأَنْبِيَا عَنِ الْمَلَأِ الْأَدْنَى أَنْزَرُهُ رَفَعَتِي

• إلى أي مدى جسّد الشاعر الأمور الغيبية لدى شعراء المهجر في البيتين ؟

- جسدها؛ فالشاعر تحدث عن كونه غريباً بين الناس وفي كل الأوطان التي عاش فيها.
- لم يجسدها؛ لأنه تحدث عن الوطن الذي يريد أن يعيش فيه تاركاً وطنه وأهله كليهما.
- جسدها؛ فالشاعر جعل الموت وطناً سيتغرب فيه تخلصاً من أحبابه الذين أحسّ بالغربة بينهم.
- لم يجسدها؛ لأنه يشعر بالحنين لأهله وأحبابه الذين عاش معهم زمناً طويلاً.

(إملائي : فقرى وحاجتي)

١٩ قال نسيب عريضة:

أَنَا الْغَنِيِّ بِحَمْدِ رَبِّي رَغَمَ إِمْلَاقِي وَعُسْرِي
مَاذَا يُفِيدُ الْمَالُ مَنْ يُطَوِّى غَدًا فِي قَاعِ قَبْرِ؟

• استنبط سمة من سمات التجديد في الموضوع من البيتين السابقين :

- ١) الامتزاج بالطبيعة وتجسيدها.
- ٢) النزعة الروحية نتيجة الموازنة بين قيم الشرق المادية والغرب الروحية.
- ٣) التأمل في حقائق الكون والحياة من الخير والشر والحياة والموت.
- ٤) استبطان النفس بالتأمل فيها.

(الروابي : المرتفعات والتلال)

٢٠ قال إيليا أبو ماضي :

أَيَّارُ يَا شَاعِرَ الشُّهُورِ وَبَسْمَةَ الْحُجُبِ فِي السُّهُورِ
وَخَالِقَ الزَّهْرِ فِي الرَّوَابِي وَخَالِقَ الْعِطْرِ فِي الرَّهُورِ

• استنتج سمة من سمات المضمون عند شعراء المهاجر :

- ١) الامتزاج بالطبيعة وتجسيدها وتشخيصها.
- ٢) حب الطبيعة والولع بها ومناجاتها بالرغم من تشاؤمهم.
- ٣) التأمل في الكون وتجسيد الأمور الغيبية.
- ٤) التعبير عن دور الشعر الإنساني في نشر الجمال.

٢١ قال إلياس فرحات :

فَمَنْ يَحْيَى يَوْمًا وَلَا يَسْتَفِيدُ فَأَعْمَى الْبَصِيرَةَ أَعْمَى الْبَصَرُ

• استنتج مدى تساهل شعراء المهاجر في اللغة؛ مما أدى لوقوعهم في الأخطاء اللغوية :

- ١) تساهل الشاعر في اللغة؛ بدليل كتابته للهمزات بشكل غير صحيح في كلمة (أعمى).
- ٢) لم يتساهل الشاعر في اللغة؛ فجميع الكلمات مكتوبة بشكل صحيح.
- ٣) تساهل الشاعر في اللغة؛ لأنه رفع الفعل (يستفيد) وكان حقه الجزم.
- ٤) لم يتساهل الشاعر في اللغة؛ بدليل أن لغته مالت إلى الفصحى الجزلة.

(نضبت : جفت - الخريز : صوت الماء)

٢٢ قال ميخائيل نعيمة :

يا نهرُ، هل نضبتُ مياهُكَ فانقطعتَ عن الخريزِ؟
أم قد هرمتَ وخار عزمُكَ فأنثيتَ عن المسيرِ؟
بالأمس كنتَ تسير لا تخشى الموانع في الطريقِ
واليومَ قد هبطتُ عليك سكينَةُ اللحدِ العميقِ

• نستنتج - مما يلي - سمة من سمات الفن الشعري عند شعراء المهاجر :

- ١) التجديد والثورة على الشعر التقليدي.
- ٢) الاهتمام بالشر وخاصة أدباء الشمال.
- ٣) المغالاة في التجديد والتساهل اللغوي.
- ٤) استخدام القافية المزدوجة في الشعر.

٢٣ قال رشيد سليم الخوري (الشاعر القروي) :

حَلِمَ الدُّبُّ بِالسِّيَادَةِ يَوْمًا وَأَشْتَهَى أَنْ يَكُونَ لَيْثًا أَغْلَبُ

• استنتج من البيت السابق سمة من سمات مدرسة المهاجر :

- ① استخدام الكلمات الرشيقة.
 ② استخدام الكلمات الأسطورية.
 ③ الميل إلى استخدام الرمز.
 ④ استخدام اللغة الأجنبية.

٢٤ قال إيليا أبو ماضي :

قَالَ اللَّيَالِي جَرَّعَتْنِي عَلَقْمَا قُلْتُ ابْتَيْسَمَ وَلَيْنَ جَرَّعَتَ الْعَلَقْمَا
 فَلَقَلَّ غَيْرَكَ إِنْ رَأَاكَ مُرْنَمَا طَرَحَ الْكَأْبَةَ جَانِيَا وَتَرْنَمَا
 أَتَسْرَاكَ تَفْنَمُ بِالتَّبْرَمِ دِرْهَمَا؟ أَمْ أَنْتَ تَخْسَرُ بِالتَّشَاثَةِ مَفْنَمَا؟

• استنتج سمة من سمات الشكل عند شعراء المهاجر من خلال فهمك للأبيات السابقة :

- ① تحقق الوحدة الفنية؛ حيث إن شعراء المهاجر أرادوا أن يتحقق الوحدة في الديوان كله.
 ② تحقق الوحدة العضوية في القصيدة، والتي شملت وحدة الوزن والقافية بلا تجديد.
 ③ تحقق الوحدة الفنية في القصيدة؛ فالقصيدة عندهم كائن حي، وتمثلت في وحدة البيت.
 ④ عدم تحقق الوحدة الفنية في الأبيات نظرًا لتقلب مشاعرهم بسبب الغربة التي عاينوها.

٢٥ قال إيليا أبو ماضي :

إِنِّي حَلِمْتُ كَأَنَّمَا أَنَا سَائِرٌ فِي رَوْضَةٍ خَلَابَةٍ غَنَاءِ
 النُّورُ مَفْرُوشٌ عَلَى طُرُقَاتِهَا وَالْعَطْرُ فِي التَّسْمَاتِ وَالْأَفْيَاءِ
 وَالْعُشْبُ فِيهَا سُندُسٌ مُتَمَوِّجٌ وَالجَوُّ أَضْوَاءٌ عَلَى أَضْوَاءِ

• استنتج - من خلال الأبيات - خصيصة من خصائص القالب الفني عند المهاجر :

- ① الاهتمام بالخيال الكلي الذي يتحقق عن طريق التشبيهات الطريفة والمعاني الشريفة.
 ② استبطان النفس والتأمل فيها بطريقة ذهنية فلسفية جافة.
 ③ الاهتمام بالصورة الجزئية لتصبح القصيدة لوحة مرسومة.
 ④ الاهتمام بالصور الشعرية الجزئية والكلية حتى تكون القصيدة كأنها لوحة مرسومة.

٢٦ قال إيليا أبو ماضي :

هَمٌّ أَلَمٌ بِهِ مَعَ الظَّلْمَاءِ فَنَأَى بِمَقْلَبِهِ عَنِ الإِغْفَاءِ
 نَفْسٌ أَقَامَ الحُزْنَ بَيْنَ ضُلُوعِهِ وَالْحُزْنَ نَارًا غَيْرَ ذَاتِ ضِيَاءِ

• ميز - مما يلي - سمة من سمات المهاجر تحققت في البيتين السابقين :

- ① الأغاني الشعبية.
 ② القافية المزدوجة.
 ③ الشعر ذو الوزن والقافية الموحدتين.
 ④ المقطوعات الشعرية المتنوعة.

٢٧ قال مسعود سماحة :

سَأَتْرُكُ أَرْضَ الجُدُودِ فَبَيْهَا حَيَاةَ الجَبَّانِ وَمَوْتُ الجَرَى
 تُقَيِّدُ أُنْسَ لَامِ أَحْرَارِهَا وَتُطَلِّقُ أَيْدِي دَوَى المُوَيْسِرِ

• استنتج من خلال فهمك البيتين السابقين سبب هجرة أبناء الشام :

- ① التطلع إلى المثل العليا.
 ② البعثات التعليمية.
 ③ الاضطهاد السياسي.
 ④ الفقر والتطلع إلى الكسب.

٢٨ قال حسنى غراب :

كَفَاكُمْ كِفَاخًا فِي بِلَادِ غَيْبِهَا وَمُعَوِّزَهَا فِي الْهَمِّ مُسْتَوِيَانِ
فَعُودُوا إِلَيَّ أَوْطَانَكُمْ فَبَقَاغَهَا تَرُدُّ عَلَيَّ السَّاعِينَ خَيْرَ مَجَانِي

• استنتج من خلال فهمك هذين البيتين الحياة الاجتماعية لشعراء المهاجر في وطنهم الجديد:

- ① تحقيق المثل العليا في وطنهم الجديد.
② عدم تحقيق الطموحات في بلدهم الجديد.
③ شعورهم بالحرية في وطنهم لبنان.
④ تحقيق الثراء والغنى في بلاد المهجر.

(سوى : لا تعرف)

٢٩ قال رشيد سليم الخوري (الشاعر القروي) :

مَا فِي حَيَاتِي لِلسُّوَى صَرَرٌ وَلَا ظُلْمٌ وَيَكْفِي أَنَّنِي عُصْفُورٌ

• بين السمة التي تظهر في هذا البيت من حيث الشكل:

- ① الاهتمام بالوحدة الفنية.
② التزام الخيال الكلي.
③ التساهل اللغوي بالوقوع في أخطاء لغوية.
④ اتخاذ القصة وسيلة للتعبير.

(الأسحار: مفردا سحر، وهو: آخر الليل)

٣٠ قال إلياس فرحات:

أَرَأَيْتُ فِي الظُّلْمَاءِ مَا اللَّيْلُ يَحْجُبُ وَأَقْرَأُ فِي الْأَسْحَابِ مَا اللَّهُ يَكْتُبُ

• دُلِّلْ على السمة التي اتضحت في هذا البيت من سمات مدرسة المهجر من حيث الموضوع :

- ① التأمل في حقائق الكون وتجسيد الأمور الغيبية.
② الإيمان بنماء جوهر الإنسان.
③ الامتزاج بالطبيعة ومخاطبتها.
④ طغيان الجانب الذهني على الوجدان.

٣١ قال نسيب عريضة :

أَصْعِدْتِ فِي رَكْبِ النَّزُوعِ حَتَّى وَصَلْتِ إِلَى الرَّبُوعِ؟
فَأَتَاكِ أَمْرٌ بِالرُّجُوعِ أَعْلَى هُبُوطِكِ تَأْسَفِينَ؟

• استنتج من خلال فهمك البيتين السابقين سمة من سمات شعراء المهاجر من حيث الشكل:

- ① الميل إلى الرمز.
② المغالاة في التجديد.
③ الاهتمام بالشر.
④ التصرف في الأوزان والقوافي.

٣٢ قال فوزي المعلوف :

وَالآنَ يَا مَوْتُ إِلَيَّ افْتَرَبْ مَوْثِقَ الْمُؤْتِقِ بِالْمَوْثِقِ الْمُعْتِقِ
مُعْتِقِ نَفْسِي مِنْ قُبُودِ الْأَسَى مَوْثِقِ جَنْبِي فِي الْمَدَى الضَّيِّقِ

• دُلِّلْ على السمة التي اتضحت في هذين البيتين من سمات مدرسة المهجر من حيث الموضوع :

- ① تجسيد الأمور الغيبية.
② البعد عن المبالغة.
③ الطموح إلى المثل العليا.
④ التأمل في الكون.

٣٣ قال رشيد سليم الخوري (الشاعر القروي) :

يُسْمُونَهُ " الْأَطُومُوبِيلَ " جَهْلًا وَلَوْ أَنْصَفُوهُ دَعَاؤُهُ الْوَبَا

• بين السمة التي تظهر في هذا البيت من حيث البناء الشعري :

- ① البعد عن أصول الثقافة العربية الأصيلة.
② الجنوح إلى الرمز هرباً من الواقع.
③ الإكثار من الكلمات التراثية الغريبة.
④ الاستعانة بالكلمات الرشيقة الموحية.

٣٤ قال حسنى غراب :

إِنَّ سِرَّ الْوُجُودِ سِرٌّ غَرِيبٌ حَارَ فِي كَشْفِهِ الْخَيْبِرُ اللَّيِّبُ
فَدَعَ الْغَيْبَ لِلْخَيْبِرِ سِرًّا غَيْبٌ وَابْحَثْ فِي عَالَمِ الْمَنْظُورِ

• إلى أي مدى يؤكد هذين البيتين سمة التأمل في حقائق الكون والحياة لدى شعراء المهاجر؟

- ١) أظهر الشاعر حبه للطبيعة والامتزاج بها ومخاطبتها.
- ٢) تصادمت آمال الشاعر وطموحاته مع واقعه القاسي المؤلم.
- ٣) أظهر الشاعر فشله التام في معرفة أسرار الكون.
- ٤) حاول الشاعر معرفة حقائق الكون، والبحث في ظواهره.

٣٥ قال إلياس فرحات :

وَسَرَّحْتُ فِي الْكَوْنِ طَرْفَ الْخَيْبِرِ فَشَاهَدْتُ فِيهِ صَنُوفَ الْعَجَبِ
أُنَاسًا تَدُوسُ بِرَأْسِ الضَّمِيرِ وَتَحْنِي الرُّعُوسَ لِعَجَلِ الذَّهَبِ

• استنتج من خلال البيتين السابقين طبيعة الواقع في البيئة الجديدة لدى شعراء المهاجر.

- ١) يتمتع بالحرية التي فقدوها في بلادهم.
- ٢) تطفئ فيه القيم الروحية على المادية.
- ٣) أكثر تحضرًا من مجتمعهم الشرقي.
- ٤) تطفئ فيه المادة على القيم الروحية.

٣٦ قال إلياس فرحات :

إِنِّي لِأَعْجَبُ مِنْ آدَابِ رَابِطَةٍ قَدْ أَوْجَدْتُ فِي نِظَامِ الشُّعْرِ تَشْوِيشًا
سُنَّتْ عَلَى الْأَدَبِ الْمَيْمُونِ غَارَتَهَا فَأَمَعَنْتُ فِيهِ تَشْوِيبًا وَتَخْدِيشًا

• استنتج من خلال فهمك البيتين السابقين سمة من سمات شعر شعراء العصبة الأندلسية:

- ١) البعد عن أصول اللغة.
- ٢) الانصراف عن ذات الإنسان.
- ٣) تشويه الشعراء الكلاسيكيين.
- ٤) عقد الصلة بين القديم والجديد.

٣٧ قال رشيد سليم الخوري (الشاعر القروي) :

إِنَّ السَّعَادَةَ لَوْ سَوَّيْتَهَا بَشَرًا فَالْحُبُّ وَالْعَدْلُ مِنْهَا الْقَلْبُ وَالرَّأْسُ
شَرِيعَةُ الْحُبِّ فِي الدُّنْيَا تُوحِّدُكُمْ مَهْمَا تَعَدَّدَ أَذْيَانٌ وَأَجْنَاسُ

• استنتج من هذين البيتين سمة من سمات الشعر عند شعراء المهاجر.

- ١) النزعة الإنسانية عند شعراء المهاجر.
- ٢) الدعوة إلى الوحدة بين عنصري الأمة.
- ٣) التأمل في حقائق الكون والحياة.
- ٤) الميل إلى استبطان النفس الإنسانية.

٣٨ قال إيليا أبو ماضي :

خَرَسَتْ بِلَابِلْهَا الشَّوَادِي فِي وَعَلَا صِيَاخُ الْبُومِ وَالْفِرْيَانِ

• من خصائص مدرسة المهاجر في البيت السابق :

- ١) استخدام الكلمات الرشيقة.
- ٢) استخدام الرمز.
- ٣) توظيف الأسطورة.
- ٤) استخدام لغة العصر.

٣٩ قال رشيد سليم الخوري (الشاعر القروي) :

(التظي: افتاظ و غضب)

فِي وَسْطِ ذَا الْإِبْرِيْقِ يَا مَوْلَايَا أَوَاهُ مَنْ يَسْمَمُ لِي شَكْوَايَا؟
فَاضْطَرَبَ الْحَاكِمُ غَيْظًا وَتَظْيَا وَخَشَّنَ الْقَوْلَ لَهُ وَأَغْلَظَا

• استنتج من خلال فهمك البيتين السابقين سمة من سمات شعراء المهاجر من حيث الشكل.

(أ) النثر الشعري.

(ب) القافية المزدوجة.

(ج) القافية الموحدة.

(د) قال رشيد أيوب :

حبذا أشباح ليلى في جفوني قد أقامت
في نهاري هي حولى وإذا ما نمت نامت
في ضميري

• استنتج - مما سبق - سمة من سمات شعراء المهاجر من حيث الشكل :

(أ) الأناشيد والأغاني.

(ب) القافية المزدوجة.

(ج) القافية الموحدة.

(د) النثر الشعري.

• قال إيليا أبو ماضي :

أيار، يا شاعر الشهور وبسمة الحُب في الدهور
وخالق الزهر في الروابي وخالق العطر في الزهور
أتيت فالكون مهرجان من اللذات والحجور

• إلى أى مدى جدّد شعراء المهاجر في شعرهم من حيث اللغة في ضوء فهمك هذين البيتين ؟

(أ) استخدام الرمز.

(ب) الميل إلى اللغة الحية.

(ج) استخدام اللغة التراثية.

(د) قال إيليا أبو ماضي :

من كان يحلم بالسّماء فإني في قلب إنسان وجدت سمانى
ليس الجمال هو الجمال بذاته الحُسن يُوجد حين يُوجد رائي

• استنتج من خلال فهمك هذين البيتين الدور الإنساني للشعر عند شعراء المهاجر :

(أ) نشر الجمال.

(ب) حب الطبيعة.

(ج) إعلاء الحق.

(د) التأمل في الكون.

• قال إيليا أبو ماضي :

أنا ما وقتت اليوم فيكم موقفي إلا لأنذّب حالة التعساء
على أحرّك بالقريض قلوبكم إن القلوب مواطن الأفواء

• استنتج من خلال فهمك هذين البيتين الدور الإنساني للشعر عند شعراء المهاجر.

(أ) نشر الجمال.

(ب) تهذيب النفس.

(ج) نماء جوهر الإنسان.

• قال أبو الفضل الوليد :

نفسى تحن إلى السكينة بعدما رأت المدائن والقصور سُجونا
عبّدا مَعادين أفسدت أخلاقهم فرأيتهم غاوين مُستغفونا

• استنتج سبب ظهور النزعة الروحية عند شعراء المهاجر في ضوء فهمك البيتين السابقين.

(أ) الموازنة بين ماديّات الغرب وروحانيّات الشرق.

(ب) عدم ذوبان شعراء المهاجر في المجتمع الجديد.

ج) اختلاف الإطار الاجتماعي والثقافي في المهجر.

د) الاعتزاز بالثقافة الجديدة، والوعي الاجتماعي.

٤٥ | قال جبران خليل جبران :

" كانت في حديقة منفردة بنفسجة جميلة الثنايا، طيبة العُرف، تعيش مقتنعة بين أطرابها وتمايل فرحة بين قامات الأعشاب. ففي صباح وقد تكَلَّمت بقطر الندى، رفعت رأسها ونظرت حواليتها، فرأت وردة تتناول نحو العلاء بقامة هيفاء ورأس يتسامى مُتسامحاً كأنه شعلة من النار فوق مسرجة من الزمرد".

• من خلال فهمك الفقرة السابقة، تميزت كتب جبران النثرية بالطابع :

- ١) الرومانتيكي. ٢) الواقعي. ٣) النقدي. ٤) الاجتماعي.

٤٦ | قال ميخائيل نعيمة :

" فالناقد الذي يتشلنا من خرافات أمسنا وتُرّهات يومنا، والذي يضع لنا اليوم محجة لندرکہا في الغد هو الرائد الذي ستبعه، والحادى الذى سنسير على حدوده، وعلى هذا فإن النقد أو الغريلة، فعل ريادى يجمع بين المعرفة والفردية المتمردة، واقتراح تأسيسى أفاقه المستقبل لا الماضى، وهو فى الحالين، انعكاس لضرورة اجتماعية لا يمكن تجاهلها؛ لذلك الغريلة سنة من السنن التى تقوم بها الطبيعة، وهى سنة الطبيعة وسنة البشر الذين هم بعض من الطبيعة".

• استنتج من الفقرة السابقة الفن الذى الذى اهتم به شعراء شمال المهجر :

- ١) فن النثر. ٢) فن المسرحية. ٣) فن المقامة. ٤) فن الرواية.

٤٧ | يقول جبران خليل جبران :

"لکم لغتکم ولى لغتى... لکم منها الرّثاء والمدیح والفخر والتّهتة، ولى منها ما يتکبر عن رثاء من مات وهو فى الرّجيم، ويأبى مديح من يستوجب الاستهزاء، ويأنف من تهتة من يستدعى الشّفقة، ويرتفع عن هجو من يستطيع الإعراض عنه ويستنكف من الفخر، إذا ليس فى الإنسان ما يُفاخر به سوى إقراره بضعفه وجهله".

• استنتج من خلال الفقرة السابقة موقف شعراء الرابطة القلمية من الشعر التقليدي.

- ١) المحافظة، وعقد الصلة بين القديم والجديد من الشعر. ٢) تقسيم القصيدة إلى مقاطع تتعدد قوافيها وأوزانها. ٣) الدعوة إلى التجديد، والثورة على الشعر التقليدي. ٤) ابتكار صيغة شعرية حديثة يمتزج فيها التراث بالمصرية.

٤٨ | من كتاب الديوان الجزء الثنى :

"رايتان رفعتا فى زمن متقارب فى مصر والمهجر لتحطيم المقاييس الأدبية القديمة، والدعوة إلى مقاييس حديثة فى فهم الأدب وتقويمه، وقد نيسر لهؤلاء الرواد أن يخاطبوا الثقافة الأجنبية".

• استنتج من الفقرة السابقة مظهر الاتفاق بين الديوان وشعراء المهاجر.

- ١) الدعوة إلى التجديد. ٢) الدعوة إلى الشعر الحر. ٣) الدعوة إلى تقليد الغرب. ٤) الدعوة إلى الثقافة الأجنبية.

١ قال جبران عن الدين :

"هو ما أنار القلب، ومتى كان ضمير جاري كنور الشمس حياً نقياً، وقلبه كوردة تفتتح في الفجر لتستقبل ندى السماء، فلا فرق إذ ذاك عندي إن ذكر بين الدراويش أو سجد مع اليسوعيين".

• استنتج من خلال المقولة السابقة أحد أسباب هجرة شعراء المهجر إلى أمريكا.

- ① التعصب الديني. ② التطلع للحرية.
③ التطلع للكسب. ④ الاضطهاد السياسي.

٢ قال شكر الله الجر :

فيا ليت يسعري أ يحفظي المٌها جرٌ فيما يُرجّيه من هجرته ؟

• حدد - مما يلي - ما يعبر عن رأيك في تحقيق شعراء المهاجر ما يتمناه الشاعر في البيت السابق.

- ① نعم حققوا ما يصبون إليه فقد تمتعوا بالحرية التي هاجروا من أجلها.
② نعم حققوا ما يصبون إليه فقد ظفروا بالحياة الكريمة التي تطلعوا إليها.
③ لم يحققوا ذلك فقد عاشوا فقراء وماتوا فقراء ولم ينالوا إلا الحرية.
④ لم يحققوا ذلك فأصبحوا كالمعلقين في الهواء لكنهم حققوا الثراء المرجو.

٣ قال سليم سركييس :

نرجو صلاح التُّرك قد خابت أمانينا الكـواذب
هي دولةٌ ظلمتُ وليس العدُّ لُ عن ظلمم بذاهب

• استنتج من خلال البيتين السابقين أحد أسباب هجرة شعراء لبنان إلى أمريكا.

- ① الاضطهاد السياسي. ② التأمل في الكون.
③ التطلع للكسب. ④ التعصب الديني.

٤ قال إلياس فرحات :

وما أنا عبدُ المالِ أبغيه مادحًا ولكنني عبدُ العُلا والمكارم
وخيرُ العُلا في مذهبي دفعُ ظالم وإنصافُ مظلوم وإنهاضُ جائم

• استنتج من خلال البيتين السابقين سمة ممن سمات المضمون في شعر جماعة المهاجر.

- ① غلبة الجانب الفكري على الوجدان. ② حب الطبيعة ومناجاتها وتشخيصها.
③ الدور الإنساني للشعر في حياة الإنسان. ④ روعة الصور الجمالية والابتكار فيها.

٥ قال الشاعر القروي :

بذت ولهي ممزقة القناع فقلتُ لها فديتك لا تراعي
وقال قطري بن الفجاءة : أقولُ لها وقد طارتُ شعاعاً من الأبطال ويحك لا تراعي

• استنتج من خلال البيتين السابقين المذهب الشعري للشاعر القروي مؤيداً وأيك بالدليل.

- ① ينتمي إلى مدرسة الإحياء والبعث، والدليل : معارضته لقطري بن الفجاءة في الشطر الثاني من البيت.
② ينتمي إلى رابطة المهجر الشمالي، والدليل : تصرفه في الوزن والقافية باستخدامه قوافي قديمة.
③ ينتمي إلى مدرسة أبولو، والدليل : اقتبس الألفاظ القديمة واستعملها استعمالاً جديداً.
④ ينتمي إلى المهجر الجنوبي، والدليل : عقده الصلة بين القديم والجديد؛ حيث تأثر بالقديم.

من أنت يا نفسي؟! ❦ ❦ ❦

التعريف بالشاعر

- **الشاعر:** ميخائيل نعيمة، ولد في لبنان، وهاجر إلى أمريكا الشمالية، كان شاعراً وقاصاً ومسرحياً وناقداً وكاتب مقال، انضم للرابطة القلمية بأمريكا الشمالية، ويُعد من جيل التنوير الذين قادوا النهضة الفكرية والثقافية في العصر الحديث، وله أكثر من عشرين كتاباً أشهرها "الغريال" - "همس الجفون".
- **أبرز سمات المدرسة التي ينتمي إليها:** (التأمل في الكون والنفس الإنسانية والحياة والموت).
- **تجربته الشعرية:** تنحصر في حيرته إزاء قضية من قضايا الوجود الإنساني وهي قضية تدور حول حقيقة النفس البشرية، فقام برحلة البحث عنها مازجاً بحثه بعناصر الطبيعة.
- **الفكرة التي تدور حولها القصيدة:** البحث عن حقيقة النفس البشرية، وقد سيطرت على الشاعر عاطفة الحزن والقلق والحيرة.
- **غرض النص:** الدعوة للتأمل في النفس والكون، ونوع التجربة: ذاتية تحولت إلى عامة.
- **موضوع القصيدة:** الشعر الفلسفي التأملي، ورغم ذلك فقد احتفظ النص بشاعريته؛ لأن الشاعر نجح في تقديم الصورة الأساسية في كل مقطع تقديمًا حسيًا يحفظ لعمله طبيعته الشعرية في تحريك الوجدان واستثارته بالإضافة إلى عنصر الموسيقى الشعرية.

النص المقرر

إن سمعت الرعد يدوي بين طيات الغمام
أو رايت البرق يضري سيفه جيش الظلام
ترضدى البرق إلى أن تخطفى منه لظاء
ويكف الرعد لكن تاركاً فيك صداه
هل من البرق انفصلت ؟
أم مع الرعد انحدرت ؟

2

إن رايت البحر يطفى الموج فيه ويثوز
أو سمعت البحر ييكي عند أقدام الصخوز
ترقبى الموج إلى أن يحبس الموج هديره
وثناجى البحر حتى يسمع البحر زهيره
راجفاً منك إليه
هل من الأمواج جئت ؟

1

إن رايت الفجر يمشى خلستاً بين النجوم
ويوشى جبة الليل المولى بالرسوم
يسمع الفجر ابتهالاً صاعداً منك إليه
وتخرى كنبى هبط الوحي عليه
بخشوع جاثية
هل من الفجر انبثقت ؟

4

إن رايت الريح تذرى الثلج عن رؤس الجبال
أو سمعت الريح تعوى في الدجى بين التلال
تسكن الريح وتبقى باشتياق صاغية
واناديك ولكن أنت عنى قاصية
في محيط لا أراه
هل من الريح ولدت ؟

3

إن سمعت البلبل الصداخ بين الياسمين
يسكب الألحان نازًا في قلوب العاشقين
تلتظي حزنًا وشوقًا، والهوى عنك بعيد
فاخبريني، هل غنا البلبل في الليل يُعيد
ذكر ماضيك إليك ؟
هل من الألحان أنت ؟

6

إن رأيت الشمس في حضن المياه الزاخرة
ترمق الأرض وما فيها بعين ساحرة
تهجع الشمس وقلبي يشتهي لو تهجعين
وتنام الأرض لكن أنت يقظي ترقبين
مضجع الشمس البعيد
هل من الشمس هبطت ؟

5

إيه نفسي ! أنت لحنٌ في قد رنّ صداه
وقعتك يدُ خلاق بديع لا أراه
أنت ريحٌ ونسيمٌ، أنت موجٌ، أنت بحر
أنت برقٌ، أنت رعدٌ، أنت ليلٌ، أنت فجر
أنت فيضٌ من إله ؟

7

إطلالة على فكر النص

- ١- أمواج البحر قد تكون نائرة، وقد تكون هادئة، تتراجع عند صخور الشاطئ في ضعف وانكسار، فيبدو صوتها شبيهاً بالبكاء، ونفس الشاعر في كلتا الحالتين ترقب ما يجري، ويمتد خيط الاتصال بينها وبين البحر حتى تندمج فيه، ويتردد الزفير بينهما، فيتساءل الشاعر : هل أنت يا نفسي جئت من موج البحر ؟
- ٢- يظهر صوت الرعد القاصف بين السحب مع وميض البرق الذي يشبه سيفاً يمرق في جسم الليل المظلم، فيتركه أشلاء متناثرة، وتتواصل النفس مع الرعد والبرق، ويطلع كل منهما أثرًا قويًا في حناياها، فيتساءل الشاعر : هل أنت يا نفسي جئت من البرق أو الرعد ؟
- ٣- نرى صورة الريح تهب هبوتًا عنيفًا على قمم الجبال، وبين التلال، فتعصف بما تجمد من ثلوج فوق القمم، ويبدو صوتها مخيفًا كعواء الذئاب. فتصفي إلى حركة الريح، وحين يناديها الشاعر بتبعه عنه ولا يراها؛ لأنها ذابت مع الريح وأتحدت بها.
- ٤- يتجسد الفجر في صورة إنسان يختلس الخطا بين نجوم الليل، ويخلع على رداء الليل الحالِك زخارف أنواره، وتأتي طائفة من المفردات اللغوية لها إحياءات تخلق هالة من الروحانية، ويشيع بها جو من العمق الديني.
- ٥- يبرز التقديم الحسي في صورة الشمس تلقي بنظراتها الساحرة إلى الأرض، وقد ترامت في أحضان المياه، ومع أن الشمس تعود من حيث طلعت، وتهدأ حركة الأرض وتنام - وهذه صورة حسية أخرى - فإن نفسه لا تسكن، بل تظل معلقة بمغرب الشمس لشعورها بوحدة مصدرهما.

- ٦- تتجاوب نفس الشاعر مع الألحان والأنغام التي يرمز إليها البلبل المفرد بين أغصان السورود، فيطرب ويشجى، ويشير في النفس حينئذٍ وشوقاً إلى ماضيها البعيد، هكذا يمضى الشاعر مع العناصر السابقة مصوراً تفاعل نفسه مع كل منها، واتحادها به على نحو يجعل من السؤال الذي يطرحه في خاتمة المقطع، نهاية طبيعية.
- ٧- الشاعر هنا يلتفت إلى نفسه مخاطباً إياها بصيغة تفيد معنى الأمر لها بالاستزادة، وكأنما يقول لها: هاتي ما لديك؛ لقد اكتشفت السر، وعثرت على الجواب، فأنت نفثة بديع، أنت الريح والنسيم، أنت الموج والبحر، أنت البرق والرعد، أنت الليل والفجر، أنت كل ذلك لأنك فيض الإله الذي فاضت عنه الحياة في سائر مظاهرها وأشكالها.

ملاحح نقدية

- تكرار (البحر) أربع مرات : ليؤكد على مذهبه الشعري الذي يؤمن بوحدة الوجود، ولإبراز قوة العلاقة بين الطبيعة (البحر) والإنسان، فهما - من وجهة نظر الشعراء المهاجرين - توءمان لا ينفصلان.
- يفرى : أجمل من (يكسر)؛ لأنها تدل على الشراسة والقوة في القضاء على جيش الظلام.
- (سمعت) مع (الرعد) : دقيقة؛ لأن الرعد صوت يسمع.
- (رأيت) مع (البرق) : دقيقة؛ لأن البرق ضوء ولمعان وميض السحاب يُرى.
- (صاغية) : لم يوفق الشاعر فيها؛ فالأدق (مصغية).
- خلّاق .. لا أراه : تعبير، يدل على الاضطراب العقدي لدى شعراء المهاجر.

التعليق العام على النص

- الغرض الشعري : الدعوة إلى التأمل في النفس والكون.
- سمات المدرسة الأدبية :

- ١- التأمل في حقائق الوجود والحياة والموت.
- ٢- النزعة الإنسانية.
- ٣- استبطان الشاعر لنفسه وتعمقه في فهم أسرارها.
- ٤- النزعة الروحية الفلسفية.
- ٥- تشخيص الطبيعة ومزجها بالنفس الإنسانية.
- ٦- التمسك بالوحدة الفنية.
- ٧- تقسيم القصيدة إلى مقاطع.
- ٨- التحرر من قيود القافية.

- سمات أسلوب الشاعر :

- ١- سهولة الألفاظ وبساطة اللغة.
- ٢- وضوح الفكرة والاهتمام بإيضاحها.
- ٣- التنويع بين الخبر والإنشاء.
- ٤- حسن استعمال أدوات الربط.
- ٥- عدم تكلف المحسنات البديعية.
- ٦- التنويع في القافية.
- ٧- الاعتماد على أسلوب المحاوراة.
- ٨- التنويع بين الخيال الكلي والجزئي.

- مصدر الموسيقى في الأبيات :

موسيقا داخلية (خفية)

موسيقا خارجية (ظاهرة)

تتمثل في : صدق العاطفة، وجمال التصوير، وجودة الأفكار ودقة ترابطها مع المشاعر، بجانب إحياءات الألفاظ ودلالاتها.

- ١- نابعة من وحدة الوزن.
- ٢- تنوع القافية.
- ٣- الجناس غير التام.
- ٤- حسن التقسيم.

- ملامح البيئة في النص :

- عناصر الطبيعة - السيف - انتشار الثلوج - الجبة - البلبل - نبات الياسمين.

مداخل مهمة للإسقاط على المتحرر

- ظهر في القصيدة المقررة ما يسمى بالاضطراب العقدي وهو : كل أمر من شأنه أن ينحرف بالعقيدة الصحيحة عن أصلتها وأصلها، ومن أسبابه اتباع الهوى، وتقديم العقل، والجهل، ثم التقليد. وقد وقع الشاعر في ذلك عندما قال : وَقَعْتُكَ يَدُ خَلَاقٍ بَدِيعٍ لَا أَرَاهُ
- منطقية التصميم وإحكام التشكيل :

- تخيل أنك أردت أن تشتري قميصا بمواصفات معينة، أين تذهب ؟ ولمن تذهب ؟

- ستذهب لمن يملكه من المحلات التجارية التي تملك هذا القميص بعينه، وإن لم تجد عند أحدها فستذهب للآخر إلى أن تصل لمطلبك، وبما فعلته فقد امتلكت منطقية في التصميم والإنشاء على مراحل متتالية من أجل الوصول لبغيتك ومطلبك عند من يملكه، ولم تذهب مثلاً لبائع الأحذية لتسأله عما تريد. وهذا ما فعله شاعرنا :

وقع في حيرة وقلق عندما بحث عن نفسه، فالتمس وجودها عند من يملكها (هذا في خياله)، البحر، والرعد والبرق، والرياح، والفجر، والشمس، واللبلبل، وأعد لكل عنصر مقطعاً أدبياً يجمعها تجانس أجزاء الموقف ووحدة التشكيل الشعري. فالمقاطع أشبه بموجات متوالية على مستوى واحد من القوة تتلاحق ولا تتداخل ويعزز بعضها بعضاً حتى تنتهي إلى مصب واحد وهو المقطع السابع والأخير.

- لحظة التنوير في القصيدة : هي اللحظة التي اهتدى فيها الشاعر لبغيته (معرفة حقيقة نفسه هنا)، وهي تشبه لحظة التنوير في القصة القصيرة.

- ملامح التجديد في القصيدة : (الموضوع جديد "فلسفي تأملي") - اختيار عنوان للنص - الخيال الكلي - الوحدة الفنية - تقسيم القصيدة إلى عدة مقاطع متنوعة القوافي - البعد عن المحسنات البديعية المتكلفة).

- مظاهر المحافظة على القديم في النص :

١- التزام الوزن غالباً في أكثر المقاطع، واتحاد القافية في بعض المقاطع.

٢- التأثير ببعض الصور القديمة واستخدام الخيال الجزئي.

٣- استعمال بعض الألفاظ التراثية.

- دور الخيال في القصيدة : إبراز الفكر والشعور، وإظهار عاطفة الشاعر.

- ملامح شخصية الشاعر من خلال النص : (عميق الفكر - متأمل - مثقف واسع الثقافة - عاشق للطبيعة - ذو مشاعر صادقة، بعيد عن التعصب المذهبي).

أشهر شعراء مدرسة المهاجر

جبران خليل جبران - نسيب عريضة - عبد المسيح حداد - ميخائيل نعيمة - إيليا أبو ماضي - رشيد خوري - ندره حداد - شكر الله الجر - حليم خوري - شفيق المعلوف - رياض المعلوف - إلياس فرحات - نعمة قازان - عقل الجر - جرجس كرم - توفيق كريان - نصير زيتون - مهدي سكافي - عمر عبيد - سلمى صائغ - توفيق ضعون - قيصر سليم - يارا الشلهوب - فوزي المعلوف.

تدريبات متحررة على النص المقرر

إن رأيت البحر يطغى الموج فيه ويشور
أو سمعت البحر يبكي عند أقدام الصخور
ترقبى الموج إلى أن يحبس الموج هديره
وتناجى البحر حتى يسمع البحر زفيره
راجماً منك إليه
هل من الأمواج جنث ؟

إن سمعت الرعد يدوى بين طيات الغمام
أو رأيت البرق يفرى سيفه جيش الظلام
ترصدى البرق إلى أن تخطفى منه لظاء
ويكف الرعد لكن تاركاً فيك صداه
هل من البرق انفصلت ؟
أم مع الرعد انحدرت ؟

إن رأيت الريح تُذري الثلج عن رؤس الجبال
أو سمعت الريح تعوى في الدجى بين التلال
تسكن الريح وتبقى باشتياق صاغية
وأناديك ولكن أنت عنى قاصية
في محيط لا أراه
هل من الريح ولدت ؟

١ حدد المقصود من قول الشاعر في المقطع الثاني: "ويكف الرعد لكن تاركاً فيك صداه".

- التأثير المخيف للعد في النفس.
- التأثير العميق القوي الذي تركه الرعد في النفس.
- استجابة الرعد لرغبة الشاعر لتتوق نفسه إلى الهدوء.
- المفارقة بين هدوء النفس وثورة الطبيعة.

٢ كيف صور الشاعر علاقة نفسه بأمواج البحر في المقطع الأول ؟

- تمتلى النفس بمشاعر الثورة عند رؤيتها أمواج البحر الثائرة، وتعبّر أنفاسها عن التهاب مشاعرها.
- تستسلم النفس لمشاعر الانكسار عند سماعها بكاء الأمواج، وتعبّر أنفاسها عن انكسار مشاعرها.
- تنتاب النفس مشاعر الحيرة والاضطراب؛ انعكاساً لتقلب أمواج البحر بين حالتى الهياج وسكون.
- يمتد الاتصال بين النفس وأمواج البحر ويتردد الزفير بين الطرفين وكأنها خرجت من أمواجه.

٣ حدد الوصف الدقيق الذي ينطبق على نفس الشاعر مقارنة بالريح في الموقف الثالث :

- كلاهما تتصفان بالعنف والقوة والثورة.
- كلاهما تتصفان بالهدوء والسكون والضعف.

Ⓐ الريح تثور وتهدأ، ونفس الشاعر لا تهدأ.

Ⓑ نفس الشاعر تثور وتهدأ، والريح ثائرة دائماً.

٤ في المقطع الثالث - علام يعود ضمير الخطاب في قوله: "وأناديك ولكن أنت..؟"

Ⓐ الريح. Ⓑ النفس. Ⓒ الدجى. Ⓓ التلال.

٥ علام يرتكز البناء اللغوي في المقاطع السابقة؟

Ⓐ استخدام الألفاظ التراثية المعبرة عن حيرة الشاعر المستمرة.

Ⓑ المحافظة على البنية التقليدية للقصيدة العربية.

Ⓒ استخدام الأسلوب الخبري بغرض تقرير حيرة الشاعر.

Ⓓ بدء المقطع بأسلوب شرط وانتهاؤه بأسلوب استفهام غرضه الحيرة.

٦ يتبدى في الأبيات من ملامح التجديد في المضمون لدى مدرسة المهجر:

Ⓐ وجهة شعراء المهجر إلى تجسيد الطبيعة.

Ⓑ الحنين إلى الوطن ومواطن الذكريات.

Ⓒ النزوع إلى التأمل في أسرار الكون والنفس.

Ⓓ الميل إلى اليأس والتشاؤم والشعور بالألم.

٧ ميز التصوير الذي يحوي خيالا تركيبياً:

Ⓐ تخطفى منه لظاء.

Ⓑ في محيط لا أراء.

Ⓒ سمعت الريح تعوى.

Ⓓ أنت عنى قاصية.

٨ "من معالم التجديد في الفن الشعري عند شعراء المهجر الاهتمام بوضع عنوان له صلة بمضمون

النص". إلى أي مدى تحققت هذه السمة في النص السابق؟

Ⓐ العنوان جاء مخالفاً لمضمون النص؛ لأن الشاعر انتهى في نهايته إلى حقيقة النفس.

Ⓑ العنوان يخالف مضمون النص المعبر عن صراع داخل نفس الشاعر بين الحقيقة والوهم.

Ⓒ جاء العنوان معبراً عن حيرة الشاعر إزاء قضية حقيقة النفس حتى توصل في النهاية إليها.

Ⓓ العنوان يوافق مضمون النص المعبر عن استنكار الشاعر لنفسه بعد إدراكه لحقيقتها.

٩ موضوع النص يدنو من الفلسفة، ورغم ذلك نجح الشاعر في أن يحفظ للنص شاعريته. ما الذي

ساعده على ذلك؟

Ⓐ حرصه على المحافظة على الوحدة العضوية في النص.

Ⓑ تعدد القافية في المقاطع الذي جنّب القارئ الشعور بالملل.

Ⓒ حرصه على تقديم الصورة في كل مقطع تقديمًا حسياً.

Ⓓ الحيوية الناشئة عن تنويعه بين الخبر والإنشاء داخل المقاطع.

- يقول إيليا أبو ماضي في قصيدة (الطلاسم):

أنا لا أذكر شيئاً من حياتي الماضية

أنا لا أعرف شيئاً من حياتي الآتية

لي ذات غير أني لست أدري ما هية؟

فمتى تعرف ذاتي كنه ذاتي؟

لست أدري!

١٠ بالموازنة بين المقطع السابق والمقطع الأخير من نص ميخائيل نعيمة .. نجد:

Ⓐ اتفاقاً في الشكل الشعري، وفي فكرة عدم اهتداء كلا الشاعرين لحقيقة النفس.

Ⓑ اختلافاً في الشكل الشعري، واختلافاً في المضمون بفضل اهتداء (نعيمة) لحقيقة النفس.

Ⓒ اتفاقاً في الشكل الشعري، واختلافاً في المضمون بفضل اهتداء (نعيمة) لحقيقة النفس.

Ⓓ اختلافاً في الشكل الشعري، واختلافاً في المضمون بفضل اهتداء (إيليا) لحقيقة النفس.

النصوص المتحررة المحتوى على مدرسة المهاجر



(ثانوية عامة ٢٠٢١)

يقول الشاعر ميخائيل نعيمة في قصيدته (الان) :

١	غَدَا أَرُدُّ هِبَاتِ النَّاسِ لِلنَّاسِ	وَعَنْ غِنَاهُمْ أَسْتَغْنِي بِأَفْلَاسِي
٢	وَأَسْتَرِدُّ رَهُونَنَا لِي بِذِمَّتِهِمْ	فَقَدْ رَهَنْتُ لَهُمْ فِكْرِي وَإِحْيَاسِي
٣	وَرُخْتُ أَتَجَرُّ فِي أَسْوَاقِ كَسْبِهِمْ	فَمَا كَسِبْتُ سِوَى هَمٍّ وَوَسْوَاسِ
٤	غَدَا أُعِيدُ بَقَايَا الطَّيْنِ لِلطَّيْنِ	وَأُطْلِقُ الرُّوحَ مِنْ سِجْنِ التَّخَايَمِ
٥	وَأَتْرُكُ الْمَوْتَ لِلْمَوْتَى وَمَنْ وُلِدُوا	وَالخَيْرَ وَالشَّرَّ لِلدُّنْيَا وَلِلدُّنْيَانِ
٦	غَدَا أَجُورُ حُدُودِ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ	فَأَذْرِكُ الْمُبْتَدَا الْمُكْتَسُونَ فِي خَبْرِي
٧	فَلَا كَوَاكِبُ إِلَّا كَانْ لِي سُجُلٌ	فِيهَا وَلَا تُزَيِّدُ إِلَّا بِهَا أَنْبْرِي
٨	غَدَا وَلَا أَمْسَ لِي حَتَّى أَقُولَ غَدَاً	فَلْتَمَحُّهَا الْآنَ مِنْ نُطْقِي وَمِنْ فِكْرِي

بعد قراءة تلك لأبيات السابقة، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

١ ماذا جنى الشاعر من تعامله مع الناس، في ضوء فهمك للبيت الثالث ؟

- أ) الهموم والخلافات.
 ب) الهموم والظنون.
 ج) الانشغال بجمع المال.
 د) الانشغال بالأصدقاء.

٢ استنتج المغزى من قول الشاعر في البيت الرابع.

غَدَا أُعِيدُ بَقَايَا الطَّيْنِ لِلطَّيْنِ وَأُطْلِقُ الرُّوحَ مِنْ سِجْنِ التَّخَايَمِ

- أ) إظهار زهده في عرض الدنيا وزيتها، ورغبته في التطهر من الذنوب، والفرار من أصدقاء السوء.
 ب) التعبير عن تطلعه لاعتزال الناس، والابتعاد عنهم؛ ليرتاح من إساءتهم له؛ وتهدأ نفسه من أذاهم.
 ج) التعبير عن تطلعه للحظة مفارقة الحياة ليتخلص من أسر الجسد الفاني، وتحلق روحه في عالم اليقين.
 د) إظهار رغبته في السمو بأخلاقه، والتطهر من آثام الماضي وأخطائه بهجران كل المعاصي.
 ٣ استنتج على من يعود ضمير الغائب (ها) في قول الشاعر : "فَلْتَمَحُّهَا الْآنَ مِنْ نُطْقِي وَمِنْ فِكْرِي" :
 أ) أمس.
 ب) غداً.
 ج) كواكب.
 د) تربة.

٤ بيّن المبدأ الأخلاقي الذي طبقه الشاعر في البيتين الأول والثاني.

- أ) الترفع عما في أيدي الناس يحرر المرء من قيد التعلق بهم.
 ب) الحرية مع المخاطر أفضل من السلامة في قيود العبودية.
 ج) السعادة تكون في الاستفادة من الماضي لبناء المستقبل.
 د) الراحة والطمأنينة تكونان في اعتزال الناس ومفارقتهم.

- مما قيل عن ميخائيل نعيمة : "كان نعيمة ميالاً إلى النزعة الصوفية في أعماله ببقاء النفس، وبساطة العيش، ويعود هذا الأمر لدراسته العميقة للديانات، وفي مقدمتها المسيحية والإسلامية..

وتميز ببساطة ووضوح الأسلوب، وكان ميالاً إلى التفاؤل في أسلوبه، ومباشراً بالحب والجمال والخير".

٥ استدل من الأبيات على صحة أو خطأ هذه المقولة.

- ١) المقولة صحيحة، والدليل أن الشاعر زاهد فيما في أيدي الناس، وراغب في البعد عنهم، واعتزال حياتهم، متأثراً بتدينه، ونزعتة للتفاؤل في قوله: «غداً أرد هبات الناس للناس» و«عن غناهم أستغني بإفلاسي».
- ٢) المقولة خطأ، والدليل أن الشاعر ناقم على الناس، يائس من حياته بينهم في قوله: «وأترك الموت للموتي ومن ولدوا وفتمحها الآن من نطقي ومن فكري».
- ٣) المقولة صحيحة، والدليل أن الشاعر يبشر نفسه بغد يمتلك فيه الحرية المطلقة، واليقين الكامل، متأثراً بقراءاته الدينية ونزعتة الصوفية في قوله: «وأطلق الروح» و«أجوز حدود السمع والبصر» و«أدرك المبتدا».
- ٤) المقولة خطأ، والدليل أن الشاعر ركز في أبياته على الحديث عن التجارة، والإفلاس، والرهون، وكلها أشياء مادية بعيدة عن التصوف، وعن التفاؤل كما في قوله: «وأسترد رهوناً» و«أتجر في أسواق» و«فما كسبت سوى هم».

٦ استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات.

- ١) التغير والتحقيق من متع الدنيا الزائفة، والدعوة للزهد في الحياة، والابتعاد عن ملذاتها الكثيرة.
- ٢) الأمل والرغبة في التحرر من أسر الحياة، والتحليق في عالم رُوحاني لا يحده زمان ولا مكان.
- ٣) الدهشة والتعجب من أحوال التجار ومعاملاتهم في الأسواق، والتحذير من خداعهم المشتريين.
- ٤) الأمل والرغبة في اعتزال الناس، وتجنب التعامل معهم؛ ليعمد عن نفسه الهموم والشك والألم.

٧ ميز القيمة الفنية لقول الشاعر: « فقد رهننت لهم فكري وإحساسي» في البيت الثاني.

- ١) التعبير عن رغبة الشاعر في استرداد ذاته، والخلاص من التعلق بالناس.
- ٢) التعبير عن رغبة الشاعر في سداد ديونه، واسترداد ممتلكاته المرهونة.
- ٣) إظهار شدة معاناة الشاعر من الفقر، والتعبير عن حاجته الماسة إلى المال.
- ٤) إظهار حرص الشاعر على رد ما يتعلق بأمانات الناس وحقوقهم لديه.

٨ دُل على استخدام الشاعر للصور المركبة:

- ١) أَسْتَرِدُّ رُهُونًا لِي بِذِمَّتِهِمْ.
- ٢) فَلَ كَوَاكِبِ إِلَّا كَأَنَّ لِي سُئِلَ فِيهَا.
- ٣) رُحْتُ أَنْجَرُ فِي أَسْوَاقِ كَسْبِهِمْ.
- ٤) وَأَطْلِقُ الرُّوحَ مِنْ سِجْنِ التَّخَايِمِ.

٩ استنتج في ضوء فهمك السمة التي اتضحت فيها من سمات مدرسة المهاجر من حيث الموضوع.

- ١) التعبير عن موقف الإنسان في الحياة، وتهذيب النفس، والتمسك بالقيم.
- ٢) الشكوى من مشاعر الغربة، والحنين إلى الوطن، ومواطن الذكريات فيه.
- ٣) الاتجاه إلى الطبيعة، والامتزاج بها، وجعلها حية متحركة في صورهم.
- ٤) التعبير عن اليأس من الحياة، والتشاؤم من القدرة على تغيير واقعها.

صيامًا إلى أن يُفطِرَ السيفُ بالدم ١
أفطرٌ، وأحرار الحمى في مجاعة؟ ٢
بلادك قدّمها على كلّ ملّة ٣
فما مسّ هذا الصومُ أكبادَ ظلّم ٤
هَبوني عيدًا يجعلُ العُربَ أمةً ٥
فقد مزقتُ هذي المذاهبُ شملنا ٦
سلامٌ على أمر يوحدُ بيننا ٧

(برهم : إبراهيم عليه السلام - التّيسيم : طَرَفُ خُفِّ البَعِيرِ وَالْفِيلِ، وَالخَايِرِ)

بعد قراءة تلك للأبيات السابقة، حدّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

١ إلام يدعو الشاعر في البيت الأول ؟

- ① شدّ العزائم، والجدّ في طلب النصر وتبيل الحرية.
② التضرع إلى الله بصالح العبادت كالصيام من أجل النصر.
③ الصبر على مكائد العدو، ثم الانقضاء عليه في غفلته.
④ ترسيخ القيم المجتمعية في نفوس النشء لضمان النصر.

٢ ما المبدأ الذي يدعو الشاعر لتبنيه في البيت الثالث ؟

- ① حبّ الوطن من الإيمان.
② نبذ العصية الدينية مكنم القوة.
③ التعايش السلمي أساس النجاح.
④ الدفاع عن الوطن واجب على الجميع.

٣ استنتج المفزى من قول الشاعر: "وأهلنا وسهلاً بعدهم بتنعّم" من خلال مضمون البيت السابع.

- ① إظهار دور الاحتلال الخفي للعرب في توحيد صفها ورأب صدعها.
② إجلال كل طريق يجمع شمل العرب تحت لواء واحد، وبيان أثر الوحدة.
③ إنكار العصية القبلية التي تمزق الأمة وتجعلها فريسة لأعدائها.
④ تحفيز العرب على التعايش السلمي بين مختلف الطوائف وفي كل المناحي.

٤ تخيّر المقولة التي تناسب مضمون الأبيات :

- ① الغنى في الغربة فقر، والفقر في الوطن غنى.
② دماء الشهداء خطوط ترسم حدود الوطن.
③ لُحمة السوايد حصنُ الوطن الحصين.
④ جرانة أرض الوطن، خير من عدّ النقود خارجة.

٥ ميّز المُحسّن اللفظي في البيت الرابع.

فما مسّ هذا الصومُ أكبادَ ظلّم ولا هزّ هذا الفطرُ أرواحَ نَوْم

- ① مقابلة. ② ازدواج. ③ حُسن تقسيم. ④ جناس ناقص.

٦ استخرج لوناً بيانياً، واستنتج قيمته الفنية، هي قول الشاعر: "وقد حطمتنا بين نفي ومنسم".

- ١ تشبيه بليغ، يوحى بشدة بطش الأعداء بأممتنا، وسطوتهم على مُقدّرات أمّتنا.
 ٢ استعارة مكنية، جسدت وحشية المستعمر وأبرزت حالة التفرّق والتشتت لدى العرب.
 ٣ مجاز مُرسل، يؤكّد على امتلاك الأعداء ما يُعنيه على الفتك بالامة العربية.
 ٤ استعارة مكنية، شخصت أضرار التعدد المذهبي وأبرزت حالة الإذلال والتفرق لدى العرب.

٧ استنتج علاقة البيت الثاني بما قبله.

- ١ تعليل. ٢ تفصيل. ٣ توضيح. ٤ نتيجة.

- يقول رشيد خوري في البيت الثالث:

بلاذك قدّمها على كلّ ملّة ومن أجلها أفطّر، ومن أجلها صم

- ويقول أحد الشعراء:

وحَيْثَمَا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ فِي بَلَدٍ عَدَدْتُ أَرْجَاءَهُ مِنْ لُسْبِ أَوْطَانِي

٨ واذن بين البيتين، من حيث العقيدة التي يُرسي دعواتها كل منهما في طيات كلامه.

- ١ يُرسي رشيد خوري لتغليب القومية العربية على أي انتماء سواها، بينما يُرسي الشاعر الآخر لإعلاء اسم الله، وتقديم الدين على الوطن.
 ٢ يُرسي رشيد خوري للتقيّد بالحنيفية الحقّة التي جاء بها إبراهيم عليه السلام، بينما يُرسي الشاعر الآخر للتحرّر من قيد الدين وأحكام الشرائع.
 ٣ يُرسي رشيد خوري لتأصيل الهوية العربية في قلوب كل فرد من أفرادها، بينما يُرسي الشاعر الآخر لنبذ التفكير الفلسفي المُفضي حتماً إلى الضلال.
 ٤ يُرسي رشيد خوري لاتباع تعاليم الدين من صوم وجهاد لجمع العرب تحت لواء واحد، بينما يُرسي الشاعر الآخر لوحدة الدين.

٩ استنتج - من خلال الأبيات - سمةً من سمات التجديد في المضمون عند شعراء المهاجر.

- ١ المشاركة الوجدانية التي تقوم على استبطان الشاعر لنفسه وتعمقه في فهم أسرارها.
 ٢ الميل إلى استعمال اللغة الحية، وسلاسة الأسلوب؛ ابتعاداً عن الإبهام والتعقيد.
 ٣ الحنين الجارف للوطن، والشوق إلى ربوعه وملاعب الصبا التي ضمتهم صغاراً.
 ٤ معايشتهم أحداث الوطن؛ حباً له وخوفاً عليه، والتفاعل مع قضايا وهمومه.

١٠ عيّن الشطر الذي اشتمل على أسلوب خبري مما يلي:

- ١ ومن أجلها أفطّر، ومن أجلها صم.
 ٢ هَبُونِي عَيْدًا يجعل العُربَ أُمَّةً.
 ٣ بلاذك قدّمها على كلّ ملّة.
 ٤ ولا هزّ هذا الفطرُّ أرواحَ نَوْمٍ.

...

١	لِي صَاحِبٌ دَخَلَ الْغُرُورُ فَوَادَهُ	إِنَّ الْغُرُورَ أَخِيَّ مِنْ أَعْدَائِي
٢	أَسَدِيَّتُهُ نُصْحِي فَزَادَ تَمَادِيًا	فِي غَيْبِهِ وَازْدَادَ فِيهِ بِلَائِي
٣	أَمْسَى يُسِيءُ بِي الظَّنُّ وَلَمْ تَسُوْ	- لَوْلَا الْغُرُورُ - ظَنُونُهُ بِلَائِي
٤	قَد كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يُقِيمَ عَلَيَّ الْوَلَا	أَبَدًا وَلَكِنْ خَابَ فِيهِ رَجَائِي
٥	إِنِّي لِأَصْحَبُهُ عَلَيَّ عِلَاتِهِ	وَالْبَدْرُ مِنْ قَدَمِ أَخِي الظُّلْمَاءِ
٦	يَا صَاحِبَ إِنْ الْكَيْسَ خُلِقَ سَعِيْ	هِيَهَاتَ يَوْجَدُ فِي سَوِي الْجُهْلَاءِ
٧	وَالْعُجْبُ دَاءٌ لَا يُنَالُ دَوَاؤُهُ	حَتَّى يُبَالَ الْخَلْدُ فِي الدُّنْيَاءِ
٨	فَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْأَنَامِ تَقَرُّ بِهِمْ	إِنَّ التَّوَاضِعَ شِيْمَةُ الْحِكْمَاءِ
٩	لَوْ أَحْرَجَ الْقَمَرُ الْمَنِيرُ بِنَفْسِهِ	لرَأَيْتَهُ يَهْوِي إِلَى الْغَبْرَاءِ

بعد قراءتك للأبيات السابقة، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

١ ما الصفة التي سلط الشاعر الضوء عليها في الأبيات، مع ذكر الدليل عليها؟

- ضرورة نصيح الصديق، والدليل: "أسديتته نصحي فزاد تماديًا".
- التحذير من الغرور، والدليل: "إن الغرور أخي من أعدائي".
- التحذير من إساءة الظن، والدليل: "أمسى يسيء بي الظنون".
- ضرورة قبول الصديق بعيوبه، والدليل: "إنني لأصحبه على علاته".

٢ استنتج إichاء قول الشاعر في البيت الثاني في قوله: "وازداد فيه بلائي".

- يُوحى بنفور الشاعر وضيقة من صديقه الذي تمادى في كذبه ونفاقه.
- يُوحى بشدة ثقة الشاعر بإقناع صديقه للإقلاع عن الخداع والتحايل والمراوغة.
- يُوحى بمدى شدة الجهد المبذول مع خيبة أمل الشاعر في عدم استجابة صديقه لنصحه.
- يُوحى بشدة رفض الشاعر لتصرفات صديقه؛ حيث دفعه إلى الدعاء عليه بنزول البلاء.

٣ يقول بشار في ضرورة تحمل الصديق :

إذا أنت لم تشرب مراراً على القذى ظمئت وأى الناس تصفو مشاربه؟

• من خلال مضمون البيت السابق، استنتج من الأبيات ما يوافق معناه.

- إن التواضع شيمة الحكماء.
- والبدر من قدم أخو الظلماء.
- فاخفص جناحك للأنام تفر بهم.
- إنني لأصحبه على علاته.

٤ استنتج نوع الخيال في البيت التالي :

إنني لأصحبه على علاته والبدر من قدم أخو الظلماء

- استعارة مكنية حيث صور العلة بشخص يصاحب وفيها تشخيص للعلة والعيوب.
- تشبيه مجمل يوضح تمسك الشاعر بصديقة رغم عيوبه وعلاته التي لا تحتمل.
- تشبيه تمثيلي لحالة الشاعر في ملازمته لصديقه على علاته بالبدر الملازم للظلماء.
- تشبيه ضمنى للشاعر في ملازمته لصديقه على علاته بالبدر الملازم للظلماء.

٥ مِيزَ التعبير الذي يشمل صورة بيانية تدل على خطر التعمى، وصعوبة احتماله.

- ١) ولكنْ خَابَ فِيهِ رَجَائِي.
٢) فَاخْفَضَ جَنَاحَكَ لِلْأَنَامِ.
٣) أَمْسَى يُسِيءُ بِسَيِّ الظَّنُونِ.
٤) وَالْعُجْبُ دَاءٌ لَا يُنَالُ دَوَاؤُهُ.

٦ حدّد ما يلي الجملة التي تشمل أسلوباً إنشائياً.

- ١) إِنَّ التَّوَاضِعَ سِيمَةُ الْحُكَمَاءِ.
٢) إِنَّ الْغُرُورَ أَخْيَمُ مِنْ أَعْدَائِي.
٣) هِيَهَاتَ يَوْجَدُ فِي سَوَى الْجُهَلَاءِ.
٤) وَالْبَدْرُ مَنْ قَدَّمَ أَخُو الظُّلَمَاءِ.

٧ استنتج الدليل على انتماء هذه الأبيات إلى مدرسة (المهاجر) من حيث الموضوع:

١) الشّاعرُ يميلُ إلى استبطانِ النَّفسِ البشريّةِ.

٢) اتّخاذُ القصّةِ وسيلةً للتعبيرِ والتّحليلِ النَّفسيّ.

٣) النزعةُ الإنسانيّةُ بالدعوة إلى الحبِّ والخيرِ والجمالِ.

٤) رسالةٌ تأمليّةٌ تدعو الإنسان إلى التأمّلِ في الكونِ والحياةِ.

٨ في القصيدة توظيفٌ لضميرين بارزين أكثر منهما الشاعرُ، حدّدتهما مبرراً غليظةً الشّاعرُ منهما.

١) ضميرُ المتكلّمِ الذي يدلُّ على رغبة الشّاعرِ الصّادقةِ في نصيحِ الصّديقِ، وضميرُ الغائبِ؛ وهذا يؤكّد خوفَ الشّاعرِ على صديقه؛ لذلك لم يصرّح باسمه.

٢) ضميرُ المتكلّمِ الذي يدلُّ على رغبة الشّاعرِ الصّادقةِ في نصيحِ الصّديقِ، وضميرُ الغائبِ الذي يدلُّ على احتقارِ الصّديقِ؛ لما فيه من عيوب.

٣) تكرارُ ضميريّ المتكلّمِ المفرد: (الباءُ والتّاءُ) يدلُّ على طغيانِ الجانبِ الدّائميّ على النَّصْرِ، وتكرارُ ضميريّ الغائبِ والمخاطبِ يؤدّي إلى انسجامِ النَّصْرِ.

٤) ضميرُ المتكلّمِ الذي يدلُّ على تعظيمِ الشّاعرِ لنفسه، وضميرُ المخاطبِ الذي يفيدُ رغبةَ الشّاعرِ في إصلاحِ أحوالِ صديقه.

٩ ما الرسالة الضمنية التي يحملها الشاعر لقارئه في البيتين السابع والثامن؟

١) الكبر طريق الحزن الدائم، لكنه يحقق الأمنيات.

٢) لا تنظر تحت قدمك فتخسر، بل استمتع بالقمة.

٣) لن تنال الخلد في الدنيا، فاعمل لآخرتك من الآن.

٤) الغرور مرض مستعصي، وحب الناس أساسه التواضع.

...

كيان عينك على الامتحان

تدريبات مطابقة لأحدث المواصفات الوزارية

يا نهر، هل نضبت مياهك فانقطعت عن الخريف؟	١
أم قد هرمت وخار عزمك فانشيت عن المسير؟	٢
بالأمس كنت مرثماً بين الحدائق والزهور	٣
تتلو على الدنيا وما فيها أحاديث الدهور	٤
بالأمس كنت إذا سمعت تنهدي وتوجعي	٥
تبكي، وها أبكي أنا وحدي، ولا تبكي معي	٦
ها حولك الصفاصاف لا ورق عليه ولا جمال	٧
يجشوا كثيراً كلما مررت به ريح الشمال	٨
لكن سينصرف الشتاء، وتعود أيام الربيع	٩
فتفك جسمك من عقاب مكشاة يد الصقيع	١٠
قد كان لي يا نهر قلب ضاحك مثل المروج	١١
حراً كقلبك فيه أهواء وآمال تموج	١٢
يا نهر، ذا قلبي أراه كما أراك مكبلاً	١٣
والفرق أنك سوف تنشط من عقابك وهو: لا	١٤

بعد قراءة تلك لأبيات السابقة، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

- ١ استنتج سبب حزن الشاعر، مع ذكر السطرين الشعريين اللذين يعلنان هذا الحزن.
 - أ) النهر في الشتاء مياهُه متجمدة، وفي الربيع تجري المياه نقيّة، والسطران الشعريّان اللذان يعلنان ذلك التاسع والعاشر.
 - ب) تحوّل قلبه إلى الغربة؛ فانعزل عن الناس، ولم يشق إلى أحد، والسطران الشعريّان اللذان يعلنان ذلك الخامس والسادس.
 - ج) عدم استجابة النهر وهو يستمع لتوجعات الشاعر وآلامه الشديدة، والسطران الشعريّان اللذان يعلنان ذلك الثالث والرابع.
 - د) رؤية النهر وقد استحال إلى كتلة بيضاء من الثلج نتيجة شدة البرودة، والسطران الشعريّان اللذان يعلنان ذلك الأول والثاني.
- ٢ استنتج سبب اختيار الشاعر للعنوان "النهر المتجمد" دون غيره من عناصر الطبيعة للتعبير عن فكرته.
 - أ) لأن تجمد النهر أدى إلى حزن الكائنات الأخرى، وهي بالمثل كثيرة وحزينة عليه.
 - ب) لأن منظره وهو في حال تجمده أجمل من منظره وهو في حال جريانه.
 - ج) لأن تجمد النهر وخلوه من مظاهر الحياة يوافق حال الشاعر اليائس البائس.
 - د) تجمد النهر دليل على موت الحياة فيه تماماً، وهذا لا يتوافق مع حال الشاعر.

٣ استنتج المغزى الضمني من قول الشاعر في السطر الشعري الثامن: «يحثو كئيبياً كلما مرّت به ريع الشمال».

أ) بيان أن أثر الريح أقوى من أثر النهر في كل وقت.

ب) بيان معاناة الشاعر لما آل إليه حاله وتأثره النفسي.

ج) إظهار الضعف الذي فيه النهر وانتهاء عطائه للأبد.

د) إظهار أن الشاعر حاول المقاومة ولكنه لم يستطع.

٤ إذا كنت موضوعياً حكيماً، هل تعاطفت مع الشاعر؟ وهل تؤيّدُهُ في استسلامِهِ وانهِزامِهِ ونظرتِهِ إلى الحياة؟ وضح.

أ) تعاطفتُ معه، واتفقتُ معه في نظرتِهِ الانهزاميّة؛ لأنّ الحياة مملوءةٌ بالمتاعبِ التي يصعبُ على الإنسان تجاوزها إلى الأفضل، ولعله ينتظرُ ضربةَ الحظِّ فينتصرُ لنفسِهِ.

ب) لم أتعاطفُ معه، ولا أوافقُ معه في نظرتِهِ التّشاؤميّة؛ لأنّ الحياة مملوءةٌ بأسبابِ السّعادةِ التي لا تنقطعُ، والدّهْرُ لا يُعادي أحداً.

ج) تعاطفتُ معه، ولكن لا أؤيّدُ نظرتَهُ الانهزاميّةَ فلا بدّ من الصّبرِ على مصاعبِ الحياة، وكذلك محاولةُ تغييرِ الواقعِ إلى الأفضل دائماً.

د) لم أتعاطفُ معه، ولكن أوافقُ معه في نظرتِهِ الانهزاميّةِ والتّشاؤميّةِ؛ فمصاعبُ الحياة كثيرةٌ، ومشاقّها كبيرةٌ، والصّبرُ عليها عسيرٌ، وليتظرِ المخرجَ حتّى يأتي إليه.

٥ القصيدةُ جديدةٌ من حيث المضمون، فما ماهيتها من حيث دلالات الألفاظ؟

أ) استخدمَ الشاعر فقط الألفاظَ التراثيّةَ الموسومةَ بالفخامةِ والقوةِ والجزالةِ؛ مثل: (عقالك - المروج - الصّقيع)، واستمر في استخدامها حتى نهاية قصيدته.

ب) مزج الشاعر بين الألفاظِ المستمدّةِ من لغةِ العصرِ الخاصّةِ بالطّبيعة؛ مثل: (الرّبيع - تموج - تنشط)، والألفاظِ العاميّةِ المعبرّةُ عن واقعِ الحياةِ التي يعيشها الشّاعرُ؛ مثل: (سينصرف - تعود - جمال).

ج) استخدمَ الشاعر الألفاظِ واللغةِ الحيّةِ المستمدّةِ من طبيعةِ الحياة، وقد غرّقها الشّاعرُ من عالمِ الطّبيعةِ (النّهر)؛ مثل: (مياه - الزهور - الصّفصاف)، وعالمِ الإنسان (الذّات)؛ مثل: (أبكي - وحدي - معي).

د) استخدمَ الشاعر فقط الكلماتِ الكلاسيكيّةَ ذاتِ الوقعِ الرّئانِ والموسيقا القويّةِ؛ مثل: (خريبر - نضبت - هرمت)، ولم يحد عن استخدامها على مدار النص.

- قال الشاعر:

قد كانَ لي يا نهرُ قلبٌ ضاحكٌ مثلُ المروجِ
حرٌّ كقلبك فيهِ أهواءٌ وآمالٌ تموجُ
يا نهرُ، ذا قلبي أراهُ كما أراك مكبلاً
والفرقُ أنّك سوفَ تنشطُ من عقالكِ وهو: لا

٦ وازن الشاعر في الأبيات الأربعة الأخيرة بين قلبه والنهر، فإلام انتهت الموازنة؟

أ) قلب الشاعر ضاحك حر، أما البحر مكبل بالقيود، حيث تجمد مياهه وانقطاعها عن الجريان والانطلاق.

ب) أن قلبه كان سعيداً، وصار مكبلاً كالبحر، غير أن البحر سوف يعود جريانه، أما قلبه فسيظل في قيوده.

ج) قلب الشاعر والنهر كلاهما في قيود ولن ينشطا منها.

د) قلب الشاعر والنهر كلاهما في قيود وقد ينشطان منها.

٧ استنتج الغرض من تكرار الصور الخيالية المعبرة عن حالي اليأس والأمل.

- ١ تبصير القارئ بأحوال النهر بالتفصيل.
 - ٢ إقناع القارئ بالفكرة التي أراد توضيحها.
 - ٣ بيان قدرة الشاعر على توظيف اللغة التصويرية.
 - ٤ إظهار مدى تأثير الطبيعة في نفس الشاعر.
- ٨ حدّد ممّا يأتي العبارة التي اشتملت على الامتداد هي الصورة البلاغية.

- ١ تتلو على الدنيا وما فيها أحاديث الدهور.
 - ٢ سينصرف الشتاء، وتعود أيام الربيع.
 - ٣ لي قلب ضاحك مثل المروج حرّ.
 - ٤ أبكي أنا وحدي، ولا تبكي معي.
- ٩ قال الشاعر ابن سهل الأندلسي :

والنهر ما بين الرياض تخالته سيقاً تعلق في نجاد أخضرا
وجسرت بصفحه الصبا فحسبها كفا تئمت في الصحيفة أسطرا

• وقال ميخائيل نعيمة :

يا نهر، هل نصبت مياحك فانقطعت عن الخريز؟
أم قد هربت وخار عزمك فانثنت عن المسير؟

• وازن بين الشعارين من حيث نوع التصوير وقيمتها الفنية.

- ١ اعتمد ابن سهل الأندلسي على الصور الجزئية فقط في توضيح شعوره، في حين ميخائيل نعيمة اعتمد على الصورة الكلية فقط؛ لأنها الأنسب للحزن.
- ٢ اعتمد كلا الشعارين على الصور الجزئية فقط للتأكيد على صدق عاطفته؛ فابن سهل الأندلسي معجب بالنهر والطبيعة، أما نعيمة فقد أصابه اليأس.
- ٣ اعتمد كلا الشعارين على الصور الكلية والصور الجزئية لنقل إحساسيه؛ فابن سهل الأندلسي يعبر عن إعجابيه وفرجه بالنهر، أما نعيمة فيعبر عن حزنه وضييقه.
- ٤ اعتمد ميخائيل نعيمة على الصور الجزئية فقط في توضيح شعوره، في حين ابن سهل الأندلسي اعتمد على الصورة الكلية فقط؛ لأنها الأنسب للحزن.

١٠ ممّ ينبع يقين الشاعر من عدم عودته لسابق عصره ؟

- ١ من كبر سنه وضعف عزيمته أمام صعوبات الحياة.
 - ٢ من إحساسه بقرب الموت بعد أن تخلى عنه الأحبة والأصدقاء.
 - ٣ من عدم مناجاة النهر له بعد عودة النهر لنشاطه.
 - ٤ من سفره خارج الوطن، والإحساس بالغربة في وطنه الجديد.
- ١١ "بألمس كنت إذا سمعت تنهدي وتوجهي تبكي". استدل من خلال القول السابق على سمة من سمات أدب المهاجر من حيث المضمون.

- ١ استبطان النفس الإنسانية، وتأمل الشاعر نفسه.
- ٢ الميل إلى استخدام اللغة الحية وسلاسة الأسلوب واللفظ.
- ٣ الحنين الجارف إلى الطبيعة والوطن العربي.
- ٤ الاتجاه إلى الطبيعة، والامتزاج بها، وجعلها حية متحركة.

يقول الشاعر إيليا أبو ماضي في قصيدته (الغبطة فكرة) :

١ أقبَل العيْدُ وَلَكِنْ لَيْسَ فِي النَّاسِ الْمَسْرَهُ
٢ لَا أَرَى إِلَّا وُجُوهاً كَالِحَاتٍ مُكْفَهَرَهُ
٣ وَخُدوداً بِاهْتَابٍ قَدْ كَسَاها الْهَمُّ صُفْرَهُ
٤ وَشِفاهاً تَحذَرُ الضِّحْكَ كَأَنَّ الضِّحْكَ جَمْرَهُ
٥ لَيْسَ لِلْقَوْمِ حَدِيثٌ غَيْرُ شَكْوَى مُسْتَمِرَّهُ
٦ قَدْ تَساوى عِنْدَهُمُ لِلْيَاسِ نَفْعٌ وَمَضْرَهُ
٧ لَا تَسْأَلُ ما إذا عَراهُمُ؟ كُلُّهُمُ يَجْهَلُ أَمْرَهُ
٨ كُلُّهُمُ يَبْكِي عَلى الأَمْسِ وَيَخشى شَرَّ بُكرَهُ
٩ فَهُمُ مِثْلُ عَجوزٍ فَقَدَتْ فِي البَحْرِ إِبْرَهُ
١٠ أَيُّها الشاكى اللَّيالى إِنَّمَا الْغَبْطَةُ فِكْرَهُ
١١ رُبَّما اسْتَوَظَنْتِ الكَوْخَ وَما فِي الكَوْخِ كَسْرَهُ
١٢ وَخَلَّتْ مِنْها القُصورُ العالِياتُ المُشْمَخِرَهُ

بعد قراءتك للأبيات السابقة، حدّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

١ علام اعتمد الشاعر في توضيح فكرته العامة المتمثلة في الدعوة إلى البهجة ونبذ التشاؤم؟

- أ) اعتمد على الأدلة الوجدانية أكثر من اعتماده على التأثير بالصُّور الخيالية.
ب) اعتمد على التأثير بالصُّور الخيالية أكثر من اعتماده على الأدلة الوجدانية.
ج) اعتمد على المزج بين الخبر والإنشاء أكثر من اعتماده على الأدلة الوجدانية.
د) اعتمد على رسم لوحة فنية تؤثر في النفس أكثر من اعتماده على الصُّور الخيالية.

٢ حدّد النّقد الذي يمكن أن يوجّه للشاعر في قوله : (مكفهره - المشمخرة) في السطرين الثاني والأخير.

- أ) كلمتان مجلوتان للقافية؛ فلم تضيفا جديدًا للمعنى بعد الكلمتين : (كالحات - العاليات).
ب) غير ملائمتين للجوّ النفسي؛ فهما تخالفان تفاعل الشعر، ودعوته لذلك.
ج) مجلوتان للوزن؛ فكلاهما تخالف قواعد اللغة والنحو.
د) غير شاعرتين، فكلاهما لفظ مبتذل على السنة العامة من الناس.

٣ يم يوحى قول الشاعر : "فهم مثل عجوز فقدت في البحر إبره" في السطر التاسع؟

- أ) يوحى بضرورة الرضا بالواقع والاستسلام التام للقدر.
ب) يوحى بالإصرار والصبر والبحث عن مخرج للنجاة.
ج) يوحى بالحزن والضيق وقلة الحيلة.
د) يوحى بالأمبالاة وعدم الاكتراث بالأمر.

٤ وضح المقولة الشعرية التي وردت في الأسطر الشعرية وتحمل تشخيصاً وتجسيماً للمعنى :

- أ) لا أرى إلا وجوهاً كالِحَاتٍ مُكْفَهَرَهُ.
ب) وَشِفاهاً تَحذَرُ الضِّحْكَ كَأَنَّ الضِّحْكَ جَمْرَهُ.
ج) قَدْ تَساوى عِنْدَهُمُ لِلْيَاسِ نَفْعٌ وَمَضْرَهُ.
د) فَهُمُ مِثْلُ عَجوزٍ فَقَدَتْ فِي البَحْرِ إِبْرَهُ.

٥ استنتج العلاقة الضمنية للبيت الأول بما يليه من الأبيات.

- ① تفصيل بعده إجمالاً.
 ② سبب بعده نتيجةً.
 ③ إجمال بعده تفصيلاً.
 ④ رأي بعده دليلاً.

٦ من خلال الموازنة بين السطر التاسع : "فَهُمْ مِثْلُ عَجُوزٍ فَقَدَتْ فِي الْبَحْرِ إِبْرَهُ" وقول الشاعر :

إِنَّ حَظِّي كسَدِيقٍ فَوْقَ شَوْكٍ نَشْرُوهُ ثُمَّ قَالُوا لِحُفَاةٍ يَوْمَ رِيحِ اجْمَعُوهُ
 • وضح أي الشعارين أكثر توفيقاً في التعبير عن مراده.

- ① الأول؛ فقد بين مدى الاستحالة والبعد، فكيف لعجوز أن تبحث في بحر عميق عن إبرة ١؟
 ② الثاني؛ لتعدد الصعوبات فهي أربع: حفاة، يجمعون ذرات دقيق، فوق الأشواك، في يوم عاصف.
 ③ كلاهما لم يحسن التعبير عن الفكرة؛ فلم يقدم أيهما الدليل على ما يقول، ولم يقنعانا.
 ④ كلاهما أحسن التعبير عن فكرته، وهي الحزن واليأس والحيرة وفقدان الأمل في الحياة.

٧ وضح المعنى المستفاد من السطرين الشعريين الأخيرين.

- ① الحياة السعيدة هي سبب التفاؤل وليس التفاؤل هو سبب الحياة السعيدة.
 ② اللبالي هي وقت تنفيس الهموم والآلام عند المحزونين.
 ③ التفاؤل هو سبب الحياة السعيدة وليست الحياة السعيدة هي سبب التفاؤل.
 ④ الفرق بين الغبطة والحسد؛ فالغبطة محمودة أما الحسد فمذموم.

٨ استبعد التحليل البلاغي الخطأ لقول الشاعر : "كُلُّهُمْ يَبْكِي عَلَى الْأَمْسِ وَيَخْشَى شَرَّ بُكْرِهِ".

- ① السطر الشعري أسلوبه مؤكد بالتوكيد المعنوي.
 ② استخدام المضارع للتجدد والاستمرار واستحضار الصورة.
 ③ "يبكي على الأمس" فيها استعارة مكنية للتشخيص.
 ④ "الأمس - بكره" بينهما طباق يوضح المعنى، وكلمة (بكرة) قريبة من العامية.

٩ واحدة مما يلي من سمات التجديد في الشكل عند شعراء المهاجر لم تتحقق في النص، حددها.

- ① الاهتمام بالصورة الشعرية.
 ② الميل إلى استعمال اللغة الحية.
 ③ التمسك بالوحدة الفنية.
 ④ التصرف في الأوزان والقوافي.

المدرسة الواقعية



١ كيف تحول الاتجاه من الرومانتيكية إلى الواقعية؟ ومتى؟

ظل الاتجاه الرومانتيكي سائدًا في الشعر العربي فيما بين الحريين العالميتين لدى شعراء "الديوان والمهاجر وأبولو" حتى جددت على حياتنا العربية عوامل سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية خففت من اتجاه الشعراء للرومانتيكية ووجهتهم وجهة واقعية بنسب متفاوتة فيما بينهم.

السمات الفنية للشعر الجديد



٢ وضع السمات الفنية للشعر الجديد من حيث المضمون والبناء الشعري. مع التمثيل.

١ من حيث المضمون أو الموضوع

- ١- خلط شعرهم أول الأمر شيء من الرومانتيكية؛ تأثرًا بمن سبقهم من الشعراء، لكنهم ما لبثوا أن اتجهوا إلى حياة الناس العامة بصورون هموم الناس ومشكلاتهم وآمالهم وتطلعاتهم.
- يقول محمد إبراهيم أبو سنة في قصيدته "أسئلة الأشجار" عن حيرة إنسان القرن العشرين بين المكاسب المادية والقيم الروحية:

سألتني في الليل الأشجار
أن نلقى أنفسنا في التياز
أن نتجه إلى النهر القادم
من أعماق اليأس إلى أقصى المجهول

- ٢- كان فهمهم للشعر على أنه التصاق بالواقع وإحساس به ومن ثم تعبير عنه بوجوهه المختلفة من صدق وزيف وتقدم وتخلف وفرح ويأس، وما في ذلك من صراع بين الحرية والعبودية والعدل والظلم، وغير ذلك من متناقضات الحياة. - يقول صلاح عبد الصبور في قصيدته (فصول متنوعة):

جاء الزمن الوغد
صديع الغمد
وتشقق جلد المقبض ثم تخذد
سقطت جوهرتي بين حذاء الجندي الأبيض
وحذاء الجندي الأسود
علقت طينا من أحذية الجند

- ٣- وانتشر في شعرهم الحديث عن الموت والنهاية. يقول بدر شاكر السياب في قصيدته "ليلة وداع - إلى زوجتي الوفية":

أوصدي الباب فدنيا لست فيها
ليس تستأهل من عيني نظرة
سوف تمضين وأبقى... أي حسارة؟!

٤- لم تقتصر التجربة الشعرية على العاطفة والشعور والخيال فحسب: بل جمعت إلى ذلك أموراً متعددة: من موقف الإنسان من الكون، والتاريخ، والأساطير، وقضايا الوطن، وإحياء التراث. يقول صلاح عبد الصبور في قصيدته "الناس في بلادى":

قد آن للشعاع أن يغيب
قد آن للغريب أن يتوب

مستوحياً ذلك من قول عبيد بن الأبرص:

وكلّ ذى غيبة يتوبُ وغائبُ المصوت لا يتوبُ

٢ من حيث التجديد في البناء الشعري

- استخدموا اللغة الحية التي نسمعها في كلام الناس ويظهر ذلك في اختيار أسماء دواوينهم: مثل ديوان صلاح عبد الصبور: "الناس في بلادى" واستخدامه لكلمات، مثل: "إلى اللقاء، كان يا ما كان، حجر أمي".
- كما أسرف شعراء هذا الاتجاه في استخدام بعض الكلمات العلمية والأجنبية للتخفيف من سيطرة اللغة الكلاسيكية والمعجمية والتخفيف من الجماليات الشكلية في الأسلوب.
- وهؤلاء الشعراء لا يحبون المبالغة في العناية بالأسلوب إذ هو عندهم وسيلة لا غاية، والأهمية كلها للمنطق والطريقة التي تسود الأحداث والتعبير عنها، كما أنهم حاولوا أن يتعدوا عن التقريرية والخطابية والتعبير المباشر.

٢- الاهتمام بالصورة وتوظيف الرمز والأسطورة مثلما فعل إبراهيم أبو سنة في قصيدته السابقة: "أسئلة الأشجار" عندما شخص الأشجار متخذاً منها مدخلاً لتصوير المادية الزاحفة على إنسان عصرنا في صورة نهر قادم يجرف الناس (النهر رمز للمادية)، والفقر في صورة غول يفر منه الناس (الغول رمز للفقر). وكذلك ما قاله فاروق شوشة في قصيدة: "مد البحر":

جثمّ الحزنُ على كل البيوت
وتدلّى من تحيوط العنكبوت
وجه إنسان
تُغشّيه ارتعاشات ورعبٍ وابتهاال
وبعينيه سؤال
جاحظٌ يهتزُّ في يأس صموت
ما الذي ألوى بأعناق الرجال
وأحال
الألق الكامن في وجه العيون
سحباً تُمطر أحزانا
وتثوي في الرمال؟

حيث صور الشاعر انصراف الناس وانشغالهم بأنفسهم دون غيرهم في غير مبالاة أو اكتراث، فجعل الحياة في ظل ذلك قد سيطر الحزن عليها.

وصار وجه الإنسان متدلّياً وسط خيوط العنكبوت بما يوحيه ذلك من (الرمز إلى) الهجر والإهمال والنسيان، وجعل الحزن جائماً، والسؤال جاحظاً، والسحب تمطر أحزاناً. وهم في تصويرهم لا يقتصرون على الصور الجزئية المتمثلة في التشبيه أو الاستعارة أو الكناية أو المجاز بل تعدى ذلك إلى الصور الكلية الممتدة، وإن أسلمهم الرمز والاستخدام الأسطوري إلى شيء من الغموض في بعض تجاربههم الشعرية.

٣- أقاموا من القصيدة وحدة موضوعية تتضافر فيها الأفكار والمعاني والمواطف والصور والموسيقا في بناء نام متطور يوقظ القارئ وينبهه للمتابعة والاستيعاب نظراً للبناء الهندسي الشعري الذي أقامه الشاعر، وقد قسموا هذا البناء إلى فقرات كل منها تمثل دفقة شعورية.

٤- وأهم أساس من أسس هذه المدرسة هو ما يتصل بموسيقا الشعر فقد رأينا البيت التقليدي يقوم على أساس موسيقي هو تساوي شطري البيت، أما في هذا اللون فالتكوين الموسيقي للقصيدة فيه يعتمد على وحدة موسيقية تتكرر هي "التفعيلة"، وعدم الارتباط بكم محدد لعددتها في كل بيت دون أن يكون هناك شطران للبيت.

- يتكون البيت الشعري في النظام الجديد من تفعيلة واحدة أو أكثر دون شرط التساوي بين الأبيات؛ ولهذا سمي بالسطر الشعري وليس البيت.

- تبعاً لذلك تختلف الأبيات في عدد تفعيلاتها طولاً وقصراً ويكون المرجع هو تمام التعبير عن الجملة أو المعنى المقصود.

- تبعاً لذلك تخلى شعراء هذا الاتجاه عن التقيد بالقافية الواحدة حتى يتفادوا الرتابة والافتعال.

- في قصيدة فاروق شوشة: "مد البحر"، نجد السطر الشعري يتراوح بين أربع تفعيلات، أو ثلاث تفعيلات، أو تفعيلتين، أو تفعيلة واحدة.

- كما أن القافية تتنوع بين التاء الساكنة المسبوقة بحرف المدّ: الواو، أو اللام الساكنة المسبوقة بحرف المدّ: الألف، وهكذا.

النقد الذي وجه لهذه المدرسة



- ١- تخليها عن الوزن والقافية.
- ٢- ألفاظها تميل إلى العامية.
- ٣- الإكثار من الرمز والاستخدام الأسطوري أدى إلى شيء من الغموض في بعض تجاربههم الشعرية.

أشهر شعراء المدرسة الواقعية



عبد الرحمن الشرقاوي - صلاح عبد الصبور - أحمد عبد المعطي حجازي - غازي القصيبي - بدر شاكر السياب - عبد الوهاب البياتي - نزار قباني - فدوى طوقان - محمد إبراهيم أبو سنة - محمد عفيفي مطر - أمل دنقل - فاروق شوشة - عبده بدوي - سميح القاسم - محمود درويش.

معادلات أدبية على الواقعية

العوامل المؤثرة في شعر الواقعية



المعادلة 1

إذا وجدت شعراء المدرسة يصورون هموم الناس ومشاكلهم وآمالهم وتطلعاتهم فذلك ما يسمى بالاتجاه للحياة العامة.
• قال فلروق جيدة :

هذا الزمانُ تعفنتُ فيه الرءوسُ
وكلُّ شيءٍ في ضمائرِها فسُدُّ

• قال محمد عفيفي مطر :

الجوعُ في المدينةِ
يصفرُّ في انسكابِ الجدائلِ
بخضر في المزابلِ
يسودُّ في حدائقِ الأسفلتِ والسكونِ

• قال أمل دنقل :

طفلٌ يبيعُ الفلَّ بينَ العرباتِ.
مقتولةٌ تنتظرُ السيارةَ البيضاءً.
كلبٌ يحكُّ أنفهَ على عمودِ النورِ
مقهى، ومذباغ، ونزدةٌ صاخبةٌ، وطاولاتُ.

المعادلة 2

إذا وجدت شعراء المدرسة يعبرون عن متناقضات الحياة بما فيها من صدق وزيف وتقدم وتخلف وفرح ويأس، وصراع بين الحرية والعبودية والعدل والظلم، فاعلم أنهم يلتصقون بالواقع ويشعرون به، وهذا هو مفهوم الشعر عند شعراء الواقعية.
• قال عبد الوهَّاب البيهقي معبراً عن (الزيف) :

ضفادعُ كانت تسمى نفسها "رجالاً"
يزيِّفونَ الغدَّ والأحلامَ والمصيرَ
رأيتهُم من عرقِ الجياحِ
ومن دمِ الكادحِ، بينون لهم قلاغُ

• قال محمد إبراهيم أبو سنة معبراً عن (الصدق والكذب) :

يُولَى زمانُ الأعاجيبِ
يأتي الزمانُ العجبُ

وَيُعْتَقِلُ الصِّدْقَ
عِنْدَ الْمُخَافِرِ
مُتَهَمًا بِالْكَذْبِ

• قال فاروق جويدة معبراً عن (العدل والحق) :

فَالْعَدْلُ يَا مَوْلَايَ مَاثُ
وَالصَّبْحُ يَا مَوْلَايَ مَاثُ
وَالْحَقُّ يَا مَوْلَايَ مَاثُ

• قال عبد الوهّاب البيّاتي معبراً عن (اليأس) :

عَيْنَاكِ مَقْبَرَةٌ فِي صَمِّهَا نَسَجَتْ عَنَاكِبُ الْيَأْسِ أَكْفَانًا مِنَ الظُّلْمِ

• قال بدر شاكر السياب معبراً عن (الحرية والعبودية) :

وَكُلُّ دَمْعَةٍ مِنَ الْجِياعِ وَالْمَرْءِ
وَكُلُّ قَطْرَةٍ تُرَائِقُ مِنْ دَمِ الْعَبِيدِ
هِيَ ابْتِسَامٌ فِي انْتِظَارِ مَبْسَمٍ جَدِيدِ

3 المعادلة

إذا وجدت في أشعارهم كلمة الموت بكل مشتقاتها، فاعلم أنهم يكثرون الحديث عن النهاية والموت.

• قال عبد الوهّاب البيّاتي :

ظَمَانٌ لِلْمَوْتِ وَمَا ضَرَنِي إِنْ مِتَّ مَطْوِيًّا عَلَى سُرِّي؟

• قال صلاح عبد الصبور :

أَنَا رَجَعْتُ مِنْ بَحَارِ الْمَوْتِ دُونَ مَوْتِ
حِينَ أَنَانِي الْمَوْتُ، لَمْ يَجِدْ لَدِي مَا يُمَيِّتُهُ
وَعَدْتُ دُونَ مَوْتِ

4 المعادلة

اعلم أن حديث شعراء الواقعية عن موقف الإنسان من الكون والتاريخ والأساطير وقضايا الوطن وإحياء التراث يشير إلى عدم اقتصار التجربة الشعرية لديهم على العاطفة والشعور والخيال. فالكلمات (الكون - الغيوم - النجوم ...) تشير إلى موقفهم من الكون. قال فاروق جويدة :

أَحَبُّ الْكُونِ أَجْزَاءَ مَبْعَثَرَةٍ
تَعَانَقَهَا انْشِطَارَاتِي
أَحَبُّ الْغَيْمِ أَمْطَارًا مَشْرَدَةً
تَلْمَلِمُهَا سَحَابَاتِي

واعلم أن ذكر الشخصيات والأماكن التاريخية مثل (عنترة - الإسكندر - هولاكو - صلاح الدين - المماليك - حطين - عين جالوت) يشير إلى موقفهم من التاريخ.

• قال عبد الوهّاب البيهقي :

ما زالَ (هولاكو) و (هارونُ الرشيدُ)
ولم تزلْ (أهراً خوفو) ساخراتُ

• كما أن ذكر الكلمات (الثور الخراقي - خاتم شهر زاد - الوحش - الغول) يشير إلى موقفهم من الأساطير.

• قال خليل حاوي :

دَلَّكَ الغولَ الذي يُرْغِي
فِيرْغِي الطينُ محمومًا، وتَنْحَمُ الموانِي
وَإِذَا بالأرضِ حُبلى تَتَلَوَّى وَتُعَانِي

• كما أن الحديث عن الأوطان والبلدان وذكرها - غالبًا - يشير إلى موقفهم من قضايا الوطن.

• قال عبد الوهّاب البيهقي :

على رخام الدهر، بورسعيد
قصيدَةٌ مكتوبةٌ بالدم والحديدُ
قصيدَةٌ عصماءُ

• قال فروع جويده :

غنيّتُ للقلمس الحبيبة أهدب الألحان
وانساب فوق ربوعها شعري

• كما أن الحديث عن الأسلاف يشير إلى موقفهم من التراث.

• قال سميح القاسم :

دمُ أسلافِي القُدّامي لم يزلْ يَفْطُرُ مِنِّي
وصهيلُ الخيلِ ما زالَ وتقريعُ السيوفِ

• قال صلاح عبد الصبور :

يا سيفَ المعتصمِ الثائرِ
اخْلَعْ غِمْدَ سَحايبِك، وانزِلْ في قلبِ الظلمةِ

معادلات التجديد في البناء الشعري

5

المعادلة

إذا وجدت التعبيرات التالية في شعرهم، فاعلم أنهم يميلون لاستخدام اللغة الحية :
(كان يا ما كان - زوّق حديثك - فشرت شايًا في الطريق - إلى اللقاء - أنام على حجر أمي - وعند باب قريبتني - لعبة العريس والعروس والنبات والنبات - والورد في خد البنات - الطواير - الناس في بلادى - صباحك سكر - وتشر الفسيل).

• قال سميح القاسم :

ويشتمُ سائقُ التاكسي أبي
لم يعجبُ البقشيشُ حضرةً

• قال نزار قباني :

إذا مرَّ يومٌ ولم أتذكر
به أن أقول : صباحك سكرٌ

• قال صلاح عبد الصبور :

إلى اللقاء - وافترقنا - نلتقى مساءً غدً
لنكملَ النِزَالَ فوقَ رقعةِ السوادِ والبياضِ

6 المعادلة

- اهتم هؤلاء الشعراء بتوظيف الرمز والأسطورة. ومن أبرز "الرموز والأساطير" : السندياد، وعلاء الدين، وهاييل وقاييل، والحلاج، والأنبياء، وزرقاء اليمامة، وصقر قريش، وأبو زيد الهلالي، وأدهم الشرقاوي، وعترة وعبلة، وشهريار، وشهرزاد، وهرقل، والتتار، وجنكيز، وصلاح الدين، وعائشة، وسقراط، والعنقاء، والغول، والتنين، وأوديب، وأبو الهول، والكوليرا. ومنها أيضًا : (فينوس وأفروديت وآمون والمسيح وأبولو وكولمبس، وجالينوس). وقد تكون الحكاية رمزًا، مثل حكاية نوم الإمام علي في فراش الرسول ليلة الهجرة.

• قال خليل حاوي :

فارسٌ يمتشقُّ البرقَ على الغولِ
على التنين، ماذا هل تعودُ المعجزاتُ ؟

• قال بدر شاكر السياب :

من هؤلاء العابرون ؟
أحفادُ «أوديب» الضرييرِ ووارثوه المبصرونُ
يلقي «أبو الهول» الرهيبُ عليه، من رعبِ ظلالِ

• قال عبد الوهاب البياتي :

يموتُ راعي الضأن في انتظاره ميتةَ جالينوس

7 المعادلة

قد تجد أبيات شعر وتحاول أن تفهم معناها وتعجز عن الإمساك بأي طرف خيط للمعنى فيها وهذا ما يسمى بالغموض عند شعراء الواقعية. قال خليل حاوي :

الأتراني غيرَ تمساح
تراني شجرةً مسمومةً
صمتَ جحيمِ يفزَلُ الجنونُ
مهرجًا حزينًا ؟

• قال فاروق شوشة :

خُصَّ عُبابَ الكلامِ
واعبرَ شعابَ الموتِ
وأشعل فتيلةً

من رماذ الوقت
وانثر حريقها في الجماجم

8 المعادلة

الاهتمام بالتصوير هو تجديد في البناء الشعري عند الواقعيين، ليس فقط في الصور الجزئية المتمثلة في التشبيه أو الاستعارة أو الكناية أو المجاز بل تتعدى ذلك إلى الصور الكلية والممتدة.

• قال محمد الفيتوري :

مِثْلُ خِرْيَرِ الدَّمِّ كَانَ صَوْتُهَا
يَسْقُطُ فِيَّ مِثْلَ دَقَّاتِ المَطَرِ
عَلَى القُبُورِ البَيْضِ، مِثْلَ أَوْرَاقِ الشَّجَرِ

• قال فاضل العزاوي :

في الريح وقفت أرى وطني ينهض من أعماق الأيام
في صحراء حياتي، مرمياً في أقصى جسدي

9 المعادلة

من سمات المدرسة الواقعية من حيث البناء الشعري الوحدة العضوية حيث تتضافر فيها الأفكار والمعاني والعواطف والصور والموسيقا في بناء نام متطور.

10 المعادلة

من سمات المدرسة الواقعية من حيث البناء الشعري التكوين الموسيقي للقصيدة حيث يعتمد على وحدة موسيقية تتكرر هي: "التفعيلة" مع عدم الارتباط بكم محدد لعددتها في كل بيت حيث يتكون السطر الشعري من تفعيلة واحدة أو أكثر دون شرط التساوي بين الأبيات وتختلف الأبيات في عدد تفعيلاتها طولاً وقصرًا.

• كما تنوعت القافية، قال صلاح عبد الصبور :

كنا على ظهر الطريق عصابةً من أشقياء مُعَذِّبِينَ كآلهة
بالكتب والأفكارِ والدخانِ والزمنِ المقيتِ
طال الكلامُ، مضى المساءُ لاجاجةً، طالَ الكلامُ
وابتَلَّ وجهُ الليلِ بالأنداءِ...

تدريبات على أدب الواقعية



١ قل أمل دنقل :

كانُ يا ما كانُ
أتهُ كان فتى لم يكن يملكُ إلا .. مبدأه

- استنتج السمة التي تميز بها الشعر الواقعي من حيث الشكل، وتنطبق على هذه الأسطر :
 - Ⓐ استخدام الكلمات الرشيقة.
 - Ⓑ استخدام الكلمات الأسطورية.
 - Ⓒ استخدام الكلمات التراثية.
 - Ⓓ استخدام اللغة الحية.

٢ قل عبد الوهلب البيهقي :

أى جدوى من حياتي؟
والجمادُ الباردُ المغمور لم يحفلُ بذاتي
أى جدوى من حياتي؟

- استنتج السمة التي تميز بها الشعر الواقعي من حيث الموضوع، وتنطبق على هذه الأسطر :
 - Ⓐ تصوير العاطفة الجياشة.
 - Ⓑ تصوير هموم ومشاكل الناس.
 - Ⓒ موقف الإنسان من التاريخ.
 - Ⓓ الشكوى من الحياة وظلمها.

٣ قل عبد الوهلب البيهقي :

مولايَ قالَ النجمُ لي، وقال لي الغديرُ:
من ههنا الإسكندرُ الأكبرُ
مرَّ على جواده منزهماً محمومًا . أيتها النجوم

- دلل على السمة التي تميز بها الشعر الواقعي، وتنطبق على هذه الأسطر :
 - Ⓐ حب الطبيعة والارتباط بها.
 - Ⓑ كثرة الحديث عن النهاية والموت.
 - Ⓒ موقف الإنسان من التاريخ.
 - Ⓓ تصوير مشاكل وهموم الناس.
- (يقالُ جَيْشٌ ذُو لَجَبٍ إِذَا سُمِعَ اضْطِرَابُ أَمْوَاجِهِ - يرتقُ : يقيم)

٤ قل بدر شلكر السيب :

فاستيقظَ الموتى عطاشى يلهثون على الطريق!
وتدافع السربُ الثقيلُ
يطفون ويرسبُ في الأصيل
لَجِبًا يرتقُ بالظلام على القبورِ الباليات

- دلل على السمة التي تميز بها الشعر الواقعي، وتنطبق على هذه الأسطر :
 - Ⓐ التعبير عن تناقضات الحياة.
 - Ⓑ موقف الإنسان من الكون.
 - Ⓒ تصوير مشاكل وهموم الناس.
 - Ⓓ الحديث عن النهاية والموت.

٥ قال فاروق جويده :

يضيقُ الكونُ في عيني
فتُغريني خيالاتي

- استنتج السمة التي تميز بها للشعر الواقعي من حيث الموضوع، وتنطبق على هذه الأسطر :
 - ① الحديث عن الكون.
 - ② التعبير عن تناقضات الحياة.
 - ③ حب الطبيعة ومناجاتها ومخاطبتها.
 - ④ استخدام اللغة الحية.

٦ قال نزار قباني :

يا والدي!
هذي الحروفُ الثائرةُ
تأتني إليك من السُوسِ
تأتني إليك من السوسِ الصابرةِ

- دلل على السمة التي تميز بها الشعر الواقعي، وتنطبق على هذه الأسطر :
 - ① استخدام اللغة الحية.
 - ② موقف الإنسان من قضايا الوطن.
 - ③ التعبير عن تناقضات الحياة.
 - ④ تصوير مشاكل وهموم الناس.

٧ قال أمل دنقل :

كان (خمارويه) راقداً على بحيرة الزئبق
في نومة القيلولة
فمَنْ تُرى ينقذُ الأميرة المغلولة؟

- دلل على السمة التي تميز بها الشعر الواقعي، وتنطبق على هذه الأسطر :
 - ① غلبة النزعة الروحية.
 - ② تصوير مشاكل وهموم الناس.
 - ③ كثرة الحديث عن النهاية والموت.
 - ④ موقف الإنسان من التاريخ.
- أوس بن معن المزني هو القائل : أعلّمهُ الرّمايّةُ كُلَّ يَوْمٍ ... فَلَمّا اسْتَدَّ ساعِدُهُ رَماني

٨ قال أمل دنقل :

صبيّاً كان
شددتُ على يديه القوسُ
"أعلّمهُ الرماية"
كي يفوقَ بقيةَ الأقرانِ
" فلما استدَّ ساعدهُ "

- استنتج السمة التي تميز بها الشعر الواقعي من حيث الموضوع، وتنطبق على هذه الأسطر :
 - ① توظيف الرمز والأسطورة.
 - ② موقف الإنسان من إحياء التراث.
 - ③ استخدام اللغة الحية.
 - ④ المزج بين التراث والعصرية.

١٠٠ قتل فلوق جويده :

لا فرق في أوطاننا
بين الصليب أو الهلال
فالدينُ دينُ الله تحمّله جوائحنَا

- دَلُّل على السمة التي تميز بها الشعر الواقعي، وتنطبق على هذه الأسطر :
- ① استخدام اللغة الحية.
- ② توظيف الرمز والأسطورة.
- ③ موقف الإنسان من قضايا الوطن.
- ④ تصوير مشاكل وهموم الناس.

١٠١ قتل محمد عفيفي مطر :

كان أبو الهول مغنياً في طيبة القديمة
وكانت العتقاء
رفيقة الليل التي تُبحرُ من تجسّداتها مراكبُ
الشمس وتُسقط الأمطار

- استنتج السمة التي تميز بها الشعر الواقعي من حيث الشكل، وتنطبق على هذه الأسطر :
- ① توظيف الرمز والأسطورة.
- ② موقف الإنسان من الكون.
- ③ استخدام اللغة الحية.
- ④ تجسيد الأمور الغيبية.

١٠٢ قتل صلاح عبدالصبور :

فأسْمِي نفسي أحياناً بالقرصان الأزرق
أو بالتّنين المُجرقي

- استنتج السمة التي تميز بها الشعر الواقعي من حيث البناء الشعري، من خلال السطرين :
- ① استخدام اللغة المعصرية.
- ② توظيف الرمز والأسطورة.
- ③ موقف الإنسان من التاريخ.
- ④ تجسيد الأمور الغيبية.

١٠٣ قتل سليمان العيسى :

يا ليالي الضياع، والقيد، زولي نحنُ باقونَ وحدةً لن تزولا
وحدةً في السماء والأرض منها لهبٌ يغسلُ الأذى والدخيلا

- استنتج السمة التي تميز بها الشعر الواقعي من حيث الموضوع، وتنطبق على هذين السطرين :

- ① توظيف الرمز والأسطورة.
- ② المزج بين التراث والمعصرية.
- ③ التعبير عن تناقضات الحياة.
- ④ موقف الإنسان من قضايا الوطن.

١٠٤ قتل محمد إبراهيم أبو سنة :

ونام على حجرها
يذيبُ لياليه في فجرها

• استنتج السمة التي تميز بها الشعر الواقعي من حيث الشكل، وتنطبق على هذين السطرين :

- ① استخدام الكلمات الرشيقة.
 ② استخدام اللغة الحية.
 ③ استخدام الرمز.
 ④ استخدام الأساطير.

١٤ قل فاروق جويده :

شهداؤنا فوق المنابر يخطبون
 قاموا إلى أبنان صلوا في كنائسها
 وزاروا المسجد الأقصى ..
 وطافوا في رحاب القدس ..

• دلل على السمة التي تميز بها الشعر الواقعي، وتنطبق على هذه الأسطر :

- ① استلهم التراث وإسقاطه على الواقع.
 ② كثرة الحديث عن النهاية والموت.
 ③ موقف الإنسان من إحياء التراث.
 ④ موقف الإنسان من قضايا الوطن.

١٥ قل خليل حاوي :

فارسٌ يمتشقُّ البرقَ على الغول
 على التنين، ماذا؟ هل تعود المعجزات؟
 ليحل الخضبُ ولتجرّ الينابيعُ
 ويمض "الخضر" في أثر الغزاة

• استنتج السمة التي تميز بها الشعر الواقعي من حيث الشكل، وتنطبق على هذه الأسطر :

- ① توظيف الرمز والأسطورة.
 ② موقف الإنسان من التاريخ.
 ③ الابتعاد عن التقريرية والخطابية.
 ④ تجسيد الأمور الغيبية.
 (سحيم الرياحي، شاعر مخضرم هو القائل : أنا ابن جلا وطلأُ الثنايا ...)

١٦ قل أدونيس :

وقال، بالسهام والقناع، لا بالصوت والكلام:
 "أنا ابن جلا وطلأُ الثنايا ..."
 ... أنا هو السؤال والتبراس
 أنا هو الفراس
 ويل لمن يكون من فرائسي

• استنتج السمة التي تميز بها الشعر الواقعي من حيث الموضوع، وتنطبق على هذه الأسطر :

- ① توظيف الرمز والأسطورة.
 ② موقف الإنسان من إحياء التراث.
 ③ استخدام اللغة الحية.
 ④ المزج بين التراث والعصرية.

١٧ قل أمل دنقل :

لا النيل يغسل عارها القاسي .. ولا ماء الفرات !
 دون الماء رأسك يا حسين

- استنتج السمة التي تميز بها الشعر الواقعي من حيث الموضوع، وتنطبق على هذين السطرين :
- ① استخدام الكلمات الرشيقة.
 ② المزج بين التراث والعصرية.
 ③ موقف الإنسان من إحياء التراث.
 ④ موقف الإنسان من التاريخ.
- قال تارک الملائكة :

طلَعَ الفجرُ
 أضغ إلى وقع خُطَى الماشينِ
 في صمْتِ الفجرِ، أضغ، أنظرُ ركَبَ الباكينِ
 عشرة أمواتٍ، عشرونا

- استنتج السمة التي تميز بها الشعر الواقعي من حيث الشكل، وتنطبق على هذه الأسطر :
- ① التخفيف من سيطرة اللغة الكلاسيكية والمعجمية.
 ② استخدام اللغة الحية القريبة من كلام الناس.
 ③ استعمال وحدة موسيقية تتكرر وهي التفعيلة.
 ④ الميل إلى الموسيقى الهادئة لا الصاخبة.
- قال أمل دنقل :

(هاتور: نسبة إلى الإلهة حتحور (هاتور) إلهة الحب والجمال عند المصريين القدماء)

(ساعة الحائط في معبد "هاتور" .. انتهت دقائقها
 وانتهت "طُرُودة" البكر .. على وهم الحصان !)
 .. أنا "أوزوريس" صافحت القمر

- استنتج السمة التي تميز بها الشعر الواقعي من حيث الشكل، وتنطبق على هذه الأسطر :
- ① توظيف الرمز والأسطورة.
 ② موقف الإنسان من الكون.
 ③ الابتعاد عن التقريرية والخطابية.
 ④ تجسيد الأمور الغيبية.
- قال أحمد عبد المعطي حجازي :

فلنملاً الطريق، هذا ركب المتصر
 هدى يداؤه، وجهه، ابتسامته
 جبينه الذي يموجُ بالغصون

- استنتج السمة التي تميز بها الشعر الواقعي من حيث الشكل، وتنطبق على هذه الأسطر :
- ① استخدام القافية الموحدة.
 ② التخلي عن وحدة القافية.
 ③ استخدام القافية المزدوجة.
 ④ العناية بالأسلوب.
- قال محمد عفيفي مطر :

وهاجت في عروق الصمْتِ كاسات من الأفكار
 وفي عيني شادوف يصبُّ الليل أوهاماً ضبابية
 ودوامات أشباح، وغدراناً من الآهات

• استنتج السمة التي تميز بها الشعر الواقعي من حيث الشكل، وتنطبق على هذه الأسطر :

- ① موقف الإنسان من الكون.
 ② التحرر من وحدة البحر والقافية.
 ③ طغيان الجانب العقلي.
 ④ الاهتمام بالصورة الشعرية.

❖ قلت ملك عبد العزيز :

نلبس في الصباح، في المساء
 أقنعة من العقود والملابس المزركشة
 نخفي بها الجراح
 نشد في الطريق قامة أثقلها الأثمن
 ونبتسم

• دلل على السمة التي تميز بها الشعر الواقعي، وتنطبق على هذه الأسطر :

- ① تصوير هموم الناس ومشاكلهم.
 ② موقف الإنسان من التاريخ.
 ③ كثرة الحديث عن النهاية والموت.
 ④ الاعتزاز بوعيه الاجتماعي.

❖ قال محمد الفيتوري :

دُمنا في دمه يسترجع
 الخصب المغنى
 حُلُمه ذكرى لنا
 رجع لما كنا وكان

• استنتج السمة التي تميز بها الشعر الواقعي من حيث الشكل، وتنطبق على هذه الأسطر :

- ① التخفيف من سيطرة اللغة الكلاسيكية والمعجمية.
 ② استخدام بعض الكلمات العامية والأجنبية.
 ③ التعبير عن الواقع بوجوه مختلفة من فرح وحزن.
 ④ الاهتمام بالصورة وتوظيف الرمز والأسطورة.

❖ قال أمل دنقل :

وجهك .. يا منصور
 وجه لويس التاسع المأسور في يدي صبيح

• استنتج السمة التي تميز بها الشعر الواقعي من حيث الموضوع، وتنطبق على هذين السطرين :

- ① توظيف الرمز والأسطورة.
 ② موقف الإنسان من التاريخ.
 ③ استخدام اللغة الحية والعامية.
 ④ المزج بين التراث والمعاصرة.

❖ قال محمد إبراهيم أبو سنة :

إن عدل الله أعطى
 للجمال الحب، للقيح الضغن

• استنتج السمة التي تميز بها الشعر الواقعي من حيث الموضوع، وتنطبق على هذين للسطرين :

- ① التعبير عن تناقضات الحياة.
 ② تصوير هموم ومشاكل الناس.
 ③ غلبة النزعة الإنسانية.
 ④ الشكوى من الحياة وظلمها.

٢٦ قال عبد الوهّاب البيهتي :

وعندما تعرّت المدينة
 رأيتُ في عيونها الإنسانَ
 يلصقُ مثلَ طابع البريدِ
 رأيتُ الدّمَ والجريمةَ

• استنتج من خلال فهمك الأسطر الشعرية مفهوم الشعر عند شعراء الواقعية :

- ① التعبير عن روح العصر اجتماعيًا وأخلاقيًا.
 ② التعبير عن الواقع بكل وجوهه المختلفة.
 ③ الحديث عن معاناة الحياة وظلمها.
 ④ عشق الجمال، ومجافاة القبح والتخلف.

٢٧ قال أدونيس :

عائلةٌ من ورق الأشجار
 تجلسُ قرب النبع
 تخرجُ أرضَ الدمع
 تقرأ للماءِ كتابَ الناظر

• استنتج النتيجة المترتبة على استخدام الرمز في الشعر الواقعي، وتنطبق على هذه الأسطر :

- ① توظيف الرمز والأسطورة.
 ② غلبة الذمنية الجافة.
 ③ المزج بين التراث ولغة العصر.
 ④ غموض التجربة الشعرية.

٢٨ قال أدونيس :

زمنٌ يجري، زمنٌ يهربُ مثلَ الماءِ
 وأنا أجرى ...
 كلُّ نهارٍ سكينٌ في أحشائي
 والليلُ خرابٌ

• استنتج من خلال فهمك الأسطر الشعرية مفهوم الشعر عند شعراء الواقعية :

- ① التعبير عن روح العصر اجتماعيًا وأخلاقيًا.
 ② الحديث عن معاناة الحياة وظلمها.
 ③ الالتصاق بالواقع والإحساس به.
 ④ استبطان النفس الإنسانية.

٢٩ قال أمل دنقل :

أيتها العرّافة المقلّسة ..

أسأل يا زرقاء ..
ظلمت في عبيد (عبي) أحرس القطعان
أجتز صوفها .. أردنوقها ..
أنام في حظائر النسيان

• استنتج السمة التي تميز بها الشعر الواقعي من حيث الموضوع، وتنطبق على هذه الأسطر:

- ① موقف الإنسان من التاريخ والأساطير. ② تصوير هموم الناس ومشاكلهم.
③ البعد عن الثقافة العربية. ④ المزج بين التراث والعصرية.

٣٠ قال محمد عفيفي مطر:

وحكاية السوق التي ملأت بحار الشمس من رمم العبيد
جاءوا هنا مُرَدًا بأظهِرهم عصا النحاس حور من عذاب

(السوق: المراد: سوق الرقيق - مُرد: صغار لم تنبت لحاهم).

• دلل على السمة التي تميز بها الشعر الواقعي، وتنطبق على هذين السطرين:

- ① موقف الإنسان من التاريخ. ② الاهتمام بالصور الأسطورية.
③ كثرة الحديث عن النهاية والموت. ④ غلبة الذهنية الجافة.

٣١ قال حمزة شحقة:

أيها الكادح الذي أتخذ الوف
هي وهم مُجدد، أنت منه
سرسبيلاً إلى السعادة، رُفقا
في نضال، به تنوء، وتشقى

• دلل على السمة التي تميز بها الشعر الواقعي، وتنطبق على هذين البيتين:

- ① معاناة عذاب الحياة وظلمها. ② تصوير هموم الناس ومشاكلهم.
③ موقف الإنسان من قضايا الوطن. ④ الاعتزاز بوعيه الاجتماعي.

٣٢ قال خليل حاوي:

عبثاً كنا نهز الموت
نبكي، نتحدى
حبناً أقوى من الموت

• دلل على السمة التي تميز بها الشعر الواقعي، وتنطبق على هذه الأسطر:

- ① التعبير عن متناقضات الحياة. ② تصوير مشاكل وهموم الناس.
③ موقف الإنسان من الكون. ④ الحديث عن النهاية والموت.

٣٣ قال صلاح عبد الصبور:

رؤق حديثك كل شيء قد خلا من كل ذوق
أما أنا، فلقد عرفت نهاية الخدر العميق

• استنتج السمة التي تميز بها الشعر الواقعي من حيث الشكل، وتنطبق على هذين السطرين:

١١ استخدام الكلمات الرشيقة.

١٢ استخدام الرموز.

٣٤ قال محمد عفيفى مطر :

وهذه قريش
من بعد أن تحمّلت أمانة السقاية
تجلسُ فوق العرش

• استنتج السمة التي تميز بها الشعر الواقعي من حيث الموضوع، وتنطبق على هذه الأسطر :

١ الاهتمام بالشعر السياسي.

٢ الاقتصار على العاطفة والشعور.

٣ موقف الإنسان من التاريخ.

٤ المزج بين التراث والعصرية.

٣٥ قال بدر شاكر السياب :

«قَابِلٌ» باقٍ، وإن صارت حجارته
«هايِلٌ» ما قاضاه بارثنه
سيفاً، وإن عاد ناراً سيفه الخليم
عن خلقه، ثم ردت بأسوه الأمم

• استنتج السمة التي تميز بها الشعر الواقعي من حيث البناء الشعري، وتنطبق على البيتين :

١ استخدام الكلمات الأجنبية.

٢ استخدام اللغة الحية.

٣ استخدام العامية.

٤ استخدام الرموز.

٣٦ قال محمود درويش :

وبلاؤنا في ليلها الدموي
جوهره تشيع على البعيد على البعيد
نُضِيءُ خارجها
وأما نحنُ داخلها فنزادادُ اختناقاً

• استنتج السمة التي تميز بها الشعر الواقعي من حيث الموضوع، وتنطبق على هذه الأسطر :

١ استبطان النفس الإنسانية.

٢ كثرة الحديث عن النهاية والموت.

٣ موقف الإنسان من قضايا الوطن.

٤ المزج بين التراث والعصرية.

٣٧ قال عبد الوهّاب البيهقي :

الملايينُ التي تكدحُ،
تغنى، تتألم،
في زوايا الأرضِ في مصنعِ صُلبٍ أو بمنجم

• استنتج السمة التي تميز بها الشعر الواقعي من حيث الموضوع، وتنطبق على هذه الأسطر :

١ تصوير هموم ومشاكل الناس.

٢ التعبير عن تناقضات الحياة.

٣ استخدام الصور الأسطورية.

٤ موقف الإنسان من الكون.

٣٦٧ قال عبد الوهلب البيهقي :

يموت راعي الضأن في انتظاره ميتة جالينوس
ياكل قرص الشمس أرفيوس
تبكي على العراق عشتروت
تندب تموز : فيا زوارق الدخان
عائشة عادت مع الشتاء للبهستان

• استنتج السمة التي تميز بها الشعر الواقعي من حيث الشكل، وتنطبق على هذه الأسطر :

- ① استبطان النفس الإنسانية.
② تجسيد الأمور الغيبية.
③ موقف الإنسان من التاريخ.
④ توظيف الرمز والأسطورة.

٣٦٨ قالت فدوى طوقان :

آه يا موت ! ترى ما أنت ؟ قاسي أم حنون
أبشوش أنت أم جهم ؟ وفي أم خنون ؟
يا ترى من أي آفاق ستنقض عليه ؟

• دُل على السمة التي تميز بها الشعر الواقعي، وتنطبق على هذين السطرين :

- ① موقف الإنسان من الكون.
② كثرة الحديث عن النهاية والموت.
③ الاهتمام بالصور الأسطورية.
④ التعبير عن تناقضات الحياة.

٣٦٩ قال صلاح عبدالصبور :

الناس في بلادى جارحون كالصقور
غناؤهم كرجفة الشتاء في ذؤابة الشجر

• استنتج السمة التي تميز بها الشعر الواقعي من حيث الشكل، وتنطبق على هذين السطرين :

- ① استخدام الكلمات الأجنبية.
② استخدام اللغة الحية.
③ استخدام الرمز.
④ استخدام الأساطير.

٣٧٠ قال صلاح عبد الصبور :

سيدتى، إليك قلبى، واغفرى لى ... أبيض كاللؤلؤة
وطيب كاللؤلؤة
لامع كاللؤلؤة
هدية الفقير
وقد ترينه يزين عَشِك الصغير

• واحدة مما يلي لا تمثل التجديد في الشكل في الشعر الواقعي، حددها :

- ① التعبير عن كل تناقضات الحياة.
② استعمال وحدة موسيقية تتكرر وهي التفعيلة.
③ استخدام اللغة الحية القريبة من كلام الناس.
④ أخذ القصة وسيلة للتعبير عن الواقع المؤلم.

١٤٦ قتل خليل حلوى :

بعد أن عانى دُوارَ البحر
والضوء المداجي عَبَّرَ عَثَمَاتِ الطريقِ
ومدى المجهول يَنْشَقُّ عن المجهول
عن موت مُحَيِّقٍ

• استنتج السمة التي تميز بها الشعر الواقعي من حيث الشكل، وتطبق على هذه الأسطر :

① القافية الموحدة. ② القافية المنوعة.

③ المقطوعات المتنوعة. ④ القافية المزدوجة.

١٤٧ قتل عبد الوهَّاب البيهقي :

النايفة الذبياني هو القاتل : تعدو الذئب على من لا كلاب له...
والمتنبى هو القاتل : لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى ... حتى يُراق على جوانبه الدم

والذئب

تسطو على من لا كلاب له، وسفاكو الدماء
يقامرون بما تبقى من رصيد
" لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى
حتى تُراق على جوانبه الدماء "

• دلل على السمة التي تميز بها الشعر الواقعي، وتطبق على هذه الأسطر :

① موقف الإنسان من إحياء التراث. ② الاهتمام بالصور الأسطورية.

③ كثرة الحديث عن النهاية والموت. ④ الالتصاق بالواقع والتعبير عنه.

١٤٨ قتل عبد الوهَّاب البيهقي :

يا فيوم الربيع هذا فضائي
مُوجِسٌ يسكب المَلالَ عليًا
وغطاءُ الظلام يُثقلُ روحي
فيفيبُ الوجود عن مقلتيًا

• دلل على السمة التي تميز بها الشعر الواقعي، وتطبق على هذه الأسطر :

① الاهتمام بالصور الأسطورية. ② الحديث عن النهاية والموت.

③ موقف الإنسان من الكون. ④ مناجاة الطبيعة ومخاطبتها.

النسر

التعريف بالشاعر

محمد إبراهيم أبو ستة، ولد بالجيزة عام ١٩٣٧م، شهد تحولات المجتمع المصري وأحداث المجتمع العربي وتفاعل معها، هو من شعراء الجيل الثاني، له ثمانية دواوين منها "البحر موعداً، تأملات في المدن الحجرية، أجراس المساء، قلبى وغازلة الثوب الأزرق، مرايا النهار البعيد".

الجو العام للنص

- نظر الشاعر إلى حياة الناس الواقعية فوجدهم يسلكون أحد المنهجين الآتين:
- ١- المنهج الأول: يستند إلى الكبرياء والحرية والطموح والسمو عن المطالب الهينة في الحياة والتطلع لما هو أخلد وأبقى.
 - ٢- المنهج الثاني: يمضى في حياة دعة وسذاجة وخمول وسدّ لغريزة الجوع واستسلام للجبن والخوف وتوقع الموت.

النص المقرر

- | | |
|--|---------------------------------|
| ٢٢- فى المضيق العميق ... الأرانب | ١- النسر الطليقة هائمة |
| ٢٣- قابضة فى انتظار المصير المدجج بالموت | ٢- فى الفضاء الرمادي |
| ٢٤- تأكل إغشائها بالفرار | ٣- ترصد موقعها |
| ٢٥- إلى الجحر | ٤- فى أعالي الجبال |
| ٢٦- ترجف بالخوف بين الظلال | ٥- إنها تتذكر شكل السهول |
| ♦ ♦ ♦ | ٦- بخضرتها |
| ٢٧- النسر الطليقة فى الأفق | ٧- بتدفق غدرانها والأرانب تقفر |
| ٢٨- تعرف مصرعها | ٨- فى العشب مثل اللال |
| ٢٩- والعيون التى ترصدها | ٩- تتذكر والجوع يحرق أحشاءها |
| ٣٠- والنصال التى تتعاقب | ١٠- فتسد نظرتها للمحال |
| ٣١- خلف النصال | ١١- تتعالى تحلق مثل الشموس التى |
| ♦ ♦ ♦ | ١٢- أفلتت من مداراتها |
| ٣٢- النسر الطليقة فى الأفق | ١٣- يصبح الأفق ملكاً لها |
| ٣٣- ترفع هاماتها وتحلق | ١٤- والنجوم مناراتها |
| ٣٤- تعلو وتخفق بالزهو | ١٥- والخلود احتمال |
| ٣٥- لا تتذكر خضر السهول | ١٦- عندها تأخذ الكبرياء |
| ٣٦- بخيراتها ... تتمقب | ١٧- التى قتلت جوعها |
| ٣٧- ورد الذرا | ١٨- تتمدد ... تنسى |
| ٣٨- فى الفضاء السحيق | ١٩- تراب السهول |
| ٣٩- وحلم الكمال | ٢٠- اخضرار الحقول |
| ♦ ♦ ♦ | ٢١- انبساط الرمان |

إطلالة على فكر النص

- ١ - يعبر الشاعر عن إعجابه بالطامحين من أصحاب المثل العليا الذين يعتزون بأنفسهم ويتطلعون إلى العلو والسمو، ويتذكرون حياة الدعة التي يعيشها الخاملون. بل يصرون على التطلع إلى الأمنيات المستحيلة، ويأملون في الخلود فيزدادون عزة وكبرياء، وهؤلاء الطامحون كالنور الحرة التي تحلق في الفضاء، وتسكن أعالي الجبال، وحولها الأرناب تستمتع بالطعام والشراب، وتستمر النور في تحليقها كالشمس التي تركت مداراتها، وأصبح الفضاء ملكاً لها واستضاءت بالنجوم متطلعة إلى الخلود ناسية حياة الخمول التي تعيشها الأرناب.
- ٢- يعبر الشاعر عن تحقيره للخاملين منتظرين الموت مرتعدين من الخوف فهم كالأرناب التي تعيش في الأماكن الضيقة تأكل الكلاً.
- ٣- يكرر الشاعر إعجابه بأصحاب المثل العليا مؤكداً إصرارهم على التخلص من المكائد التي تدبر ضدهم وعدم اهتمامهم بها ماضين للفوز والوصول إلى تحقيق أهدافهم العظيمة.
- ٤ - يؤكد الشاعر استمرار أصحاب المبادئ والمثل في النجاح والتفوق، فهم يزدادون ثقة بأنفسهم يوماً بعد آخر مفاخرين بكفاحهم، لا يلتفتون وراءهم ناسين حياة الخاملين الضعفاء بل يمضون في تحقيق طموحاتهم، كالنور المحلقة.

التعليق العام على النص

- ١ تميزت القصيدة بكثرة التكرار للكلمات والجمل. وضع ذلك بالتمثيل.
 - ◀ ذلك استمراراً لتأكيد المعنى الذي يرمى إليه؛ فكرر كلمة النور في العنوان بما فيه من صلة بالمضمون ثم ثلاث مرات في النص، وكلمة الأرناب مرتين، والسهول ثلاث مرات، والأفق ثلاث مرات، ... كما كرر الجمل مثل: "النور الطليقة هائمة" و"النور - الطليقة - في الأفق".
- ٢ يقوم هذا النص الشعري على الرمز، وضع ذلك.
 - ◀ يرمز النص إلى معنيين يتصلان بالموقف الإنساني في حياتنا المعاصرة الطموح والحرية والإصرار المتمثل في النور، والخمول والضعف والخوف والجبن والحرص على الحياة المتمثل في الأرناب.
 - ◀ كما تعددت الرموز: (الجبال، المحال، الشمس، النجوم، المنارات، المدارات، الخلود، الفضاء، الذرا)، وكلها تعنى الرفعة والطموح، في مقابل الرموز التالية: (السهول، المضيق، الظلال)، وكلها تعنى الخمول والضعف والجبن، وكل هذه الرموز تهدف إلى: إبراز المعاني السامية في حياة الإنسان، وتشير إلى ما ينبغي أن يتحلى به من خصال وقيم.
- ٣ لماذا جعل الشاعر النور عنواناً للقصيدة واستبعد الأرناب؟
 - ◀ للدلالة على إعجابه بذوى المبادئ والمثل العليا، وانحيازه لهم.
- ٤ علل: استخدم الشاعر الجمع في قصيدته.
 - ◀ لأنه يبحث أمراً من أمور الإنسانية في عصرنا وقد عبر عن هذه الجموع في مجالين:
 - العظمة حيث: النور - الجبال - الشمس - النجوم - هامات - الذرا - المنارات.
 - الدعة حيث: الأرناب - الحقول - السهول - الظلال - غدران.

٥ كيف اختلف مفهوم اللغة التصويرية في الشعر الجديد عن الشعر المحافظ ؟

- لا يعتمد الشعر الجديد على الصور الجزئية فقط {تشبيه واستعارة وكناية ومجاز مرسل}، بل يعتمد على الصور الكلية، والصور الممتدة، كما تقترن الصورة بالرمز.
- معنى التجريد : أن يتبع الصورة بعض صفات (المشبه)، وهذا يضعف الصورة.
- مثال : سافرت للحج ومعى بدر وضمت الجنة تحت قدميها تحفظ القرآن كاملاً.
- التوضيح : كلمة (بدر) استعارة تصريحية؛ فقد شبه أمه بالبدر، وحذف المشبه (أمه)، وصرح بالمشبه به (البدر)، وسر جمالها التوضيح، وتوحي بالإشراق، وقد أتبع الصورة بصفات للمشبه المحذوف (أمه)، مثل : (وضعت الجنة تحت قدميها - تحفظ القرآن)، وهذا ما يُسمى بالتجريد، والتجريد هو تجريد من المبالغة لدرجة أنه ينزل بالاستعارة إلى مستوى التشبيه.
- معنى الترشيح : أن يتبع الصورة بعض صفات (المشبه به) وهو أجمل من التجريد؛ لأنه يجعل الخيال ممتداً. وقد تحدثنا عن كل منهما سابقاً، قال البحترى في وصف الربيع :

أَتَاكَ الرَّيْبُ الطَّلُقُ يَخْتَالُ ضَبَاحِكَا مِمَّنِ الْحُسْنِ حَتَّى كَادَ أَنْ يَكَلِّمَا

٦ تتضح في النص سمات الشعر الجديد في استعمال اللغة. وضح ذلك.

- ٤ ابتعد الشاعر عن المباشرة والتقريرية، واستخدم اللغة الموحية، ويبدو ذلك من إحياء كلمات : "النور" بما توحيه من قوة وقدرة ...

٧ استوحى الشاعر من القرآن الكريم ومن شعر المتنبي. فما قيمته ؟

- ٤ يضاعف من إحياء الكلمة والجملة بما تستثيره في نفس المستمع من معان تراثية راسخة هي : الرعب والفرع في "ترجف" والمقاومة والإصرار في "تكسرت النصال على النصال".

٨ ما ملامح شخصية الشاعر ؟

- مصرى أصيل يعيش مشكلات الإنسان المعاصر، يحرص على تحقيق المثل العليا.

٩ تمثل القصيدة منهج شعر التفعيلة. فما خصائصه ؟ وفيم يختلف عن الشعر التقليدي ؟

- ٤ لا يلتزم الشعر الجديد بالقافية، لكنه لا يتخلى عنها كلية : إذ يضع الشاعر قوافي داخلية متنوعة وفق إيقاع يراه تبعاً لمقتضيات المعنى ودقات الشعور. ولهذا تضمنت القصيدة قوافي بعضها متحرك وبعضها مقيد مثل : "اللام الساكنة" في "الرمال - الجبال - المحال - ..."، يعتمد على الموسيقى الداخلية والإيقاع الداخلي مما يشيعه التصوير، والتناسق بين الحروف وإيقاع الكلمات.

٤ أما الشعر التقليدي القديم :

١ - فيعتمد على القافية الموحدة، ويكرر التفعيلة بعدد متساوٍ في كل بيت.

٢ - ينتهى المعنى بنهاية البيت؛ مما يؤدي إلى تفكك القصيدة.

أما الشعر الجديد فسطوره مترابطة مما يؤدي للوحدة الفنية ويتيح للشاعر مساحة أكبر لانطلاق الفكر والشعور.

١٠ ما الخصائص الفنية لأسلوب الشاعر ؟

- ١ - استخدام اللغة الموحية.
- ٢ - الاعتماد على اللغة التصويرية والصور الكلية.
- ٣ - الاعتماد على الرمز.
- ٤ - ترتيب الأفكار والتجديد فيها.
- ٥ - التجديد في بناء القصيدة.
- ٦ - التأثر بالثقافة الدينية والعربية.

سمات الشعر الجديد في النص

- ١- استعمال اللغة الموحية : حيث ابتعد الشاعر عن المباشرة والتقريبية.
- ٢- استخدام الرمز : فالنسر رمز (الطموح والحرية) والأرانب رمز (الخمول والضعف والجبن).
- ٣- الاعتماد على اللغة التصويرية (الصور الكلية والممتدة).
- ٤- تمثل القصيدة شعر التفعيلة.
- ٥- الوحدة العضوية.

ملامح التقليد (القديم) في النص

- ١- بعض الألفاظ التراثية.
- ٢- بعض الصور الجزئية.
- ٣- التأثر بالقرآن الكريم "ترجف بالخوف بين الظلال" : فهو مستوحى من قوله تعالى في سورة النازعات : "يوم ترجف الراجفة". وكذلك التأثر بالأدب العربي القديم في قوله :
النصال التي تتعاقب خلف النصال
- فهو متأثر في ذلك بقول المتنبي :

وكنـت إذا أصـابتنـي سـهام تكسرت النصال على النصال

تدريب متحرر على النص المقرر

المقطع الثالث
النسر الطليقة في الأفق
تعرف مصرعها ..
والعيون التي تترصد
والنصال التي تتعاقب
خلف النصال.

المقطع الثاني
في المضيق العميق ... الأرانب
قابعة في انتظار المصير المُدجج بالموت
تأكل أعشابها بالفرار ..
.. إلى الجحر ..
ترجف بالخوف بين الظلال.

المقطع الرابع
النسر الطليقة في الأفق ..
ترفع هاماتها وتحلق ..
تعلو وتخفق بالزهو ..
لا تتذكر خضر السهول ..
بخيراتها .. تتعقب
ورد الذرا ..
في الفضاء السحيق ..
وحلم الكمال

بعد قراءتك للنص السابق، حدّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

١ حدّد الوصف الدقيق لحياة الخاملين كما جاء في المقطع الثاني :

- أ حياة مليئة بالمخاطر والتحديات المهلكة. (ب) حياة مليئة بالمعاناة والذل الشديد.
ج حياة كلها نعيم ولكن في نهايته موت محتوم. (د) حياة يسودها الرضا والقناعة بالقليل.

٢ ميّز مما يلي الصورة الدالة على الحرص على الحياة اللادية :

- أ تآكل أعشابها بالفرار. (ب) في انتظار المصير المدجج بالموت.
ج النور تعرف مصرعها. (د) ترفع هاماتها وتحلق.

٣ حدّد المغزى المستنتج من المقطع الثالث :

- أ على الإنسان الطموح أن يسعى بجهد لتحقيق الهدف، ولكن ليس عليه إدراك النجاح.
ب يعتمد الطموح على ما يملك الفرد من قدرات وإمكانات تمكنه من تحقيق أهدافه.
ج الإنسان الطموح لا يتكل على الآخرين بل يمتلك حس المسؤولية والاعتماد على النفس.
د يتسم الإنسان الطموح بالصمود في رحلة بحثه عن السمو رغم ما يوضع أمامه من عقبات.

٤ وصل الشاعر بالطامحين إلى قمة الطموح للبشري. حدّد للتعبير الذي يتسق وهذا للمعنى :

- أ النور الطليقة في الأفق .. تعرف مصرعها. (ب) والتصال التي تتعاقب .. خلف النصال.
ج قابمة في انتظار المصير المدجج بالموت. (د) لا تتذكر خضر السهول .. تتعقب ورد الذرا.
٥ "في المضيق العميق الأرنب... النور للطليقة في الأفق..." بين الجمليتين لون بديعي، حدّد:

- أ مقابلة بين اتجاهي الخاملين والطامحين. (ب) ازدواج يثير الذهن ويجذب الانتباه.
ج حسن تقسيم يعطي جرسًا موسيقيًا. (د) التفات يثير الذهن ويجذب الانتباه.

٦ وصف لشاعر النور في الموقف الأخير بقوله : "لا تتذكر خضر السهول" بينما وصفها في أول القصيدة بقوله : "إنها تتذكر شكل السهول". يمكن الحكم على ذلك بوحدة مما يأتي :

- أ هناك تناقض بين الوصفين، وهو نتيجة لعدم اهتمام شعراء الواقعية بوحدة الموضوع.
ب ليس هناك تناقض؛ لأن "النور" لا تزال في حالة تردد بين حياة الدعة وحياة الطموح.
ج ليس هناك تناقض؛ لأن "النور" في الموقف الأخير آمنت بالواقع الجديد وتخلصت من الصراع.
د هناك تناقض؛ لأن رمز "النور" في الوصف الأول له دلالة مخالفة عنه في الوصف الثاني.

٧ في قوله : "والنصال التي تتعاقب خلف النصال" - يتبين لنا ملامح من ملامح شعر الواقعية، حدّد:

- أ الاعتماد على اللغة التراثية. (ب) مزج الصورة بالأسطورة.
ج استدعاء التراث أحيانًا. (د) المواءمة بين القديم والجديد.

٨ حدّد نوع اللون البيئي وقيّمته الفنية في قوله : "ورد الذرا" في المقطع الأخير :

- أ كناية عن موصوف، توحى بالبهاء والرفعة. (ب) استعارة تصريحية، توحى بالجمال والسمو.
ج تشبيه بليغ، يوحى بالمظمة والطموح. (د) استعارة مكنية، توحى بالأمل والإشراق.

٩ تتسم اللغة التصويرية في مدرسة الشعر الحر بوحدة مما يلي، حدّد:

- أ الاعتماد على الصور الجزئية فقط. (ب) بعض الغموض نتيجة الاقتران بالرمز.
ج الحرص على التأثير بصور التراث. (د) التعقيد بسبب التأثر بالتقدم الحضاري.

١٠ يتبدى في النص من ملامح التجديد في البناء الشعري عند الواقعية :

- أ التعبير عن موقف الشاعر من قضايا الوطن. (ب) الالتزام بالشكل التقليدي للقصيدة العربية.
ج كثرة الحديث عن الموت. (د) الاعتماد على السطر الشعري ووحدة التفعيلة.

نصوص على الواقعية



1 قال الشاعر محمد إبراهيم أبو سنة:

١	البحرُ موعدنا	١٠	مَنْ تُعَادِي أَوْ تُحَالِفُ؟
٢	وشاطئنا العواصف	١١	جازف
٣	جازف	١٢	ولا تأمن لهذا الليل أن يمضي
٤	فقد بعَدَ القريبُ	١٣	ولا أن يُصَلِّحَ الأشياءَ تالفٌ
٥	وماتَ مَنْ تَرَجَّوهُ	١٤	هذا طريقُ البحر
٦	واشدَّ المُخالفُ	١٥	لا يفضي لغير البحر
٧	لن يرحمَ الموجُ الجبانَ	١٦	والمجهولُ قد يخفى لعارفٍ
٨	ولن ينالَ الأمنَ خائفٌ	١٧	جازف
٩	القلبُ تسكُّنُه المواويلُ	١٨	فإن سُدَّتْ جميعُ طرائقِ الدُّنيا
١٠	والمداننُ للصَّيارفِ	١٩	أمامك فاقتمحها لا تقفُ
١١	خلتِ الأماكنُ للقطيعةِ	٢٠	كي لا تموتَ وأنتَ واقفٌ

إطلالة على فكر الأبيات:

في رمزية شعرية إنسانية رائعة يوضح أبو سنة أن طبيعة الحياة التي يحياها الناس إنما هي طائفة من المشاق والصعاب وعلى الإنسان ألا يجسبن في مواجهتها وعليه أن يقتحم صعابها ولا يستسلم لها.

ميز - من بين البدائل التالية - الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

- ١ ميمز - مما يلي - المعنى الصحيح لكلمة (يفضي) في سياقها في السطر الخامس عشر :
 - أ) يوح وينشر.
 - ب) يوصل ويؤدي.
 - ج) يسير ويقطع.
 - د) يجاوز ويتعدى.
- ٢ ما دلالة قوله : (شاطئنا العواصف) في سياقها في السطر الثماني ؟
 - أ) توحى بشدة العواصف حول الشاعر، وكثرة المطر، والرعد والبرق.
 - ب) توحى بكثرة الآلام والأحزان، وسيطرة الهموم في كل مكان.
 - ج) توحى بأن الشاطئ لا يرغب في الشاعر، ويقابله بعواصف شديدة.
 - د) توحى بسيطرة الأحزان على الشاعر؛ لأنه لا يلقى راحة في الشاطئ.
- ٣ استنتج - من البدائل التالية - التعبير الذي اعتمد على التجسيد في صورته البيانية.
 - أ) لن يرحم الموج الجبان.
 - ب) لا تأمن لهذا الليل أن يمضي.
 - ج) ولن ينال الأمن خائف.
 - د) القلب تسكته المواويل الحزينة.
- ٤ ميمز - مما يلي - الكلمة المحورية في السطور السابقة، وبين السبب :
 - أ) البحر؛ فهو السبيل إلى النجاة، وكل الطرق تؤدي إليه، فهو الأمل الباقي له.
 - ب) جازف؛ فقد أخذها الشاعر محوراً ينطلق من خلاله للتعبير عن فكره ووجدانه.
 - ج) الموج؛ فيه تعبير عن مدى اضطراب الشاعر، وأحزانه، وآلامه، وفيها القلق والحيرة.
 - د) القلب؛ فهو محط آلام الشاعر، ومقر آماله أيضاً، وهو الشراع عند العواصف.

• حدد المقولة التي تتماشى وقول الشاعر : (ولا أن يصلح الأشياء تلف) :

- ① أيها المصلحون ضاق بنا العيب
 ② ما حسك جلدك مثل ظفرك
 ③ إذا سلكت إلى الإصلاح مسلكه
 ④ فاقد الشيء لا يعطيه، ولن يصلح شيئاً مُدعيه.

• ميز - مما يلي - ملامح من ملامح التجديد في البناء الشعري للواقعية من خلال السطور السابقة، مبيّناً دلالة قوله : (المواويل) على اللغة التي استخدمها الشاعر.

- ① غلبة النثر الشعري، والوحدة الموضوعية - استخدام اللغة الكلاسيكية القوية الرصينة.
 ② غلبة الأغاني الشعبية، وابتدال الألفاظ - استخدام اللغة المعجمية الصعبة.
 ③ استخدام المقطوعات والقافية المزدوجة - استخدام لغة العصر المتوازنة اليسيرة.
 ④ الاعتماد على التفعيلة والسطر الشعري - استخدام اللغة الحية التي نسمعها في كلام الناس.

• ميز - مما يلي - مصدر الموسيقى الظاهرة في السطور السابقة.

- ① وحدة الوزن والقافية، والالتزام بالخيال المبتكر، والمحسنات غير المتكلفة.
 ② المحسنات البديعية، ووحدة التفعيلة، والاعتماد على القوافي الداخلية.
 ③ إحياء الألفاظ، والاعتماد على رسم الصورة الكلية، والمحسنات اللفظية.
 ④ ترابط الأفكار، وصدق العاطفة، وروعة الصور الخيالية.

• مما قيل عن الشاعر محمد إبراهيم أبي سنة :

«أثهم أبو سنة بأنه رومانتيكي ! وهي ليست تهمة ! ومع ذلك لم يأبه لمتهميه، واختط طريقه بقدميه، لا بأقدام غيره، كما أن الذين مدحوا رومانتيكيته مدحوا على استحياؤه، وبما يشبه الدم لا خوفاً من سطوة سياسيته، ولكن من سلطة ثقافته وأدبيته».

• استدل من أبيات على صحة أو خطأ هذه المقولة :

- ① المقولة صحيحة، والدليل أن الشاعر عرض قضية واقعية في عاطفة جياشة.
 ② المقولة خطأ، والدليل أن الشاعر قد غلب فكره على عاطفته التي توارت خلفه.
 ③ المقولة صحيحة، والدليل أن الشاعر مندمج في الطبيعة اندماجاً كاملاً.
 ④ المقولة خطأ، والدليل أن الشاعر مال إلى شعر المناسبات، وطفى ذلك عليه.

• ولزن من حيث المعنى بين المقطع الأول من هذه القصيدة وبين المقطع الذي يقول فيه أبو سنة في قصيدة النور :

النسور الطليقة في الأفق تعرف مصرعها
 والعيون التي تترصد لها
 والنصال التي تتعاقب
 خلف النصال

- ① تحدثت في قصيدة (البحر موعداً) عن جمال البحر في الشتاء حين تشتد العواصف، وفي قصيدة (النسور) يبرز معاناة الطامحين، وقد رمز لهم بالنسور.

ب) أشار في قصيدة (البحر موعدنا) إلى لقاء عتاب مع أصحابه عند البحر شتاءً، أمّا في قصيدة (النسور) فأشار إلى خطورة النسور، فدائمًا ما تنقض على غفلة.

ج) كلا المقطعين يشير إلى انسياق بعض الناس للضلال والمكر، وظلم بعضهم بعضًا، فيجعل أولي الأمر يترصدون لهم حتى ينالوا عقابهم.

د) كلا القولين تناول صعوبة الحياة لدى أصحاب المثل العليا والطموح ومدى مجابتهم للضباب، وأنهم مترصدون دائمًا.

١٠. حلل من خلال السطور السابقة على ضرورة التحلي بالشجاعة في مواجهة الصعب.

أ) البحر موعدنا وشاطئنا العواصف.

ب) مات من ترجوه واشتد المخالف.

ج) لن يرحم الموج الجبان ولن ينال الأمن خائف.

د) القلب تسكنه المواويل الحزينة والمدائن للصياف.

قال أمل دنقل في قصيدة (البكاء بين يدي زرقاء اليمامة) :

2

أيها العرافة المقدسة ..

جئت إليك .. مُتَحَنِّنًا بالطعناتِ والدِّماءِ

أزحفُ في معاطفِ القتلى، وفوقِ الجثثِ المكْدسةِ

مُنكسرَ السَّيفِ، مُغْبِرَّ الجبينِ والأعضاءِ.

أسألُ يا زرقاء ..

عن فمكِ الياقوتِ، عن نبوءةِ العذراءِ

عن ساعدي المقطوع .. وهو ما يزالُ ممسكًا بالرَّايةِ

عن صورِ الأطفالِ في الخوذاتِ .. ملقاةً على الصَّحراءِ

عن جاري الذي يهْمُ بارتشافِ الماءِ ..

فيثقبُ الرِّصاصُ رأسه .. في لحظةِ الملامسةِ !

● من اللُّغوياتِ الصَّعبةِ :

● مُتَحَنِّنٌ بالجراحِ : مُنْقَلَبٌ

بكثره الجراح.

● مُغْبِرُّ الوَجْهِ : مُكَلِّفٌ بِالْقُبَارِ.

● رايةٌ مُنكَّسةٌ : عَلَمٌ مَوْضُوعٌ

في منتصفِ السَّاريةِ علامةٌ

حزني إثرَ نكسةٍ أو وفاةٍ

شخصية.

إصطلاح على فكر الأبيات

يعبر دنقل عن نقده الجارح للسلطة الحاكمة إثر نكسة (١٩٦٧)، ويوجّه أصابع الاتهام للأنظمة العربية التي تسببت في الهزيمة، بينما شعوبها لا تملك من الأمر إلا التحيب والبكاء. وكان الشاعر في حاجة إلى رمز من الشخصيات التراثية، كزرقاء اليمامة، وهي شخصية أسطورية عربية، امرأة من جديس، كانت زرقاء العينين، ترى الشخص على مسيرة ثلاثة أيام، أنذرت قومها من العدو فلم يصدقوها؛ إذ استتر العدو بأغصان الشجر، وعندما وصلوا إلى قومها أبادوهم وقتلوا عينيها.

مميز - من بين البدائل الصحيحة لكل سؤال نشأ في:

حدد المعنى الحقيقي لكلمة: (ارتشاف) في السطر التاسع.

د) سكب.

ج) تكدير.

ب) ملء.

أ) امتصاص.

٢ ماذا أراد الشاعرُ بقوله : «جئتُ إليك .. مُثخناً بالطعناتِ والدِّماءِ» في السُّطرِ الثَّاني ؟

١ الإشارةُ إلى عصرِ معاناةِ مصرَ من الضَّعفِ والتَّخلفِ.

٢ بيانُ استنكارِهِ لانتشارِ الأمِّيَّةِ والجهلِ بين أبناءِ مصرَ.

٣ الإشارةُ إلى تحمُّلِ الشُّعوبِ ويلاتِ هزائمِ الحروبِ.

٤ إظهارُ تقاعسِ أبناءِ مصرَ وتقصيرِهم في الدِّفاعِ عن بلدِهِم.

٣ استنتجِ المغزى من قولِ الشَّاعرِ في السُّطرِ الرَّابِعِ «منكسرُ السُّيفِ، مغبِرُ الجبينِ والأعضاءِ».

١ إظهارُ زهدهِ في عَرَضِ الدُّنيا وزينتها.

٢ التَّعبيرُ عن ألمِهِ من الهزيمةِ وأثرِها فيه.

٣ التَّعبيرُ عن تطلُّعِهِ لاعتزالِ النَّاسِ.

٤ إظهارُ رغبتهِ في السُّموِّ بأخلاقِهِ بهجرانِ المعاصي.

٤ مما قيل عن هذه القصيدة لأمل دنقل :

"إنَّ قصيدةَ البكاءِ بين يدي زرقاءِ اليمامةِ تمثِّلُ صرخةَ الإنسانِ العربيِّ المُكبَّلِ منذُ قرونٍ وهو يُساقُ إلى نيرانِ الحروبِ المهلكةِ، وهو جائعٌ ومقهورٌ ومهانٌ تأكلُهُ دوائرُ الغبارِ، ويحيطُ به الظلمُ والفسادُ ليمتصَّ دمهَ ويبنِّيَ مجدهَ الزائفَ على أنقاضِ مأساته".

• استدلُّ من الأبياتِ على صحَّةِ أو خطأ هذه المقولة :

١ المقولةُ خطأٌ بدليلِ أنَّ الشَّاعرَ ناقمٌ على النَّاسِ؛ فَهَمَّ مَنْ قَصَّرُوا في الدِّفاعِ عن وطنِهِم.

٢ المقولةُ صحيحةٌ بدليلِ أنَّ الشَّاعرَ يبشِّرُ نفسهَ بغدٍ يمتلكُ فيه الحرِّيَّةَ من عدوِّهِ الغاشمِ.

٣ المقولةُ صحيحةٌ بدليلِ عدمِ ذكرِ الشَّاعرِ في هذا المقطعِ إلَّا أثرَ الحربِ على الشُّعوبِ.

٤ المقولةُ خطأٌ بدليلِ أنَّ الشَّاعرَ ركَّزَ في أبياته على الحديثِ عن زرقاءِ اليمامةِ وأسطورتها.

٥ ميِّزِ القيمةَ الفنِّيَّةَ لقولِ الشَّاعرِ : «عن صورِ الأطفالِ في الخوذاتِ» في السُّطرِ الثَّامنِ :

١ التَّعبيرُ عن رغبةِ الشَّاعرِ في إعدادِ الأطفالِ لردِّ الاعتبارِ.

٢ التَّعبيرُ عن رغبةِ الشَّاعرِ في هجاءِ الجيشِ المنهزمِ.

٣ إظهارُ شدَّةِ المعاناةِ التي لم تتركِ أحداً حتَّى الصُّغارِ.

٤ إظهارُ حرصِ الشَّاعرِ على غضبيةِ الانتقامِ.

٦ استنتجِ - في ضوءِ فهمكِ للأسطرِ الشعريَّةِ - السُّمةَ التي اتَّضحتْ فيها من سماتِ المدرسةِ

الواقعيةِ من حيثِ الموضوعِ.

١ التَّعبيرُ عن موقفِ الإنسانِ في الحياةِ، وتهذيبِ النَّفسِ، والتَّمسُّكُ بالقيمِ.

٢ الشُّكوى من مشاعرِ الغربةِ، والحنينُ إلى الوطنِ ومواطنِ الذِّكرياتِ فيه.

٣ الاتجاهُ نحو الطَّبيعةِ، والامتزاجُ بها، وجعلُها حيَّةً متحرِّكةً في صورِهِم.

٤ التَّعبيرُ عن اليأسِ من الحياةِ، والتَّساؤمِ من القدرةِ على تغييرِ واقعِها.

٧ قال دنقل في السُّطرِ الأوَّلِ :

"أيتها العرَّافةُ المقدَّسةُ".

وقال محمد إبراهيم أبو سنة في نصِّ النُّسورِ :

"النُّسورُ الطَّليقةُ في الأفقِ تعرفُ مصرَها".

• استنتجِ السُّمةَ الفنِّيَّةَ المشتركةَ للمدرسةِ الواقعيةِ والتي تناوَلها الشَّاعرانِ في السُّطرينِ السُّبِقينِ:

- ١ استخدام اللّغة الحيّة القريبة من كلام الناس. (ب) الاهتمام بتوظيف الرّمز.
 ٢ الاندماج في الطّبيعة. (د) تغليب الفكر على الوجدان.

٨ ما مدى تحقيق الوحدة الفنيّة في الأبيات؟ وما مظاهر ذلك؟

- ١ لم تتحقّق، ومظاهر ذلك أنّ الشّاعر جمع في قصيدته بين حالتين مختلفتين، فالغضب والألم يغيّر الإعجاب بزرقاء بزرقاء اليمامة.
 ٢ تحقّقت، ومظاهر ذلك أنّ الشّاعر عبّر عن ألمه وغضبه من الهزيمة، وتكاملت الفكر والخيال حول هذا المعنى.

- ٣ لم تتحقّق؛ لأنّ ألفاظ الشّاعر وأخيلته أظهرت إعجابّه بزرقاء اليمامة في بداية القصيدة، لكنّه في نهايتها عبّر عن ضيقه من الهزيمة.

- ٤ تحقّقت؛ لأنّ الحالة الشعورية للشّاعر كانت تمثّل الفخر بيسالة شعبه، والرغبة في أن يستردّ حقّه.

٩ حدّد نوع اللون البيانيّ في قول الشّاعر: «عن ساعدي المقطوع.. وهو ما يزال ممسكاً بالرّاية المنكّسة» في السطر السابع:

- ١ استعارة تصريحيّة، توحر بالحنن.
 ٢ كناية عن التضحية والإصرار.
 ٣ مجاز مرسل، يوحي بالدقة والإيجاز.
 ٤ تشبيه بليغ، يوحي بالعزيمة.

3 يقول صلاح عبد الصبور:

يا صاحبي، إني حزّين
 طلّع الصّباح، فما ابتسمتُ، ولم يُنر وجهي الصّباح
 وخرجتُ من جوف المدينة أطلب الرّزق المُتاح
 وغمستُ في ماء القنّاعة خبز أّيامي الكفاف
 ورجعتُ بعد الظّهر في جيبي قروش
 فشربتُ شايًا في الطّريق
 وأتى المساء
 والحزنُ يولدُ في المساء؛ لأنّه حزنٌ ضرير
 حزنٌ طويلٌ كالطّريق من الجحيم الى الجحيم
 الحزنُ قد سمّل العيون
 الحزنُ قد عقّد الجباه
 الحزنُ يفترسُ الطّريق...



ميّز من بين البدائل التالية الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

١ ميّز - مما يلي - المعنى الصحيح لكلمة (الكفاف) هي سياتها في السطر الرابع:

- ١ الذي يكفيني ويزيدُ عن حاجتي ويطنى.
 ٢ على قدر الحاجة لا زيادة فيه ولا نقص.
 ٣ الدّسمُ المصنوعُ من الدّقيق والسّمْن معًا.
 ٤ الغليظُ الخشنُ الذي لا يحسنُ أكله ولا يلدّ.

٢ ما دلالة قوله : (الْحَزْنُ قَدْ سَمَلَ الْعَيُونَ) في سياقها في السطر العاشر ؟

- ١ توحى بأن الحزن شديد في قلب الشاعر إلا أنه صبور فلم تبيك عيونه.
 - ٢ توحى بإمكان الحزن من نفسه؛ فقد فقئت عيونه لطول الحزن والبكاء.
 - ٣ توحى بقدرة الشاعر على التحمل، والرضا بالقضاء؛ لذا سيطر على حزنه.
 - ٤ توحى بسيطرة الأحزان على الشاعر حتى إنه ساهر دائماً، ولا ترى عيونه النوم.
- ٣ استنتج التعبير الذي أبدع فيه الشاعر ورسم من خلاله خيفاً مبتكراً.

- ١ وغمست في ماء القناعة خبز أيامي الكفاف.
- ٢ والحزن يولد في المساء.
- ٣ طلع الصباح، فما ابتسمت، ولم يُنر وجهي الصباح.
- ٤ الحزن قد عقد الجباه.

٤ وزن من حيث الأسلوب والوزن الشعري بين قول الشاعر :

طلع الصباح، فما ابتسمت، ولم يُنر وجهي الصباح

• وقول إيليا أبي ماضي :

هشّت لك الدنيا فما لك واجماً؟ وتبسّمت فعلام لا تبسّم؟

إن كنت مكتئباً لعز قد مضى هيهات يرجعه إليك تندم

- ١ الأول اعتمد على الأسلوب الخبري للتقرير، ووحدة الوزن والقافية، أما الثاني فقد اعتمد على الأسلوب الإنشائي للإثارة والحث، واعتمد على السطر الشعري.
 - ٢ الأول اعتمد على الأسلوب الخبري للتقرير، والسطر الشعري، أما الثاني فقد اعتمد على المزج بين الخبر والإنشاء، ووحدة الوزن والقافية.
 - ٣ كلاهما اعتمد على الأسلوب الخبري للتقرير، والسطر الشعري، أما الموسيقا عند كليهما فقد اعتمدت على وحدة الوزن والقافية.
 - ٤ كلاهما اعتمد على الأسلوب الإنشائي للتعجب والاستنكار، أما الوزن الشعري فالأول اعتمد على السطر الشعري، والثاني على وحدة الوزن والقافية.
- ٥ حدّد المقصود بكلمتي (المساء) في قول الشاعر :

والحزن يولد في المساء؛ لأنه حزنٌ ضرير

• وكلمة (المساء) في قول مطران :

وكأنني أنستُ يومى زائلاً فرأيتُ في المرآة كيف مسائي؟

- ١ المساء عند كليهما يعني الظلام، وما يحمله من شعور بالضيق والكآبة والانقباض.
 - ٢ المساء عند الشاعر هو المساء الحقيقي المقابل للصبح، وعند مطران يعني النهاية.
 - ٣ المساء عند كليهما المراد به النهاية الحتمية لكل سعادة في الدنيا؛ فكل شيء نهاية.
 - ٤ المساء عند الشاعر يريد به النهاية، وعند مطران هو المساء الحقيقي المضاد للصبح.
- ٥ حدّد - مما يلي - دلالة قوله: (فشربت شلياً في الطريق) على اللغة التي استخدمها الشاعر.
- ١ استخدام اللغة الكلاسيكية القوية الرصينة الجزلة.

- ٧) استخدام اللغة المعجمية الصعبة التي نحتاج إلى معاجم.
 ج) استخدام اللغة الحية التي نسمعها في كلام الناس.
 د) استخدام لغة العصر المتوازنة بين الرصانة والسهولة.
 ٧) ماذا تفهم من تكرار الشاعر لكلمة (الحنن) في الأسطر الشعرية السابقة؟
 ا) مدى خطورة الحزن على الإنسان، فبه تتأخر الهمة الإنسانية.
 ب) شدة اعتصار الشاعر المآل لما يدور حوله من متناقضات؛ فالحنن عنده هو الألم.
 ج) توضيح تقلبات الدهر، وأن النصيب الأكبر للإنسان في هذه الحياة هو الصبر.
 د) رفض الشاعر لهذا الحزن واستنكاره على نفسه؛ فالشاعر يريد الأمم.
 ٨) ميّز - مما يلي - ملامح التجديد في البناء الشعري للواقعية من خلال السطور السابقة:
 ا) غلبة النثر الشعري، والوحدة الموضوعية.
 ب) غلبة الأغاني الشعبية، وابتدال الألفاظ.
 ج) استخدام المقطوعات، والقافية المزدوجة.
 د) الاعتماد على التفعيلة والسطر الشعري.

4 قال صلاح عبد الصبور تحت عنوان (سائق زهران):

١	ونمت في قلب زهران، زهيره	١٤	صنعوا الموت لأحباب الحياة
٢	ساقها خضراء من ماء الحياة	١٥	وتدلى رأس زهران الوديع
٣	تاجها أحمر كالنار التي تصنم قبله	***	
٤	كان ياما كان أن مرّت ليليه	١٦	قريتي من يومها لم تأتدّم إلا الدموع
٥	ونمت في قلب زهران شجيره	١٧	قريتي من يومها تأوى إلى الركن الصديق
٦	ساقها سوداء من طين الحياة	١٨	قريتي من يومها تخشى الحياة
٧	فرعها أحمر كالنار التي تُحرق	١٩	كان زهران صديقاً للحياة
٨	وَأَتَى السَيْفُ مَسْرُورًا وَأَعْدَاءُ	٢٠	مات زهران وعيناه حياه
٩	وَضَعِ النَّطْعُ عَلَى السُّكَّةِ وَالغَيْلَانِ	٢١	فلماذا قريتي تخشى الحياة؟
			(النطع: بساط من جلد يُفرش تحت المحكوم عليه بالقتل)

ميّز - من بين البدائل التالية - الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

- ١) ميّز - مما يلي - مضاد كلمة " الوديع " في السطر العاشر:
 ا) الحسود المنافق.
 ب) المحارب المقاتل.
 ج) الجريء الشجاع.
 د) العدو الغاشم.
 ٢) ميّز - مما يلي - السطر الشعري الذي يدل على استخدام شعواء الواقعية للغة الحياة.
 ا) كان ياما كان أن مرّت ليليه الطويله.
 ب) ونمت في قلب زهران شجيره.
 ج) وتدلى رأس زهران الوديع.
 د) كان زهران صديقاً للحياة.

- ٣ استنتج دلالة التعبير : "ساقها خضراء من ماء الحياه" في السطر الشعري الثاني.
- Ⓐ تعبير يوحى بالبراءة والسذاجة. Ⓒ تعبير يوحى بالنضارة والجمال.
Ⓑ تعبير يوحى بالنفع والفائدة. Ⓓ تعبير يوحى بقلّة الخبرة بالحياة.
- ٤ حدّد القيمة الفنية للإنشاء في قوله : "فلماذا قرّيتي تخشى الحياه؟".
- Ⓐ ضرورة العيش بسلام. Ⓒ ضرورة الاقتصاص من المجرمين.
Ⓑ ضرورة التغافل ليحيا الآخرون. Ⓓ ضرورة الاتصاف بالخير.
- ٥ استنتج القيمة الفنية لتكرار كلمة : (الحياه) في المقطع الأخير.
- Ⓐ استخدمها للحض على البقاء. Ⓒ استخدمها للرجبة في الموت.
Ⓑ تكرار عددي لا قيمة له. Ⓓ استخدمها لإظهار بشاعة الموت.
- ٦ حدّد المقولة التي تؤكد اعتماد الشاعر على الرمز.
- Ⓐ قرّيتي من يومها تخشى الحياه. Ⓒ وأتى السيّاف مسرور وأعداء الحياه.
Ⓑ فرعها أحمر كالنار التي تحرق حقلًا. Ⓓ ونَمّت في قلب زهران، زهيره.
- ٧ لم يتخلّ الشاعر في قصيدته عن القافية، فاستخدم أيضًا بعض القوافي الداخلية. ما السبب في ذلك؟
- Ⓐ الإيقاع ومقتضيات المعنى ودفقات الشعور. Ⓒ تحقيق الإقناع والإمتاع.
Ⓑ الرغبة في التعبير عن رأيه. Ⓓ ضرورة التمسك بالقديم.
- ٨ يشعرون باللونان (الأصفر والأخضر) بِسِمَةِ من سمات الشعر الجديد، ما تلك السمة؟
- Ⓐ الاتجاه إلى حياة الناس. Ⓒ التعبير عن تناقضات الحياة.
Ⓑ موقف الإنسان من قضايا الوطن. Ⓓ الاهتمام بالصورة الشعرية.
- ٩ "تميّزت اللغة التصويرية في السطور الشعرية السابقة بعدة سمات".
- استبعد من البدائل التالية السمة التي لم تتحقق في الأسطر الشعرية. هي :
- Ⓐ اقتران الصورة بالرمز. Ⓒ الصورة الممتدة.
Ⓑ الجمع بين الخيال الكلي والجزئي. Ⓓ الاعتماد على لغة التراث.
- ١٠ حدّد اللون البياني في كلمة "زهيره".
- Ⓐ استعارة مكنية. Ⓒ مجاز مرسل.
Ⓑ استعارة تصريحية. Ⓓ كناية عن صفة.
- ١١ ميّز - الإجابة الخطأ مما يلي - من سمات النص الأدبي في الأسطر السابقة :
- Ⓐ مناجاة الطبيعة والولع بها. Ⓒ استخدام اللغة الحية.
Ⓑ الاهتمام بقضايا الوطن. Ⓓ استخدام الصورة الكلية.

5 من قصيدة الكوليرا لنازك الملائكة :

لا شيء سوى رجيم التكبير	١٠	الموتُ الموتُ الموتُ	١
حتى حَقَّارُ القبرِ نَوَى لم يبقَ نصير	١١	في كَهْفِ الرُّعبِ مع الأشلاءِ	٢
الصمْتُ مريزٌ	١٢	في صمْتِ الأبيدِ القاسي حيثُ	٣
الجامعُ ماتَ مؤدِّئُهُ	١٣	استيقظَ داءُ الكوليرا	٤
الميتُّ من سيؤبئُهُ	١٤	حقِّداً يتدفَّقُ موتورا	٥
لم يبقَ سوى نوحٍ وزفير	١٥	هبطَ الوادي المرحَّ الوضَاءُ	٦
يا شَبَحَ الهَيْضَةُ ما أبقيتُ؟	١٦	يصرُخُ مضطرباً مجنوناً	٧
لا شيء سوى أحزانِ الموتِ	١٧	لا يسمَعُ صوتَ الباكي	٨
		في شخصِ الكوليرا القاسي ينتقمُ	٩

الهَيْضَةُ : مُعاودةُ الهَمِّ والحُزْنِ والمرَضِ بَعْدَ العَمْرِضِ .

ميز من بين البدائل التالية الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

- ١ مِيزُ - مما يلي - مرادف كلمة : "سيؤبئُهُ" في السطر الرابع عشر.
 - أ يرثيه .
 - ب يدفنه .
 - ج يعزبه .
 - د يصبره .
- ٢ حدِّدِ القيمةَ الفنية للاستعارة المكنية في قوله : "حقِّداً يتدفَّقُ" في السطر الخامس .
 - أ شدة الغيظ .
 - ب تنوع الأمراض .
 - ج تنوع الألم .
 - د شدة الفتك .
- ٣ استنتج الغرض من النداء : "يا شَبَحَ الهَيْضَةُ" في السطر السادس عشر .
 - أ التنبيه وجذب الانتباه .
 - ب اللوم والعتاب .
 - ج التوسل والرجاء .
 - د التهويل والتفجع .
- ٤ ميز - مما يلي - اللون البديعي بين الكلمتين : "الجامع - ومؤدِّئُهُ" في السطر الثالث عشر .
 - أ جناس ناقص .
 - ب مراعاة نظير .
 - ج ازدواج .
 - د طباق .
- ٥ مِيزُ - إجابتين صحيحتين مما يلي - اختيار نازك الملائكة عنوان القصيدة "الكوليرا" قد يكون :
 - أ تعبيراً حقيقياً عن المرض الذي يحصد الأرواح .
 - ب تعبيراً عن ضرورة الاستعداد لمواجهة هذه الأمراض .
 - ج تعبيراً خيالياً عن أمل ضاع، ولم نستطع تحقيقه .
 - د تعبيراً رمزياً عن الفساد الذي يؤدي إلى الهلاك .
 - هـ تعبيراً صادقاً عن حزن الشاعرة الشديد .
- ٦ استنتج العلاقة الضمنية بين البيت الأخير والبيت السابق له .
 - أ نتيجة .
 - ب تحليل .
 - ج توضيح .
 - د تفصيل .
- ٧ ذكوت الشاعرة (كَهْفِ الرُّعبِ) في السطر الثاني، فما الذي ترمز إليه كلمة "كهف" ؟
 - أ الفقر المدقع في حياة المصريين آنذاك .
 - ب قلة الحيلة لدى الأطباء .
 - ج الإشارة إلى الجهل والظلام .
 - د شدة الفتك الذي نشره الوباء .

٨ حدد سر جمال الصورة الجزئية الممتدة في قول الشاعرة : "حقدًا يتدفقُ مؤتورًا" على الترتيب.

أ التجسيد والتوضيح. ب التشخيص والتوضيح.

ج التجسيد والتشخيص. د التشخيص والتجسيد.

٩ من خلال الأسطر الشعرية يتضح أن الشاعرة قد وضحت الدواء الأوحده للكوليرا، فما هو؟

أ الفرار. ب الموت. ج العزل. د الطب.

١٠ حدد ملمحاً من ملامح المحافظة على القديم في الأسطر الشعرية السابقة.

أ بعض الألفاظ التراثية. ب الصورة الكلية.

ج الالتزام بوحدة البيت. د الالتزام بوحدة القافية.

١١ استنتج النتيجة المترتبة على تحقق الوحدة الفنية في السطور الشعرية السابقة :

أ استطاعت الشاعرة إثارة العواطف فقط لدى أبناء الوطن.

ب تمكنت الشاعرة من توصيل الفكرة فقط للقارئ.

ج أتاحت للشاعرة مساحة أكبر لانطلاق الفكر والشعور معاً.

د أتاحت للشاعرة السيطرة على إيقاع الكلمات والجمل.

١٢ "المتأمل للقصيدا يلمس ويستشعر التناسق بين الحروف وإيقاع الكلمات والجمل".

• ما الوصف الدقيق للعبارة السابقة من خلال البدائل التالية ؟

أ الاهتمام بالموسيقا الداخلية. ب الاهتمام بالموسيقا الظاهرة.

ج العناية باختيار الكلمات المناسبة. د العناية بجذب انتباه القارئ.

١٣ ميز - إجابتين صحيحتين مما يلي - يهدف تكرار الشاعرة لثلاثية : "الموت الموت الموت" إلى

أ خلق مؤثرات صوتية تطرب النفس، وتوحى بالأمل.

ب تجسيد مرارة المشهد وكآبة المنظر الرهيب.

ج بيان قدرة الشاعرة على استخدام الألفاظ بدقة.

د تأكيد ريادة الشاعرة للشعر الحر وتفردا فيه.

هـ) التأكيد على خطورة الوضع الإنساني المزري.

١٤ ما دلالة اعتماد الشاعرة على الصور الجزئية والصور الكلية - في السطور الشعرية السابقة ؟

أ هذا يشير إلى اختلاف اللغة التصويرية في الشعر الجديد عن الشعر المحافظ.

ب هذا يشير إلى الثورة على الشعر القديم، وتحطيم قيوده، وهجره بكل مقوماته.

ج هذا يشير إلى الإبعاد في المجاز، وتراكب الاستعارات، والميل إلى الغرابة.

د هذا يشير إلى الحرص على الابتكار في الزخرفة اللفظية التي تخدم المعنى.

أدب المسرحية



1 المسرحية وهيكلها

- تعريف المسرحية : هي قصة تمثيلية تعرض فكرة أو موضوعاً أو موقفاً من خلال حوارٍ يدور بين شخصياتٍ مختلفة، وعن طريق الصراع بين هذه الشخصيات يتطور الموقف المعروض حتى يبلغ قمة التعقيد، ثم يستمر هذا التطور ليفضي إلى انفراج ذلك التعقيد، ويصل إلى الحل المسرحي المطلوب.
- علاقة الأدب المسرحي بالتمثيل: الأدب المسرحي منذ أقدم العصور مقترن بالتمثيل والحركة وبعث الحياة في النص الأدبي عن طريق التمثيل، فهو الذي يعطي النص قيمته، بل إن القارئ لا يستطيع أن يفعل بقراءة المسرحية إلا إذا تخيلها ممثلة أمامه في فصولٍ ومشاهد.

2 مفهوم المسرحية من حيث الحجم:

- ١- مسرحية تتكوّن من فصلٍ واحد؛ مثل : (ملك القطن) ليوسف إدريس.
- ٢- أو من ثلاثة فصولٍ أو خمسة؛ مثل مسرحية : (الصفقة) لتوفيق الحكيم.

3 مفهوم الوحدة المسرحية

مفهوم الوحدة المسرحية: هي التي تربط أجزاء المسرحية وتجمع فصولها.

وتتحقق وحدة المسرحية قديماً من خلال :

- ١- وحدة الزمان : بحيث لا يستغرق الحدث المسرحي أكثر من (٢٤) ساعة.
- ٢- وحدة المكان : بحيث لا يقع الحدث في أكثر من مكان.
- ٣- وحدة الحدث : بحيث تدور فصول المسرحية كلها حول حدثٍ رئيسٍ واحد.

الوحدة المسرحية حديثاً : الكاتب الحديث لم يعدّ تعنيه كثيراً وحدة الزمان والمكان بقدر ما تعنيه الوحدة المسرحية الناشئة عن :

- ١- الدقة في توزيع الاهتمام.
- ٢- مراعاة التوازن بين أجزاء المسرحية وفصولها، حتى تخضع لجاذبية النهاية؛ ولذلك تُحذف كل التفاصيل التي لا تؤدي إلى هذه النهاية، ويسرع بعضها، ويؤكد بعضها الآخر لأنها عناصرٌ أساسية في البناء المسرحي.

4 هيكل المسرحية

هيكل المسرحية : تشبه المسرحية الكائن الحي من حيث ترابط أعضائه وتكاملها، ولهذا هيكلها العام يتكوّن من ثلاثة أجزاء :

- ١- المعرض : ويأتي في الفصل الأول، وفيه يتمّ التعريف بموضوع المسرحية والشخصيات المهمة.
- ٢- التعقيد : هو الطريقة التي يتمّ بها تتابع الأحداث في تسلسلٍ طبيعيٍّ من البداية إلى الوسط إلى النهاية.
- ٣- الحل : وهو الذي يتوّج خاتمة المسرحية، ويكشف تلك العقدة التي تابعت من خلالها الأحداث.

الحوار - الأسلوب

الصراع

الشخصيات

الحكاية

الفكرة

الفكرة :

1

- الفكرة : كل مسرحية يجب أن تنهض على فكرة يحاول الكاتب أن يسهن عليها بالأحداث والأشخاص الذين يختارهم ليمثلوا هذه الفكرة ويجسموها.
 أنواع الفكرة المسرحية :

- اجتماعية : كفكرة مسرحية "الست هدى" ، لأحمد شوقي.
 - سياسية : كفكرة مسرحية " وطني عكا" ، لعبد الرحمن الشراوي.
- شروط جودة الفكرة :

يجب أن يكون مضمون المسرحية ناضجا بحيث يحقق المتعة والفائدة معا، وينبغي ألا تساق الفكرة مجردة مباشرة، بل يجب أن تقدم في إطار الحكاية المسرحية.

الحكاية

2

الحكاية : هي جسد الفكرة المسرحية، فكل مسرحية لها نوع من التقدم والنمو في أحداثها على أن تتركز هذه الأحداث حول فكرة أو قضية يدور حولها الصراع.

- مثال : فكرة البطولة التي يعتقد حولها الصراع في مسرحية " ميلاد بطل" ، لتوفيق الحكيم، نجد هذا الصراع يتبلور ويتكامل لا عن طريق سرد الأحداث أو روايتها مجردة، بل عن طريق توزيع الأحداث بين الشخصيات ودقة ترتيبها والتدرج بينها، بحيث يفضي الحدث السابق إلى اللاحق، وترتّب اللاحق على السابق بما يجعل بين سلسلة الأحداث نوعا من الحتمية المنطقية.

الشخصيات:

3

الشخصيات : هي النماذج البشرية التي تنفذ أحداث المسرحية وتوجهها، ويدور على أستها الحوار الذي يكشف عن طبيعة الشخصية ونواياها.

- ومن أمثلة الشخصيات التي لقيت ذوقا في مسرحنا المعاصر شخصية "كليوباترا" في مسرحية أحمد شوقي (مصرع كليوباترا)، وشخصية "العباسة" في مسرحية عزيز أباظة (العباسة)، وشخصية "مهران" في مسرحية عبد الرحمن الشراوي (الفتى مهران).

أنواع الشخصيات من حيث الدور

أنواع الشخصيات المسرحية من حيث الدور:

- محورية : بحجم الدور الذي تنهض به، والتأثير في الأحداث كشخصية الفتاة "مبروكة" في مسرحية "الصفقة" لتوفيق الحكيم.
- ثانوية : لا يتعدى تأثيرها مجردة المشاركة في تطوير الحدث ومعاونة الشخصيات المحورية؛ كشخصية الصراف أو الحلاق في مسرحية "الصفقة".

٢ أنواع الشخصيات من حيث الثبات والتطور

- ثلثية : يقدّمها الكاتب إلينا في صورة لا تتغيّر عبر فصول المسرحية.
- ويكثر هذا النوع في مسرحيات السلوك والعادات؛ كشخصية (البخيل) أو (المرايبي).
- متطورة نامية : ويكثر هذا النوع في المسرحيات الاجتماعية، الوطنية، النفسية؛ مثل شخصية (سعد) في مسرحية "اللحظة الحرجة"، ليويس إدريس؛ حيث يتحوّل إلى بطل لحظة إحساسه بالخطر الناتج عن عدوان سنة (١٩٥٦م).

٣ جوانب الشخصية المسرحية

ومع ذلك لكل شخصية جوانبها الشكلية والاجتماعية والنفسية، والكاتب الجيد هو من يستطيع رسم هذه الجوانب من خلال الأحداث وتطورها والحوار وتدقيقه.

الصراع

4

الصراع : هو اجتماع شخصيات المسرحية إزاء قضية أو فكرة فيما بينها من صراع حول هذه القضية أو تلك الفكرة، وتتخذ منها مواقف متفجرة أو مختلفة، تمضي في النهاية إلى غلبة وجهة نظر هذه الشخصية أو تلك.

- ولو اكتفى الكاتب المسرحي بتقديم شخصياته دون أن يضعها في موقف يجلو ما بينها من صراع؛ فإنه لا يكون قد كتب مسرحية حقيقية؛ ولهذا تكمن قيمة المسرحية في الصراع.

أنواع الصراع المسرحي :

- اجتماعي : تتناول قضية أو مشكلة اجتماعية.
- أخلاقي : يتناول قضية أخلاقية.
- ذهني : كما في مسرحية "أهل الكهف" للكاتب الكبير (توفيق الحكيم)؛ حيث يدور الصراع بين الإنسان والزمان؛ فيؤدّي إلى عودة أهل الكهف مرة أخرى من حيث أتوا مؤمنين بأنّ منطلق الزمن أقوى من طاقة الإنسان.

انتبه) هناك نوعان أيضا من الصراع :

- داخلي : يكون بين الشخص ونفسه حول ما يتجاوزه من جوانب الخير والشر، أو الصواب والخطأ، أو العاطفة والواجب، ونحو ذلك.
- خارجي : يكون بين أشخاص وآخرين حول مبدأ أو فكرة أو نزعة أو هدف.

الحوار والأسلوب

5

الحوار - الأسلوب : "الجملة المسرحية" هي العبارة التي تنطقها الشخصية في الموقف المسرحي، وتختلف طولاً وقصراً باختلاف المواقف، كما تتفاوت في فصاحتها طبقاً لمستوى الشخصية وطبيعة الفكر التي تعبر عنها.

● فالحكاية المسرحية تستلزم الشخصيات، وهذه الشخصيات يتشابك بعضها ببعض في صنوف من الصراع؛ وهذا الصراع يشف عن الفكرة الكلية للمسرحية، وقالب الفكرة - ضرورة - هو اللغة التي تظهر في الحوار والأسلوب.

- والحوار المسرحي يتوزع على السنة الشخصيات في المواقف المختلفة.

شروط جودة الجملة للمسرحية = تملو قيمة الحوار في المسرحية؛ فكأما كانت الجملة الحوارية مناسبة لمستوى الشخصية، قادرة على إيصال الفكرة كأن الأسلوب المسرحي أكثر حرارة وتدققاً، وكانت فصاحتها عندها نابعة من دقة تمثيله الصراع وطبائع الأفراد والأفكار لا من فصاحتها اللغوية فحسب.

قيمة الصراع والحوار في المسرحية: الحوار هو المظهر الحسي للمسرحية، كما أن الصراع قوامها المعنوي، وهما العنصران اللذان يميزان فن المسرحية.

تنوع مستويات اللغة

هناك ما يُسمى بـ "مستويات اللغة": ويُقصدُ به تنوع لغة الحوار الذي يدور على السنتي الشخصية المسرحية وفق طبيعتها الاجتماعية ومستواها الثقافي؛ فقد يستخدم الكاتب المسرحي في حوار اللغة الفصحى، وقد يستخدم العامية، وقد يستخدم أيضاً لغة فصحي قريبة من العامية، وقد يستخدم مزيجاً بين الفصحى والعامية.

- وفي المسرحيات التي يلتزم فيها الكاتب بالفصحى في حوار جميع الشخصيات.. نجد أيضاً تنوعاً في التعبير واستخداماً للغة يتوافق مع طبيعة الشخصيات.

- للحوار: هو الركن الأساسي في العمل المسرحي.. وما يوجد في النص المسرحي المكتوب غير الحوار كوصف مكان أو حركة وإنما يكون لتعويض القارئ عن المشاهدة.
- الحوار للمسرحي: ليس مجرد سؤال وجواب أو مجرد مناقشة عقلية، ولكنه تعبير عن انفعالات الشخص وتفكيرها وموقفها وطبائعها.

اتجاهات المسرحية المحرّبة الحديثة

6

أولاً: بعد الثورة المصرية علم (١٩١٩م) ونمو حركة النضال الوطني أصبحت الظروف مهياً لتطور المسرح المصري وتشعب اتجاهاته الفنية.

نشأة المسرح الاجتماعي:

- يرجع الفضل في ترسيخ المسرحية الاجتماعية للكاتب "محمد تيمور" من خلال عددٍ من الأعمال تناولت بالنقد الاجتماعي مشكلات بعضها مزمن مثل تربية الأبناء تربية قاسية؛ كمسرحية "العصفور في القفص"، ومشكلة الإدمان وما يؤدي إليه من انحلال في الأسر وخراب البيوت في "الهاوية".

- وجاء بعده أخوه "محمود تيمور" الذي أضاف للمسرحية الاجتماعية عناية خاصة بالمسرحية التاريخية؛ مثل مسرحيته "اليوم خمرة" عن الشاعر الجاهلي امرئ القيس عام (١٩٤٩م).

ثانياً: مع بداية الربع الثاني من القرن العشرين دخل الأدب المسرحي مرحلة الازدهار مرتبطاً بعلمين؛ هما أحمد شوقي، وتوفيق الحكيم؛ فازدهرت المسرحية الشعرية بجهود الأول، والنثرية بجهود الثاني.

جهود أحمد شوقي في المسرحية الشعرية:

- كان شوقي أبرز الذين ازدهر على أيديهم المسرح الشعري؛ فقد كتب مسرحيات عدة مثل: "مصرع كليوباترا ١٩٢٧"، و"مجنون ليلى وقمباز ١٩٣١"، و"عترة وأميرة الأندلس ١٩٣٢"، ثم "الست هدى" التي توفيت قبل نشرها، وكلها في قالب شعري ما عدا "أميرة الأندلس" كتبت في قالب نثري، وكلها تستوحى موضوعاتها من التاريخ ما عدا ملهاته الاجتماعية الوحيدة "الست هدى".

● دور توفيق الحكيم في المسرح النثري :

كان لتوفيق الحكيم إسهام كبير في الأدب المسرحي النثري؛ فكتب كثيرًا من المسرحيات، وقد بدأ نشاطه المسرحي بكتابة مسرحية "الضيف الثقيل" ١٩١٨، واستخدم فيها الرمز للتأكيد بالاستعمار الإنجليزي ثم أعقبها بمسرحية "المرأة الجديدة"، واستمر ينتج الكثير من المسرحيات، وقد تنوعت مسرحياته فانتج:

- المسرحية الرمزية الذهبية، مثل: "أهل الكهف" ١٩٣٣، شهرزاد ١٩٣٤.
- المسرحية الاجتماعية، مثل: "الأيدي الناعمة" ١٩٥٤، الصفة ١٩٥٦.
- المسرحية التحليلية النفسية، مثل: "أريد أن أقتل، نهر الجنون".
- المسرحية الوطنية، مثل: مسرحيته ذات الفصل الواحد "ميلاد بطل" التي تصوّر من خلالها معنى البطولة الوطنية، وأنّ البطل الحقيقي هو الذي يولد في نيران المعركة من أجل الدفاع عن شرف الوطن، وينسى ذاته وأنايته.

7 المسرحية المصرية بعد ثورة يوليو ١٩٥٢

تحوّلات المجتمع المصري بعد الثورة: شهد المجتمع المصري بعد ثورة (١٩٥٢م) تحولات وطنية واجتماعية وسياسية تمثلت في: إلغاء النظام الملكي، وإعلان الجمهورية، وتأميم قناة السويس، وتأكيد الشخصية القومية بعد أن خرجت مصر منتصرة من حرب (١٩٥٦م).
أثر هذه التغييرات في الأدب: أصبح أعمق إدراكًا لواقع الثورة الاجتماعية، وأوضح تعبيرًا عن هموم البيئة المحلية، وها هو التوضيح والتفصيل:

● أولاً: فترة الخمسينات: (الاتجاهات المسرحية بعد ثورة يوليو):

كان لثورة (يوليو) أثر كبير على المسرح المصري فظهرت اتجاهات مسرحية متعددة في فترة الخمسينات بفضلها تمثل في الاتجاه إلى: نقد المجتمع المصري قبل الثورة وإظهار سلبيات هذه الفترة.

- مثل: مسرحية "المزيفون"، لمحمود تيمور، ومسرحية "الأيدي الناعمة"، لتوفيق الحكيم، ومسرحية "الناس اللي تحت والناس اللي فوق" لنعمان عاشور.
- وظهر نوع آخر في فترة الخمسينات يصوّر القرية المصرية وكفاح الفلاح من أجل الأرض.
- مثل: مسرحية "الصفة" لتوفيق الحكيم، ومسرحية "ملك القطن" ليوسف إدريس.

وتطّرت المسرحية للحديث عن قضية مقاومة الاحتلال وقد ظهر هذا الاتجاه في أثناء وبعد العدوان الثلاثي على مصر سنة (١٩٥٦م)؛ حيث كانت هذه هي القضية الأولى التي تشغل الجماهير. مثل: مسرحية "اللحظة الحرجة" ليوسف إدريس.

● ثانيًا: فترة الستينات والسبعينات:

مع إزدياد التطور السياسي والاجتماعي في الستينات والسبعينات تفتحت منابع جديدة للتجارب المسرحية تمثل في لجوء بعض الكتاب إلى التاريخ تارة وإلى السير الشعبية تارة أخرى؛ يعالجونهما معالجة عصرية ويُسقطون ما فيها من إشارات ورموز على الحاضر وقضاياها، مثل:

عبد الرحمن الشرقاوي:

- كتب مسرحية المقاومة ممثلة في "مأساة جميلة"، وقد قدّم فيها صورة شاملة عن الثورة الجزائرية انطلاقًا من بطولات المجاهدة (جميلة بوخيرد).
- كما قدّم مسرحية "الفتى مهران" التي استمدّ موضوعها من التاريخ المملوكي في مصر.

- كما ألفت "الحسينُ نائراً" و"الحسينُ شهيداً" مركّزاً فيهما على خلفيّة تاريخيّة من عصر بني أميّة. الشاعر صلاح عبد الصبور:

وقد سار على نفس الطريق في كتابة المسرحية الشعريّة في مسرحيّته "مأساة الحلاج" التي تتناول حياة شخصيّة صوفيّة إسلاميّة، ومسرحيّة "ليلي والمجنون".

• ثالثاً: فترة الثمانينات والتسعينات: (الأدب المسرحي الحديث):

لم ينضب معين فنّ المسرح فترة من الفترات؛ فما زال المسرح المصريّ يندبُ النّائرين والشعراء من يضيفون تراثهم إلى تراث أسلافهم، مثل:

- فاروق جويدة: الذي كتب مسرحيّة "دماء على أستار الكعبة"، ومسرحيّة "الوزير العاشق".
- أنس داود: وقد ألفت مسرحيّة "الشاعر"، ومسرحيّة: "الصّياد".

تدريبات على فن المسرحية



ميز من بين البدائل التالية الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

(ثانوية عامة دور أول - ٢٠٢١)

١ قل أحد النقاد:

"تأتي أهمية المسرح في تشكيل الوعي والفكر لدى المتلقّي من خلال محاكاته للأحاسيس وحشد الانفعالات، ومن ثمّ بثّها في الأفق الاجتماعيّ، رافعاً مستويات الوعي في كثير من الأمور والموضوعات التي تشغل المجتمع".

• بين مقومتي الفكرة المسرحيّة التي تحقّق مدلول العبارة السابقة:

- أ) تركّز على التسلية والإثارة لجذب المشاهدين لمتابعتها والاستمتاع بها.
- ب) تركّز على الجانب التلقينيّ الإرشاديّ لمعالجة الظواهر السلبية في المجتمع.
- ج) تقتصر على طرح المشكلات والظواهر السلبية لتوعية المجتمع بمخاطرها.
- د) تناول قضايا تهتمّ المجتمع في شكل قصصيّ يؤثّر في وجدان المتلقّي وعقليّه.

٢ قل أحد النقاد:

"العرض المسرحيّ أسهم في ضجّ دماء الحياة في شربان النّصّ المسرحيّ الدراميّ، حيثُ تتحوّل الشخصيات الورقيّة من الفضاء الذهنيّ إلى ممثلين أحياء في الفضاء الماديّ الملموس".

• من خلال فهمك للعبارة السابقة يمكن القول إنّ كل ما يلي أحكام نقدية صحيحة ما عدا:

- أ) الأدب المسرحيّ مقترن بالتمثيل والحركة منذ القدم.
- ب) التمثيل هو الذي يعطي النّصّ المسرحيّ المكتوب قيمة.
- ج) القارئ المثقّف اليقظ يفعل مع المسرحيّة أكثر من مشاهدته لها.
- د) الممثل والمخرج للعمل المسرحيّ شريكان فاعلان في صناعته بعدد المؤلف.

٣ وضع نقطة التشابه وموطن الاختلاف بين الفنون القصصية المتنوعة والمسرحية.

- أ) الاختلاف في العناصر الخمسة للعمل القصصي والتشابه في دور الحوار.

- ١٠ (ب) التشابه في العناصر الخمسة للعمل والاختلاف في دور الحوار.
- ١١ (ج) التشابه في العناصر الخمسة للعمل الفني ومنها الحوار.
- ١٢ (د) لا تشابه الأعمال الفنية القصصية إلا في دور وطبيعة الجمل الحوارية.
- ١٣ (هـ) وضح أهم وسيلة للتأثير في قارئ المسرحية كما تفهم مما سبق.
- ١٤ (أ) تخيل مسرحية ممثلة بأحداثها وكأنه يعيشها. (ب) التعاطف مع الشخصية والإحساس بها.
- ١٥ (د) تخيل مشاركته في أداء المسرحية على خشبة المسرح. (هـ) تخيل سمات الشخصية ومظهرها.
- ١٦ يقول النقاد عن الكتابة المسرحية :

"إن الكاتب الجيد يكتب بتواضع لا بتنازل، وكأنه يكتب لمخلوقات أدنى منه، وكما جاء على اللوحة المعلقة على جدران حجرات إعداد الأخبار في الماضي: "لا تكتبوا لقرائكم وكأنهم صغار؛ فالذين أكثر منكم بكم لا يستطيعون القراءة: "فلا تكتب لقرائك الذين هم أقل مستوى منك كلاماً لا تحسن أنت نفسك قراءته".

- في ضوء فهمك المقولة السابقة، وضح أهم المقومات الفنية للعمل المسرحي الناجح :
- ١ اختيار الموضوعات ذات القيمة الثقافية الكبرى للقراء أو المشاهدين، فكلما كانت المسرحية ذات موضوع راقى ازدادت شهرة وقبولاً.
- ٢ مراعاة حالة الجمهور في أثناء التأليف والعرض المسرحي باختيار ما يناسبهم من لغة مسرحية مناسبة وصياغة حوار جيد وتناول فكرة قريبة.
- ٣ اشتراط السهولة في عرض المسرحية وإخراجها؛ وهذا عبء يقوم به المنتج والمخرج حتى تقدم للناس في صورة مجسدة؛ وذلك بهدف الاقتراب إلى الجماهير المثقفة التي يمكنها التأثير في المجتمع بعد ذلك.
- ٤ استخدام اللغة الحية مع بعض الأساليب الخيالية والإنشائية الخطابية التي تثير في النفس الذائقة الجمالية وترتقي بالمستمعين، وعرض الفكرة بأسلوب راقى بغض النظر عن الجمهور.
- ٥ يقول النقاد :

"فهم كتاب المسرح الحديث ورواؤه العرب أن المسرحية نسيج حيوي متكامل لا بد أن تنسجم كل عناصره، وتدور في فلك واحد دون تعارض أو شذوذ عنصر عن بقية العناصر التي تشكل مكونات العمل الفني...".

- في ضوء الفقرة استنتج النظرة الأدبية الحديثة للعمل المسرحي، وهيكله لعلم، وبنائه الفني.
- ١ يشترط الكتاب لنجاح العمل المسرحي وذيوه وقابليته لدى الجمهور التناغم والانسجام بين مكوناته وعناصره من فكرة وحوار وشخصيات.. الخ.
- ٢ يرى الكتاب لنجاح أي عمل مسرحي أن يوائم ظروف المجتمع المحيط وثقافة الجمهور المتابع، مع مرونيته وقابليته للتغير إذا طرأت أية تغييرات يحتاجها العرض والممثلون.
- ٣ وضع النقاد أساساً لأي عمل فني هو أن يكون ذا أركان وعناصر متميزة ومتناغمة في آن واحد؛ حتى تعمل على تنشيط الفكرة والذهن، وتدفع المتابع للبحث والتأمل.
- ٤ استطاع الكتاب وضع قواعد للعمل المسرحي الناجح؛ منها تنوع أفكاره وشخصياته وتدريجها بسلاسة من السهولة إلى الصعوبة، ومن الوضوح إلى التعقيد.

٧ المسرحية التي تتألف من خمسة فصول تُعد مسرحية من نوع

- ١ المسرحية القصيرة.
٢ المسرحية المتوسطة.
٣ المسرحية الطويلة.
٤ المسرحية المتسلسلة.

٨ قال توفيق الحكيم :

- "إنه كتب بعض مسرحياته لا لتمثيل بل لتكون كتاباً يُقرأ.
- وقال أحد النقاد : "حتى أولئك الكتاب الذين قالوا : "إنهم لم يكتبوا أعمالهم لتقدم على المسرح" يكون السؤال المطروح عليهم : لماذا - إذن - اختير القالب المسرحي دون غيره من الأشكال الفنية ؟"

• من خلال ما سبق - كيف يمكن الحكم على العلاقة بين فن المسرح وفن التمثيل ؟

- ١ تقوم العلاقة بين العالمين على التلازم؛ حيث يقدم الفن المسرحي الممثلون بما لديهم من قدرات على تشخيص الحوار المكتوب وتجسيده.
٢ لا علاقة تجمع بينهما؛ فالمسرحية فنٌ نشريٌ يُنشر في كتبٍ يقرأها الناس مثله في ذلك مثل الرواية والقصة القصيرة والمقال.
٣ قد يُستغنى أحياناً عن تمثيل المسرحيات، ويُكتفى بقراءتها، وفي ذلك دعم لقضية الثقافة ونشر القراءة بين الناس.
٤ يلزم إبعاد فن المسرح عن فن التمثيل، لما يُحدثه فن التمثيل من تشوهات وتغييرات في النص المكتوب.

٩ صنف للمسرحية من حيث الحجم.

- ١ تتكون من فصل واحد وفصلين.
٢ تتكون من ثلاثة أقسام وخمسة.
٣ تتكون من فصل واحد وفصلين وثلاثة.
٤ تتكون من فصل واحد وثلاثة وخمسة.

١٠ تُعد مسرحية (ملك القطن) مسرحية ذات طابع.

- ١ قصير.
٢ طويل.
٣ ممل.
٤ متوسط.

١١ قال الكاتب رشاد رشدي :

"لا أستطيع أن أكتب مسرحية قبل أن أرسم لها المكان.. من الضروري أن أعرف أين ستقع الأحداث؟ هل ستدور في حديقة أو في حجرة أو في مكان آخر؟ ... ولا أحب تغيير المكان.. أنا من المتمسكين بوحدة المكان في الكتابة المسرحية برغم صعوباتها؛ فالخروج من وحدة المكان كثيراً ما يكون قريباً إلى السينما؛ وهي أقرب للصناعة منها إلى الفن".

• من خلال المقولة النقدية السابقة؛ ينتمي الكاتب من حيث مفهوم للوحدة المسرحية إلى :

- ١ المفهوم القديم؛ حيث إنه في عمله المسرحي يعتمد على وحدة المكان الذي تقع فيه الأحداث.
٢ المفهوم الحديث؛ حيث يقدّر الأديب فن السينما، ويعترف بقدرتها على تغيير الأماكن وعدم الالتزام بها.
٣ المفهوم القديم؛ حيث يعتمد على وحدة الفكرة المسرحية التي يبحث لها بعد ذلك عن مكان تدور في فلكه.
٤ المفهوم الحديث؛ حيث نراه يعارض المفهوم القديم ويراه قاصراً عن التعبير عن فكرته التي يرسم ملامحها من خلال الأماكن.

١٤٦ هيم تتحقق للوحدة المسرحية قديماً؟

- ① وحدة المكان والزمان والشخصيات.
 ② وحدة المكان والحدث والشخصيات.
 ③ وحدة الزمان والمكان والحدث.
 ④ وحدة الزمان والحدث والشخصيات.

١٤٧ هيم تتحقق الوحدة المسرحية حالياً؟

- ① في توزيع المهام والاهتمام بتفاصيل المسرحية.
 ② في حذف المشاهد غير المفيدة وتوزيع الأدوار بشكل موحد.
 ③ في وحدة المهام والمسرحية ووحدة أحداثها.
 ④ الدقة في توزيع المهام وتوازن المسرحية بأجزائها وفصولها.

١٤٨ يقول أحد النقاد:

"إن المسرحية بنية متماسكة وكيان متكامل؛ حيث لا يمكن فصل عناصره بعضها عن بعض إلا من أجل الدراسة، فالشخصية مثلاً تتجسد من خلال الأحداث المتعاقبة زمنياً والمؤطرة في المكان. كما تتكامل المسرحية من حيث النص والتجسيد والمشاهدة؛ فالنص يحقق المؤلف المسرحي، والعرض يجسده الممثل ووراءه المخرج أمام جمهور يأتي للمشاهدة، ولذا يكثر الحديث في النقد المسرحي عن ثنائيات؛ مثل: المسرحية، والعرض، النص والإخراج، التأليف المسرحي والتجسيد المسرحي..."

• في ضوء الفقرة النقدية السابقة حدد أنسب وسيلة يمكن اتباعها لبناء عمل مسرحي متماسك الأركان:

- ① تقديم شخصيات حيّة من المجتمع وقضية مهمّة وشائقة مهما كانت اللغة أو الإطار الزمني أو المكاني.
 ② توحيد القضية والفكرة والشخصيات والمكان، ثم البعد عن التنوع أو التسلسل المنطقي للأحداث.
 ③ الاهتمام بجميع العناصر الفنية للبناء المسرحي والعمل على تناغمها وتنسيقها في إطار واحد.
 ④ بناء العمل الفني على أساس لغوي معقد وبناء فني غير ممنهج، ثم تعديله عند عرض العمل الفني.
 ١٤٩ من العناصر الحية للمسرحية هي تكوينها الحديث:

- ① العرض والتعقيد والحل.
 ② العرض والحدث والحل.
 ③ العرض والحوار والحل.
 ④ الحدث والحوار والحل.

١٥٠ من الأسس المهمة لتكوين وبناء أي عمل مسرحي بالمقام الأول:

- ① الفكرة التي تبنى عليها.
 ② انفراجة الأحداث بنهاية المسرحية.
 ③ التعقيد بين الشخصيات.
 ④ قلة الشخصيات وتعدد أدوارها.

١٥١ ما الدليل الذي يثبت قديم فن المسرحية وطول عمرها؟

- ① توارث الأجيال لها منذ العصور القديمة.
 ② بلوغ المسرحية درجة تطور كبيرة خلال القرن الحالي.
 ③ براعة الكتاب المصريين والعرب في فن المسرحية.
 ④ الإقبال الجماهيري على الفن المسرحي خلال العصور التاريخية المتأخرة.

"إنَّ الحكاية المسرحية هي جسدُ العمل المسرحي، وإنه من الممكن تقديمُ الفكرة المسرحية الواحدة بأكثر من طريقةٍ أو حكاية، ومن خلال الحكاية تنمو أحداثُ العمل المسرحي وتتقدّم تقدّمًا منطقيًا".

• حدّد مقومات الحكاية المسرحية التي تحقّق مدلول العبارة السابقة :

- ① تعتمد الحكاية المسرحية على تنوع النماذج البشرية التي يقدمها العمل المسرحي، فيؤثّر للمشاهد ثورةً مقربةً من الواقع المعيش؛ يتابعه وينتمي إليه.
- ② تقوم الحكاية على تقديم الفكرة على نحو مباشر دون الاهتمام بجوانب الزينة البلاغية أو اللفظية التي قد تزيد من لغة المسرحية جمالاً فتجذب عددًا أكبر من المتابعين.
- ③ تعتمد الحكاية على تركّز الأحداث حول قضية ما يدور حولها الصراع الذي يتطوّر تدريجيًا من خلال ترتيب الأحداث ودمجها وتوزيعها على الشخصيات على نحو مرتّب ومتدرّج.
- ④ تقوم الحكاية المسرحية على سرد أحداث المسرحية وروايتها على نحو مجرد، دون التركيز على رابط يجمع بينها، تاركةً تلك المهمة للمشاهد اليقظ.

١٩ تعد مسرحية (الست هدى) مسرحية :

- ① شعرية ذات طابع فلسفي.
- ② شعرية ذات فكرة سياسية.
- ③ شعرية ذات فكرة اجتماعية.
- ④ شعرية ذات طابع نفسي.

٢٠ قال نعمان عشور :

"يقوم العمل الفني على فكرة في ذهن المؤلف تحمل الرؤية الدرامية وتتحرّك إليه الأحداث والشخصيات في تفاعلها المستمر لتتنطق على مدار العمل الفني بتفاصيل تلك الرؤية التي تتكامل مع انتهاء الأحداث وتوقّف الشخصيات".

• من خلال المقولة النقدية السابقة يمكن تفسير مصطلح "الرؤية الدرامية" بأنه:

- ① الفكرة المسرحية؛ حيثُ تتنوّع أشكالها بين الاجتماعية والسياسية والتاريخية.
- ② الشخصيات المسرحية؛ حيثُ تتكامل وترابط فيما بينها، ويظهر ما بينها من صراع من خلال الحوار.
- ③ الحكاية المسرحية: يتطوّر الصراع من خلال توزيع الأحداث بين الشخصيات مع ترتيبها؛ بحيث يُفضي الحدث السابق إلى اللاحق في صورة منطقية.
- ④ الوحدة المسرحية؛ حيثُ تتناول شخصية واحدة من جميع جوانبها النفسية والاجتماعية وما تحمله من صراعات مع بقية الشخصيات.

٢١ قال بهاء طاهر :

"يجب أن يخاطب المسرح المجتمع عن صميم ما يعنيه، وليس عن أمور هامشية ولا عن أشياء تلهيه عمدًا يعنيه ويهمه، وحين يخاطب المسرح مجتمعه فيجب أن يفعل ذلك بأقصى قدر من التأثير، وإن مراجعة كل تراث المسرح الخالد يكشف إلى أي حدّ كان الكتاب الذين حققوا الخلود منغمسين في هموم عصرهم وقادّرين على التعبير عنها بصدق".

• هي ضوء فهمك المقولة النقدية السابقة، حدّد واحدة من الفكر المسرحية التالية لا يتفق معها رأي الكتيب.

١ الفكرة السياسية؛ لانشغالها ببطقة الحكام والصراع الدائر بينها على الحكم، وهذا ممّا يخرج عن دائرة اهتمام الناس.

٢ الفكرة الاجتماعية؛ لانشغالها بظواهر محدّدة؛ كالزواج والطلاق والصداق وغيرها من الروابط والعلاقات الاجتماعية.

٣ الفكرة الواقعية؛ لأنها تحوي في جوهرها حدثًا واقعيًا لكنه عولج علاجًا فنيًا يصلح من خلاله للتقدّم على خشية المسرح.

٤ الفكرة العلمية؛ التي تقدم على نحو ميسر، ويسعى كاتب هذا المسرح إلى تقريب العلوم والمعارف العلمية إلى أذهان الناس.

٢٤ من العناصر الفنية للمسرحية والتي تجسد فكرة المسرحية وتعرضها للقارئ :

- ١ الشخصيات بأقسامها المتنوعة. ٢ الصراع بين الشخصيات.
- ٣ الحكمة والحل بنهاية العمل. ٤ العرض والتقديم للعمل القصصي.

٢٥ يقول أحد النقاد :

"إن الإطار الرئيس للحبكة لا يعطي المسرحية حقها؛ لأن تأثيرها الأساسي يكمن في الحوار العبقري الذي يضع فيه الكاتب كل الإمكانات الفكاهية للعامة المصرية، وينتج عن ذلك الإلماح وغيره من الأشكال المتعددة للعب بالكلمات..."

• تنبأ في ضوء فهمك للفكرة المقوم الأساسي لنجاح أي عمل مسرحي مميز وقبوله من الجماهير :

١ الاهتمام بالحبكة الفنية في المقام الأول، وتقديم حبكة درامية متنامية من خلال تطوّر الأحداث عبر فصول المسرحية.

٢ الاهتمام بالحوار المسرحي السهل والقريب من الجمهور والموضح للفكرة المسرحية، ويبدو ذلك واضحًا في المسرحية الهزلية.

٣ التلاعب بالكلمات وتغيير المسميات لما في ذلك من فوائد جمّة أهمها جذب انتباه المتابعين، وإثارة دافعيتهم للتفكير.

٤ التعامل مع المسرحية كنسيج واحد دون تمييز لعنصر على آخر في ذلك العمل الفني حتى يكتمل للعمل الفني جماله ويتحقّق التوازن فيه.

٢٦ تنقسم الشخصيات المسرحية حسب أدوارها إلى :

- ١ شخصيات بطولية وأخرى جامدة. ٢ شخصيات متطورة وثابتة.
- ٣ شخصيات محورية وثانوية. ٤ شخصيات عاملة وأخرى غير عاملة.

٢٧ تعد شخصية (سعد) هي مسرحية (اللحظة الحرجة) شخصية :

- ١ محورية. ٢ ثابتة. ٣ ثانوية. ٤ متطورة.

٢٨ ما العنصر الفني للمسرحية والذي يعنى تعقد وتشابك الأحداث وتطورها بين الشخصيات ؟

- ١ الفكرة المسرحية. ٢ الصراع المسرحي.
- ٣ الوحدة المسرحية. ٤ الحكمة المسرحية.

يقول أحد الكُتّاب عن المسرح الشعري :

"كان عندي عجباً أن أرى الشعرَ وقد تحوّل إلى حوارٍ ومساجلةٍ بين اثنين أو أكثر على نحوٍ يجعل كل شخصيّة تعبر عن ذاتها ووجهة نظرها، ويضعها في صراعٍ مع غيرها من الشخصيات؛ ويدور كل ذلك حول قصّة واحدة هي مادّة ذلك العمل الشعري الذي يؤلّف ديوانا صغير الحجم يختلف عن الدواوين المألوفة؛ حيث إنّه يتنظّم موضوعاً واحداً ولا يتناول موضوعاتٍ مختلفة كتلك الدواوين..."

• هي ضوء الفقرة السابقة حدّد المقوم الأساسي للمسرحية الذي يميّزها عن الدواوين الأدبية.

- ① تميّز المسرحية الشعرية عن الدواوين والقصائد والأعمال الشعرية الأخرى من حيث الحجم والطول؛ فالمسرحية تتألف من فصل واحد فقط، في حين تتعدّد فصول الدواوين.
- ② تختلف المسرحية عن الدواوين في تعدّد شخصياتها، ولكل شخصيّة فيها لغتها وفكرها وسماتها والموضوع واحد، بخلاف الدواوين الذي ما يحمل غير شخصيّة الشاعر، والموضوعات متنوعة.
- ③ تباين المسرحية الشعرية والدواوين من حيث دور الحوار الذي يقوم بين الشخصيات في كلّ منهما؛ ففي الدواوين يكون للحوار دور في الكشف عن آراء الشخصيات بخلاف المسرحية.
- ④ تختلف المسرحية عن الدواوين في أنها أقدر من الشعر على إبراز وجهة نظر الكاتب تجاه القضايا الفكرية والاجتماعية، أما الدواوين الشعرية فموضوعاته محدودة لا تتسع لتلك القضايا.

قال محمد تيمور :

"إن الكاتب المسرحي يخطر في باله أوّل وهلية أنّ روايته للتّمثيل على المسرح، وأنّه سيخاطب الجمهور على تباين طبقاته فحتّم عليه أن يطرّق الأذان بما ألقت من لغة وأن يجلو للعيون ما عرفت من مشاهد حتى يأخذ عمله الفنيّ سبيلاً إلى أعماق القلوب".

• من خلال المقولة النقدية السابقة يمكن القول : إنّ الاتجاه المسرحي الذي برع فيه محمد تيمور هو :

- ① المسرح الفكري والفلسفي : فهو الأقدر بين بقية الفنون الأدبية على النفاذ إلى أعماق القلوب.
- ② المسرح الاجتماعي : الذي يتناول القضايا التي يعرفها المشاهدون أو يألون مشاهدتها.
- ③ المسرح الرمزي : الذي يعتمد على الإشارة البصرية للمشاهد المسرحية.
- ④ المسرح الاستعراضي : الذي يجمع بين روعة المشاهد والأغاني التي تُطرب أذان المستمعين.

قال توهيق الحكيم :

"كان المسرح في العشرينات يقوم على المعنى والمنطق والعقل إلى أبعد حدّ، ومن هنا كان اتجاهاً إليه مع المتجهين من عشاق المسرح الحديث في العالم يومئذ، غير أنّي تحوّلْتُ التحوّل الذي يناسب طبيعتي وحالة المجتمع الذي نشأت فيه فكان أن تناولت قضايا ذهنية تنبع من تفكيرنا الشرقي مثل أهل الكهف وشهرزاد وسليمان الحكيم... إلخ".

• استنتج - من خلال الفقرة السابقة - دور توهيق الحكيم في فن المسرح العربي :

- ① الاهتمام بالمسرح الاجتماعي وما يتعلّق بقضايا المجتمع الشرقي.
- ② التركيز على المسرح التاريخي؛ لتركيزه في الفقرة على فترة العشرينات.
- ③ الاهتمام بالمسرح الفكري الملائم لثقافة المجتمع العربي.
- ④ التركيز على المسرح الديني لملاءمته طبيعة الفكر الشرقي المتدين.

٣٠ مسرحية (الطعام لكل فم) :

وفيها مناقشة لمشروع بطل المسرحية "حمدي" الذي يود القضاء على الجوع في العالم كله، عن طريق توفير الطعام للبشرية جميعاً على نحو فيه مساواة، بعيداً عن فروق الطبقات، وهذا الحلم - وإن كان مستحيلاً - فكم من أحلام كانت في بداياتها مستحيلة ثم تحققت كحلم الصعود إلى القمر وغيرها.

• استنتج - من خلال الفقرة السابقة - نوع فكرة المسرحية "الطعام لكل فم" للحكيم.

- ١ اجتماعية؛ فموضوعها من أهم القضايا والمشكلات التي يعاني منها الناس.
- ٢ رمزية؛ لاعتمادها على الإشارة والتلميح، والخيال المقارب للمستحيل.
- ٣ تحليلية نفسية؛ حيث يتبع الحالة النفسية التي يمر بها الفقراء بالعلم.
- ٤ تاريخية؛ فقد عالج قضية الفقر معالجةً تأصيليةً تبدأ من الأسباب وتنتهي بالحلول.

٣١ قل أحد النقاد :

"التفت محمود تيمور إلى الماضي السحيق فعن له أن يقدم كأحمد شوقي مسرحية من صميم الأدب العربي فآلف (اليوم خمراً)، ولم يخرج فيها عن نطاق مغامرات امرئ القيس التي عُرف بها، وقد اضطر المؤلف حين ركب هذا المركب الصعب أن ينطق أبطاله كما كانوا يتكلمون في محاوراتهم، وهم أشكال وألوان يعرفون من ميولهم، لا من سماتهم وما فيها من علامات فارقة".

• وقل طارق جويده:

"كانت ولادة في مسرحية "الوزير العاشق" بالنسبة لي رمزاً أكثر منها امرأة لها تاريخ مدون؛ فلم أقدم على المسرح تلك المرأة اللعوب التي جمعت حولها تلك القلوب، لكن قدمت امرأة مجروحة مهزومة ممزقة بين حلمها وبين واقعها، بين ماضيها وبين حاضرها ومستقبلها".

• واذن من خلال الفقرتين السابقتين بين التناول الفني للشخصيات التاريخية عند محمود

تيمور وعند طارق جويده :

- ١ التزم كلا الكاتبين بالحدود المعروفة عن الشخصيات المسرحية التي تناولها، فأدى في نهاية الأمر إلى تحقيق مبدأ الواقعية في العمل المسرحي.
- ٢ التزم تيمور بالصورة التي نقلها الرواة والمؤرخون، في حين ابتعد جويده عن تلك الصورة معتمداً في ذلك على قدرته الفنية وموهبته.
- ٣ ابتعد تيمور عن الشخصية التاريخية لما في مسرحيته من لهو وهزل قد يغير الصورة الذهنية عن امرئ القيس، في حين التزم جويده بها؛ حيث جاءت امرأة ممزقة حزينة.
- ٤ ابتعد كلا الكاتبين عن الحدود المعروفة التي رسمها الرواة وكتب التاريخ حول الشخصية المسرحية التي تحدثوا عنها، لما لهما من قدرة على الإبداع والابتكار.

موضوعات القراءة المتحررة العلمية والأدبية

تتبعه

- موضوعات القراءة المقررة (الجزء الثالث من الكتاب)
- مهارات نواتج التعلم (الجزء الثالث من الكتاب)

القراءة المتحررة (امتحانات الثانوية العامة)



(دور ثان ٢٠٢١ - ٢٠٢٢)

اقرأ المقال التالي ، ثم اجب عما يليه :

1

(١) هل حَظَرَ لك قط أن تسأل نفسك: كيف تفاجئُ الكتبُ الكثيرةُ - وهي مجتمعة في مكان واحد - من يدخل عليها لأول مرة؟ وكيف يقع ألف كتاب أو عشرة آلاف كتاب موقعها ممن يفاجأ بها، ويعرف ما هي، وإن لم يعرف معناها أو قيمتها؟

(٢) إننا في هذه الحضارة قد تعودنا منظر الكتب متجمعات بالمتات والألوف، وإنني أحب من حين إلى حين أن أستغرب ما ألف وأن ألف ما أستغرب، ويشري هذا الشوق في خاطري أن أشهد وقع هذه الغرابة مرتجلاً في بعض النفوس، ولا سيما النفوس التي تقارب الكتب من بعيد.

(٣) فالأشياء عندنا تختلف بما يقترن بها من تداعي الخواطر، وما توحيه من اللوازم والملابسات، فالكتب في السوق بضاعة للبيع، والكتب في المدرسة والجامعة موزعة بين أيدي الأساتذة والطلاب، ولعلمهم مئات، ولعلمهم ألوف، فلا توحى إلى الخاطر تلك (الزحمة) التي ترهق الرءوس.

(٤) احتجنا يوماً إلى نقل بعض الكتب والرفوف من حجرة المكتبة إلى الحجرة التي تليها، ريثما نصلحها ونفرغ من طلائها، فاستعنا بقريب لبواب المنزل يومئذ على النقل. وكان ريفياً أميناً يزور قريبه أو يزور (آل البيت) على التعبير الصحيح، أو لعلها أول زيارة للقاهرة، ولم يكن له علم بالأحرف العربية، ولا بالأحرف الإفرنجية، فإذا رأى كتاباً من هذه الأحرف أو تلك فكله كتاب وكله مما يقرؤه المطهرون.

(٥) فلما اقترب من باب المكتبة خلع نعليه، وتهيب أن يمد يده إلى الكتب لأنه كما قال لي لم يكن على وضوء! أليس لهذا الريفي منطق صادق فيما فعل على البداهة؟ إنه تعود أن يقرن صورة الرجل العالم بصورة رجل الدين، فما باله لا يقرن كتاب العلم بالقداسة الدينية؟ وهل يكون الكتاب لغير علم أو قداسة؟

(٦) لقد أكبرت تحية الجهل للعلم في مسلك هذا الريفي الصالح، وأستغفر الله، لأنني أفسدت سمعة الكتب في رأيه على الكره مني، فأعلمته أنها كآباء آدم وحواء فيها الصالح والطالح، وفيها الطيب والخبيث، وأنها لا تحرم في جميع الأحوال على اللمس بغير وضوء، فلم أجرته على حرمتها، ولم أقتعه بلمسها حتى أطلعت على غلاف بعضها، فرأى سوراً لبعض التماثيل، وفي صفحات بعضها صور السادة والسيدات فتحلل من حرج وأقدم بعد إحجام.

بعد قراءتك للمقال السابق، حدّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

١ ما الذي دفع الكاتب إلى نقل كتبه من حجرة المكتبة؟

- أ) الرغبة في نقلها إلى حجرة مجاورة من البيت.
 ب) القيام بأعمال صيانة للغرفة وإعادة طلائها.
 ج) حبه أن يستغرب ما ألف ويألف ما يستغرب.
 د) روية وقع منظر الكتب مجتمعات على الناس.

٢ بم أقتنع للكاتب الرجل الريفى ليلمس للكتب؟

- أ) آراه ما على غلافها من صور التماثيل.
 ب) شرح له أن الكتب منها الصالح ومنها الطالح.
 ج) أعلمه أن الكتب غالباً لا ترتبط بالقداسة الدينية.
 د) بين له عيوب الكتب ومفاسد مؤلفيها.

٣ استنتج دلالة قول الكاتب "أستغفر الله" هي الفقرة الأخيرة.

١ السخرية من الرجل الريفى.

ب) الندم على ما حدث من الرجل.

ج) الخوف من عاقبة تصرفه.

د) الاعتذار عما بدر من العامل.

٤ استنتج التفسير الصحيح لسلوك الرجل الريفى الذي وصفه الكاتب بقوله : " فلما اقترب من باب المكتبة خلع نعليه، وتهيب أن يمد يده إلى الكتب".

١ الاعتقاد بأن كل العلم دينى وأن كل الكتب مقدسة.

ب) رغبته في التوضؤ قبل البدء في عمله بنقل الكتب.

ج) تعبيراً عن تحية الجهل للعلم الذى ترمز له الكتب.

د) تهيئاً من كثرة الكتب المطلوب منه حملها ونقلها.

٥ دُلل من المقال على أن الكاتب عرض فكرته بأسلوب أدبى ساخر.

١ بدت السخرية في رغبة الكاتب التسرية عن نفسه بين الحين والحين بمعايشة ردة فعل غير مألوفة على موقف يبدو مألوفاً وهو رؤية كومة كبيرة من الكتب.

ب) اتضح الأسلوب الساخر في بعض تعبيرات الكاتب التي تصف تصرفات الرجل " فلما اقترب.. تهيب أن يمد يده.. لم يكن على وضوء".

ج) اتضح السخرية في مسaire الكاتب للريفى في تعليقه على مسلكه، أستغفر الله لأنني أفسدت سمعة الكتب في رأيه على الكره مني.

د) بدت السخرية في خداع الكاتب للرجل الريفى بجعله يقوم بنقل الكتب، بأن أقنعه أن الكتب ليس لها قداسة.

٦ هات من المقال الكلمات والعبارات التي استخدمها الكاتب ليصف التصرف الفطري الذي يكون فيه الشخص على سجيته.

١ منطقي - صادق - تفاجىء الكتب - استغرب - الغرابة.

ب) خطر لك - تسأل نفسك - تفاجىء - أستغرب - تألف.

ج) ريفياً - يزور - أعلمته - تحلل من حرج - على الكره مني.

د) مرتجلاً - لأول مرة - أول زيارة - على البدهاءة - أمياً.

٧ مما رواه طه حسين في كتاب الأيام :

" منهم الحاج..... الخياط الذي كان دكانه يقابل الكتاب، والذي كان الناس مجمعين على وصفه بالبخل والشح، والذي كان متصلاً بشيخ من كبار أهل الطرق والذي كان يزدرى العلماء جميعاً، لأنهم يأخذون علمهم من الكتب لا عن الشيوخ، والذي كان يرى العلم الصحيح إنما هو العلم اللدني الذي يهبط على قلبك من عند الله دون أن تحتاج إلى كتاب، بل دون أن تقرأ أو تكتب".

• توقع ردة فعل الحاج الخياط، لو أنه كان مكان الرجل الريفى هي الموقف الذي حكاه الكاتب في ضوء ما رواه طه حسين من صفات الحاج الخياط وآرائه.

١ نظر بازدراء إلى الكتب المكدسة لكن يجمل صاحبها.

ب) يبادر بتفقد الكتب ليعرف نوع العلوم التي تحويها.

ج) ينقل الكتب الدينية، ويمتنع عن نقل ما سواها.

د) ينظر بازدراء إلى صاحب المكتبة، ويوبخه.

(١) يشير مصطلح (البصمة الكربونية) إلى مقياس معدل انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون على مستوى الأفراد والمصانع والمنتجات والدول، وذلك بحساب الكمية الخام لانبعاثات الكربون سنويًا بالأطنان كنتيجة لحرق الوقود واستهلاك الكهرباء، وغيرها من العوامل التي تسبب الاحتباس الحراري والتغير المناخي، وتؤثر سلبيًا على بيئة الأرض.

(٢) ويُعدّ تقليل البصمة الكربونية والحد من الانبعاثات من صور تقليل الاستهلاك المفرط للموارد وتحسين (البصمة البيئية)، ولا غنى لأي دولة عن هذين المقياسين لإدارة مواردها وتأمين مستقبلها، وتحقيق التنمية المستدامة.

(٣) ينبغي أن نفرق بين مصطلح (البصمة الكربونية) ومصطلحين آخرين هما: (البصمة البيئية) والقدرة الاستيعابية للأرض؛ فالبصمة البيئية هي مقياس استهلاك السكان للموارد الطبيعية المتاحة، وتقاس بحساب قيم الأراضي والمساحة المائية اللازمة لتحل محل الموارد المستهلكة في نطاق أي منطقة من العالم، أما مصطلح (القدرة الاستيعابية للأرض) فيُقصد به قدرة الموارد الطبيعية على تلبية حاجات السكان في أي منطقة، ويحلم العلماء أن تنجح جهودهم في استعادة التوازن البيئي، بأن تكون القدرة الاستيعابية للأرض مساوية (للبصمة البيئية) حفاظًا على استدامة الحياة والماء والنماء على هذا الكوكب، وكذا الحد من الكوارث الطبيعية التي تهدد الحياة على الأرض.

(٤) وقد طور الخبراء المختصون عددًا من طرق حساب (البصمة الكربونية)، فعلى سبيل المثال: قامت وكالة حماية البيئة الأمريكية بتطوير آلة حسابية لحساب البصمة الكربونية اعتمادًا على ثلاث قيم: الأولى: حساب مقدار الانبعاثات المباشرة من استعمال الطاقة المنزلية ووسائل النقل، والثانية: حساب مقدار النفايات التي تخرج من كل منزل، والثالثة: النطاق السكاني لمقارنة البصمات الكربونية نسبة إلى المنطقة ككل.

(٥) ورغم الجهود المبذولة في هذا الصدد مازال خطر خلل التوازن البيئي يهدد الحياة على الأرض، ومازال العالم يعاني من الانبعاثات الضارة التي يشكل ثاني أكسيد الكربون نسبة (٦٣٪) منها، ومع توافر مساحات شاسعة من الصحاري في كثير من الدول، والتي يمكن استثمارها لإنتاج طاقة نظيفة، لا يزال استخدام الطاقة النظيفة بديلًا عن النفط والفحم والغاز الطبيعي لا يتجاوز (٣٪) من إجمالي أشكال الطاقة المستخدمة في العالم.

بعد قراءتك للمقال السابق، حدّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

١ أي المصطلحات التالية يشير إلى قياس أثر الأنشطة البشرية على البيئة؟

١ البصمة البيئية. ٢ البصمة الكربونية. ٣ التوازن البيئي. ٤ القدرة الاستيعابية.

٢ متى يتحقق التوازن البيئي للأرض كما فهمت من القطعة؟

١ عندما تتعادل الموارد الطبيعية المتاحة مع استهلاك السكان لها.
٢ حين يتوقف سكان الأرض عن استهلاك الموارد الطبيعية المتاحة.
٣ حين يتساوى مؤشر (البصمة الكربونية) ومؤشر (البصمة البيئية).
٤ عند حساب قيم الأراضي اللازمة لتحل محل الموارد المستهلكة.

٣ ما سبب اهتمام العلماء بالانبعاثات الكربونية ؟

- ١) تعويض نقص الموارد المستهلكة.
 ٢) تحسين جودة الحياة على الأرض.
 ٣) استنتاج كيف تستفيد الدول من قياس البصمة الكربونية، في ضوء فهمك للفقرة الثانية.
 ٤) اتخاذ قرارات بمنع استهلاك الموارد.
 ٥) حساب كمية النفايات المنزلية الضارة.
 ٦) استنتاج ماذا يحدث إذا تجاوزت (البصمة البيئية) (القدرة الاستيعابية للأرض).
 ٧) ضعف إدارة الموارد البشرية.
 ٨) انخفاض مستوى الخدمات.
 ٩) حساب القدرة الاستيعابية للأرض.
 ١٠) تحديد قيم الأراضي والمساحة المائية.
 ١١) زيادة القدرة الاستيعابية لكوكب الأرض.
 ١٢) إغفال الرعاية الصحية.
 ١٣) عجز حاد في الموارد الطبيعية.
 ١٤) هات من المعلومات التي وردت في الموضوع ما يدل على ضعف الاستثمارات في الطاقة المتجددة.

- ١) حساب مقدار الانبعاثات المباشرة من استعمال الطاقة.
 ٢) طوّر الخبراء عديدًا من طرق حساب (البصمة الكربونية).
 ٣) الطاقة النظيفة لا تتجاوز (٣٪) من إجمالي الطاقة في العالم.
 ٤) حساب الكمية الخام من انبعاثات الكربون سنويًا بالأطنان.
 ٥) توقع - في ضوء فهمك للفقرة الأخيرة - ما يمكن أن يسهم في تخفيض انبعاثات الغازات الكربونية.
 ٦) التوسع في إنتاج الطاقة من الشمس، ومن الرياح.
 ٧) استخدام الغاز الطبيعي بديلاً عن النفط ومشتقاته.
 ٨) استغلال الصحاري في إنشاء مجمعات صناعية عملاقة.
 ٩) التوسع في إنشاء مجمعات عمرانية كبيرة في الصحراء.
 ١٠) اقترح - في ضوء فهمك للفقرة الرابعة - أربعة إجراءات فردية تساعد في تقليل (البصمة الكربونية)

.....

.....

.....

(١) بدأتُ تعليمي في كُتَّاب السيدة زينب، ثم التحقت - كسائر إخوتي - بمدرسة مجانية يلتحق بها أبناء الفقراء، وكانت تلك المدرسة تهدي إلى تلاميذها ثيابًا خاصة كتب عليها بالقصب المذهب مدرسة والده عباس باشا الأول.

(٢) قضيتُ في المدرسة الابتدائية خمس سنوات غاية في التعاسة؛ كنت أتعذب عذابًا هائلًا وأنا أحشر دماغي بمعلومات لا أكاد أفهم منها شيئًا، ولا لماذا يعلمونها لنا... أؤكد لك أنني لم أفهم الفرق بين الرِّيِّ الدائم وريِّ الحياض إلا بعد أن تخرجت وعملت معاون في إدارة الصعيد.

(٣) كنتُ أنجح كي أفرّ من هذا الجحيم، ولكي لا أغضبَ أمي أو أزعجها الأمل.. كانت هي عماد الأسرة: ربنتنا بيديها تخطيط ثيابنا ونحن ستة، تطبخ وتطعمنا متكلفة في ذلك أشد العناء، متحائلة للوصول بنا مستورين لآخر الشهر، إذا قدمت لنا طعامًا نزرًا لا يُشمن ولا يُغني ضاحكتنا وصبَّت علينا ضحكة مرحة، كأنما اجتماعنا حول المائدة لعبة مسلية، فكنا - على ضحكها - نجدُ الطعام فيرًا مشبعًا لذيدًا، وهي التي ربنتنا بلسانها تحثنا بغير إلحاح على الاستقامة والجد والمذاكرة، كسوط صاحب الجواد الأصيل، له وقع وليس له لسع.

(٤) كنتُ في صباي أتمنى أن أصبح طبيبًا؛ لأنني أعشق اكتشاف ذلك المجهول الكامن داخل جسم الإنسان، فأردت أن أتفرغ لدراسة عِلمه، وأمراضه، كان من الطبيعي أن ألتحق بالقسم العلمي؛ لأحقق أمنيته، لكنني أشفقتُ أن أحمل الأسرة مزيدًا من الأعباء والمصروفات، فأثرتُ الالتحاق بالقسم الأدبي.

بعد قراءة تلك للمقال السابق، حدّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

١ ما سبب وغبة للكتب في إنهاء الدراسة بمدرسته الابتدائية ؟

- أ) رغبة في التخرج والعمل في الصعيد.
ب) لأنها مجانية يلتحق بها أبناء الفقراء.
ج) لأنها تفرض على التلاميذ زنيًا موحّدًا.
د) هربًا من صعوبة العلوم التي درسها.

٢ ماذا قصد للكتب من وصفه لأمه بأنّها (عماد البيت) ؟

- أ) تتحكم وتسيطر على الأبناء.
ب) تخرج للعمل لتوفير نفقات البيت.
ج) ترعى الأسرة وتدبر شؤون البيت.
د) تحنو على أبنائها وتداعبهم.

٣ استنتج للمغزى من ذكر للكتب عبارة : (كسوط صاحب الجواد الأصيل، له وقع وليس له لسع)

بعد قوله : (ربنتنا بلسانها)-

- أ) وضّح أن حديث أمه كان توجيهًا وتحذيرًا، دون إهانة أو تجريح.
ب) بيّن شدة انقياد الأبناء وطاعتهم لأهمهم، كانقياد الجواد لصاحبه.
ج) وضّح أن حديث الأم كان قاسيًا على نفس الأبناء، كلسع السوط.
د) بيّن رقة ولين حديث الأم، وضعف تأثيره على سلوك الأبناء.

٤ استنتج الطريقة التي تتبعتها الأم في تربيته. أَيْنِئها، كما تفهم من سياق الموضوع.

- أ) اهتمام وحرص ممزوجان بالملاطفة والمزاح.
ب) شدة وحزم لا يخلوان من الرفق واللين.
ج) جدية ليس فيها تدليل مُفْسِد، ولا عطف مُضِرّ.
د) قسوة يخفف حدتها عناية الأم وحُنوها.

٤ استنتج علاقة عبارة فكنا - على ضحكها - نجد الطعام وفيها مشبعاً اخيداً بما قبلها هي سياق الفقرة الثالثة.

١ توضيح. ٢ استدراك. ٣ تعليل. ٤ نتيجة.

٥ هات مما أورده يحيى حقي ما يدل على أن ترابط أفراد الأسرة وقناعتها يهون عليهم الشدائد.

١ ربنا يديها؛ تخط ثيابنا، ونحن سته، تطبخ، وتطعمنا.

٢ كنت أنجح كي أفر من هذا الجحيم، ولكي لا أغضب أُمي.

٣ فكنا - على ضحكها - نجد الطعام وفيها مشبعاً لذيداً.

٤ أشفقت أن أحمل الأسرة مزيداً من الأعباء والمصروفات.

٥ مما كتب طه حسين في كتاب "الأيام":

"وكم ذكر الصبي جهد أبيه في كسب ما لم يكن بد من كسبه من النقد؛ لتستطيع أمه أن تهني لابنيها زادهما، وجد أمه في صنع هذا الزاد، وتكلفها الفرح وهي تهينه، وحزنها وهي تُعبئه ودموعها المنهمرة وهي تسلّم أحماله إلى من سيذهب به إلى القطار".

• وزن بين الكتبيين من حيث مشاعر كل منهما تجاه أسرته.

١ أظهر طه حسين تقديرًا لتضحيات أمه وأسرته، أما يحيى حقي فكان ناقماً ساخطاً.

٢ كلا الكاتبين عبرا عن الضيق والحزن لمعاناة أسرتهما من الفقر وضيق العيش.

٣ اتفق في الاعتراف بفضل الأم وتضحياتها، وزاد طه حسين ذكر فضل أبيه.

٤ كلا الكاتبين أظهرًا ألمًا وحزنًا على ما قاسياه في صباهما من فقر مدقع، وحرمان مذل.

٤ اقرأ المقال التالي، ثم أجب عما يليه : (دور أول ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣)

(١) خَلَصَ استطلاعٌ للرأي أجرته مؤسسة جلويال ويب للأبحاث المتعلقة ببيانات مستخدمي الإنترنت في ٣٤ دولة إلى أن مستخدمي الإنترنت يقضون ما يعادل ٦ ساعات ونصف يوميًا على الإنترنت، وأن المستخدمين في تايلاند والفلبين والبرازيل يقضون ٩ ساعات يوميًا على الإنترنت على الأقل، ويمضون ثلث هذه الساعات على وسائل التواصل الاجتماعي، وأن واحدًا من بين ١٠ مستخدمين للإنترنت في إنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية حاولوا الاعتدال في استخدام الأجهزة الإلكترونية، أو التوقف عن استخدامها أثناء السفر أو لفترة ممتدة من الوقت لا تزيد على ٦ ساعات.

(٢) ولا تزال الدراسات العلمية تبحث في حجم التأثير الفعلي للأجهزة الإلكترونية في الصحة البدنية والنفسية؛ حيث رَبَطَ الأطباءُ بَيِّنَ الشعور بالاكئاب والقلق وعدم الرضا عن شكل الجسم وبين الإفراط في استخدام الأجهزة والتقنيات الرقمية، وباتوا يشخصون الإدمان الرقمي كأحد الاضطرابات النفسية.

(٣) وتُشير البحوث إلى أن الدماغ يتفاعل مع الأجهزة الإلكترونية بما يشبه عملية التمثيل الغذائي؛ إذ يُفرز كيميائيات عصبية تنشط الجهاز العصبي منها (السيروتونين) الذي يُفرز عند الإبداع والتواصل مع الآخرين، أو عند الشعور بدور إيجابي في المجتمع، و(الإندورفين) مُسَكِّنُ الآلام الطبيعي في الجسم الذي يُفرز عند الاستغراق الذهني والتأمل والتمارين الرياضية التي تُحسِّن اللياقة القلبية والتنفسية، و(الأوكستوسين) الذي يُفرز عند التفاعل الوجداني مع الآخرين في ظل علاقات اجتماعية إيجابية، لكن المشاعر الناتجة عن إفرازه قد تُستغل عبر الإنترنت في ابتزاز الأطفال والمراهقين و(الدوبامين)

الذف فربط بالشعور بالمتع والمكافأة الفورية، وقد صُممت التقنفات والأجهزة الرقمية لتنشيط إفراز (الدوبامفن) تحدفداً.

(٤) وتُعد تطبيقات التأمل والتطبيقات الإبداعفة وتطبيقات التواصل المساعدة على إقامة روابط اجتماعفة إيجابية من التقنفات الصحفة التي تولد الشعور بالمتع والسعادة لدى المستخدم، لكن التعرض للمواد الضارة المنشورة على الإنترنت مثل الشائعات المسفة للآخرفن وخطاب الكراهفة والنمر الإلكتروني، والألعاب الإلكترونية ذات الطابع العفف فزفد من احتمالات وقوع مستخدمف هذه التطبيقات فف خطر العزلة، ونقص الانتماء، وضعف اللفافة البدنفة، وفقدان الثقة بالنفس.

بعد قراءتك للمقال السابق، حدّد الإجابة الصحفة لكل سؤال مما فلى :

١ ما المقصود بـ (التقنفات الرقمية الصحفة) فف ضوء فهمك الفقرة الأخيرة ؟

- أ) تطبيقات إلكترونفة تعمل على تنشيط الجهاز العصف فف المواقف الإيجابية.
- ب) برامج صحفة إلكترونفة وضعها أطباء الصحفة النفسفة لعلاج الإدمان الرقمف.
- ج) أجهزة وتطبيقات فزفد رغبة مستخدمف الإنترنت فف التواصل لفترات طويلة.
- د) ألعاب إلكترونفة تهدف إلى التخلص الأمن من الاضطرابات النفسفة.

٢ كم ساعة من الفوم فقففها مستخدمو الإنترنت فف ففيلاند والفلبفن والبرازفل على وسائل التواصل الاجتماعف ؟

- أ) ست ونصف.
- ب) تسع ساعات.
- ج) ثلاث ساعات.
- د) ساعتفن ونصف.

٣ استنتج علاقة عبارة : (لكن المشاعر الناتجة عن إفرازه قد تُستغل...) بما قبلها فف الفقرة الثالثة.

- أ) نفة.
- ب) استدراك.
- ج) تعلفل.
- د) تأكفد.

٤ استنتج دلالة قول الكتف فف الفقرة الثنفة : (ولا تزال الدراسات العلمفة تبحث فف حجم التأثير الفعلف للأجهزة الإلكترونية فف الصحفة البدنفة والنفسفة).

- أ) إفراط الأطفال والشباب فف استخدام الأجهزة الإلكترونية والتقنفات الرقمة.
- ب) تواصل جهود العلماء فف علاج الاضطرابات النفسفة الناتجة عن الإدمان الرقمف.
- ج) ضعف سيطرة الآباء على الأبناء فف الحد من استخدام الأجهزة الإلكترونية.
- د) تجاوز مستخدمف الإنترنت المعدل الطبعمف فف استخدام التقنفات الرقمة.

٥ هات من الموضوع ما فدل على إمكانيفة الحد من الإدمان الرقمف.

- أ) توقفوا عن استخدامها أثناء السفر أو لفترة ممتدة من الوقت.
- ب) باتوا فشخصون الإدمان الرقمف كأحد الاضطرابات النفسفة.
- ج) فقفون ما فمادل ٦ ساعات ونصف فومفاً على الإنترنت.
- د) فجب ألا فطنف استخدام الأجهزة على احتياجات الإنسان.

٦ توقع تأثير الإفراط فف التعرض لتطبيقات الإنترنت على الروابط الأسرفة.

- أ) فؤدف إلى فقدان الثقة بالنفس وعدم الرضا عن شكل الجسم.
- ب) فرفع معدلات الذكاء ومهارات التفكفر بسبب نشاط هرمون السفروتونفن.
- ج) فزفد شغف الطفل بتجربة تطبيقات أخرى بسبب إفراز الإندروففن.
- د) فقطع العلاقات بفن أفراد الأسرة، وفقل الانتماء بسبب طول العزلة.

"وتعد تطبيقات التأمل والتطبيقات الإبداعية وتطبيقات التواصل المساعدة على إقامة روابط اجتماعية إيجابية من التقنيات الصحية التي تولد الشعور بالمتعة والسعادة لدى المستخدم، لكن التعرض للمواد الضارة المنشورة على الإنترنت مثل الشائعات المسيئة للآخرين وخطاب الكراهية والتنمر الإلكتروني، والألعاب الإلكترونية ذات الطابع العنيف يزيد من احتمالات وقوع مستخدمي هذه التطبيقات في خطر العزلة ونقص الانتماء وضعف اللياقة البدنية وفقدان الثقة بالنفس".

٥ اقتراح أربعة حلول ممكنة لحماية مستخدمي الإنترنت والأجهزة الرقمية من المخاطر المذكورة في الفقرة السابقة.

(درجتان)

(دور أول) ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣

5 مما كتبه المازني في كتابه «صندوق الدنيا» :

(١) كنا نفرح «بصندوق الدنيا» ونحن أطفال، نكون في لعبنا وصخبنا فيلمح أحدنا الصندوق مقبلاً من بعيد، فيُلقي ما بيده من كرة أو نحوها، ويُطلقها صيحة مجلجلة، ويذهب يجري متوثباً ونحن في أثره، ونتعلق بثياب الرجل وهو منحني تحت حملة، فهذا ممسك بكمه، وذاك بحزامه، وآخر يضع يده على الصندوق، والرجل سائر، ونحن حوله نتواثب، حتى يصير بنا إلى الظل، فيضع «الدكة الخشبية» على الأرض فنكون فوقها نتزاحم ونتدافع ونتصايح قبل أن تستقر على أرجلها، والرجل ساكن لا يحفل بمن بقي منّا على «دكته» ومن زُحزح عنها فوقع على الأرض فقام يبكي ويتوجع، أو يمضي إلى الحائط فيُلصق به كتفه ويُعمل يده في عينه.

(٢) ويخلع الرجل الحوامل عن كتفه، ويقمها أمامه، ويرفع «الصندوق» ويحطه عليها، فنزحف نحن بالدكة إليه ونذني وجوهنا من العيون الزجاجية الكبيرة، وننظر ونتنظر؛ فإن صاحبنا لا يعجل، ويطول بنا النظر إلى لا شيء والانتظار على غير جدوى، فنترد براء وسنا عن عيون الصندوق، ونرفع إليه وجوهنا الصغيرة، فيبتسم ويسط كفاً كالرغيف ويقول: هاتوا أولاً، فتندفع الأيدي إلى الجيوب تبحث عن القروش وأنصافها فتفوز بها أو تخطئها، فتبيض وجوه وتسود وجوه، ويُقبل المُعدم على الموسر يستسلفه قرشاً، ويحدث في عالم الصغار ما يحدث في عالم الكبار من جود وبخل، ومن مسارعة إلى النجدة أو اغتنامها فرصة للانتقام، ومن تعبير بجحود يد سلفت، ومحاسبة على دين قديم.

(٣) ويرجع المحرومون كاسفين آسفين أو راضين غير عابئين، ويقعد السعداء ويُقبلون على الصندوق، وقد نسوا إخوانهم فكأنهم ما خُلِقوا، ولا كانوا منذ دقائق قليلة أنداداً يتلاعبون ويفرح بعضهم ببعض، ويُطل الرجل من عين في جانب الصندوق ويدير اليد، فتبدو لعيوننا المشرّبة صور عنتره بن شداد يهزم الجيش... ويكف الرجل لسانه عن الوصف والتحدث، وتكف اليد عن الإدارة والعرض؛ فقد انتهى «الدور» واستوفينا حقنا، فإما «دور» آخر بقروش جديدة، وإلا فالقناعة كنز لا يفنى.

بعد قراءتك للمقال السابق، حدّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

١ متى يبدأ الرجل عرض الصور؟

- أ حين يذني الأولاد رؤسهم من العيون الزجاجية.
- ب حين تستوي الدكة على الأرض.
- ج عندما يدفع الصبية إليه قروشهم.
- د عندما يسط الرجل كفه ويقول: هاتوا أولاً.

٢ ما الذي يدفع الأطفال إلى الجري وترك اللعب ؟

- ١ التطلع لمساعدة الرجل في حمل الصندوق.
 ٢ الفرحة بقدم الرجل الذي يحمل صندوق الدنيا.
 ٣ الرغبة في إرشاد الرجل إلى مكان لوضع الصندوق.
 ٤ الحصول على القروش التي يدفعونها للرجل.

٣ استنتج علاقة قوله : « فنرتد براءوسنا عن عيون الصندوق » بما قبله في الفقرة الثنية.

- ١ توكيد. ٢ تفصيل. ٣ توضيح. ٤ نتيجة.

٤ استنتج المغزى من قوله : « وننظر ومنتظر؛ فإن صاحبنا لا يعجل ».

- ١ التعبير عن الشوق إلى بدء عرض الصور.
 ٢ إظهار الضيق والرغبة في الانصراف للعب.
 ٣ إظهار الإعجاب بإتقان الرجل عمله.
 ٤ التعبير عن العجز واليأس من مشاهدة العرض.

٥ هات من كلام الكاتب ما يدل على أن طبائع البشر لا ترتبط بعمر معين.

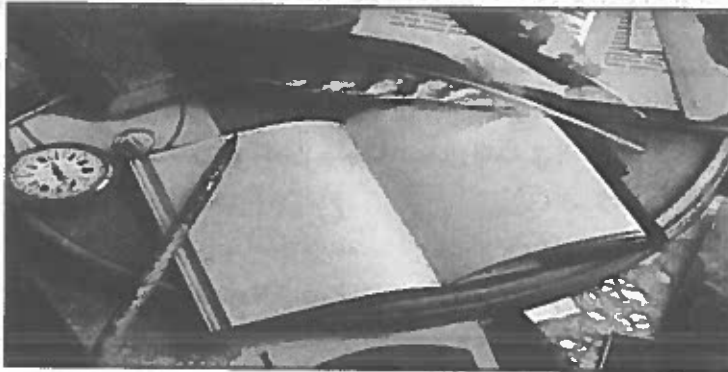
- ١ تندفع الأيدي إلى الجيوب تبحث عن القروش.
 ٢ كنا نفرح بصندوق الدنيا ونحن أطفال.
 ٣ يحدث في عالم الصغار ما يحدث في عالم الكبار.
 ٤ كأنهم ما خلُقوا، ولا كانوا منذ دقائق قليلة أندادا.

٦ يقول طه حسين في كتاب « الأيام » :

«وهؤلاء الصبيان يتحدثون إليه، فيشتمون له الفقيه والعريف، ويفرونه بشتمهما، حتى إذا ظفروا منه بذلك تقربوا به إلى الرجلين وابتغوا به إليهما الوسيلة». ويقول الكاتب : «فيلمح أحدنا الصندوق مقبلاً من بعيد فيلقي ما بيده من كرة أو نحوها ويطلقها صيحة مجلجلة ويذهب يجري متوثباً ونحن في أثره».

• واظن - من خلال الفقرتين - بين ذكريات كل من طه حسين والكاتب عن رفاق مرحلة الصبا.

- ١ أبرزت ذكريات الكاتبين سيطرة مشاعر التضجر والاستياء من سلوك أصحاب الصبا.
 ٢ أظهرت الذكريات مشاعر ضيق لدى طه حسين، ومشاعر مرح وبراءة لدى الكاتب.
 ٣ أظهرت ذكريات الكاتبين استغرابهما ودهشتهما من سلوك أصحابهما.
 ٤ أبرزت ذكريات طه حسين مجاراته لأصحابه، أما الكاتب فكان ينفر منهم.



تدريبات قراءة متحررة المحتوى



1 اقرأ المقال التالي، ثم اجب عما يليه :

(١) لا شك في أن كل البيوت - أو معظمها - تحصل فيها خلافات أسرية، وتتعاظم أحياناً وتقل أخرى، لكن هذه الخلافات - إجمالاً - موجودة بفعل عدة أمور منها : الغلاء المعيشي، واختلاف وجهات النظر في بعض الأمور، وكذلك اختلاف أنماط تربية كل من الطرفين قبل الزواج وصعوبة تأقلمها معاً سريعاً بعد الزواج، وكل تلك الأمور والأسباب ربما تكون مقبولة قبل الإنجاب - على اعتبار أنه إن غاب التوافق ووصل البيت لطريق مسدود فتسريع بإحسان ولا ضير في ذلك.

(٢) أما أن تظل الخلافات في تصاعد لما بعد الإنجاب والتأسيس الحقيقي للبيت فتلك مصيبة؛ والسبب أن تلك المشكلات تترك أثراً على الأبناء خصوصاً في الجانب النفسي، فلا حرمان للطفل، ولا عقوبة، وبرغم ذلك فهو يعاني نفسياً، فنطلب من الوالدين بوضوح : أخبرونا عن حياتكم العائلية، هل توجد خلافات، أم يسود الوئام ؟ وهل تتشاجران أمام الأطفال ؟ عندها ينظر كل طرف ناحية الآخر ويعم الصمت المكان، فنذكر أن الداء ليس في الأبناء بل في الآباء والأمهات، وعليه فإننا ندق ناقوس الخطر، ونحدد أهم المخاطر النفسية الواقعة على الطفل بسبب الخلافات الأسرية.

(٣) مع الأسف الشديد، يتسبب الزوجان - وبدون شعور منهما - في خلق حالة حزن غير شعورية للأبناء، لكنها تلاحظ في حالات القرب منهم، تكون العيون حزينة منكسرة مليئة بالخوف أو الرغبة في البكاء والانطواء، وبمجرد احتضان الطفل للتخفيف عنه تنهمر دموعه بدون وعى منه؛ وسبب ذلك حزن غير شعوري يتكون نتيجة للخلافات والمشاجرات، وترك البيت والصراخ والضرب أحياناً بين الزوجين.

(٤) ليس هذا فقط، فبسبب تلك المشكلات يعاني الطفل من فقدان للتركيز والتشتت العقلي في دراسته، ويبدأ المعلمون بالشكوى منه، ويطلبون لقاء أبويه؛ لكي نستبين الأسباب ونسعى في العلاج، ومعلوم سلفاً أن أطفالنا يتأسسون في المراحل الأولى للتعليم، وكلما كان الطفل سعيداً في بيته مرتاح البال والشعور في الجانب النفسي، فإنه يقيناً سينمو ويبدع، ويكون محل ثناء ومدح، وبطبيعة الحال يُمتدح البيت الذي جاء منه والعكس بالعكس.

(٥) إضافة إلى ما سبق نجد أن كثرة المشكلات تجعل الطفل عدوانياً متعدياً يميل للعنف مع زملائه، كثير المشاكل معهم، لا يهتم بعقاب معلمه، فضلاً عن كراهيته لعقاب أبيه وسياسة البيت الذي أفرز داءً جديداً؛ نتيجة لخلافات والديه ورؤيته لذلك، وعليه فيتحوّل الطفل الهادئ الوديع - بفعل عدم فهم الزوجين للحياة الأسرية - إلى شخص كاره لزملائه متمر عليهم، وعندها فإننا ندخل مرحلة جديدة من الخطر الذي لم يكن لينشأ لو فطن الزوجان حقيقة دورهما، لكن عزاءنا أن الباب لا يزال مفتوحاً، فهل من مُلب؟

بعد قراءتك للمقال السابق، حدّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

١ ما الفكرة العامة التي يمكن أن تكون عنواناً للمقال السابق ؟ (الفكرة العامة)

- Ⓐ توفير الجو الملائم للتفكير والإبداع.
Ⓑ الخلافات الأسرية وارتفاع معدل الطلاق.
Ⓒ خطورة الخلافات الأسرية أمام الأبناء.
Ⓓ توعية المجتمع بقيمة النشء والتعليم.

٢ استنتج من خلال الفقرة الأخيرة ظاهرة سلبية سيطرت على الأبناء نتيجة الفلاشات الأسرية.

- Ⓐ الانطواء والانعزالية.
Ⓑ الإيذاء البدني والنفسي للآخرين.
Ⓒ التشتت العقلي والنفسي.
Ⓓ المزوف عن أي نجاح وتقدم.

- ٣ ما دلالة قول الكاتب في الفقرة الأخيرة : (لكن عزاءنا أن الباب لا يزال مفتوحاً) ؟ (الدلالة والإيهام)
- ① حزن الكاتب وتأثره بأحوال الأبناء.
 ② غضب الكاتب من آثار الخلافات الأسرية.
 ③ فرحة الكاتب بأحوال الشباب.
 ④ تفاؤل الكاتب وأمله في التغيير.
- ٤ ما الحل الذي تقدمه من وجهة نظرك لمشكلة التنمر عقب فهمك المقال؟ (الحل المقترح)
- ① مراجعة التاريخ الأسرى للأبناء.
 ② توعية الوالدين بخطورة التنمر.
 ③ عقاب الأبناء بدنياً ولفظياً.
 ④ استغلال نشاط الطلاب بالأسلوب الأمثل.
- ٥ في ضوء ما ورد في الموضوع.. ما الذي يمكن توقعه من ردة الفعل عندما تتلفش الوالدين في خلافتهما الأسرية ؟
- ① تتعالى الصيحات والاتهامات بين الطرفين.
 ② يصمت الطرفان ويتبادلان نظرات الاتهام.
 ③ يبادر الطرفان إلى الاعتراف بالخطأ.
 ④ يسارع الطرفان لمواجهة المشكلة وحلها.
- ٦ ما المغزى المستنتج من قول الكاتب: (هنا ندق ناقوس الخطر) بنهاية الفقرة الثانية ؟
- ① تنبيه المجتمع للتداعيات الداهمة.
 ② تحديد المسؤولين عن المشكلة.
 ③ التنبيه على الإسراع في حل المشكلة.
 ④ توضيح أسباب الخلافات الأسرية.
- ٧ المقولة التي تتفق وما يشير إليه الكاتب في الفقرة الرابعة : (المقولة المتفقة في المضمون)
- ① الطلاقة والمرونة من أهم خصائص التفكير الإبداعي.
 ② يعد المناخ الإبداعي من أهم مكونات الإبداع.
 ③ تنمية الإبداع هو الهدف الأسمى للتربية الحديثة.
 ④ اهتمام المجتمعات بالإبداع يعود إلى الثورة العلمية.
- ٨ ما المقصود بقوله في الفقرة الأولى "فتسريع بإحسان" ؟
- ① السفر.
 ② الطلاق.
 ③ أخذ الهدنة.
 ④ تغيير المكان.
- ٩ جاء في درس "قيم إنسانية" لشوقي ضيف :
- (ربط القراءة المقررة بالمتحررة)

"وكانوا في الجاهلية يسترقون أبناءهم من الإماء، فأزال ذلك الإسلام وجعلهم أحراراً كأبائهم".

- ويقول الكاتب في المقال السابق :

"يتسبب الزوجان في خلق حالة حزن غير شعورية للأبناء، ويعانى الطفل من فقدان للتركيز والتشتت العقلي في دراسته".

• إذا قمت بالموازنة بين القولين - ما الذي يمكن أن تستنتجه من البدائل التالية ؟

- ① كلا الكاتبين يشير إلى تداعيات نفسية ناتجة عن سوء أساليب المعاملة الوالدية.
 ② ألقى شوقي ضيف الضوء على الجذور التاريخية الجاهلية للخلافات الأسرية، أما الكاتب فاهتم برصد الظاهرة في عصرنا الحاضر.
 ③ كلا الكاتبين يشير إلى تداعيات اجتماعية ناتجة عن سوء أساليب المعاملة الوالدية.
 ④ يشير شوقي ضيف إلى سبيل معالجة الإسلام لآفة اجتماعية، أما الكاتب فينوه بمخاطر نفسية ناجمة عن الخلافات الأسرية.

(١) تُعرف النفايات النووية بأنها النفايات الناتجة عن المواد النووية ومن أهم مصادرها المفاعلات النووية، المستشفيات، محطات معالجة الوقود والمرافق البحثية، كما أنها تتولد أثناء إيقاف تشغيل المفاعلات النووية، وفك وتركيب المرافق النووية المختلفة.

(٢) يمكن تقسيم النفايات النووية إلى نفايات منخفضة المستوى وتشمل المواد الملوثة بالإشعاع كالملابس والمرشحات ومخلفات معالجة مياه المفاعل، والمعدات والأدوات الطبيعية، ونفايات متوسطة المستوى تشمل كمية أكبر من المواد المشعة، وتحتوي على الطينة الكيميائية وأجزاء المفاعل النووي، وتُقسّم النفايات المتوسطة المستوى نوعين: نفايات قصيرة العمر ونفايات طويلة العمر، فيتم التخلص من القصيرة في مستودعات ضحلة، بينما يتم التخلص من طويلة العمر في مستودعات جيولوجية.

(٣) أما النفايات النووية عالية المستوى فإنها تكون بعد عملية حرق الوقود النووي وإزالته من المفاعلات النووية، وتحتوي على منتجات إنشطارية عالية الإشعاع وعناصر ما بعد اليورانيوم، ونظرًا لاحتوائها على عناصر مشعة، ووقود نووي مشع، فإن التعرض المباشر لها دون حماية يمكن أن يؤدي إلى الموت الفوري.

(٤) وجدير بالذكر أن إعدام النفايات النووية يتم إما عن طريق إعادة تدويرها، مثل اليورانيوم والبلاتينيوم الذي يمكن استخدامه في أنواع معينة من المفاعلات، أو عن طريق تزجيج المخلفات النووية، حيث تخلط نفايات المواد المشعة مع الزجاج، ثم يتم وضعها في حاويات معدنية كبيرة ويتم دفنها في قام المحيطات، ويمكن أيضًا التخلص منها من خلال تعريضها لضغط مرتفع جدًا مما يحولها إلى كتلة صلبة ثم تحاط بأسطوانات إسمنتية وتدفن في حفر عميقة ضمن مناطق جغرافية معينة.

(٥) يكمن خطر النفايات النووية في أنها: تُنتج كمية كبيرة من غاز ثاني أكسيد الكربون، بالإضافة إلى أن الإشعاعات الناتجة عنها تسبب في الإصابة بمرض السرطان، التعرض لهذه الإشعاعات يفسد الحمض النووي، وحدوث عيوب خلقية وتشوهات لأجنة الإنسان والحيوان، كما تضعف قدرة النباتات على التكاث، وتسبب في تلوث المياه.

(٦) وقد أطلق الاتحاد السوفيتي مبادرة إنهاء الطاقة النووية في عام ١٩٨٣م. وأطلق على هذه المبادرة اسم حرب النجوم، وكان هدفها وقف استخدام الأسلحة النووية؛ حفاظًا على أمن وسلامة الشعوب، وفي نهاية المطاف أدى تفكك الاتحاد السوفيتي عام ١٩٩١م إلى تغير الظروف وفشل الاستمرار بالمبادرة.

بعد قراءتك للمقال السابق، حدّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

١ استنتج الفكرة المحورية التي تدور حولها الفقرة الثانية.

- Ⓐ صفات النفايات المتوسطة. Ⓑ أنواع النفايات النووية.
Ⓒ طرق التخلص من النفايات. Ⓓ أضرار التعرض للنفايات.

٢ استنتج من خلال المقال عدد مستويات النفايات النووية.

- Ⓐ اثنان. Ⓑ ثلاثة. Ⓒ أربعة. Ⓓ خمسة.

٣ ما الذي تشتمل عليه النفايات متوسطة المستوى ؟

- Ⓐ مخلفات معالجة مياه المفاعل. Ⓑ أجزاء المفاعل النووي.
Ⓒ مواد إنشطارية عالية الإشعاع. Ⓓ المواد الملوثة بالإشعاع كالملابس.

٤ متى أطلقت مبادرة حرب النجوم ؟

- Ⓐ الثلث الأخير من القرن التاسع عشر. Ⓑ العقد الثامن من القرن العشرين.
Ⓒ العقد التاسع من القرن العشرين. Ⓓ الربع الأخير من القرن التاسع عشر.

٥ ما علاقة جملة (حيث تخلط نفايات المواد المشعة مع الزجاج) بما قبلها في الفقرة الرابعة ؟

١ تحليل . ٢ توضيح . ٣ تفصيل . ٤ إجمال .

٦ حدّد من البدائل التالية خطرا داهما من أخطار النفايات النووية أغفل عن ذكره الكاتب .

١ الإصابة بمرض السرطان . ٢ حدوث تشوهات للأجنة . ٣ فساد الحمض النووي . ٤ موت الحيوانات البرية .

٧ علّل : فشل مبادرة إنهاء الطاقة النووية .

١ بسبب انتشار الإشعاعات النووية . ٢ بسبب رفض الدول الأوربية للمبادرة . ٣ بسبب تفكك الاتحاد السوفيتي . ٤ بسبب الحرب الباردة بين أمريكا .

٨ ما المقصود بمصطلح (التزجيج النووي) ؟

١ تعريض نفايات اليورانيوم والبلاطينيوم لضغط مرتفع ثم خلطة بكتل إسمنتية ودفنه . ٢ إعادة تدوير اليورانيوم والبلاطينيوم بإضافة الزجاج ، ثم الاستفادة منه في مفاعلات أخرى . ٣ خلط نفايات اليورانيوم والبلاطينيوم بالزجاج ثم دفنها في قاع البحار . ٤ التخلص من اليورانيوم والبلاطينيوم من خلال الزجاج بها في المناطق الجغرافية غير المأهولة . ٥ إن الطاقة الإشعاعية الموجودة في المخلفات النووية تضمحل مع الزمن " حدّد من الموضوع ما يؤكد صحة ذلك .

١ تُقسّم النفايات المتوسطة المستوى نوعين : نفايات قصيرة العمر ونفايات طويلة العمر . ٢ إعدام النفايات النووية يتم إما عن طريق إعادة تدويرها أو عن طريق تزجيج المخلفات . ٣ يكمن خطر النفايات النووية في أنها : تُنتج كمية كبيرة من غاز ثاني أكسيد الكربون . ٤ يمكن تقسيم النفايات النووية إلى نفايات منخفضة المستوى ونفايات متوسطة المستوى .

(ربط القراءة المقررة بالمتحررة)

٩ جاء في موضوع " العلم في الإسلام " :

" لا حد في الإسلام لما يمكن أن يستنبطه العقل البشري من أنواع العلوم التي تتعلق بمصالح الناس .. وهذا هو الذي دفع فقهاء الإسلام إلى اعتبار الصناعات مثلاً فروض كفاية .. وقال الإمام الغزالي تحت عنوان " بيان العلم الذي هو فرض كفاية " : أما فرض الكفاية (من العلوم المحمودة) فهو كل علم لا يُستغنى عنه في قوام أمور الدنيا .. وهذه العلوم التي لو خلا البلد ممن يقوم بها لخرج "

• بالجمع بين ما ورد في الفقرة السابقة وما جاء في المقال السابق عن مخاطر النفايات النووية، يمكن تحديد واحدة صحيحة مما يلي :

١ دراسة " النفايات النووية " أمر خارج عن حد العلم في الإسلام؛ لأنها مضرّة بمصالح الناس . ٢ " هندسة الطاقة النووية " ليست من العلوم المحمودة نظرًا لمخاطرها الصحية والبيئية . ٣ دراسة " النفايات النووية " فرض كفاية، لأنه من الممكن الاستغناء عنها بعلم محمود . ٤ " هندسة الطاقة النووية " تعد فرض كفاية، وغياب هذا العلم يسبب حرجًا للمجتمع .

١٠ يقال إن الطاقة النووية سلاح ذو حدين " ... استنتج من الموضوع ما يؤكد صحة هذه المقولة .

.....
.....
.....

(١) مرةً أخرى نزلتُ إلى النَّيلِ مع الأطفالِ وغرقتُ؛ فأنيا لا أعرفُ العمومَ، ولا أعرفُ كيف أخرجوني، ولا كيف أنني ملفوفٌ بالأغطية على السريرِ، وكيف أنني لم أكن وحدي... ففي سخونةِ الحُمى كنتُ أرى أناسًا كثيرين في سريري.. وكنتُ أرى حيواناتٍ وطيورًا، وكنتُ أغمضُ عيني وأخفيهما تحت اللحاف، وكنتُ أدعُش أنني عائمةٌ في البحر... أحيانًا فوق الماءِ وأحيانًا تحت الماءِ... وأنَّ أمِّي تحاولُ إغراقِي في حينِ خالتي - أجملُ من رأيتُ والطفُ وأحبُّ من عرفتُ - كانت هي التي تحاولُ إنقاذِي.. وكيف أنها تمُدُّ شعرها الأسودَ الطويلَ ناحيتي.. وكيف أنني كنتُ أتحوّلُ إلى فراشةٍ أتعلقُ بشعرها، وعندما أصلُ إلى قربِ خديها تمتدُّ رجلُ أمِّي تدوسُنِي إلى القاعِ... وأحيانًا أراي عصفورةً تقفُ على كتفي خالتي، وتمدُّ يدها وتلصقُنِي بخديها قريبًا من عينيها الجميلتين.. عندها تخطفُنِي أمِّي، وتحبسُنِي في قفصٍ مع الفئرانِ تحت السريرِ.

(٢) واعتدتُ أن أبكيَ من الوحلةِ ومن السخونةِ ومن الألمِ، وأحسستُ بيدٍ وفراخٍ وحضنٍ فقلتُ: خالتي أنا تعبان. وسمعتُ أمِّي تقولُ: أنا أمك يا حبيبي، أنا لا أريدُ أن أضربك أبدًا.. أبدًا.. أنا تعبانةٌ يا بني.. تعبانةٌ وأنت صغيرٌ لا تعرفُ! ورفعتُ رأسي لأرى دموعَ أمِّي.. وتقولُ: أريدُك أن تكونَ أحسنَ الناسِ، أنت تعرفُ، لا أريدُك أن تلعبَ في الطينِ وتغرقَ في النَّيلِ.. أريدُك أن تتعلمَ، وأن تذهبَ إلى المدرسةِ، وأن تكونَ وزيرًا حتى يقالَ: إنَّ أمك عرفت تعلم أولادها.

(٣) أمِّي كانت عصبيَّةَ المزاجِ، ومن السَّهلِ أن تغضبَ، ومن السَّهلِ أن ترضى، وفي كلِّ الحالاتِ تبكي بسهولةٍ، ولكن لم أفهمِ العلاقةَ بين حبِّها الشديدِ لي، وضربها لي يديها وبأى شيءٍ قريبٍ منها، أنا فقط دون إخوتي! ولم أجد أحدًا يحبُّها مثلي، ويحرصُ على إرضائها، ويحزنُ لحزنها، ويبكي لبكايتها؛ فإذا هي مرضتُ تسَلَّتْ إلى فراشها، وإذا لم توافقِ نمت على الأرضِ أمامَ سريرها، وعلى الرَّغمِ من أنني لا أستطيعُ مساعدتها في شيءٍ، فقط أن أكونَ قريبًا منها، مع أنها لا تطلبُ مني شيئًا، وأحيانًا تنزلُ من السريرِ وتضعُ الغطاءَ على جسمي ولا تحاولُ إيقاظِي.

(٤) وعندما جاءت إحدى خالاتي، وطلبتُ من أمِّي أن أسافرَ معها فذهبتُ بسرعةٍ إلى أحدِ الدَّوابِ، ووضعتُ كلَّ ملابسِي في الماءِ، وحاولتُ أن أنظاها بأنني أغسلها حتى لا أسافرَ مع خالتي وأتركُ أمِّي.

بعد قراءتك للمقال السابق، حدِّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

١ ما الفكرةُ الرئيسيَّةُ للفقرةِ الأولى ؟

- ١ اكتشاف الحقائق المستورة من جرَّاء المرضِ. (ب) قرارٌ خاطئٌ، ونجاةٌ محققةٌ.
٢ خيالاتُ المرضِ، وتأثيرها في الكاتبِ. (د) خطورةُ العمومِ في مياه النَّيلِ.

٢ ما المفزى التربوي الذي يهدف إليه الكاتبُ في القطعةِ السَّابقةِ ؟

- ١ الاهتمامُ برعاية الأبناء، وعدمُ التفرُّطِ في تربيتهم.
٢ الرفق في التعامل مع الأبناء، وتهذيب أخطائهم.
٣ المحافظة على صلة الرَّحمِ، وزيارة الأهل والأقاربِ.
٤ التخلُّق ببيِّر الوالدين؛ وخصوصًا الأمِّ وهي مريضةٌ.
٥ حدِّد المقولة التي تدلُّ وجهةَ نظره في عطفةِ الأمِّ نحوه.

- ١ لا أعرفُ العمومَ، ولا أعرفُ كيف أخرجوني، ولا كيف أنني ملفوفٌ بالأغطية على السريرِ.
٢ كنتُ أرى أناسًا كثيرين في سريري... وكيف أنني كنتُ أتحوّلُ إلى فراشةٍ أتعلقُ بشعرها.
٣ وأنَّ أمِّي تحاولُ إغراقِي.. تمتدُّ رجلُ أمِّي تدوسُنِي إلى القاعِ.
٤ تمُدُّ شعرها الأسودَ الطويلَ ناحيتي.. وكيف أنني كنتُ أتحوّلُ إلى فراشةٍ.

٤ ما دلالة قوله : "كنت أرى أنسًا كثيرين في سريري.. وكنت أرى حيواناتٍ وطيورًا".

١ توحى بشدة تأثير الحمى على الكاتب، ومدى ما أصابه من قَرَح.

٢ تدل على خيالات الطفولة الواسعة التي سيطرت على الكاتب.

٣ توحى بمدى امتلاء بيته ومنزله الريفي بالطيور والحيوانات.

٤ توحى بكثرة أحلام اليقظة التي كان يعيشها الطفل في صغره.

٥ استنتج الفقرة التي تؤكد بالدليل خطأ فكرة الكاتب وصورته عن أمه :

١ الفقرة الأولى. ٢ الفقرة الثانية. ٣ الفقرة الرابعة. ٤ الفقرة الأخيرة.

(ربط سيرة الأيام بالقراءة المتحررة)

٦ يقول طه حسين :

"على أنه لم يلبث أن تبين سبب هذا كله؛ فقد أحس أن لغيره من الناس عليه فضلًا، وأن إخوته وأخواته يستطيعون ما لا يستطيع، وينهضون من الأمر لما لا ينهض له، وأحس أن أمه تأذن لإخوته وأخواته في أشياء تحظرها عليه، وكان ذلك يُحفظه، ولكن لم تلبث هذه الحفيظة أن استحالت إلى حزن صامت عميق؛ ذلك أنه سمع إخوته يصفون ما لا علم له به، فعلم أنهم يرون ما لا يرى".

• وازن بين رؤية الكاتب لوالديه بالقطعة، ورؤية طه حسين في الفقرة السابقة :

١ كلامها يحمل نظرة خطأ متقدمة للأم وعاطفتها ومشاعرها تجاه أبنائها، ولكنه سرعان ما يتبين لهما خطأ تلك النظرة.

٢ كلامها يُقران بماطفة الأم وحنانها وجبها للأبناء ويحملان مشاعر الودّ والحبّ الممتزجة بالتقدير والاحترام.

٣ يكره الكاتب أمه، ويتقدمها لقسوتها، ويفضل خالته عليها، في حين يقدر طه أمه ويرضى عنها وعن أفعالها.

٤ تتسم رؤية طه لأمه بنظرة العقوق؛ في حين يحب الكاتب أمه ويتعلق بها تعلقًا شديدًا، ويحمل لها كل مشاعر الودّ.

٧ كانت الأم تريد أن يكون ابنها أفضل الناس، فما المستقبل الذي رسمته له ؟

١ يلعب في الطين مع رفاقه، ويعوم في النيل.

٢ يتبوأ أعلى المناصب في الدولة.

٨ من طبيعة الأم أنها كانت تضرب ابنها بأي شيء في يدها، وهذا يؤكد للكاتب رأيه المتمثل في :

١ بغضها له، وقسوتها في التعامل معه.

٢ عصبيتها، وشدة انفعالها.

٣ حُبها، وتمنيها الأفضل له.

٩ جاء في كتاب "الأيام" :

"فيمتد على قصب هذا السياج مفكرًا مُغرقًا في التفكير، حتى يترده إلى ما حوله صوت الشاعر قد جلس على مسافة من شماله، والتف حول الناس وأخذ يُشدهم في نغمة عذبة غريبة أخبار أبي زيد وخليفة دياب، وهم سكوت إلا حين يستخفهم الطرب أو تستفزهم الشهوة، فيستعيدون ويمارون ويختصمون".

• تشير الفقرة إلى سمة مميزة للمصريين تتعلق بالفن القصصي. وضّحها، وحدد الدليل عليها.

(١) يُعد العرب من الشعوب الإنسانية المميزة التي استطاعت تحقيق العديد من الإنجازات خلال العصور المختلفة، وتحديدًا في مجال الأدب، والسياسة العسكرية والحربية، والفنون والعلوم، كما عرفوا النقود التي شكّلت جزءًا من حياتهم خلال العصور المتنوعة، ولم يقف تميز العرب عند الاختراعات والإنجازات المتنوعة، بل تميزوا أيضًا بأخلاقهم وعاداتهم، واهتمامهم بالمرأة والمحافظة على مكانتها.

(٢) قدم العرب الكثير من الاختراعات والإنجازات إلى العالم، وشملت شتى المجالات العلمية والفكرية، مثل : الكيمياء، والفلك، والرياضيات، والطب، وغيرها من المجالات الأخرى.

(٣) ترجم فكرة اختراع (الكاميرا) للعالم العربي المسلم ابن الهيثم، والذي بنى فكرتها على ملاحظته لدخول الضوء من ثقب إحدى النوافذ وصولًا إلى الجدار المقابل للنافذة؛ مما يؤدي إلى تشكيل صورة قمر في حال كسوف الشمس، وتمكن ابن الهيثم من توضيح مرور الضوء بشكل مستقيم الأمر الذي ساعده في اختراع الغرفة المظلمة وقد أطلق عليها اسم (قمرة) نسبة للقمر، ثم ترجمت هذه الكلمة إلى اللاتينية (camera)، ثم تطورت بعد ذلك آلات التصوير التي تستخدم اليوم.

(٤) واهتم العرب المسلمون بصناعة آلة تُساعدهم على إدراك أوقات الفلك؛ من أجل تحديد مواعيد الصلوات، وأطلق على هذه الآلة اسم الأسطرلاب التي ظلت تُستخدم إلى سنة ٨٠٠ للميلاد، وكتبت العديد من المقالات حول هذه الآلة، ومن أهمها كتابات الخوارزمي في بداية القرن التاسع، ويُقال: إن أحد طلاب المُفكر على بن عيسى هو الذي صنع الأسطرلاب، وانتقلت المعلومات الخاصة بها إلى أوروبا؛ عن طريق المسلمين الذين عاشوا في الأراضي الإسبانية.

(٥) كما اشتهر العرب المسلمون بالصناعة الكيميائية؛ حيث حرصوا على استخدام العديد من الطرق أثناء التعامل مع المواد والمكونات الكيميائية، مثل السقي، والتبخير، والتقطير، وغيرها، واستطاع خالد بن يزيد أحد الأمراء الأمويين اكتشاف التبخير في تحويل الماء المالح إلى ماء عذب، ويُعد العالم جابر بن حيان أول من ثبت الألوان الخاصة بالأقمشة باستخدام مادة الشب، كما يُعتبر العرب المسلمون أول من استخدم المعادن في الأدوات الطبية المُتخصصة بالعمليات الجراحية؛ حيث استخدموا الفضة والذهب في صناعة هذه الأدوات؛ بسبب توفير الحماية لها من الصدأ، وسهولة عملية تنظيفها.

بعد قراءتك للمقال السابق، حدّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

١ حدّد الفكرة الرئيسية التي تناقشها الفقرة الأولى :

- Ⓐ تميز العرب أخلاقياً وعلمياً.
Ⓑ العرب أمة لا مثيل لها.
Ⓒ اهتمام العرب بالمرأة.
Ⓓ مكانة العلم عند العرب.

٢ استنتج من خلال الفقرة الثالثة الوسيلة التي توصل من خلالها ابن الهيثم لاختراع الكاميرا.

- Ⓐ الدراسة والبحث.
Ⓑ التأمّل والاستنباط.
Ⓒ التقليد والمحاكاة.
Ⓓ التلقين والمناقشة.

٣ ما علاقة الجملة : (مما يؤدي إلى تشكيل صورة قمر...) في الفقرة الثالثة بما قبلها :

- Ⓐ تعليل.
Ⓑ تفسير.
Ⓒ نتيجة.
Ⓓ تفصيل.

٤ بم دُلّ الكاتب على تمييز العرب على المستوى الإنسنى في الفقرة الأولى ؟

- Ⓐ معرفة العرب للنقود.
Ⓑ تميزهم في الفن والأدب.
Ⓒ تقدمهم في السياسة العسكرية.
Ⓓ اهتمامهم بالمرأة ومكانتها.

٥ كيف تستدل من خلال فهمك للموضوع على أن الكامييرا اختراع عربي؟

- ١ أن فكرتها مبنية على الملاحظة.
٢ أن اسمها منقول عن كلمة (قمره).
٣ أنها انتشرت في بلاد العرب أولاً.
٤ أن العرب هم من طوّروها.

٦ بم يوحي التعبير بـ (يقال) في قوله: (يقال: إن أحد طلاب المفكر على بن عيسى...)?

- ١ تأكّد الكاتب من صحة المعلومة.
٢ الشك، وموضوعية الكاتب.
٣ الفخر والاعتزاز بالاختراع.
٤ الثقة واليقين والاعتزاز برأيه.

٧ حدّد المقولة التي يتفق مضمونها مع مضمون الفقرة الرابعة.

- ١ من جد وجد ومن زرع حصد.
٢ الحاجة أم الاختراع.
٣ لا حياة مع اليأس ولا يأس مع الحياة.
٤ الصبر مفتاح الفرج.

٨ اقترح فكرة كان على الكاتب أن يتناولها في مقاله؛ ليكسب موضوعه سمة الموضوعية:

- ١ إسهامات العرب في علم الجبر.
٢ بلاغة القول عند العرب.
٣ ما أفاد العرب من حضارات العالم.
٤ ما قدمته المخترعات العربية للعالم.

٩ من موضوع "العلم في الإسلام": (ربط القراءة المقررة بالمتحررة)

"ومما له دلالة على أن العلم في الإسلام غير محدود بحد معين، قول الرسول: «أنتم أعلم بشئون دنياكم» وهذا مما يفتح الباب واسعاً أمام العقل؛ ليستنبط من أنواع العلوم ما لا حصر له ومنها ما يتعلق بشئون السياسة والاقتصاد والاجتماع وغيرها".

• حدّد من الموضوع ما يدل على أن العرب المسلمين قد عملوا بمضمون الحديث الشريف الوارد في الفقرة

- ١ استطاع خالد بن يزيد اكتشاف التبخير في تحويل الماء المالح إلى ماء عذب.
٢ تميز العرب أيضاً بأخلاقهم وعاداتهم، واهتمامهم بالمرأة والمحافظة على مكانتها.
٣ انتقلت المعلومات الخاصة بالأساطير إلى أوروبا عن طريق مسلمي إسبانيا.
٤ عرف العرب النقود التي شكّلت جزءاً من حياتهم خلال العصور المتنوعة.

١٠ "شغلت الحضارة العربية دوراً مهماً في النهضة الأوروبية". هات من الموضوع ما تؤكّد به صحة هذه الحقيقة، موضحاً دلالتها على طبيعة العلاقة بين الحضارات.

١١ "قال طه حسين:

كان يُجس من أمه رحمة ورأفة، وكان يجد من أبيه ليناً ورفقاً، وكان يشعر من إخوته بشيء من الاحتياط في تحدثهم إليه ومعاملتهم له، ولكنه كان يجد إلى جانب هذه الرحمة والرأفة من جانب أمه شيئاً من الإهمال أحياناً، ومن الغلظة أحياناً أخرى، وكان يجد إلى جانب هذا اللين والرفق من أبيه شيئاً من الإهمال أيضاً، والأزورار من وقت إلى وقت، وكان احتياط إخوته وأخواته يؤذيه؛ لأنه كان يجد فيه شيئاً من الإشفاق مشوباً بشيء من الأزدراء".

• استنتج طريقتين مختلفتين للتربية الأسرية. وهلت من الفقرة ما يدل على ذلك:

(١) كان رفاة الطهطاوي في كل أطوار حياته معلماً ومرتباً بالفطرة والسليقة، بدأ حياته شيخاً يتحلّق حوله طلبة الأزهر، وأنهى حياته معلماً للأمة، لا يرى سبيلاً لتقدمها إلا بالعلم يتاح لكل الناس، لا فرق فيه بين غني وفقير أو ذكر وأنثى، وبذل من نفسه ما بذل من جهد لتحقيق هذا الغرض، ووضع الكتب والمؤلفات التي تُعين على ذلك.

(٢) ذهب إلى فرنسا في البعثة التي أرسلها محمد علي لتلقي العلوم الحديثة، فلم تقعد به همته عند حدود وظيفته التي كلف بها، بل سعى من أول لحظة إلى أن يقف على حضارة الغرب وثقافته، وبدأ في تعلم الفرنسية وهو على ظهر السفينة التي نُقل البعثة إلى باريس. وما فعله هذا الشيخ الثابت كان وليد قرار قد اعتزمه في نفسه من قبل، بفعل اتصاله بالشيخ حسن العطار الذي تتلمذ عليه وسمع منه عن علوم الفرنسيين الواسعة وفنونهم.

(٣) وكان العطار قد اقترب من علماء الحملة الفرنسية، وأدرك الهوة الواسعة التي أتسعت بين الغرب والعالم الإسلامي في مجال الحضارة والتقدم. ولم تكن مثل هذه الفرصة تفوت على رفاة الطهطاوي الشغوف بالمعرفة، المحب للإصلاح، الراغب في الجديد، الداعي إلى الإحياء والتجديد، فانكب على الدرس والتحصيل، والقراءة والترجمة، وتحوّل الإمام الفقيه إلى دارس يتعلم ويبحث، وغدا إمام البعثة أنجب المبعوثين. ولما رجع إلى الوطن أدرك ما يحتاجه البعث والنهوض فبنتى حركة الترجمة المنظمة، وأنشأ مدرسة الألسن، وبعث حياة جديدة في التعليم والصحافة.

(٤) وُلد رفاة رافع الطهطاوي في ٧ جمادى الثانية سنة ١٢١٦ هـ الموافق ١٥ أكتوبر سنة ١٨٠١ م في مدينة (طهطا)، محافظة (سوهاج) بصعيد مصر، ونشأ في أسرة كريمة الأصل شريفة النسب، فأبوه ينتهي نسبه إلى الحسين بن علي بن أبي طالب. وأمه فاطمة بنت الشيخ أحمد الفرغلي، ينتهي نسبه إلى قبيلة الخزرج الأنصارية.

(٥) وقد لقي رفاة عناية من أبيه، على الرغم من تنقله بين عدة بلاد في صعيد مصر، فحفظ القرآن الكريم، ثم رجع إلى موطنه (طهطا) بعد أن توفى والده. ووجد من أسرة أخواله اهتماماً كبيراً حيث كانت زاخرة بالشيوخ والعلماء، فحفظ على أيديهم المتون التي كانت متداولة في هذا العصر، وقرأ عليهم شيئاً من الفقه والنحو.

(٦) ولما يبلغ رفاة السادسة عشرة من عمره التحق بالأزهر، وذلك في سنة (١٢٣٢ هـ = ١٨١٧ م)، مسلحاً بما سبق أن تعلمه على يد أخواله، فساعده ذلك على مواصلة الدراسة مع زملائه الذين سبقوه في الالتحاق بالأزهر. وشملت دراسته في الأزهر الحديث والفقه والتصوف والتفسير والنحو والصرف... وغير ذلك. وتلمذ على يد عدد من علماء الأزهر العظام، وكان من بينهم من تولى مشيخة الجامع الأزهر، مثل الشيخ القويسني، وحسن العطار، وكان هذا الأخير ممن وثق الطهطاوي صلته بهم ولازمهم وتأثر بهم. وتميز الشيخ العطار من أقرانه من علماء عصره بالنظر في العلوم الأخرى غير الشرعية واللغوية، كالتاريخ والجغرافيا والطب.

(٧) وبعد أن أمضى رفاة في الأزهر ست سنوات جلس للتدريس فيه سنة (١٢٣٧ هـ = ١٨٢١ م) وهو في الحادية والعشرين من عمره، والتف حوله الطلبة يتلقون عنه علوم المنطق والحديث والبلاغة والعروض. وكانت له طريقة أسرة في الشرح جعلت الطلبة يتعلقون به ويقبلون على درسه، ثم ترك التدريس بعد عامين، والتحق بالجيش المصري النظامي الذي أنشأه محمد علي إماماً وواعظاً لإحدى فرقته، واستفاد من هذه الفترة الدقة والنظام.

١ استنتج من الفقرة الأولى الوسيلة الأهم لبناء الأمم والعقول :

- ① الفطرة السليمة والسليقة.
 ② العلم المتاح لكل الناس.
 ③ الجهد والنشاط بنيتي خالصة.
 ④ المال الذي يغير حياة الفقير.

٢ ميّز - مما يلي- الكلمة التي يصحُّ استبدالها بما فوق الخطّ (لم تتعد به همته) بالفقرة الثانية :

- ١ لم يتكاسل عن.
٢ لم يجلس بجوار.
٣ لم يجتهد بديلاً عن.
٤ لم يكتفِ فقط بـ.

٣ متى أدرك العطارُ الفرقَ الكبيرَ في الجانبِ العلميِّ بين الغربِ الأوروبيِّ والعالمِ الإسلاميِّ ؟

- ١ عندما دعا إلى الإحياء والتجديد.
٢ عندما تواصّل مع الأوروبيين والغرب.
٣ عندما واجه الحملة الفرنسية وعلماءها.
٤ عندما انكبَّ على الدرس والاطلاع والقراءة.

٤ استنتج من القطعة دليلاً على شرف نسب رفاة الطهطاوي وعراقتيه.

- ١ انتهاء نسبه إلى الحسين بن عليٍّ وأمه إلى الأنصار.
٢ وُلد بمحافظة سوهاج في صعيد مصر.
٣ نشأته في أسرة كريمة الخلق سمحة النفس.
٤ كانت أمه بنت الشيخ أحمد الفرغلي.

٥ علّل من خلال فهمك للقطعة لإقامة الطهطاوي بين أذواله.

- ١ بسبب وفاة والده وهو طفلٌ صغيرٌ.
٢ كي يطلب العلمَ ويحفظ المتونَ ويقرأ في العلوم المختلفة.
٣ بسبب عودته إلى طهطا عقب وفاة والده.
٤ بسبب التحاقه بالأزهر الشريف ومواصلة دراسته في الأزهر.

٦ قال صالح مجدي عن الطهطاوي :

"وكان رحمه الله حسن الإلقاء، بحيث يتفهم بتدريسه كل من أخذ عنه، وما من طالب إلا استفاد منه، ويرى في جميع ما أخذه عنه، لما علمت من أنه كان حسن الأسلوب، سهل التعبير، مدققاً محققاً، قادراً على الإفصاح عن المعنى الواحد بطرق مختلفة بحيث يفهم درسه الصغير والكبير بلا مشقة ولا تعب، ولا كد ولا نصب".

٧ حدّد الفقرة التي تتفق والمقولة السابقة عن الشيخ رفاة الطهطاوي.

- ١ الفقرة الأولى.
٢ الفقرة الرابعة.
٣ الفقرة السادسة.
٤ الفقرة السابعة.

٨ ثم ترك التدريس بعد عامين، والتحق بالجيش المصري النظامي الذي أنشأه محمد علي إماماً وواعظاً لإحدى فرقته. في الفقرة الأخيرة يُستنتج منها :

- ١ نفور رفاة الطهطاوي من مهنة التدريس.
٢ اقتصار (محمد علي) على القوة العسكرية في بناء مصر الحديثة.
٣ سعي رفاة الطهطاوي للمناصب القيادية.
٤ اهتمام (محمد علي) بالدعامة الأخلاقية في بناء مصر الحديثة.

٨ حدّد الفن النثري الذي ينتمي إليه الموضوع السابق :

- ١ فن التراجم.
٢ فن السيرة الذاتية.
٣ المقال الاجتماعي.
٤ القصة الواقعية.

٩ " وتميزَ الشيخُ العطارُ من أقرانه من علماء عصره بالنظر في العلوم الأخرى غير الشرعية واللغوية، كالتاريخ والجغرافيا والطب".

٩ أي من المواقف التالية من كتب الأيام يتفق مع مسلك الشيخ حسن العطار في الفقرة؟

- ① وكانوا يذكرون إقامة الشيخ الشنقيطي في المدينة ورحلته إلى قسطنطينية، وزيارته للأندلس، وربما تناشدهوا شعره في بعض ذلك.
- ② وكانت هذه الكتب القيمة بغیضة إلى شيوخ الأزهر؛ لأنهم لم يألفوها، وربما اشتد بغضهم لهذه الكتب؛ لأن الأستاذ الإمام قد دلَّ عليها ونوّه بها.
- ③ كان الأدب درسًا إضافيًا من الدروس التي أنشأها الأستاذ الإمام، والتي كانت تسمى دروس العلوم الحديثة؛ وكانت منها الجغرافيا والحساب.
- ④ كأنما كانت تنبهه أصوات أولئك الشيوخ الذين كانوا يُلقون دروسهم، وما كان يثور بينهم وبين طلابهم من حوار يبلغ العنف.
- ١٠ جاء في كتاب "الأيام":

"وهناك الضوضاء التي لم يكن يضع لها حدًا إلا نهوض الشيخ من سريره، ودعاؤه بالإبريق ليتوضأ. حيثُ تخفَّت الأصوات وتهدأ الحركة، حتى يتوضأ الشيخ ويصلي ويقرأ ورَّده ويشرب قهوته ويمضي إلى عمله، فإذا أغلق الباب من دونه نهضت الجماعة كلها من الفراش، وانسابت في البيت صائحة لاجبة".

• استنتج الشعور المسيطر على الأسرة لحظة استيقاظ الأب، وادكر الدليل عليه.

6 اقرأ المقال التالي، ثم اجب عما يليه :

(١) عندما نتحدَّث حول الحفاظ على الطبيعة فإننا نعني الاهتمام بمستقبلنا؛ فالطبيعة تزوِّدنا بالموارد الطبيعية اللازمة لبقائنا على قيد الحياة، واستمتاعنا بها، وعادة ما ننسى مدى اعتماد الإنسان على الطبيعة؛ والطبيعة تشمل كلاً من الكائنات الحيَّة والقوى المسئولة عن العالم المادي؛ مثل الطقْس والجبال والمحيطات والمناظر الطبيعية، حتَّى سكان المدن الذين يعيشون في ناظحات السحاب الحديثة يحتاجون إلى الهواء للتنفس، والمياه للشرب، والطعام للأكل، وكل ذلك من موارد لازمة للمعيشة وكماليات لازمة للرَّفاية يأتي من الطبيعة، صحيح أنه يمكنك شراء زجاجات المياه المعدنية والوجبات الجاهزة من السوبر ماركت، ولكن اعلم أنه لم يتم إنتاجها هناك.

(٢) على سبيل المثال، تُزرع بعض الخضراوات والفاكهة في البلاد الاستوائية فقط، وتُنقل حول العالم في حاويات سفن مبردة لكي تصل إلى السوبر ماركت المحلي بجوارك طازجة. تأتي جميع مياه الشرب في النهاية من مصدر طبيعي؛ حيث لا نزال نفتقر إلى التكنولوجيا اللازمة لتصنيع كميات كبيرة من المياه في المختبر، ويسري هذا الأمر على الهواء الذي نتنفسه والذي يُنقى عن طريق النباتات التي تعمل على تزويد الهواء بالأكسجين، فالحفاظ على الطبيعة حفاظ على أنفسنا.

(٣) طلبنا من مجموعة دولية من العلماء الذين يعملون على قضايا بيئية مختلفة تحديد إجراءات عملية يمكن القيام بها للمساعدة في الحفاظ على الطبيعة، وقد حصلنا على أكثر من (١٠٠) ردًّا، وقسمنا جميع هذه الأفكار إلى مجموعات، ثم قسمناها إلى ثلاث فئات رئيسية على النحو التالي :

أ- تقليل بصمتنا البيئية: ويعني تقليل الطلب على ما تنتجه الطبيعة؛ وهذا يعني ترشيده الاستهلاك وإعادة التدوير، وإليك طرقاً يمكنك من خلالها القيام بذلك: إعادة تدوير القمامة، والمشاركة في حملات إعادة التدوير، أو المساعدة في تنظيمها، والتقليل من استخدام البلاستيك، واستخدام زجاجات مياه قابلة لإعادة الاستخدام، والامتناع عن استخدام الشفّاطات وأدوات المائدة التي تُستخدم مرة واحدة فقط، وتجنب شراء الألعاب البلاستيكية، وإحضار أكياس التسوّق الخاصّة بك، واستبدال الألعاب والكتب بدلاً من شرائها جديدة، التبرّع بالأجهزة الإلكترونية وإعادة تدويرها وإصلاحها.

ب- الحفاظ على الطبيعة: ويعني حماية التنوع الحيويّ، والحفاظ عليه، وإعادةه إلى حالته الأصلية. وإليك طرقاً يمكنك من خلالها القيام بذلك: محاولة منع الحيوان الأليف الذي تقتنيه من قتل الحيوانات البرية أو إضرارها، وعدم لمس الحيوانات البرية، وعدم قطف النباتات، وعدم أخذها إلى المنزل، وزرع الزهور البرية المحلية، وأشجار الفاكهة، والنباتات الصديقة للملقحات في حديقتك أو فناءك، وصنع سماد لتحسين جودة التربة ومساعدة الحشرات، وبناء منازل للخفافيش والطيور، وخلايا للنحل، ووضعها في حديقتك أو فناء المدرسة، أو الأماكن الخضراء المحليّة.

ج- التّواصل مع الطبيعة: ويعني تخصيص وقتٍ للتفاعل مع البيئة الطبيعيّة، وإليك طرقاً يمكنك من خلالها القيام بذلك: اللّعب في الخارج، وقضاء المزيد من الوقت في الطبيعة، تنظيم رحلاتٍ لاستكشاف المتنزهات الوطنيّة والمحميات الطبيعيّة القريبة منك، الانضمام إلى برامج الحفاظ على البيئة أو النوادي التي تهتمّ بشؤون البيئة، الاستعانة بالكتب أو التطبيقات لمعرفة النباتات والحيوانات الموجودة حولك، الاستعانة بالمواقع الإلكترونيّة أو المدوّنات أو وسائل التّواصل الاجتماعيّ لرفع مستوى الوعي بشأن أهميّة الحفاظ على الطبيعة، ومشاركة جميع هذه الأفكار.

بعد قراءة تلك للمقال السابق، حدّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

١ "تعجّر التكنولوجيا الحديثة عن تحقيق رفاهة الإنسان في كافة المجالات".

• حدّد الدليل الذي يؤكد صحة ذلك.

أ) الطبيعة تزودنا بالموارد الطبيعيّة اللازمة لبقائنا على قيد الحياة.

ب) الحفاظ على الطبيعة حفاظاً على أنفسنا.

ج) الطبيعة تشمل الكائنات الحيّة والقوى المسئولة عن العالم الماديّ.

د) عجز الإنسان عن توفير هواء يتنفسه.

٢ هات من الموضوع ما يدل على إمكانية حفاظنا على الطبيعة.

أ) إحضار أكياس التسوّق الخاصّة بك، واستبدال الألعاب والكتب.

ب) الامتناع عن استخدام الشفّاطات وأدوات المائدة التي تُستخدم مرة واحدة فقط.

ج) منع الحيوان الأليف الذي تقتنيه من قتل الحيوانات البرية، أو إضرارها.

د) الانضمام إلى برامج الحفاظ على البيئة أو النوادي التي تهتمّ بشؤون البيئة.

٣ ما المُسمّى الذي تندرج تحته مقولة: "فإنّ استخدامنا لمنتجات أُعيد تصنيعها"؟

أ) تقليل بصمتنا البيئية.

ب) الحفاظ على الطبيعة.

ج) التّواصل مع الطبيعة.

د) التّفاعل مع الطبيعة.

٤ في ضوء القطعة السابقة، قَدِّمِ مقترحاتك لترشيد الاستهلاك للموارد الطبيعية من حولنا:

- ١ استخدام مواد بلاستيكية زهيدة السعر، ومنخفضة التكاليف.
- ٢ نشر التوعية اللازمة بأهمية إعادة التدوير والتصنيع لمنتجات قديمة.
- ٣ التوسُّع في زراعة الأشجار، وإنتاج المزيد من الأخشاب.
- ٤ زيارة العديد من مناطق التصنيع ومختبراته لمعرفة حجم الإنتاج.
- ٥ استنتاج العلة وراء زراعة الرُّهور والنباتات البرية في حديقة المنزل تبعاً لتوجيه المقال السابق:
- ١ لحمايتها من التدهور والأضرار البشرية.
- ٢ لتوفير بيئة آمنة للحيوانات البرية والأليفة.
- ٣ ما علاقة الفقرة الثانية بالفقرة الأولى؟
- ١ علاقة تفصيل بعد إجمال.
- ٢ علاقة تمثيل بعد استطراد.
- ٣ علاقة استدراك بعد توضيح.
- ٤ علاقة تدليل بعد اقتراح.
- ٧ ما الرسالة والمغزى الكامن للأسطر الأخيرة بالموضوع السابق؟
- ١ التوجُّه نحو التكنولوجيا الحديثة والمواقع الإلكترونية المفيدة.
- ٢ تشجيع العمل التطوعي، والمشاركة المجتمعية والمعرفية.
- ٣ الاستغلال الأمثل، وحسن إدارة أوقات الفراغ.
- ٤ الاهتمام بالثقافة البيئية، والوعي البيئي اللازم.
- ٨ افترض أربعة حلول ممكنة لترشيد الاستهلاك للموارد الطبيعية من حولنا.

7 اقرأ المقال التالي، ثم أجب عما يليه:

(١) يُعد النيتروجين وهو عنصرٌ عديم اللون والرائحة، أكثر العناصر وفرة في غلافنا الجوي، وهو عنصرٌ بالغ الأهمية للحياة؛ إذ يوجد النيتروجين في التربة والنباتات والماء الذي نشربه والهواء الذي نستنشقه، كما يعد النيتروجين كذلك عنصرًا ضروريًا للحياة: فهو وحدة بناء أساسية للحمض النووي، الذي يحدد صفاتنا الوراثية، وضروري لنمو النباتات، لذلك فإنه ضروري للغذاء الذي نزرعه.

(٢) يؤدي عدم حصول النباتات على كمية كافية من النيتروجين إلى عدم قدرتها على إنتاج الأحماض الأمينية وبدون تلك الأحماض الأمينية لا يمكن للنباتات تكوين البروتينات الخاصة التي تحتاجها الخلايا النباتية للنمو، كما يؤدي إلى تأثر نموها بشكل سلبي، بينما يؤدي الحصول على كمية كبيرة إلى إنتاج النباتات لكتلة حيوية زائدة أو مواد عضوية كالسيقان والأوراق بدون بنية جذرية كافية، في الحالات القصوى يمكن أن تتسبب النباتات التي تحتوي على مستويات مرتفعة للغاية من النيتروجين الممتص من التربة في تسمم حيوانات المزرعة التي تغذت عليها.

(٣) قد تتسرب كمية النيتروجين الزائدة أو تُصرف من التربة إلى موارد المياه الجوفية، أو قد تنتقل للنظم المائية على شكل جريان سطحي للماء، وتتراكم كمية النيتروجين الزائدة هذه وتؤدي إلى عملية تُسمى فرط المغذيات وهو زيادة كمية المغذيات مثل (النيتروجين) الموجودة في بحيرة ما أو غيرها من المسطحات المائية، والتي تتسبب في زيادة نمو أشكال الحياة النباتية المائية مثل الطحالب.

(٤) وقد تسبب زيادة كمية النيتروجين في تحول لون البحيرة إلى اللون الأخضر الفاتح أو ألوان أخرى، مع أزهار طحالب كريهة الرائحة تسمى العوالق النباتية هي طحالب بحرية صغيرة دقيقة وعندما تموت العوالق النباتية، تتحلل بفعل الميكروبات الموجودة في الماء، وتقلل عملية التحلل من كمية الأكسجين المذاب في الماء، ويتج عن ذلك موت الكائنات الحية في المنطقة الميتة نتيجة لنقص الأكسجين، وتظهر هذه المناطق الميتة في بحيرات المياه العذبة، وأيضًا في البيئات الساحلية حيث تتدفق مياه الأنهار الغنية بالمغذيات من الصرف الزراعي إلى المحيطات.

(٥) هل يمكن تجنب حدوث فرط المغذيات، نعم! يستطيع الأشخاص المسئولون عن موارد المياه استخدام استراتيجيات مختلفة للحد من الآثار الضارة لأزهار الطحالب وظاهرة فرط المغذيات في المسطحات المائية، من ضمن هذه الاستراتيجيات إعادة توجيه المغذيات الزائدة بعيدًا عن البحيرات والمناطق الساحلية سريعة التأثير، واستخدام المبيدات العشبية، أو مبيدات الطحالب لمنع نمو أزهار الطحالب، وتقليل كميات المغذيات أو تركيباتها المستخدمة في الأسمدة الزراعية، بجانب العديد من التقنيات الأخرى. لكن تكمن الصعوبة عادة في إيجاد مصدر الزيادة في كمية النيتروجين والمغذيات الأخرى.

بعد قراءتك للمقال السابق، حدّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

١ ما أهمية النيتروجين في الحياة في ضوء فهمك للفقرة الأولى ؟

- أ) يعد وحدة بناء أساسية للحمض النووي. (ب) يساعد في تكوين العظام.
ج) يحسن الذاكرة. (د) يساعد في تكوين الدهون في الجسم.

٢ ماذا يحدد الحمض النووي في ضوء فهمك للفقرة الأولى ؟

- أ) الصفات الوراثية. (ب) المكونات الأساسية للخلايا.
ج) العمر الحيواني. (د) الألوان في الطيف الضوئي.

٣ ما المقصود بمصطلح "فرط المغذيات" في ضوء فهمك للفقرة الثالثة ؟

- أ) تراكم كميات كبيرة من الطحالب بالبحيرات أو المستنقعات.
ب) تراكم كميات كبيرة من عنصر النيتروجين بالتربة أو بالمياه السطحية أو الجوفية.
ج) تراكم وزيادة أشكال الحياة النباتية المائية مثل الطحالب في المستنقعات.
د) تحول لون البحيرة إلى اللون الأخضر لتوفر عنصر النيتروجين وزيادة نمو الطحالب بها.
٤ استنتج من خلال الفقرة الأولى خاصية كيميائية يتميز بها عنصر النيتروجين.

- أ) أكثر العناصر وفرة في الغلاف الجوي.
ب) يوجد في مختلف الكائنات والتربة والماء والهواء.
ج) وحدة بناء الكائن الحي.
د) عنصر عديم اللون والرائحة.

٥ ما بدأ به المقال يشير إلى حقيقة واحدة فقط مما يلي، فحددها.

- أ) أهمية الماء والهواء اللازم للتنفس والتربة.
ب) تنوع الصفات الوراثية والسمات الجينية لدى البشر.
ج) ضرورة التعامل مع عنصر النيتروجين بشكل علمي.
د) ضرورة امتلاك الغذاء وزراعته وتوفيره.

٦ استنتج العلاقة بين النبتات والنيتروجين كما تفهم من الفقرة الثانية بالقطعة.

- أ يلعب النيتروجين دورًا مهمًا في عملية البناء الضوئي وبدونه تموت النباتات من الضعف.
- ب للنيتروجين دور في تكوين النباتات لغذائها وتركيبها البروتيني ويجب توفره باعتدال.
- ج النيتروجين عنصر أساسي وحيوي في البيئة حيث تتطلب الطبيعة توفره بكميات أكبر.
- د لا توجد علاقة واضحة بين النباتات والنيتروجين إلا أنه مهم في تركيب التربة.

٧ ماذا يحدث عندما تتحلل العوالق النباتية في الماء في ضوء فهمك الفقرة الرابعة ؟

- أ تزداد كمية الأكسجين المذاب في الماء.
- ب تقلل عملية التحلل من كمية الأكسجين المذاب في الماء.
- ج تتحول المياه إلى اللون الأزرق الفاتح.
- د يزداد عدد الكائنات الحية في المنطقة.

٨ ما سبب الروائح الكريهة الناتجة عن تسرب عنصر النيتروجين للمسطحات المائية ؟

- أ رائحة العنصر النفاذة والكريهة وخواصه الكيميائية.
- ب تحول المياه لمياه فاسدة وغير قابلة للشرب أو الحياة.
- ج نمو العديد من الكائنات والعوالق والنباتات ذات الرائحة الكريهة.
- د توفر الغذاء للكائنات البحرية بهذه المستنقعات كالأسماك والطحالب.

٩ في ضوء الفقرة الأخيرة قدم مقترحين فعالين لمواجهة نمو الطحالب المضرة بالمياه العذبة بالبحيرات والمستنقعات والمسطحات المائية.

8 اقرأ المقال التالي، ثم أجب عما يليه :

(١) منذ فجر التاريخ عُرف المصريون بتدينهم الشديد، ولم يكونوا في يوم من الأيام بحاجة إلى من يُزيد على علاقتهم بالإله الواحد، وأُسمت الشخصية المصرية بسماوات متفردة، وأصبحت هذه طبعًا يُعرف به المصريون واستمرت معهم، وبعض هذه السّمات تتمثل في التدين والفكر الديني، وبالمقارنة لا نجدُها عند شعب آخر، فكل الشعوب انقطع حبل حضارتها في فترات تاريخية عديدة إلا مصر، فقد استمرت هذه الدولة في القلب من حضارات العالم، ولم تخرج منه قط، وأصبحت النزعة الدينية جزءًا لا يتجزأ من طبيعة الشعب المصري، وتجاورت الأديان بمصر في تسامح يتدر أن يكون له نظير في العالم.

(٢) وتقول الدكتورة زبيدة عطا، أستاذة التاريخ في كلية الآداب : إن شخصية المصري القديم قد تأثرت بما حولها من نهر صافٍ رقيق فياض بالخير، وأرضٍ طيبة خصيبة، ورياح مرفرفة نسائمها على الزرع النضير، وطقس معتدل طوال العام، فتفاعلت هذه الشخصية مع ما حولها، وانفعلت بها، فنتج عن ذلك في نفس المصري القديم الرفق والتسامح، واعتدال الذوق والمزاج، والطيبة والكرم، والصبر والأناة، فكانت هذه الصفات انعكاسًا لما جابه به الإله، فراض نفسه على شكر هذا الإله على أنعمه التي أسبغها عليه، فتعلقت نفسه بهذا الإله الذي يحنو عليه ويرفق به، حينما سلست معيشته وسهلت حياته واستقرت حول النهر المفيض بالخير، يزرع تلك الأرض الخصيبة المعطاءة، ويربّي الماشية التي تعينه على الزراعة، ويبنى المعابد والمصانع.

(٣) ولم يكتفِ الإلهُ الخالقُ بهذه النعم التي أنعمَ بها على المصريِّ القديم، فأرسلَ إليه رسَلَه تَهديِه إلى عبادةِ هذا الإله، فبعثَ إليه إدريسَ وإبراهيمَ ويوسفَ وموسى وهارونَ وعيسى عليهم السلام، فأما إدريسُ، فقد أقامَ في مصرَ ورُفِعَ منها، ويقالُ إنه مصريٌّ من أهلِ النبوة، وأما يوسفُ، فقد قضى فيها شطراً كبيراً من حياته ورسالته كاملةً في مصر، وأما موسى وهارونُ عليهما السلام فقد كانا من بني إسرائيل المقيمين في مصرَ من بعد يوسفَ، وأما عيسى، فقد كانت مصرُ مهاجرَه، وإبراهيمَ، زارَ مصرَ هو وزوجُه سارة، فأهدى الفرعونَ لسارةَ الأميرةَ المصريةَ هاجرَ.

(٤) وعلمَ المصريُّ عقيدةَ التوحيدِ والخلقِ والبعثِ والنشورِ والحسابِ والعقابِ من أنبياءِ الله الذين أرسلَهُمُ اللهُ إلى مصرَ، فجهَدَ في عبادةِ الإلهِ وبنى المعابدَ؛ تلك المؤسسة الدينية التي رعتْ عبادتَه وطقوسَه الدينية وقرابينه التي يقدّمها لمعبوده، وظلت تلك المؤسسة الدينية تحرسُ دينَ المصريين في العصر المسيحيِّ فبنى الكنائسَ، وبعد الفتح الإسلامي كانت المؤسسة الدينية تتمثل في الجامع الأزهر، وقد حافظت المؤسسة الدينية التي تفتقت عن ذهن المصريِّ العبقريِّ على صلة الأرض بالسماة بدءاً من العصر الفرعوني، مروراً بالعصر المسيحيِّ، انتهاءً بالعصر الإسلاميِّ.

(٥) فقد كانت المعابدُ في العصر الفرعونيِّ، وتلتها الكنائسُ في العصر المسيحيِّ، وتبعثها الجوامعُ في العصر الإسلاميِّ، ونشأ عن ذلك أصحابُ الكرامات في العصر الفرعونيِّ، والقديسون والشهداء في العصر المسيحيِّ، والأولياءُ والصالحون في العصر الإسلاميِّ. وظهرت الطبيعة السَّمحةُ للمصري في التسامح الدينيِّ عند المصريين، فتجاورت الأديانُ في مصرَ في تسامحٍ يندرُ أن يكونَ له نظيرٌ؛ حيث أثرت الطبيعة السَّمحةُ لجغرافيا الوطن في الطبيعة السَّمحة للشخصية المصرية، فلم تصطرغ فيه العقائدُ والأديانُ بقدر ما اختلفت في نفوس المصريين بفضل الدولة المركزية.

(٦) وتدلُّ آثارُ المصريين القدماءِ على إيمانهم بالبعث والحساب رغم أنهم لم يعبروا عن ذلك بالشكل الذي عبرت عنه الأديانُ السماوية، وكان إختاتون - وهو أحد ملوك الأسرة الثامنة عشرة - أول من نادى بفكرة التوحيد في القرن الرابع عشرَ قبل الميلاد، وحين دخلت المسيحية مصرَ وجدت فيها ملاذاً آمناً، وتحمل المصريون في سبيل الدفاع عنها كلَّ صنوف الأذى والاضطهاد التي أنزلها بهم الإمبراطورُ الرومانيُّ دقلديانوس في أواخر القرن الثالث الميلاديِّ، وعُرفَ عصرُ دقلديانوس بعصر الشهداء، واتخذت الكنيسةُ المصريةُ عامَ ٢٨٤ من الميلاد - وهو بداية حكم هذا الإمبراطور - بدايةً للتقويم القبطيِّ.

بعد قراءتك للمقال السابق، حدّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

١ ما الفكرة الرئيسية التي يريد الكاتب أن يوضّحها في الفقرة الأولى ؟

- ① نبوغ المصريين والحضارة المصرية منذ فجر التاريخ.
- ② فضل المصريين على الحضارات العالمية وعلى التاريخ الإنسانيِّ.
- ③ تدبُّن المصريين وفكرهم الدينيِّ الذي استمرَّ حتى العصر الحاضر.
- ④ تفرُّد المصريين بسماتٍ تاريخيةٍ؛ منها حبُّهم لأوطانهم وبلدِهم مصر.

٢ من أول من نادى بفكرة التوحيد في مصر ؟

- ① المصريون القدماء.
- ② إختاتون.
- ③ ملوك الأسرة الثامنة عشرة.
- ④ المسيحيون المصريون.

٣ ما العصر الذي عرف بعصر الشهداء في مصر ؟

- ① العصر القبطي.
- ② العصر الروماني.
- ③ العصر الإسلامي.
- ④ العصر الفرعوني.

٤ استنتج من الموضوع العلة وراء تدين المصريين القدماء وتمسكهم بعقائدهم أمام تغيرات الزمن :

- ١ اتصافهم بصفات المروءة والطيبة والكرم والصبر والأناة.
- ٢ حبهم الفطري للدين وشكر الله على نعمه التي منحها إياهم.
- ٣ استقرارهم حول النهر الفيض والأرض الطيبة بوادي النيل.
- ٤ المكانة التاريخية لمصر واتجاه أنظار العالم إليها وإلى حضارتها.
- ٥ "مصر ليست أرضاً فحسب، بل حاضنة الأنبياء وموطن المصلحين".

• هات من الموضوع ما يتفق مع المقولة السابقة :

- ١ فأرسل إليه رسالته تهنئه إلى عبادة هذا الإله، فبعث إليه إدريس وإبراهيم ويوسف.
 - ٢ فراض نفسه على شكر هذا الإله على أنعمه التي أسبقها عليه.
 - ٣ وأصبحت النزعة الدينية جزءاً لا يتجزأ من طبيعة الشعب المصري.
 - ٤ وعلم المصري عقيدة التوحيد والخلق والبعث والنشور والحساب.
- ٦ أورد الموضوع السابق عدداً من أنبياء الله ورسله، فما دلالة ذلك عند المصريين ؟

- ١ حب المصريين وتقديسهم للأنبياء.
 - ٢ اهتمام الأنبياء والملوك باستغلال أرض مصر وخيراتها.
 - ٣ توالي الرسالات السماوية على أرض مصر.
 - ٤ اختلاف الأديان، والدعوات الإصلاحية بمصر.
- ٧ "كان المصري وما زال يحب دينه أكثر من أي شيء آخر، ويفتديه بنفسه وبأغلى ما يملك".

• استدل مما يلي على صحة المقولة السابقة من خلال القطعة :

- ١ دافع المصريون عن أنبياء الله ورسله، فدفع ذلك الكثيرين ليأخذوا مصر مهجراً لهم.
 - ٢ رحلة السيد المسيح إلى مصر، واحتماؤه بها وبأهلها من الرومان.
 - ٣ تمسك المصريين بدينهم أمام اضطهاد الامبراطور الروماني في عصر الشهداء.
 - ٤ تغير دور العبادة من المعابد للكنائس والأديرة والمساجد عبر العصور المتتالية.
- ٨ استنتج دور المؤسسات الدينية في مصر إبان العصور المتعاقبة :

- ١ أسهمت في تعريف المصريين بتاريخ الأمم الأخرى وثقافتهم.
 - ٢ كانت صلة بينهم وبين السماء، ورعت الدين، وحرس العقيدة.
 - ٣ عملت على تعريف المصريين بحقوقهم وواجباتهم.
 - ٤ بينت للمصريين دورهم في خدمة حضارتهم ووطنهم.
- ٩ حدد الوصف الدقيق للمصريين وانطباعاتهم عندما تقع أعينهم على مشهد وجود أحد المساجد وعلى مقربة منه كنيسة مصرية :

- ١ وحدة المصريين العرقية، وأصلهم الواحد.
- ٢ حب المصريين لأوطانهم، وتاريخهم واعتزازهم به.
- ٣ تدين المصريين الشديد، وتوسعتهم في بناء دور العبادة.
- ٤ سماحة المصريين، وبعدهم عن الصراع الديني.

(١) تعد البلدة القديمة بالقدس إحدى المعالم التاريخية المقدسية، إذ تبلغ مساحتها ضمن الأسوار قرابة كيلومتر مربع واحد، ومن أهم معالمها: المساجد، والمآذن، والمدارس، والكنائس. وتقسم البلدة القديمة من القدس إلى حارات، أو خطط، تضم داخل أسوارها عددًا كبيرًا من الحارات، هي: السعدية، وباب حطة، والواد، والأرمن،.... إلخ؛ وذلك في إطار أربعة أحياء، هي: الحي الإسلامي، والحي الأرمني، والحي اليهودي، والحي المسيحي؛ علماً أن المدينة تحتوي على حارات أخرى خارج الأسوار.

(٢) يقع المسجد الأقصى في الناحية الشرقية من المدينة، وأسوارها، وفيه العديد من المساجد، والمصليات، هي: مسجد قبة الصخرة، والمسجد القبلي، والمصلى المرواني، ومصلى الأقصى القديم، ومسجد البراق، ومسجد المغاربة، وجامع النساء. علماً أن القدس القديمة تضم بين أسوارها عددًا كبيرًا من المساجد، منها: مسجد أبو بكر الصديق، ومسجد الحيات، ومسجد الشيخ ريحان، ومسجد الشيخ بدر لؤلؤ... إلخ.

(٣) يوجد للأقصى أربع مآذن فقط، هي: مآذنة باب المغاربة ومآذنة باب السلسلة، ومآذنة باب الأسباط، ومآذنة باب الغوانمة. كما تضم القدس القديمة العديد من المآذن، منها: مآذنة مسجد القلعة الذي بُني عام ١٣١٠، ومآذنة المسجد القيمري عام ١٢٧٦، ومآذنة جامع المولولة المُشيد سنة ١٥٨٧. أما القباب داخل الأقصى، فمنها: قبة الصخرة المشرفة، وقبة الخضر، وقبة المعراج، وقبة الميزان، وقبة موسى، وتلك القباب ذات مهابة ومكانة عالية.

(٤) مدينة الديانات السماوية تحوي في طياتها بالإضافة إلى المعالم الإسلامية، العديد من المعالم المسيحية البارزة، أبرزها الكنائس؛ حيث نجد في المدينة كنيسة الجثمانية، ودير مار مرقس، وراهبات مار يوسف، وكنيسة سانت ان، وكنيسة مريم المجدلية، وكنيسة القيامة، وكنيسة الجلجلة.

(٥) ويحيط بالقدس سور ضخّم بناه بشكله الحالي السلطان العثماني سليمان القانوني، الذي حكم المدينة ما بين (١٥٢٠-١٥٦٦م) على أنقاض السور الروماني القديم. ويقوم على السور (٣٤) برجًا، ويوجد تحته وإلى الشرق من باب العمود مغارة كبيرة، نسج حولها الكثير من الخرافات والأساطير تسمى مغارة "الكتان".

(٦) وتضم القدس العديد من المقابر مثل: مقبرة مأمّن الله (الشهداء)، ومقبرة الإخشيديين أو تربة الأمراء الإخشيديين، وقبر النبي موسى عليه السلام، ومدفن النبي داود عليه السلام، وقبر زكريا وقبر يحيى عليهما السلام، وقبر مريم عليها السلام. كما تمثل المكتبات معالم مهمة في مدينة القدس، وأهمها: مكتبة القديس المخلص، ومكتبة الخليلي، ومكتبة الجامعة العربية. ويوجد في القدس متحفان هما: المتحف الحكومي للآثار، والمتحف الإسلامي.

بعد قراءتك للمقال السابق، حدّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

١ وضح من خلال الفقرة الأولى سبب أهمية البلدة القديمة بالقدس تاريخياً ودينياً.

- أ لأنها تضم العديد من الآثار الدينية المتنوعة كالمساجد والكنائس.
- ب لأنها تضم أعدادًا من الحارات مثل السعدية والأرمن والنصارى.
- ج لأنها تنقسم لأربعة أحياء : إسلامي ومسيحي وأرمني ويهودي.
- د لأنها تبلغ مساحتها ضمن الأسوار قرابة كيلومتر مربع واحد.

٢ استنتج المغزى من ذكر المقال لعدد كبير من المساجد والمزارات الإسلامية بمدينة القدس :

- أ تأكيد ازدهار الحضارة الإسلامية بالبلدة القديمة بالقدس.
- ب بيان أهمية البلدة القديمة بالقدس بالنسبة للمسلمين عبر التاريخ.
- ج إظهار اهتمام الحكام المسلمين بالبلدة القديمة واتخاذها عاصمة.
- د توضيح تدين أهل البلدة القديمة واهتمامهم بالآثار الإسلامية.

٣ ما الفكرة الفرعية التي عبرت عنها الفقرة الثالثة من القطعة السابقة ؟

- أ القباب والمساجد بالقدس الشريفة بالعصور المختلفة.
- ب العمارة الإسلامية ومظاهرها بالبلدة القديمة.
- ج المباني الأثرية والتاريخية بالقدس الشريف.
- د جولة داخل مدينة القدس وآثارها.

٤ هات من الموضوع ما يدل على أن مدينة القدس مثال حي للتسامح واحتضان الأديان :

- أ بناؤها عبر فترات تاريخية متنوعة وبأيدي حكام وملوك متعاقبين.
- ب تطور فن العمارة والبناء والزخرفة بمباني القدس وآثارها.
- ج بقاء العديد من المزارات التاريخية شواهد على عظمة القدس.
- د ضمها العديد من الآثار والمزارات الدينية لأتباع الأديان الثلاثة.

٥ استنتج علاقة عبارة (حيث نجد في المدينة كنيسة الجثمانية) بما قبلها في الفقرة الرابعة :

- أ تحليل لما سبق ذكره من بيان الأهمية التاريخية لمدينة القدس.
- ب توضيح لأهمية القدس التاريخية والدينية خصوصاً للمسيحيين.
- ج تفصيل لما ورد ذكره من ضمها العديد من الكنائس والأديرة التاريخية.
- د تأكيد على أهمية القدس تاريخياً ودينياً.

٦ استنتج من المقال ما يؤكد اهتمام الحكام بتأمين مدينة القدس ضد الغزاة والمهاجمين :

- أ حفر الخنادق والمغارات للإيواء والحماية من هجمات الدخلاء.
- ب بناء المنازل والصور من الأحجار الضخمة المقطعة من الجبل لتقويتها ضد أي هجمات.
- ج بناء سور ضخيم يحيط بالقدس يحميها من الهجمات الأجنبية والخارجية.
- د تردد الكثير من الأساطير والخرافات حول هجمات المستعمرين على القدس.

٧ من موضوع "القدس مدينة عربية إسلامية" :

"وزار الخليفة عمر - رضى الله عنه - كنيسة القيامة، وحان وقت صلاة الظهر، فأشار عليه البطريق (صفرونيوس) بأن يصلى مكانه، ولكن الخليفة أبى أن يصلى داخل الكنيسة حتى لا يتخذها المسلمون من بعده مسجداً لهم، وصلى خارج الكنيسة".

• بالموازنة بين الفقرة السابقة، وما جاء في الفقرة الرابعة من الموضوع السابق، نستنتج أن :

- أ كلا الفقرتين تكشفان عن التسامح الإسلامي في التعامل مع أهل الذمة.
- ب الفقرة الرابعة من المقال تؤكد على أهمية القدس للمسيحيين، أما الفقرة الأخرى فشاهد على احترام الإسلام للشرائع الأخرى.

٨ كلاً الفقرتين دليل على أن الدين الإسلامي دين حضارة وعمران.
٩ الفقرة الرابعة من المقال تؤكد على الأهمية الحضارية للقدس، أما الفقرة الأخرى فشاهد على تمسك المسلمين بثوابت الدين.

٨ حدد مما يلي المقولة التي تتفق ومضمون المقال السابق.

١ القدس زهرة المدائن وأرض الأنبياء المطهرة.

٢ أنبياء الله شعلة هداية للناس ومصباح منير للحيارى.

٣ القدس المدينة المنهوبة المظلومة والتي نسيها التاريخ.

٤ في الوحدة القوة وفي التكاثر النجاة.

٩ في ضوء ما ورد في المقال، اذكر درسين من الدروس المستنتجة من التعرف على الآثار الموجودة في مدينة القدس.
(مقالي مجلب)

الإجابة:

١ - التعرف على الأهمية التاريخية الحضارية لمدينة القدس.

٢ - التعرف على قيمة ومكانة القدس للعرب والمسلمين.

٣ - إدراك خطورة ما يمارسه الاحتلال اليهودي من تخريب متعمد لهذه الآثار.

١٥ من كتب "الأيام":

"ويسمع أكبر إخوته ينهره قائلاً: لا تنكس رأسك هكذا، ولا تأخذ هذا الوجه الحزين فتُحزن أخاك، ويسمع أباه يشجعه في لطف قائلاً: ماذا يحزنك؟ ألسنت رجلاً؟ ألسنت قادراً على أن تفارق أمك؟"

• استنتج من خلال الفقرة السابقة شعور الصبي عند سفره إلى القاهرة وطريقة تعامل الأخ الأكبر والأب مع الصبي، وهت من الفقرة ما يدل على ذلك.

- شعور الصبي:
- طريقة الأخ الأكبر: الدليل.....
- طريقة الأب: الدليل.....

(١) وكان من أعجب الشخصيات في حارتنا «الشيخ أحمد الشاعر» رجل بذقن طويل أسود، يلبس جلبابًا أبيض وعمامة، ويتأبط دائمًا كتابًا لُف في منديل أحمر، له صوت أجش، وظيفته التي يعيش منها أنه بعد صلاة العشاء يذهب إلى مقهى قريب من الحارة ويصعد فوق كرسي عال، يجلس عليه ويتحلق حوله الناس، ثم يفك المنديل ويخرج الكتاب وهو قصة «عترة» أو «الظاهر بيبرس» أو «الزير سالم» ويقرأ فيه بصوته العالي.

(٢) كان متحمسًا في موضع التحمس متخاذلًا في موضع التخاذل، مغنيًا بما يعرض من الشعر فإذا كان في القصة بطلان تحمس فريق لبطل وتحمس فريق لآخر. وقد يرشوه أحد الفريقين ليقف في نهاية الجلسة على موقف رائع لبطله - وله أجر من صاحب المقهى - لأنه يكون سببًا لازدحام مقهاه بالزائرين.

(٣) ولكن أعجب من هذا «الشيخ أحمد الصبان» لقد كان يبيع الفحم في دكان على باب الحارة، وكانت حالته لا بأس بها، ثم دهمه الزمن الذي لا يرحم، فعمي وكسدت تجارته ولم يجد له مرتزقًا، وهجر بيته الكبير وسكن حجرة أرضية هو وزوجته يأكلان من الصدقة، فما هو إلا أن سكنت جسمه العفاريت وصار يغيب عن الوجود حينًا، ثم يتغير صوته العادي ويتكلم بصوت جديد يخبر به عن المغيبات، وإذا هو يصير الشيخ أحمد، بعد أن كان عم أحمد؛ وإذا هو يشتهر في الحارة بأنه يعلم الغيب ويخبر بالمستقبل، وفي قدرته بواسطة التعازيم والأحجية أن يجيب الزوجة إلى زوجها والزوج إلى زوجته، فكان الناس يأتونه من مكان سحيق ليشهدوا عجائب الشيخ أحمد الصبان. واتسع رزقه وصلح حاله، وانتقل من حجراته الضيقة إلى مسكن فسيح، وانقسم فيه أهل الحارة قسمين : قليل منهم يقول إنه نصاب وكثيرون يقولون «سبحانه، يضع سره في أضعف خلقه»؟! ..

(٤) كانت نسبة المواليد في الحارة نسبة عكسية مع الطبقات، فأفقر الطبقات أكثرها عددًا؛ تلد سيدة ستة أو ثمانية أو عشرة والبيت الغني الوحيد ليس به ولد - وكلما كثر عدد المواليد كثر عدد الوفيات، فالحالة الصحية أسوأ ما يكون، لا عناية بنظافة ماء ولا بنظافة أكل؛ وهم لا يعرفون طبييًا، وإنما يمرض المريض فيعالجه كل زائر وزائرة - كل يصف دواء من عند العطار جربه فتجعج، والمريض تحت رحمة القدر. وقد يصاب أحد بالحمى فيزوره كل من أراد، ويسلم عليه ويجلس بجانبه طويلًا، ويحدثه طويلًا؛ فتكون العدوى أمرًا سهلًا، ولذلك كان كثيرًا ما يتخطف الموت أصدقائي من الأطفال حولي.

بعد قراءتك للمقال السابق، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

١ استنتج ملامح شخصية الشيخ (أحمد الصبان)، وعلام يدل ذلك ؟

أ رجل وقور، ومحجوب من المحيطين به.

ب رجل منبوذ، ومكروه من المحيطين به.

ج جميل الهيئة، ولكنه محل حسد المحيطين به.

د محب للأدب، إلا أن كلماته لا تخلو من تكلف.

٢ استنتج المفزى من قراءة الشيخ أحمد الصبان لقصص عترة والزير سالم بصوت عال ولفه للكتاب في منديل :

أ تكلف الشيخ أحمد الصبان للعلم وحرصه عليه.

ب خداع الشيخ أحمد الصبان للمحيطين به ومحاولة السخرية منهم.

ج حبه للأدب العربي والفنون القصصية وتكسبه منها.

د علم الشيخ أحمد الصبان الغزير وثقافته الواسعة.

٣ هات من المقال ما يدل على أن الشيخ أحمد الصبان كان بارعاً في فن الإلقاء :

- أ) لف الكتاب في مندبل أحمر، له صوت أجش.
- ب) يذهب إلى مقهى قريب من الحارة ويصعد فوق كرسي عالٍ.
- ج) متحمساً في موضع التحمس، متخاذلاً في موضع التخاذل، مغنياً بما يعرض من الشعر.
- د) يفك المندبل ويخرج الكتاب وهو قصة عترة أو الظاهر بيبرس... ويقرأ فيه بصوته العالي.

٤ استنتج السلوك الاجتماعي الذي يرفضه الكاتب في معرض كلامه في المقال السابق :

- أ) جلوس الناس على المقاهى وتضييعهم الأوقات الثمينة.
 - ب) تزايد الإنجاب رغم الفقر الذي يعاني منه الفلاحون.
 - ج) زيارة المرضى دون تحرز للعدوى وأخطارها.
 - د) خداع العوام السذج وإيهامهم بالتعازيم.
- ٥ ما المقولة التي تنطبق على حالة الشيخ أحمد الصبان كما تفهم من المقال السابق ؟
- أ) من تصبر صبره الله، وإن النصر مع الصبر.
 - ب) إن مع العسر يسراً.
 - ج) دوام الحال من المحال.
 - د) لا حيلة في الرزق ولا عار في العمل.

٦ ما الذي آثر إعجاب الكاتب في حياة الشيخ أحمد الصبان ؟

- أ) تكلمه بصوت مختلف وغيابه عن الوعي أحياناً.
- ب) تحوله للشيخ أحمد الصبان بعد أن كان عم أحمد.
- ج) انقسام الحارة حول موقف الشيخ أحمد الصبان.
- د) تغير حالته من الثراء والغنى للحاجة والعوز والإملاق.

٧ توقع في ضوء فهمك الفقرة الأخيرة القضية المثارة من وجهة نظر الكاتب :

- أ) الزيادة السكانية في المدن المصرية.
- ب) طلب العلم وأهميته لدى الفقراء.
- ج) الرعاية الصحية والاجتماعية.
- د) زيارة المرضى وصلة الأرحام.

٨ يقول طه حسين :

"ثم يذكر أنه كان يحب الخروج من الدار إذا غرّبت الشمس وتعشى الناس، فيعتمد على قصب هذا السياج مفكراً مفكراً في التفكير، حتى يردّه إلى ما حوله صوت الشاعر قد جلس على مسافة من شماله، والتفت حوله الناس وأخذ يُنشدهم في نغمة عذبة غريبة أخبار أبي زيد وخليفة دياب، وهم سكوت إلا حين يستخفهم الطرب أو تستفزهم الشهوة، فيستعيدون ويتمارون ويختصمون، ويسكت الشاعر حتى يفرغوا من لفظهم بعد وقت قصير أو طويل، ثم يستأنف إنشاده العذب بنغمته التي لا تكاد تتغير".

• وازن بين رؤية طه حسين ومشاعره أثناء سماع الشاعر وكتبتنا عندما يسمع أناشيد الشيخ أحمد الصبان.

- أ) كان الكاتبان يتعلقان بالشاعرين تعلقاً شديداً وهذا يتضح في كلاهما مثل (من أعجب الشخصيات.. ويتحلق حوله الناس.. متحمساً.. متخاذلاً في موضع التخاذل.. مغنياً) وقول طه حسين : (والتفت حوله الناس.. يُنشدهم في نغمة عذبة.. يستخفهم الطرب.. إنشاده العذب).
- ب) كان الكاتب ينتقد الشيخ أحمد الصبان في قوله : (بصير الشيخ أحمد، بعد أن كان عم أحمد.. يشتهر في الحارة بأنه يعلم الغيب) بينما طه حسين معجب بالشاعر حسن والدليل قوله : (إنشاده العذب.. ويتمارون ويختصمون).

④ تعجب الكاتب من الشيخ أحمد الصبان ومن علمه في قوله : (ويخرج الكتاب وهو قصة عترة أو «الظاهر بيرس ..) بينما انتقد طه حسين الشاعر وعده متكسباً في قوله : (والتف حوله الناس وأخذ يُشدهم...).

⑤ انتقد الكاتب في مقاله الشيخ أحمد الصبان واتهمه بالتكلف في قوله : (وقد يرشوه أحد الفريقين .. وله أجر من صاحب المقهى) بينما طه حسين انتقد الشاعر حسن في انشاده وتباري وتراقص الناس من حوله.

٩ اقرأ ثم أجب :

"كان هؤلاء الشباب يمتازون بها عن كثير من زملائهم وأقرانهم، وهى كظم الشهوات وأخذ النفس بألوان من الشدة تمكنهم من المضى فى الدرر على وجهه وتردهم عن التورط فيما كان كثير من زملائهم يتورطون فيه".

• استنتج من خلال الفقرة السابقة سلوك الطلاب في طلب العلم. وهلت من الفقرة ما يدل على ذلك.

- السلوك الأول :

- السلوك الثاني :

11 اقرأ المقال التالى، ثم أجب عما يليه : للحمد شفيق :

(١) ظهرت الديانة الإسلامية، وكان الاسترقاق ضارياً أظناه عند الجاهلية من الأعراب، كما كان منتشرًا عند غيرهم من الأقوام، وكان الاسترقاق أكثر انتشارًا في المشرق عنه في المغرب؛ حصيلة الحروب والمنازعات المستمرة بين القبائل العربية.

(٢) ثم جاءت الشريعة الإسلامية ولم تأمر بإلغاء الاسترقاق مرة واحدة، ولكنها لم تقره على ما كان عليه، فأنهى عن أمر ألفته الطباع أعواماً بل أجيالاً لا يوافق المصلحة العامة والنظام، ولكن الشريعة الإسلامية عملت على إنضاب منبعه، وتقليل أثره من الوجود، وحصره في حدود ضيقة على وجه يخالف تمامًا ما كان عليه في تلك الأيام.

(٣) لقد أرسى الإسلام العديد من القواعد التي تعمل على تحرير العبيد؛ فمنها أن المسلم المولود من أبوين حرين لا يجوز استرقاقه في أى حال من الأحوال، كما جعل الإسلام الأولاد الذين يولدون من الإماء لأباء أحرار أحرارًا مثل آبائهم، يرثون في أبيهم، وهذه مزية ما وجدت قط في أى شريعة أخرى.

(٤) إن الديانة الإسلامية تساعد على العتق؛ لذلك أجازت للعبد أن يفتدى نفسه بالمكاتبه، وقد أعان النبي نفسه - صلى الله عليه وسلم - سلمان الفارسي على المكاتبه؛ ففرس له بيده المباركة ثلاثمائة نخلة في بستان مالكه؛ وبذلك تم له نيل حريته.

(٥) كما منع الإسلام بيع الأمة إذا استولدها مولاهما، وفي حياة المولى تكون حالة هذه الأمة شبيهة بحالة الموصى بعتقها، فلا يجوز بيعها ولا هبتها، ومتى توفى نالت فوق ذلك حريتها بلا مقابل، ولو ترك المتوفى ديوناً عظيمة.

(٦) وقد جعلت الشريعة الغراء للسيد تمام الحرية في تزويج ممتلكه إلى من يشاء من الأرقاء والأحرار، ولم تجعل له حقا في التفريق بين الأرقاء بعد تزويجهم، ولكنه لا يجوز له أن يصرح لعبده وأمه أن يعيشا معاً بغير زواج، ويجوز له أن ينكح إماء ما عدا الأختين والأم وبنتها، والخالة وبنتها، والعمة وبنتها، وغيرهن من ذوى الرحم المحرم.

بعد قراءتك للمقال السابق، حدّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

- ١ ما المقصود بـ "الاسترقاق ضارباً أطنابه عند الجاهلية من الأعراب" في ضوء فهمك الفقرة الأولى :
 - أ) تمكن وانتشار الرق على نطاقٍ واسع.
 - ب) توحى بقوة الأعراب وسطوتهم.
 - ج) ارتباط تقدم المجتمع بظاهرة الرق.
 - د) السيطرة على المجتمعات.
- ٢ استنتج العنوان المناسب - من خلال فهمك للمقال :
 - أ) الإسلام والغرب.
 - ب) مفهوم المكاتب في الإسلام.
 - ج) شمولية الإسلام.
 - د) الإسلام والاسترقاق.
- ٣ "قضاء الإسلام على الرق يتشابه - إلى حد كبير - مع قضائه على الخمر".
 - استنتج الوسيلة المشتركة التي تم من خلالها تحريم الخمر والقضاء على الرق.
 - أ) الإضرار والقسوة للمخالفين.
 - ب) التدرج في التنفيذ.
 - ج) النفي والتغريب خارج الوطن للمخالفين.
 - د) التغريم المالى للمخالفين.
- ٤ حدّد الوسيلة التي أغفلها الكاتب ودرستها في المنهج الدراسى المقرر فيما يخص سبل تحرير العبيد.
 - أ) تحريم بيع الأمة إذا استولدها مولاها، حتى إذا مات رُدَّت إليها حريتها.
 - ب) أن يحرق العبد نفسه من سيده مقابل مبلغ من المال يكتسبه من عرق جبينه.
 - ج) رغب الناس في تحرير العبيد، وجعل تحريرهم تكفيراً للذنوب مهما عظمت.
 - د) ضمن الحرية لأبناء الإماء، وعمل على نسبة الأبناء لأبائهم.
- ٥ يعكس المقال معالجة الإسلام لقضية لا تزال ملامحها قائمة بل وتهدد أمن المجتمعات، وضّحها.
 - أ) الاستنساخ، وتشويه الكائنات.
 - ب) الزواج المحرم في المجتمعات.
 - ج) الحروب الطاحنة والمتكررة.
 - د) التفرقة العنصرية.
- ٦ ميّز نوع المقال السابق، ثم حدّد الفقرة التي تشير إلى أن تعامل الإسلام للرق كان بحكمة وعقلانية.
 - أ) اجتماعي سياسي - الفقرة الثانية.
 - ب) سردي فلسفي - الفقرة الرابعة.
 - ج) سردي ديني - الفقرة الثالثة.
 - د) معلوماتي إرشادي - الفقرة السادسة.
- ٧ ما الذي يشير إليه إعطاء الإسلام الحق للعبد في مكتبة مولاة ؟
 - أ) عالمية الإسلام.
 - ب) تشجيع الإسلام لتجارة العبيد.
 - ج) موقف الإسلام المتحضر.
 - د) الإقرار بضعف العبد وعجزه الشديد.
- ٨ استنتج علاقة الفقرة الثنية بما بعدها من فقرات.
 - أ) علاقة إجمال بعده تفصيل.
 - ب) علاقة تفصيل بعده إجمال.
 - ج) علاقة تقابل ومقارنة.
 - د) علاقة تعليل وتكامل.
- ٩ من كتاب الأيام :

"وهناك يعود إلى الصبي صاحبه فيأخذ بيده في غير كلام، ويجذبه في غير رفق، ويمضى به حتى يخرج من الأزهر وحتى يردّه إلى طوره الثانى، فيقطع به الطريق بين الأزهر والبيت، ثم إلى طوره الأول، فيلقيه في مكانه من الغرفة على ذلك البساط القديم ومن ذلك الوقت يتهبأ الصبى لاستقبال حظه من العذاب".

- استنتج من خلال الفقرة السابقة علاقة الصبي مع أخيه وهات من الفقرة ما يدل على ذلك.
- من جانب الكاتب : والدليل
- من جانب الأخ : والدليل

الإجابة

- من جانب الكاتب : التحمل وعدم الشكوى.
- والدليل : "ومن ذلك الوقت يتهاى الصبي لاستقبال حظه من العذاب".
- من جانب الأخ : الضيق وعدم القدرة على التحمل.
- والدليل : "ويجذبه في غير رفق".

12 اقرأ المقال التالي، ثم أجب عما يليه : (البيروني) :

(١) الأرض كروية وتدور، حقيقة علمية لا يجهلها أحد، لكن الكثيرين لا يعلمون ما وراء هذه الحقيقة من تاريخ حافل بالحوادث المثيرة للدهشة أحياناً، وللشفقة أحياناً أخرى، وربما تغيب عنا النهايات التي صار إليها العلماء الأوروبيون ممن جهروا بهذه الكلمة، من اضطهاد ومحاکمة واتهامات ومنع للتدريس وإحراق للكتب، وسجن وقتل أيضاً، في حين أنصفت الحضارة الإسلامية العقل، وأعلت من شأنه فملكيت الأرض شرقها وغربها.

(٢) وقبل أكثر من أربعة قرون من مولد العالمين : كوبرنيكس وجاليليو اللذين صدما المجتمع الأوروبي بأرائهما في كروية الأرض ودورانها، ودفا من ذلك غالباً، كان العالم أبو الريحان (البيرون) يؤلف كتابه «القانون في علم الهيئة والنجوم»، مبرهنًا على كروية الأرض ودورانها حول نفسها على محور مائل وحول الشمس، ومقدمًا تصورًا للقوة الجاذبية الأرضية سبق به العالم الإنجليزي إسحاق نيوتن، ليهدي الكتاب إلى السلطان مسعود الغزنوي الذي شجعه على مواصلة أبحاثه، بعدما رفض (البيروني) مكافأته قائلاً : «كتبت كتابي هذا من أجل العلم، لا من أجل المال؛ فالمال يفنى والعلم خالد».

(٣) وقد ولد (البيروني) في بلدة (بيرون) بإقليم خوارزم، من أب يعمل في التجارة، حيث توفي والده وهو صغير، فعاش حياة قاسية، لكنها كانت حافلة بالعلم؛ إذ تنقل بين مناطق مختلفة من آسيا الوسطى، في تركستان وأفغانستان وإيران والهند، ولقي التقدير من بعض الأمراء والسلاطين؛ منهم سلطان بخارى المنصور بن نوح، ودرس في شبابه علومًا مختلفة كالرياضيات والفيزياء، كما أتقن لغات عديدة إلى جانب اللغة العربية، واستفاد من ثلثة من العلماء الذين قابلهم وتعلم منهم؛ مثل (ابن سينا)، واجتهد في طلب العلم حتى ارتفعت منزلته وذاعت شهرته.

(٤) وقد حاول (البيروني) التوفيق بين الفلسفة الأفلاطونية والحكمة الهندية، وسلك في طريقة بحثه مذهباً تجريبياً خلاصته أن العلم اليقيني يجيء من إحساسات يؤلف بينها العقل على نمط منطقي، واعتمد على الاحتكام إلى الاستقصاء والاستيعاب والتحليل والنقد والمقارنة.

(٥) ومن خلال هذا الأساس المنهجي السليم، استطاع أن يقدم أبحاثاً ودراسات مؤثرة بنتائجها العلمية في مجالات شتى، فتكلم على تكوين الأرض وتركيب سطحها، وما يعترها من الزلازل والبراكين والفيضانات، متناولاً ظاهرتي المد والجزر وبعض الظواهر الفلكية والجغرافية

والجيولوجية، وتمكّن من تحديد خطوط الطول ودوائر العرض، إضافة إلى العديد من الاكتشافات الأخرى المهمة.

(٦) ووضع جهازًا يقيس حركات الشمس والقمر، وابتكر الإسطرلاب الأسطواني المستخدم في رصد الكواكب والنجوم وتحديد أبعاد الأجسام البعيدة وارتفاعاتها عن سطح الأرض، واستنتج نظرية لحساب محيط الأرض.. واهتمّ بالخواص الفيزيائية لكثير من المواد. وتوصّل إلى تحديد الثقل النوعي لـ (١٨) عنصرًا مركّبًا، مستخدمًا الجهاز المخروطي، وفسّر بعض الظواهر المتعلقة بسرّيان الموائع، وظاهرة المدّ والجزر وسريان الضوء، ولاحظ أنّ المعادن تتمدّد بالحرارة وتنكمش بالبرودة.

(٧) وهكذا نجح (البيروني) بعطائه الواسع في أن يكون قمة شاهقة في تاريخ العلم، يشهد له القاصي والداني، فأطلقت وكالة (ناسا) الفضائية اسمه على إحدى فوهات القمر عام ١٩٥١م، وقال عنه المستشرق الألماني إدوارد سخاو: «إنه أعظم عقلية عرفها التاريخ».

بعد قراءتك للمقال السابق، حدّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

١ ما المقصود بـ "العلم اليقيني" كما تفهم من الفقرة الواصلة ؟

- أ العلم الذي ينكشف فيه المعلوم انكشافًا لا يبقى معه ريب.
- ب العلم الذي يهتم بنشر العلوم المادية النافعة للبشرية
- ج العلم الذي ينفي الجهالة عن طالب الحقائق إظهارًا لمكانته.
- د العلم الذي يقوم بنشر الحقائق العلمية مجردة من العواطف.

٢ استنتج من القطعة السابقة ما تردّد به على منكري فضل العرب والمسلمين على الحضارة العالمية، وتفنّد به مزاعمهم وأكاذيبهم :

- أ براعة (البيروني) واكتشافاته العلمية مقارنةً بالعالمين الأوروبيين (كوبرنيكس وجاليليو).
 - ب تشجيع سلاطين المسلمين وحكّامهم؛ كسلطان بخارى للعلماء على البحث العلمي.
 - ج اكتشاف (البيروني) العديد من نظريات الفلك، وسطحية الأرض وخواصّها.
 - د توصّل (البيروني) لكروية الأرض ودورانها حول محورها قبل علماء أوروبا ورموزها بقرون طويلة.
- ٣ يقول شوفاي عن قيمة العلم للمجتمعات والشعوب :

بالعلم ساد الناس في عصرهم واختر قسوا السبع الطباق الشداد

• الشطر الثاني من البيت يشير إلى علم تفوّق فيه البيروني، وضحه :

- أ علم الفلسفة والمنطق، والتوفيق بين الفلسفة الأفلاطونية والحكمة الهندية.
- ب علم الفلك وما يتعلّق به من رصد الكواكب والنجوم وتحديد أبعاد الأجسام البعيدة.
- ج علم الفيزياء وظاهرة المدّ والجزر وسريان الضوء.
- د علم الرياضيات وما يتعلّق به من استنتاج نظريات عديدة لحساب محيط الأرض.

٤ توقع في ضوء فهمك لمجمل الموضوع سرّ نبوغ (البيروني) وعقليته الفذة في العلوم الطبيعية :

- أ نشأته في أسرة فقيرة بإحدى ضواحي إقليم خوارزم دفعته إلى التحدي للوصول إلى القمة.
- ب تنقله بين العديد من المناطق والأقاليم الإسلامية، وتكريم الملوك والأمراء له.
- ج لقاءه العديد من العلماء والأساتذة ورموز الحضارة الإسلامية، وإتقانه للغات الأخرى.
- د إتقانه اللغة العربية، ونشاطه الدؤوب في تحصيل العلم.

٥ استنتج سمة واحدة من سمات ذلك المنهج العلمي الفريد الذي اتسمت به عقلية البيروني :

- أ الاعتماد على الاستنتاج والتحليل والموازنات والتقدير العقلاني المجرد.
- ب الجمع بين الفلسفة والعلوم الطبيعية والحكمة الهندية.
- ج الاستفادة من جهود السابقين وعلومهم، والإضافة، والتبسيط.
- د التوسع في دراسة العديد من العلوم والمجالات المعرفية.

٦ استنتج علاقة الفقرة الخامسة بما قبلها في الفقرة الرابعة :

- أ تمثل الفقرة الخامسة تأكيداً لما ورد في الفقرة الرابعة من نتائج.
- ب الفقرة الرابعة تناول منهج البيروني، وتعلل ذلك الفقرة الخامسة.
- ج تعرض الفقرة الرابعة لإسهامات البيروني العلمية، وتفصل ذلك الفقرة الخامسة.
- د تقدم الفقرة الخامسة نتائج مترتبة على ما ورد في الفقرة الرابعة.

٧ هت من المقال ما يمكن أن يكون دليلاً على صدق مقولة "سخاو" عن البيروني : «إنه أعظم عقليّة عرفها التاريخ».

- أ فأطلقت وكالة (ناسا) الفضائية اسمه على إحدى فوهات القمر.
- ب اتقن لغات عديدة إلى جانب اللغة العربية، واستفاد من ثلثة من العلماء الذين قابلهم.
- ج برهننا على كروية الأرض ودورانها حول نفسها على محور مائل وحول الشمس، ومقدمًا تصوّرًا لقوة الجاذبية الأرضية.
- د وهكذا نجح (البيروني) بعطائه الواسع في أن يكون قمة شاهقة في تاريخ العلم، يشهد له القاصي والداني.

٨ استدل بمقولة مما يلي تدل على زهد البيروني :

- أ وهكذا نجح (البيروني) بعطائه الواسع في أن يكون قمة شاهقة في تاريخ العلم.
- ب «كتبْتُ كتابي هذا من أجل العلم، لا من أجل المال؛ فالمال يفنى والعلم خالد».
- ج وقال عنه المستشرق الألماني إدوارد سخاو : «إنه أعظم عقليّة عرفها التاريخ».
- د حيث تُوفي والده وهو صغير، فعاش حياة قاسية، لكنها كانت حافلة بالعلم.

٩ قدم أربعة حلول تساهم في استمادة الأمة ريادتها الحضارية : (مقالي)

- (١) ضرورة أن يتحول المسلمون من "ظاهرة صوتية" إلى "طاقة عمل وإنتاج".
- (٢) توظيف الثروات واستغلال الموارد، وتوجيه الطاقات أفضل توجيه.
- (٣) التقدم الاقتصادي لا ينهض وحده مجتمع، ولا يحقق رقي وتقدم أمة بدون أخلاق حميدة.
- (٤) استثمار العلم ودفع البحث العلمي والإنفاق عليه بسخاء، والاستفادة من آلاف العلماء.

١٠ اقرأ ثم أجب :

"كثيراً ما هبط ابن خالته من مدينته في أعلى الإقليم في آخر الصيف وقد أعطته أمه نقوداً وأعدت له زاداً وودعته على أنه سيذهب مع ابن خالته إلى القاهرة ليطلبا فيها العلم معاً ولكنه كان يشارك صديقه في الانتظار ثم في الغضب ثم في الحزن والبكاء".

• استنتج من خلال الفقرة السابقة علاقة الصبي بابن خالته. وهات من الفقرة ما يدل على ذلك.

العلاقة : الدليل :

(١) كان هذا البيت أهم مدرسة تكوّنت فيها عناصرٌ جسمي وخلقِي وروحي؛ فإذا تغيرتُ بالنمو أو الذبول، وبالقوة أو الضعف فمسائل عارضةٌ على الأصل. لقد كانت أمي قصيرة النظر فورثتُ عنها قصرَ النظر، ولقيتُ من عنائه في حياتي الشيءَ الكثير؛ فإذا تقدّمتُ للدخول في دار العلوم خُرمْتُ من ذلك لقصر نظري، وإذا تقدّمتُ للدخول في مدرسة القضاء فكذلك، إلا أن تحدثتُ معجزةً، وإذا أريدتُ تشيبي في وظيفة سقطتُ في امتحانِ النظر، ولم أثبتُ إلا بمعجزةٍ أخرى، وتحدثتُ أحداثٌ كثيرةٌ مخجلةٌ وغيرُ مخجلةٍ نتيجةً لقصرِ نظري؛ فقد لا أسلمُّ على أحدٍ يجلسُ بعيداً عني، فيظنُّ بي الكبير، وقد أكونُ على موعدٍ في مقهى، فأدخلُ ولا أرى من وعدتهم إلا أن يروني، وقد أمرُّ في الشارع على من أنا في حاجةٍ إليه فلا أراه. وقد أحبُّ أن أذهبَ إلى السينما أو التمثيل للاسترواح فلا أذهب.

(٢) إلى أن اضطررتُ من شبابي إلى أن ألبسَ نظارةً، وكنْتُ من سنةٍ إلى أخرى أُغيّرُ النظارةَ بأخرى أسمكَ منها، حتى صارتُ في آخر الأمرِ نظارةً سميكةً، واعتادت عيني هذه النظارة. وكانت لها كذلك سيئاتٌ؛ فإذا كُسرَتْ أو نسيتهُا في البيت صرتُ كأني أعمى، وقد رأيتني فيما بعد أحتاج إلى نظارتين؛ نظارةٌ للقراءة، ونظارةٌ للسير والعمل. ولا تسألُ عن متاعب ذلك! ومع قصر النظرِ هذا كان النظرُ القصيرُ نعمَةً كبيرةً إذا قارنتُ بينه وبين العمى؛ فكلُّ الأشياءِ الجوهرية من رؤية أشخاصٍ ورؤية مناظرٍ جميلةٍ كان يكفي قصرُ نظري لإدراكها.

(٣) وربما كان هذا عاملاً من عوامل حبي العزلة حتى لا أقعَ في مثل هذه الأغلاط، ولكنُ أحمدُ الله أن كان نظري على قصره سليماً، فقد احتملني على كثرة قراءتي ومداومة النظر في الكتب حتى جاوزتُ الستين، عصرتُ ذاكرتي لأذكر أقدم أحداثٍ طفولتي، فذكرتُ منها ثلاثة: أولها أني وأنا في الرابعة من عمري خرجتُ من حارتي فوجدتُ بناءً وله بابٌ مفتوحٌ فدخلته؛ كان هذا البناءُ «جباسة» رأيتُ فيها عجباً، ثورٌ كبيرٌ عُلقَ على عنقه خشبةٌ، ورُبِطتُ هذه الخشبةُ في أسطوانةٍ من الحديد كبيرة، فإذا الثورُ دارَ دارتِ الحديدُ، وقد وُضِعَ تحت الحجر حجرٌ أبيضٌ إذا دارتُ عليه طحنته فكان جبساً.

(٤) وبعد ذلك حدثتُ لي حادثةٌ أخرى؛ فقد مرَّ بحارتنا قبيل الغروب سائلٌ يستجدي بالفن؛ فمعه دفٌّ يوقّع عليه توقيعاً لطيفاً، وينشدُ مع التوقيع قصائد في مدح النبي صلى الله عليه وسلم، وهو ينوعُ التغماتِ حسب القصائد، ويناغمُ بين القصيدة والضرب على الدف، أعجبني هذا وطربتُ له فبعتته، وخرج من حارتنا إلى حارةٍ أخرى فكنْتُ معه حتى أتمَّ دورته، وإذا نحن بعد العشاء وأبي ينتظرني لتأخري، فلما دخلتُ البيت أخذ يضرّبني من غير سؤالٍ ولا جواب - ولو كان أبي فناناً لقبّلني لأنه كان يكتشف في أذنا موسيقيةً وعاطفةً قويةً - ولكنه لم ينظر في الموضوع إلا أني تأخرتُ عن الحضور إلى البيت بعد غروب الشمس.

بعد قراءتك للمقال السابق، حدّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

١ حدد نوع الفن النثري الذي ينتمي إليه الموضوع السابق:

أ قصة قصيرة واقعية.

ب جزء من سيرة ذاتية.

ج مقال نقدي في قالب قصصي.

د مقال اجتماعي.

٢ وضّح - من خلال الفقرتين الثالثة والرابعة - التفصيلاً التي أشار الكاتب إليها ولم يذكرها :

أ نوع الحديث الذي دار بين أصدقائه في المقهى.

ب الحادثة الطفولية الثالثة.

ج السبب في عدم دخوله كلية دار العلوم.

د ولع الكاتب بالموسيقا، وإنتاجه الفني منها.

٣ "رب ضارة نافعة". تتفق تلك المقولة وموقفًا ما من حياة الكاتب - حدّد الفقرة التي تتضمن ذلك :

- ١ الأولى. ٢ الثانية. ٣ الثالثة. ٤ الرابعة.

٤ "تفاقت مشكلة النظر عند الكاتب، ولم تستقرّ على حالة واحدة"، استدلّ بالمقولة التي تؤكد ذلك :

- ١ إلى أن اضطررت من شبابي إلى أن ألبس نظارة.
٢ واعتادت عيني هذه النظارة. وكانت لها كذلك سيئات.
٣ وتحذت أحداث كثيرة مخجلة وغير مخجلة نتيجة لقصر نظري.
٤ وكنت من سنة إلى أخرى أُغَيِّر النظارة بأخرى أسمك منها.

٥ استنتج عاطفة الكاتب خلال سرده لذكرياته عن الطفولة في الفقرة الثالثة والرابعة :

- ١ التعجب والدهشة ممّا حدث معه في طفولته.
٢ الحزن والتضجر ممّا كان يحدث معه من مصاعب ومتاعب.
٣ التحذّي والإصرار لما يعانيه من مشكلات صحية.
٤ الكبر والصلف وعدم الإقرار بالضعف أو إيجاد حلّ لذلك.

٦ بم يوحي قول الكاتب في الفقرة الثالثة : (عصرت ذاكرتي لأذكر أقدم أحداث طفولتي) ؟

- ١ صعوبة التذكّر لأحداث الماضي.
٢ ندرة الأحداث القديمة وقلتها.
٣ قيمة الذكريات القديمة.
٤ حبّ الكاتب لذكريات الماضي.

٧ ما القيمة التربوية التي تستنتجها من الفقرة الأخيرة في القطعة السابقة مما يلي ؟

- ١ حبّ الفن والموسيقا فطرة إنسانية يجب ترميتها وتهذيبها.
٢ احترام الضوابط الأسرية مع التماس الأعذار لقسوة الأبناء أحياناً.
٣ الأبوة تحتاج إلى تصرفات حازمة ومسئوليات كبيرة.
٤ صوتك العالي دليل على ضعف موقفك أمام الآخرين.

٨ في سياق الفقرة الأولى حدّد علاقة قول الكاتب : "وتحدت أحداث كثيرة مخجلة وغير مخجلة نتيجة

لقصر نظري" بما جاء بعدها :

- ١ في العبارة إجمال، وما بعدها تفصيل له.
٢ في العبارة إجمال، وما بعدها توضيح له.
٣ في العبارة تفصيل، وما بعدها مسيبات له.
٤ في العبارة تفصيل، وما بعدها مسيبات له.

٩ يقول طه حسين في "الأيام" :

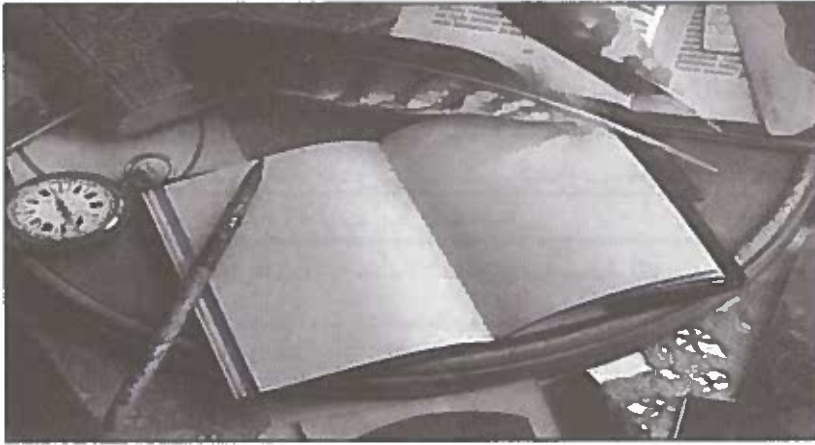
"ثم يذكر أنه كان يحبّ الخروج من الدار إذا غرّبت الشمس وتعمّس الناس، فيعتمد على قصب هذا السياج مفكراً مُغرّقا في التفكير، حتى يرّده إلى ما حوله صوت الشاعر قد جلس على مسافة من شماله، والتفّ حوله الناس، وأخذ يُشدّهم في نغمة عذبة غريبة أخبار أبي زيد وخليفة دياب، وهم سكوت إلا حين يستخفهم الطرب أو تستفزهم الشهوة، فيستعيدون ويتمارون ويختصمون، ويسكت الشاعر حتى يفرغوا من لفظهم بعد وقت قصير أو طويل، ثم يستأنف إنشاده العذب بنغمته التي لا تكاد تتغير".

• عقب قراءة الفقرة والقطعة السابقة، وازن بين إحساس طه حسين والكاتب عندما يسمعان الموسيقى والإنشاد والطرب، وموقف الأسرة من ذلك.

- ① يعاني الكاتبان من حرمانٍ أسريٍّ يتمثلُ في عقابهما عندما يهتمان بسماع الموسيقى، أو الجلوس للشاعر، ويؤثر ذلك في شخصية كل منهما ومشاعره تجاه أسرته.
 - ② كان الكاتبُ يعاني من حرمانه من سماع الدفِّ والموسيقا وعقابه إذا همَّ بذلك، في حين يؤكدُ طه حسين حرمةً في السماع دون عقباتٍ أو موانع.
 - ③ استماعُ الكاتب إلى الموسيقى لم يكن فنًّا متأصلًا في ذاته، بل هو حدثٌ عابرٌ له، ولم يواجه المتاعب، في حين طه حسين كان مولعًا بالموسيقا والغناء لكنه واجه المتاعب.
 - ④ يمتلك الكاتبان حسًّا موسيقيًّا وفنيًّا يتمثل في حبِّ الموسيقى والإنشاد والطرب، لكن مع مواجهة بعض المتاعب والخوفِ الأسريِّ.
- ١٥ جاء في سيرة الأيام لطفه حسين :

"وما كان أحب إليه أن يهبط في هذه القناة لعل سمكة من هذه الأسماك تزدرده فيظفر في بطنها بهذا الخاتم؛ فقد كانت فقد كانت حاجته إليه شديدة.. ألم يكن يطعم على أقلِّ تقدير في أن يحمله أحد هذين الخادمين إلى ما وراء هذه القناة ليرى بعض ما هناك من الأعاجيب!"

● حدّد من الفقرة سمة تميزت بها البيئة الريفية التي عاش فيها الصبي، وأخرى اتسم بها الصبي نفسه.



(١) بعد أيام من عيد الأضحى صحبتُ أمي إلى النهر المجاور للبستان. غسلتُ جزء الكبش وأشياء أخرى، في الليل سمعتها تقول : الله ! نسيت السكينَ التي كنتُ أنظفُ بها الجزء، نسيتهُا فوق الصخرة، لم أقل لها شيئاً، خرجتُ أجري نحو النهر، وصلتُ وعثرتُ على السكين، أمسكتُها بيدي بحركة كأني أواجه مبارزة، نظرتُ نحو الضمّة الأخرى، شيخٌ قادمٌ إلى النهر، كنتُ قد سمعتُ أن من يرى جنياً ويفرزُ السكينَ في الأرض يبقى الجنّي محبوباً في مكانه، غرزتُ السكينَ في الأرض بقوة، عدوتُ وركبتيّا تخذلانني .. سقطتُ ونهضتُ، لم أستطع الصراخ ولا الالتفات، أحسستُ أنني إن التفتُ إلى الوراء فسيقبض عليّ المسخُ الذي رأيته، أتعثرُ وأنهضُ وأجري حتى وصلتُ إلى الدار وقلبي في حلقي.

(٢) مرضتُ حتى ظنوني ساموت، جاء إلى منزلنا شيخٌ يُخرج العفاريّتَ من الأجسام، أمرَ الرجلُ أمي أن تذبح فروجاً أسوداً ثم يُطاف بي محمولاً سبعَ مراتٍ حول بئر حوش الدار، وبعد شفائي قصصتُ على رفاقي الصغار ما حدث لي، كلُّهم صدقوني، بعضُ الكبار قالوا ربما يكون الشيخُ الذي رأيته رجلاً بدويّاً كان عائداً إلى منزله في تلك الساعة، لكن أكثرية الناس كانوا يصدّقون حكايات ظهور العفاريّت، وأنها من جند الله يسلمه على من يشاء.

(٣) عثر لي أبي على عملٍ في معمل الأجرِّ بخمس وعشرين قرشاً في الأسبوع، أدفعُ عربةً مشحونةً بالطين أو القرميد ثماني أو تسع ساعات في اليوم، انسلختُ راحتاي ودميتا، خشن وجهي بالشمس والغبار واشتد جسمي مثل الطبل.

(٤) انتقلتُ إلى عملٍ آخرٍ في معمل الفخار، كان عليّ كذلك أن أدفعَ نفس عربة اليد ثماني أو تسع ساعات، في هذه المرة كنتُ أنا الذي أقبضُ أجرتي، أعطني منها نصفها إلى أبي مقابل الأكل وغسل ثيابي والنوم في المنزل، تُرت على عربة اليد وقلتُ لأمي في غياب أبي: أنا لم أعد حماراً، الحمارُ هو الذي يظل يحمل أثقالاً أو يجرّها.

(٥) غادرتُ معملَ الفخار واشتريتُ صندوقاً من ماسح أحذية، أطوفُ على المقاهي والحانات، لم أكن أتقنُ حرفتي، الفرجون يسقط من يدي عندما أنقله إلى اليد الأخرى بتلك السرعة التي يتقنها المحترفون، أيضاً يضايقني حسدٌ وسخريةُ الذين يتقنون الحرفة، وكثيراً ما كنتُ أتضارب معهم، وتصاحبتُ مع بائع صحفٍ في سني تقريباً فتركت حرفة مسح الأحذية وصرتُ أبيعُ الصحف.

بعد قراءتك للمقال السابق، حدّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

- ١ استنتج من خلال القطعة ملامح أسرة الكاتب الاجتماعية :
 - أ) أسرة ميسورة الحال تعيش في بيئة ريفية ومسكن فخيم يجمعها الوُدُّ والجوُّ الأسريُّ الهادي.
 - ب) أسرة بسيطة الحال ذات طبيعة ريفية يعاني الكاتب فيها من قسوة الحياة.
 - ج) أسرة متوسطة الحال تسعى نحو تحقيق مستوى معيشي أفضل لأبنائها.
 - د) أسرة فقيرة طموحة لتعليم أبنائها ورعايتهم، وتقسو على الأبناء ليكونوا رجالاً يُعتمد عليهم.

٢ هت من القطعة ما يؤكد تسرع الأطفال وسذاجتهم واندفاعهم :

- أ) مصاحبة الكاتب لأمه عند غسل الجزء على النهر.
- ب) جريان الكاتب نحو النهر لإحضار السكين ومشاهدة الشبح.
- ج) اندفاع الكاتب إلى العمل في معمل الأجر بالقرية.
- د) لجوء الكاتب للعمل في بيع الصحف والأحذية دون ترو.

٣ علام يدل قول الكاتب في الفقرة الثالثة : (خشن وجهي بالشمس والغبار واشتد جسمي) ؟

- أ) على تغير حالته للأفضل واستواء عوده.
 ب) على قوته الجسمانية، واكتمال نموه.
 ج) على ضعفه وسوء حالته بسبب ظروف العمل.
 د) على إخلاصه في أداء العمل وتفانيه فيه.
- ٤ يصلح النص ظاهرة اجتماعية خطيرة تعاني منها المجتمعات المصرية حالياً، استنتجها مما يلي :

- أ) ظاهرة عمالة الأطفال.
 ب) ظاهرة الشعوذة والدجل.
 ج) ظاهرة أطفال الشوارع.
 د) ظاهرة التفكك الأسري.

٥ استنتج من كلمات القطعة السابقة ما يدل على بوادر الروح الثورية والطموحة لدى الكاتب :

- أ) خرجتُ أجري نحو النهر، وصلتُ وعثرتُ على السكين.
 ب) غرزتُ السكين في الأرض بقوة، عدوتُ وركبتي تخذلاني.
 ج) خشن وجهي بالشمس والغبار، واشتد جسمي مثل طبل.
 د) وقلتُ لأمي في غياب أبي : أنا لم أعد حماراً.

٦ يقول الكاتب في الفقرة الأولى : "كنتُ قد سمعتُ أن من يرى جنياً ويفرز السكين في الأرض يبقى الجنى محبوباً في مكانه". علام يدل ذلك من واقع الحياة الاجتماعية لذلك العصر ؟

- أ) انتشار الشجاعة ومواجهة العقاريت والجن بلا خوف أو جبن.
 ب) انتشار الخرافات والجهل وارتباط الناس بالأوهام واللامعقول.
 ج) سماع الأولاد كلام الوالدين، ووعيه، والعمل به عند الضرورة.
 د) حرص الآباء على توعية الأبناء، وإسداء النصيح لهم لمواجهة الصعاب.
- ٧ لو كنتَ مكان الأسرة ووقع لأحد أبنائك ما وقع للكاتب من مرض، فما مقترحتك للعلاج الأمثل ؟

- أ) الذهابُ للأطباء والطب التخصصي والعلاج بطريقة علمية.
 ب) الذهابُ للمشايخ وعرض الطفل على كبار المعالجين بالسحر.
 ج) معرفة سبب العلة والمرض من المريض ومحاولة علاجه بالأعشاب.
 د) إرسال المريض لمنطقة هادئة لتغيير الجو النفسي ولمساعدته على الشفاء.
- ٨ حدد علاقة قول الكاتب في الفقرة الأولى : "أحسستُ أنني إن التفتتُ إلى الوراء فسيقبض عليّ المسخُ الذي رأيته". بما قبله :

- أ) تعليل.
 ب) نتيجة.
 ج) توضيح.
 د) تفصيل.

٩ كتب طه حسين يقول :

"مدت، والطفلة تصيحُ وتضطربُ، وأمها تحديق إليها حيناً وتبسّط يدها إلى السماء حيناً آخر، وقد كشفت عن رأسها وما كان من عاداتها أن تفعل ! ولكن أبواب السماء كانت قد أغلقت في ذلك اليوم، فقد سبق القضاء بما لا بُدُّ منه، فيستطيع الشيخ أن يتلو القرآن، وتستطيع هذه الأم أن تنضمر، ومن غريب الأمر أن أحداً من هؤلاء الناس جميعاً لم يفكر في الطبيب، وتقدّم الليل وأخذ صياحُ الفتاة يهدأ، وأخذ صوتُها يخفتُ، وأخذ اضطرابها يخفُّ، وحُيِّل إلى هذه الأمّ التعمسة أن قد سمع الله لها ولزوجها، وأن قد أخذت الأزيمة تتحلُّ".

• واذن بين شكوى طه حسين في كلماته السابقة وما يماثلها من شكوى الكاتب في القطة السابقة من حيث الجو الأسري :

- ① يشكو طه حسين من لجوء الوالدين للدعاء، وإهمالهما الطبيب لمعالجة أخته، بينما يوضح الكاتب لجوء أسرته للدجل والشعوذة لمعالجته من مرضه.
 - ② ينقم طه حسين على أسرته لإهمالها في علاج أخته، بينما نجد قبولاً لدى الكاتب لمعالجة أسرته له عن طريق الشعوذة.
 - ③ يقبل طه حسين والكاتب موقف الأسرة في العلاج سواء عن طريق الدعاء أو طريق المشايخ أو السحر والشعوذة.
 - ④ يرفض الكاتبان ما يتبعه الناس من طرق للعلاج، ويؤكدان أهمية الطب والمداواة والمعالجة بطريقة صحيحة للمرضى.
- ١٠ جاء في سيرة "الأيام" :

"أصبح صبيئنا شيخاً وإن لم يتجاوز التاسعة؛ لأنه حفظ القرآن، ومن حفظ القرآن فهو شيخ مهما تكن سنه، دعاه أبوه شيخاً، ودعته أمه شيخاً".

• استنتج من الفقرة ملامح الحياة الثقافية في الريف، واستدل عليه.

